

مَوْسُوعَةُ عِشَاءِ الْعَرَاوِقِ

القيمة - البدوية الحاضرة
يبحث عن القبائل القديمة مهملًا وعن البدوية المعاصرة
وما يتعلق بغيرها وبالنسب وبأثر أصولها

تأليف المؤلف الكبير
عباس العزاوي المحامي

المجلد الأول

الدار العربية للموسوعات



موسوعة عشائر العراق



مرکز تحقیقات کلام و علوم اسلامی

موسوعة عشائر العراق

القديمية - البدوية الحاضرة

يبحث عن القبائل القديمة مجملًا وعن البدوية الحاضرة
وما يتعلق بعرفها وبانسابها وسائر احوالها

كتابخانه

مركز تطبيقات كاسم لدراسات علوم اسلامي

شماره ثبت: ۰۰۷۵۰۶

تاريخ ثبت:



تأليف المؤرخ الكبير
عباس العزاوي المحامي

المجلد الأول

الدار العربية للموسوعات

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م



مركز تحقيق وتطوير علوم إيسوي

الدار العربية للموسوعات

العازمية، ص.ب: ٥١١ - هاتف: ٩٥٢٥٩٤ / ٠٠٩٦١٥ - فاكس: ٤٥٩٩٨٢ / ٠٠٩٦١٥

هاتف لصال: ٣٨٨٢٦٣ / ٠٠٩٦١٣ - ٥٢٥٠٦٦ / ٠٠٩٦١٣ - بيروت - لبنان

الموقع الإلكتروني: www.arabenchouse.com

البريد الإلكتروني: info@arabenchouse.com



مؤسسها ومديرها العام: خالد العاني

عالم البادية

أكنت من الدور أو في القصور ترى هذه القبة الصافية؟
كان النجوم على صدرها قلائد ماس على غانيه
فما البيد إلا نيار الكرام ومنزلة الذمم الوافيه
لها قبلة الشمس عند البروغ وللحضر القبلة الثانيه

أحمد شوقي



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران



مرکز تحقیقات کتاب و اطلاع‌رسانی



صورة المؤرخ الكبير عباس العزاوي المحامي



مرکز تحقیقات کلام و فقه اسلامی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

كانت الاقوام ولا تزال النفرة بينها قائمة على قدم وساق من أمد بعيد، وكذا التمايز سائراً على وتيرة، وان شيوع الحضارة، والتعارف العلمي، وسهولة وسائط النقل المؤدي للاختلاط والالفة... كل هذه لم تؤلف بين الشعوب، ولا دعت إلى التقريب بينهم، ولم تزل الفروق باقية، والهغضاء سائدة فلم ترتفع الشجاعة مما ولدته العصبية الباطلة، والنعرات المذمومة بحيث صارت لا تتركز على إرادة خير الانسانية، والعمل لصالحها، أو تعاونها على هذه الحياة بتذليل صعابها...

وهذه الفكرة يتخلل صفرفها مجموعات تدعو إلى ألفة أخرى هي الاخوة المبدئية، والقوة الحزبية، ونرى أساسها الاشتراك في الآراء للتعاون، والوحدة في السلوك، وحب التأخي... وان اختلفت القوميات وتناوت الاقطار... وهذه أيضاً في تكاتف شديد، واتصال مكين وان كان الموضوع لا يراد به إلا طلب الاصلاح في ناحية معينة وتعديل السلوك فيها خاصة... ولا تزال الامم في خطر من هذا العداء، والمبادئ ضعيفة، وتقوية ناحيتها من الامور المشهودة؛ وان الفروق والميزات مما نُقِر بين الاقوام بعضها من بعض...

والعرب لم يخرجوا من نطاق هذا بل كان فيهم ما يزيد، ووسائل العداء فيما بينهم كثيرة، يدعو اليها وضعهم وما هم فيه.. من غزو وإغارة

وقتل مستمر... ينشب بينهم عالت لأذى حادث أو لأقل سبب... والذي يتأهب لمثل هذه الامور يخلق، أو يوجد ما يدعو لتنفيذ رغبته والقيام بعملية...

هذه الحالة هي في كافة أوصاعهم الجاهلية، ووقائعهم معروفة في ازمانهم الغابرة وامثلتها كثيرة جداً. بل لتاريخ ملي بها ولما دخلت العقيدة الإسلامية عبرت هذه الحالة وجعلت أساسها احترام الشعوب والقائل، وجعلتها واسطة التعارف، وأوقفها عند حدودها، ودعت إلى الاسلام والتألف، وحشت على الودء باليهود، ولم يبرر نفس العهد بوجه، ومنعت المفاجآت الحربية بلا سبب صحيح فسيرت هؤلاء نحو لطريق الأمثل، والاحوة لعامة، ورألة اسعفاء فيهم. وأصلحت الحالة الاجتماعية، وسيرت القوم نحو السيرة ثلاثية.

ولما كان العرب اول من هذا الكثرة منهم سب نعلب، البداوة عليهم لرم تسييرهم بمقتضى تلك الشريعة قدمت ولا باصلاح البيت وأركانه، ثم امرت بالتفريب بين القبائل ومجاورتهم، ومنعت مما يضر بالفتن كالشاذ، وذكر المعاييب والمثالب وحرمت السوس والاموال بل جعلتهم محذومين.. فمشى لكل من بدو وحضر على مرسومها باحلاص في مراعاة سياسة موحدة منهاها المبدأ القويم والاحوة، العقائدية، ورفعت الحواجر الرديئة من نكرة جاهلية، وعصية باطنة...

ومن ثم كان لتعاليم الاسلام قبول وادعان بين العرب، لما فيه من الاوصاف العاضلة، السبيلة فزال العداء وذهب الحصام، وبقي الوضع القبائلي مداراً للتعارف والتألف فصاروا اخواناً بعد ان كانوا اعداء مما لم تر البشرية مثله في عصورها لسالفة وانحاصرة معاً.. الغاية شريفة، والوحدة صحيحة والعرض سام لا شذبة فيه للتحكم والاستعداد، والعقيدة خالصة، والطريقة مثلى، والادارة قديمة، ذلك ما مكهم في الارض، وجعلهم الوارثين...

هذه الروحية مصت على سيرتها تلك مدة، وسيّرت الامة الأخرى
 محققين بهجها، ولكن لم تستمر على حالتها هذه طويلاً. وإنما أصابها
 ركود، واعتراها فتور في نشاطها الذي ولدته في حية وحصل من الأسباب
 ما دعا للخمول والعودة إلى الأوضاع السابقة، ومراجعة العرف الجاهلي،
 والنفرة لقلية.. فتأسست العضء شبة، وبشكل آخر، ورجعا إلى ما كا
 عليه في جاهليتنا، من التنابد، وسبب التوحيد والوحدة فحلت الشحنة،
 وتمكن العداء. وأسباب التخريب على قلبها وتعاها شأبها- كما يتراءى
 للناظر أودت بالامة، وأثرت في لأمم. لأخرى لمجاورة، وللأثر السبي
 حكمه

وعلى كل تظهر هذه الأوصاع في العثر أكثر وأوضح، وهي أيضاً
 صفحة من موضوع حياة العرب في دارتهم، وثقافتهم، واحتماعهم ولها
 أثرها في مقدراتهم، وهم مجموعة كبرى. فمن الضروري دراسة أوصاع
 قبائل العرب قبل دخول الاسلام وبعد في حاصرها وماضيها المعبد
 والقريب. وهذا يقع على أحوالها في مختلف الأزمان ونحصل على فكرة
 نأمل ان تكون صحيحة.. ولي نوسع الموضوع بل سوف نقصر البحث على
 قبائل العراق حياً في التوطل في ثقافتهم ليكون مستوفى. وترك للافتار
 الاخرى بصيها من البحث...

وهذا من أصعب المواضيع لاجتماعية عذد، وهو أحق بالاهتمام،
 وأولى بالبحث، وأن أهميته لا تقتصر على المعرفة، او الوقوف على الحالة
 الحاصرة، وان كانت هذه من لوازم لبحث وأركانه ولكن تسيير الجماعة،
 وتوجيه استقامتها مما يحتاج إلى دراسات معمقة، وقدرة علمية بل خبرة
 كاملة للتمكن من معرفة بواحي لقصر، والوقوف على محط المائدة تحقيقاً
 للغرض الاجتماعي الذي لا يصح اهماله، أو التهور به، وفوات المدة في
 التلوم، او التردد مما يؤخر في التقدم والاحد منه بصيب.

وليست العاية أن نجمع حكاية لقصد منها المسامرة ولذة التعرف إلى
 أخبار الغابرين وادبياتهم وان كنت لا تحلو منها.. وإنما يهمننا أن نتعرف

على دور القائمين بأمر القبائل وإصلاح شؤونها وملاحظة نواحي إدارتها، وتربيتها، ورفاه حالتها، وخصوماتها، وآدابها، وتطورتها وثقلاتها .. حيث انهم عملوا على تأسيس ثقافة سليمة، وآداب نافعة، وإدارة صالحة . مما يجب ان يراعيه الباحث الاجتماعي، أو من يعنيه إصلاح هذه المجموعة الكبرى عن حلال التعرف إلى كافة شؤونها، ووسائل إصلاحها، وتنظيم جماعاتها، والطرق التي أدت إلى رفع مستواها إلى آخر ما يتحتم الالتفات إليه باستطلاع الآراء من كل ناحية وصوب حتى تتكامل لمعرفة ومن ثم يعرف ما يستقر حسن الإدارة عليه، وهذا لتأسس الحضارة .

ومن المؤسف اننا لم يسبق لنا لاشتغال سعة في هذه المساحة، أو الافتكار بها وعرضها للسفد والشمخيص، ولا استطلاع الآراء في موضوعاتها، أو الالتفات اليه بمعاية رائدة إلا من بعد قليل لا تتناسب مباحثهم وأهميه هذا الموضوع .. ومشرب الناس، ومأحي أرائهم في تلقي موضوع العشائر مختلفة :



(١) البدوي . يتطلع إلى التعرف على مكانته من القبائل الأخرى ليعين القربى ودرجتها، والعداء وميلته ~~ويبحث في~~ التقرب إلى من يمت إليه بصلة تبعاً لمقتضيات العرو وما ماثل، أو لمن يصلح أن يكون له كهواً، أو من هو أعلى منه باعتباره أصل نسبه إلى غير ذلك من الاعتبارات، أو ركوبه إلى ناحية الثأر وما يولد الخصام ولانتقام .

(٢) الحضري . يحاول الانتساب والقربى المجردة لمعرفة قومه الدين تشعب منهم، ولا يلتفت إلى ما ينظر إليه البدوي من نقوية تلك الأواصر

(٣) الأجنبي . وهو بعيد عن هذا كله لا يلتفت إلى ما كان يهم هذا أو ذاك، وإنما يتطلع إلى ما يحو مراكز لقوة والقدرة، والعصبية، والبيوت وعددها، ومقدار النادق، وبيت الرياسة ليطمأنهم معه، ويحاول أن يتنصر بالموالي والمعادي .

اختلفت وجهات النظر، وتباعدت سرعة البحث، وزان التقارب،

ونضارت المطالب والرغبات. وإذا كان هناك ما يدعو للاستعداد فهو قليل جداً وهذا لا يحلو-إذا تناولته اليد الغريبة-من الوقوع في الغلط، والسقوط في هوة لا قرار لها، وقد ينال الوضع الحقيقي لها مسخاً وتشويهاً فيؤدي إلى شيوع الخطأ، أو يتولد من تكراره والأحد به أن يعود الصحيح معلوماً فتعكس القضية أو تشوه...

وشتان بين هذه لطرت وبين نظرة لحقيقية المؤسسة على بيان الوضع الصحيح، ولا يتيسر هذا إلا بعد مراجعة نصوص كثيرة، وتفكير عميق في الحالة، وتثبيت ما عليه العثر في الماضي والحاضر. لعدّ المادة للباحث الاجتماعي، أو المربي فسأل أينما بعد أن يتم العمل وتنتهي المناقشة بقولنا: إذا كانت لعثر بهذه الروحية، وتلك النزعة، وعلى هذا النمط من الحياة الاجتماعية والأدبية... فما الذي يجب أن نراعيه في صلاحها ووحدها، أو تسييرها؟ وما هي النوافس الطارئة؟ وما العمل المشر للوصول إلى الإصلاح؟

ومن ثم تبدأ وظيفة الباحث الاجتماعي أو المربي فتستدعي حله، أو تسترعي نظره. ١٠ وفي موضوعنا هذا تسهيل مهمته، وتعيين صحيح للوضع حذراً من أن يعلط المتنوع في سلسلة نتائج كلها أو أكثرها عثرات.. ولا أريد بالاجتماعي الفرد واحتراته الخاصة ١

ولما كانت هذه تحربة ولأول مرة، فمن المدحوظ أن تعرض لها أخطاء كثيرة من ناحية العملة وعدم الالتفات، أو التقصير في الاستقصاء، أو وجود بعض الحالات في جهة، وما يعارضها في أخرى، وهكذا مما لا يحصى أو لا يحاط به وطبعاً نصرتنا مردية وجهودنا قليلة ولكنها بذرة للمتبعين، والأمل أن تكون نافعة وقد قبل لا يترك الميسور بالميسور. ومن الله التوفيق

عباس الحزاوي



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی

المراجع التاريخية

غالب من بحث عن القبائل من كتب العرب القدماء، ذكروا تاريخهم القديم ولم يتعرضوا في الأكثر إلى حالاتهم الحاضرة في أيامهم هذه.. فكان القدماء هم المقصودون أصلاً وأساساً، أو من ناحية العلاقة بالاسلام ورجاء الحديث وحملته أو كان اعداء مقصود مسي على أوامر معينة.. وجاءت المباحث ناقصة، أو منوية غير موصولة، ومقصورة على عهد معين هو عهد ما قبل الاسلام... وكذا يعاصرون في كتبهم أشياء كثيرة، ومواضيعهم تتعلق بأمور لا تخص النواحي العلمية كالتاريخ.

ذلك كله أدى إلى أن يسلم أكثرنا المتقالب إلى الأحاسيس في بحوثهم، وبأحدوا عنهم ما كتبوه دون تمحيص ولا تروى وقعوا في أعلالهم.. فكانت جهودنا إلى الآن غير مثمرة لأنها لم تكن ناشئة عن تنبؤ ولا عن ثمرة مباحثنا مما جعلنا نحترق وبراغي التروى في القفل، وأن يشير إلى هذه الأعلال التي شاعت على أيدي مؤلفينا ومن طريقتهم، ليزول ما علو في الأذهان من صحتها والجزم بها..

رأينا الجرم العفير ممن زاولوا لبحث ونقرو أو عربو حرصوا على السهولة فاستغنوا بهذه المراجع، وبكثرة المباحث وشيوعها فاستهوتهم بسحتها والتفاتنها إلى مطالب اجتماعية، فأحدوها عفواً وبلا تعب.. ثم وقعوا بما وقع فيه أولئك، وجاءت كتبهم على الرغم من الجهود المبذولة، لا تستحق الاطراء بل يتحتم سدها لأنها 'زادت في الطين

بَلَّةٌ، وأوقعت في أوهام فاصحة على ما سيوضح عند ذكر القائل وما
لحق بعضها أو فروعها من أعلاط..

والنصوص العربية هي معوّك في العالِم وهذه بالها أيضاً من أيدي
الساح والكتاب ما شوه بعض ألفاظها فصارت تصارع كتب بعض
الأجانب. وذلك أنهم في عصورهم لمحطة عادوا لا يبالون بالعاية
والمقالات بين النصوص المختلفة أو لرجوع إلى المخطوطات القديمة
لمعرفة الفرق، ومراجعة الكتب لعديدة في اللغة وفي الأنساب خاصة مما
يسهل تلافي النقص وإصلاح العنط بقدر المستطاع

وأقل الأخطاء ما مره في كتاب (العقد المريد) بين (المتفق) و
(المشفق)^(١) مثلاً فإنه علط بسح قطعاً وفي بعض الكتب الحديثة بين
(الصمير) القليلة المعروفة وبين (لذير) الوصل من طريق الأحاس، وعرة
القيلة المشهورة و (عبيرة)^(٢) ومثلي هذه بقول ما قيل في علط الأفكار أو
في كتابات يراد بها أن ملند الجامع..

رأينا الأخذ عن القائل غشياً، ونبها إلى ما وقع من غلط، وحل
ما في الموضوع أن جعلنا ~~تأنيدياً~~ ~~الاستراة~~ حتى يستبين طريق
الصواب بقدر الاستطاعة، والتوفي حسب الامكان من الاعتماد على كتب
الأجانب، ومن كتب أصحابها إلا بعد التمهين والتدقيق المرائد على ما في
ذلك من صعوبة..

ولا يهوتنا أن نشير إلى أن العرض ليس هو، لقد المجرد، أو التبريد
بالمؤلفين السابقين أو المعاصرين، ولا لوقية بالأجانب والاستراة منهم
فيما يكتبونه بلا قيد أو شرط، فلا أعنف أن عاليهم يعتمد الغلط، أو يكتب
الباطل، أو ينقل السحيق، وإنما همهم لعلم الصحيح، وقد تكبدوا
المشاق في هذا السيل وأفادوا كثيراً.. إلا أن العلط وصل إليهم على أيدي

(١) العقد المريد ج ٢ ص ٦٣ طبعة سنة ١٢٩٣ هـ يولاق مصر

(٢) كتاب ابن سعود لابي النصر.

جهال، أو أنهم لم يتمكنوا من الطق بوجه الصحة فكتبوا كما لفظوا، أو كما وصل اليهم.. وجل قصدا مصروف إلى البيان الصحيح، وتعين وجه الاستفادة من هذه الآثار للوصول إلى ما نحاول بلوغه مع لتنبية إلى ما وقعوا فيه للشجب منه...

وغاية ما نقوله هنا أن المراجع تاريخية- وإن كانت كثيرة قليلة المادة ولا نكتفي بواحد منها إذ لم نجد فيها من قصر موضوعه على البحث عن القائل خاصة، وتكلم عليها بسعة ونمصيل. وهذه لا مجال لوصفها وإنما أقصر القول على المهم منها مما يتعلق بالمرق خاصة ولكن قبل الكلام على المراجع أقول إنا لم نجد مؤلفات عديدة عن القائل في مختلف العصور وبصورة متوالية لنعلم العلاقات المستمرة بين عشائرها لحاصرة والماضية، ولنقف على الاشتقاق ونشعر في الأساس وللقطع في معرفة التحولات والتفرعات، فالأسماء تعبرت، وبشهادة من القائل في موطن لمدة قد لا نجد له أثراً في التاريخ، أو أن قسماً منه هاجر إلى موطن آخر ولكن لا يعرف تاريخ هجرته وهكذا مما صعب المهمة. فحقي علينا شيء كثير من أحوال العشائر لتوضيح لعدم الالتفات إلى تدوين وقائع مثل هذه إلا أن هذا يجبه أن لا يكتب للمؤرخ أن يدعو إلى البحث، والتدوين بقدر الإمكان في مواصلة المرجع، والآثار بلا كلل ولا ملل، فبإريد المتأخر ما فات سابقه...

أما كتب التاريخ فإنها كانت لتدوين الحصار الإسلامية وأثرها في القوس والحلقة وما قامت به، ولعلوك ووقائعهم وأما الحالة القائلية فلم تتعرض لها إلا أحياناً، وبصورة ضئيلة جداً لا تكشف عن حقيقة الوضع، ولا هي وافية بالغرض وكان ما بحثت عنه ألبا دونت أعمال الرجال الرسميين والوقائع الشادة والعراتب هم تبال بالمألوف المعتاد ولا اهتمت به بل قد نراه عديمة الفائدة فيما يتعلق بالعشائر كأن يقال تحارب فلان مع أمير العرب ولم يسمه^(١) وكما جاء في تاريخ المعول من أن

(١) ابن بطوطة في طريق الحج.

الحليفة جهز أعراب البوادي^(١). ولم يذكر أسماء قائلهم. والملاحظ أن كتب الأسباب لم تعرف الصلة في القبائل المعاصرة إلا قليلاً ومع هذا يرى العصور التالية لم تستمر في التبيان، ولم تدون التبدلات، ولا عييت الأفخاذ دائماً وبعد العناء كل لعاء في تعيين وقائع القبائل باستطابق مؤرخين كثيرين وتقريب لصوص لتاريخية مع بعضها ليعبر الإيصاح، وفي الغالب يمتنع..

وخير معين لمعرفة العشائر كتب الأسباب وكتب الأدب وكتاب الأغاني، والعقد الفريد، وأكثر الدواوين لمشاهير الشعراء، وأما كتب التاريخ فإنها تذكر بعض المباحث عن قبيلة بقصد أو بدون قصد فيستفيد الباحث منها. ومن أهم لمراجع بن جلدون فإنه كان ذا علاقة بالقبائل واتصال بها، يبحث عنها أحياناً فيومي الموضوع حقه في نظرات صادقة، ويوضح بافع يصلح للاستفادة ومنه كتب من ححر سوء الدرر الكامنة أو أباء العمر في أثناء العمر فإنه كاذب فيجب أن جلدون في طريقته

ومن هذه المراجع وعبر هذا ظهر لنا أن التاريخ لم يدون كافة هجرات القبائل إلى الاسحاء ولا عرفت بتجولاتها، لو ما أحدثته من حركة أو سر تاريخي لا كل قبيلة ولا بصورة عامة. ذلك ما دعانا أن نبحث عما فيها من شغلة-ولو ضئيلة- لسير على بورها. ولما كان عمد فردياً فلا يؤمل منه الكمال وإنما يتم بإضافة جهود الآخرين وتأملاتهم وتنسجهم في الموضوع وبداء ملاحظاتهم الوافية فيصف ما فات، أو أهمل

أما الكتب الحديثة عن العشائر فإن فائدتها محدودة وقليلة ومهما يكن فمراجعنا مؤلفات كثيرة نكتفي بوصف بعضها مما يحصر القبائل، والباقي يتعين بالقل عنه في محله...

وهذه أشهر المراجع الخاصة بعشائر العراق أو بالقبائل بصورة عامة

(١) تاريخ العراق بين احتلالين

١ - سبائك الذهب:

كنا نظن - لأول وهلة - أننا عثرنا على ضالتنا المنشودة في كتاب سبائك الذهب وهي معرفة الصلة بين القبائل ودرجة الارتباط بين القديمة منها والحديثة.. ولكن لم يلبث أن خاب الظن، رأينا الكتاب قد مش عَصراً قديماً، وراعى أصلاً يرجع إلى عهد بعيد، وهو تأليف الشيخ أبي العور محمد أمين بن أبي السعود محمد سعيد بن أبي المركات عبد الله الشهير بالسويدي وكان المؤلف قد توفي سنة ١٢٤٦هـ - ١٨٣١م أثناء رجوعه من مكة المكرمة في القصيم من ديار نجد^(١)

والكتاب مرتب بصورة مشجر على نحو الشجرة وتفرع أعضائها كأ أن يذكر الأصل ويفرع عنه ما أحدث من فروع أو أغصان كالشجرة.. أوله:

الحمد لله الذي خلق الخلق فاختر منهم العرب الخ. وهو مفيد من جهات عديدة ونافع في موضوعه، ويؤخذ على مؤلفه أنه حوّل كتاب القلقشندي المسمى (نهاية الأربegin في أنساب العرب) إلى مشجر فهدم وضعه، وغير شكله مما أدى إلى نسبة كل قبيلة إلى مشاركتها باللفظ من القبائل القديمة التي لا تعرف لها هذه الصلة والقراءة وإنما كان لمجرد الموافقة بالاسم، وفاته عشائر كثيرة قديمة كانت تسكن في العراق، أو حديثة النزوح إليه... لمجرد أنه لم يتمكن من إيجاد علاقة لها بالقبائل القديمة... وقد سبقه كثيرون في ترتيبه هذا، وكان الأولى أن يرجع إلى المشجرات من نوعه... وفيها ما بقي بالغرض... ولعله لم يعثر على بنيتها، أو ما يوافق رغبته.. وهنا نراه راعى أنساب القلقشندي مع أنه مصري بعيد عن عشائر العراق وأصولها لضعف علاقة عشائر العراق بمن هناك. اعتمده وطبقه على العشائر العراقية فذكر ما ذكره، وأهمّل ما أهمّله... وبهذا تعير الوضع التاريخي.

(١) راجع الصارم الحديد في عتق صاحب ملاسل الحديد رقم ٢٨٢٥ من مكتبة نعمان الألويسي في دار كتب الأوقاف العامة ففي ظهر الكتاب بيان لوفاته.

قال المؤلف:

«أحببت أن أجعله - نهاية الأرب - على ترتيب مخالف لترتيبه، وأسلوب مغاير لاسلوبه، وذلك بأن أوصل آخر القبائل بأوائلها، بخطوط تمتد من الآباء إلى أبنائها وردت عليه كلاماً كثيراً ١١٥ هـ.

والمؤلف لم يستطع القيم بما رسمه، ولم يطلق وصل العلاقة بين العشائر في الماضي والحاضر، وكثير مما به عبر صحيح، أو مفقود الصلة ومقطوع سطلانه كما يرى عن طيب في لصحفة ٥٨ و ٥٩ منه فإنه وصلها بصلة غير صحيحة، ولمدونات التريحية ومحفوظات القبائل لأساسها تحالفة في كثير منها، ولم يبين علاقة حروقة بالموحودين اليوم، وهكذا في حرب وقبائل أخرى ولما رأى الحمد في لم يذكر شيئاً عن أصلها عدها من المنحيرة

ومن هذا الكتاب نسخة خطية في مكتبة المرحوم نعمان خير الدين الألوسي في مكتبة الأوقاف العامة بدمشق ٢٧١٧ ليس عليها تاريخ ولكنها متفقة. طبع على الحجر في بغداد في أواخر شهر رمضان لسنة ١٢٨٠ هـ - ١٨٦٤ م.

والمؤلف من آل السويدي في بغداد الأسرة التي لها مكانتها العدمية في الماضي من أيام الشيخ عبد الله السويدي المتوفى سنة ١١٧٠ هـ - ١٧٥٧ م والسياسة والحقوقية في الوقت الحاضر، ورجالها المعروفون اليوم الأساتذة ناهي السويدي، وعارف، وتوفيق، والطبيب شاكر أولاد يوسف السويدي، وترجمة أسرته في المسك لأدور للألوسي . وللإكلام على هذه الأسرة الشهيرة موطن غير هذا.

٢ - عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد:

هذا التاريخ لأبراهيم فصيح بحيري المتوفى في ٥ صفر سنة ١٣٠٠ هـ - ١٨٨٣ م فلم يخرج به عن سقه، وبما اعتمد ذات الطريقة تقريباً،

وأساساً كان اعتماده على كتابين لا ثالث لهما وهما السانث وبهاية الأرب
للقلقشندي بوصافة بعض الاختارات الشخصية إلا أنه يلام في أنه عدّ بعض
القائل وبطونها معاً باعتبارهما قائل، أو عشائر ل قبيلة واحدة كما أنه راعى
اللفظ فنسب الحديث من القبائل لمن له لفظ شيء به عدّ القدماء كالسويدي
فقد قال عن العبيد أنهم من قصاعة وهم الذين قال فيهم الأعشى حاكياً

ولست من الكرام بنى العبيد

والعلط ظاهر ومنشاء ما جاء عنهم في التواريخ من أن آثرهم باقية
في بركة سنجار من الجريرة العراقية آخرهم النصيرين وهم من أهل الحصر
فظن أن المراد من العبيد قبيلة لعبيد المعروفة اليوم بعامل المكان
والمشابهة بالاسم، وأمثال ذلك كثير. وعاية ما يقال فيه أنه لم يعين في
العالم الصلات، أو أنه لم يتمكن من ذلك، وكذا ما بين الاتحاد
وفروعها، أو الطوائف ودرجتها قرايتها. ^{لهم} أن بعض القبائل وإن كانت لا
تزال تعتبر من (القبائل المتحيرة) لا تستطيع أن تعد نفسها من أحد الجذمين
القحطاني والعذني بسبب احتجازهم في بيوتهم بالحديث وسيانها علاقتها
القديمة، لكنها قليلة جداً ولكن كسابق لم تكن علمياً وإن كانت
الاستعادة منهما غير محدودة على ما سبق عند الكلام على القبائل.

أما مواضعه الأخرى من بغداد والبصرة وبغداد من عمارة حصور
وأبنار وبيوت قديمة، ومشاهير رحى، فهي مهمة وتتعلق بالمصر العراقي
فلا تكاد توجد في غيره وكان حاتم تأليفه سنة ١٢٨٦هـ - ١٨٧٥م.

٣ - نهاية الأرب في معرفة انساب العرب:

هذا الكتاب مرجع المؤلفين لسابقين أو أصلهم وعليه عزلاً، مرتب
على حروف الهجاء وهو بمثابة دائرة معارف لقبائل العرب، ومبناه لقبائل
القديمة ولم يتعرض للحاصرة إلى زمانه لا قليلاً، وعليها يعود لمصر وما

والأها ذلك ما دعا إلى ارتكاب عبط من حراء لاعتماد عليه في البحث عن قبائل العراق إلا من نقطة الاشتراك، وقد وصفه صاحب كشف الطون ..
 الفه أبو العباس الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الله^(١) القفشندي النسابة
 المصري المتوفى سنة ٨٢١ هـ - ١٤١٩ م وله كتاب (صبح الأعشى) ومختصره
 (ضوء الصبح المسمر) وفي صبح لأعشى مباحث في الأسباب مهمة كشفت
 عن عوامض كثيرة^(٢) طبع كتاب اسهية سعداد قبل الاحتلال، والظاهر من
 مراجعة المخطوطة ان الكتاب فيه نقص وطبع على نقصه

وجاء في مقدمته

((لما كان العلم بقبائل العرب وأسابهم قد درس وترك مدارس
 معالمة، وانقرض بانقراض علمائه من العصر الاو... مع مسيس الحاجة
 اليه في كثير من المهمات، ودعاء لضرورة إلى معرفته في التحليل من
 الوقائع والمهمات أحست أن أحدم . تأليف كتاب في قبائل العرب
 والعلم بأسانها يحدد بعد الترتيب في ذلك وأصلاً كل
 قبيلة من القبائل بقبيلة، وملحقاً كل فرع من الفروع بالحادثة بأصوله، مرتباً
 له على حروف المعجم (التي هي قبيلة ثم إن هذا الكتاب وان كان جمع
 فأوعى وطمع في الاستكثار فلم يكره أن يغير قواعده، فانه لم يأت على قبائل
 العرب بأسرها، ولم يتكفل على كثرة لجمع بحصرها، وان ذلك يتعذر
 الاثبات عليه، ويعر على المتطلب الوصول اليه)) اهـ .

وفي هذا ما يعين ان المؤلف نصف في مقوله وأؤيد قوله ان العشائر
 لا تحصى وأقول ان العرابية منها بعيدة عنه فلا يعول عليه في البيان، وان
 كان يعد كمرجع للاستقاء من معيه.. وترجمة المؤلف مبسوبة في مقالة

(١) صوابه أحمد بن عني بن أحمد بن عبد الله كما به على ذلك صاحب الضوء للامع
 في ص ٨ ح ٢ منه وفي كشف الطون ورد مرة يعظ أحمد بن عبد الله ومرة أخرى يعظ
 أحمد بن علي ذكرها في مادة (نهاية الارب، وصبح الأعشى) .

(٢) صبح الأعشى ج ١ ص ٣٠٧ وما يليها

مذكورة في أول الجند الرابع من صبح الأعشى.

٤ - القبائل العراقية:

للعلماء السيد مهدي القزويني^١، المتوفى سنة ١٣٠٠هـ - ١٨٨٣م. أوله: الحمد لله الذي أشأ الانسان من عصر واحدة الحج عدي نسخة خطية منه. وهذا لا يعدّ تاريخاً للعشائر منه سوى بعض القبائل ووقف عند ذلك، أو ذكر بعض لطون لعشائر القرية من سكاه والمتصل بها غالباً واكتفى بسستها إلى قبيلتها، ولم يحل سماء القبائل وارجاعها إلى أصولها الأولى إلا قليلاً جداً. فهو في الحقيقة فهرس للقبائل، وله الفصل في انه حفظ بعض أسماء القبائل الصغرى ووزع بعض الطون عن الأصل ولكن يصعب الحصول عليها فلا كلفة مراعاة لكل فكان الأولى أن يذكرها عند الكلام على القبيلة. وليس فيه مباحث خاصة بعدات القبائل وأوصافها المختلفة ولا يحتوي بيانات عن قبيلتها وعلى كل لا يحدو من فوائد مهمة ومباحث قيمة..

ترجمته في لغة العرب.

٥ - عشائر الأكرسي:

للاستاذ السيد محمود شكري الأكرسي المتوفى في ٤ شوال سنة ١٣٤٢هـ - ١٩٢٤م فانه لم يدوّن تاريخاً خاصاً بالعشائر العراقية وإنما ذكر في مسودة تاريخه بعض القبائل المهمة وسمها إلى أصولها وظهر من كتابته في هذا الموضوع انه كان عارفاً على وضع مؤلف واسع في موضوعه إلا أن الأيام لم تساعد على ابراره بصورة كاملة أو لم يتمكن من الاتصال بالعشائر والنحوال بينها والاختلاط معها. لذا يؤسف لعدم اتمامه ومع هذا لا يخلو من فائدة زيادة عما جاء في تحيدري ولستاك فان أهم ما يدعو للانتباه نسبة القبائل إلى أصولها بقدر الامكان وكتابه (تاريخ نجد) تعرض

(١) ترجمته في لغة العرب.

فيه للقبائل في نجد وهذه ذات صفة قريبة للقبائل العراقية وبعضها لم تفقد تسميتها ولم يعدم اتصالها كما ان قسماً من هذه القبائل قد يكون في نجد والقسم الآخر في العراق وسورية ولكنه مع هذا لم يتجاوز تعداد القبائل فلم يبحث بحوثاً خاصة عنها..

وكتابه (تاريخ بغداد) في حالة مسودة^(١) وقد كتب فيه كثيراً من القبائل وعرف ببعضها ولكنه لا يقدّر انه اكمل بحثه أو اتم تعقبه ما زال لم يخرج عن المسودة وما زال قد اكتمل بتعدد.

وكان رحمه الله تعالى يشكو من قلة الوسائل ونقصان المصادر وهو الذي يشكو منه أيضاً ولكن هذا لا يشطّ عرماً عن البحث ولا يمنع من تدقيق مؤلفه ووضع موضع المناقشة ليطهر المحقق ويحلّي المبهم...

وأما أثره الحالد (كتاب سروع لارب في احوال العرب) فقد تكلم فيه على ما كان معروفاً من احوالهم قبل الاسلام وأيامهم ومشاهيرهم وأدبهم وكان كلامه عن العرب عامة وعن اوضاعهم قبل الاسلام وما وصل اليه ولم يتعمق الموضوع. في اليوم ولم يختصر بحثه في عشائر العراق ولكنه مرجع مهم لمن يريد ان يتعمق الاوضاع العربية في كافة مواطنها فهو كتاب جليل في موضوعه. وهو أحد مراجعنا

٦ - نبذة من تاريخ عرب العراق:

رسالة في عشائر العراق المنفرقة في الحريرة ما بين اورفة وبغداد وأطراف الشامية كتبها السيد حرجس حمدي إلى نائب القنصل الفرنسي في اللادقية، كان طلب اليه أن يؤلف رسالة في هذا الموضوع ونقبت في يد المسيو كويس قنصل فرنسا في دمشق وهذا أعارها إلى (م. هوار كديمان) فترجمها إلى اللغة الفرنسية وطبعها في باريس عام ١٨٧٩م وهذا نص كتاب مؤلفها الاصيلي السيد حرجس حمدي المؤرخ ٢١ شوال ١٢٨١هـ و١٩ مارس سنة ١٨٦٥م قال

(١) عندي نسخة منه منقولة من الأصل

«كنت أمرتني بتحرير سدة عن تاريخ العرب المتفرقين الآن في الجزيرة ما بين أورفة وبغداد وأطراف لثامية وان اوجاعي واسقامي واشتغال افكاري كانت قد منعني عن ذلك. وبهذا الحين قد من الله علي بالشفاء من الأسقام فخليت فكري مما فيه وطلبت المساعدة على ذلك من بعض الاحوان وحررت هذه النبهة على قدر الامكان باللغة العربية الدارجة ليسهل فهمها على أي من كان. فالمرحوا لعفو عن التأخير فالعبد لا زال عند خضم كرمكم غارقاً في بحار التقصير هـ»

إن مترجم هذه الرسالة لم يتصرف بالاعلام وإنما أورد ما يلقطها العربي فادي واجب الصحة والنشت كما أنه أشار إلى مراجع عن الموضوع وأقوال الأوربيين عنه في مطالبهم فخدم أبناء قومه خدمة جُلَى. وبطراً لاختصار هذه الرسالة فإنها لا تفيد العرب إلا من ناحية ذكر الماضي لبعض رؤساء القبائل بيان اسمائهم .. وانهم كانوا احياء حين تحرير الرسالة وكانت مواطنهم في المحل الغلابي عنكم يعلم انها تحولت إلى موطن آخر..



وأساساً ان هذه الرسالة كتبت بناء على الرغبة الاوربية ومنهجها في البحث عن العشائر فاقصر على ذكر الشيوخ والرؤساء واسم العشيرة وموطنها، وعدد بيوتها، وحالتها من نقطة المعيشة والسلطة وعلاقتها بالحكومة وبالناس بصورة بسيطة جداً لا تسم ولا تعي من جوع . فلم ينظر إلى أصل القبيلة، وتاريخ هجرتها، وعلاقتها بالعشائر المجاورة... فكانت محدودة المطالب، والمكرة المدونة عن العشائر ضعيفة وقليلة، وهذه الرسالة كالكتب الأخرى «المس بل» وغيرها من الكتاب الغربيين فإنها كلها تقريباً مضت على هذه السنن في تأليفها ومن كانت أشارت أحياناً إلى بعض الأحوال التاريخية عرضاً، أو لم تتمكن منه تماماً وإنما اكتفت بالبلدة اليسيرة عن الماضي القريب ومضت وحير هذه المؤلفات من اوردت اسم القبيلة بالحروف العربية كما فعلت المس بل...

٧ - كتاب الاشتقاق:

في أنساب العرب للشيخ أبي بكر محمد بن الحسن المعروف (بابن دريد) المتوفى سنة ٣٢١ هـ - ٩٣٣ م^(١) وفيه تحليل لألفاظ لقائل وتعرض لرحالها إلى أيامه، والكتاب عظيم لفائدة، ويتكلم في مطالب حليمة عن القبائل لا يستعني عنها أحد.. طبع في مجلد واحد سنة ١٨٥٤م في غوتنجر باعتناء المستشرق فريدريك وستمبلد، أوله: الحمد لمن فتق العقول بمعرفته، وأطلق الألسن بحمده. إلخ. وفيه رد على الطاعنين في أسماء القبائل وشتاقها وكونها لا أصل لها يرجع إليه فحمل كتابه حواشياً لأمثال هؤلاء الذين لا يحلو مهم عصر، وهم أعداء العرب. ولينا وصل لينا ما يتم مساحته وما كان من نوعها فنحو من عناء كبير..

٨ - الأنساب:

للسمعاني. وهو أبو محمد عبد الكريم بن محمد بن منصور المروري المتوفى سنة ٥٦٢ هـ ١١٦٧ م وفيه مباحث عميقة العائدة عن العرب ومشاهدات خاصة لا يتيسر العثور عليها في كتاب، والقول المذكورة عنه خلال هذا الكتاب تعين قيمته لغشائية فقد سبق غيره في الإيضاح ممزوحاً بما عاينه أو رآه ونقله عن غيره. فلا يستعني عنه بوجه، طبع على الحجر سنة ١٩١٢م إلا أن النسخة المطبوع عليها معلومة، وخطوطها مختلفة وهي سقيمة جداً مع أنني رأيت في استنبول نسخاً منه كاملة وصالحة للطبع، والحاجة إليها متوفرة لاحتوائها على معارف نافعة ومهمة جداً.

والملاحظ أن المؤلف قلب تاريخ البغدادى إلى الأنساب وزاد عليه من جهة واختصره من أخرى فأبرزه بوضع لائق ومقبول...

(١) من علماء اللغة المشاهير وهو صاحب الجمهرة في اللغة.

٩ - شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم:

في اللغة ثمانية عشر جزءاً لشوان بن سعيد الحميري اليماني المتوفى سنة ٥٧٣هـ - ١١٧٨م. سلك فيه مسلكاً غريباً، يذكر فيه الكلمة من اللغة وإن كان لها نفع من جهة ذكره، وذكر في كل مادة أبواب الكلمة واستعمالاتها. ثم اختصره ابنه في جرائر وسماء (ضياء العلوم في مختصر شمس العلوم) وأول (ضياء العلوم) ثم بعد حمد لله مستحق الحمد... الخ. كما في كشف الظنون والظاهر أن صاحب الكشف رأى المختصر ولم ير الأصل. وقد طبعت بعض مستخباته منه تتعلق بأخبار اليمن وهي مفيدة في مباحث العشائر وخاصة القبائل القحطانية لنجارتها فانه من المراجع القيمة وقد استعت به في أمور كثيرة لا يصح بعض القبائل... والمهم فيه أنه متأخر عن كثير من كتب الأسباب والقبائل فهو من مهمات المراجع



١٠ - قبائل العرب في مصر:

ظهر منه الجزء الأول ويخص القبائل التي توطنت مصر، وفيه ما يفيد في معرفة انتشار القبائل العربية في مصر وأقسام القبيلة الواحدة قد مالت من الجزيرة إلى أنحاء مختلفة، ونشاهد قدس العراق تشترك في تحوالاتها هذه وقبائل مصر حتى في بعض فروعها على ما سيجيء الكلام عليه في محله، والكتاب مهم من هذه الناحية وإن كان لا نسلم لمؤلفه في تعريفه القبائل وبيان أصولها فلا يقال إن لهما من صبي، وأن جدماً منها.. والمؤلف راجع كتباً عديدة، ومصادر وافرة ولم يجد في غير كتب لأحباب ما يبرر غلته وإن كان ليس لهم أصل يؤيده، أو يدعو للقبول..

١١ - القصد والامم في التعريف بأصول أنساب العرب والعجم:

للشيخ أبي عمر يوسف بن عبد الله لمري القرطبي المتوفى سنة ٤٦٣هـ - ١٠٧١م والمؤلف من رجال التاريخ وخاصة تاريخ الصحابة وله فيه (الاستيعاب)، والفقه والحديث وتاريخها في (جامع أصول العلم

وفصله)، والأسباب وهو هذا وله التمهيد من أحل الآثار في تاريخ الفقه والحديث.. ومؤلفاته ناعمة جداً...

وكتابه هذا في بيان أصول قبائل واستشارها، والآراء الشائعة فيها، وعلاقاتها بالأقوام المجاورة للعرب ودرجة احتلاطها. وهو على صغر حجمه قيم ونافع جداً فهو خلاصة لأقوال لمعروفة إلى أيامه. . طبع بمطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٣٥٠هـ - ١٩٣٢م.

١٢ - الانبأه على قبائل الرواه:

لأن عبد البر المذكور سابقاً وهذا هو المدخل لكتابه الاستيعاب. طبع مع القصد والأهم، والارتباط شديد بين هذه الرسالة والتي قبلها. ولملحوظ في هذه أن المؤلف عتمد على أمهات كتب الأسباب وأيام العرب من لا يزال أكثرها مجهولاً أو غير معروف

١ - كتاب أبي بكر محمد بن إسحاق.

٢ - = أبي المدر هشام بن محمد بن السائب الكلبي

٣ - = أبي عبيدة معمر بن القيس

٤ - = محمد بن عبيدة بن سيمان

٥ - = محمد بن حبيب

٦ - = أبي عبدالله أحمد بن محمد بن عبيد العدوي في نسب قريش.

٧ - = الزبير بن بكار في نسب قريش.

٨ - = عمه مصعب بن عبدالله الزبيري في نسب قريش أيضاً.

٩ - = علي بن عبد العزيز الجرجاني.

١٠ - = عبدالملك بن حبيب الأندلسي.

وقد ذكر المؤلف شيئاً مهماً من الحديث والآثار ونوادير اقتطعها من

كتب أهل الأخبار، واحراز من ذلك عيونه، وما بجنب الوقوف عليه مما
يجمل بأهل الأدب والكمال معرفته والانتساب إليه كما قال المؤلف في
مقدمته^(١). والحق انه كتاب جليل..

١٣ - نسب عدنان وقحطان:

لأبي العباس محمد بن يزيد نمرد المتوفى سنة ٢٨٥هـ - ٨٩٩م.
وهذه من الرسائل النافعة التي كتبت في الأنساب على صغر حجمها وقلة
مادتها فإنها عرفت ماصول القبائل وما تنفرع منها باوخر عبارة. ومن ثم
تعبت غالب الصلوات به ولا يحلو من بيان لمروع وطريقة تشعبها في
غالب أوصاعه والكتاب جامع ومختصر أر قل هو متن في الأنساب واف
ومفيد الفائدة الحسنة، وجامع لعرص ولا يريد أن نحقق الأنساب أو أن
نكون سابين وإنما نريد أن نعين الأوصاع من هذه الناحية لجعلها تمهيداً
لماحشا في العشائر والاتصالات الاجتماعية فيها . وراطة نسب يعول
عليها البدوي كثيراً وهي أساس **أسس أعمدة الاجتماعية**. فهي تفسر رواجه،
وتقرر عرقه، وتعين وضعه الجبري وهكذا - طبع حديث في مطبعة لحيه
التأليف والترجمة بشرته اللعة بمصر سنة ١٣٥٤هـ - ١٩٣٦م) وقد فراعاً
وثلمة كبيرة.

١٤ - الجوهر المكنون في القبائل والبطون:

للشريف أبي المركات حس بن محمد الجواني النسابة المتوفى سنة
٥٨٨هـ - ١١٩٢م وهو من الكتب بجامعة في الأنساب، اتقن صاحبه
أصولها، وأورد فيه من الأنساب ما يسمع به اللبيب، ويستفي بوجوده
الكاتب الأديب.^(٢)

(١) ص ٤٦.

(٢) كشف الظنون .

وهذا رأيت مختصره في كتاب نهاية الأرب للتويري، وفيه مساحات جليدة ونافعة ومؤلفه عمدة.. وفيه قال التويري: «أتقر أصولها، وحرر فصولها، وأورد فيها من الأنساب ما ينتفع به اللبيب، ويستغني بوجوده الكتاب الأرب». «أهـ» وسماه التويري بالسيد الشريف نقيب النقباء أبي البركات ابن أسعد بن علي بن معمر الحسبي الجواني النسابة^(١)

ومنه نسخة في دار الكتب بمصرية مخطوطة وأخرى فوتوغرافية (مصورة).

١٥ - تاريخ العرب قبل الإسلام:

لجرجي زيدان صاحب مجلة لالهال انكاتب المشهور وهو من أنفس آثاره القيمة في موضوعه، وكان مفرداً لم يراحمه عبره إلى أيام قرية منا. وهذا يقال فيه ما قيل في كتاب المرحوم الأستاذ شكري الألوسي. فإن موضوعه لم يتعلق بالعشائر وحدها ولا يخصص مكانها في قطر، وتاريخ نقلها فيه، وتيار محررتها التي وهبتها عظيمة وعميقة. ومثله كتابه في أسباب العرب القدماء وهذا موضوعه آخر لمباحثنا.. وعلى كل لا يستعني عنهما باحث أو متتبع... فقد درس لعرب دراسة لا يسهان بها، وبذل جهوداً قهارة في إحياء ذكر العرب باستطاق مختلف الآثار^(٢) فكان الأول في بابه. وبهما من تاريخ لعرب قبل الإسلام ما يخص قتال عرب العراق... ولعل صيق المادة آخر من ظهور المحلّل الثاني منه والأول مطبوع في مصر ومتداول.

١٦ - كتاب عشائر العرب:

ويسمى (كتاب الدرر المعاصر في أحوال العرب الأواخر) للشيخ

(١) نهاية الأرب في فنون الأدب ج ٢ ص ٢٧٦ وما يليها.

(٢) تاريخ العرب قبل الإسلام ص ٥.

محمد بن حمد البسام النعيمي المتوفى في مكة بالوفاة سنة ١٢٤٦هـ
١٨٣١م. وهو والد حمد المتوفى قبل سبع سنوات تقريباً عن نحو مائة سنة،
وجد محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن المؤلف محمد المذكور،
والأخير محمد بن عبدالله قد توفي في ١٠ ذي القعدة سنة ١٣٥٣هـ - ١٢
شباط سنة ١٩٣٥م

والكتاب تكلم فيه مؤلفه عن عشر أعرب جمعاء في مختلف الأنحاء
في نجد والحجاز واليمن والعراق والحزيرة، وهو مهم في موضوع عشر
العراق إلا أن مباحثه موجزة، وفي بعضها تفصيل قليل، دون الرجل ما
وصل إليه علمه، وذكر عشر عديدة في العراق، ووصفها بما فيها من
سجايها، ولم يعد الصواب. أوله «محمد لله المتفرد بإيجاد الأنواع،
الح» اهـ وجاء في مقدمته:

«وبعد فقد هر عواظمي، وأمر بهد سوالي بعض الأصدقاء من أولي
الأدب لصم شمل المتأخرين من قبائل العرب فوصلت له حجاج الأمل،
ووافقت في اقتراحه مساق القوم بالعمل، وسأذكر ما جد اسمه، وأحيي ما
درس في الغابر رسمه، وألوح في تشخيصهم وتعيينهم، وأصرف ما
فكري لتوصيحتهم وتسيبهم، مع أنني في تلك الأيام السعيدة الداعية لهذا
المرام وتسويده مشغول المديهة من غير بكم، وموكل بحرء من أجراء
الحكم. الخ» اهـ

ولغة الكتاب قريبة من العامية، وكلامه موجز جداً، خصوصاً في
القبائل العراقية، إلا أنه لا يحلو من فائدة، وفيه وصف لطيف لبعض
العشائر... وكان مؤلفه كتبه بناء على رغبة المقيم البريطاني المستر ريج
واقتراحه، فاهداه له، وفيه بيان واف عن طلب المقيم المومي إليه ومنه
نسخة في المتحف البريطاني. وهذا كانت سياسة حكومته الاطلاع على
خبيا هذا المحيط ومعرفة أحواله، فلم يقف عند العشائر وإنما كتب عن
العراق الشيء الكثير، وأوغز إلى آخر أن يتجول في كافة الأرجاء العراقية،
ويدون مشاهداته، فقام بهذه الخدمة فكتب رحلة فارسية مختصرة طبق

المراد، وهذا الكتب اسمه عبدالله لمشير الغدادي، وقد عريت هذه الرحلة إلى العربية، وعدي النسخة لأصبة الفارسية أيضاً.

١٧ - كتب أخرى:

وعدا م ذكر مراجع (تاريخ العراق بين احتلالين) لعهد المعول وما يليه من العصور إلى احتلال بغداد فيها جامعة لمطال مهمة عن العشائر وهنا تلخيص وجمال لتلك المحدث من جهة وسعة من أخرى... وهناك مراجع أخرى ذكرت في بطون الكتب ولأوراق بصورة مشتتة لا يرى عائدة في يديها الآن وسوف يعين النقل عنها في محله وبصريح به في وقته فسب كل قول لقائه...

أما كتب الأدب والتواريخ العامة السابقة لعهد المعول فإياها كثيرة جداً ولا طريق لاستقصاء بحثها، وربما يأتي النقل عنها في حله وكذا الكتب العصرية..



العرب وقبائلهم

- ١ -

أصل العرب

الفكرة السائدة في العصور الحديثة ان العرب من الأقوام السامية
كغيرهم من الآراميين والعراقيين والمكشور أن أصلهم الأصيل من العراق
وكانت لغتهم السريانية وبها كانوا يتكلمون ثم تبدلت الألسن وتغيرت
الألفاظ وماح الناس بعضهم في بعض فنطقت كل طائفة منهم لغة وخرجوا
من أرض العراق واستشروا في الأطراف ومهم العرب ولم يبق في العراق
سوى ولد أرفخشذ . ومن هؤلاء تكون الكلدانيون والآثوريون وسائر
النبط . ومن ثم توزعت الأرضون بين أولاد نوح ^{عليه السلام} وذريته وسائر من
ركب الملك معه فصارت كل بقعة لواحد.

وهذه الفكرة وصلت من العراق وعلى يد علماء وهم السريان
وغيرهم ومنهم انتقلت إلى علماء العرب وأساسها كتبهم الدينية ممزوجة
بمعلوماتهم وآراء رجالهم . وقد عارضتها آراء أخرى . والمعول عليه تاريخياً
وواقعياً بالنظر للمجاري التاريخية ونهجرات ان العرب أصل الساميين
والهجرة كانت من أرض العرب إلى العراق وسورية ومصر في بعض
الأحيان سواء في أقدم العصور وقصص التواريخ أو في الأيام الإسلامية...
والعصور المتأخرة...

وهذا مما ثبت اللغة بأشكْلِها السامية المعروفة من كلدانية وآشورية وعبرية فأدى إلى أن يعرف كل فريق بلعته . والعربية نالت تطوراتها ولم تثبت بشكلها المعروف بأن اندثرت معها لغات وتولدت ألفاظ جديدة... ولم تستقر في اللغة الفصحى إلا بظهور الإسلامية فسحلت هذا الوضع بسبب القرآن الكريم... وأما العامية المشتقة منها واللغات الأخرى أو اللهجات المعاصرة لها في سائر الأنداء فقد عرض لها بعض التبدل مما أبعدتها عن الفصحى، أو حافظت على وضعها الأصلي وأثرت تأثيرها من جراء الاختلاط مع أهل الفصحى بالرغم من الحماية أو لمخالفة في حبها التي أوحدت المتصادات، والمشاركات، أو مترادفات . واللغات الشائعة آنشد قد نالت شيوعاً في الأنداء وكنست لغة العامية أو الشائعة أوصاعها المشاهدة في هذه الأيام . والظواهر أمثال ذلك من أكبر الأدلة على التحولات التاريخية.

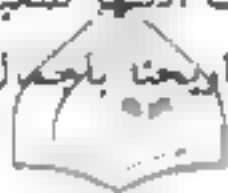
أما القول بأن أصل العرب من الحشنة فهذا مما لا يعول عليه ولم تؤيده الراجين الصحيحة وإنما منشأ الهجرة إلى مصر وتلك الأطراف ثم الاندماج في الأهلين وتعلب للغة العربية بتدليل فحصلوا على شكل مختلط في لعنتهم دعا القائلين إلى الانتفاع بهذا الرأي فقبل أن الحشنة أصل العربية وأن أصل العرب من هؤلاء . ولحطاً جاء من هذه المشابهة أو المقاربة... مما لا يحقق أصل العصرية وشتافها، فالتمسك باللغة لا ثبات العنصرية يؤدي إلى أعلاط كبرى مثل هذه . والتشكلات البدية وأوصاف العرب الأساسية تنافي هذه الدعوة..

ولذا يقال عن الحوادث التاريخية المشاهدة في أقدم العصور المؤكدة أن سكان العراق كانوا أقوماً متحالفين، متباعدين عن الأقوام السامية . فهم السامريون والكوشيون ولأكديون وجاء الكلدانيون والآشوريون فأراحوهم... وحينئذ شاعت لعنتهم وتموت في أقدم أرمائها وأصلهم من جزيرة العرب ولا نجد في اللغات المجاورة في أضرافهم من تصلح للمقابلة، والمقارنة سوى العربية.. فهم عرب وبعد تثبت لعنتهم أول تدوين

في اللغة العربية... فلم يكن هؤلاء أصل سكان العرب ليكون العرب قد
تفرعوا عنهم..

ومن المحتمل أن يقال أن أصل العراقيين كانوا من أولاد نوح عليه السلام
وأنهم تدافعوا هناك بسبب الهجرات القديمة وتلبلت لغاتهم بداعي
الاختلاط والتعصب على العنصر السامي وتكاثروا عليه فجلوهم عن العراق
ودفعوهم، ثم أعادوا الكرة. وهذا سم يعرف لحد الآن في النصوص
التاريخية الموجودة.. وإن كان نطق به مشاهير المؤرخين متابعة للنصوص
الدينية وتمسيراتها.. وعقليات أقوامها في تفسير الحلقة وانتشار الناس في
هذه الأرض...

ومهما يكن من الآراء فإني نرى الجزيرة منشأ العرب وإن خالب
العراقيين منها كما هو مؤيد بالأدلة المارة وما سيحيي.. هذا مع التوقف
عن قول سائر الأفكار ما دامت أدلتها صعبة في نظري.. ولنعتمد الأقوام
العربية القديمة كما جاء في تواريخنا بالاحتمال وسرعة نظراً للعلاقة التي لا
تنفك عن موضوع العشائر.



دراسة تاريخية

العرب البائدة

هؤلاء لم يعرف عنهم إلا أسمائهم وبعض الأخبار، وفيها ما هو ممزوج بخرافات واضافات وبطراً لبعد العهد عاد، لقطع في أخبارهم غير ممكن.

قال مؤرخون بعد تلبس الأسماء والتورع في الأطراف كان نصيب أولاد ارم من سام من موح ^(المعتم العربية) وهؤلاء هاجروا إلى جزيرة العرب على الرأي الأول المستند إلى التوراة وشراحها، أو أنهم كانوا في الأصل سكان جزيرة العرب ^(المعتم العربية) كما يقال أنه من أولاد ارم تألفت (العرب البائدة) وتسمى أيضاً (لعب العاربة) كما عليه أهل الأنساب وغيرهم. فصار كل واحد من هؤلاء جد قبيلة ويقال لهؤلاء (العرب الأولى) أيضاً وفي الحقيقة لا يدري ما كان يدعى به هؤلاء القوم. وإنما التسمية بعرب - كما يظهر من النصوص التاريخية - حادثة وقعت بعد أن تكون أولاد بعرب، أو كما يقول النسابة العرب ضد العجم، من أعرب عن نفسه أي أوصح عنها، وأعرب في كلامه أي فصح فيه، ومن هذا الأيم تعرب عن نفسها. الح وقالوا عن العرب العاربة عاد وثمود في الدهر الأول وهم الذين تحولت ألسنتهم إلى العربية حيث تلبست لألسن، تلبس منهم عاد وثمود وطسم وجديس قبائل فرجوا. الح^(١)

(١) اشتقاق الأنساب ص ٣٠٧ و ٣١٧. والضري ح ١ ص ١٠٣

وهذه قبائلهم المعروفة:

١ - عاد. ومنهم العماقة. سكنوا اليمن وأرسل عليهم هود عليه السلام.

٢ - ثمود أقامت بين الشام والحجر. وسبهم صالح عليه السلام.

٣ - طسم. برلوا عمان والبحرين وقال شوان الحميري كانوا باليمامة وهم ولد طسم بن لاود بن سام. كان لهم ملك جبار يقال له عمليق تصرف بقومه تصرفاً غير لائق فقتلته جديس هو وقومه دستصرح واحد منهم يقال له رياح حسان بن اسعد تبع فسار اليهم فقتلهم حتى ادهم..^(١)

٤ - صحار. حلوا بين الطائف وجبلي طيء

٥ - جاسم. توطنت ما بين الحرم إلى سفوان.

٦ - وبار اقاموا فيما وراء الرمل في البلاد التي تعرف بهذا الاسم.

قال نشوان الحميري:

وبار اسم أرض كانت لعاد في مشارق البحر وهي اليوم معدرة لا يسلكها احد لانقطاع الماء، يوجد بها قصور قد كستها الريح بالرمل ويقال انها كانت لأهل الرس وهم أمة ممن تولد في خطايا^(٢)

٧ - جديس. سكنوا اليمامة وهم ولد جديس بن عاثر (عابر) بن ارم ابن سام وهم اخوة ثمود واليمامة امرأة المعروفة في قوة نظرها منهم. ولاخبارها في هذا الحادث قصة...^(٣)

ان الطبري ومثله صاحب الأحبار الطوال (الديموري) قد عينا مواقع هذه القبائل من الجزيرة.

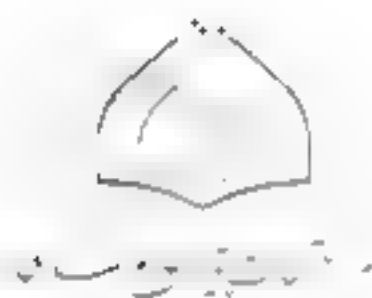
والملحوظ ان هذه القبائل المنقرضة هي القبائل لكبرى المعروفة ولم

(١) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ص ٦٦

(٢) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ص ١١٣.

(٣) شمس العلوم ودواء كلام العرب الكلوم ص ١٧

يعلم عن الصعري، والتي لم تكن لها علاقة أو ذكر على الألسن.. وهذه
تاريخها غامض جداً، والتتبعات متضاربة في شأنها... وسيتبين للقارئ أن
بعض القائل من العرب الدثة لا تزال يديها معلومة على ما هو شائع
وإن كانت سبت اسمها الأصلي أو تنامته..



- ٣ -

العرب المتحرية (العرب القحطانية)

حلت هذه محل الأولى. ويقال ان قوماً من الساميين من ولد ارفخشذ اخي ارم جاؤوا من العراق فتعلموا العربية وهم قحطان^(١) وأولاده ويقال له (بقطان) أيضاً فحطان بن عامر بن شالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام. وقالوا فالع أخو قحطان وهو جد إبراهيم عليه السلام وهؤلاء القحطانيون محوا البقية الباقية من العرب الأولى وأحسروهم حراً وورثوا لعنتهم تعلموها ممن اتصلوا به وكانت امهم عربية فتكلموا بلسانهم. والمنقول عن ابن الشيرة ان الذي كان قد حرح إلى اليمن يعرب بن قحطان وكان اكبر احواله ساء^(٢). وهناك صفت لهم الأرض.

وفي أصل القحطانية أقوال كثيرة، ونظراً لبعده العهد لا تعرف العرب عنهم إلا الاجمال وهو ان العرب شطر كبير منهم من ولد قحطان وشرط الآخر من عدنان وكفى. وأما نسبة قحطان واتصاله باسماعيل أو عدم اتصاله، وتعداد اجداده وما ماثل ما لا يقوم عليه دليل ومن أشهر الأقوال ما ذكر أهلاه والبعض انه ابن ارم بن سام، ومنهم من يقول انه منسوب إلى اسماعيل، ومنهم من يميل إلى انه ابن هود وقد جاء في شعر المتنبي.. إلى

(١) الأخبار العوال ص ٦ - ٧

(٢) الأخبار لطوال ص ٨

متصل وإنما كان يكون منهم الواحد بعد الآخر وبين الأول والآخر فترات طويلة لا يقف على صلحها العلماء لقلة عدبتهم بها وبمبلغ عمر الأول منهم والآخر إذ لم يكن من الأمر الذم فإن دم من شيء وإنما يدوم لمن دام له منهم بأنه عامل لغيره في الموضع الذي هو به لا يملك نفسه وذلك كدوامه (لآل نصر)^(١).. فلم يزل ذلك دائماً لهم من عهد اردشير بن بابكان إلى أن قتل كسرى أبرويز السعدي مقل عنهم إلى ياس بن قبيصة الطائي^(٢).

وعلى كل وفي أيام القحطانية تكثر لعدديون من ذرية اسماعيل عليه السلام ومن أشهر حوادث القحطانية قصة ملقيس مع سليمان عليه السلام وسيل الحرم. ومن ملوكهم النباغة، توالى ملوكهم إلى أن تملك الحبشة عليهم فانتزعوها من ملكها ذي نواس ثم استعادوا لملك بصره من الفرس، ثم حكم الفرس على اليمن إلى أن ظهر الإسلام. وكان حاكمها أيام العهد الإسلامي بادان^(٣).

والقائل القحطانية كثيرة ومنها طي، ولحم ومدحج وهمدان والأرد (الأسد) وقصاعة.



ومن هؤلاء وغيرهم انتشرت في جميع عتبات الأقطار استولت على بعض الأقطار العربية كالبحرين والحدجاز ومنهم من مال إلى العراق وأريافها فتكونت منهم إمارات من آل نصر المحميين وغيرهم... ويعزى أول تفرق اليهم كان بسبب سبل الحرم.. والتفصيل في البعقوبي^(٤)

ولا زال شطر كبير من العرب متكوناً منهم، وأكثر قبائل العراق اليوم منهم، ومنهم قبائل كبرى أيضاً في غير العراق لا تكاد تحصى عدداً. ولا تزال منتشرة في جزيرة العرب وسورية ومصر...

(١) هم المناذرة وآباءهم ممن ملك العرب في العراق

(٢) الطري ج ١ ص ١٦٢

(٣) الأخبار الطوال ص ٦٥ .

(٤) تاريخ البعقوبي ص ٢٣٩ وما يليها.

. ٤ .

العرب المستعربة (العرب الحنانية)

وهؤلاء من ولد اسماعيل عليه السلام ^(١) فإنه كان قد ترك أولاداً كثيرين وكانت أمور مكة بيد الله (نابت) مما توفي علبت جرهم على البيت والحرم فحرج الله الآخر (قيلدر) بأهله وماله بتتبع مواقع القطر فيما بين كاطمة وعمر دي كلة والشعثمين وما إلى ذلك الأرض حتى كثر ولده وانتشروا في جميع أرض تهامة والحجاز وسجد ^(٢).

وفي حلال هذه التيممة ~~أمرهم~~ أسيل الحرم انفصل عن جماعة الأرد ^(٣) فريق منهم، عمرو بن ربيعة المعروف بالحي) ومن معه فانتشروا بالحجاز وما والاها فصار قوم إلى عمان وآخرون إلى الشام وإن عمرو بن لحي أراح جرهم وولي أمر مكة وكان أمير خزاعة فبقيت الإمارة في أيدي قبيلة خزاعة. ومن هؤلاء تكوت بطون كثيرة. ^(٤)

وعلى كل قد أراحوا جرهم بانفاق مع ذرية اسماعيل عليه السلام ولم تمض

(١) العرب المستعربة تمت إلى إبراهيم عليه السلام واند اسماعيل .

(٢) ص ١١ من الأخبار الطواله وص ١٦١ ج ١ من الطبري

(٣) ورد في اشتقاق الأنساب بلعمد أسد 'فتح' الهمة وسكون السين ' والمشهور الأرد كما ذكر... ص ٢٧٦.

(٤) اشتقاق الأنساب ص ٢٧٦ وميرة ابن هشام .

مدة حتى جاءت السوية إلى أولاد معد بن عدنان من سلالة اسماعيل عليه السلام فتكاثروا وتكونت منهم قبائل أسد، وكثانة، وربيعه وتميم، وعنزة، وإياد، وأنمار، ومضر، وغيرها ..

ومن هؤلاء مضر وربيعه هما اصصريحان من ولد اسماعيل بن ابراهيم عليه السلام وتنازع النسب في إياد وأنمار فمنهم من عدّهم من نزار ومنهم من اعتبرهم من قحطان والباقيون إما من ربيعة أو من عدنان قطعاً.... ومن ثم سقوا (بالعرب العدنانية) كما ان عرب اليمس من قحطان قيل لهم (العرب القحطانية)^(١).

وقف العلماء عند عدنان ولم يقطعوا في سلسلة نسب آبائه وأجداده إلى اسماعيل فقد اختلفوا في ذلك اختلافاً كبيراً جداً إلا أنهم أجمعوا على أن عدنان من ذرية اسماعيل عليه السلام وعند التجاور قالوا: (كذب النسبون) وفي الحقيقة لا يقوم دليل على عدّ الأساب والمعرفة في هذا اجمالية، وهي المعمول عليها. .

ولا يهمنا إيراد ما قيل في آبائه، بعدد سيّبين وسرد الاختلافات في انسابها. والتفصيل في كتاب الإنساب رحمته الله في قبائل الرواة وغيره والأكثر ممن يرغب في الإيضاح يركّز إلى قصيدة أبي العباس عبدالله بن محمد المشي في الكتاب المذكور^(٢).

والتساهل طاهر في التسمية للقبائل المتفرعة، أو الناجمة من أصل اسماعيل عليه السلام من العدنانية، أو المعدية، أو النزارية، أو المصرية، وكلها تعني القبائل المستعربة أو الاسماعيلية.

(١) المسعودي والطبري

(٢) ابن عبد البر: الاباء على قبائل الرواة ص ٤٦ : ٥٠

اختلاط العدنانية والقحطانية

ثم ان هذه القبائل تكاثرت وحصلت على سمائها المعروفة أخيراً من عدنانية وقحطانية وتركزت التسمية لأولى ولأولها اسمها الجديد إلى اليوم. فمن هؤلاء خزاعة تسلطت على لعدنانية ثم تقوّت هذه عليها وبعدها كانت العلاقات متوالية والقبائل في توافق وتسامع حتى تعدت العدنانية ومال قسم من هذه بطراً لصيق أرضها بها كعمرة وربيعة إلى البحرين وهنالك تحالفوا مع القحطانيين على التوخي وقيادتهم على التناصر حتى صاروا يداً واحدة فاحتلط العدناني منهم بالقحطاني وضمهم اسم (توخ) وان كانت كل قبيلة احتفظت باسمها الأصلي فمنهم من شخروا بالعوة فطمعوا أن يغلبوا الأعاجم على ريف العراق مما يمي بلاد العرب فساروا إلى العراق ونزلت تنوخ من الأنبار إلى الحيرة في الأحبية لا يسكنون بيوت المدر فاستمروا على بداوتهم...

وهذا الاتفاق من أمد بعيد جداً ويقال انه أيام بحثنصر كما سبأتي التمهيل. وبالنظر للقبائل الموجودة كل لأول من نوعه على ما هو معروف وإلا فقد سفته هجرات كثيرة من العرب معروفة تاريخياً..

وقد اطلب المؤرخون في التحقيق والتدوين عن العرب في العراق.

انتشار العرب في الاطراف

ومن هذا يرى ان هذه القبائل كان بدء انتشارها ومجيئها إلى العراق أيام بختنصر وان أولاد اسماعيل عليه السلام كان أصلهم من العراق أيضاً ثم هادوا بالاتفاق مع الفحطانية وتملكوا قسماً منه... والتاريخ يبرهن ان صلة العرب بالعراق غير مقطوعة من عهد ابعد مما ذكره مؤرخو العرب وان الكلدان جاؤوا من جزيرة العرب، وهم في الحقيقة أول عرب قطنوا هذه الديار ثم ملكوها... وعلى كل حال استمر اتصالهم ولم ينقطعوا بالرغم من تحكم ملوكهم واستبدادهم حتى جاء الاسلام ففضى على حكومة فارس في العراق وكون حكومة عربية واسعة النطاق... ولا يزال تأثيرها باقياً، وأثرها ثابتاً إلى اليوم...

فالعراق لم يقف عند سكانه الأصليين ولم يبق عليهم بل لم يقطع الباحثون في أصل سكانه، والأطماع موجهة اليه من كل صوب، ومن شعر بقوة مال اليه وحله أو ان من ضاقت به أرضه رمى بنفسه اليه... والصحيح لم يعرف بالتحقيق عن أصل سكانه ممن سبق الكلدان والآثوريين ولا عرف بصورة واضحة عن كيفية تكوينهم ومجيئهم.. والمظنون ان العرب دفعوا سكانه السابقين لهم ممن كانوا قد زاحموهم أو تعلوا عليهم وقاموا فيه من أبعد عصوره فكونوا النبط (الكلدان والآثوريين) وهذه أول هجرة للعرب علمها التاريخ من جزيرة العرب فلوّنت اللغة وكان من هذا التدوين شكلها الأول... ثم دوّنت ثانية على يد العبرانيين في توراتهم وهكذا ما سجلته

الآثار الحجرية. وبعدها جاءت اللغة الفصحى على يد العرب المسلمين
فثبتها القرآن الكريم اما ما قبل الكلدان فليس معلوم... وان تيار هذه
الهجرات مؤيد بالمشاهدات الحاصرة، وبتاريخ وبمقطوعة العنصر،
والسحنات... واللغة.

هذا ما رأيناه من بين تلك الآراء الشائعة قديماً وحديثاً وهو الذي
أيدته اللغة أيضاً ولا يسم المحل التمهيل بأكثر من هذا.



ترتيب الأنساب

مر بعض البيان عن تيار الهجرة واختلاط العرب. ونظراً لآراء علماء الأنساب وللتوراة وما نقصه عن ولد نوح عليه السلام وهم البقية الباقية من البشر ان العرب جذهم معروف أي انهم وصلوا قبائلهم بولد من اولاد نوح عليه السلام ومن ثم قالوا يتكوّن العرب الأولى وهي العدنانية، ثم المتعربة، والعدنانية المستعربة على النحو الذي تقدم القول عنه فالحقوا القبائل الكرى من العدنانية باسماعيل، والقحطانية بيهود عليه السلام أو أحد احوته . ثم تدافعوا ولم يبق من أولئك سوى القحطانية والعدنانية وافترض الآخرون، أو تشتتوا بين القبائل الموجودة واندغموا بها أو جعلوا قبائلهم مندمجوا إليها...

ثم استمروا في ترتيب انسابهم فجعلوا القبائل التالية لقبائل الكرى المذكورة انها في الأصل أبناء لأولئك وهكذا سلسلوا الأنساب وأقوى سند يعولون عليه في هذه السلسلة لحافظة من جهة واشتقاق الأفاخذ الحاصرة من جهة أخرى... أما الحافظة فهذه ليس في طاقتها أن تبقى مستمرة في حفظها وسيرها حتى تصل إلى اليوم.. أو إلى أن شرع التاريخ بتدوين مشاهداته..

ولهذا السبب وقع الاختلاف بين نسابي القبائل في أصلها وفي سلسلة أجدادها، وفي الجذ الذي تنسلوا منه وفي بيان عمود السبب.. ولكن من المقطوع به ان بعض القبائل عدنانية والأخرى قحطانية وكفى، وإيصال الأشخاص أو أسماء القبائل بالأشخاص التاريخية الأولى من ولد نوح عليه السلام

مما لا يعول عليه. وإن كان الانتساب إلى القبيلة مقطوع به في أكثر الأحيان.

وهنا قبائل لا يعرف انتسابها إلى حد هدير الشطرين يقال لها (القبائل المتحيرة) وسيأتي الكلام عليها

ولما كانت الأقسام والقبائل احتشطت واشتكت في وقائع كثيرة فاللغة وتحالف اللهجة عدا لا يصححان تماماً وقصصاً وليس فيهما كفاية للشفرق، وأما النسب، والنخوة. فهم مما يؤيد وجود القربى، أو الاتصال. ولم يكن ذلك معولاً عليه في سنده من كل وجه وقد قاله صاحب اشتقاق الانساب من أن الحميرية لا تفق على اشتقاق^(١) لسعد العهد بمن كان يعرفها... دليل آخر على أن الانساب عادت لا تعرف ايضاً إلا اجمالاً لعين السب، ولم يصح اتصال الأشخاص وحفظ اسمائهم بالتوالي..^(٢) إلا لمقدار معلوم ومعين.



مركز شجرة الدر

(١) المراد بالاشتقاق أصل الكلمة و اللغة التي سمي بها المرء الذي هو حد القبيبة أو القبيلة رأساً ومعناها في اللغة وطريق احد

(٢) ص ٣١٢.

تمحيص وخلاصة

والحاصل ان استباح العرب إلى الجزيرة من رص العراق أيام الكلدان او قبلهم او في اوائلهم غير مقطوع به، وان وجودهم في الجزيرة قديم العهد، وان التاريخ قد دون هجرات العرب إلى العراق.

وكذا المشاهد ان العرب استمرت هجرتهم إلى العراق وسائر الارياض حينما كانت تتكاثر نفوسهم وكانت الحرية لا تعني سكانها، او لاحوال اضطرارية فتعود مآذنها لا تعني لسد الحاجة والعور من قحط وغيره، او لتدفع آخر عدائهم او تعاقبهم مما لا تحصى اسمه فرى الوقائع التاريخية وبموضوعها متضافرة في شريطي الهجرة. لا للعراق وحده وان الاسباب لا يعتمد دائماً على ما عساه من تسلسل الأجداد وعمودها وإنما يجب أن يكتفي بالاجمال لارتباط لقائن واتصالها دون أن يعول على تعداد الأجداد وذكرها اعتماداً على لحظية.. وسيرد من الأمثلة الكثيرة ما يؤيد قولنا من هذه الناحية...

ويلاحظ هنا ان العرب في اسابهم هذه، وترتيبها واستقرارها، واشتقاق قبائلها، والطريقة التي راعوها فيها صار معول جميع الأمم وعليه مشى أكثر المؤرخين للأقوام والشعوب الأخرى إجمالاً أو تفصيلاً فجعلوا اسم الأمة جداً أعلى فوصلوه بأولاد نوح عليه السلام ثم الأقوام التالية اعتبرت أولاد ذلك الجد، وان المروع الأخرى أولاد أولاده. وهكذا حتى رسوا أنسابهم بهذا الوجه.. فالمعقبة العربية مشيت على هذا النحو في أسابها لما

رأته من اشتقاق فروعها . ولما تدفقت من أسبابها بواسطة النسابة المعروفين
لديها.. وان هذه يداخلها بعض الارتباك في الصعود وال نزول من ناحية
التفريعات للأسباب المذكورة، ولاختلاف أعمدة النساب بين هؤلاء.. وكذا
القول في من تابعها على هذا النحو. فهو يصدق من جهة الإجمال ويرتاب
فيه من التوغل في التفاصيل ولا حول الأخرى. . لقصر في الحافظة وبعد
مدى في النقل.

ولا نرى صحة للقول بأن العرب اشتقوا من الكلدان والآثوريين..
ولأنما المعروف أن هؤلاء برحوا من جزيرة لعرب فكانوا أول من حكم
العراق منهم أو عرف أنه حكم العرق، ثم تلاهم غيرهم وهكذا توالى
الهجرات وآخرهم من براهم اليوم وهم أكثر عرب العراق الحاضرين . فهم
في اتصال به وارتباط دائم ومستمر ولا يفسر القول بأنهم أصل العرب
إلا أن يكون العرب ساروا بعد غيرهم من الجزيرة ولم يبق إلا القليل البادر
فكان هؤلاء القليلون يحفظون أصنافهم بأنهم من أولئك وهذا لم يبق عليه
سند في حين أن قدم الموجودين في الجزيرة مقطوع به .

مكتبة جامعة القاهرة

القبائل وفروعها

١ - القبائل:

قبل الكلام على القبائل العراقية ومكانتها في العراق لزم ان نتكلم عن البيت أو الأسرة وكيفية تكوينهما في اسداوة إذ هما اساس العهد والعشيرة فالقبيلة فالامارة بالنظر للتشكيلات المعاصرة وأنها نتيجة الماضي.

ولما كان للتشكيلات الاجتماعية خواص يمتد بها بعض الأمم عن البعض الآخر وإن اتفق الكل على الاجتماع، وشعر بالضرورة لوجود أو تعيين نهجه . فللوصول إلى فهم أعمق سلوكيات الأمم والجماعات سلاً محتلفة ومتباينة أو متماثلة كل جماعة فكرت أنها هي صاحبة الطريقة المثلى، والصالحة المرضية.. وبالرغم من اختلاف الأمم والأقوام وتعارض المصالح بين بعضها وبعض نراها متحدة من حيث العاية والفرص. ولكن البيئة ولدت ما يجب سلوكه...

واليوم لما تعرفت بعض الجماعات أو الأقوام ببعضها صارت تسعى إلى مراعاة الأوصاف القومية، والاجتماعيات المقبولة لدى الأخرى لتكون مشتركة بين الكل ومتفقة عليها شأنها في إدارة الحكومة، والحقوق الدولية بين الحكومات، واقتباس خير القوانين، أو الاستقاء من معينها، والاستفادة من تجارب الأمم ومجرباتها مع بقاء الأمور المالية والريثة .

ذلك عدا ما يعترض هذه من مواع قومية، وعنعنات، واعتيادات

فالفكرة سائرة إلى اتباع الأحسن وتمثييه، ومراعاه بقدر الحاجة وما تسمح به الظروف المسهلة للأخذ. فلا تخرج الأوضاع الاجتماعية عن هذا النهج وما يتعلق به من صلات أو يرتبط من علائق .

إن درس أوضاع الأمم هذه وما هي عليه ضروري إلا أن المطلوب هنا تدوين بعض ما اتصفت به الأمة لعربية من خصائص واضحة، وأوصاف جلية. من طريق العشائر والعوائل فإن أكثر ما تظهر هذه الخصائص في العشائر وأساساتها الاجتماعية، والتعرف بأصل بنيتها القومية مما يتعلق بقطرنا خاصة فإنه أقوى في المعرفة وأقرب للتناول في البحث والتقيب وتدوين ما يظهر...

ومن ثم يتحقق لنا ما يعرض لجماعة من إصافات وزوائد مقتضى الحاجة المدنية مما دعا إلى هذه التحولات وإن كان تدريجياً فالأصل للبحث عن أمة هو درس البدوة العريقة فيها والمتأصلة أكثر فذلك بمسئلة معرفة الماضي. . إذا ما نشاهد في العرب من الطوائع والأوصاف إنما هو من نقابا تلك بل من أصولها وأسسها العامة المشتركة الموجودة في ياديتهم فلم نتزع منهم بسهولة، أو تفقد سرعة علا يتغير أو تتحول وإنما نالت استقراراً حتى أن الحصار لم تمكن من تغييرها أو تحولاتها فتيسر الجمع بينهما والأمة ونيت حصارتهن على أسسها والتبديل لا معنى له إذا كان تسيير الجماعة به ممكناً... هذا خصوصاً بعد أن مح الدين الإسلامي المرذول من عوائلهم..

وهذه متلازمة في كافة الحالات الاجتماعية فإذا عرفنا إن الوضع لا يجد مبدوحة من المطر إليه من كل ناحية وشعبة ومن ثم تيسر المقارنة فالمهم تثبيت الحالة العشائرية وذلك لأن لعربي يؤلف البيت أو الأسرة أو العائلة، ومن هذا يتكوّن الصلح والعشيرة، والقبيلة والإمارة والكل سائر على نحو متماثل أو متقارب.. وعلى هذا الترتيب كانت طبقات العرب الشعب، والقبيلة، والعمارة، والوطن والفخذ...^(١)

(١) الآباء على قبائل الرواء ص ٤٥

ويلاحظ هنا ان كل واحد من هذه يسال وصعاً أكبر وتقل العلائق ويقتصر على بعضها وهي الأصول المعمول عليها. وتتنازل في التفرغ إلى أفخاذ تالية. وحينئذ تكتسب الأسرة الأولى اسماً أعظم بالنظر لعظم الفخذ الأول المتفرع منه فبدعى عشيرة. وهكذا يتقدم في السعة والضمخمة كلما زادت النفوس وتكاثر التوالد.. حتى يسال اسم قبيلة أو يحصل على لقب الإمارة.. وتقادم العهد كفيل بذلك وصاح له ..

وكلما حصلت حالات اجتماعية مثل هذه نرى التبدلات ثابتة قد مشيت على وتيرة واحدة ولارمت وصعاً مستقراً. فتكاد تكون السيرة الاجتماعية متطابقة ومتوافقة من كل وجه ثلاث نقاط بل ان لسائح العريب أو المرء الأجبي إذا شاهد واحدة لا يكاد يفرق بسهولة خصائصها عن رفيقتها فكأنها حوت على نهج تربوي أو اتفاق اجتماعي والتفاوت في العادات قليل أو لا يعبر كبيراً إلا من حيث المقدار أو الكثرة والقلة أو التقرب من محيط يستدعي وجوداً جوهرياً، وامحاء أخرى قديمة...

ولما كان البيت أسس هذه المجتمعات ومبدأ تكوينها وان التشعبات للأفخاذ والقبائل ناشئة من هذا الأصل الأول اقتضى بسط القول فيه سعة

٢ - البيت (الأسرة):

البيت أصل القبيلة والى لأن يطلق (البيت) في كثير من مواطن العراق على المحذ ونجد هذا المصطلح في أسماء العمارة والكوت والمنطق وغيرها، فيقال بيت جنديل، وبيت عبد العال.. الخ. والبيت لغة ما يحتوي على هذه الأسرة ويجمعها ويكون من الشعر أو من غيره من سائر الخيام كالصرايف والأكواح كما يطلق على البيوت من الآجر وغيرها من مواد البناء ويراد به في الأكثر العرفة وأصله من البيت المعروف في النادية...

ويتألف البيت من ركيز مهمير الروح والروحة وما يتولد منهما أو ما يتبعهما بعلاقة الارتباط العائلي لتكثف على المعيشة وهذا أمر طبيعي. ولا

يسع هذا البيت أكثر من هؤلاء فإن تروح أحد الأولاد كَوْن بيتاً جديداً

وهذا البيت الجديد لا يستقل من كل وجه وإنما يحافظ البيت الأول على سلطته ومعونته لما تولد منه، واحترام الناجم لمن درج منه وعول عليه في نموه واستقلاله.. وهذه وإن كنت تفقد بعض الاستقلال في الانقياد والطاعة والتعادي. كانت لأمر مهم هو الرعة في ازدياد هذا الولاء وتقويته والتضامن لحفظ الكيان، ومراعاة الحياة في صيانة نقاء النوع والنفس.

ذلك لأن هذا (البيت الجديد) تهدده الأخطار من كل صوب، وتثابه الآلام من نواح مختلفة، يريد أن يعيش، ويحس ضرورة إلى التكاثر مع الأصل إذ لا يسهل أن يميل إلى من هو أبعد منه وإنما يعتضد بمن هو أقرب إليه وأحق برعايته وموافقته على السراء والضراء في كافة مطالبه.

ومن ثم حصل التعاني في سبيل لمصلحة والتكاثر بين هذين البيتين بحيث صار ما يصيب الواحد يتأثر به الآخر ويتضامون جميعاً لدفع المعوائل وتنهالكوا في النصال



ولم تقف الأمور عند هذا الحد فكلما زاد أفراد البيت وتكاثروا كَوْنوا بيوتاً جديدة منهم على عين الشرعة، والبيوت المتفرعة منها ما يحافظ على اسم البيت الأول والباقيون يستقنون باسمائهم... إلا أن ما يهم الأول والثاني أعظم مما يهم الثالث والرابع بالتوالي في الاشتقاق والقرب والبعد...

ومن هنا راعوا درجة هذا التكاثر وقوته بالنظر لقوة القرابة ودرجتها وهذا صار أساساً مهماً في الأثر الإسلامي، والتضامن في الغالب يكون لحد خمسة. بطون أو أظهر - كما نراه اليوم - فإن تجاوز الخمسة فلا يهم الواحد أمر الآخر وإنما المهم حيث ما يخص الكل ويتعلق بالجميع... فيقل التكاثر على الأمور الشخصية، والعالية الفردية إلا أن يكون هناك خطر عام يهدد كيان الجميع، أو قريباً من ذلك كأن يكون من نوع (من خلقت لحيه جار له فليسكب الماء على لحيته)، ومن البيت الأول نشأت

الرياسة على عدة بيوت إلى أن شملت الفخذ، أو العشيرة أو القبيلة..
وهكذا الامارة...

وعلى هذا الأساس صاروا يقولون (الحلال بخمسة) و(الدم بحمسة)
ويترتب عليها الوسكة (الوسقة) و(لأخذ بالثار) وما مائل مما سيأتي البحث
عنه. فلا يسألون مالياً أو ندياً أكثر من حامس بطر، أو ظهر لا في المال
ولا في الرحال... إلا في الأمور العظمى، والأخطار الكبرى مما يهدد كيان
القبيلة في الخارج.. ويخرج موقعها، أو يرلزل مكانها...

وقد يلجأ بهم التضامن في بؤس الدهر لحد أن قال قائلهم:
لا يسألون أحاهم حين يندبهم في الثبات على ما قال برهانا والغالب
أن هؤلاء منتهى ما يتألف من (نسبت) وفروعه القريى المسمى أحيراً
(بالفخذ)، أو (الفدة)، أو (الفرع)، أو (الديدة). كما أن الحقوق متكافئة
بين هؤلاء ويعدون - وإن تفرقت بيوتهم - أسرة واحدة
ومن ثم كوّنوا جماعات (أفخاذ) منها تألفت (العشيرة)...



٣ - كيف تكونت الأسرة:

بحسب بعض الأحكام من خبرته له ولا اطلاع أن تكون الأسرة
العربية كان بصورة همجية ووحشية اقتضاها المحيط فلا تعد من الأسر
المنتظمة، ولا الشرعية.. الخ.

وهذا الرعم باطل تكديه لحالة التي عديها الأسرة العربية مهما بلغت
من العراقة في البداوة، فهي يفرق بين البداوة والوحشة في أن الأولى تابعة
لنظام والأخرى لا تعرفه.

إن العائلة كان تكونها نتيجة تمثلات وتطورات واتباعاً لشرائع ونظم
قويمة سواء كانت مكتوبة في الأصل أو متلقاة من أهل الشرائع أو الحالة
اقتضت ذلك.. وهذه الحال لا يدرك أولها لقدمها وهي مألوفة إلى أن
ظهرت الإسلامية، وإن الشريعة لغراء لم تغير فيها تغييراً كبيراً لأن أساسها
من مقتضيات البيئة، وإنما أحررت إصلاحاً شديداً فيها وأكمل نقصها ودعا

إلى ما هي عليه اليوم أي أنها لا تفترق في تركيب عدلتها، وتأليفها سواء في اسلاميتها، أو في جاهليتها إلا قليلاً. ونكحة العرب^(١) التي يذكرها أهل الآداب هي أشكال لا أساس أصلي، أو كانوا يفعلونها لأحوال خاصة، أو أن المرأة لم تكن مصونة، ولا قاهر عليها تحشى مه !!

واليوم تمتشى على قانون (الدين الإسلامي) ولكن التطبيق فيه متفاوت تفاوتاً ليس بالكبير واصلاحه مهم وسرع من قنته، أحدث انقلاباً في الاسرة وفي غيرها محكم، قوي وبسيط شيء من روح القوم، سهل الاخذ مما لا نراه في شرائع الأمم السابقة من وشرائع اليوم. وقرر حقوق العائلة واقرد أحكاماً لكل من الزوجين

واساساً ان صلاح كل من الزوجين مطلوب ومرعوب فيه وأساسه ﴿وعاشروهم بالمعروف﴾ و﴿ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف﴾ و﴿إمساك معروف أو تسريح بإحسان﴾ الح

والتاريخ يقص علينا الشيء الكثير عن نظام الاسرة ومكانتها عند العرب فلا نجد لها قاعة للاهواء، متبدلة كل يوم، فنطق وفق الرغبات، او الاحوال الآتية. بل ثابته مستقرة لا تقبل التغيير والتبديل وبوجه بخلاف ما نراه اليوم في كثير من الأمم واضطربتها فساداً بحذوها قاعة للاهواء، والآراء الآتية، لا تستقر على حالة .. فلاسلامية اصلحت في نظام العائلة وسادت في الحقوق بين الروح والروحة ومنعت الظلم عنها وأقرت الرواح المشروع وصغت ما هو مستكره وهو اتحاد (الاحدان)، او (العدي)، ووافقت على العصابات المرعية الفاصلة والاعتيادات التي لا تؤدي إلى لاجحاف، او القسوة مما لا يحل بالاساس... وصغت الواد، والعصل، وقررت نظام الارث... وبهذا صارت حقوق المرأة سواء كانت امّاً، او زوجة، او بتاً، او ما ماثل ..

فالبيت يتكون من الركيب المذكورين. وهذا أس العائلة ودعامتها

(١) راجع أنكحة العرب في كتاب (المنحة المملوكية في أحوال الأمة العربية الجاهلية) للسيد عمر نور الدين القنوصي لأدهري ص ١٨٠ وكثير من المؤلفات تتعرض لهذه.

المكية ولا يستطيع احد ان يتزوج بدون عقد، أي ان يغشى امرأة دون ان ينال عقوبته، او ان يكون مسفورا... والعقر عند العرب دية التجاور على عفاف المرأة.. فلو كانت غير مرتبطة بعقد لما احتجج إلى ذلك، ولا روعيت الولاية عليها . ومما بقته ثلعة والقرآن الكريم لعط (الحدن) وهو صاحب بلا زواج ولا عقد فيه مردول كما هو المقول، ومسفور منه .. وان المرأة التي تسلك هذه الطريق تعد خدناً، او فاحشة، او زانية، او بغيّاً، وان لم تكن مبدلة للكل.. واذا كان لها اقارب او عشيرة قتلتها وغسلت العار. لحد ان العربي كان يوحس خيمة من لصوق العار فيقتل انتته حية بطريق (الواد) قبل ان يأتي أو ان زواحيها حشية ان ترتكب ما يجلب العار وهذا التوهم وتوقع العار ساقه إلى ارتكاب جنابة قتلها... قبل ان يقع الدس. وقد منع الاسلام من وقف القوم عند حدود الشرع ﴿واذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت﴾.

وكانوا ولا يرالون يدلون جهوة لا تنقاء الروحة واستيلاد من يكونون مثل آرائها واسرتها وأمثلة هذا حمة سائني بالكثير منها في حبيها عن كل قبيلة... مما هو محفوظ عنهم ويرتكب في بعض القوم.

والعرب يكرهون بل يمقتون ان يأكلوا فصلات عمرهم او يدعوا في اناء ولع فيه كلب ما... او يشربوا سؤره، والحاصل ان يوسهم تعاف مأكول الغير، ومشروبه ويمقتون القبيحة التي نيت أكلها، فمن الاولى ان لا يتصل بامرأة هي متاع كل واحد و فصالة كل شارب، وهذا عام في كل القبائل... بأنفون من ذلك كل الأنفة.

اذا وقع اللباب على اساء رفعت يدي ونفسي تشتهي
وتجنب الاسود ورود ماء اذا كان الكلاب ولفن فيه

وقد وصف القرآن الكريم هذا النوع من الاتصال باشتع وصف واصدقه ﴿ولا تقربوا الرنا به كان فاحشة وساء سبيلاً﴾. واما لزواج المشروع فقد نوه بذكره وحثه بقوة ﴿ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم

ازواحاً لتسكنوا اليها وجعل في قلوبكم مودة ورحمة﴾ الآية والغاية في ذلك ارضاء الشهوة وهي معروفة وليس لعرض اتصال اللود والرأفة .

والمهر ايضاً معروف لديهم ومتنع عندهم ويتعالون به ونكاح الشعار مما أبطله الاسلام بل اوجب فريق من عقهاء المرام مهر المثل فيه وكذا هو منثور منهم وقول العوام (عصه بغصه ولا كصه بكصه)^(١) المثل العامي مما يؤيد معتادهم. وليس هذا معناه شراء المرأة، او مساواتها بمبلغ معروف معين واستكره هذه الحالة من بعض المتعديين، او الدين يحاولون هدم كل قديم . فالامر لا يهمهم منه ذلك وإنما هو ضمان للزوجة ان تعيش بضرورة بل لدفع كفافها، وحراسة وصنعها لمدة حتى تنصر من امرها وتعين وجهتها... وحكاية ام شهيلة رست القوري تعين ذلك^(٢) وكذا يقل عن المراسيم للأعراس والرفاف ومراعاة الكفاءة والشهوة لمن لم تعرف كفاءته وذلك من أي قريب حطاً للسمعة وليس ولكن الاسلامية تحوطت في هذا الامر وجعلت له مباحاً معقولاً من التصرف كما ان العرض مصروف إلى الاهتمام والمعالجة لئلا تكون المرأة بضعة رخيصة او متدلة

ومن ثم ترى العرب قد تهاجروا على التناهم وأعراضهم وصيانة اخلاقهم وهذا نظام متأصل فيهم من زمن قديم لا يدرك اوله، ومزاعم أهل الطوتمية مردودة، وغير معروفة^(٣) ويكتفي بهذا لمناسبة البيت وبيان اركانه .

ولا يسع المرء ان ينكر ما يشاهده في العرب عن حيولهم التي هي

(١) يريدون عصه قد تقابلها عصه مثلها ولكن معاوضة قصة أي ناصبة «مرأة» ناصبة اعظم بكثير...!!

(٢) ستأتي هذه القصة عند الكلام على الرواح عند الدو

(٣) وفي كتاب اسباب العرب القدماء مطبوعة مهمة في الرد على هؤلاء ومن اراد التفصيل فليرجع اليه والطوتمية يراد بها ان الام صل بيت وان المرأة لا تتعبد بزوج وان اولادها يتسبون اليها رأساً...

وسائل نجاتهم من الاحطار وأبهم قد حفظوا على انسابهم (ارسانها)

وبالغوا في ذلك وحكوا الحكايات عن الكراب على الفرس أو حمل
الاثقال عليها... مما يدل على ان القوم كما يهتمون بانفسهم يراعون بعين
الاهتمام ما هو أعر لديهم من خيول لانها وسائل نجاتهم وكسبهم في
حروبهم...

٤ - الفخذ:

ويقال له (البديدة) وجمعها بديد ولعنة وجمعها (فد) وكذا يقال له
(بيت) كما تقدم. والفخذ في اصل عدة بيوت من جد قريب لا يكاد
يتجاوز الجد الخامس في الاعلى. وهذا تابع لكثرة النفوس، ولظهور من
ينال مكانة ويحصل على مقدرة شخصية ومواهب مؤهلة حتى يكون رأس
بيت أو فخذ جديد.

ونرى التلازم والتكاتف بين أفراد هذه البيوت والتضامن بينهم قوياً
جداً فالمسؤولية الشخصية للوحد على الآخر متجلية في هذا... كما ان
التكافؤ في الحقوق ظاهر. ومن ثم تنصاع الرابطة حينما نعلو ونقل
وحيث يكون التكاتف في المصلحة لعامة والاحوال التي تحصن القبيلة او
العشيرة...

ومن هنا ساء ظن من رعم ان هؤلاء وحوش لا جامعة تجمعهم ولا
رابطة تربطهم، وانهم بيوت مبعثرة في الصحراء. واننا لنعجب ممن يكتب
ولا يعرف حقيقة ما يكتب وإنما يقرأ بعض المباحث من المفرضين
ويتخيلها حقيقة فيبني عليها اوهاماً من عنده ومطالعات فاسدة من رأيه
فيحسب انه قطع جبهة كل كاتب وخطيب.. والحال ان الفخذ في تضامن
وتكاتف وفق ترتيب معهود لديهم وشكل منظم معروف.. وركنه الركيز
الاحتفاظ بحياة الجماعة، والتكاتف للشر غير مقصود... فهو ضمان
الجماعة، ودعامة بقائها، وأسر صلاحها..

وعلى هذا الفخذ تترتب الاحكام التالية:

١ - الدية. هو المسؤول عنها ثحد حمسة بطون أو أظهر أو ان الكل مسؤولون كما هو معتاد كثير من القبائل المحدودة في موطن وتري الضرورة تدعوها إلى هذا التصامم فشعت في لكل وصدرت نظاماً لهم... وحيث لا تقتصر المسؤولية عند لأقرب ماكل مطالبون... ومن مؤيدات هذه الفكرة ان قاتل قريبه مسؤول شخصياً تشديداً للعقوبة عليه مع الجلاء وما مائل...

٢ - الحلال بحمسة أيضاً أو المسؤولية المالية.

٣ - الوسكة (الوسقة) تجري على هؤلاء المسؤولين وتشدد على السارقين من لأقارب أو الحيرين لعين لسبب المذكور في الفقرة الأولى. وأمثال ذلك من المطالب عن الجاية الشخصية أو العالة

ويلاحظ هنا ان بعض الأعراف قد جعلت أو يرحل إلى قبيلة أخرى لأسباب كثيرة فيحافظ على مكانته ^{مؤسس} له اسماً فينسب جدمه الذي درج منه. وحيث لا يمكن أن بعده فرعاً من فروع القبيلة أو بيتاً من بيوتها وانما نعلم اجمالاً انه من تلك القبيلة وهذا وقع كثيراً في مواطن متعددة وإذا كان نسي أصله فيعد من هذه القبيلة الأخيرة.

ملحوظة:

قد شاعت التسمية بالبيت، وكذا بالعشيرة أو القبيلة باسم مؤسسها أو من اشتهر أمره منها وقل من تسمى باسم غيره إلا أن يكون سر كسجده وآل الجرباء.. ولم تعرف التسمية إلى المواطن إلا قليلاً وهذا قد يكون للفصل بين المواطن والأماكن فيما اد. تفرقت القبيلة كأن يقال شمر الجبل وشمر الحريرة... الخ بصورة عامة وإلا فأكثر القبائل تسبب إلى حدها وتعرف باسمها...

والأقوام الأخرى كالأنثوريين والكردي، والترك، إنما تعرف قبائلهم

باسمها الأصلي المعروفة به وبقربتها أو أرضها التي تحل فيها، وهذا هو الغالب فيهم... ولا يؤمن الاطلاع إلى ما هو شبيه أو مماثل لما عند القبائل العربية من تفريع وافخاذ.. وإذا عرف هذا في الرؤساء فهو وقتي ولمدة. والترك اقرب إلى الأوضاع القبائية في مدوتهم..

٥ - العشيرة:

وتتألف من عدة أفخاذ أو بيوت وتعيش مجتمعة بالوجه المتعارف... أو قد يتفرع الفخذ الواحد إلى عدة أفخاذ فرعية بآء على تقادم العهد في بناء البيت فيتكاثر أفرادهم ويتشعبون بتريد نموسهم وحيثئذ يسمى ما كان قد تسمى بالمحمد أو البيت (بالعشيرة). وهذه قد يتساهل في تسميتها فيقال لها (قبيلة) ولكن المعروف أكثر هو ما قدمت وقد يقال (الفريق) إذا كان جزءاً من القبيلة وغير منفث عنها. وهؤلاء الأفراد متكاثرون في الحقوق ومتساوون وتجمعهم صلة القرابة (الجماعة أو العمومة) وهنا يقال للفريق (جمعاً) حينما يبلغ (العشيرة) اصطلاح عزرة وشمر في غالب الأحيان. وإلا فعند عشائرها يقال لعصبة بيوت تسكن في موطن هرقاً. (ونار الفريق) منه.

والفريق أو الجمع في الغالب لا يرعى فيه لقربية أو الاشتقاق من جد واحد وإنما تراعى فيه لقربى السعيدة وقد يكونون مختلعي الأفخاذ والبدائد... وأساسه أن يتعوقوا على أمر من غرو أو ما مائل... وباصطلاح عشائرها لا يختلف معنى الفريق عن (لجمع) والجموع. وغالب الجموع أن تؤلف للحرب خاصة أو للغزو ولذا يقول المثل: (قال يا محارب حارب! قال: تلاقت الجموع) بخلاف الفريق فانه يتكوّن من أفخاذ مختلفة نسب المراعي والتجول الموقت أيام الربيع فيعود بعد ذلك كل إلى قومه وجماعته (عشيرته أو فخذ).

أما المسؤولية المالية والشخصية في هذه فانها غير مرعية لدى القبائل البدوية أي إذا طالب المنهوب منه أو المسروق منه فلا يسعه ذلك. وأما

أموال القبيلة فهي محترمة.. ولكيها لدى قبائلنا المتاخمة للمدن أو المجاورة لها فالمسؤولية فيها من قبل المجاورين عامة وإن المعتدى عليه يتوسق (يتوسك) من ظمربه، ويمثلون لهذه من العشيرة (عدة) فلا يمكن الوصول إلى كل مواضعها ولذا يؤخذ من الأطراف أو الحوائط التي يتيسر الأخذ منها. وهذا يعد طريقاً لاستبعاد الحق وواسطة للحصول عليه فليس عندهم الجناية شخصية أو فردية على حد ما ورد في القرآن الكريم ﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾.

وقد نهى الإسلام عن ذلك وأمر أن لا يسأل عن دس المرء عبره ويرد بقوله. ﴿أفحكم الجاهلية بسوء﴾ لمن لا يرضى إلا أن يكون الحصول على الحق من الأمور كيفية، ويجعلها تابعة للقوة والتمكن من أخذ الحق. ولكن القبائل ترى هذا لا من ناحية مخالفة النص الصريح، وإنما هو تدبير لحراسة الحقوق المتقابلة

وإن مثل هذا إنما يراعى في المواطن التي لا حكومة فيها ذات سلطة فيستعين المرء بقوة قبيلته فيستتر في حلف ممن عثر عليه، أو ظمربه من أقارب عدوه فكأن القوم قية حرمته في هذا صمد لم يجد أهل البادية بداً من الركون إليه ولا رأوا ضمناً له غير هذا. أو بالتعبير الأصح لم يتمكنوا من اكتشاف طريقة أسلم من هذه فهي الطريقة المثلى عندهم بالنظر للتجارب التي مرت عليهم، وقد رأوا كثيراً ما لهذه الطريقة من النفع والحصول على الحق أو صيانه تأمين المطلوب

وحينئذ تحسب هذه الأمور إذا أريد الصلح أو المصالمة. وقد تدعو هذه لحروب دموية. وإذا خلت من التحاوز وهو وقع قطعاً كانت ضمماً وحراسة للحقوق.

رأينا بعض الرؤساء من يحرم الوسقة (الوسكة) من الأفارب ويراعي أحكام القرآن الكريم ولا يسأل سوى الجارم كما في آية ﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾ وعلى هذا يقولون (كل شاة معلقة من كراعها).

أما العشائر البدوية فلا تسأل أكثر من الخامس في درجة القرى من الطون ولا تطاله لا بالمسؤولية لشخصية ولا بالحماية لمالية أياً كان ومن أي قبيل سواء كان قريباً أو بعيداً على أن لا يكون من عشيرة أخرى. وتمنع التطاول على أموال القبيلة تتأ وفي حدة أن يكون لقريب حتى على قريبه حماية ما سواء كانت مالية أو مادية من المسؤولية تقتصر على المحد ولا تتجاوزها وهذا لم يقدر بحمسة ولكنه في الحقيقة لا يتجاوزها وأما إذا كانت قد وقعت الحماية بين أمر المحد فتكون المسؤولية على الماعل نفسه دون غيره وتضاعف في الأكثر...

ثم إن هذه الحالة للجماعات العشائرية من الألفة والكتف واهتمام بعضها بالعصر قد يسبب العداء بينها وبين المحاورين وتؤدي إلى ما يؤذي بالخطر، أو يهدد كيان الجماعة ويكتفون لأجله أو بالنسب الأصح إن ذلك لا يحتاج إلى مقولة أو معاهدة وإنما يتم بمجرد وقوع الخطر وحدثه والمهددات لكيان العشائر كثيرة ومتعددة ولذا يحدهم يتحدون وسائل عديدة لسقوة الصدام بينهم وبين المحاورين لدفع الطوائى والعدوى وأهمها الذكر بأوقائع القرية العتيقة والجماعات المتواليه في المجالس والدواوين نسه على لروم الشخصية المحيطة بالأموال والأنفس وتهسج العداء بالهوسات ويذكرى أوقائع سابقة وحكبتها واستخدم العماريات والخطبة المشوبة بحماسة ومفتريه بالأشعر ومضى شعرت جماعة أو عشيرة بصعب ركت إلى التحالف مع العشائر لأخرى، المحاورة مذكورة لها بقرابة ولو بعيدة، كالأشتراك في القحطية أو لعدوية أو بحوار، أو بوقائع متماثلة أعانها بها، أو بالأخطار التي تسبب من جراء ذلك أو استعطافها وأنها سوف ينالها ما ينال هذه، وقد تستخدم عدة وسائل من هذه وفي خلال ذلك ترى التهويل، والاستهاص.

ومن ثم يحصل الاتفاق، أو تحالف أو يتدخل في أمر الصلح.. وهذه حالات أشبه بالحقوق لدولية أو أنها مصعرتها، ولطبيعية منها

ونترك الآن البحث عن العلاقات بين العشائر المتقاربة أو المتاعدة

وان كان الأصل من سحر واحد فقد يرى لهذه علاقات وصلات متنوعة لا يسهل الكلام عليها ما لم يعرف عن العشائر وخصوصياتها شيئاً. قبل أن نرجع إلى العلاقات الخارجية...

٦ - القبيلة:

وقد تتألف الجماعة العربية من عدة عشائر وان تكتسب صحابة وسعة في تكوينها. وحينئذ يقال لها (قبيلة) وقد يتساهل في التعرّف فنسمى العشيرة باسم لقبيلة كما تقدم وهذه لا تفرق عن العشيرة إلا في الرياسة العامة بأن يكون رؤساء عشائر مقادير لرئيس القبيلة، وقد يصح التعبير إذا قلنا ان القبيلة عشيرة موسعة، وسعة حد كبيراً من التفرع والتشعب فهي لا تختلف في حكمها عن عشيرة وحينئذ تكون الكلمة وحدة وان كانت كل عشيرة تدار داخلياً من قبل رؤسائها ولرؤساء هب بمرلة رؤساء لأفخاذ في العشيرة..

وهذه لا تكون لمسؤولية الحكم فيها إلا في المطالب العظيم والحالات الشاذة فهم متصرفون فيها بينهم وكذا رئيس القبيلة هو واسطه التفاهم مع الحكومة دون ~~وَقَدْ تَنَزَّاهُ إِلَى~~ تدخل الحكومة لحل النزاع بين فريق وفريق من عشائر المجتمع ممن هم تحت سطوة رئيس القبيلة فيتفاهم معه، أو تتفاهم مع رؤساء عشائر متحالفين

وعلى كل حال ان هذه وحدة صلبة علاقه فليست كالمحد في شدة رتباطه ولا كالعشيرة في تكاتف وحدته. وبما هي سلطة عامة وعاليتها اسمي وتعد الأوامر على أيدي الرؤساء على العشائر فهي أشبه بالادارة العامة للولاية أو اللواء بالنظر للأفضية والوحي في نظام المدن

والفرق هو ان بين الحكومة وأمرها عمومية وأما في هذه فلا يتوسى الرياسة على العشيرة إلا من كان من بيت الرياسة، أو من أبدى مهارة بحيث رصبت عنه العشيرة وشرعها ممن لا يصدق لها وهذا نادر جداً.. وكذا يقال في الرياسة العامة وهي لا يتولاها على القبيلة إلا من كان من

بيت الرياسة وما شذ عن هذه القاعدة فذلك لأسباب عالياها ظهور الحظر المهدد لكيان القبيلة، ووجود المقدرة وحمول بيت الرياسة. خصوصاً إذا علمت ان الرياسة في العشائر تكون لمن هو أشجع من غيره، أو أكرم منه، أو جمعها معاً حتى اربصته القبيلة من بيت الرياسة، أو من بيت آخر مالت إليه وعدلت من لأصل لدي كانت تعترف به وهذا مشهد كثيراً

والحاصل ان القائل تصهر قوة تكتمها في أمور منها الدية، والمطالبة بالدم أو الثأر ومصحات لجرئ وكذا لقيم بقوره الدم، ومعاونة الصعيف واعطائه (الحذية) الخ.

وعلى كل حال لا يحصر أمر لتعود و يصافر ويتحلى عند منازعات القبائل وحروبها وعرواتها...

وأساس ذلك انه ترى فيه ندرجات بسطر لحدوث وفي المثل يقال (صم أحاك لاس عمت واس عيبت لعريب) وهكذا يقال عنهم في كفة أمورهم..

فمثلاً ان القبيلة التي تملك بيتاً مقلعة لديها دون غيرها ولو كانت القري بعيدة جداً. 

وهذه الأحوال تلاحظ عند المناسبات فتصبح كمن القري والعداء مع القبائل الأخرى وحسب تشد أمشاح لقري ووشحه النسب فيتحرك وتر الشعور ودقات الاحساس فتدفعها لتبهره ونسوقها لعرصها وهكذا

وهنا ترى البلاغة والتلاعب في حب نفوس في الشعر والحكايات والهوسات وهكذا كل ما يسلط صريخه فيها ويحدث رعدة

٧ - الامارة:

وقد تتقرب عدة قبائل، أو تتكاثر إلى أن تكون قبائل عديدة فيتولى امارتها رئيس المجد الأول، أو أن يبار رئيس إحدى العشائر أو القبائل مكانة ويؤدي همة رائدة لجمع لكسمة فيكون عليه وهذا قليل، والعمدة مرعية.

وذاك الرئيس هو (لأمر) وفي نجد كلمة أمير عامة يقال للرئيس كـ
قبيلة، أو عشيرة ولكن أصل وضعها للإمارة على عدة قبائل ودول
رياستها...

وهذه علاقتها أكبر من كذا أصعب من حيث لتدخل في شؤون كل
قبيلة وإنما هي سيطرة عامة، ورعاية تصرف في العلاقات العامة بين القبائل
كما أن رؤساء القبائل يتصرفون في العلاقات بين عشائرهم وكذا تلاحظ
مكائنها بالنظر للإمارات، أو لفتن لأخرى من أن تكون على سلم، أو
حرب، أو غزو.

وهنا ترتب حقوق لا تفتقر عن حقوق القبيلة أو العشيرة بصورة أعم
وأعظم .

وسأبني الكلام على عرف القبائل وكذا على علاقتها مع بعضها مما
يسدعي البحث لطول ولا استغناء عن لأحور

وهذا البحث مهم جداً ومن أهم ما بحث القبائل وسطل مراعى من
ينظر إلى القبائل كطرم هيجية أو رخصه بصورها لا هم لها سوى العرو
والهبة دون قبول ولا عادات شتى وحقوق تردعها، أو تعاملات توفيقها
عند حذرها

وغاية ما أقوله الآن أنها لم تحرج عن النظام والعادات المقررة حتى
في عزوها وقيادتها للعرو، وتقسيم العائمه اح

ملحوظة:

وإذا قد عرف تكون بيت ومجد، ولعشيرة، وأصيلة، والأما،
ومكة كل من هذه بالنظر للأخرى جداً تحم عليه أن بحث عن لشكل
الكامل (القبيلة) والكلام عليها لا يصرق عن لإماره بوجه

والكلام على قبائل هو كلام على كافة الجماعات العربية ولا يفرق
بين أن يكون قبيلة إذا كان كبيراً، وبين أن يكون عشيرة فيما إذا كان كذلك

لذا ترانا قد نأخذ القبيلة إلى أخذ متبعية وإلى شعب أخرى مما لا يراعى فيه التصنيف العار الذكر اكتفاء بما علم. هذا مع بيان العلاقة والقربى بين القبائل...

فلا يوجه النقد إلى أن الواجب أن تعد بعض القبائل امارات نظراً لتكاثر فروعها وتفرعهم إلى من هو دونهم . ولا مشاحة في الاصطلاح. وإنما الغرض هنا أن نتكلم عن القبيلة وما تفرعت إليه من الفروع التالية دون التزام لبيان قبيلة، أو عشيرة أو ما مائل وإنما مكنتي بالاسم الصحيح المعروفة به الكتلة الموضوعات البحث فبينة كانت أو عشيرة فيحافظ على اسمها مع عصّ النظر عن فروعها أو كثرة فروعها. وباقي المباحث تذكر عند خصوصية كل قبيلة بحالها.



عرب العراق

إن هجرة العرب ونزوحهم إلى العراق والشام وسورية... وإلى مصر والبحرين.. قديمة العهد، ولعلها بدأت من أيام الحكومة الحمورائية، أو قبلها بأمد لا نستطيع تعيينه حتى نكون هذه الحكومة كما ارتأى ذلك مؤرخون كثيرون ولم تقطع صلتهم بالعراق، أو احتكاكهم به على بعد الرمس، وتعزى الهجرة بالسطر المؤرخين إلى سعة ملك اليمس واكتساح ملوكهم الممالك الأخرى ثم إلى سهل العرم في اليمس، ثم إلى تكاثر القحطانيين والعدنانيين مما أدى إلى الاحتلال وابتعاد حلف عربي قيل له (التوح) كما سميت القبائل المتخلفة (القبائل التوحية) فكانت تحري الهجرة إلى الأرياف وأهمها (العراق)...

ولا نعدم بعض النصوص التاريخية عن هذه الهجرات والتدافع بين القبائل والتدخل أو الانقياد ولتمش ولا يعرف في الحقيقة وبالسطر تاريخ النروح إلى العراق وإنما هو قديم، وإن كافة العرب الموحدون في العراق يحفظون أصلهم وأنه من جزيرة العرب، وإن فريقاً منهم يمت إلى القحطانية، وآخر إلى العدنانية ومنهم من هو من العرب الأولى كما يراه البعض... فهم بالرغم من الاحتلال حافظوا على تجارهم وأصلهم الأصيل ولكن الملحوظ هو أن السلطة كانت للقحطانية وإن كان يقال عن تغلب العدنانية فالأزد لم يصيغوا سلطتهم..

ولما صالح خالد بن الوليد أهل الأسار رآهم يكتبون بالعربية وتعلمونها

فسألهم ما أنتم فقالوا «قوم من العرب برلنا إلى قوم من العرب قبلنا فكانت
أوائهم نرلوها أيام بختنصر»^(١) حين أبح العرب ثم لم نزل عنها. ويفسر هذا
القول بالمحفوظ لهم... فقل من نعمتم الكتاب؟ قالوا:

«تعلمنا الخط من إباد وأنشدوه شعراً:

قومي إباد لو أنهم أمم أو لو أقموا فتهرل النعم
قوم لهم باحة العراق إذا ساروا جميعاً والخط والقلم»^(٢)

ومما بين محفوظات القوم عن أصلهم أن خالداً حينما جاءه رؤساء
أهل الحيرة للمفاوضة في أمر الصلح قال ويحكم ما أنتم؟ أعرب فما
تقومون من العرب؟ أو عجم فما تقومون من الانصاف والعدل؟ فاجابه
عدي اللحمي بل عرب عاربة وأخرى منعربة فقال لو كنتم كما تقولون لم
تجادوننا وتكرهون أمرنا فقال له عدي لبيدك على ما بقوله انه ليس لنا
لسان إلا بالعربية فقال صدقت ~~الصح~~ ثم قد له احتاروا، واحدة من ثلاث أن
تدخلوا في ديننا فلكم ما لنا ~~عليكم~~ ما علينا، أو الجرية، أو المبادنة
والماجرة فقال بل نعطيك الجرية فقال خالد

- نأ لكم ويحكم الله الخليفة ~~الله~~ فاحمق العرب من ملكها
فلقية دليلان أحدهما عربي فتركه واستدل الأعجمي !

فصالحوه على مبلغ معين. ولكنهم ثقل عليهم ضياع الإمرة واعطاء
الجزية فقال ابن بقلبة:

ابعد المندرين اري سواماً تروح بالخورنق و السدير
وبعد عوارس النعمان رعى قلوهاً بين مرة والحمير
فصرنا بعد هلك أي قبيس كجرب المعز في اليوم المطير
نقسمنا القبائل من معد علابية كأيسار الجزور

(١) تفصيل غزو بختنصر العرب ص ٩٢ ج ١ من ابن الأثير

(٢) طبري ج ٤ ص ٢٠ - ٢١

وكنت لا يرام لنا حريم فمحن كصرة الصرع الفخور



كذلك الدهر دولته سجال فيوم من مساء أو سرور

وفي هذه الأبيات يتألم الفحصاني في العراق من تلعب المعذبة
وسيطرتها عليهم بعد أن كان لا يرام بهم حريم ولم يلاحظ العربية لجامعة
والأحوة القومية والدين الشامل . فلم تحترق وتسلط القبائل لعدائية مما
رآه مصابا جللا ...

وكذا يقال عن محاورة عمرو بن عبد المسيح وما جرى له مع حاتم
ابن الوليد مما برهن به على قدرة تلاعه الشعرية وبيانه عنها .

وفي وقعة الحيرة وانتهائها بصلح قتل القعقاع بن عمرو مبياً أن أهل
الحيرة هرب مالوا إلى الأرياف :

سقى الله قتلى بالمرات مفيضة ^{والجرى نائح السحاب الكواصف}
فمحن وطئنا بالكواظم ^{والشي قري قارن بالحوارف} مريراً
ويوم أحطنا بالقصور تحتاي عبيد ^{عن الخيرة الروحاء إحدى أنصار}
حططناهم منها وقد كاد عرشهم ^{يمس به فعل الحمار المخالف}
رميت عليهم بالقبول وقد رأوا عمرو المناب حول تلك المخرف
صبيحة قالوا نحن قوم نزلوا ^{في الريف من أرض العرب لشاف}

ومن هذا كله نعلم أن عرب العراق من حيرة العرب مالوا إلى
الأرياف أو نزلوا إليها . وكانت لسلطة أيديهم ولكنها في قوة نارة
وضعف أخرى . والعرب في الجزيرة لا يعدون من انفصل عنهم أنه يعود
إليهم يوماً... ولذا ينسى فلا يحفظون له تاريخاً

نراهم يقولون عن قوم منهم لا يعرفهم وهذا ظاهراً الظعن ونكه
في الحقيقة سيان وأعمال لشأنه . سبب الوقائع المؤلمة والحوادث القاسية
التي دعت فلم يتمكنوا من العودة وطاب لهم المقام .

قبائل العراق إلى أيام الفتح الإسلامي

لا يقطع في طريق الانتساب أو الصلة في الكثير من عرب العراق المتحضرة بل نرى الذين مالوا إلى الأرياف وسكروا المدن انقطعت صلتهم عن العشائر ولم تبق لهم حاجة إلى معرفة الصلة النسبية وإنما يكتفون بقولهم انهم عرب . وأما القبائل والمعروفة ممن ذكرت في لتواريخ أيام الفتح الإسلامي فإنها لما كانت قريبة العهد ولها صلة بقبائل الفتح دون المؤرخون مسموعاتهم عن أصلها وتاريخ ورودها العراق والمقيم منها فكلّموا عنه مجملًا والآخر أو سمعوه تفصيلًا

وأما نورد بعض النصوص التاريخية قال الطبري^(١) كان بدء نزول العرب أرض العراق وثبتونهم فيها ونحادهم الحيرة والأببار منزلا ان يختنصر أمر أن يفرو العرب الدين لا اعلاق لسيونهم ولا ابواب (اهل البادية الرحل) ويطأ بلادهم بالحدود فيقتل مقاتلتهم ويستبيح اموالهم. فخرجت طوائف منهم مسلمين مستأمنين فدخلهم يختنصر السواد على شاطئ الفرات فاشتوا موضع عسكريهم بعد فسموه الاببار كما انه اتخذ حيراً على السجف وحصن من كان عنده وحرسهم، ثم حلى عن اهل الحيرة فاتخذوها منزلاً فلما مات يختنصر، بصقوا إلى اهل الأببار وبقي ذلك الحير خراباً

(١) ح ١ ص ٢٩٣.

ويقال انه دخل على العرب وحارب عدنان فاجتمع اكثر العرب فقتل
فيهم واثخن، ثم رجع بختصر إلى بابل بما جمع من سبايا العرب فالتقاهم
بالانبار فقيل (انبار العرب). وبذلك سميت الانبار. وخالطهم بعد ذلك
النبط. وبقيت بلاد العرب خراباً...

وفي هذه الاثناء تطاحت العرب فيما بينها واقامت عدنان بمكة...هـ
وفي حلال سطور التاريخ نجد ان ملوك اليمن قد انبسط ملكهم
ردانت لهم الاطراف ومضوا إلى العراق والى ما هو أبعد منه ..
جاء في تاريخ الطبري^(١) ما نصه:

«ان ملك اليمن وهو تبع المعروف بنان أسعد سار بجيوشه حتى جاء
إلى جلبي طيء ثم مضى يريد الانبار فلما انتهى إلى الحيرة ليلاً تحير فاقام
مقامه. ولذا سمي ذلك الموضع (الحيرة). ثم سار وخلف به قوماً من
الأزد، ولخم، وجذام، وعاملة، وقضاة، فبنوا وأقاموا. ثم انتقلت اليهم
أناس من طيء، وكلب، والسكون، ولبعاث بن كعب، وإباد. ثم توجه
إلى الانبار... ثم انكفأ راجعاً إلى اليمن»..

وفي رواية خرج تبع في العرب حتى تحيروا بظاهر الكوفة وكان منزلاً
من منازل فبقي فيها من ضعفة الناس فسميت الحيرة لتحيرهم. وخرج تبع
سائراً فرجع اليهم وقد بنوا وأقاموا وأقبل تبع إلى اليمن وأقاموا هم. ففهم
من قبائل العرب كلها من بني لحيان، وهذيل، وتميم، وجعفي، وطبي،
وكلب... وأيد ذلك التاريخ الإسلامي في وقائع كثيرة منها أن الوفود إلى
الرسول ﷺ نجد فيهم قبائل من اليمن ويرى احوالهم في العراق فمثلاً بهراء
جاءت وفودها إلى الرسول ﷺ كما في طبقات ابن سعد، وحاربها خالد في
العراق على ما سيجيء...

والحاصل ان الأقوال التاريخية - مما صدره العرب والعراق - كثيرة

(١) ج ٢ ص ٣.

في بدء سكى العرب في العراق وسب بروحهم . ودوهمهم ، وهجراتهم المتوالية اليه . وعلى كل حال هو قديم لم يدر أوله... وقبل ما ذكروا فلا يحد له وقت ومن بين القبائل التي سكنت قبائل العرب البائدة من عمالقة وغيرهم ممن انقرضوا ولم تنق لهم بقايا معروفة مقطوع بصحة انتسابها ونرى ذكرهم مر مجعلا.. ولكن القبائل التي سكنته قبيل الإسلام وعند ظهوره معروفة ولا تزال تشترك في قبائل العرب وهروعاها.

هذا. والقبائل العراقية كثيرة وغالبها قحطانية وقسم منها عدنانية وبينها ما هو متردد بين العدنانية والقحطانية مثل يباد وأنمار.. ولهذه القبائل هروع كثيرة ولا نجد بين هؤلاء ما هو خارج عن الحدميين القحطاني والعدناني. ولكننا نرى بعضها يعزى إلى انعارة الأولى السائدة.. والقبائل العراقية المذكورة جمعاء مفرقة في بطون الكنف. وهذه أشهر القبائل:

١ - قبيلة إباد:

هذه القبيلة كان قد تارعاها ~~هشام~~ ^{هشام} ليس من القحطانية ونساة العدنانية قال العدنانيون ان إباد بن ررار بن معد بن عدنان وإباد هذا سار بأهله إلى اطراف العراق. وأبدوا ~~هشام~~ ^{هشام} يقول لشاعر وهو أبو دؤاد الايادي واسمه حارثة ابن الحجاج ^(١) وكان اشعر شعراتهم ^(٢)

وفتوح حسن اوجههم من اباد بن ررار بن معد

وبقول الكميث بن زيد الاسدي

إباد حين تنسب من معد وإن رعمت سوف الراعمينا
وكانوا في الذؤاسة من ررار وأهل لوائها مترزينا

وفي ابن هشام ان إباداً هو ابن معد واورد:

(١) ابن هشام ص ٢٦ ج ١

(٢) تاريخ البقوي ج ١ ص ٢٥٩

قومي إبادلواهم أمم أو لو أقاموا فتهزل السعم
قوم لهم ساحة العراق، د. ساروا جميعاً والقلم والقلم^(١)

وهذا هو المشهور وأبده لسمعي في كتاب الأنساب ومن بي إباد
كعب بن مامة الأيادي وكان يضرب لمثل بجوده، وقس بن ساعدة الأيادي
وكان يضرب بفصاحته المثل.

أما اليمانية فادعت أن إباد بن احاطة بن سعد من حمير^(٢).

وهذه القبيلة قديمة العهد في سكى العراق ولعلها من اقدم القبائل
المعروفة. وكانت ديارها - على ما جاء في اليعقوبي - بعد اليمامة الحيرة
ومنازلهم الخورنق وسدير وبارق ثم أجلاهم كسرى عن ديارهم فادخلهم
تكريت. ثم اخرجهم إلى بلاد الروم وقتل ابن عبد البر وقوم من الروم
يرعمود انهم من إباد وانهم دخلوا مع هرقل إذ هزمهم المسلمون وقيل انه
رحل مع هرقل من إباد نحو سمرقند ونزلوا أنقرة وقد ذكر ذلك الأسود
أن يعرف في شعره إذ ذكر أنقرة فقال

نزلوا بأنقرة يسيل غليلهم من الماء إلى الفرات يحيى من أطواد^(٣)

وقال ابن الأثير عند الكلام على الملائق الحربية بين العرب
والفرس:

لما ملك سابور وكان صغيراً داع خير صفوه في الأصراف وكانت
العرب أقرب إلى بلاد فارس وسو حل اردشير خزه وعلبوا أهلها على
مواشيهم ومعاشهم واكثروا من الفساد وغلبت إباد على سواد العراق..
فمكثوا حيناً لا يفروهم أحد من الفرس لصغر ملكهم... فلما كبر سابور

(١) ص ٤ و ١٧ من سيرته ج ١ لا انه في صحيفة ٢٩ منه ورد ان إباد بن سار هكذا قال
اليعقوبي ج ١ ص ٢٣٧

(٢) ص ١٨٧ من التنبية ولاشرف

(٣) القصد والأمم ص ٢٧.

اوقع بالعرب فقتل واسر واكثر ثم قطع البحر إلى الحط فقتل من
 بالبحرين... وسار إلى حجر وبها داس من تميم ويكر بن وائل وعبد القيس
 وقصد البعامة واكثر في اهلها اغتال وعوز مياه العرب وقصد بكرة وتغلب
 فيما بين منابر الشام والعراق فقتل وسبي.. وكان يزعم اكتاف الرؤساء ممن
 يظفر بهم فسموه ذا الاكتاف..

وكان لقيط الابادي معهم فكتب إلى زياد.

سلام في الصحيفة من لقيط الى من بالجزيرة من ابياد
 بأن السليث كسرى قد اناكم فلا يشعلكم سود العتاد
 اناكم منهم سمور الماء يزجون الكتائب كالخراد

فلم يقبلوا منه وداموا على العادة فكتب اليهم

ابلىغ ابياداً وخلل في سراتهم اب اري الرأي ان لم اعص قد نصعا
 فلم يحذروا واوقع بهم سابور وابادهم قتلا إلا من لحق بارص
 الروم^(١) اهـ



ومن وقائعهم مع الفرس الواقعة في ملك سابور بن
 سابور دي الاكتاف وكانت زياد تؤرج بهذه الواقعة قال شاعرهم
 على رعم سابور بن سابور اصبحت قات زياد حوها الخيل والسعم
 كما كانوا يؤرخون خروجهم من العراق إلى الحريرة حين اوقع بهم
 سابور وقد تمثل بهذه الواقعة بعض الشعراء..

قلت والليل مطبق بغراب أرقب النجم لا احس رقادا
 أن حياً يرى الصلاح فساداً ويرى الفبي في الأمور رشادا
 لقريب من السهلاك كسما اهلك سابور بالعراق ابياداً^(٢)

(١) ج ١ ص ١٣٦ من ابن الاثير

(٢) ص ٢٠٥ - ٢٠٦ من التيه والاشراف.

قال اليعقوبي:

«لما تفرق أهل اليمن قدم مالك بن فهم بن غنم بن دوس حتى نزل أرض العراق في أيام ملوك الطوائف فاصاب قوماً من العرب من معد وغيرهم بالجزيرة فملكوه عشرين سنة، ثم قدم حذيمة الأبرش فتكهن وعمل صنمين يقال لهما الصيرنان فاستهوى أحياء من أحياء العرب حتى صار بهم إلى أرض العراق وبها دار إياد بن مرر وكانت ديارهم بين أرض الجزيرة إلى أرض البصرة فحاربوه حتى صار إلى ناحية يقال لها بقعة على شط الفرات بالقرب من الأنبار وكان تملك تلك الناحية امرأة يقال لها الرباء، وكانت شديدة الرهادة في الرجال فصار حذيمة إلى أرض الأنبار واجتمع له من اجناده ما اجتمع قل لأصحابه إني قد عرمت على أن أرسل إلى الزباء فاتزوجها وأجمع ملكها إلى مكّي فقال غلام له يقال له قصير إن الرباء لو كانت توافق بالرواح لسميت إليها فكتب إليها وكنيت إليه أن أفل إلي أروحك نفسي فارتحل إليها فقال له قصير لم أر رجلاً يزف إلي امرأة قنك وهذه فرسك العصا قد صنعناها فتركها وانج بعسك فلم يفعل فلما دخل عليها كشفت عن فخذيها فقالت أدا عروس ترى قان داب وحررة نظراء عادية فقطعته الرباء وركبت قصور الفرس العصا وبجا ولما قتل حذيمة ملك مكانه ابن اخته عمرو بن عدي بن نصر»^(١)

وفي تاج العروس ما نصه.

«إياد حي من معد وهم اليوم ببيمن قال ابن دريد هما إيادان إياد بن نوار وإياد بن سود بن الححر بن عمار بن عمرو»^(٢) قال أبو دؤاد الأيادي.

لبي فتوح حسن أوجههم من إياد بن نزار بن مضر»^(٣)

(١) ج ١ ص ٢٣٧

(٢) في مادة طحا ورد بلفظ (عمرون) قر «ناحية بن سود بن الححر بن عمران أبو بطي من الأرد والسببة إليه العناحي ولطحاوي رطاحية محله بالبصرة يرلها هذا البطر» هـ. ج ١ ص ٢٢٣.

(٣) ج ٢ ص ٢٩٣ تاج العروس.

وقال صاحب اشتقاق الاساب:

«واياد بطون... ومن اياد ابو البهاء لشاعر، ومهم بنو علي بن سود لهم خطة بالبصرة وحوض ومن بني علي سلم بن محمد بن حجر صاحب حوض بني علي بالبصرة...»^(١)

فعد اياداً من قبائل طاحية بن سود ومن بطونهم اياد، وعلي، وعبدالله، وبهذا يكونون من القبائل القحطانية. ولكل وجهة... اما اليوم فلا نشاهد قبيلة بهذا الاسم، تعد من بنيهم بل ولا نعرف قبيلة في العراق تمت اليهم بنسب وقربى وفي اسباب السمعاني ذكر انها نسب إلى اياد بن نزار بن معد بن عدنان وتشعبت منه لقبائل ثم عدّ جماعة ممن اشتهروا بالنسبة إلى هذه القبيلة فلا محل لايرادها هاء، ونكتفي بالاشارة اليها.^(٢)

وان اياداً هذه حافظت على مكنتها وعلى اسمها إلى ظهور ياس بن قبيصة الطائي ووقعة ذي قار فان هذه القبيلة كانت مع اياس امير العرب فارسلت إلى بكر سرّاً بان أي الاميرين أحب اليكم أن يطير تحت ليلتنا فذهب أو نقيم فنفر حين تلاقوا القوم اقلوا بل تقيمون فإذا التقى القوم انهزمتم بهم. ففعلوا ما ارادتم يكرشيبة^(٣)

وكانت الامارة فيهم قبل أن تأتيهم القبائل التوحية إلى العراق وبعد ان جاءوا إلى العراق كانت لهم اليد في مقدرات هذه الامارة كما نرى ذلك في امارة عدي بن عمرو بن ربيعة من آل بصر اللخمي.

وهي كل هذه الحدة حافظوا على اسابهم ولم يختلطوا بالاعاجم وسائر الفرس. ولكن بسبب مساكنتهم لنحوم الفرس ومخالطتهم لهم صار سائر العرب يكرهون قريبهم من المعجم ويعتدون ذلك ضياعاً لعربيتهم

(١) ص ٢٨٥ اشتقاق الاساب.

(٢) الانساب للسماني ص ٥٤ - ١.

(٣) ص ١٥٢ طبري ج ٢.

وعرونتهم. ولذا يروون منزلتهم بارقة، ومكانتهم حقيرة لحد انهم عدّوهم من العجم ونيزوهم بذلك واتقيت مداحلتهم. ويتعد هذا احتفاظهم بانسابهم... ولم يبالوا بالاعراب الذين يطعمون فيهم^(١) وفي اليعقوبي ذكر لجماهير قائلهم فليراجع...^(٢)

وكانوا في اوائل امرهم ياصرون الفرس والفرس يناصرونهم وذلك حينما كانت السلطة بايديهم...

ومما يشير إلى ذلك بعض الوقائع التي من شأنها ان تولد الغضب بين إياد وسائر العرب... فيقال انه في بعض الايام نزل رجل من قبائل بكر وتعلب ابني وائل بناحية قرية من بلاد الفرس من مازل إياد ومعه ابنته وكانت من اجمل نساء العالم فوشى به رجل من إياد لدى ملك الفرس فاعصمها من ايها ويقال انه عرض جميع المشتبهات وحوافها بجميع العقوبات ومستها بكثير من المؤلجات ليرى وجهها فأبت وحيرته بين ان يمتلها، او يعيدها لأبيها، فلما يشن عليهم اسكنها في موضع واخرى عليها الوظائف الترفيحية واكتفى برؤية قائمها تحت ملابسها في بعض الأحيان وبسبب ذلك نشبت حروب بين العرب والفرس واعصى الأمر بقتل ملك الفرس وتحليص الفتاة وهذه الواقعة بين لمحموطات التي لم يعلم تاريخها ولا وقتها. وعلى كل يرى لإياد يد في الحصول عليها كما يرى لطيف، اصبعاً في وقعة دي قار..

وكان اسم هذه البنت (ليلي بنت لكير) ومن كلامها اثناء ما حصل لها تحت اهلها والعرب على تحليصها ولغريب ان تعد اياداً في جملة من تستصرخهم على ذلك وتطلب بني العار عنهم..

(١) تاريخ دول العرب والاسلام ص ٥٦ وغيره.

(٢) تاريخ اليعقوبي ج ١ ص ٢٥٨.

وفي هذه القصيدة تعد القبائل المعروفة والمعول عليها آنذا فتقول

ليت للبراق عبناً فترى	ما آلاقي من بلاء وعنا
يا كليلاً وعقبلاً احزني	يا جنيداً اسعدوني بالبكا
عديت اختكمواي ويسكم	بعداب الكبر صحاً ومسا
غللونني قيدوني ضربوا	ملحن العفة مني بالعصا
يكذب الأعجم ما يقربني	ومعي بعض حشاشات الحيا
قيدوني غللونني وامعلوا	كل ما شئتم جميعاً من بلا
فأنا كارهة بغيكم	ويقين الموت شيء يرتجى
يا بني كهلان يا أهل العلا	اتدلون عليّ الأعجم
يا إباداً خسرت أيديكموا	خالط المنظر من برد عمى
فاصطباراً وعزاء حسباً	كل نصر بعد ضرٍ يرتجى
اصبحت ليلي بعمل كفهة	مثل نعليل المدوك العطما
وتقيتد وتكبل جهرة	ونطاسب بقميحات العنا
قل لعدنان هدنتم شيمروا	لبنى مبخوض تشمير الوفا
واعقدوا الرايات في اقطارها	واشهروا البيض وسيروا لي ضعا
يا بني تغلب سيروا وانصروا	وذروا الغفلة عنكم والكري
احذروا العار على اعقابكم	وعليكم ما بقيتم في الدسى

❊ ❊ ❊

ومن آياتها ان بني كهلان هم مدبن دلوا عليها فتعائبهم وتستصرخ
اياداً، وكذا عدنان وبني تغلب منهم تطلب ان يشمروا لانقاذها. وفي
امثالها يسمع الكثير أيام الحروب، والأمور التي يبيع لها القوم للوقية
بأعدائهم.. والظاهر أنها إن صحت في وقعة عامة ولدا تطلب معاونة
عامة... وفيها تستنهض الهمم وتحرك شعور والاحساس.

هذا والمعروف من يرد سو سبين وهم بالحيرة منهم بقيلة صاحب

القصر الذي يقال له قصر بني ببيعة بالحيرة. ومنهم عبد المسيح بن عمرو ابن حيان ابن ببيعة الذي صالح خالد بن الوليد على الحيرة وكان من المعمرين وهو الذي بعث به كسرى بروس إلى سطبيع الشام في رؤيا الموبدان. ^(١)

ومن مشاهير إيراد ابنه الخضر وجمعة ست حابس منهم... ^(٢)

٢ - قبيلة أنمار:

قبيلة أيضاً مختلف في نسبها بين الزارية والقحطانية. والأولون يقولون أنمار بن نزار وأبدوا ذلك بقول الشاعر:

وأنمار وإن رغمت أسوف معذبو الممومة والخوول
لهم لعة تبس من أسبهم مع العر الشوادخ دي الحجول



وفي تاج العروس:

«وأنمار بن نزار بن معد بن عدنان ويقال له أنمار الشاة وذكر في مادة (ح م ر) وقال ابن الجواني السببية في المقامات العاصلية: وأما قولهم ربيعة الفرس ومصر الحمراء فرغم بعض السابيين أن نزاراً لما توفي اقتسم سواه ميراثه واستهموا عليه فذكرهم إلى أن قال: وكان لمرار قدح كبير يسقي فيه الضيوف اللبن فأصابه أنمار ثم قال وقيل إن نزاراً لما حضرته الوفاة قسم ميراثه بين بني المذكوريين وقال إن شكر عليكم الأمر فعليكم بالافعى الجرهمي حكم العرب فلما مات نزار واحتلفوا مصوا إليه فذكروا القصة إلى أن قال وقضى لأنمار بالدرهم والأرض. وقال سيويو: السبب إلى أنمار أنماري لأنه اسم للواحد. ^(٣)

(١) الاشتقاق ص ٢٨٥ وتصيلها في نفق لمرير ج ١ ص ١٣٣

(٢) بلوغ الأرب طبع سنة ١٣٤٢ هـ - ١٩٢٤ م ج ١ ص ٨١ و ص ٣٣٩ - ٣٤٢.

(٣) ص ٥٨٦ ج ٣.

واليمانيون يقولون أنمار بن أراش بن الغوث وهو الأزدي^(١)

ومنهم شق الأنماري (كهن العرب)^(٢) وعمر على ما يقال ثلاثمائة سنة وكان معاصراً لسطيح وهما في أيام ربيعة بن نصر اللخمي وفي الاشتقاق أن أنمار أصل بجيلة وخثعم^(٣)

وقال نشوان بن سعيد الحميري: «أنمار حي من اليمن من ولد أنمار ابن سبا الأكبر» اهـ^(٤)

وفي سيرة ابن هشام بعد أن بين أن أنمار ابن نزار قال ابن اسحق أنمار أبو خثعم وبجيلة وقد تبانت فلحقت باليمن. وقالت اليمن بجيلة أنمار بن أراش بن لحيان بن عمرو بن الغوث بن نت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا.

ويقال أراش بن عمر بن لحيان بن الغوث (وهو موافق لما جاء في التيه والاشراف) ودار بجيلة وخثعم يمنية^(٥).

ومن بجيلة يعقوب أبو يوسف نقاشي وهو ابن إبراهيم بن حبيب، وعدد في الاشتقاق جماعة منهم وبين قروهم... وأما خثعم فقد ذكر جماعة من رجالهم أيضاً...^(٦)

وهذه النقول عن أصل القبيلة وسائر لقائل كانت دوت في حبيها إلا أن بعض الكتب اشتهرت بسبب شيوعها وماتت الآراء الأخرى.. ولذا لم يقطع النسابة في قوم... حتى فيمن نعدم من المقطوع بهم نظراً لبعده العهد، وإنما يؤخذ بالمشهور المعروف ولا يلتفت إلى الأقوال الأخرى.

(١) التيه والاشراف.

(٢) قصته في بلوغ الأرب ج ٣ ص ٢٧٨ ركد. سطيح في ص ٢٨١.

(٣) اشتقاق الأنساب ص ٣٠٢. والطبري ص ٩٩ ج ٢.

(٤) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ص ١٠٥.

(٥) ص ٢٧ ج ١ سيرة ابن هشام.

(٦) الاشتقاق ص ٣٠٢ ٣٠٦.

وعلى هذا قال النسابة أن نسب الرسول ﷺ مقطوع به إلى عدنان وما فوقه لم يضبط بيقين وبواعثه الحفظ والغنط فيه . ولا نرانا في حاجة إلى أن نستقصي كل ما قيل عن كل قبيلة.. وفي الحديث «تعلموا من أسابكم ما تصلون به أرحامكم» و «كنكم شو آدم ودم من تراب»^(١) مما يعين القريب بين الكل، ويؤلف بينهم...

٣ - قبائل قضاعة:

المشهور أن قضاعة من لقبائل القحطانية الكبرى، وساق أهل الانساب عمود نسب قضاعة في عمرو بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن ساء، ويقولون أن قضاعة كان مالكاً اشجر وقر قضاعة في جبل الشحر.

قال شاعرهم:

قضاعة قسومي أن قسومي دؤابة
 بفصل المساعي في الملحات تعرف
 وقد بست قضاعة في أيام العيصية إلى معد في وقت معدية وابنه
 يزيد، وبذلاً رؤسائهم أموالاً جسيمة على الإنتقاء من اليمن والانتساب في
 معد، وساعدتهم إلى ذلك بعض رؤسائهم فلما بلغ ذلك قضاعة عصوا
 غضباً شديداً وأبكروا ذلك أشد، لإبكر فحشدوا واجتمعوا ثم دخلوا مسجد
 دمشق يوم الجمعة على يريد وهم يرتحزون ويقولون:

يا أيها الداعي ادعنا واشتر وكس فصاعياً ولا تنزور
 نحن بنو الشيخ الهجان الازهر قضاعة بن مالك بن حمير
 النسب المعروف غير المسكر من قان قولاً غير ذا تنصر
 أي فهو من البصاري ثم قتلوا ليريد أن قوم من أهل اليمن يسعوا ما
 يسعهم ويضيق عما ما ضيق عنهم فالحق بهم قال: قد فعلت.^(٢)

(١) تاريخ ابن خلدون ج ٢ ص ٤

(٢) شمس العلوم ودواء كلام العرب من النجوم ص ٨٧

ومسهم من يجعل قصعة ابن معد من عدنان ويهدا يعدون من
العدنانية.

وعلى هذا قالوا:

أبوكم معد كان يكسب بكمه قصعة ما كنى به من تجمعا

ولكن علماء الأنساب عمروا عن ذلك بقيل. . وهم قبائل عديدة وفي
أيام خالد بن الوليد حيسا هاجم العرق كانت طوائف قصاعة فوق الأنبار
فوجه إليها المشى من حارثة فاغار عليها وأصاب ما فيها وقتل ومبى^(١)

ومن بطونهم

(١) - بهراء: صادفهم خالد بن الوليد عند سوى وكان عليهم
حرقوص بن النعماني البهراني من قصاعة واكتسح أموالهم حين مسيره إلى
الشام^(٢) والمعروف في هذه المقام يقال بهراء والسبب اليها بهري على
غير القياس كما في ناح العروس. ولهم ظهور لإسلامية كانت بهراء أيضاً
في بلاد اليمن وحاءت وفودهم إلى الرسول صلى الله عليه وسلم^(٣) مما
يعين أن اجراء القبيلة كانت تقول فيهم بالأحباش الأخرى .

(٢) - كلب وماؤهم (قراقر) و (سوى) وكانوا أيام خالد مع بهراء
وهم ممن حاربهم خالد فوق الأنبار. . ويكتب فرع يقال لهم العدسيون في
الحيرة وقصر العدسين ينسب اليهم...

وقبيلة ربيد المشهورة في العراق منها فرع كبير ومعروف ينتهي بقوله
(كلبي). والظاهر المقطوع به أن هؤلاء من قصاعة من (كلب) الفرع القديم
المعلوم على ما سيحيى عند الكلام على ربيد في حينه

(١) البلادي ص ٢٤٨ والأنساب للسمعاني ونهاية العرب وحلاصة الكلام في تاريخ
الجاهلية والإسلام ص ٤٩٥

(٢) البلادي ص ١١٨ - ٢٤٧

(٣) طبقات ابن سعد ج ١ قسم ٢ ص ٦٦

وممن احتمعت اليه فصاعة زهير ابن خباب الكلبي. وكان يدعى الكائن لصحة رأيه، وقد جرت له وفائع كثيرة وأهمها مع قبيلة (صداء) من مذحج، ومع بكر وتغلب ابني رائل... ولزهير هذا قصيدة يفخر بها في انتصاره^(١). وابن الكلبي مؤرخ معروف يمت إلى هذه القبيلة

(٣) - بنو العبيد. وهم الذين عدهم الأعشى بقوله

بني الشهر الحرام فليست منهم ولست من الكرام بني العبيد

وهؤلاء انقرضوا بانقراض إمارة الحضر... وما عذ الحيدري العبيد القبيلة المعروفة اليوم من هؤلاء رستدل بقول الأعشى المذكور نظراً للموافقة بالاسم وليس بصحيح^(٢).

(٤) - جهينة. وهو ابن زيد بن سويد بن أسلم بن قضاة..^(٣)

(٥) - جرم. وهؤلاء قاتل ذكرهم ابن دريد في كتاب الاشتقاق.

(٦) - بلتي قبيلة من لخم من فصاعة والسنة اليهم بلوي وهم ولد بلتي بن عمرو بن الحاف بن قضاة
قال المثلث بن قرط البلوي شاعر سدي

الم تر ان السحي كانوا بغبطة بمأرب إذ كانوا يحملوها معا
بلتي وبهراء وخولان احوة لعمر بن حاف فرع من قد نفعها
اقام بها خولان بسعد اسامه فثرى لعمر في البلاد واوسعا^(٤)

(٧) - آل صليح. ذكرهم النويري^(٥) وكذا ابن عبد البر قال

(١) ابن الاثير ج ١ ص ١٧٩ وما يليها

(٢) اشتقاق الأنساب لابن دريد

(٣) الأساب للسماعي في مادة قضاة...

(٤) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ص ١٠

(٥) ص ٢٨٣ ج ٢

كل هذه القبائل خرجت مع هرقل مدك الروم عند خروجه من الشام
فتفرقت في بلاد الروم...

والحاصل ان قبائل قصاعة كثيرة وبكث قبيلة فروع لا تكاد تحصى...
وهؤلاء كانوا من أقدم سكان العراق أيام حكومة الحصر... وعالب القبائل
متفرقة في أنحاء عديدة، والقبائل العربية كلما أحست بضعف رحبت
بالتأرجح إليها من القبائل، لأخرى مع لها صلة به وقربى فتستعيد القوة.

وهناك فروع وقبائل أخرى في غير العراق لا محل للاطالة في القول
فيهم...

٤ - قبيلة طيء:

من القبائل القحطانية، وطيء ك(سد)، ويجوز التحريف ك(حي)
وهو جد هذه القبيلة، واصل اسمه (جلهمة) بن أدد بن زيد بن يشجب بن
عريب^(١) بن زيد بن كهلان (واشتقاق) اسمه من طاء بمعنى أبعده في
المرعى، أو من طاء في الأرض، ك(ذهب وحاء)، أو لأنه أول من طوى
المناهل، وقيل لأنه طوى يثراً من الغمر، ولم يقطع من العلماء أحد في
هذا الاشتقاق والنسبة إليه طائي على خلاف القياس كما يقال حاري في
النسبة إلى الحيرة.

وكانت هذه القبيلة تنزل اليمن فخرجت منها على أثر خروج الازد
عند تفرقهم بسيل العرم فزلوا سجد ولحجار على القرب من بني أسد، ثم
غلبوا بني أسد على جبلي أجا وسلمى من بلاد نجد فعرفا بجبلي طيء.

وكانت طيء من القبائل التتوخية التي جاءت العراق وحصلت على
إمارة فيه مدة وكان من أمرائهم إيس بن قبيصة وهو عامل كسرى على
الحيرة.

(١) عريب بفتح العين كعريب.

ومن استنطاق مؤرخين عديدين يصهر انهم لم يميلوا ميلة واحدة في تنوخ إلى العراق وإنما بقي قسم آخر منهم متوطناً اليمن وتجداً والحجاز ولكن لا ينكر الاتصال والتعلق بسبب القري . ومن ثم افترقوا في أول الاسلام ومن الفتوحات في الأقصر، وصار منهم أمم كثيرة ملأت السهل والجبل حجراً وشاماً وعراقاً^(١) ولم يمين علماء الأساب كافة فروعهم. وإنما ذكروا الأصول الأساسية تارة، وفروع لمتفرعة اخرى، وكل واحد كتب من كان في جهته...

ومن بطونهم

١ - بنو تميم بن ثعلبة ويقول امرؤ القيس في رثيهم المعلى

كأبي إذا نزلت على المعلى برلت على السواذح من شمام
عما ملك العراق على المعلى بمقتدر ولا ملك الشام
أقرحشا امرؤ القيس بن حنظل سمو تميم مصعب مسيح السطلام
ومهم أوس بن حارث بن لايم طيء

٢ - بنو بيهان ومنهم تبة الخليل وأسماه الرسول ﷺ ريد الحبير من مهلهل كان قد جاءه مع وفد طيء وكان رأسهم وسيدهم وهو الذي قال فيه الرسول ﷺ ما ذكر لي رجل من العرب إلا رأيت دون ما ذكر لي إلا ما كان من ريد، فإنه لم يبلغ كمن ما فيه. وكان رسول الله ﷺ قد بعث علي ابن ابي طالب ﷺ إلى القدس صم طيء يهذمه ويشن الغارات فحرح في ما تتي فرس فاعار على حاصر آل حاتم فاصابوا اسة حاتم في سايا من طيء. وفي حديث هشام بن محمد ان الذي اعار عليهم خالد بن الوليد ﷺ وهرب عدي بن حاتم من خيل النبي ﷺ حتى لحق بالشام وكان على الصراية، وكان يسير في قومه (بالمرع) وجعلت ابنة حاتم في حظيرة بباب المسجد. وكانت امرأة جميلة، جولة، فمر رسول الله ﷺ

(١) ابن خلدون ج ٢.

فقامت إليه فقالت هتك الوالد، وغاب لو قد، فامس علي من الله عليك.
قال من وافدك؟ قالت عدي بن حاتم. فقار: العار من الله ومن رسوله؟
وقدم وفد من قضاة من الشام قالت فكساني السي وأعطني نفقة وحملي
وخرجت معهم حتى قدمت الشام على عدي فجعلت أقول له القاطع
الطالم، احتملت بهدك وولدك وتركت نفية والدك فقامت عنده أياماً،
وقالت له أرى ن تلحق برسول الله ﷺ فسلم عليه وهو في المسجد فقال
من الرجل قال عدي بن حاتم فابطلق به إلى بيته وألقى له وسادة محشوة
بليف وقال اجلس عليها فجلس رسول الله على الأرض وعرض عليه
الاسلام فاسلم عدي واستعمله رسول الله ﷺ على صدقات قومه

وعدي هذا كان من أجواد المسلمين. قدم على عمر رضي الله عنه فلم ير منه
ما يعجبه فقال أما تعرفني يا أمير المؤمنين؟ فقال بلى! والله أعرفت! اكرمك الله بأحسن المعرفة، أسلمت إذ كفرنا، وعرفت إذ انكروا، ووفيت
إذ عدونا، وأقلت إذ ادروا. فقال حسن بن علي بن أمير المؤمنين^(١)

٣ - بنو ثعل: ومن هؤلاء عمر بن الخطاب (في الطبقات المسيحية)
وجاء في الطبقات انه من بني عيينة وهم من بني ثعل وكان أرمي أهل وقته.
وفيه يقول امرئ القيس:

رب رام من بني ثعل نخرج كفيه من^(٢) ستره

قدم عمرو المدكور على السي ﷺ وهو يومئذ ابن خمس ومائة سنة
كما في العقد الفريد وفي كتاب الاشتقاق ١٥٠ سنة فسأله عن الصيد فقال
كل ما اصميت ودع ما أنميت.^(٣)

٤ - بنو سنس: حاتم واسه عدي من هذه القبيلة وهؤلاء لا ترا

(١) شمس العلوم ودوء كلام العرب من الكرم (المنتخبات من طعة ليد سنة ١٩١٦م)
ص ٦٦ - ٦٧.

(٢) في طبقات ابن سعد جاء بلفظ "هي".

(٣) العقد الفريد ج ١.

بقاياهم في العراق وذكر صاحب قبائل مصر ان هذه كانت قد نكاثرت في جنوب فلسطين واقلقت بال الحكومة هناك فاصطرتها إلى الحلاء فهبطت مصر سنة ٤٤٢ هجرية.^(١)

ومن احداد حاتم اخزم الذي يصرب به المثل فيقال (ششنة اعروها من اخزم).

٥ - جديلة. وهؤلاء في اليمن فجاءت وفودهم فيمن جاء من طيء.

٦ - بولان وجاءت في العقد لعريد دليء وليس بصواب

٧ - سلامان: وهؤلاء فرووعهم كثيرة، وغالبتهم في العراق. وقد جاء وفدهم إلى الرسول ﷺ سنة عشر للهجرة.

٨ - هي (مفتح الهاء ويكون اللون كما في ابي الفداء) وفي انساب الجواسي (هاء). وصاحب الانساب صطبه بكسر الهاء واللون في النسبة فقال هني. ومن هؤلاء ايس بن قبيصة الذي ملث العرب بعد العماد. وكانت الرئاسة في العراق على طيء في الجاهلية لاياس ولاعقابه إلى حين اقراض ملث الفرس وكانت روضة العماد بن المدر وهي سعدى بنت حارثة من طيء ولما التجأ النعمان اليهم ولحق بجبلي طيء كانت سعدى عنده فسأل طيئاً أن يمسوه من كسرى فلم يقدروا فانصرف عنهم ومن بني هني ابو زيد الشاعر وسمه حرملة بن المدر.

٩ - سدوس: وهؤلاء وفد منهم ورر بن جابر في طيء وهم يرجعون إلى بهان وذكرها صاحب العقد العريد ولم يذكرها الجواسي في أنسابه.

وسدوس المذكور هو ابن صمع، قال فيه امرؤ القيس

إذا ما كنت مستحراً فخر بيبيت مثل بيت بني سدوسا

(١) ص ٤٥ قبائل مصر

١٠ - بنو لام وهؤلاء من بني دهل إلا أنهم استقلوا في التسمية
وستفرد لهم بحثاً خاصاً.

١١ - بنو معن^(١) يرجعون إلى بني ثعل، ومنهم عمرو بن عبد المسيح
الطائي المذكور. ولهم فروع كثيرة في العراق وأبو حارثة حرب بن عبد الله
منهم وهذا حكم في الجاهلية حكومة وافقت السنة في الإسلام وكانت
حكومته في خشي^(٢)

منا الذي حكم الحكومة وافقت في اجدلية سنة الإسلام^(٣)

١٢ - بنو شمر بن طي من طيء فله شوان الحميري ولم يصلهم واحد
الفروع المعروفة والآن هم قائل قائمة برأسها ولتمت حولها قبائل أخرى
من طيء وقحطان ومنفصل القول فيها.^(٤)

١٣ - بحتر بن عتود واليهما ينسب أبو عباد الحنزي الشاعر
والملاحظ أن هذه القبيلة اشتهر منها جماعة كثيرة من الأحرار والفرسان
والشعراء والمحدثين كذا في تاريخ العرب، وذكر بعضهم، ويطول ما تعداد
من ظهر منهم من المشاهير، وحاتم في السمعاني حرج من طيء ثلاثة لا
يطير لهم حاتم في جوده، وذاقوا في بني عتود في زهده، وأبو ندم في
شعره.^(٥) وسيأتي الكلام على طيء مفصلاً عند ذكر العشائر الحاضرة
وتكونها. وفي القائمة التالية ما يعين ترتيب فروعهم وطريق تسلسلها. وهي
أكثر بكثير مما هو مذكور..

(١) الاشتقاق ص ٢٣٣.

(٢) شمس العلوم ص ٥٧.

(٣) راجع عن هذه القبيلة شمس العلوم ص ٥٧، و ٦٦ - ٦٧، ونسب عدنان وقحطان
ص ١٩، واسباب السمعاني ص ٢٦٤ - ٢٦٥، ونبات اذهب، وحصاة الكلام في
تاريخ الجاهلية والإسلام ص ٥٤ - ٥٥، و بن حلدون، وابعقوبي ج ١ ص ٢٤١

قبيلة طيء

العوث			فطرة		
سهاد هي ثعلبة بن عمرو			دهل ثعلبة		
سعد			حسان زيد حشير مروعة ثعل		
نائل			لام تيم		
سعد			سلامان		
سعد			حروول		
سعد			ثعلبة		
سعد			معاديد ربيعة		
سعد			غير		
عشمش			دوما		
عدي			فرير عتود		
لودان			معن بحتر		
عدي			سلامة الأحمر عمرو قصر الأوس		
عدي			لسي		
عدي			الاشعث		
عدي			يحصب جرم قنة		
عدي			ابان		

٥ - قبيلة تميم:

وهذه من قبائل العراق قديماً وللمترددة اليه بكثرة وأصلها من القبائل العدنانية ومن أشهر رؤسائها حاجب بن زرارة التميمي صاحب القوس (قوس حاجب) الذي يصرب به المثل في الوفاء. وكان قد اعتنق المجوسية ويقال أنه تروح استه على عقيدة القوم مرجع وممن اشتهر من رجالهم في لعراق عدي بن زيد وكانت له مكانة عند الفرس والساسانية، ومن مشاهير الشعراء، ويعاب في شعره أنه قروي يصف ما لم ير فيصنع في غير موضعه. وحقق في الفارسية والعربية معاً فكر أمصح الناس بالعربية (١).

ذكر المصدر قد حمل ابنه النعمان في حجورهم فأرصعوه... وكان... عدي بن زيد وأخويه أياً وسمياً إلى كسرى ليتوحموا له... المصدر اختار بسبب عدي النعمان فنال الامارة ولكن ابن مريه... (أوس بن مريه) شوش ما بينهما... فصب النعمان على عدي بن... ثم قتله، وان اخوة علي بن زيد اعصبوا كسرى على النعمان... في خافضين، وحدثت تغرير فيلتر (وقعة ذي قار) المشهورة. (٢)

وهذه القبيلة فروع عديده متشرة في الأنحاء العراقية، وسيأتي الكلام عنها عند بيان عشائر العراق الحاضرة...

٦ - قبائل بكر بن وائل:

هذه القبائل قديمة العهد في ورودها العراق جاءت بعد إيراد إلى الأنحاء القريبة من العراق، قصدت في بدئ أمرها البحرين ومنها توجهت مع القبائل التنوخية إلى أنحاء العراق. وقد حافظت على كيائها ومكانتها لقنائلية إلى ظهور الإسلام وانتشاره في العراق.

(١) وتفصيل الخبر في الاغانى ج ٢ ص ٩٧ وما يليها.

(٢) البخاري ج ١ ص ٢٤١.

ووقعة هؤلاء مع العجم ومن لف لهم من قبائل في (دي قار) مشهورة. وكان رئيسهم في هذه الحرب يريد من مسهر الشيباني وعلى ميمته ثعلبة بن سيار المعجلي... ولما جاء حشد بن الوليد إلى العراق حارب بعض قائلهم فاصاب منها ما اصاب...^(١)

ومن قبايلهم

(١) - بنو شيبان. وكانت الرياسة فيهم في وقعة ذي قار، وفي هذه الحرب قطعوا ايدي اقيتهم.. وحاربوا.. وكان سبها كما قال اليعقوبي.

أن توجه كسرى إلى هاشم بن مسعود (أميرهم) أن ابعث إليّ مال عبيدي (يعني النعمان) الذي عندك وسلاحه وساتته (وكان أودعها النعمان عندهم بعد أن جعلت العرب تمنع من قبولها) فلم يفعل هاشم فوجه إليه كسرى بجيش فاجتمعت ربيعة وكنت وقعة ذي قار فمقرت العرب الحزم وكان أول يوم ظهر فيه العرب بالنجم وروى عن رسول الله ﷺ أنه قال: (هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم وبني نصر) وهذا^(٢)

ومن هذه القبيلة المشي وهذا وقد نعى معروفة في حروب العراق أيام الفتوح الإسلامية وكان علي بن أبي طالب عليه السلام وهو أشهر من أن يذكر

وقد مدح بعضهم المشي بقوله

ما أن رأينا أميراً بالعراق مصى مثل المشي الذي من آل شيبان
أن المشي الأمير القرم لا كذب في الحرب اشجع من ليث محمدا

ومن هؤلاء في جاهليتهم مرة وجساس قاتل كليب، وطرفة بن العبد صاحب المعلقة وفي العصور الإسلامية عرف منها كثيرون من اصحاب المكانة الرفيعة في العلم و الأدب وغير ذلك يسهم الفوطي المؤرخ...

(١) البلاذري ص ٢٤٧

(٢) ص ٢٤٦ ج ١.

(٢) - بنو عجيل وهذه أيام تمتح كاست ولا ترال مشهورة. وان رئيسهم الذي مال إلى الإسلامية وناصر العرب المسلمين في حروب فارس هو سويد بن قطبة العجلي. وكان هذا يعبر على فارس من ناحية الالة في خلافة أبي بكر...

(٣) - اللهازم وهؤلاء بلوا بلاء كبيراً في حرب ذي قار.^(١)

هذا ومن بكر بن وائل بن حبيفة لدين طهر منهم مسيعة الكذاب ولا محل لاستقصاء اخبارهم...

٧ - قبيلة تغلب:

وهذه من القبائل العدنانية كانت تسكن العراق وهي ممن حارب خالد ابن الوليد أيام الفتح الإسلامي كان وجه إليهم السير بن ديسم بن ثمود وهم عد ماء لهم فطرقهم ليلاً فقتلوا وأمر فأسأله رجل من الأسرى أن يطلقه على أن يدلّه على حي من بنيهم فأنهم السير فبقيتهم فعمم وسمى ومضى إلى ناحية تكريت في الرقيم المسلمون.^(٢)

وكان جمع منهم بالمضنجج وألخصه مرتدين عليهم ربيعة بن بحير فأنهم فقاتلوه فهزمهم وسمى وعمم وبعث بالسبي إلى أبي بكر، فكانت منهم أم حبيب الصهباء بنت حبيب بن بحير وهي أم عمر بن علي بن أبي طالب.

وهؤلاء كان فريق منهم في عين التمر (شعثة)^(٣) وفي أيام خالد بن الوليد قضي عليهم...^(٤)

(١) ص ١٥٦ ج ٢ طبري

(٢) البلاذري ص ٢٥٠.

(٣) ناحية شعثة تحولت إلى «عين التمر» وصارت تسمى باسمها لقليل من جريدة البلاد عدد ٢٤٧ و٢٢ رمضان سنة ١٣٥٥ هـ - ٧ كانون الأول ١٩٣٦ م

(٤) الأخبار الطوال ص ١١٢.

وفي تغلب قال المهلهل وهو مهم

ان بنو تغلب شم معاصنا ببصر الوحوه إذا ما افرع البلد
قوم إذا عاهدوا وفوا وان عقدوا شدوا وان جاهدوا يوم الوغى اجتهدوا
لا يرقدون على وتر يكون لهم وان يكن عدهم وتر العدى رقدوا
وسكناهم في الغالب بالثرثار.^(١)

٨ - قبيلة ربيعة:

هؤلاء ممن حاربهم حاند أيدم مسيره إلى العراق^(٢). فانه بعد أن
حارب تغلباً سار إلى حي مهم فعله. . وربيعة كانت هي التي ابلت في
وقعة ذي قار مع مشتقاتها...

وربيعة يقال لهم ربيعة الفرس لأن ربيعة المذكور ورث عن أبيه نزار
امن معد الحيل وهذا تعرضت منه قبائل وسطون ومن قبائلهم بكر وتغلب
وعزة... وقد مر بعض قبائلهم وسيأتي لبعض الآخر..

ودكر اليعقوبي لها فرجاً كثيرة، ويتبين من دل الرامسة من تلك الفروع
كما أنه عتد أيامهم المشهورة وآخرها يوم ذي قار ومن أراد التوسع فليرجع
إليه.^(٣) وإلى (تاريخ العرب قبل الإسلام) وفيه بيان لوقائع ربيعة وتميم، أو
بعضها مع بعض أو مع الآخر..^(٤) وحرب السوس اشهر من أن
تذكر وفيها وفي حرب المعجم يدي قدر كتب حاص طبع في مصر^(٥)

ولا تزال ربيعة في العراق ولإمارة فيها لتغلب، ولا تزال نحوتهم
(تغلبة) وسيأتي التعصيل عن قبائل ربيعة الحاضرة في حبه ..

(١) ص ١١٤ ح ٢ اغامي.

(٢) ص ٢٥٠ بلاذري.

(٣) تاريخ اليعقوبي ج ١ ص ٢٥٥ وما يليها

(٤) تاريخ العرب قبل الإسلام. ح ١ ص ٢٢٧ وما يليها.

(٥) معجم المطبوعات، ومنه نسخة خطية في بغداد.

٩ - قبيلة النمر:

وهؤلاء من قبائل ربيعة كانوا في عين النمر وهم من ذرية النمر بن قاسط والسبب اليهم نمرى (بفتح النون والميم كما في المعاصي)، ورئيسهم أيام خالد بن الوليد هلال بن عفة فصبه في الوقعة التي وقعت بها^(١).

وكان عمر رضي الله عنه استنصر انس إلى العراق فحموا في الخروج.. وكان ممن قدم عليه انس بن هلال في جمع من اسمر بن قاسط^(٢).

قال في تاج العروس:

«والنمر بن قاسط بن هب بن نصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة ككتف ابو قبيلة..»

ولعل النمر الموجودين الآن منهم وسيذكرون بين افخاذ قبيلة (زوبع من قبائل شمر)...



١٠ - قبيلة مذحج:

وتلحق كمجلس ومهم من ~~بعض القبائل~~ وهي من قبائل اليمن ونصم قبائل عديدة وإنما سميت (مذحج) لأن أبها مالك بن أدد ولد على أكمة تعرف بهذا الاسم، أو ن أمه لما هتك بعدها لم تتزوج بعده وإن اللفظ يؤدي هذا المعنى وقيل غير ذلك في وجه تسميتها ومالك هو أخو طييء أصل القبيلة المذكورة سابقاً ومن لسانه من يقول إنها تمت إلى كهلاء رأساً، ومالك بن زيد بن كهلاء. ومن شهر العائل المتفرعة عنها.

١ - سعد العشيرة: وهؤلاء بطون...

٢ - زبيد: (بصيعة التصغير) وهو منه بن صعب بن سعد العشيرة. وهذا هو زبيد الأكبر وإليه ترجع قبائل زبيد ومن ولده منه بن ربيعة بن

(١) ص ١١٢ الأخبار لطوال.

(٢) ص ١١٤ الأخبار لطوال.

سلمة بن مازن بن ربيعة بن مسه المذكور أعلاه وهو (ربيد الأصغر) قال
ابن الكلبي إنما قيل لهم ربيد لأن مسهاً لأصغر قال من يزد لي رفته فأجابه
أعمامه بنو زيد الأكبر فقيل لهم جميعاً زيد.

ومن ربيد الأصغر أبو ثور عمرو بن معدي كرب فارس العرب أدرك
الإسلام وشهد القادسية، واستشهد بها وقد روى عنه عمر رضي الله عنه وحوادثه في
العراق أشهر من أن تذكر وهو القاتل

إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع

٣ - أبو علة ومن هؤلاء النحس ولجسر، ومن النحس صلاة ورام.

٤ - الرهاء.

٥ - بنو ضداء: من الكلام عليهم

٦ - الحكم: ومنهم بنو جشج

٧ - جعفي هؤلاء سكنوا العراق سكنوا العراق لأن الفتح الإسلامي.

٨ - أود ومنهم الأفوه الأودي الشاعر

٩ - عس منهم عمار بن ياسر ولا تزل نقاياهم في الحبس

١٠ - جنب

١١ - الحارث.

١٢ - سلهم

ولا مجال لاستيعاب بطونهم، واستقصاء المشاهير المعروفين منهم.
وأخبارهم في كتاب الاشتقاق وفي تاج العروس وهي أنساب السمعاني
وكتب كثيرة لا يحتملها البيان..

١١ - القبائل التنوخية:

غالب قبائل العراق تنوخية أي مربيح من قبائل فحطانية، وأخرى

عدنانية. وقد تعاهدت هذه القبائل على ان لا تبغي الواحلة على الأخرى..

قال السمعاني:

«تنوخ» (بفتح التاء وصم النون المحففة وفي آخرها الخاء) وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديماً بالبحرين وتحالفوا على التوارر والتناصر وأقاموا هناك فسموا تنوخاً، والتنوخ الإقامة...هـ^(١)

وقد ذكر الطبري وابن الأثير سبب تنوخها ودواعي اتفاقها، وكانت اقامت في البحرين أولاً ثم مالت إلى لعراق لما شعرت من قوة، ونالت مكائنها المعروفة. وذلك انه لما مات بختنصر انضم الدين كان اسكنهم الحيرة من العرب حين امر بقتالهم إلى اهل الأنار وبقيت الحيرة حراباً فقصوا زمناً طويلاً لا تطلع عليهم طلعة من بلاد العرب، ولا يقدم عليهم قادم وبالأنار اهلها ومن انضم اليهم من اهل الحيرة من قبائل العرب. فلما كثر اولاد معد بن عدنان ومن كان منهم من قبائل العرب. وملأوا بلادهم من تهامة وما يليها فرقتهم حروب وقعت بينهم وحدثت بينهم أحداث فيهم فخرجوا يطلبون المتسع والريف فبعث اليهم من بلاد اليمن ومشرف الشام وأقبلت منهم قبائل حتى برزوا إلى البحرين وهذه جماعة من الأرد.

وكان الذين اقبلوا من تهامة من العرب من قضاة وايااد.

فاجتمع هؤلاء بالبحرين وجماعة من قبائل العرب فتحالفوا على التنوخ وهو المقام وتعاهدوا على التوارر والتناصر فصاروا يداً على الناس وضمهم اسم (تنوخ) فكلموا بذلك الاسم كأنهم عمارة من العمارات وتنح عليهم بطون من نمارة بن لخم...

وكان اجتماع من اجتمع من قبائل العرب بالبحرين وتحالفهم وتعاهدهم ازمان ملوك الطوائف الذين ملكهم الاسكندر... فتطلعت انفس من كان بالبحرين من العرب إلى ريف العراق وطمعوا في غلة الاعاجم

(١) الانساب ص ١١٥ - ١.

على ما يلي العرب منه، أو مشاركتهم فيه، واهتبلوا ما وقع بين ملوك الطوائف من الاختلاف فاجمع رؤسائهم بالمسير إلى العراق. فكان طلوعهم متوالياً فاستولوا على ما بين نُفَر إلى الابلّة واطراف البادية.

ومنهم من مال إلى الابلار فاكنتسجها. وآخرون برلوا الحيرة إلى طح الفرات وغربه إلى ناحية الأسار وما ولاها في المطال والاخية لا يسكون بيوت المدر، ولا يختلطون باهدها، واتصلت جماعتهم فيما بين الأنبار والحيرة بمن كان يسكنها من القدماء الذين قد سبقوهم في سكنى العراق على ما جاء مفصلاً في ابن الأثير والطبري.

وكانوا يسمون (عرب الصحابة)^(٢) وبين هذه القبائل:

١ - الأزدي: وفي أوائل الفتح الإسلامي قد اشترك الأزدي في حرب العراق. وهم منتشرون في اطراف عميدة من حاضرة العرب والعراق وقد تلهم كثيرة ويقال لهم (الأسد) بالسين كما في كتاب الاشتقاق وقبائلهم قحطانية. ومنهم خراعة والاموس والخزرج والغساسنة ولهم إمارة في العراق.

٢ - قضاة: مر الكلام عليهم

٣ - حنزة: من قبائل ربيعة

٤ - بكر بن وائل.

٥ - تغلب.

٦ - ربيعة. قد اشتهروا في العراق.

٧ - غطفان.

٨ - لخم: هؤلاء جاؤوا إلى العراق مع سائر القبائل التبوخية وفيها دامت لهم الامارة مدة طويلة وهي قحطانية تنسب إلى لخم بن عدي وستوصح امارتهم فيما يلي وننقل ما قيل في نسهم.

(١) الطبري.

٩ - إباد: مرّت.

١٠ - كندة: ولهم أمانة ومنهم (السكون) من قبائل العراق... ومنهم
بنو الحارث.

١١ - النجدة: وهم قبيلة من العماليق يدعون إلى كندة.

١٢ - بنو لحيان: وهم بقايا من جرهم.

١٣ - جعفي: فرع من مذحج.

١٤ - طيء: مضي الكلام عليهم.

١٥ - كلب: كذا.

١٦ - تميم: كذا.

١٧ - أسد.

١٨ - كنانة.

١٩ - عتم.

٢٠ - الرياب.

٢١ - قيس عيلان: هؤلاء كانوا يجاورون ملوك الحيرة.

٢٢ - جذام.

٢٣ - عاملة.

٢٤ - بلحارث بن كعب.

٢٥ - هذيل.

٢٦ - الضباب.

وغير هذه من القبائل الأخرى أو فروعها مما لا محل لتعدادها
والقبائل متجاورة ولا تحلو من علاقة فلا يسع المجال استقصاء ما في

الجريرة إلا ان هؤلاء اقرب إلى العراق او من قطانته. وكانت الامارة في بعض هذه من ازد، ولخم وكعدة، وضبي. ومن هؤلاء لخم واما طيئ فقد جاءتهم النوبة في منتهى امرهم فانقرصت امارتهم على يد العرب المسلمين..

وفي الاخبار الطوال وابن الاثير والطبري تفصيلات كافية عن (القبائل التنوخية) فلا مجال للاطالة في كل قائل العراق بالتفصيل... سوى انني اقول بعد هذا الاتفاق لم تنف العرب عند محذولية، أو مغلووية.. وكانت تعلم ان لا تدوم علة، ولايام دول... فكانوا اكثر الأمم مراعاة للمصالح، وتمرنأ على الحروب والمناجزة، أو المتاركة.. تبعأ للأوضاع والحالات القاهرة أو الظروف المقتضية والسواعت الجابرة. ذلك ما دعا ان يطول مقاومهم في العراق رغم النفرة بينهم وبين المالكين لرمام الملك.



محمّد شفيق عيسى

امارات العرب

وهذه غالبها قبائلية، وأقدم من عرف منهم حكام حلوان^(١) المعروفة باسمهم وكانت كورة (لواء) كبيرة، وهم من قضاة... ولم تصل إلينا أخبار كافة الامارات القبائلية لاسباب كثيرة اهمها ان الحكومات في ادوارها لم تدون إلا القليل من شؤون شعبها ونما تكتفي بالاسرة المالكة او باعمال ملوكها إلى زمن قريب من... ومن الأولى ان لا تلتفت الحكومات إلى القبائل التي لا علاقة لها بها إلا في احوال خاصة.

واشهر الامارات التي نالت ذكراً، وعرفت على ألسن المؤرخين والشعراء:

١ - امارة الحضرة:

وهذه من الامارات الأولى من قاتل العرب التي كانت بين النهرين (الجزيرة) وان سابور بن اردشير (٢٤١ - ٢٧٢م) قصى على حكومتها، ولم تعرف الأخبار الصحيحة عنها بلصبط ومن المؤرخين من يقول انهم لخميون، من القبائل الشوخیة، ومنهم من يقول انها حكومة قائمة برأسها، وآخرون يقولون انها غسانية.. وعلى قول هشام الكلبى انها من قضاة، وان الضيزن هو ابن معاوية بن العبيد بن الاحرام من قضاة، وأمه من تزيد بن

(١) راجع المجلد الأول من تاريخ العراق بين احتلالين (عباس المزاوي)

حلوان اسمها جيهنة، وانه كان يعرف بأمه، ملك أرض الجزيرة، وكان معه من بني العبيد، ومن قضاة قباثل لا تحصي، وان ملكها بلغ الشام. إلا ان الطبري طعن في هذه الرواية وقال كان حاكمها من الجرامقة يقال له الساطرون والعرب تسميه الضيزون من أهل باحرمى. ^(١) والجرامقة قوم من العجم سكنوا الموصل.

وكان الضيزون آخر امرئهم، ومات في الحضر وهو قصر ومدينة بالقرب من مدينة تكريت بين دجلة والفرات، وتصلها مياه الشترار تمر بمدينة الحضر ثم نصب في دجلة أسفل تكريت. ^(٢)

ولا تزال اطلالها باقية، وتدره ناطقة بعظمتها البائدة . وقد قيل في انقراض هذه الامارة:

الم يحزنك والاساء تسمى بما لاقت سراة بني العبيد
ومصرع الضيزون وبني ابيه واحلاس الكتائب من تريد
اتاهم بالسبيول محلات وبالأبطال ساسور الخسود
فهدم من اوسي الحضر صحرا كان ثفاله ربر الحديد

وفي هذه الآيات بيان لحضر قباثلهم هناك. ^(٣)

وقال عدي بن زيد العبادي:

ايها الشامت المعير بالدهر ر أنت الممرأ الموفور
أم لديك العهد الوثيق من الأيم بل أنت جاهل مغرور
اين كسرى كسرى الملوك انوشروان أم اين قبله سابور
وأحو الحضر إذ بناه وذدج لمة نجى اليه والخابور
شاده مرمراً وجدله كل من فليطير في دراه وكور

(١) الطبري ج ٢ ص ٦٢.

(٢) ابن هشام ج ١ ص ٢٥، والأعني ج ٢ ص ١٤٤، ولأحار الطول ص ٤٩

(٣) بلوغ الأرب ج ٢ ص ١١٩ رتمة هذه الآيات هناك وفي الأعني

الى أن قال

ثم أضحوا كأنهم ورق جف فألوت به الصب والدور

وحكاية التلطف عليهم تذكر كحرفة اسطيرية وهذه الحكومة لم يعين تاريخها ونشأتها وطريق توصلها للحكم، ولا عرف تسلسل ملوكها.

٢ - اعادة الازد:

وهي أول الامارات التنوحية، وحكمها على قبائل تنوخ والقائل السابقة لها. وليت ما بين الحيرة ولأببار، وكنت امارتهم تصادف عهد حكومات الطوائف السابقة للدولة لاساسية. وأول من حكم منهم مالك بن فهم. وجاء في المويري انه مالك^(١) بن زهير بن عمرو بن فهم عرف بجده كما هو الشائع في امثاله عند العرب، وهو لمشهور (تنوخ).^(٢)

وسائر المؤرخين ذكروا انه مالك بن فهم بن غنم بن دوس الازدي من كهلان. استولى على الملك سنة ٢٦٠ ميلادية وكان مقره بالأسار رماه انه سليمة بن مالك بن فهم بن زهير بن عمرو بن فهم بن غنم بن دوس الازدي. وكان قد ملك انحاء واسعة وذكر صاحب (تحفة الأعيان نسبه اهل عمان)^(٣) وقائعه مع العرس وانتصاره عليهم وفيه بيان لما حكمه من الأفطار وتورع أولاده في الأنحاء وهو القائل:

أعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد^(٤) ساعده رماني

(١) لا يلغظ ملك كما جاء في بعض نكث لان القدماء كانوا لا يذكرون الالف للاختصار والمعلومية ..

(٢) واشتهر بالنسبة الى تنوخ كثيرون ودو العللاء المعري تنوحي - نهاية الارب في عيون الادب ج ٢ ص ٢٩٥

(٣) وهذا الكتاب للامام نور الدين عمه له بن حميد السالمي طبع في القاهرة سنة ١٣٥٠هـ

(٤) صحيحها بالسين بمعنى قوي.

ثم ملك أخوه عمرو بن فهم، ثم ملك بعده ابن أخيه جذيمة الأبرش ابن مالك بن فهم سنة ٢٣٠ ميلادية. وهذا هو صاحب السديمين مصرب المثل (كنلماني جذيمة) ويقال ان جذيمة هذا من العاربة الأولى من بني وبار وكان يبالغ في سعة ملكه ونطق مدته وهو الذي قيل فيه:

اضحى جذيمة في يسرين مسزله قد حار ما جمعت في دهرها عاد

وكانت إباد في نزاع معه. وهذا قتله الرباء وقصتها المشهورة في قتله وفي الانتقام منها على يد (نصير) وتحيله في قتلها... والتفصيل في خلاصة الكلام في تاريخ الجاهلية والإسلام^(١) وبلوغ الأرب للآلوسي^(٢) وفي تاريخ ابن الأثير والطبري وغالب كتب الأدب.

٣ - إمارة لخم الأولى:

ويقال لهم آل نصر. وهؤلاء اضطربت كلمة المؤرخين فيهم. والمعروف انهم من لخم وهم من القبائل التنوحية، حكموا الحيرة، واتصلوا بالاكاسرة ودام سلطانهم مدة طويلة. فجعلوا لهم سلطاناً على العرب وأول من حكم منهم عبد الوهاب بن عمرو بن عدي مؤسس هذه الإمارة.

وساق اليعقوبي نسبه بأنه عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة بن عمرو ابن الحارث بن مالك بن عم بن نمارة بن لخم^(٣) وفي التنبية والاشراف ريادة أسماء وتعير.^(٤)

ويصادف أوائل هذه الإمارة حكومة اردشير بن بابك (٢٢٦ - ٢٤١م) فكره كثير من قبائل تنوخ ان يقيموا في مملكة العراق وان يدينوا له فخرج

(١) خلاصة الكلام ص ٨٦.

(٢) ج ٢ ص ١٨١.

(٣) ج ١ ص ٢٠٧ تاريخ اليعقوبي.

(٤) التنبية والاشراف ص ٨٧.

من كان منهم من قبائل قضاة فدخلوا بسورية بمن كان هاك من قضاة...

كانت اماره هؤلاء في غالب احوالها من الأكاسرة، يؤدون اليهم الطاعة ويحملون الخراج، وكانت قبائل معد مجتمعة عليهم، وكان أشدهم امتناعاً غطفان وأسد بن حزيمة وكان يأتيهم الرجل من معد على جهة الزيارة فيحيونه ويكرمونه. اهـ. (١)

وعمر بن عدي صاحب المثل السائر. شب عمرو عن الطوق وهو ابن اخت جذيمة الأبرش الذي قتلته الزباء. (٢)

وكان قد خلف خاله على الامارة. وببالغ في عمره ومدة حكمه، ويقال انه ملك قبل ان يحكم لعراق ارضير ودامت حكمته ١١٨ سنة.

وقبل غير ذلك والتفصيل في تاريخ بني ملوك الارض والأنبياء (٣) وامراء هذه القبيلة سواء من استعلاهم، أو سيطرة الفرس عليهم.. كانوا ملجأ العرب ومحل هجرتهم. فاستند العشائر العوز بمن ذهب إلى سورية وتوالى تيار هجرتهم. فكانت اماره التي نصر حير ركن يركنون اليه إلا أنهم كانوا محصورين تحت دائرة صيقة لا يستطيعون تجاوز حدودها.

ثم ان عمراً خلعه ربيعة امرؤ القيس، بنه ويقال له المحرق ثم صار بعده ابنه عمرو بن امرؤ القيس وبوفاة هذا انتقلت الامارة إلى اسرة اخرى.

٤ - اماره اوس بن قلام:

ولي هذه الامارة واستعمله الفرس وهو على ما قال هشام من

(١) ج ١ ص ٢٤١ اليعقوبي.

(٢) التنبية والاشراف ص ١٨٧.

(٣) ص ٦٥ - ٦٧.

العماليق قثار عليه بعض اللحيمين فقتله وكانت مدة امارته خمسين سنة.

وفي (تاريخ دول العرب والإسلام) انه بوفاة عمرو بن امرئ القيس انتقل الملك إلى اثني من العمالقة ثم عاد إلى بني عمرو بن عدي...^(١)

٥ - امارة لخم الثانية:

ثم نال الامارة امرؤ القيس البله بن عمرو بن امرئ القيس، وبعده ولي النعمان الأكبر بن امرئ القيس صاحب لخورنق الذي ساء له (سُمار) وبني (السدير) وكان قد كردس، الكرديس وغزا الشام مراراً، ومن لم يدن له من العرب. وهو من اشد الناس نكابة وعدوة واعداهم مغاراً. وملك الفرس جعل معه كتبيين: (دوس) وهي لتروح، و (الشهلاء) لفارس ويقال لهما القيلتان. ثم تسك ورهد في الهنديا، وانقرضت امارته هذه.

ومن تاريخها يهم ان لخموس السلطة في الامارة على العرب والتدخل في شؤونها إلا انهم كانوا يهملون تصلفاً من العرب فلم يدعوا لسلطة العجم رأساً، ولا إلى التدخل الكبير في شؤونهم.. وان استعادوا منهم في بعض المطالب والجلالات.

٦ - امارة كندة:

هاجم الحارث بن عمرو بن حجر لكندي الحيرة وما والاها فصار على النعمان فقاتله وقتل النعمان وجماعة من اهل بيته وأقلت منه المذر بن النعمان. كذا في ابن الأثير وأما ابن الكلبي فانه لم يتعرض لهذا الحادث وإنما بين انه ملك النعمان انه. ويظهر ان هذه الحكومة لم يطل أمد حكمها..

وفي تاريخ اليعقوبي. وبعد أن برز - الحارث - الحيرة فرق ملكه على ولده وهم حجر، وشرحيل، وسلمة العلماء، ومعد يكرت. فانه جعل

(١) ص ١٨٧.

نكل واحد على بضع قبائل فملك حجراً في أسد وكنانة، وملك شرحبيل على غنم وطبيئ والرباب، وملك سلمة الغلفاء على تغلب والنمر، وملك معد يكرب على قيس عيلان. ثم قتل الحارث وقام ولده بما كان في أيديهم وصبروا على قتال المنذر حتى كافؤوه، فلما رأى المنذر تعلبهم على أرض العرب أنفسهم ذلك وأوقع بينهم الشرور فوجه إلى سلمة الغلفاء بهدايا ثم دس إلى شرحبيل من قال له إن سلمة أكبر منك وهذه الهدايا تأتيه من المنذر فقطع الهدايا فاخذها ثم اغرى بينهما حتى تحاربا فقتل شرحبيل فكانت معه نعيم وضبة... وتكرر بنو أسد بحجر من عمرو. وهكذا مما دعا لاستعادة لخم الامارة...^(١)

٧ - اماره لخم الثالثة:

مهما يكن من الروايات فقد جلك المنذر بعد أبيه النعمان وهذا وقعت له وقعة مع أمير العرب في سورية محالكم بن جولة وذلك إن هذا كان قد هاجمه فطلب ملك الفرس دية القتلى واستعادة الأموال المنهوبة من ملك الروم (غطيانوس) فلم يلتفت ذلك ما دعا إن يسير عليه كسرى وينكل به ويأخذ بالحيث.^(٢)

ثم ملك بعده ابنه الأسود، ثم أخوه المنذر بن المنذر، ثم النعمان بن الأسود وبه انتقلت الامارة إلى غيرهم.

٨ - اماره ابي يعفر اللخمي:

وهذه من غير الأسرة المالكة وإن كان أميرها لخمياً. ملك ثلاث سنوات ثم عادت مرة أخرى إلى آل نصر وإن كانت لم تخرج من لخم.

(١) تاريخ اليعقوبي ج ١ ص ٢٤٦ وما يليها.

(٢) ابن الأثير ج ١ ص ١٥٤.

٩ - إمارة لخم الرابعة:

ولي بعد ذلك امرؤ القيس الثالث ثم المنذر ابنه، وفي أيامه عزله كسرى قباد وجعل مكانه الحارث بن عمرو بن حجر الكندي لأنه لم يقبل يدين الزنادقة ثم أعاده كسرى انوشروان. ثم ملك ابنه عمرو بن المنذر، ثم قابوس أخوه ابن المنذر. وهذا قتله رجل من يشكر. ثم ولي السهراب. وهذا لم تذكره غالب التواريخ، ثم المنذر أبو النعمان بن المنذر. وبه انتهى أمد آل نصر وانتقلت الإمارة إلى طيء.

١٠ - إمارة طيء:

ثم نالت الإمارة قبيلة طيء ورئيسها إياس بن قبيصة الطائي. قال هشام ابن محمد قد بعث الرسول صلى الله عليه وسلم لسنة وثمانية أشهر مضت على ولاية إياس. وكان إياس هذا مشهوراً بالشجاعة والجود، عالماً بأيام العرب ووقائعهم... وولايته سنة ٦٦٦م.

وفي أيامه حدث يوم ذي قار وهو أول يوم انتصف فيه العرب من العجم كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ديك وفرج بهذه النصرة.^(١) وفيها ألبى بلاء لا مثيل له، وكانت طيء مع الفرس وكذا قائل أخرى كزياد ولم يعرف سوى زياد ولم يذكروا سواها ويبدو أنهم سرّاً كانوا مع العرب على الفرس وذلك بقصد ائمة الضمائن لتلا تقي مشتعلة دائماً وتعرج إلى غيرها...

وهذه الوقعة التي أشار إليها أبو تمام بقوله:

وانتم بهذي قار امالت سيوفكم عروش الذين استرهنوا قوس حاجب

١١ - إمارة ازاذبة:

وفي بعض التواريخ ان وقعة دي قار حدثت في إمارة ازاذبة ثم عاد الملك إلى لخم. وازاذبة هذا ولي الحيرة بعد إياس بن قبيصة الطائي...

(١) البيهقي ج ١ ص ٢٤٦ والطبري وابن الأثير وغيرهما...

١٢ - امارة لخم الخامسة:

ولي بعد وقعة ذي قار المنذر بن النعمان بن المنذر سنة ٦٣٤ ميلادية وهو الذي تسميه العرب المفرور وقتل بالبحرين يوم جؤاثي فكان آخر من بقي من آل نصر فانقرض أمرهم بزوال ملك فارس من العراق...^(١)

وفي التواريخ الأخرى ان الذي ملك بعد ازاذبة هو الأسود بن المنذر أخو النعمان. وفي أيامه اشتهر الحارث بن كلدة الثقفي طبيب العرب، ثم ملك بعده المنذر بن النعمان المذكور.

هذا. ويلاحظ ان قائمة اسماء الأمراء من المائدة وأسلافهم من آل نصر مختلفة جداً، والتواريخ ذكرتها بصورة مضطربة، فلا يعول على واحد منها، واعتمدنا الطبري فانه من أوثق المراجع، وفيه بيان واف عن سني حكمهم ووقائعهم مما يصلح لتثبيت التاريخ نوعاً. وقائمة امرائهم في اليعقوبي مبثورة^(٢). وفي تاريخ سني ملوك الأرض ذكر لهم ولمن عاصرهم من ملوك ماسان، وقائمتهم نخالدهم سابقين، ولا تأتلف مع ما ذكره صاحب (كتاب العرب قبل الإسلام) وما أورد صاحب (الحيرة). ولا محل هنا لتحقيق هذا الاضطراب لأن موضوعنا عيشة العراقي... والطريقة الصحيحة أن تبدأ بالوقائع المعلومة المقطوع بها ونمضي صعوداً ونرولاً فنعتمد التواريخ المعتمدة، وأساس ذلك ان من حفظ حجة على من لم يحفظ لتتدارك ما فات الآخرين من أسماء أمراء، ويقابل سني حكمهم بأزمان ملوك فارس ووقائع الفسانيين المعلومة وغيرها من وقائع المسلمين. وأما وقائعهم التاريخية فانها معروفة ومدونة إلا أن في بعضها تداخلاً..

(١) الطبري ج ٢ ص ١٥٧

(٢) تاريخ اليعقوبي ج ١ ص ٢٣٦ وما يليها.

الآداب العربية في القبائل العراقية

ظهر شعراء كثيرون برعاية امارة اللخمين من جهة، وفي القبائل التي حلت العراق وموضوع الآداب في البداوة واسع جداً ففي الأغاني ذكر النافعة الذبياني وعدي بن زيد وشعراء كل قبيلة... وبين هذه قبائل عراقية كثيرة، وأورد ابن قتيبة جماعة، وكذا صاحب مذهب الأغاني ساق جملة.. وفي اسواق العرب كان لهم الذكر المعروف، ومنهم من له معلقة، أو معنارة معتبرة. وأمثال العراقيين وأعظمهم وأخبار رجالهم مسبوطة في الميداني وغيره. وتعين آثارهم الأدبية الدواوين المعروفة، وجمهرة أشعار العرب، والبيان والسير للجاحظ، وأمالي القالي والعقد الفريد، وبلوغ الأرب للألوسي وبينهم (أول من طرقت له العصي)، وبينهم العسيري الأسير في بكر بن وائل وهو من بني العسر من تميم^(١) ومحاورة عبد المسيح مع خالد بن الوليد. ولا يحلو كتاب ادب من ذكر لهم، أو إيراد أمثالهم. وكتب التاريخ مملوءة من أخبارهم الأدبية.. وقصة وفود العرب على كسرى معروفة... وكانت مكاتبتهم الأدبية اشتهرت أكثر أيام آل لحم فذاعت في الاطراف وانتشرت في أنحاء العرب لمختلفة. ويضيق بنا القول هنا، ولا يسعنا التفصيل وجاءت الفصحى بكتابها العزيز ففاضت

(١) راجع كتاب (الملاحن) لابن دريد وفيه اشار قومه بما عزم عليه بكر ص ٤ طعة مصر القاهرة سنة ١٣٤٧ هـ.

على آدابهم بمحسّنات ومعان جديدة كانت لها مكائنها السامية فكستها رقة،
ورادت في تلطيف شعورها وملاسة ألفاظها، وسمحت فيها روحاً طيبة لم
تكن لتعهدا..



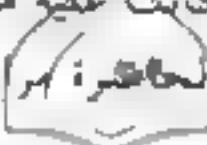
أحوال القبائل وأوضاعها الأخرى

جالت أقلام الكتاب والمؤرخين في مواضيع لم تحافظ على مكانتها إلا قليلاً وكانت الدواعي لطرق مباحثها متوفرة خصوصاً ما كان منها رديئاً، أو مخالفاً للعقائد الإسلامية فتراعى فيه المقالة وبيان مزايا الشريعة الغراء..

وأهم ما يدور عليه الكلام ما يتعلق ببعض العوائد، والعبادات الوثنية، والمجوسية، وعقيدة الزندقة، واليهودية، والنصرانية، وعبادة الكواكب... فتفص هذه الأمور ^{كل هذه} كان يبحث عنها وتدقق للمصلحة الإسلامية ووسائل تأييدها، ويبدل قوة عقيدتها، وصلاح عباداتها بالطرق لعقائد العصور السابقة ^{وقد تأيدتها} فقطت على الكل، وقبلها غالب العرب، وفي مدة قليلة تم انتشارها وكادت تقضي على التقاليد والأديان الأخرى..

وكل ما عرف ان الررادشتية وسائر الديانات الفارسية كالمانيوية لم تؤثر على العرب، ولم تقبل العرب عقائد اولئك بسهولة من جراء انها عبادة اشخاص، وسيطرة على النفوس وتذليل لها.. فكانت في الغالب وثنية، فشت فيها الزندقة وعبادة الكواكب.. ومن أوثان قبائل العراق (الضيزبان)، و (سبد). وباقي الأوثان معروفة عند كل المعتقدين بها في الجزيرة... وشاعت في بعض القبائل اليهودية، وفي أخرى النصرانية، وفي القليل المجوسية.. إلا ان النصرانية انتشرت في أيامها الأخيرة... ولما جاءت الإسلامية طمس سيلها، وقبل بها الاكثر...

وهكذا يقال عن عاداتهم القديمة وهي كثيرة إلا ان اقتباسهم من العجم قليل بالرغم من المجاورة، هم تنل رغبة لما للعرب من شمم ومكارم أخلاق لا توجد عند أولئك، أو لا تتألف وما اعتادوه.. كما أن العقائد كذلك. وإنما تسلطت الإسلامية وبمذت في اعماق قلوب القوم فغيرت من عوائدهم لما في عقائدهم من سهولة وقوة وبساطة وأحكام.. ومحت الكثير مما كانوا عليه فكان لها أثرها في نفوس القوم.. ومن حين قبلت هذه القبائل بالعقيدة الإسلامية عادت متحصرة وسكت المدد.. وقصي على الكثير من أحكامهم الدوية واعتياداتهم الشائعة آنئذ.. فتركوا ما كانوا عليه من عرف بما استطاعوا ﴿امثالاً لآية (أفحكم الجاهلية يغنون)﴾..

ولابهما اثارة المدثر مما كانوا عليه وإنما بعض عوائدهم الباقية هي التي ستكون موضوع بحثنا عند الكلام على القبائل الحاضرة، ومن ثم نكون قد جعلنا مواضيع اليوم ذات ماس مباشر بالماضي ودرجة نفوذه.. وحيث تخرج الأبحاث عما كانت عليه من حاجة الماضي للبحث فيها.. وصار موضوع اليوم العوائد الحاضرة  عني فيها القديم وأثره في نفوس القوم.

وعلى كل حال جذت المباحث وتماستها بالأوصاع الحاضرة، وتدقيقها تاريخياً من نواحي العلاقة والارتباط بالماضي التريب والعيد.. كل هذا سننظر فيه في عشايرنا الحاضرة لتكون أقوى صلة وأشد علاقة. وفي الكتب الأخرى ما يبرد غنة الماضي وما كان عليه العرب في أزمانهم الغابرة مما لم يبق لغالبه أثر الآن...

ولا يفوتنا أن نذكر هنا أن من أكبر الأبحاث علاقة واتصالاً بنا المناسبات بين القبائل وحالاتهم في جورهم وحربهم، وكلاهم وحياة مواشيهم.. وكل هذه سندققها في حينها مع ملاحظة ما كانت عليه في ماضيها قدر الطاقة..

آجر القول في العشائر واماراتهم

ولا نطيل القول في عشائر العراق القديمة، والمعروف انها قضت ادواراً مديدة في سكناه وبين هؤلاء عرب البائدة، والمتمرة والمستعرة وبهما أن عين العلاقات ومما مر بعدم ان إيران لم تسيطر على العرب سيطرة مباشرة وقد حدثت مراراً من تحارب عديدة وانما ساقنتها تجاربها ان تتفاهم مع الأمراء وهؤلاء يقومون بمدايرة اقوامهم فلم يرصخ العربي لأعحمي، وقد ماشى بعصر المعتصم، لهجم أحياناً ولما رب حاصة، وفي كل هذا لم يقطعوا صلتهم من قومهم، بل على ذلك (وقعة دي قار) حينما رأوا الجند في الأمر، وشاهدوا الحرم على احوال الصرية بالعرب فهم وان كانوا يبهم على العداة والعصا صت لقديمة والمفاخرات.. وجدوا الصرورة تدعوهم إلى الحلف والانعاق ودفن مصدثن قدم يدكروا القبائل التي كانت في جهة عدوهم سوء.. فانفقوا في لحداء كما وقع قبل هذا بين القبائل النوحية.. وهكذا كان يعمل بعض القبائل مع بعض من الاتعافات الصغرى. ولكنهم علموا ان هذه الحرب سوف تقضي على اكر القبائل ويكون من السهل الوقية بالاقية حتى التي كانت متفقة معها.. وعلى كل نرى السياسة العشائرية كانت ترضى منها الحكومات في الغالب بالميل إلى جهتها واستخدامها على عدوها ومصرتها لها من اخرى كما وقع اثناء الحروب مع سورية. وباقي احوال العشائر العراقية لا تتركق بها عن مائر العرب في الجزيرة وفي الأفطار الأخرى من اكرام صيف، وشمم، وإياء،

وصبر على المشاق، والحرية، وقلة الارتباط بدارتها العامة بصورة تقف عند اعتزاز القبيلة أو الإمارة دون لا تها. وقد اشير إلى ما كانوا عليه من آداب، وعوائد، وروحية، وحروب، وتعاملات، والبحث عن هذا بسيط عند الكلام على قبائل العراق البدوية، والريفية. وما يلاحظ أن أكثر بدل في حياة القبائل وروحيتها ما أحدثه الإسلام فيهم ولم يسر بهم خلاف مألوفهم وإنما راعى الإصلاح فيما هو لمثل الأعلى، وإلى ما حسن عيشتهم، وأصلح عوائدهم وتقاليدهم وعقائدهم.. دون أن يهاجم بالامحاء فكان إصلاحه دعوة إلى حير طريقة ما يسيرون عليه ولجنة إلى الأمور التي تعود بالنعيم العميم. وغاية ما يقال هنا أن العثائر وأمارتها لم تكن صاحبة السلطة والقول الفصل في مقدراتها وكثيراً ما مالها من الاهانات والتضيقات المرة مما مضى الكلام عنه من أيام بختصر وإيران. فعلم من خلعت أكتافهم، ومنهم من أودي بآمارتهم وهكذا. فكان للدعوة الإسلامية أثر كبير في نفوسهم، وتحريك لهم في الثورة على القوة والظلم، ووقع عظيم في القوم، ويتفادوا في النصار عنها، والنصر لمبادئها. ومن ثم ظهر في العراق من المثلوة إلى الحضارة، وتركوا حياة البداوة من حين قبلوا الإسلامية فكانوا من أكبر الأعصاب الفعالة للمجتمع... وحذموا مختلف الثقافات، فكانت أعمالهم خاتمة وعامة..



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی

عشائر العراق المعاصرة

- ١ -

البدو



ويتناول البحث عن قبائل (شمر) و(عنزة)

و(الضيفر) و(حرب) و(صليب) الخ..

وهم الذين غلبت عليهم البداوة

ولم يتوغلوا في حياة الارياف



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی

عشائر العراق الحاضرة

- ١ -

القبائل الإسلامية

كلمة:

هذا هو القسم الثاني من عشائر عرق ويتضمن الكلام على عشائر الحاضرة ويتناول بعض المباحث عن العشائر في صدر الإسلام كتمهيد للمباحث وتوطئة للتوصل إلى أصل الموضوع.

عشائر العراق

١ - العشائر العراقية:

مضى الكلام على العشائر إلى ظهور الإسلام إجمالاً. وكانت في الحقيقة مستعدة نوعاً فلا تحلو من نصيب قل أو كثر بالنظر لعلاقة العرب وقبائلها بالحصارة وتناعدها عنها والقتل العربية أقل علاقة بالإدارة الفارسية.. ولما ظهر الإسلام جاءت قبائل جديدة وصارت تسرح وتمرح لا في العراق وحده بل في الأقطار الشرقية الأخرى إلا أن يرى بعض عشائر الفتح قليل الميل إلى الحصارة وقبولها . والقتل لموجوده ليوم أكثرها قرية العهد بسكنى العراق وإن الاحتفاظ بالاسم القديم، وإنه كان معروفاً في العراق لا يعين قدم القبيلة وإنما نشهد كل قبيلة في العراق القديم والحديث ذات أصل قديم في الجربة. وتوالي ورودها معروف تاريخياً، ومشهور حساً..

٢ - تأثير الإسلام على العشائر العراقية:

كان قبل الإسلام يدمر شؤون القبائل أمراء إلا أن الامارات أصابها بعض الوهن، وصارت إيران في أيديهم الأخيرة تتدخل في شؤونهم أكثر... مما سبب البقرة والضجر من المعجم خصوصاً أن وقعة (ذي قار) لا تزال تروى في الأذان.. فلما جاء خالد بن الوليد إلى العراق لم ير تصدياً كبيراً أو تعنداً من هذه العشائر وكان من السهل التفاهم معها خصوصاً بعد أن رأت شيان قد مالت إلى الإسلام، وأميرها المشي المشهور، وعجل أيضاً ركنت إليها وحاربت في وجه أهل الأبلدة، والحيرة تفاوشت ومثلها الأنبار وقد صرب الغرابة بعض القبائل من نعلب وبهراء وما مائل مما مرّت الإشارة إليه..

وأساساً كان لمحاورة خالد بن الوليد رضي الله عنه مع عرب الحيرة وأعيانها أعظم أثر في قبول الإسلامية وبعض أقسامها ارتبط مع المسلمين بعهد ومعنى ذلك أنها صارت معهم ويحكم الأمر كان في حروب العرب لفارس، فساعد العرب حيوش المسلمين لأنهم كانوا عرباً وتعصوا للعرب أساء جلدتهم ومن هذه القبائل قبيلة طيء وقبائل أخرى.

ومهما يكن فقد كانت ~~العشائر~~ ^{القبائل} ~~تتجه~~ ^{تتجه} إلى إخوانها في الدم واللغة يؤيد ذلك ما مر بيانه من الأشعار والأقوال والمعلوم أن هؤلاء القبائل قد تولد فيهم النشاط، ورأى الحمول وذهب الحوف والخور فاعتروا وصارت كلمتهم العليا، وتركوا التقليد السخيفة من عبادة الأصنام، أو مار كالمجوس وما مائل. فذهب عنهم اليأس بآمه

ولم يقف الأمر عند هذا لحد وإنما جاءتهم قبائل عديدة قوت هذا النشاط وزادت في علو الهمة، وبغشت فيهم روح الحزم والعزم.. فصار الدور لهم ولم يكتفوا بالعراق وحده وإنما مصوا إلى الأطراف الأخرى، والأقطار النائية، فصارت عيمة باردة لهم، وأكلة مريثة.

مر بنا الكلام على القبائل القديمة. أما القبائل الجديدة فكثيرة أيضاً ولا تكاد تحصى عدداً فكان الجزيرة خلعت من سكانها ومالت إلى العراق

والى سائر الممالك المفتوحة فشككت عصراً فتالاً، صار آلة فتح ودعوة خير، وتبشير بالدين الإسلامي القويم وقد رأوا في سبيل متابعتة والدعوة إليه ما لم يخطر في بال.

والتبدل الفجائي الذي تمكر منه العرب سواء في العقائد أو في الفتوح غير من أوضاعهم وجعلهم بحالات غير معروفة ولا معتادة.. فانتشروا في الأرض انتشاراً هائلاً...

رأت الأمم أن الحاجة كبرى للخلاص من جور ملوكهم، وتحكم أرباب الأديان وتكاتمهم مع السلاطين لامتنصاص جهود الشعوب والسطرة عليها... فساعدوا كثيراً لقبول الدين الإسلامي وصاروا من أعظم دعائه ومعتقيه..

٣ - مصير العشائر القديمة والإسلامية:

وهذه القبائل سواء منها الحديث العهد في سكى العراق وقديمه لم يتمكن فيه إلا القليل منها وأكثر من فقد مزايده القبائل القديمة في العراق فإنها كانت أقرب إلى الاستغراق في هدمها وصاع فأخذت من المدينة بصيب..

والآن صرنا لا نعرف الكثير منها لانتشارها في الأطراف. والعالم كله كان مفتوحاً أمامها.. وهكذا يقل عن قبائل العديدة التي جاءت أيام الفتح فلم يبق منها إلا الرر. وكانت لها مكانتها المهمة في حروبها وفضائلها..

ولا يهمنا في عجالتنا هذه أن نحث عن مصير كل قبيلة في العراق، أو من وردت إليه وبيان ماضيها وإنما يقتصر على (العشائر الحاضرة) ونذكر ما له علاقة بالماضي وبيان الحالة التي كانت عليها.. ناركين جانباً القبائل التي حلت العراق في وقت واندثرت بقبولها الحصار..

نكتفي هنا بالالمام إلى ما مضى ونشرع في بيان القبائل الحاضرة مع العودة إلى تاريخها بقدر ما تسمح به الظروف والنصوص..

٤ - القريبى في العشائر الحاضرة:

أنساب العرب القبائلى معروفة من قديم الزمان ولا يرالون محافظين عليها، وهي توافق روحيتها ومراجها جمعاء، ولا يرالون يعتمدون عليها في القريبى والعداء للثكاتف والمداوة وسب القبائل الحاضرة مهم لمعرفة أحوالها بالنظر لبعضها. ولما كانت هذه العشائر كلها أمة تقريباً فلا يحصل فيها إلا الواحد أو الاثنان من المجموع ممن يستطيع القراءة والكتابة وفي أكثر الأحيان الأمية ضاربة أطباها عليهم. فمن هؤلاء لا يؤمل أن يحفظوا أنسابهم فيوصلوها برحال التوراة أو غيرها..

- نعم يحفظون من أنسابهم أهم لهم صلة قرابة مع القبائل الأخرى أو أنها ليست منها ويعيرون درجة دث تقريباً وذلك بطريق التنقي عن آرائهم وأجدادهم وأما تعداد آرائهم وأجدادهم بحيث يوصلونها من شأوا فهذا احتبرته وامتحنته مراراً عديدة فتبين لي غلطه أو التشكيك فيه وعدم صحته فلا يعول عليه لقدم العهد واشتداد الأسواء وتداخلها بغيرها..

فإذا كانوا يتمكنون من وصل ^{لأجدادهم} القبائل أو القبيلة وهذا غالب فيهم فلا يستطيعون أن يجمعوا ^{القبيلة} القبيلة المعطية بين قبيلة وقبيلة بسرد أفراد كل... وهذا لا يمع أن يقطعوا في القريبى ودرجتها بلا ارتياب.. والمعرفة والتلقي الصحيح قد يؤيدان بأدلة لغوية وأوصاف قومية، وأحلاقية، وعنعنات كثيرة مشتركة ومحفوظات لا تقبل التردد.. فلو لم تعرف القبائل وصل القرابة تتسلسل الأجداد فلا تشبه معها بوجه وإن كانت لا تقدر على تعيين الظهور والبطون بالصبط... ولعالب فيهم حفظ النسب على وجه الصحة إجمالاً ولا يخلطون في نسبة قبيلة إلى جذمها القحطاني أو العدناني وصلتها بأصلها..

ويؤيد هذا التواتر في النقل من تلك القبيلة والقبائل المجاورة والنائية... زيادة على اللعة، والمحفوظ لكل قبيلة فلم نجد قبيلة انتسبت إلى غيرها أو ادعت أنها من غيرها كدباء، والتصافر حيثد للتكذيب والطعن يكون قطعياً لا يقل الاشتباه..

وهي الحال الحاضر نشاهد بعض لقائين قد اعتزت بكيانها وعرفت باسمها الجديد فلم يعد يعرف تقريباً لأصل الذي درجت منه..

وقد بذلنا الجهد في إرجاع كل قبيلة من هذا النوع إلى قريبتها بحيث لم يبق لنا شك في السبب والتحقيق من أكابر القبائل وحفاظ أنسابها وهم كثيرون. وهنا ليس غرضنا أن ندون حمهرة أنساب كما فعل ابن الكلبي وغيره بتعداد الأجداد وإيصالها برجال الثوراة فذلك إذا كان متيسراً له فهو الآن صعب بل يكاد يكون مستعصماً. وإنما المقصود بيان القربى بالنظر للمحفوظ، واللغة، والنحو، والعوائد مما هو مؤيد بالشهادات للقبائل الأخرى ولا يهمنا تعيين آباء القبائل ونسبها خصوصاً بعد أن قطعنا أنه مما لا يعول عليه ولا يوثق من المحافظة وإسا الأسماء قد تشابه فيبتلع الكثير منها. وقد صحت الأنساب إجمالاً وتواتراً.

وأما الصعوبة العظيمة في إرجاع كل قبيلة والتحقيق عن نسبها إلى أرومتها العدنانية أو القحطانية، أو الجاهلية لأصلي مما هو موضع شبهة، ولا فالكثير من القبائل لا يرتب في نسبها وأبها عدنانية أو قحطانية... ولكن لا تزال بعض القبائل (منجيرة) ويستند إلى أحد هذين الحذمين مترددة أو غير معروفة مثل (المنجيرة) ومن على شاكلتهم من القبائل أو متداخلة لا يمكن تمييز الأصلي فيها والدخيل منها

وعلى كل أن القبائل مجموعات، أو كتلات تنصل مع بعضها لا هي العروبة فحسب، وإنما تعول على القردة السببية القريفة، وتعد ذلك مساً قوياً للتعارف، والبعيدة واسطة النعمة، خصوصاً في أيام العداء والحروب، أو في وقت يتوسم فيه الحصام...

ومن ثم تقوى جهة المناصرة، والمفحرة، وتعداد المعايير، والمثالب، وإثارة الوقائع السالفة، والحروب لماصية أو لمزايا الداعية للفخر والتفوق، فنسمع الطعن من جهة ونعحر من أخرى.. وهكذا..

٥ - آل وبني:

قسمة بعيلة العهد، ومقرونة بمثل شائع عن العشائر للتدليل على قدم الزمن يقولون (من آل وبني) أي من عهد تصرع القبائل إلى آل، وإلى بني. وبالنظر إلى الأنساب الأصلية تركز إلى هذا الموضوع، وذلك أن قبائلنا تنقسم إلى (آل) و(بني) أو إلى (قبائل قحطانية) يقال لها (آل) وإلى قبائل هذنانة أو عضرية ونزارية تسمى (بني). وهاتان المجموعتان معروفتان جداً والتقسيم بهما بهذا الطرز قديم لم يدرك أوله. ولا نرى قبيلة أو عشيرة لا تنسب إلى أحدهما ما عدا (القبائل المتحيرة) المذكورة التي لا نحفظ انتسابها إلى أحد هذين الجذمين. وذلك سواء في الجاهلية، أو في عهد الإسلام وما يليه إلى أيامنا ..

وقد عتد علماء الأنساب جماعة ليست بالقليلة من القبائل المتحيرة، وكذا صاحب العقد المرید فإنه يبيّن مقدراً حملاً من القبائل المتحيرة ولا يزال حصرنا يقطع بأن بعض القبائل (متحيرة) ولا يعرف بالتحقيق انتماءها إلى أي جدم من ذينك الجذمين النسيان العلاقة، والانتساب إلى الجد الأخير والوقوف عند مخرجها من سبيل

٦ - قبيلو وأهل الريف:

وهذا التقسيم قديم ومعروف أيضاً باعتبار ما قطنه العربان من (بادية) أو (أرياف) أو (مترددة) بينهما فتكون ثلاث مجموعات (بدوية) و(ريفية) و(مترددة). ولو راعينا هذه القسمة في تصنيف القبائل لخرجنا عن أسس القبائل ومزجنا بعضها ببعض دون ترز وهكذا الحال فيما لو لاحظنا المواطن الجغرافية خاصة وفصداً مباحثها بالنظر إلى ما تسكنه من ألوية وأنحاء... أو المعيشة وبهذا نكون قد أهملنا خصيصة سائدة لم يتركها القوم في ثقافتهم، وأهملنا ما هم عليه لأن من الاحتفاظ بالأنساب. واعمال هذا غير صحيح من وجوه:

١ - إن المواطن غير مستقرة. وذلك لتغييرهم الأمكنة بصورة فجائية

عند حدوث أحوال ضرورية وكثيراً ما تقع . منمثلين بقول شاعرهم

ولا يقسم على ذل يراد به إلا الإذلال غير الحي والوتد

٢ - لا نقدر حينئذ أن نراعي لفائل، والحالة القبائلية بالظر
لاختلاط القبائل وتقربها من لحصارة بحيث لا يبعد أن تكون هذه
المجموعة بعد لأي قرية أو قرى.. في حين أنهم لم يهملوها...

٣ - نرى المزاي القبائلية مستقرة (آل وبني) ومتميزة فيها وهي
السبب الوحيد في وقائع عديدة. فلو أهمداها كما أغفلنا أهم خصائص
القوم وعدلنا إلى اشتباك أسانها، وهذا غير واقع حتى عند اختلاط بعض
القبائل فكل فريق محتفظ بنسبه.. والأمر لا اختيار فيه، وإما العرص تثبت
الحالة التي هم عليها لا إيجاد تقسيم غير معروف، أو أن نهمل أمراً لا
يزال موجوداً، ونكون قد زدنا في هذا الاشتباك، أو شوشاً وضعاً معروفاً

٤ - إن كافة هذه الفائل هي من مراعاة أسبابها حتى الأفراد ولا
يمكنها أن تنساها بمصور كثيرة فاهمال ذلك والتعامل عما هو موحود غلط
لا يفتر...

وهنا لا منسى بأن القسمة لأصلية إلى قحطانية وعدنانية يصح
الاستمادة منها بأن تكون واسطة نعرب وألفة لأعداء ومقارعة..

ولا ينكر أيضاً أن لقيدة قد تال مرايا جديدة بسب ركوبها إلى
الآرياف من حيث العمل والاستثمار وأهم روح العرو وتعاطي أسباب
العمارة، والوداعة والعيشة الهيشة فسوف لا سرك أمر ذلك، بل براعيه
موضح ونفرق بين البداوة والعيشة لريفية، وم بينهما من لتردد وانتهاز
الفرص للركون إلى العيشة الريفية لأول حدث أو استمادة من أي تطور في
الأحوال الاجتماعية. والمسهرلات لندك ودواعيه كثيرة من قحط ووباء
وحروب عامة أو خاصة، وسيل جارء. الح الح ..

٧ - العودة إلى الحياة العشائرية:

وقل أن نهي البحث لزم أن يقول إن العودة إلى عيشة العشائر نادرة خصوصاً الانتقال من المدن إلى الحياة العشائرية أو من الأرياف إلى البداوة، وهذه إذا حصلت تكون شخصية أكثر منها قبائلية. ولذا يشاهد بعض الأفراد لظروف خاصة كملائق تجارية مع البدو، أو ارتكاب جريرة تدعو إلى ضرورة اللجوء إلى البادية والاعتزار بها، ثم طيب العطن وتحب الإقامة في خلالها، أو يفسر عليها بأن يترى أولاده عليها أو تمنعه مواع زواج وما شاكل...

كل هذه مما يست مكي العشائر وانتقل بهم من الحصار إلى البداوة، أو الأرياف... وقد يكون امرء ابن بادية في الأصل ولم تنقطع علاقته من البادية فتعز له سكاه ويحب إلى أهله وأقاربه... فيعود وقد شاهدنا الكثيرين حينما يرول المبيع لهم يعودون لباديتهم إذ لم ترتكر وسائلها في أدهابهم بعد، أو لم تنل رعة منهم ولم تحب إليهم برى هؤلاء يوردون المثل البدوي المعروف **أعت علي ديرة هلي^(١)**

هذه دواعي التقل من البادية إلى الأرياف، فالمدن وبالعكس، ولا نطيل القول بأكثر من هذا

٨ - الجمع والتقسيم

وعلى كل يجب أن نرجع تقسيم القبائل إلى الحذمين المذكورين وبيان قبائلهما كل واحدة على حدة بالتفصيل.. سوى أننا نلاحظ بعض الأوصاف من البداوة أو الريفية، ويقدم بعض القبائل البدوية التي تقربت إلى الحضارة ولم تقبلها بعد، ثم نذكر لقبائل الأخرى من ريفية.. ولم نفصل بين القحطانية والعدنانية إلا أن يشير إليها حين الكلام عليها.. ولا نفوت الاجمال عن خصائص كل.. فلا تراعي الترتب وكنتفي أن نشير إلى

(١) أهلي

العدنانية والقحطانية.. وعن أصل القبيلة سواء كانت من أحد هذين
الجنسين أو متحيرة... كما أننا نذكر موطن القبيلة مجموعة أو متفرقة،
ونقدم قوائم في القبائل المشهورة الموجودة في تقسيماتنا الإدارية تسهيلاً
للمعرفة معززين لها بخارطة. وبهذا نكون قد جمعنا بين الحالات والأوضاع
المعروفة...



- ٢ -

القبائل البدوية ومن يمت إليها

بهمنا جمعاً بين القبائل المشتركة الصفات من بعض الوجوه .

أن نجعل القبائل مجموعتين أساسيتين وهما (القبائل البدوية) وخصيصة البداوة تجمعها، لمرور هذه الصفات فيها، ومن أهمها الشغل دون تقيد بمكان خاص، تتسع الكلاً وترعى الغزو .

و (القبائل الريفية) تميل إلى الأرياف وتتعاظم الزراعة وما يتعلق بها من تربية المواشي وما هائل .

والقبائل لا تحرج عن هاتين الخصيصتين ولكن قد تتداخل فتري من هؤلاء من قد مالوا إلى الأرياف، أو ركن بعض أهل الريف إلى البداوة .. وهم أقرب إلى التداخل بالنظر لم يجدون من الأحوال التي تدعو لمثل هذا التطور، والأوصاع، وبيانها بهذه الصورة لا يعبر ماهية الموضوع.

هذا والآن نرى أن نبحث عن أشهر القبائل البدوية وخصائصها ونبدأ بقبائل شمر.

قبائل شمر

١ - أصل شمر:

إن المدونات عن هذه القبيلة قبيلة جداً وهي قحطانية، ذكرها الحمداني فقال «هو شمر بطر من لعرب مساكنهم جبلا طيباً أجاً وسلمى بجوار لام». كذا نقل صاحب البيت (السويدي) ولم يسهم إلى قبيلة، وهذا محمول إلى أنه لم يسهل بهم ولم يتحقق ذلك من رجالهم، وآخر من ذكرهم القزويني قال

«شمر بالتشديد والتخفيف. قبيلة شمر العرب ذات مطون تنسب إلى شمر ذي الجناح من قحطان منهم في نجد ومنهم في العراق ومنهم في الموصل إلى سنجار. والظاهر أنهم ينسبون إلى شمر برعش بن افرقس بن ابرهة ذي المنار أحد ملوك التباينة من اليمن». ١٤٠هـ

وما ذكره من أنه الظاهر وليس مظاهر، والنسبة التي نسبها غير معروفة. كما أن التخفيف لا قائل به، ولكن القزويني راعى اللفظة في قواميس اللغة ومعانيها وليس لديه من لعرب من يطلق بالتخفيف ويريد هذه القبيلة...

وقال الحيدري «ومن أحل عشائر العراق شمر وهم عدة قبائل وتبلغ قبائل شمر مائة ألف نسمة فأكثر وحمائلهم آل محمد من طيب». وجميع قبائلهم تعود إلى قحطان... ١٤١هـ

وقال البسام.

«شمر من ذرية حاتم... من سكن الجزيرة وهم أكرم العشائر وأرفعهم
عماداً، وأكرمهم أخوالاً وأجداداً، وأصحهم في ذكر المكارم اسناداً،
وأقدم في الحرب وشيخ هؤلاء يقال له (الجربا) وسقمانهم ألمان
وفرسانهم ألف ومائتان...»^(١)

والمقول المحفوظ عنهم أن شمر ليس حداً وإنما هو وصف لحقهم
وذلك أنهم آخر من خرج من اليمن وكانت قد ألحتهم السون فهاجروا إلى
أنحاء أجاً وسلمى فدفعوا بعض لقبائل وأرحوهم عن مواطنهم فشمروا
عن ساعد الجد وأوعر إليهم رؤسائهم (شمر) ومن ثم دعوا (شمر)
واللغة تساعد على هذا التفسير قالوا:

وكانت قبائل طيء ورديد هناك فدفعوهم ومال هؤلاء إلى أنحاء
العراق وسورية وغيرها ولطهرت قبائل طيء (سكان أجاً وسلمى) كان
بيها خصام وحلاف فحالف شمر بها قبائل قحطانية جاءت من أنحاء
اليمن فانتصر على عدوه ومن ثم استقر في السلطة وصارت له الرياسة على
قبائله والقبائل المتحالفة معه والكل يرجعون إلى القحطانية فإن طيئاً من
قحطان ايضاً. فصار الكل يدعى بنسب شمر (شمر) المنتصر على عدوه
وقيل للجميع (شمر) تغلياً ولا فلا تزال قبائل (عدة) من شمر تمت إلى
القحطانية رأساً، وقبائل (الاسلم) إلى طيء وكذا (قبائل زويج).

هذا هو الذي براه جمعاً بين المحفوظ والمصوص الموقولة من طريق
التاريخ. وسبب هذه الوقائع لوبيلة تمكنوا من إزاحة قبائل زبيد وقبائل
طيء الأخرى كما مر. ورئيس قبائل زبيد أنتد وامبرهم يقال له (بهيج)
ويعد في نظر القبائل الريدية جداً له، والحال أنه كان رئيساً وإلى هذا
أشار الشمرى مفتخراً بهذه الوقعة ولا تنصار على القبائل الأخرى بقوله:

وكبلت^(٢) بهيج حذروه الساعيس من عكة ما تحلحل كناه^(٣)

(١) قبلك.

(٢) عكة عكة، وكناه قناه (قناها).

يريد أن بهيجاً المذكور كان قلت وقد أصابته الصرية القوية منا
فأنزلناه من أجاً وسلمى (جبلي طيء) ولا محشاك ولا بهالي بك وأنت أقل
قدرة منه... ويراد بالسناعيس الذين ينتخون بالسنعوسية وهم قائل مهمة من
شمر...

ويقولون بتكرار ان لعل (شمر) ليس اسماً لقليلة باعتباره جداً لها
وإنما هو ناشيء عن الایعاز المذكور.

وأرى الذي أوقع في اللبس النقل المتقدم عن السويدي لأنه لم
يسبهما كما نقل عن الحمداي للفساد لذي ذكرته والحال اسي نقلت في
ما سبق في قائل العراق القديمة عن نشون الحميري ما نصه.

«نو شمر بطن من طيء» إلا أنه لم يصلهم بالبطون المعروفة. ويفسر
هذا ما جاء في تاج العروس:

«وشمر أيضاً اسم رجل قال الحرقي القبي.

مهل أنا ماش بين شوط وحمة»  وهل أنا لاق حي قيس من شمرا

قال الصاعاني: قال ابن الكلبي قيس بن شمر وأخوه رريق ابن عم
جديمة بن زهير بن ثعلبة بن سلامان الطائي هـ.

ومن هنا ظهر انهم بطن مستقلة وعرف طريق اتصالهم. وهذا جاء
مؤيداً للمحفوظ الذي اتفقت كلمة المؤرخين عليه من أنهم من طيء، وتبين
أنه اسم جد...

ان شمر من طيء وبالاتفاق مع بعض لقحطانية أزاحوا طيئاً وزبيداً
وحلوا محلهم. واشتهرت تسميتهم بشمر وتعلست على القحطانية، والكل
الآن لا يفرق بينهم ويعدون من شمر، إلا أن القحطاني مهم معروف.

هذا مع العلم بأن التسمية بشمر كادت شائعة عند العرب فلم يبق
مجال أن يقال إنه ناشيء عن الایعاز فهم بطن من طيء، وعرفت مكانتهم
بين البطون المذكورة سابقاً...

٢ - بيت الرياسة (الجربا - آل محمد):

كانت الرياسة ولا ترون في (آل الجربا) وهم (آل محمد) من طيء قطعاً. ولم تفقد منهم الرياسة ولم تتحول إلى اليوم أم امارة ابن رشيد فإنها لم تؤثر على سلطتهم، وبعد كاست امارة ابن رشيد صولة وسطوة واسعة، لم ينالوها في سالف أيامهم وكانت وقتية ولأمد، وبانقراض آل الرشيد استمرت الرياسة في آل محمد ودامت فيهم. ونصوصح امارة الرشيد في موطنها.

والجربا سر وصل إليهم من أمهم، والعرب لا يرالون يتأبرون بأمثل هذه يقال إنها أصابها (مرض جلدي) فتركها أهلها ورحلوا إلى موطن آخر ثم تعافت فلزمها هذا الاسم ومن عادة البدو أن يتركوا المصائب بالجدي وما مثله ويرحلوا عنه حتى يبرأ أو يموت تحلصاً من عدواه ويراقبونه من بعيد ويصنعون له ما يحتاج من أكل وشرب. وقبيلة أمهم على ما هو معروف، محفوظة وهي من ~~القبائل~~ ~~من طيء~~ (من سي لام).

ومن القبائل القديمة التي ~~سكنت~~ ~~بها~~ باسم أمها حذاف، وبحيلة، وقبائل عديدة... وهذه التسمية ~~أما الجربا~~ ~~بها~~ ~~لا~~ ~~بهم~~، أو لبر كما تقدم. وستمر بها أمثلتها الكثيرة وقد اتخذ هذه التسميات بعض أعداء العرب وسيلة للطعن بالأسباب ومن لاحظ تكون الأحاد، والعشائر، والعمائر، والقبائل، وحدث السر لأدنى علاقة وسبب.. قطع لا وجود للأمم (الطوتمية) عند العرب... ولا أثر لها في مدوناتهم، وإذا كان هناك شيء قبل التاريخ لم نشاهد بقاءه...

وهذه التسمية قديمة ترجع إلى شيخهم الأول محمد الذي يدعون به فيقال (آل محمد) والجربا هذه أم باسم بن محمد المذكور وهو المحفوظ أيضاً ولم يقطعوا في صحة تاريخها لقدّم العهد وهؤلاء لم يصح ما كان يشيع عنهم بعض العرب أنهم من ~~لشراء~~، أو من الرامكة، فعلق في أذهان بعضهم... ونقل ذلك ابن خلدون في تاريخه وكذبه... فهم من طيء كما قال الحيدري:

«وحمائهم من آل محمد من طيء» اهـ

ويؤيد هذا ما قاله صاحب مطبع السعود (عثمان بن سعد):

«وقد سمعته - (نية) - يتنسب إلى طيء القبيلة المعروفة.» اهـ^(١)

وقد ذكر صاحب (قلب جزيرة العرب)^(٢) أن الجربا من قبيلة منجاعة وفرعها إلى (العامود) و(الحربا) وبن أب من الجربا آل حرير، والحسة، والبريح. والمنقول عنهم أن سحارة قبيلة زويعية وترجع إلى الحرث من طيء والجرب من طيء رأساً وأبها من بطونهم القديمة.

٣ - عمود نسبهم:

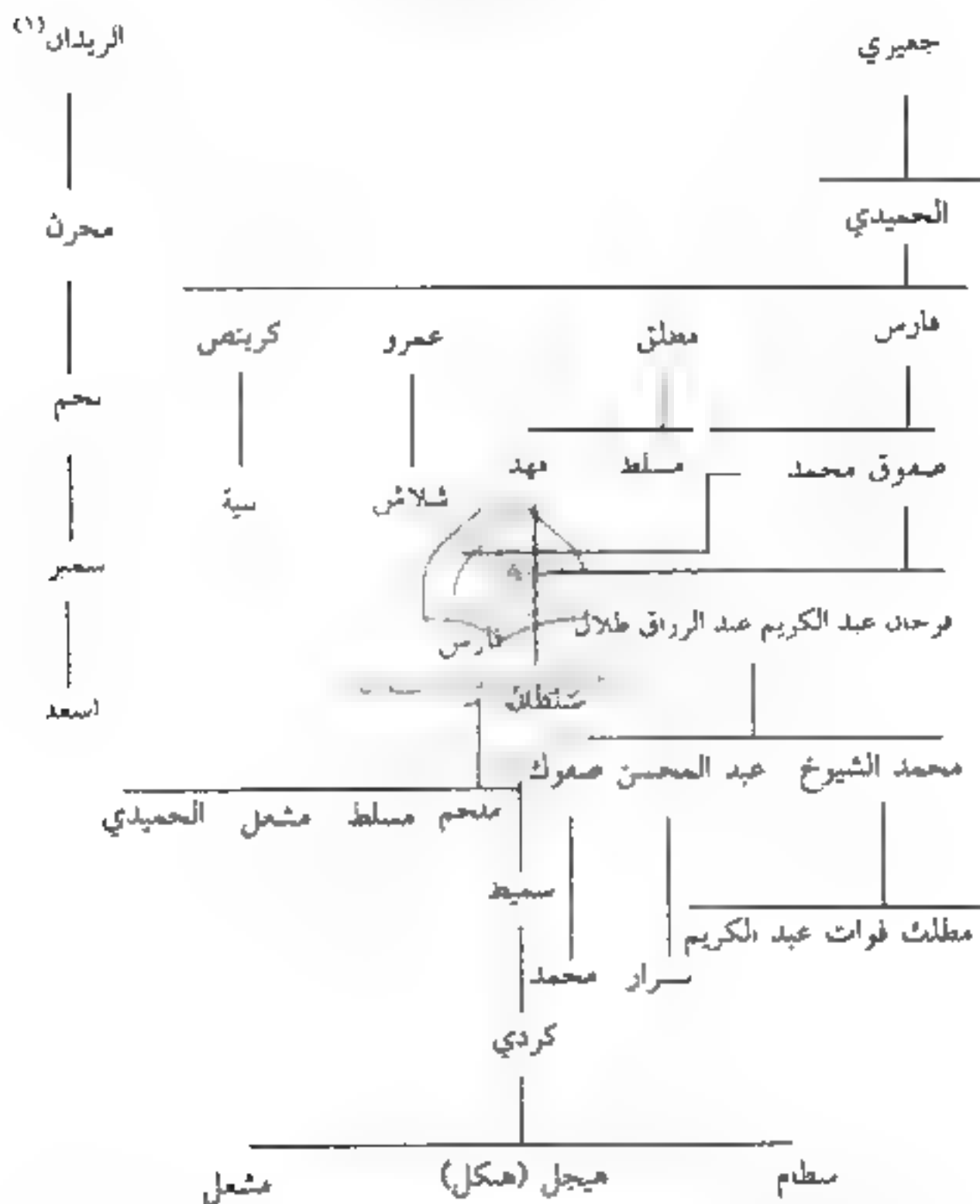
هم (آل محمد) كما تقدم ومحمد رأس عمود نسبهم وأقدم من عرف من أجدادهم ممن لا يزال محفوظاً إلى الآن وبدأ في تعريفهم من أحد أجدادهم محزون بن محسن بن مشعل بن مابع بن سالم بن محمد والملحوظ أن قد ابتليت بعض الأسماء نظراً لعدم القطع الذي علمته من كثيرين منهم فلم يتمكنوا من الحفاظ التام.

و قد ورد في

(١) ص ١٥٨ من المطالع مخطوطي

(٢) لم يكن متعلّصاً للقبائل لأنه أورد لها بحثاً خاصاً وفيه من الأغلط ما سيوضح الكلام عليه في حينه. راجع ص ١٦٣ من قلب جزيرة العرب

مَجْرُ (مَقْرُ)



(١) لم يتمكن من ذكر سلسلة الريدان كاملة بصريعتها وإنما اقتصرنا على رئيسها واتصاله بزياد المذكور.

وللشيخ فرحان بن صفوك أولاد كثيرون وهم:

- هؤلاء أولاد درة.
- ١ - عبد العزيز.
 - ٢ - شلال.
 - ٣ - فيصل.

- أولاد لمرحة.
- ٤ - عبد المحسن
 - ٥ - هابس
 - ٦ - ثويبي.

أولاد حرجه



- ٧ - العاصي.
- ٨ - مجول
- ٩ - جبار الله.

١٠ - مطلق ويقال له ابن العبط من زوجته سب نويرة العبط

- ويقال لهم الشاشات (أولاد الجرجرية).
- ١١ - الحميدي.
 - ١٢ - زيد.
 - ١٣ - أحمد
 - ١٤ - ميزر.

١٥ - سلطان وهذا ابن بهيمة بنت ابن جشم ويقال له ابن الجشمية.

من هؤلاء فيصل والحميدي وأحمد وزيد وإن عجيل الياور وهو

(أمير شمر) وشيخ مشايخهم هؤلاء يقول فيهم ما تيمّرت لنا معرفته.

١ - محمد:

وهو الجَد الأعلى الذي تسمت به فرقة الرؤساء فيقال لهم (آل محمد). (ويقال إِيهم كانوا سبعة من الإخوة أحدهم (الصديد) وهو جد (الصديد). وآخر هو جد البريج من الخرصه. والباقون ماتوا بلا عقب. ومن هذا يعلم أن (آل محمد) أو من يمتون إلى جد واحد هم هؤلاء).

٢ - سالم:

وهذا هو المعنى بقول شاعرهم:

من دور سالم والشريف محنا للجاسي ليان
حنّا جما غش العراك نلحكك على طول الرمان

ومن هذا البيت يستدل البعض على أنهم من الشرفاء. والظاهر أنه يشير إلى وقعة جرت لسالم مع الشريف المعاصر له، لا باعتباره جداً لهم. وهذا القول للمعاصي يقصد أننا من زمن سالم لم ينل مر سنا للقاسي الصعب المراس. وإنما نحن كحشرة العراق ويريدون بها (الأزرجي^(١)) نصل إلى غرضنا على طول الزمن وبلا استعجال. هذه الحشرة تقتل الابل على طول الزمن. يقول إننا نتصر على عدونا ولو بعد حين فلا ينجو منا. وهذه حالتنا من زمن سالم. وقرن به الشريف للإشارة إلى وقعة كانت معروفة. والحق أن هذه الالانة والتؤدة أوضح صفة فيهم.

٣ - مانع.

٤ - مشعل:

وهذا يمتون إليه بالنسب الأقرب فيقال لهم آل مشعل. ونحوهم الأخيرة شأت من زمنه وهي (حرشة وأنا ابن مشعل) ويقول قائلهم:
مرد على سرد من أولاد مزيد حماة الدار ليا جاء البلاء من ضديده

(١) الرريقي دباية كبيرة تؤدي الابل بعضها.

اليجمع الوكريس سيوكسر واحد العين توّه تهنت بي رحيدة
تصافوا الصيدادهم وآل مشعل تشتت السوك بأيام عيده

يقول شان من أولاد مزيد على حين سرد يحمون ديارهم إذا جاءها
البلاء من عدوهم وهؤلاء يجمعون بينهم وبين أقاربهم فيحشي الأعداء
سظوتهم ونهاب بطشهم وينامون في رقدة هيئة من حراء اتفاق آل صديد
وآل مشعل فتشتت النوق بأيام عيدها

وآل مشعل هم آل محمد والصيداد آل صديد وهم من آل محمد، أو
كما قلت سابقاً من أحوه آل محمد رؤساء لصايح على اختلاف في ذلك
ويجمعهم مريد وهو جد أعلى.

٥ - محسن.

٦ - مجرن

٧ - الجميري.

٨ - الحميدي:



وهو ولد فارس الجرب ويعرف بالأمسح) لأنه ولد وعينه مسحاء
فلم يظهر لها أثر وبعد من مشايخ شيوخ آل محمد. وقد ترك أولاده ذكراً
ذاتعاً وهم مطلق وفارس ومن يليهم وهم الصق سا وحوادتهم قريبة من
ولا تزال ترددها التواريخ أو تتأقدها لألس.

ومن أولاد الحميدي (عمرو) ومنه آل عمرو وأخو فارس .. ولا يزال
فرعهم معروفاً..

٩ - مطلق:

يعرف بال(أخو جورة) وهذا، أراد مهديّة الامام ابن سعود^(١) ولكن به

(١) كان ولا يزال يسميه أهل نجد بـ(الأمسح) ووقائع هذه الأيام مسبوطة في تاريخ العراق
بين اختلافين وهناك من بحث فيها عن تكون هذه الأسرة لمالكة وبنات يعود
وعلاقتها بوقائع العراق.

مسلطاً لم يرصخ لمطالب الامام من ركاة وقص الشعاف (شعر الرأس) وما مائل. فشوق أباه على القيام في وجه ابن سعود فحاربه. وهذه مبادئ نزوحهم إلى أنحاء العراق ومن بوعث الميل إليه.

وأساساً كانت حكومة العرق أيام المماليك تحرق الارم على الأمير ابن سعود وترعب كثيراً في جلب عشائره بجانبها لتكون أعرف بما عده...

وقد حكى عثمان بن سند^(١) حادثة له مع ابن سعود قال

وأغار في سنة ١٢١٢هـ - ١٧٩٨م سعود بن عبد العزيز بن محمد السعود على بادية العراق وكان مطبئ بن محمد^(٢) الحرابي دارلاً في بادية العراق. فقاتل جيش سعود ففكر على الفرسان مرة بعد أخرى فكلما كثر على كتيبة هزمها فحاد عن مطاعنه شجعان. فعثرت فرسه في شاة فسقط من ظهر فرسه فقتل

وكان قتله عند سعود من أعظم المتوح إلا أنه ودَّ أسره دون قتله

ومطلبك هذا من كرام العرب. عريق البحار، شريف النسب، من الشجعان والفرسان الذين لا يخشون شجعانهم إساد له موافق يشهد له فيها السان والقاصب ووقائع أعترف له بالسالة فيها العدو والصاحب

وأما كرمه فهو البحر حدث عنه ولا حرج وأما أخلاقه فأعطف من الشمول وأدكى من الحرامى في الارح وأما بيته فكعبة المحتاجين وركن الملتجئين. (إلى أن قال)

يا بحر لا تمخر سمدك وقصر عن أن تصارع حائياً شمري

(١) هذا المؤرخ يتعامل على آل سعود ولا يهتم إلا ما يوضح الوقائع العشائرية فلا يشاركه في تحامله وتقلص اسمه وأثره بها ليعدم القارىء أن ابن سند كتب إرضاء لولاء بغداد والحكومة العثمانية وكذبوا أعداء ابن سعود يد داك.

(٢) ابن محمد هو ابنجد لأعلى ولكن السمر يسمون بأشهر أجدادهم المعروفين وإلا فإن محمداً لم يكن جده القريب. وهذا أساس تكون المعاد أو البيت كتب مر

ما حل في كفيه مقسوم على كل الأنام عندهم والمعر
مائم مائرة سميت الاروى مرفوعها عنه لسان الاعصر
ففناؤه ماوى طريقه خائف وحماؤه مغر لصف معسر

انتهى ما قاله صاحب المصالح. وأصل هذه الواقعة ان الحكومة
العثمانية كانت تلح دواعج لمحاربة بن سعود والقضاء على عائلته، فقد
كانت تعهدا من أكبر الغوائل في نظرها... فجهرت ثويي شيخ المتفق قبل
هذه الواقعة سنة (سنة ١٢١١هـ - ١٧٩٧م) خصوصاً بعد ان استولى ابن
سعود على الاحساء وفر من وجهه آل عريعر أمراء بني خالد بقبائلهم
ملتجئين إلى العراق فاعتم القوم هذه الفرصة... فلم يسجح بها ثويي وانصر
ابن سعود عليهم وقتل ثويي فكان ذلك دعاية الهجوم على العراق وذلك
انه في رمضان هذه السنة (سنة ١٢١٢هـ - ١٧٩٨م) سار سعود بن عبد العزيز
آل سعود بجيشه وعشائره وأعدارهم المتفق (سوق الشيوخ) القرية
المعروفة بـ (أم العباس) وقتل منها كثيرين. وكان الشيخ حمود في البادية
فلم يدركه وعاد إلى أطراف نجد، ثم عطف وأعدار في سنة على تلك
البادية وقصد جهة السماوة وقد علم أن العربان الكثيرة مجتمعة في الأسن
الماء المعروف قرب السماوة فأعدار عليها وبين هذه شمر والصغير وال
بعيج والزقاريط وغيرهم. فكانت لوقعة التي قتل فيها مطلق الجربا.
والتفصيل في تاريخ العراق بين احتلالين.

وله أيام منها يوم العدو وهذا ماء معروف وهو مررع لشمر قرب
بلد حائل وكان - كما قال الشيخ عثمان بن بشر - قد نهض سعود (سنة
١٢٠٥هـ - ١٧٩١م) إلى قنات مطير وقنات شمر واستنفر أهل نجد وقصدهم
في تلك الناحية موقع قنات شديد فدهرمت تلك القنات وقتل منهم قتلى
كثيرة وحصل قوم سعود على غنائم كثيرة ..

ثم أعادوا الكرة على جموع سعود وكان مقدمهم مسلط بن مطلق
الجربا وكان قد نذر أن يعجشم مرسه صيوان سعود فأراد أن يتم نذره فقتل...

والتفصيل في عنوان المجد^(١) وقال ابن مند.

«العدوة: لسعود بن عبد العرير عليه (على مطلق). وفي ذلك اليوم قتل ابنه مسلط. وكان شجاعاً... طاعى ذلك اليوم حتى كف كل رعين، وقرى كل ذاب وصقيل.. وأما مطلق فبه في ذلك اليوم هرم الكتائب وأروى من دم الفرسان كل ستان وقاضب:

فلما ضاقت على سعود الأوهدة والسعود، تقرب إلى ابن هذال^(٢) فلم يكن لمطلق مجال فنكص على العقب. ونجا هو وبنو عمه فاناخ رحاله في بادية العراق إلى أن احضر عيشه وراق^(٣)»

وهذه الواقعة تعين تاريخ سرحهم إلى العراق (سنة ١٢٠٥هـ - ١٧٩١م) ثم سار مطلق من العراق إلى سورية وتوجه مع أحمد باشا الجزائر إلى الحج فوجع إلى العراق وبقي في بادية العراق وله السلطة الكبيرة والسعود العظيم. ولما قتل رثاء ابن مند في قصيدة طويلة.. وإلى المترحم بسب آل(مطلق) «مطلق»..

ومنهم الآن سلطان بن سميط بن سلطان بن عهد بن مطلق بن الحميدي...

١٠ = مسلط: (٤)

هو ابن مطلق ويلقب بالمشوش أي لعصوب. وهو شجاع مشهور بالسالة ونعوق على كثير من القبائل كقبيلة بني خالد وكان رئيسهم ابن حميد آل عريعر وكان قد قال لابن حميد (ولد حمرة حرك) أي ابنهم يلتمسون الحسن والجمال دون عرقه سب وطيب الأرومة. وكان قد أبرر

(١) عنوان المجد في تاريخ نجد ص ٨٧ ج ١.

(٢) لقد كانت هناك قرى سميت من العرب. وسوضح هذه القرى عند ذكر قاتل عرة

(٣) مطالع السعود ص ١٤٩.

(٤) من الجرب مسلط آخر قتل سنة ١١١٢هـ، أو ١١٠٣هـ. عنوان المجد في تاريخ نجد ص ١١٧

لهم أمه وكانت بادية الأنيا ب مهوبة المظفر فقال ان أبي لتمس مثل هذه
لتلد مثلي.

ومما يحكى عنه ان أمه كانت تحشى بطشه فتحدره. من ذلك انه
سألها يوماً أي أشجع، هو أو أبوه؟ فدم تجبه فلما ألتح عليها قالت له كن
منكم شجاع وبعد الالواح الرئد ذكرت ر أبه أشجع فصر بها صرّة
كادت تطير بأمر رأسها وكان قد تعارب أبوه مطلق مع إحدى القاتل فقتل
له ولدان فحملهما على غير ومع هذه لم يبار ونصل بأمرهما في ذلك اليوم
فولدت مسلطاً هذا فصار من تلك العنقة وشاعت أخاره .

وهو مشهور بالكرم. أخرى السمن سواقى وصار يأكله الضيوف مع
التمر وقد شاهد كرمه الأعداء والأقارب.. توفي قبل أبيه كما أشير إلى
ذلك فيما مر.

ويحكى عنه أنه حينما قوي بمنزله بن سعود وأمر بجر الشعاف وتأديه
لزكاة امتنع أن يتكلم مع أحد وصيائه يراقب على رجم (تل) يبقى فيه طول
النهار وقسماً من الليل فحسبوا أنه عاقل أو محتل، لعقل فأرسل إليه أبوه
أن يأتيه ويطيع أوامر ابن سعود فأتاه وصبر محمد ابن سعود، فأدعى حينه.
وحينئذ غضب الأب وتناول سيفه وتقدم إليه قاصداً قتله فقال مسلط

نظيت راسي مشمخرات العراجيب	الرحم الطويل الناي ف المجلح الزبي
ونيت ونه ما تهجع بها الذيب	وأوجس صلوعي من صميري تهر
اشجي لآخو جوزة ^(١) ستر الرهايب	الحمر عند دار المدلة ^(٢) ينر
ليصار مانائي سواة الجلاليب ^(٣)	وكلايع بيمنا نيزي ^(٤)

(١) هو مطلق.

(٢) المملة.


(٣) الجواليب.

(٤) نظمن، نقرح، نتموس بها.

يريد اعتليت عراقيب عالية وهالك ترى ابني لا يهجع له ذئب ويكاد
قلبي ينتهب لها... أشكو لأبي صباه عرضي، والحر لا يرضى بدار الدل
والاهانة... ولو منعنا من الغزو، فلا نستطيع ان تكون غنائمنا في تصرفنا..
فما حياتنا حينئذ وما عيشتا...!

وحينئذ أدرك الأب مرامي ولده فاحابه :

اصبر تصبر واجمع الخث للطيب وهذي حبة كل ابوها تله^(١)
أخاف من كوم روسها جاليعايب وسيف على غير المفاصل يحز
يقول لابيه ناصحاً له اصبر وتأمل في الأمور، واجمع حيثك إلى
طبيك، والحياة هذا شأنها، والسياسة ضرورية وإما أنا حائف من هؤلاء
القوم فيها، وأخشى أن تحز سيوفهم غير المفاصل . !!

والمفرى طاهر، والصبح بين ولكن الله أي أن يقيم في دار رعمها
دار هو ان له ولم يفكر بأبعد من غلبته
فكانت هذه الواقعة على ما يحكي - منشأ الحروب فيما بينهم وبين
الأمير ابن السعود...


وقد قيل بعض الشعر في ابن سعود في بعض الأرمات مما حفظه
قصاد شمر وكثير من أمراءهم...

إلا أن هذه كانت أوقات براع وحرب وفي مثلها تظهر الخصومات
في الشعر والكلام فضلاً عن الأفعال وامتشاق السيف وهر الرماح. ولكنها
لا تلبث أن تزول، فلا تقلل من فضل آل سعود وخدماتهم الحلى لتوحيد
القبائل العربية وجمع شمل البدو وانفاق الكلمة مما دعا إلى تمكثها في
جزيرة العرب واخلاصها العظيم في حماية العقيدة.

قتل مسلط سنة ١٢٠٥هـ - ١٧٩١م كما ذكر اعلاه.

(١) تسايس في الحل، تبصر.

١١ - عمرو بن الحميدي.

واليه تسب الفرقة المعروفة بـ (آل عمرو) ولا تزال قائمة برأسها.

١٢ - شلاش بن عمرو:

وهذا معلوم عنه الكرم ويقال له (تل اللحم) إشارة إلى ما يقدمه إلى الضيوف قتل قرب هور عرقوف، في محل يقال له (ابو ثوب) وقبره هناك.

١٣ - فارس آل محمد:

جاء هذا ومطلق وسائر اقاربهم وأهليهم إلى أرياف العراق، فرحت الحكومة بهم ووقائع شمر في العراق تبتدىء في الحقيقة من فارس هذا. وفي زمنه استقرت قدم شمر وبل درس شهرة فائقة. وكان العوذ في بغداد لآل الشاوي وقبيلة العبيد الترمت الحكومة فدعرت بها..

والمحفوظ عن بعضهم ان ابراهيم بك^(١) اس عبد الجليل بك هو الذي جاء بفارس إلى العراق لصلحة عدااء اس سعود، ولحق العشائر وما مائل. والصحيح ما قدم، **وأن ابراهيم بك** يستتب إلى شمر من (الجعفر) الذين منهم آل الرشيد.

وسبب هذا الرئيس اعني فارسا خصدت شوكة قبيلة العبيد نوعاً بل كادت تمحى لولا أن يتوالى نوع رجال مشاهير من آل شاوي يساعدون قبيلتهم العبيد في حين ان هؤلاء السدو لا ناصر لهم غير قوة ساعدتهم وتمرنهم على الحروب ولذلك العطري في معرفة الوضع السياسي للحكومة فاستغلوا الحالة عن معرفة وخبرة فتلوا مكانتهم الممتازة لدى ولاية بغداد. وكانت الحكومة ترغب في إمالة قبيلة عظيمة مثل هذه اليها واستخدامها على العبيد والقبائل الأخرى وكانت تحشى بطشهم وترهب سطوتهم.. وهي أيضاً في حاجة لمعرفة ما يجري في جزيرة العرب وهذا ما كادت تنويه في

(١) ودية ابراهيم بك هذا لم تزل في الحلة ويقال لهم آل عبد الجليل ابن سلطان ريمون الآن آل محمد نوري باشا.

بأدنى الأمر ثم التفتت إلى الأوضاع لأخرى في حينها. ، أو أنها نظرت
للأميرين معاً.

وكل آمالها مصروفة إلى محو البعض بلبعض تأمناً لحاكميتها وتأييداً
لسلطتها وقهرها للأهلين. ولذا قامت بعد ذلك بوقائع تؤكد نواياها وتبين
وضعها وساند مطالبها وأعراصها نحو الأهلين^(١).

وأول ما رآته الحكومة من الشيخ فارس الجربا - عدا ما ذكر - وهو
ما حدث سنة ١٢١٣هـ - ١٧٩٨م زمن الوالي سليمان باش الكبير فيها
أرادت الوقعة بابن سعود فجمعت كل ما استطاعت من قوة عشائرية
وعسكرية فكان فارس الجربا بعثته وكذا شيخ المستنق بمن معه من قبائل
ومحمد بك الشاوي وجماعات كثيرة جمعهم الوزير تحت قيادة علي باشا
الكتخدا. إلا أن هذا لم يكن عارفاً بأمور الحرب ولم يسمع بصانح أكبر
رحاله من رؤساء القبائل المتمرنين على حرب أمثال هذه خصوصاً الجربا.
وهي هذه الوقعة لم يسجل التاريخ سوى عارة على قبيلة الشبيع^(٢) فغضب
مهمبلاً وشاء. وفي هذه العارة كان فارس وابن أخيه ثبته بن فريس عموما
ما عموما وقتلوا من قبلوا من قبيلة الشبيع وهادوا ولكن الكتخدا حذل في
هذه الحروب وحسرت الحكومة خسائر داحية لا تعدر ولولا العشائر معه
لدمر شر تدمير. فانتهد بالصلح الظاهر والمعنوية الحقيقية التامة...^(٣) وقد
أوضحت هذه في موطنها من تاريخ العراق.

(١) راجع ما كتبه عن آل الشاوي في لغة العرب .

(٢) هذه القبيلة قحطانية في نجد والرمح بأنها مضرية عبر صحيح .. وتنزع إلى فروع
عديدة. وجاء عنها في كتاب عشائر العرب لبدام ما يصح «طائفة طامت أخبارها،
ورويت آثارها، ملكت مقاليد المجد، وأدركته بالهرل ولجد، يحمدهم الطارق،
ويحدرهم السارق، أعلوا سار العصور وشادوه، وأنصرو الصعيف على القوي حتى
أسادوه، أحلافهم حميده، وآراءهم مديدة » ص ٣٧ ومرو عنها مذكورة في قلب
جريدة العرب.

(٣) مطالع السعود ص ١١٩

وفي عام ١٢١٦هـ ١٨٠١م أعدت سرايب من أهل نجد على العراق فأرسل الكتخدا علي باشا لمقاتلتهم محمد بك الشاوي وفارس الجربا ومعهما عسكر الوريير فوحدوا القوم قد تحصوا بالرواحل وشمروا عن ساق الحرب بالبنادق والماصل فأحجم من أرسله الكتخدا ورأوا ذلك أحمد فرجعوا إلى شقائي (عين النمر) كرهين المال فأتهم ابن سد في تاريخه بقوله :

رأوا البيض مصلحات فطنوا أمها أنور بسيل تشب
فأشحنوا يهرعون عنهن مهلا وردوها وبالشياظم حسوا
انكوصاً عن أن تراق سموس سيوف على الرؤوس تصب

هذا ولم يعلم ابن سد ان المخاطرة بلا أمل نصرة شطط وكان الجيش مهوك الصوى فصادف على حين عرة أناب متريحيين وفد عقلوا ابلهم وصاروا ينتظرون الحرب بهمة كبيرة فكف الجيش عن قتالهم ومان إلى جانبهم للأسباب المذكورة ولما هلك حربية والطاهر أنهم أرادوا أن يسحبوا عدوهم بحيلة حربية فمقبوا أنهم قسم يحصل مطلوبهم ولم يملحوا فانقضت الواقعة سلام .

ولم يصف الشيخ فارس الجرب وقومه عند هذا لحد بل ارداد نفودهم فإنهم أراحوا العبيد وغيرهم وتمكرو في مواظبتهم ، جاءوا بين السهريين - الجزيرة - في نادية الأمر بقصد أن يردوا لمواطن وبعد ذلك جاءهم فارس يقوم كثيرين فوقعت بعض الحروب المؤلمة

ومما تناقلته الألسن أنه حين ورود فارس الجزيرة دعا رؤساء القبائل المجاورة وقدم لهم مسقاً كبيراً جداً (حفنة) فيه الطعام الكثير وفي أطرافه سكاكين مربوطة بأمراس لقطع اللحوم ، فاستعظموا ما رأوا وحسبوا الحساب لما وراءه وكان بين المدعويين رؤساء العبيد والجور وإن رئيس قبائل الجبور أبي أن يأكل بحجة أنه صائم لئلا يمنعه الملح والراد من أن يوقع بهذا الرئيس أو يغدر به وشور أصحابه فيما أصمر له في أن يقتلوه

فيأمروا شره قبل أن يتورد إليه قومه ويعظم أمرهم. فلم يوافقهم سائر الرؤساء لأنه نزيل ولأنه لم يأت محارباً فاضطر إلى لحدول عن رأيه...

ومن ثم توردت شمر حتى عظم أمرها، واحتلت الجزيرة، فدفعت هذه القبائل إلى أنحاء مختلفة، فمالت قبيلة العبيد إلى الحويجة، وأزاحت البيات إلى أماكنهم الحالية وهكذا جرى على الجبور فتمرقوا...

وفي هذه كان الأيعار من الحكومة فأغارت على هذه القبيلة، وقد صور ابن سند مكة فارس أشد قتل. وكانت لفارس وابن أخيه بية أيام الوزير علي باشا أبهة عظيمة وصدارة^(١) هـ.

فتقلص ظل العبيد وكاد يمحى فعبروا إلى الحويجة ولا يرالون بها إلى الآن ود رؤساء القبيلتين يدكروا هذه الوقائع التي ولدتها السياسة واستعلت القدرة من أحد الجانبين سوقية بالآخر وما ذلك إلا بكاية مال الشاوي.

ولكن الحكومة لم تر من شمر نتائج لتي كدت تأملها فرأتهم أصعب مراساً ولم يكونوا تابعين لكنهم...

وكانت وقعة الوالي علي باشا محمد بن محمد العرير آل الشاوي حدثت في أوائل حكومته، كان قد ذهب بنفسه إلى سحار وبعد أن رحل عصب عليهما فحققهما سنة ١٢١٨ هـ - ١٨٠٣ م وحينئذ قدم فارس الجربا وابن أخيه نية المذكورين فمحا بيت الشاوي وبصر رؤساء (شمر).^(٢)

ومن هؤلاء فرع لا يرال معروف (ن درس). ومنهم مجول بن محمد الفارس...

١٤ - قُرَيْص:

ويلفظ كريس كما هو عادة تلفظ لبدو والحضر وقد ضبطه ابن سند

(١) المطالع ص ١٥٧ وعلي باشا هو المعروف بالكتل.

(٢) ص ١٢٢ من المطالع.

نضم القاف وفتح الراء هياء ساكنة هون مكسورة فصاد ولم يذكر له من الوقائع شيئاً مهماً.

١٥ - بنية.

هذا هو ابن قرينص ويقال له لأشمل أي أنه يزاوُل أعماله وحروبه بيده اليسرى (شماله) ويقال لفرسه (الحديدية) نوع من الخيل معروفة وصبغة ابن سند نضم الموحدة وفتح التون ونشديد الياء ويليه هاء التأنيث. من فرسان العرب وكرماتهم كانت له كعقه فارس أيام الوريث علي باشا أبهة عظيمة وصدارة. أما كرمه فهو العيث بل لحر الحصم وأما مع الجار فهو منه في الذروة والناس إنما يحذون حذوه..

وأما النسب فهو من بيوتات العرب:

تسميه للشرف العالي سوشمل^(١) أمد الشرى وسرة القادة الأول السازلون من السبداء فوق رها الشائدون بيوت العمر بالأسل الناحرو جزر الأضياف تحرهم أمد العرب بما سلوا من الصل والمانمو الجار بالأسيد لامعة بين الخصمين والمسانة الدبل

وسيه هذا عمر من الجزيرة لغربي لعرب عندما تولى وزارة تعداد سعيد باشا لما بين عمه فارس وآل العبيد من الضغائن لاسيما أميرهم قاسم ابن محمد الشاوي. وقد كان سعيد باشا ولي رمام اموره لقاسم فلما بين فارس وقاسم المذكور لم يستقر بنية في الجزيرة فنزل بعشيرته على حراة في سنة ١٢٢١هـ - ١٨١٦م ليكتال ومن ثم حدثت المعركة التالية وذلك ان شيخ الرولة من عمزة المعروف بالدرعي أرسل إلى حمود بن ثامر شيخ المنتفق فاستنفره ففر بفرس بعشيرته لمساعدة الدرعي لما بينهما من الائتلاف. وكذلك خرج عسكر الوريث سعيد باشا وهم عقب وكبيرهم قاسم الشاوي فقامت الحرب على ساق وقائد شمر بنية وهذا ما كر على جناح أو

(١) بنو ثمل من قبائل طي.

قلب إلا هزمه حتى تحامته الفرسان فقدر الله عليه في بعض كراته أن
أصابته رمية شديدة فحر من صهوه فرسه قتيلاً^(١).

ثم قال صاحب المطالع أيضاً:

ولما لسية من المكارم والشجاعة ورثاع الصيب ودموده بيني وبينه
رثيته ارتجالاً...^(٢)

وذكر قصيدة طويلة مطلعها:

قضى فلدمعي في الخدود سفوح هرب على المشرق بنوح
أعر كريم النسبتين من الأولى فحارهم كالنيرين بدوح

وجاء في عنوان المجد في تاريخ نجد أنه كان لحقه فارسان فلما
أحسن بهم أو أنهم دعوه للمبارزة جذب عنان جواده جذبة منكبة ليحرفه
عليهم فرفعت الفرس رأسها ويديها وسقطت على ظهرها إلى الأرض وهو
فوقها فصار تحت السرح والفرس فمكاً فأدرك وقتل^(٣) وكان عمه فارس
معه في هذه الواقعة

وأما أثر قتله هذه فكان كبيراً ووقع في نفوسهم

ومما قاله ابن عمحاح في وقعة المنتفق هذه مقاس بتصارهم الأول
على آل الشاوي يحاطب شيخ المنتفق ويدمه على اقتخاره في قلة سية
وكان هارباً من آل محمد ونزيلاً عند المنتفق يقولون أنه قال:

حذلت شيخ دوم يسحذلك وعطيت له حل الشرك ونم كعبت
تسعين رأس من كومتك غدت لك وشعاد يا حصي الدياج سويت
يرمي البدوي قبائل المنتفق في خصي الديكة وهذا ما يتهمهم به

(١) مطالع السعود ص ١٥٧ - ١٥٨، وعمر رمضان في حوادث سنة ١٢٣١ هـ

(٢) مطالع السعود ص ١٥٩.

(٣) عنوان المجد ج ١ ص ١٥٩.

وبعده أمراً معيياً . ويقول خذلت شيحاً كان يحدث دوماً وقد قتل تسعين من قومك فماذا فعلت...!؟

وعلى كل حال كانت وقائع مشهورة. ولكن بهصة آل الشاوي للدمرة الثانية مما صعفت من عزمه فتألب لقوم عليه وحارب حتى قتل بمناصرة من الحكومة والمتفق وعزة.. وإب عمه كاد ولا يزال حياً ومعاً في هذه الواقعة.

وقد مضت مدة حتى استعادوا مكنتهم أيام داود باشا وبهم استعانت الحكومة وبغيرهم من العشائر على حرب المعجم في أيام الشيخ صفوق (صفوك) ابن فارس وهذه المخلوبة التي أصابت بية لم تؤثر على قتائل شمر وإسا هي حرب مارة ولم تكن حرباً حاسمة.

١٦ - صفوك: (١)

وهذا أشهر من نار على علم وقد لقنه الحكومة لطف (سلطان الر) سنة ١٢٤٩هـ - (١٨٣٥م) (٢)، خلف بنية ابن عمه في مكنته وبال خطوة لدى الحكومة أيام داود باشا الوكيل.

هذا وتكاثر المدونون في أيامه أو أب الذي وصلنا أكثر لقرب العهد. ويمتاز بالمدارسة على الحروب أكثر ممن سبقه، وتدابيره في سوق الجيش مهمة ولا يكر لأمثال هؤلاء أن يسفر في أمر الحروب وقد داقوا حلوها ومرها وبألوا منها الأمرين واعتدوها. والمطيرة السليمة، وعيشة البادية، والرياسة، والتمرن الرند في أمر الحروب، والدكاء المفرط، مما يعوص نوعاً عن التجارب العنية خصوصاً إذا كانت ترافقه رباطة حاش، وصبر على المكاره، وانتباه قد يحصل بسبع وقائع ملحوظة مع الحالة العملية، فيعوص عن دراسات عديدة، وقصايدهم لا تحتاج إلى ما يحتاج إليه في الحروب المنظمة...

(١) ضبطه ابن سد فتح الصاد ومر في لأصل للمعجم من الجبال، واللية من القسي، والصحرة المناء المرتفعة . سمي به. (ص ٢٦٤ مطالع السعد).

(٢) عشائر سورية.

وإذا كان المرء مشغولاً بحب الحروب ومثالاً إليها بكلية، وبيئته مساعدة للقيام بأمرها دائماً، أو مراعاة ما يعرض عنها من مطاردة الصيد أيام السلم، فهناك حدث عن الشجاعة، وعن المخطط الحربية، والتدابير الصائبة ولا حرج. ولو دوت وقائعهم التي يقصونها، والوسائل التي يتخذونها لتنفيذ خططهم لهال الأمر أو لحصل الاذعان في الكفاءة لهم والمقدرة.

ومن المؤسف أن تصرف الهمم لأمثال هذه الأمور في غزو بعضهم البعض وكل واحد براه ماهرراً فيما راوله. والخطر والصعوبة في أن يتال الواحد من الآخر حظه...

ومترجماً هذا يعد في طبيعة شجعان العرب وأكابر قوادهم ولو وجد له تربة صالحة وبيئة مناسبة لطهر أعظم.



وقعته مع العجم:

وقد قال صاحب المطالع في حوادث سنة ١٢٢٨هـ - ١٨٢٣م عن وقعة العجم التي حدثت سنة ١٢٢٧هـ - ١٨٢٢م:

«أخبرني ثقات عدة أن صفوى عرا ابن الشاه وعمر دياتي بهوارس من عشيرته إلى أن كان من عسكر ابن الشاه بمراي فركب فرسان العسكر لما رأوه وكثروا عليه فاستطردهم حتى عبروا دياتي وبعدوا عنها فعطف هو ومن معه من عشيرته ومن الروم عليهم فادبرت فرسان العجم وقعاهم فوارس شمر وقتلوا منهم من ادركوا وأتوا بخيلهم وسلبهم... وأخبرني غير واحد أن هذه غير الأولى التي ذكرها المؤرخ لثركي»^(١)

والمحفوظ في هذه الواقعة أنها كست بالاشتراك مع قبيلة العزة وأنهم أبلوا فيها البلاء العظيم فتكاتفوا على عدوهم وعولوا على أنفسهم ولا ناصر

(١) ص ٢١٢.



الشيخ جلوب الطرفة من رؤساء شمر طوقه

لهم من جيش الروم (لترك عثمانيين) ود كان معهم من عقيل بعض افراد
فلا تعطف لهم أهمية...

وشمر هؤلاء في حروبهم بفرشون مقدس وبصمغونه في البصرة دون
عدة قطعية حتى بأنو إلى صحر صرد وموطن لعصنة . كما عر ابن سد -
معودوا الكرة على عدوهم ولد يسمون أهل (عدة) وهكذا فعل صفوك
في ترتيب خطه وبحاجته وهم أكثر تعود بها وأساساً من صغره ير وبها

وتفصيل الواقعة في تاريخ لعراق بين حنلايين

ومد مدح بن سد وقعت هذه مع معجم ومؤررته لمؤرر ويتن أنه كان
قائد لجيش ومعه العشائر حتى قال

«لوما نصر صفوك هذا مؤرر قطعته عنه وما يشعها من نرى فار
منزله عند الوزير معادى أعداءه ووالى أوليائه..»

وأما كرم صفوك معاً من الأمثال وأقرت به الأمثال... «اه»^(١)
ولصفوك هذا مع مدلل عره وقائع أشهر

١. يوم بصله وهو يوم تنصر فيه شمر على عدة سنة ١٢٣٨ هـ

٢. في سنة أحاسيه تنصرت عره عديهم وهي عام ١٢٣٩ هـ

١٨٢٤م.

وفي هذه لوفعة لأخيرة تكسرت شمر فشد لمؤرر عصد كبرهم
صفوك... كذا قال ابن سد.

وعنى كل حال كسرة شمر هذه لعره لم يكن انقاصيه وبما هي
على عدة العرب في قوسهم (لحرب سجال) وبدا لم تتركهم الحكومة
وبما أحدث بيدهم وسعدو مكسهم لأوى فقاموا بمهادتهم الحربية مع
العشائر المماثلة.

(١) المطابع ص ٢٦٦

وكان للحكومة من العشائر ما هم بمسيرة جيش متأهب للطوارئ
وحاصر للكفاح والاستنفار...

وحدث صفوك الأخرى من هذا النوع ومنها ما يتعلق بالقضايا
الشعرية ولكن حادثة سنة ١٢٤٩هـ - ١٨٣٣م تدل على أنه بقي على ولاء
دود باشا الوزير وكره حكومة علي رضا باشا فلم يدع له

وذلك أن والي الموصل يحيى باشا كان نصاً على رأي لشيخ صفوك
الفارس وكانت بينهما مراسلات حث صفوكاً على القيام فدأ الحكومة
وتمكن من قطع الطريق بين بغداد والموصل وصار يتحول بين النهريين
فجمع قوة كبرى وحاء إلى قرب لأمه موسى الكاظم فحارب علي رضا
باشا الوالي وحيش الحكومة وأمه كبير في السن سكر بالقوة لئلا أمه
ويستولي على بغداد فذكر لهذا الحادث وقع عظيم في نفس الحكومة
وفي نتيجة هذه الحرب صطن الشيخ صفوك على الانسحاب وترك
الأثقال^(١)



ولما طمعت الحكومة علي بولي والي الموصل عرته وعصب مكنه
سعيد باشا الوالي السابق وكان قوي الشدائد^(٢)

إن الحكومة بعد وقعة صفوك هذه مع علي رضا باشا قد احتالت
فقصت عليه وأبعدته إلى أستانه ومعه به درجن باشا وكان صغيراً تعلم
التركية خلال بقاء والده هناك وكانت لعدة لثني فصاها ثلاث سنوات

ومن عريب ما يحكى عنه أنه حاء إلى أستانة بتوسط الشريف عبد
المطلب فدخل عنده وعنده صدر يطر يميناً وشمالاً وهذا ما دعا أن
يغضب عليه السلطان مرة أخرى وطرده من عنده ولم يدر سبب في حين
أنه كان يأمل أن يكرمه. ذلك لما رآه السلطان منه من سوء الأدب هكذا

(١) المفصل في تاريخ العراق.

(٢) تاريخ لطفى ج ٤ ص ١١٢.

كان يظن السلطان فيه ولم يدر انه بدوي، وأمثاله لا يعرفون مرسوم التشريفات.. والحكومة أساساً لا تعرف تقاليد العرب وعاداتها فلا يستعرب من السلطان ان يعتقد فيه ما اعتقد وهو بعيد عن المداوة، وبم يعود التجول، ولا السباحات الوطنية على الأقل... ولا بيده من كتب لعثر ما يصوره بأوصاعهم.. وقد رأيا من المغفور له الملك فيصل الأول ملك العراق صبراً عظيماً من حفاء العشائر وحشونتها وهو يسمع جميع هوساتها ويتلقاها بكل سعة صدر وارتياح، لانه عارف بهم ومصروب طباعهم وأحوالهم.

ثم انه توسط له الشريف مرة ثانية في الدحول فوافق لسلطان ولكنه حينما جاء إلى الصدر الاعظم صار يوصيه بمراعاة المراسم اللائقة وان لا يرفع بصره ولا يلتفت إلى جهاته. فقال لا ادخل، ولا فائدة لي من ذلك الدخول وحينئذ رجع البقاء لأنني سوف اذهب إلى قبائلي وحدثهم بي رأيت السلطان وشاهدت بلاطه وما فيه من كذا وكذا ولو قلت لهم اني خرجت كما دخلت فلم أنظر شجرة خضراء لا يصدقوني بل يكذبوني وقاؤوا: لا نصدق انك دخلت

فاوصل حبر ذلك إلى السلطان فاستأنس بما قصه وسمح له ان يدخل وادد السلطان له بمشاهدته وان يتمرح على الأماكن الأخرى والظلمات (الورارات) وكل الماني الديعة، والقصور المنيعة والآثار^(١)

عفا عنه السلطان، واحتر هو الوضع من جهة، ومن أخرى ان قبيلته معتادة العز والتهب ولا يمكن تعيين أي السنين قد دعا لقيامه على الحكومة مرة أخرى زمن الوالي نجيب باشا^(٢)

(١) هذه الآثار والممتلكات والمفاتيح في قصر الملك وفي غيره قد نشرت الآن للعموم وصار بها كل احد ومنها من المعائن والعرائف لشيء لعظيم، شاهدتها سنة ١٣٥٣ هـ ١٩٣٤ م في تموز وايلول منها وقد جلب الديار من ماكيها اسبغين فلا يرى إلا آثارهم.

(٢) مختصر عثمان بن سند - مخطوطة الألوسي على الهامش.

ويقال في هذه المرة لم تعلن الحكومة مطاردته وإنما اتحدت طريق
المسانمة والحيلة ليقض عليه وأرسلت إليه رؤساء القنصل المشهورين
لتقريبه من الصلح والانقياد والطاعة، فحاءوا به كقطع، مسالم لها ومنقاد.
فلما وصل إلى هور عفرقوف وقارب بغداد سلّ محمد بك سيفه عليه وصره
فقتله غدرًا وعلى عجلة منه...

وجاء في تاريخ لطفی. محمود بك والصحيح محمد بك ابن محمد
بك. مات أبوه وهو في بطن أمه فسمي باسمه، وانه من ان سيد بستان
المشهور عند الترك ويبد ابنه حسين فرمان يطلق بذلك فقد كان اولاً ناشوع
في أيام الهبئة، وانه عين إلى العونية برتبة ميرالاي عند تأليف العسكر
الطامية، وان ختمه كان (بندة صمد السيد محمد) توفي حوالي سنة
١٣٠٦هـ - ١٨٨٩م ودفن في مقبرة الشيخ معروف وأولاده احمد توفي
صغيراً، وعلي توفي بلا عقب، وحسين ولد سنة ١٢٩٨هـ - ١٨٨١م تقريباً
ولا يزال حياً ومنه علمت بعض الابحاث عن والده بالوجه المذكور.

وكان محمد بك شاباً حين الوثيقة ومن ثم سمي (كج أعاد) لاكتسابه
هذا المنصب شاباً.

وكان الشيخ صفوك قد قصى أكثر أيامه بالحروب فهو متمرد عليها، ولا
يستريح بدونها. وقصصه أشبه بقصص الابطال القدماء وحروبهم، ومجاس
شمر لا تخلو في وقت من ذكريات بسالته، والتفني بمآثره ومواقف شجاعته.

واليوم بيت الرئاسة العامة على شمر في (آل صفوك)

قيل كان قتل صفوك على يد الأتراك بالوجه المذكور سنة ١٨٤٠ -
١٨٤١م كما جاء في كتاب عشائر سورية وفيه نظر لأن وقائع مع علي
رضا باشا بعد هذا التاريخ.. كما رأيت. ومن أولاده فرحان، وعبد
الكريم، وعبد الرزاق وفارس (والد مشعل باشا).

ومن رثاء ردهان بن عنكة قال:

ونيت واسا من عفيله ونة عجور وكعت بالمقاريس

لكت ولده عادي مع حليله وعك الطرب بدلت بالهد ريس
 واويل كيل صفوك واطول ويله ويل يمؤس سره الكلب تمويس
 من غبت عنا يا بناحي سبيله غاب السعد عن برلما ولو ميس
 وسجل حمل الصيد ويرتج رتيعه وصرن مثل فرج المواعير بلا تيس

أنت وانا من عفيه أنة محور وقفت بالمعارييس وقد وحدث اسها قد
 دهب وحليته معه فاندلوا الطرب بالهلاك ويلي على قلة صفوك ويا طول
 ويلي عيه، فاجد سره قلبي تنقطع تقطيعاً حرباً عليه، وألماً لمصاهه ولما
 غت عنا يا من احي سيلة دهب السعد عن ديارن والذكريات لمشرفة،
 وصرن مجمل حملة الصيد ويرتج رتيعه خائمين وحبين، ونحن كقطع المعر
 لا رئيس لنا...

ولم يتمكن من ابراد جميع ما قيل فيه من لمدح في حياته فان ذلك
 يحتاج إلى سعة رائدة وإلى طول اقامة في البادية. وقد كتب ما حصر من
 محفوظات الدو وغاية ما يقال فيه انه حلد صيتاً مقرباً بالكرم والشجاعة
 والعز، واعاد للعرب مجد اشجعائهم القدميين وطيب احبارهم

١٧ - فرحان باشا

هذا ابن صفوك. وكانت وجاهته عند الحكومة رفيعة ولم يفع له من
 الحوادث ما يكدر صفو الأمر ولا عرفت منه معارضة للحكومة و
 الحكومة العثمانية اعتمدت عليه برتبة باشا وكان قد ذهب مع به صفوك
 معدي إلى الأستانة كما ذكر. والمعروف عند الدو انه صاحب بحت (حظ)
 ويدعو الدو دائماً ببخته فيقال (يا بخت فرحان).

وكانت مشيخته وعلاقته ببغداد. وله راتب منها وهو في خدمتها
 للأمور المدلهمة...

نعم انه سأل الحكومة ولذا راعت جانيه ورصيت عنه وكان يساعد
 الحكومة اذ كان قريباً منها أو نحوه عبد الكريم اذا كان لحادث قريباً من
 ارفة ..

وقد ترك فرحان دشت ولاداً كثيرين وقد بناهم عدد دكر سلسلة بينهم

١٨ - عبد الكريم (أبو خودة)

وهذا ابن الشيخ صفوك بندي ولد في حدود عام ١٨٣٥ وبنشاً في كنف المحترم مع باقي إخوانه. اشتهر اسمه ونال مكانة معروفة وكانت مشيخته في ارفة وله راتب وهو أخو فرحان دشتا ويعرف (بشيخ) والقبيلة تعرف هذا شيخها فسمي ولادته (بشيوج) وقد شق سنة ١٨٦٨م بعد ان احاق بالأتراك حظراً وقد تحدثت حكومة اتدابير لوقعة به تعيين ما قامت به في حادث صفوك او قريب منه...

وهذا ترك محمداً، وعبد محسن، و صفوك ولهنؤلاء أولاد

ومما قيل في الشيخ عبد الكريم

عبد الكريم البارحة يعطيه نبحر رحله عند الكه غايه
حده من امه من مورث حليم و نوه شيل اخمول اسوايه
حامى الرمش معطي بزمك في هذه نكشر به خمايه
لو يكصب اب كوت ما عيتاته شينكي سدي بين الخدحين راسه

يقول كان عبد الكريم قد عتب رحله حليم سره ركاً خوده،
وحده لاه من دره حاتم و نوه مدته بالاعاء، ثقيلة، حامى لجيل،
ومعطي الصوهل، و ن هذته (صوته) نكشر في الجائب (لعائمه)، ولو
امست على لياقوت لم حرص عيه، وتحدث لكرم معتده

ومما قاله فحمان القراوي من قبيلة المطبر في الشيخ عبد الكريم

سي باخذ على الهجر سجه من بين ابو سدر وبين ابن سعود
ونبي باخذ على الهجر هجه سدر سنجين لوحه الاكرام
تري الكرم ما به عجه ولحه ولا احد يعالظهم جنوب وشامي
مكسل الجربان فرص وحجه هل لسيوف الي نكصر المعظم

قال نريد بأحد شوطاً على البحر (لاس) بين أبي بدر وبين ابن
 سعود لأمام، وسعي بمضي بهن عدة منجحة إلى دبر سمحي الوحوه
 الكرماء، أعلم أن ملافاة بحروب (ك محمد) فرص وحجة، وهم أصحاب
 السيوف التي تقطع العظم..

وان ولده فارساً عاشر أيضاً مسلماً للحكومة ومراعياً حاسها وهو
 شيخ شمر في أنحاء سورية، صاحب مقدم ربيع هناك وممن جمع صفات
 الرحولة والدهاء وحفظ لوقائع مصيبة وعلاقة القائل الأخرى بهم ولكنه
 دائماً يود أن يظهر علو قبيلته على سائر القبائل..

١٩ - فارس:

هو ابن صفوت^(١) وولد مشعر بـ شـ كان قد جاء عالي بث ولى
 طبرون السابق ومدير ديوان حكومة سياحة رسمية إلى بغداد دونها في كنه
 المسمى (سياحة رورسي)^(٢) بمحزون بكسعة تركية و مضموع عام ١٣١٤هـ -
 ١٨٩٧م كان قد كنه كرحلة عن شقة ١٣١٠هـ ١٨٨٣م إلى سنة ١٣٠٤هـ
 ١٨٨٧م ميباً ما رة في صريفه من الأسبانية إلى بغداد فابعد قال

نيتة تيزر عديم بسدي

لقد ذهبت لمو جهة تشح ورمز لحرب بعد مروره من هاردين
 فاستقدا انه محمد (ومحمد هد بين به وما هو ابن حيه عبد الكرم)
 وادحدا حيمته وهي من شعر وطولها من ٦٠ إلى ٧٠ ذراعاً وعرضها من
 ٢٥ إلى ٣٠ ولها عمد كثيرة وهي جسيمة جداً. (وقد وصف بيوتهم
 وطعامهم وقهونهم^(٣) ومجنسهم ولكنه لم يعرف العربية أو أن المجلس

(١) ورد سابقاً أن فارس بن محمد سهواً هو ابن صفوك

(٢) وهذا من التواريخ المهمة كان قد قدمه تقريراً لحكومته عن سياحته وهو في الحقيقة
 من الآثار المهمة لمعرفة العراق في هذه الأيام التي كتبها .

(٣) قال قدمت لي القهوة فصور، فحدث ثم حر وهكذا فظننت أبي سوف اصطر ان
 اشرب ما في الدلة فانتصب لي تشح ورمز فأمره ان قد اكفى^(١) ولم يعلم ان
 العرب يصون لضيهم القهوة حتى يقول «كفى»

كانت فيه الرسمية عالية لم يتحدث بقوة في مطالب ليسه عليها الا انه قال: وفي مجلس الشيخ فارس نحو ٦٠ من الرؤساء وقد لم يكن عدد العرب هناك ما يدعو للتكريم وامر به لتقيم واقعود فلا شاهد قبماً لديهم (والظاهر ان السياح لموف اليه به يعلم ان الاحاسن معه لا يوجد اكرامه ليقوم له وطعاً تستولي لحشمة على محسنة خصوصاً انهم رأوا عرباً عند شيخهم او شاعر لصحيح ميرهم) وقال كان بعضهم يتعاضى شرب البارجيلة، والأصوات بينهم تعدو ويتكلمون جميعهم معاً فيكثر اللعظ في معاشرتهم (لم يعرف لحرية عند سديو ولا قدر سلطة الرؤساء وانها محدودة لا بحق) ثم تعدى ووصف المسف لمقدم له وان الشيخ كان يدعو جماعات بعد اخرى للأكل في بي بي منه القليل فدعا بصبا وهؤلاء دخلوا نفس المسف وأكرو فيه لأن أيديهم لا تصله بطراً بعظمه ولما رأى المسف وعظمه وانه ممنوع رأى رجلاً وحماً خدته الحبرة وصار ينظر في وجه صاحبه كأنه يشير إلى عظمته وقال ان شيخ فارس كان قد الحجت عليه فامس أن يأكل لمعت وقال هكذا عندك حتى انه مما دعا لحيرتهم انه بقي واقفاً طويلاً جلوسهم للأكل وبقي في خدمتهم نفسه شأن العرب مع الصييف العربي ولكني لفتاً وانى استأجر الرفع منه دعا من يأكل معه من الحاضرين نحو ٧ أو ٨ قل أكرام معاً بخمس!

ثم يقول وبعد ان ودعا ومصيب رجعين من عنده لمسوقه حياءاً به (ان حية) محمد وقدم لنا حصناً وكب قدم له سديقة ولما كنا اكراماه البديقية قبلنا هديته هذه بشكراً اه مدحوا

وهذا هو ولد الشيخ مشعل بن ومن قول هذا السياح التركي وما رآه من الحاج لشيخ فارس وتقديم لطعام له واكرامه بفارس عربي ووصف مقامه تعرف مكانة سائر شيوخ شمر.

وللشيخ فارس هذا - عبد مشعل بن شا من الأولاد ملحم، ومسلط والحميدي.

٢٠ - فيصل بن فرحان باشا

قد شاهدته مرراً ولا يرل قوياً بالرغم من أنه طاعن بالسن وهذا لم
 اتمكن ان اعرف منه أكثر من حدوث معرو فاد تجاوزت ذلك يقول لي
 اسأل عحيلاً (لشيخ عجب اليور من حبه) وكنت حكايته عن المعرو لادة
 ومعهشة وكذا يقول شيخ تربيعين في عرق (مرد من سوكني) عن فيصل
 انه فوق ما يحدث. وأغرب ما سمعته منه قصة الحرير الذي اراد ان يقتل
 احاه عند الحرير (ولد الشيخ عحيين) وكان صغرين فذهب لمعدونه
 وتحبسه ولكنه وقع معه في مارق فم يستطع لخلص منه ولم يجرأ حوه
 ان يساعده. وذلك انه قصص على دسه من جاس فم يستطع ان يخله خوفاً
 منه وصار يدور معه فلم يقدر على احادة ثم تمكن عند الحرير من هذا
 لحرير قصصه بظفة شتاره (يقال لها عدد فرد وهي من نوع سدفة لارود
 لا انه صغير) كالمسدس ولا يحوي لا طنقة واحدة في الأعلى ويوضع
 في حزام المرء او في بيت حاص كيك المسدس بلا فرق).

اما عروته واحداً في حروبه فهي كثيرة جداً وأهم ما فيها ما
 منها عاء وحروح وأسر أو هزيمة.
 وسان حله شدد

بأنت إلى مهم ولم أك بـ وكه مثلياً ورفقتها وهي تصغر
 ولا سيع المقام لإزالة في هذه ولا فزنها شكل سمرأ وكل
 حكايات شجاعان اسدو من هـ ثقيل ولا تحو من عروته وده
 وللشيخ المشار اليه ولاد مدوهم لدكء والشجاعة والروح العالية
 منهم مشعان.

٢١ - الحميدي

وهذا من فرحان باشا كان قد درس في مدرسة العثان في لأسانة
 وهو اليوم تتحاور الحميين من عمره. مشهور بالصلاح، سلفي لعقيدة.

ملارم قراءة القرآن الكريم، وصحيح نحاري وكس الحديث المعتررة .
فهو من الأخيار الطيبين .

وفي سنة ١٣٥٣هـ - ١٩٣٥م صدر نشأ وقد شاهدت له ابناً صغيراً
وقد حدثته وسأله عن الأملح فكس بعمره لي فاستأدت لشرحه وفيه
روح بدوية، ويؤمل فيه كل خير...

والحميدي يهزم من ذكر عيبت انقل، ويقالدهم لاعتقاده انها
مخالفة لشرع الشريم، ولا يحب لفجر لأحد وكما حاولت استطلاع
رأيه في بعض الأمور كان حو به مختصراً ويقدر بحاجة
٢٢ - زيد.

شاهدته مراراً وله احلام وألعة مع بعضر المباحورة ومعرفة
بأمرادهم وهو يحفظ بعض القصائد وله حيرة نوعاً بأحوال شعر



٢٣ - أحمد

شاهدته وكان حتماعي به قليلاً جداً فلم أتمكن من محادثته لأزن
مقدرته وهو أشبه بأبيه زيد

٢٤ - العاصي:

من مشاهير أولاد فرحان وللمحفوظ عنه ما قاله في نه الهادي والد
دهام المعروف اليوم:

يا صكرة ربيتها من عكب حو شاهه^(١) فساد

نوه الحميدي و لدويش واعصيب خان أمه وكاد

يقول ان الصقر الذي ربيته بعد حي شاهه (الهادي) فساد فلا يصلح.
لعدم وجود مثيل للهادي يصطد به وهو يمت إلى الحميدي، واندويش

(١) احو شاهه هو الهادي

وإن عصبياً هو حنّ أمه تأكيد ويريد به من حبة أبيه وأمه وأخوته وأخوات
أبيه رئيس وابن رؤساء فهو عريق في الشرف.

٢٥ - عجيل الباور:

هو شيخ مشايخ شمر في عرق، ومن عند العورين من فرحان باش
وأكثر معلوماتي عن قبائل شمر فتصيب منه أساً وبنو أسطة ومن مررد بن
سوكي وبعض شيوخ شمر بمثابة من يعتمد عليهم في حديثه امرأ مصعب،
عاقلاً، كاملاً، حسن المعاشرة من كل وجه، وقد تصيب به كثير، فلم
أعثر على ما يصل منه وإنما هذا نس محاسب، ودمائة لأحلاف، وحسن
لمصطفى، وفوة أمين، وصدق بهجة، وإن لعمري لمعجول مذكر كفاة
مراناه ومحملي ما ينبغي أن يفتقره جامع صفات العرب سيده

ولا أسى محادثته من التذلل وعن عرفها وتوجيهه لبعض الوقائع
والأحكام البدوية مما لم أجده عند غيره، ولا يعثر عليه لدى أكثر العوارف
الذين شاهدتهم...



أولاد صفوك الآخرون

لم يعثر على وقائع مهمة عن أولاد الأحدين سوني من عند سواق
ومعت به معركة مع لأيرك وناف فرحان وفارس فقد كانت علاقتهما مع
الحكومة العثمانية حسنة جداً، وحصولاً على رتبة باشا، وبمك مما ياله
أحد دهم من لسطه وبنود على قتلهم فعضب شيوخهم على أنفاس من
سائر رؤساء شمر، فلا يطيل القول بذكر تفرعاتهم.

٤ - الرئاسة الحاضرة في شمر.

كانت قبائل شمر فتجول في جزيرة العرب وما بين السهول ولا
معارض ولا متارع سوى ما يحدث من جراء اختلاف بعض العصب مع
بعض أو مع الحكومة أحياناً...

وبعد ختلاا عرق من نحش البريطاني (سنة ١٩١٧م) وسوريه من



مفتی محمد رفیع الرحمن

الشیخ محمد رفیع الرحمن

الجيش الفرنسي أسفل كل فريق من شهر في جهة وعهدت الرئاسة إلى عراقي في المملكة العراقية وإلى سوري في المملكة السورية

وهذه الرئاسة لم يكن هذا مسها الوحيد وهناك رئاسة من كل من آل محمد على راحيه أو قبلة أو عدة قائل فالسلطة منقسمة شكاثر أن محمد وتعددتهم وفي زمن الحكومة العثمانية يعرف واحد منهم وذاك غير صالح لإدارة لقائل والعشائر تميل إلى من نهوه من آل محمد ويسقى برئيس وسلطة لتدعيم. أما اليوم فكل واحد عرف رئيساً في جهة

رئاسة شهر في العراق قررت إلى الشيخ عجيل بياور، فهو اليوم شيخ مشايخهم لا يراحمه فيها مراحم، وقد حلف دهم آل لهادي الذي ذهب إلى سورية والآن هو في الحدود ويفود (شهر الحدود) كما سمتهم السلطة الفرنسية.

وإن مشعل باشا صار شيخاً على شهر الزور (كما سمتهم حكومة سورية) وهم شهر الذين يتكلمون دبر الزور

وهناك شهر آخرون يفودهم مشعل لعحي (كما في عشائر سورية) وتسميهم الحكومة الفرنسية (شهر دمبرقو)

وهنا يلاحظ أن اقرباًة موحدة بين محفل لبور وبين دهم لهادي من عمه ولكن لم يقع بين هذين الرئيسين ما كانت تشوقه لسلطات الفرنسية من حرية لعداء أو تنسأ به من حدوث ما يشير كما من لحقه وصعوبة و بهم سوف يتقون اعداء طول حياتهم استباحاً من حدوث يصلح لظهوره التي وقعت خلال عام ١٩٢٦م في عده وعدم ١٩٢٩م في حبيحة (١)

ولا يعدو هذا عن أمور حدسية يظن تحقيقها أو أن تتوتر شقة لحلاف بين أقسام قبيلة قوية يحشى بطشها وسلطانها فيما اد، تفقت وتوحدت

(١) العشائر السورية

كلمتها بظرفٍ لخصومة أنية وقعت بين قريبي لا تؤدي إلى أكثر من أن تكون
عداءاً شحصباً فلا يدع محالاً لأن تتقاتل شمر بعصها مع بعض

وعلى كل - كما قد سبقنا ونقول - أن حبيب الرئاسة في لدوا
يكون لمواهب يرونها من أفراد بيت الرئاسة.

٥ - فروع آل محمد الأخرى:

ان الذين عددها هم كانت تشتت اليهم الامارة. وهناك من آل محمد غير
هؤلاء وهم:

١ - آل عمرو وهؤلاء في سورية وقد شير إلى انقول عنهم وثمة
منهم عند الأتراك.

قال النمام في (عشائر العرب) بعد أن ذكر شمر وسوجه بمقول عنه
في صحيفة ١٢٨ فوشيع هؤلاء المشهورين من سماء وحرباً، يقال له عمر
الحرب ١٥٥



وقد سهوت عن ذكره فحاشا لتمام العدة هذا كمالاً وفنصى التسيه
ولظاهر من بظهم عمراً بفتح المعنى أنو بفتح الهمزة لا عمر

٢ - آل زيد من سمرقند في سورية وفي العراق مع لحرصة ورئيسهم
اسعد بن سميري بن نحم بن حجر بن زيدان.

ويقال هؤلاء (عرب دين) يصبأ ومن ذواتهم اسعد بحدكور وهو
القائل القصيدة التي مطلعها.

عسوت عطي مهربي ببحلانه وحب هادر من دود معانير
ومها

يصموك أتيك باويلاب رمل لهلاي رحم الجموع مفترين المداوير

يصغرون عند السيف رحال حبل وتثلي حبل كلها مشاهير

هـ ينعت الشاعر مهتره (فرسه) ويثوب عظمي بـ عروب مهترتي يحنها،
واحلب لها الحبيب من دود معتبر (وصف لآليل) ثم يهدد صفوكاً بـه
سيأته بالويلات من رحال كعدس ثمر من ليلاني وعروس تنبوه فرسان
وترى جموعهم معتبرين لحدوير (مشمسين) واب ي صفوك عند رحال
لمن عدك من اسيفة^(١) وحيولهم كنب مشهورة وتنبوه حيول رهكد

ويهدد الآيات بعد نفسه كمرنه وبه فذر على ب يفايل خسوعه
السيفه برجال مشاهير ولا يبالون بهم...

٣ - آل فهذ: منهم في سورية وفي العراق

٤ - آل مشحن: وهؤلاء مع الحرصة

٥ - آل صديد: وهم رؤساء قبائل الصائح. ويجمعون مع شمر الجرن
(نياس) ولم يعرف طريق اتصاله إليهم

٦ - آل فارس: وهم متفرعون من آل فارس وهو محمد الجرس
اسموا باسم جدتهم حصة دون تسميتهم بأولادهم في عرق

٧ - آل صفوك: مر البحث عنهم

ومن الحربا الوطني مشهور ولا يه سبق من سله سوى النساء
والحشاش يسكن مع الحرصة وكند بن مشحن، ومن ضمن واس صلال
والعتوبة ويعرفون بآل عند رحمن (والحرصة في الحريرة) والظاهر ان
اتصالهم بعيد لا بهم يقطعون ورسدون بسم حل وحيثما سكن لا
يصيب أصله...

(١) لسانه بطن من مطربهم

ملحوظة:

أوصاف القائل المدوية تكاد تكون مشتركة، وهذه تصحح للكل، ومن
بالمكانة هؤلاء أبرز عين لمقدرة، أو صهر ما لا يحظر من وهي فيهم
أجمع تقريباً...

٦ - خلاصة القول في آل محمد:

ما أقول فيهم إلا ما قال ابن عثير من التومان:

اليعاضطهم حدود معاري تسري ونكي عن أثرهم رومس
مطعون مثل مثل الغرالي^(١) ورخص اطعمه بأعداء^(٢) حررس

بريد من هؤلاء، لا يعاضطهم لا كدور، معار، عند تدهب، وسري
بلى أبعاء محسنة فتحد علانم محسنة ونزيرة بيرة، وأحذرهم في لضعف
كشل لقرب دائمة، مشهورة، وشلبها برخص لعدم ليعضوف بتقديرهم،
وبه لا قيمة له عندهم في ثوب^(٣) به عندهم وحفظه فترى عنه
الحراس...

وقال آخر في قصيدة يمدح بها فارس بن عبد الكريم

وعبد لمحمد مثل فروح يدسه ولا حوهر عابسات لا ثمان

أي من محمد في شجاعته كالثبات وكالحوهر الثمينة قيمة
هذا وسطون من برد كن ما مدحوا به، ويخرج ما عن موضوع
ومهممكن حدود كثير، وقتصرون على تقييد حشيه من بطل ما طاب اما
حترما امدح والاطراء، أو تفصيل على عبر ونحن بعدول عن هذا
ولا يرى فصلاً لفضله على أحد، لا تصح لأعمد ومقابل اليوم لا هم

(١) لقربة، أو رواية ائماء لمعروفة

(٢) يبعده، أو يعدوه وهو يحترق بصفة ويحذف منها بعض الحروف وهذا تكاد
يكون مطرداً عندهم ومنه (الارجب) = لو يركب...

لهم إلا الافتحار بما ذكرو به . وهذه قامت بأعمال مرعوبة عند العرب من
 شجاعة وكرم، ولم تجلب سمة . واني عد من الحيف أن احمل هذه
 الذمعة، او قلل من شأنها . وحق يقضي أن لا عدل عما وقع ولا اميل
 إلى الاحادف او كتمان ما هو راجح بذكره، فسوحت للمراجع، ليعلم
 القارئ


، اني راعيت الاختصار كثيراً وهو فوق ما كتبت...



- ٤ -

تقسيمات قبائل شمر وتفرعاتها

١ - اصول قبائل شمر:

تتبع من نصوص تاريخية عديدة ان فدان شمر قسم منهم يرجعون إلى
طبيء وهم من اصل (مطر شمر)، وحرور، إلى القبائل المحطية، وهذه
القبائل وان كانت تنفق في نسبة لأصلية لا أنها تنبع من حيث النسب
القرية ومذخرات العشائر  وكلا حطة لغرب بينا اما تستخدم
لأغراضهم السياسية والحربية

ويجمعها في وحدتها *تاريخية*

١ - صياغم وهو مستند من قوم سدرع من الصمير الذي ذكر
القبائل التي تمت إلى اصل واحد

ان سلت عبا يا سويطي كحاطين
حننا وعبيده والهيازع بجدين
صياغم والسحذا لسايح

يقول ان قومه (قوم سدرع) وعنده من شمر والهيازع من عدة كلهم
من لفحطيين وان عدة من صياغم وهم يجمعون بجدين مع شمر،
واما الآخرون الذين يحدوهم (يريد حصومه من كل سويط) فهم منفقون.

٢ - السنايس: اصحاب هذه النحوة.

٣ - اهل الحيسة يسمون بهد لاسم لايهم كرماء احواد

٤ - اولاد علي: بطن من الجعفر من عبدة.

وهذه القائل الثلاثة هي المقصودة. قال عواد الويري من العفاري^(١)
لمتعب من آل الرشيد ولد عبد عزيز رشيد بذكره بمدح قومهم ون ينظر
اليهم معين لعطف واسرة حسب كان قد عصب عديهم بحلاف وقع
فاسترحاه بهذه القصيدة التي يسلم بها رأساً

الله يعينك يا موالف عطية وحيف انت يا شيخ جنت النوايس
ويا شيخ ترها عزوة الشمورية ويا شيخ ترهم زوبع والسنايس
وهل الحيسة ان جديها بالحمية وأولاد علي مخضين المزاريس
ليصكهم مضنك خطاة الشكية^(٢) مسكفات الرماح المناسيس
وبيدك شامان مثل الحنية وحنو صعدكك بوحيد الملايس

وهذه الأبيات عرف مجموع قائل لمر وعددها جمعها وهم

١ - زوبع.

٢ - السنايس.

٣ - اهل الحيسة.

٤ - اولاد علي.

والكلام على ما يدخل من لقائن صغر كل وحدة من هذه القائل
الكبرى يأتي في محله...

هذا ولا محل لتفصيل كل قسم من هذه الأقسام الأربعة لأن وكل
ما نعلمه أن قائل شعر متنوعة ومتفرقة جداً ولا يكاد لمرء يحيط بها

(١) العفاري بطن من شعر على ما سيذكر

(٢) الوادي


لكثرتها ولكنها ترجع إلى الأصوب المذكورة أعلاه ولا تعرف قبائل إلا أن
تلك الأسماء الأربعة لمارة. وبدي يقطع به أنها ترجع إلى هذه الأقسام
باعتبار (نحوتها) ويوم الحرب ومرعة لصنة اسمية والقراءة الفوسية

ولقبائل المذكورة احتضت فروعه بعضها بعض ولم كانت الصلة
القبائلية لا تزال معروفة ومرعية روحود ذواعيها حافظوا عليها وفاحرو بها
واستمروا على مراعاتها.

٢ - مجموعات من القبائل الشمرية:

قبائل شمر قد تعتبر مجموعات كبرى بسطر لأعظم وصف عرفت به
من حواء حوادث البهرة والروح من مكان إلى مكان أو الاحتفاظ بموطنها
وذلك.

١ - شمر الجبل

وهم الذين كانوا تحت  مائة آل الرشيد وسموا بهذا الاسم لافئتهم
في الجبال المعروفة في نجد نجا وسمى ولا قرب لقبائل لدولة مسحوه
ولا تسفر في موطن وفي بطنها كل تخريب العرب ميدان لها ولا يصدها
عن التحول إلا الحروب والعموم من لا طاقه بها به لقوته ولعده. وهذه
القبائل لا تفرق عن قبائل شمر لأخرى. لا في لمواطن التي هي مركز
امارتها ولا في الأقسام الموحدة فيها من لقبائل معروفة بعينها وتنطوي على
ما انطوت عليه ولكن للتمريق فيما بين وبين غيرها قبل لها شمر الجبل،
أو قبائل ابن رشيد وهذه التسمية الأخيرة حادثة

٢ - شمر الحروب.

وهؤلاء هم القبائل التي انصوت تحت لواء آل الجربا وانفصلت قبل
تكون آل الرشيد وسائر شمر الجبل ولا تقصص الصلة بينهم وكل هذه
القبائل لا تفرق عن سابقاتها ولا تميز بحال قسم من تلك القبائل وتجد
أسماء القبائل وبعض الحوادث مشتركة في نجد وفي العراق على حد سواء

وهؤلاء فوق ما وصف سدم وأفعالهم مشهورة في كافة حروبهم .
ولم يكونوا تبعاً لقبيلة الميه ندين برأسهم مصر دشت ولعل ذلك كان في
وقت...

وفي الحقيقة قائل شعر على لأصلاق برده بهم مجموعة واحدة كما
تقدم ولم يكن التقسيم بين شعر بحرن وس شعر الحن إلا مدد ن برحت
قائل الحرن وتكونت بعدد ردمه آل لرشييد ولا فاقائل واحدة ولحث
عنها بصورة متفرقة يدعو شكر ر موصوح و كلام عليه مرتس أو أكثر كما
ان الاتصال كان ولا ير ل بين هذه قائل وم يستن لو حد بالفصله عن
الأحر من كل وجه واسم القرية لا تر ن معروفة و يعرف و لفدرب دائم
لدا رأيا ن تنكلم على قائل شعر بحرن و الحن مرة واحدة وشعر يني ما
يدعو إلى من سكن الحن في محله ومن هو موصو العراق ويدكر بعض
لقائل انني مرعت من شعر كشمع صوفه لا نهم فقدت بعض مررب لندو
ولا تزال معروفة بجمالها..



ولا يفوتنا ان قائل شعر منها ما اتصل من اصله وسكن لعرو
مستقلاً باسمه من زمن عجم وكبره يسي لأصله ندي درج منه و لميله التي
تفرع منها مثل المسعود وهذا سوف تنكبه عليه في معحث خاص تحت
عنوان (قائل شعرية أخرى) يكون حاتمة هو عن فرع قائل شعر

ومنها يظهر درجه تشار هذه قائل وسوعنها في العراق بصورة
متوالية حتى كادت تحسن حمصه وتنصع بعدد على كافة مراعيه ووديه
(خصوصاً بعد انقراض آل لرشييد) وم ذلك لا بوحود الصلة بين قائله
وعدم سيانها تائاً فلا ترى مره، ولا وحشة بين لقائل القديمة والحديثة.

وهذا لتقرب وثلك لخصه كتب ولا تر ن دواعيها كثيرة، والأوضاع
السياسية، وسوح المرض، وم مثل من لأمر مع سهل أو عجل بالهجرة
والاحتلاط وجامع ذلك الوحدة والتعاون بين تنكف ولقريب

ذلك ما دعا ن رجب الكلاء عليها مجموعة تتوضح الصلة بذكر

ساسها وتفرعاتها، ولأنها لا تترك مدونة رسم نقطع مرحلة ما من مراحل
 التطور فتمت على حالتها الأولى التي كانت عليها قديماً بوجه التعريب
 وهي التي نعرعها بـ (قائل شمر) وهذا الجمع ليعمل



قبائل شمر الطائفة

١ - القبائل الطائفة والقبائل القحطانية:

قبائل شمر سواء كانت طائفة أو قحطانية في الأصل بدو رحالة، مالت جماعات منها إلى الأرياف وتحدث لرعاية مهمتها، ولكن لا يزال القسم الأكبر - موضوع بحثنا - على تحركاته الأولى وكل قبيلة من قبائلها رئيس لا يتجاوز نفوذه نطاقه، ويحتفظ بسبب الرياسة، وله مكانته المحترمة وسلطته الفعالة والرياسة لعدم الاعتراف بها كما تقدم.

جاء هؤلاء العرب بصورة متلاحقة، ومتواليه، وكانت حالتهم ابل ورودهم العراق على اتفاق مع دويق من قبائل وحرب مع آخر استعادة من الأوصاف والحالات الزمنية، وهكذا يقع بين الفروع من ألفة أو عداوة وكان قد تم بروج قسم من قبائل بني محيى آل محمد، وقسم آخر كان قد سقهم في سكنى العراق، وهكذا حتى كادت شكا من جموعهم.

وكانت قد أثرت عليهم قبائل عيرة كثير، مالت هذه لأحمر إلى أرياف العراق، وصادف محييتها في هذه الأرياف، وصارت في براع وقرع بينها وبين القبائل العرقية من جهة، وبين قبائل عيرة الكري التي ركت إلى العراق وسورية مرة أخرى، فكان لهذا الوضع حكمه.

٢ - القبائل الطائية:

والقبائل الطائية من شمر ترجع في لأصل إلى قسمة طيء وانصاتها بعيد جداً ومنها ما تمت رأساً إلى شمر ومنها إلى لحيان، وقد أوصحت العلاقة فيما سبق ولكن كل قسمة منها حتمت بأسماء وانفصلت بهذه التسمية الخاصة عما تمت إليه والمعروف أن الكثير من هذه الطوائف والفروع أو الأفراد لحديثة شتهرت بأسماء جديدة إلا أن القسم لآخر حافظ على التسمية الأولى.

١ - قبيلة الخرصه

هذه من قبائل شمر الشهيرة، وهي عصبان محمد (أمراء شمر) ولا يعرفون هذه القبيلة من أنفسهم، ولا يتحدون في شأنها، بل يواصلون عنها كصالحهم عن أنفسهم، وهي أيضاً تنتمي في سبيل بصيرتهم والمعروف أنهم يتصلون بها في حد واحد، ولكن من قسمة طيء

والخرصة قسم منها في مغوية، ورئيسه لشبح دهم الهادي من آل الحربا ويسكنون الحابور، وبحرة القبيلة (سيادة)

والمحمود أنهم (سوياس) وبطوناً لتقدم بعهد لا تعرف مكانة باسم من عمود بسهم ولا بعدوا من لصيغ دهم من عيال ربيع وشمال لهم (سود الروس)

ومما يدل على تداخل قبائل الخرصه و بصحى والعامود يقال بهم صبا رائدة أي أنهم أولاد رائدة وتدخل بهم مدعدون وكنهم في عين لوقت مداخلون مما يشير إلى أنه قد حصل تداخل في الأفراد وتاريخ دخولهم يتبدى بدخول آل الحربا العراق.

وفرقهم

١ - الغشم ورئيسهم حاحم بن غشم ولد حصيني، والأدهم، وانخادهم

العشم: رئيسهم حاحم بن غشم.

الصبيحة: رئيسهم القمد

(٣) الملحان: رئيسهم ابن سليم

٢ - الهصبية: رئيسهم برد بن حبيب، ومن فلاح

٣ - آل عليان: رئيسهم بن ديس، وهؤلاء بفرعون اس

(١) حثاربة: رئيسهم علي بن جناح

(٢) العصواد

(٣) آل سبيه: رئيسهم حوام بن سبيه

(٤) آل داپس: فخذ الرؤساء

(٥) آل عكاب: رئيسهم محمد بن عكاب

(٦) الشحافة: رئيسهم ابن شحاذم

(٧) المعزي: رئيسهم ابن معزي

(٨) لطريلة

٤ - السريح: رئيسهم كعيط وهؤلاء ور كانوا يعدون الال من

الحرصة وقد اشتهر الكعيط بالشجاعة والقوة مثل الشيخ هابس ويدر وانكشر

منهم ولهم موقف طيبة لا يسي مع آل حبر

(١) الهيمان: رئيسهم بهمان بن عرب وكان منهم صار يسمى

فخذة باسمه واستقل به

(٢) الحصنة: رئيسهم الكعيط ومن سعدي، معارفة لمشهور وهؤلاء

منهم

(أ) الحداية ورئيسهم سطر بن فلاح وعيث بن حدعان

(ب) آل سويحان

(٣) السعدي

(٤) العوارب

(٥) الماجد

(٦) الولفة

٥ - العامود رئيسهم حسن بن عامود وهو عدو مشهورة وبخوبهم (عصلاء) أو (أهل العصلة) ويحكي عن سب هذه النحوة أنه وقعت لهم حرب مع بعض أعداءهم وكان لامرأة رافقه (عصلاء) وهي التي لا دست بها فأكثر لقوم النصارى عهد لاستخلاصهم من أيدي عدوهم وكانت صبيحتهم عليها (عصية) فكرر وه ومن ثم صارت لقباً بهم منهم في العراق ومنهم في نجد والذين في نجد يرأسهم ابن فنيدي

وهذه حالة مألوفة من قديم الزمان ونسبها التبريد بالألقاب وهكذا يكون مشأ الألقاب أو التسميات في تلك أهل ابادية وقد سرك الاسم الأصلي ويتمسك بهذه الألقاب وحدها بكثرة ما تتردد على الألسن

وأفخاذ هذه الفرقة من شيوخ بني

(١) التجاغفة: رئيسهم حاجان بن مصبول

(٢) آل عصا: رئيسهم حسن بن محيسن.

(٣) آل حلف: رئيسهم حسن بن عامود وهو رئيس كل لفرقة وعارفها خلعاً عن سلف.

٦ - الصبيحة وهؤلاء لم يكونوا من احرصه كف هو المحفوظ والمقبول وإنما هم من الفصول من بني لاء أو من طيء وكذا لعري من الفصول... ومنهم من بعدهم من عشوم كف تقدم. والقري طاهرة سواء كانوا من طيء رماً أو بالوسطه ولاحتلاف كثير من جهة الحافطة واستمررها فإنها لا تتمكن من صيد لانصار وهناك الاختلاف.

ومن عوارف الخرصه

١ - متبوت بن صحن بن سعدي بن سريح وهو عازفة العموم

٢ - ملط من العامود وقد توفي ولا حس العامود . ومن اقوابهم الشعرية مما يؤيد أن أصلهم من بني يامس

السيرة لحرشة عليها بني ياس و مشعقوا بكاتب^(١) راسك معه راس

أطرا أن هذا البيت تعرف به فحسوه يحصهم أو أنه حد ليس بالعبد ولا فقيهة (بني ياس) ذكر عنها صاحب (عشائر العرب) أنها نزع اقوامهم من قبائل عمان وقال عنها :

« قبيلة قوية ، ذات طعن وحمية ، وهؤلاء شعارهم البركات بمصبات والصرع باليمانيات ، والطعن بالرديات ، وهم يستعملون ركوب الحبل ، ولا يعرفون إلا مناجاة حبيبهم في الليل ، وعدد سقماتهم خمسة آلاف راكب امضى في المهمات من حصد بحر صنفه »

وقد يحور ان يكون لتسليمهم لكن العلاقة في القريبى لا وجود لها... وان جد الخرصه أو أتجد فيهم كثر بعد به « سيف » فشحو به وصاروا يقولون « سبة » كما أن أحد أجدادهم « ياس » واحتفظوا باسمه.

ملحوظة:

يقال لهم (عنه) فهي نعمهم جميعاً وما عدا الثابت يرجعون إلى زائدة فيقال لهم صا زائدة ونحرصه ولعامود وسحريرة يقال لهم (بني ياس) ومن ثم ترى درجة القرى ومكانة بعضها من العنصر وهي من مؤيدات ما قناه اعلاه

١ - الخرصه

٢ - والثالث

٣ - والعداعة

٤ - العامود

٥ - والصحى

(١) مكاتب وحيال العواجي رؤساء ولد سليمان من العدعان من عرة

لدا قيل:

لواهي من حطهم من عدمه من حطهم من نيمه والساح
حساسة العبد ريش سعدة عنه وعيه تكع ، لاسلاف روح

٢ - قبيلة سنجارة

وهذه القبيلة تشترط وفيه ربيع وهم من بحر واحد، وكنت تسكن
بحداً ولان قسم منها في بحر ونقسم الآخر في لغز، حذو به بعد
الاحلال فراراً من لاجون ويخونهم نعمة (ربيع) ولحده (حده) أو
(حال احده دربي) ويقارن صل تسميتهم هو لحدهم لأول قد ربه
امة يقارن لها (سحارة) فسمو باسمها حسب تذكور في بحوه بدمود
والتنازل بالالقات عادة الجاهلية لا تزال شراف معروفة ورئيسهم متعب
الاحدب واصلهم ربيع من طيء، من فرقة الحريث ويستعملون إلى محمد
الحريث من طيء هكذا يحصلون بسهم ولعل طارقة دعت إلى اتفاقهم مع
سائر شمر اعدائهم وكنهم يمتدحون إلى نفعهم

وفرقتها

١ - الثابت: وهذه فرقة كبير من سحارة وتفرع إلى:

(١) آل زرعه. رئيسهم متعب الاحدب وفروعها.

أ. آل عكة ومنهم من شفعها بكعة رئيسهم لاوصيح

وظاهر الرويس:

(١) الجودان

(٢) الروسان

(٣) الوصحان

(٤) آل شرارة



الشيخ جاسب العنجلي شيخ الشكن من سبارة من شمر

ب. آل چامیم:

(١) الخدمان. رؤسائهم رؤساء الثابت

(۲) آگے وسید

مع الحدونا.

(۲) آل نجم، رئیسہم ابن محیل.

۱. آل متینہ رئیسہم ابن وطنی

ب. آل دجاجة رئيسهم ابن جديان وابن عرام

(۳) آل عمار رئیسہم این محبت

العجارشه رئيسهم العجروش (مطلق)

ب الدیاب رئیسہیں محبت و کی رئیس کی الثالث فرک

(۴) آل تومار وقد یخبر فی رأسه ورتبهم یواف من سدا

التمياط ومثل من ترعش التميظ ونحوهم (المساعد) أي أن حدهم مسعود وهناك فرفه تدعى المسعود ميانى لكلام عليها

أ. الأوصاح. رئيسهم نواف التميّاط

ب. الہدیہ، رئیسہم عطیہ بن عایش

ج. الرقة. رئيسهم سعد بن سظام الرقي.

وغالب هؤلاء في الموصل.

٢ - المداخلة فرقة من سحرة ويعدون من روع وأساساً الكل من روع ويعدون منهم أيضاً ثم بينهم من تصاد قربت مع روع الموحودين وحقوتهم (بلهه فديعي) أو (حيات سبهه فديعي)، (كلايع روع) ورئيسهم الأصلي هجر من وتيد والآن قسم كبير منهم في أراضي لبوسفيه ورئيسهم

سهيل لمهاوش ورعد المهاوش ويعدون من أقسام دويج وسيجيء الكلام عليهم هناك.

وأفخاذهم:

(١) الرملات. رئيسهم عديف نو نو (نو) (لحيث)

(٢) الحمير

(١) آل غريب. رئيسهم هجر بن وتيد.

(٢) المطعاي (لمطعات) رئيسهم حيف الملكث

(٣) الرثة. رئيسهم حيران

(٤) آل سيد. رئيسهم سليمان بن جابر

(٣) الطيور. رئيسهم ابن كدور

(١) آل كدور



(٢) آل ناست، أو النواست

(٤) آل سويد رئيسهم الحميرى سويد كى بعداعة من آل سويد وهي

الحقيقة أن آل سويد فروع مهمة فيهم: ولكن بالدين يأتون من نجد إلى

صحراء في العراق يقال لهم (أ كدور) ويتسمون بهذا الاسم. ويدخل

صحبها (آل عريب) والمطعدي (أو لطيور) ح

وحاء في قلب الجزيرة أن فروعهم

١ - الفصلي

٢ - الكريشة

٣ - الحرادة

(٥) الدغيم. رئيسهم ابن عبد العزيز.

وعالت بعداعة في قضاء لمحمودية في نهر نيوستية وقسم منهم مع

سجارة والآخر في نجد

وفي قلب الجزيرة ان المدعة

١ - الرعجان

٢ - الرملات

٣ - الغفيلة. رئيسهم عصان بن رمال

(١) الرمال. رئيسهم غصبان بن رمال

(٢) الجردون رئيسهم عيسى المايح (دماص بن مزيريح)

١ المياكك (آل مايح)

٢. الحيكان. رئيسهم ابن مزيريح وابن فروة.

(٣) آل كي رئيسهم ابن مسطح

(٤) المزيريب وبين هؤلاء من هم مع الصائح

وفي قلب جزيرة العرب سبهم (الحفيل) وليس بصواب وعدد من

أحاديهم ما بني



رأسه شجرة سدق

(١) آل جارد

(٢) آل حارم

(٣) آل سليط

(٤) آل كلاب

(٥) العمور

(٦) آل زبيد

(٧) آل بو علي

(٨) آل رحام

قال: «ومنازلهم أجا، وبيضا نثيل، وسلمى».

٤ - الرميل رئيسهم ساج بن ثيب ورويع من هؤلاء أو تصل معهم

إلى حد واحد فهم أقرب إليهم من غيرهم وأحاديهم



الشيخ مثل من يرغب للعبادة رئيس النومان من شهر

(١) الشلكان

(٢) النمضان

(٣) آلابي سعد (آل أبي سعد)

(٤) الشيحة

(٥) الرحيص. رئيسهم عبادة بن رحيص.

(٦) الثيان. رئيسهم ناصح بن ثيان

(٧) السلمون. رئيسهم ابن سمير

(٨) النهران. رئيسهم حاسم بن رحيص

(٩) العقاريت

(١٠) الصغير. منهم محمد الصغيري

(١١) آل الصو. رئيسهم حساب الصوي

(١٢) الحمسان. رئيسهم حوامن بن حمسان

(١٣) اللواحق. رئيسهم ~~الشيخ~~

(١٤) لدرو. رئيسه ~~الشيخ~~

ومن هؤلاء من هم مع الصايح

وفي قلب الحرية قسم الرميل الى

آل سهيل وهذه اقباذهم

(١) آل سلمان

(٢) آل شيخا

(٣) الآبي سعد

(٤) الصرفان

(٥) النمضان

(٦) المعامل

(٧) الربطان

(٨) السلقان

البهان وهذه فروعهن

(١) الشمروخ

(٢) الحسان

(٣) الوضنان

(٤) آل كويس

(٥) آل ضو

٥ - نومان رئيسهم يوف من سدر تنميط ومثل من موعش لمياط

وهؤلاء يعدون من اصحاب لانهم تدعو بصدده حينما يفر مع

الجرنا. وقد مر الكلام عليهم عند ذكر مسجارة

عثر صاحب كتاب الحريرة نومان قبيلة قديمة من بني قنائل
شمر وعال مجموع قبائل شمرية جديدة ونومان واسم وعناه ولم تكن
الصلة من هذه القبائل والمحفوظ عنها ذكرت وهم في جند اعرق
وعدد الحيدري في كتابه (عنون المحدث في تاريخ بغداد والبصرة وسجد)
المروع والقبائل جميعاً ولم يعرف من لأصل ونسب، ومنه فعل الالوسي

٣ - قبيلة زوبع

قال الشاعر:

الي لفوا روع من فوك صمر كت يصير معجاج اليجاد

وهذه القبيلة تعد نفسها من سجارة أو أنها وقيلة سجارة من حدم
واحد والحقيقة أن بعض الفرق تحافظ على الاسم القديم ونقية اقسامها
تسمى باسماء جديدة وان كان لفرع كبير بالنسبة لمن حافظ على أصل

التسمية وزوبع من هذا الغيب و لمحفوظ ان زوبع هو اسم جد بهذا الاسم
 ابن محمد الحريث، قسلة معروفة من صبياء وهو جد سحابة أيضاً ويقول
 لي الطاعون في السر زوبع من سرييل على ان زوبع جميعها من
 الحريث كما تقدم وكنت بحوثهم (معين) وهذا هو المقول عن الشيخ
 طاهر المحمود حكاه لي أخداه ولا صحة له ورده الشيخ علي لشرقي
 في محله لا عدل من بهم من ربيعة لعدنية وبعث لداوود على هذه
 القسلة وان كانت تغرب من نمر وتحدث لرعاة مهمة لها فلا تروا
 الروح لدوة عدله عليها ورئيسها شيخ صاري بن طاهر للمحمود مات
 بعد قتله بلجمر ووقعته معه مشهورة ورئيس لان حميس بن صاري
 الطاهر المحمود.

قال صاحب (عشائر العرب)

«ومهم زوبع المعروف ونكره جالوس، الساكن مسالك احمد
 والمالكس أمة المحدث، ذوي العنق حفره، ولحاء بلا معدة * هـ
 وكانوا من هذا نكره في وقت عرق سنة ١١٦٩ هـ
 ١٧٥٦م ورئيسهم شه نكره في وقت عرق من احمد تعرف به^١»

ولكل فرقة من فرق هذه عشيرة بحو حاضرة ون كانت بحوثهم اعمدة
 محفوظة أيضاً وتشرك هذه مع سحابة في كثير من أفعاله وقد سقت
 سحابة في مجيئها إلى عرق و محفوظ أنهم جاءوا إلى هذه لأبناء
 أيام حمام جد فرقة الرؤساء منهم...

والحريث من صبياء وهي مشيرة في لأبناء اعرافه وسندول
 موضوعها عند الكلام على قائل صبياء لحد صرة وزوبع هم المقصودين
 بقول أحد الدعير لعدله آل رشيد أمير شعر حيسا رآه صاداً عنهم ومترماً
 جانب مطير وعتية

(١) التفصيل في تاريخ العرق قسم حكومة المماليك



الشيخ فرع الشيعتر رئيس فكريوشمين من ربيع



الشيخ حميس الصاري رئيس قنائل ربيع



الشيخ يوسف القاسبي رئيس السعد من روم

بإميرتهم ربيع والسباعيس وهل أخيه ان جدها بالحمية
ويسكنون في أراضي أبي عرب وفي البوسفية وقسم منهم في النادية
ولا يزال الباقيون مع سحرة ويعيشون في الداوة وسكنى الصحاري
لبعيدة...

وفرقهم الأساسية

١ - الحيوانات

٢ - الجداة

٣ - المداعة

وهؤلاء يعدون (عيل رميل) وهم أو رؤسائهم في الأصل من
الحريث حدم من طيء وقد عيدهم مقطوع به، ومنقول عن أحداهم
وعن طاهر المحمود، وبهم إياهم محمود كانت بحوتهم (معاً)، وأكدوا
أكثر حمداً ذهب طاهر ليهم فاراً، والتحق بترك

١ - الحيوانات

وهؤلاء يتفرعون إلى فروع عديدة وهي الحمام، والسعدان، والشيتي
والكروشين.

٢ - الحمام هؤلاء يتشعرون من أولاد حمام وهم بكر وطاهر
وعودة وعساف وتأنف منهم فروع لحمام وهذه تفصيلاتهم

(١) الظاهر ورئيسهم درع بن محمود بن طاهر بن حمام بن سليمان
وفروعهم:

(١) المحمود: وهم الرؤساء

(٢) الحميدي

(٣) الحامد



الشيخ درع بن طاهر المحمود من رؤساء ربيع

(٤) الحمدان

(٥) الجنديل

(٦) المحمد

(٧) الفارس

(٨) الحمام

(٩) العواد

وهؤلاء أولاد طاهر بن حاتم بن سليمان المذكور وصار كل واحد منهم رأس الفخذ الذي تولد له وسمي باسمه وبكسفي هذا سيات فرع الرؤساء وهو أولاد طاهر بن محمود بن طاهر بن حمام

(٢) العودة رئيسهم مطيث بن حليميد وفروعهم



(١) السعد

(٢) العكدي

(٣) العساف ورئيسهم حنيفة بن المحلف

(٤) الكرك رئيسهم صالح بن عواد بن سليم بن بكر الحمام. ومن هذا الرئيس علمت الشيء الكثير عنهم ومن لوقائع المدونة لذكر الحمام هذا الذي تسمى به الفخذ لوقعة لمؤرخة سنة ١١٦٩هـ - ١٧٥٦م وهي حادثة عرو ابل انتهت من قرب الست ريدة في عدد

وفروعهم:

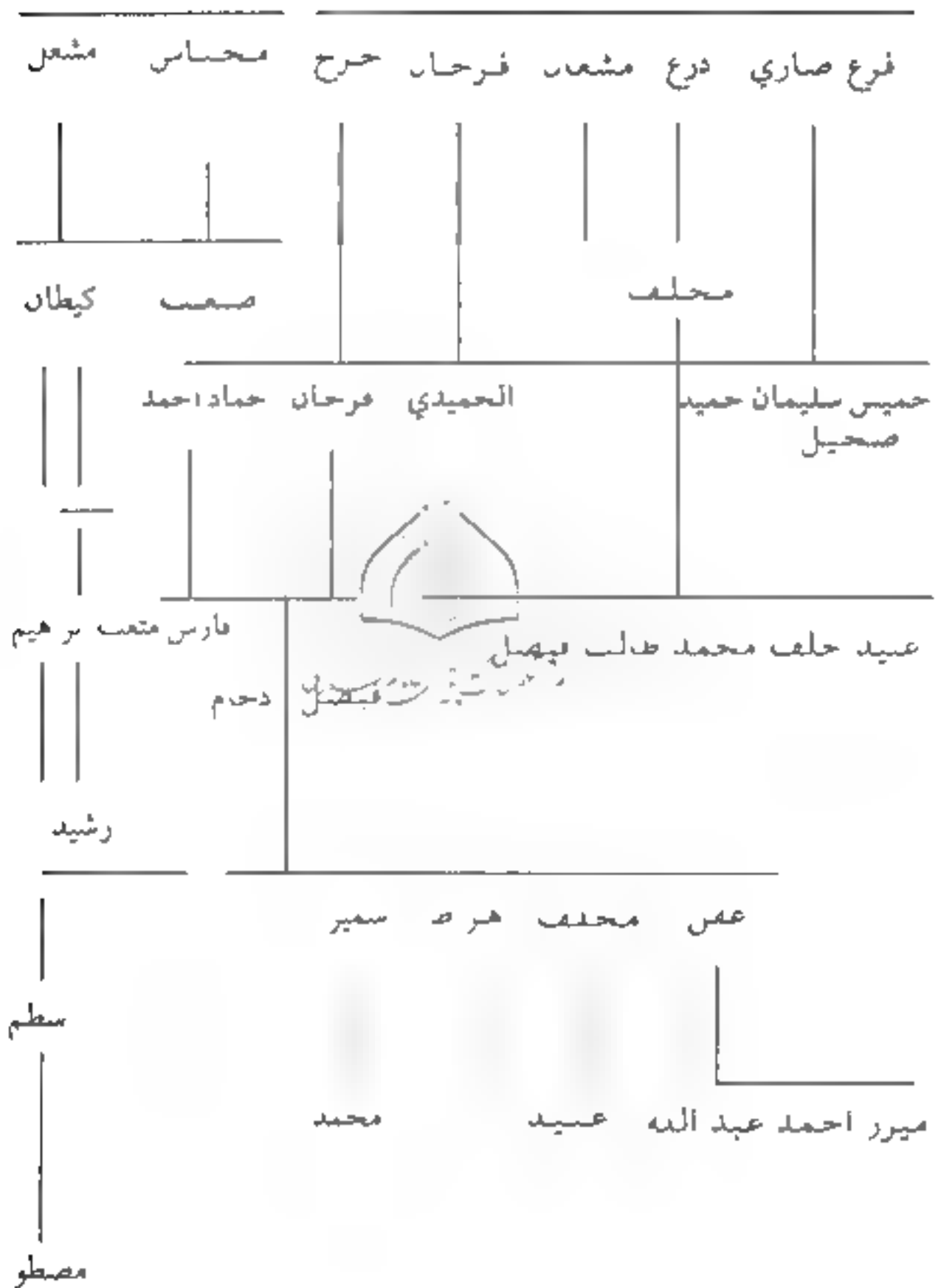
(١) السليم. والرئيس منهم.

(٢) الطرفة. رئيسهم عباس اليوسف

(٣) الحمام. رئيسهم فرحان العباس

ب. الحمدان:

ظاہر بن محمود



وهؤلاء يتصلون بالحمام بعد واحد وذلك أن حمام هو من سليمان
 ابن حماد وإن جد السعد هو حمود بن حماد المذكور وولد له سعد بن
 رأس الفرع المسمى باسمه بندي هو جد لسعد بن رؤساؤهم يوسف
 لعمران وشكر المحمود.

وفروعهم.

(١) الحضير

(٢) الحصر

(٣) العابد

(٤) الصرود

(٥) الونس

(٦) العيد

ويلحق بهم



(١) الرويات وهم من الحضور

(٢) العنار من عيرة من القديس

(٣) الخوايرة من اهل الحابور

ح لشتي

وهؤلاء رئيسهم محمد نعيد ويتصلون بالحمام في حد واحد.

وفروعهم

(١) الشيتي.

(٢) الحليقات.

هـ الكروشين

رئيسهم فرع لشيتي وبحوتهم (صوري)، يرجعون إلى الحيوانات. وهم
 اولاد راشد. بعد الله يسكون في محبريحة، والربع الحالي، والسلطانيات

وام عرب، وهوير معلى، وكيسة، ولعكروشييت، والعجيلية، والريدية،
وعينه وعكروكية، وهوير الشه في بي عريب، والسديرة، والشطفيه،
والسهلية في الرصوانية

وفرقهم

١ - الرامل:

(١) الرفوش. رئيسهم ويس الحضر

(٢) الحطحوط. رئيسهم عثمان

(٣) الشحل. رئيسهم خليف الركم

(٤) العرة. رئيسهم فزع الشير

٢ - الفليح. رئيسهم ناصر العلي ومحسن الحليل

(١) الدندن. هم الرؤساء

(٢) الظهار. حسن بن شحادة، حميد بن شحادة



(٣) الدوابدة. فليح المحمود

(٤) الرواحه. عبد الهادي شير

(٥) المنيصير. حسن المحسن، وشلال الحسين

(١) الصناحي

(٢) الكريز

(٣) نفس الميصير

(٦) الكطوم. حسين العميد

(٧) اللافي. حسين السالم

٣ - الشنادخة. رئيسهم عطان واعوان اولاد حمود.

(١) الدلي. رئيسهم علوان الحسين

(٢) المصري. مغيص بن ديبوس

(٣) العديد. فياص العديد

(٤) نفس الشندوخ. عبطان واعوان.

٤ - الحناطلة. رئيسهم كاطع الموسى

(١) ولد سلمان

(٢) ولد كاطع

(٣) ولد محمد الفرعان

٥ - الحماس. رئيسهم صفش سكاظم. ويقال لهم لبادوش وهم

البواديش من الهداب.

(١) البادوش

(٢) الدعش.

(٣) المحمد

(٤) الدهش.



٦ - الهداب. رئيسهم فصل المهدي

(١) الكطيمي

(٢) المحمد سعيد

(٣) المحسر

(٤) الحساب

٢ - قائل وفروع أخرى (ملحقة بالحيوات)

وهناك قائل وفروع كانوا قد سكبوا قس ورود ربيع، أو جاءوا أيام

سكناهم فصاروا يعدون منهم، وهم حلف لهم، أو اندعموا فيهم. وهؤلاء

كثيرون نذكر أشهرهم

أ - المرباويون، ويقال لهم (الجلابون) وهم (الكلايون) وهؤلاء

يرجعون إلى (التويم) من الجلبيين، وبنيهم من (المسعود) ويقال لهم

(السعد) أيضاً. والمعروف أنهم من نكلايين وفروعهم

(١) - أبو عيسى

(٢) - أبو راشد

(٣) - أبو وليد

(٤) - الشريم

(٥) - أبو ناجي

ب - الشورتان وهم من لمولي ويسكون في الهويرات من الكرمه وفروعهم:

(١) - أبو فرج

(٢) - أبو ناصر

ج - الصبيحات: وهؤلاء من الموالي أيضاً.

د - المحرصة من الرمال وهم من غميلة (سحارة) وهم من قوم اس
ر مال

هـ - المور وهؤلاء من لجد دفر ومهم من بعدهم من الحبور ويقال
انهم من الممر لقيلة القديمة لمعروفة

و - الهليل وهم من المجمع

ز - القراغول: وسياتي الكلام عليهم في حينه.

ح - اللهب وهم من أبو عطية من لجنور ويسكون الهويرات في
الكرمة بجوار الشورتان وفروعهم:

(١) - درافلة

(٢) - دوايخ

ط - الخوالد. يقال انهم من بني خالد

ي. الفياض. من بني تميم.

ك. العبد الله. من العبد الله من عترة.

ر لهيتاويون. يسكبون رصي السعيمية من الرصوابية واراصي
البداعي من أبي عريب وحقوتهم (أحوة عوفة) رئيسهم شبل من كاظم
المسلط ويحفظون انهم يرجعون إلى بعد له من ريد وألحادهم

(١) - الخان، رئيسهم مجيد الحصير

(٢) - المسلط، هم الرؤساء

(٣) - الزايد رئيسهم صعيحر بن مطرب

(٤) - العواد رئيسهم سعود المزال

(٥) - الحسين رئيسهم حافظ الهجيج

(٦) - الحماد، رئيسهم عبد بن حسين

(٧) - سليمان ومنهم حساء لمحمد و... بق منهم الا اقلل

(٨) - العابر رئيسهم محمود النجش

ويجاورهم الجميلة، واليه من أبي تميم، والرفات من أبو سودة
من ريد والثبتي والسعدان

م الحبايرة وهؤلاء من الحبايرة، سبع لكروشير

(١) العاشور

(٢) المجمل

(٣) الحواف

ر انتكارة ويقال لهم نسوحيون، وأصلهم من كريب رئيسهم
يعقوب اليوسف

(١) السماعيل

(٢) المردي

(٣) الحصير

من انتكاكة رئيسهم محسن عني ويرجعون سلالة من المسعود

ع. المريجات رئيسهم حسين لمباص. ويرجعون إلى أبو هبارع من
قبيلة العبيد.

ق. الشعار:

وهؤلاء يرجعون في لأصل إلى بحور، وبحوتهم (عين العود) إلا
أن احتلالهم بروع قديم جداً ويعدون منهم فلا يترقبون عنهم، ويسكنون
في أبي غريب من قطرة رحيم إلى اليوضات
وفرقتهم:

١ - السويلم، رئيسهم خليف السلطان

(١) السويلمات.

(٢) الحاجم

(٣) الحماس

(٤) الحميزة

(٥) العكيدي

(٦) الحدمات

ويزعمون أنهم من بني

ويلحق هؤلاء (الحلاف) وهم من المشتق.

٢ - العضيان. رئيسهم جواد الدعش. وفروعهم:

(١) الموسى

(٢) المها

(٣) الجفال

(٤) العتيج. هؤلاء من بني صخر

(٥) الجلب علي.

(٦) الرشيد

ويتبعهم (الحلاف) هؤلاء من أبو هبارع من لعبيد

٣ - الجدادة :

رئيسهم صلال المرعل وبحوتهم (حميدي) أو (حميد) ويتسبون إبن
حميد بن مكدود. ويسكنون اليوسقية، ولدويني والمعروف عنهم بهم
يرجعون إلى سجارة. وأفحاذهم.

(١) الربار رئيسهم بحم بعد سه وهم في ارضواية وهؤلاء
يتفرعون إلى

١ - آل مغامس

٢ - الدخس

(٢) الرعوث فرقة لرؤساء رئيسهم صلال بن مرعل وفروعهم

١ - العبال

٢ - المحمد

(٣) الحماس رئيسهم عباس بن محمد ويسكنون اليوسقية ومكنظمة
وبدايدهم:



١ - العليون رتقت شبة بن مسدي

٢ - المياص

٣ - اقدعوس

٤ - العلي

٥ - البلاسم

(٤) لحמיד رئيسهم صليل بن عدي ل مص والآن عايد بن عدي

هو الرئيس وكانت القصوة فيهم ولا تر فيهم عوارف وفروعهم

١ - الطاهر

٢ - الكاظم

(٥) السهيل. رئيسهم حسين المدلول وفروعهم

١ - العميرة

٢ - الحسين

٣ - الطرفة

(٦) الجهم. ورئيسهم صبح بن هذال الساير

١ - الحني

٢ - نفس الجهم

(٧) الكمران ومنهم من بعد لكمران فحداً برأسه رئيسهم راشد من

حقوقش

(٨) الحرم رئيسهم سيف العاني ومن غيره تحققت أحوالهم .

(٩) الربعية. رئيسهم الهراع

(١٠) الدوالقة. رئيسهم دليس من ملان



(١١) الرموت

(١٢) الراصي. من الصايح شبة شة سة

(١٣) البرطلية رئيسهم عبد لدعوس وهم من عاده.

ومن العشائر النازلة معهم:

١ - العزة. رئيسهم مهاوش الجاسم

٢ - العمه. من الجابين

٣ - الكوام

٤ - الكراد. عشيرة بهذا الاسم.

٤ - المداعة

رئيسهم عراك السعود ورعد المهوش وهؤلاء اصلهم من سجدة

وقد مضى الكلام على فرقهم وهذا لخدم بعد الآن من قبيلة ربيع وساس
القرى بينهم موحودة بحوتهم (عرب)، ولعامة (ربيع)، يسكنون في
أراضي البوسنة، في أراضي بي حصوة قرب انصر الأوسط

أفخاذهم:

- ١ - السانت رئيسهم محمد لمرحان ويقال لهم الحوبت أيضاً
وهؤلاء من الصبور من قعدة المذكورين في سحرة
- ٢ - الدغيم رئيسهم عراك السعود وعيد الشيب
- ٣ - الصبار، رئيسهم مطر المهاوش.
- ٤ - الريود، رئيسهم حميل المحلف
- ٥ - الحراة



زوبع والزراعة:

ان حياة هذه القبيلة هي العرفي كان في يدئ لأمر لا يحلف عن
سائر قبائل البدو من عتيد شعرو، ولا يستأى بى مدخل، فحادثهم،
واحنلاط فروعهم اتى مر سادها ويرجع سبب ذلك إلى ركونهم إلى
الزراعة، فهي حالة مداومهم، وسيطرتهم مستخدموا فلاحين، ثم طست
العيشه، وداقوا خلاوة الراحه ومارحوا وصاروا يعدون منهم بحيث عاد لا
يمرق سهوة من روع لأصليين، وقطع لأرصى بقدماء، أو المصفيين
حول هذه القبيلة والملتحقين بها.

ألمت الزراعة حتى سبت حياة شعرو، وسهل ذلك احنلاطهم من
تصل بهم من اعتاد الزراعة فممكنهم في رصى خاصة، وكماوا يتحولوا
بين ماردس، وعدد لا يصدهم صد ومن ثم رعبوا عن حياة السفل،
وصاروا لا يودون مفارقة مكنهم ولا يرأون محافظين على لعنهم البدوية
والكثير من عاداتهم..

وفي هذه الأيام حدث حذوهم قاتل بدوية اخرى، وهذه قبائل شمر
الجرى صارت تميل إلى الزراعة، ونراعي حياة الراحة وبطمانية من جريء
همد العرو، او تركه لمدة مما دعا ان يميلوا إلى الأرياف، وفي مقدمة
هؤلاء شيخ شيوخ شمر عجيل الباور وأقاربه الأدبون

ملحوظة:

القبائل الطائفة من شمر المذكورين يقال لهم (القبائل لروعية)
والمعروف انهم يتعمدون إلى جد واحد، والقربى بينهم قوية

٤ - قبائل الصانح

قال شاعرهم

صوبع والحبيل عرم وليالكذنا ما نشوف
عدائنا رمي المحرم ~~لهم~~ يون كل عر وهسوف
وهذه القبائل لم يكر اسمها هذا هو الذي يجمعها، وبما هي في
الحقيقة تسمية حادثة اطلقت على مجموع من قبائل شمر كانت قد تبعت
الصيد لما ان حارب الحربا او نازعها. فمن صار في جهة الصيد، او
تبعه واجاب بداءه طلق عليه الصانح، ومن مال إلى الحرب وتبع رؤساءها
عد من الحربا.

وكانت بينهم الحصومات مشتعلة فلا يريدون ان يرصخوا لمطالب
الحربا وأساساً الصيد مهم ومما قيل في ذلك

بوجيت ابو فرحان كله عبرنا حزاعة ما ندعي لعرض يمدس
ولو ترحب الروام كله نائرا لا بد لنا يصفوك من هرة لراس
وحسا على حرارة جدودك صرنا ما هي مك وجدي يا دب المرس
كل الجزيرة يوم تجد ديرنا وامواتنا فيها تطرد على فرس

يصصوك والله ما نخلي سكرت كود الخريزة حالية ما بها ،واس
ان جاد المحرم شبر وحما ذرعت رمي المدرع من كديم لنا ساس

ومن الأشعار المقولة في الحذاء

يطارش من عندنا سلم على عم العيد
من دور فار من صدكم تبسيد الديق ولا سيد

ومن ذلك قولهم .

رمسحه نلنا عكها وددو اديب يستدير
يطارش لاسووف^(١) وه عليا ما يصير
حسا على خطو المرم نضرب على الدرب العسير



ويجمع هذه القبائل

١ - الأصل

رقتب شبر وحما ذرعت

٢ - الصبحي .

٣ - الزميل من سنجارة

٤ - التومان من سنجارة .

والكلام عليها بالطر لترتيب قائلها .

(١) ابو يواف محمد بن عبد الكريم من رؤساء آل محمد يقول ان لباقة لمساء رمحه قد
فلك عقابها ، ويا ايها الدير خير محمد بن عبد الكريم بن سيد دنوها دائب في عمه
ولكن (عنه) اوامره انمامية لا تمضي عيب ، ونحن خطونا على ما هو المطبوع ،
نمضي على الطريق الصعب ولا نالي



الشيخ جعفر بن مبرر الصيد رئيس قبائل الصانح

١ - قبيلة الأسلم :

تعرف ر(صا كدير) و(أهل الحيسة) بزه عنهم لشعر فيما سلف،
المحفوظ أنهم لا يتصلون، تصلاً قريباً، ولا يمتون إلى حد، سوى من هم
يجتمعون ر(كدير) المذكور وهو - كما يقولون (عبال وهب)، والسعير،
ولحشير، وأبيجان منهم يتمون إلى حلد، وهم مشهورون بالكرم ولهذا
نعتوا ر(أهل الحيسة)، ومنهم من يعد للأسلم وعدة (عبال رصا) ومن
بنواتهم (سمر سلمى) أي بهم حماته وعمره، وهو حل معروف

والأسلم ذكرها السويدي في حديقة الزراء في حوادث سنة ١١٥٢هـ
- ١٧٤١م وفي حادث (يوم لسيحة) سنة ١٢٣٩هـ ١٧٦٧م حرت لهم
حرب مع قسلة عمرة كرو، قد عسو فيها وقتل من شحمهم مطرب من حمد
الأسلمى، وكان في (يوم بصاله) قد تنصروا على عمرة سنة ١٢٣٨هـ
١٧٢٦م والتعصيل في مطاع السعود وقدم ذكر بهم كان عام من حساب
أحد رؤسائهم ورد في قويم لغزج بعد نشدة بدمولوي في حوادث سنة
١١١٨هـ - وكان في أوئل القرن الثاني عشر وبمصيل وقائعهم في (نا. ح
سعة وزراء)، وفي (تاريخ إمبريكت) من تواريخ العراق بين خلاص
وقد وصفهم السام فقال:

«هم الطاعون لعداء، ولو حدود اسدى، دوو لهم الدقيق اندكي،
ولحلم المبع الراكي، يقر لهم اصدادهم، وتشهد لهم حيادهم، بأنهم ساق
الحرب، وكما الطعن والصرى فى الحدود، واعرف بمسائت
الجود»^(١)، وهم كما وصف وفوق ذلك.

وفرقهم

أ - أبيجان ورئيسها ديب من حساب، وأخوته سظم وقاصل أبناء
جراغ من مابع من حمد من حطاب من ديدن من عام من حساب وهذا

(١) عشائر العرب ص ٣٩ - ١

الأحير (حسان) أصل اسم مرتهم، ومشتاً لشهرة وعدم هو الذي عرف
في تاريخ العراق وهو من ورد ذكره في وقائع نوري حسن باشا فاتح
همدان ومنه يعلم أنهم كانوا قد جاءوا نغرق قبل هذا التاريخ.

وهذه الفرقة تنفرع كما يلي

١ - الدحالة

٢ - الهدر

٣ - الحارين أو الجارية

٤ - اللهب. اصدهم حور ولحقوا شمر من زمن بعيد:

(١) الزعتان.

(٢) المشهد.

(٣) العمران.

(٤) الدويزات

(٥) لشود

(٦) لدوبج



رئيس شيرازي

٥ - الحدة

٦ - السمة

ب - العير

رئيسهم حوس من نامر بن مطي حري وكان عمه الرئيس مدري
السراي وقد توفي. وافحادهم

١ - السلطان.

٢ - الطريف.

٣ - الهمران.

٤ - الريدات واصلهم من زبد

ج. الجحيش:

رئيسهم حلف بن دليان و شريطي صلبهم من نجد حاءوا من رمن
قديم. وهم غير الجحيش من زبد

(١) الشواءحه

(٢) الجيفه. اصلهم من نجد

(٣) رمن لجحيش رمن هؤلاء لعدة ورئيسهم اس عيدة
وهو حلف الدليان.

د. الوهب.

رئيسهم محمد بن صاري بن طوله ومهم من بعدهم من اعير

هـ. المسع

رئيسهم محمد بن صاري بن طوله وهو رئيس الاسم في نجد

وفروعهم

مركز تفتيش كنفية بدمج بسدي

(١) الحامل

(٢) الفرير. رئيسهم عليج

(٣) الهيران.

(٤) المناصير. رئيسهم ابن شكر

(٥) المسعود رئيسهم سبه مدعور ومن هذه قسم كبير في احاء

كربلاء ولهم الأكثرية هناك

(١) المدعور

(٢) الوحعان

(٣) اللعنصم

(٤) الرماي

(٥) العديم

(٦) المضاله

(٧) الصلته.

(٨) النفكان.

(٩) آل غشام

(١٠) الفايد. رئيسهم محمد الوجعان

(١١) الكتفه

وعد في قلب الجزيرة مهم

١ - الفرده

٢ - آل شحيم



٣ - السكوت (الظاهر السكوت)

٤ - الهيصر

و قد شق في حده سدي

٥ - السليط

فمن هؤلاء الوهب و لمعبر و لجحيش و اسبحان يرجعون إلى خالد
ولا يعرف من هو خالد فم يتمكنو من تعبته و لطواله من المنيع بل
المنيع جميعهم يقولون بهم شرف (من لشرفاء) وهكذا نجد دعوى
المناصير من شمر طوكه (طوقه)

ومن عوارف الصايح

راكون من عكيد من لصحي عارفة جميع لصايح وقد يرجعون عند
النزع إلى عوارف عنده. وهؤلاء سكهم قديماً في العراق قبل الحرب بأكثر
من مائة سنة وقد نقلوا حوادثهم في (تاريخ سعة و رراء)

٢ - قبيلة الصبحي:

وهذه القبيلة بحونها (صبحي) ويغويون (صبحاي) ورئيسها جمعان بن صديد وعارفتها المشهور حابور بن عجين ويلاحظ هـ ان الحوة تشتهر لكل قبيلة بصورة ويكر في أيام لأمر مدلهمة، أو ما يسمى (باليوم الكبير) المعروف عند لندو (يوم قسمة لرصمة) حوة تشمل لكل أي ينتحي بها العموم ومنهم من يعد صبحي مع عمود والحرة (صـ ريد) والتداخل في الفرق كبير وهذا هو مثلاً خلاف

وفرقتهم

١ - الحريرة

رئيسهم بشير لرعيبي ومن رؤسائهم ساسين بن عجاج من الحريرة لقائل في قتلة بنية من قبل المنتق



حدثت شيخاً دوماً يحدث الحج

وافراد الحريرة

أ - آل رعيبي ورئيسهم آل عتيبي بن عتيبي

(١) آل عديم

(٢) آل حسيب

(٣) آل سام

ب - آل صكر رئيسهم مسط بن شريع

ج - الحديف

د - الشريان

هـ - الكريمة رئيسهم صمصع بن عكيدي

(١) آل عكيدي

(٢) آل سميحة

٣) الخولان

و. - البدن.

ر. - آل موعد

(١) آل عید

(٢) التوام

(٣) آل مرید

(٤) العمالسة

٢ - لصديد وهؤلاء فرق عديدة وهم من لخرن وهذه اشهرها

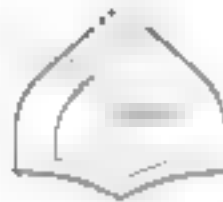
١. الميامين

(١) السنيان

(٢) الوشاشه

(٣) الفرجه

(٤) المناثره



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی

ب. الحماس. رئيسهم سيد الراوي

(١) الخاشوكة

(٢) آل مسلم

(٣) آل هليل

جد الوجدان:

(١) آل مشوح

(٢) آل غويتم

(٣) آل جرذي

(٤) آل فلوان

د. الشيش. وهم

(١) الهيشان

(٢) المثلثة

(٣) الخماس

هـ. الصيداد

(١) آل صالح

(٢) العبلان

(٣) آل حويطر

(٤) القطعان

(٥) الديان

(٦) لشوريج

٤ الرميل



وهذه القبيلة مز ذكرها

٥. التومن

مر ذكرهم أبصاً وصاروا يعدون من لصائح لمتاعتهم الصيد وهم
في الأصل من الثابت ومن فروعهم

أ. الاوضاع.

وهرقهم

(١) المصارع

(٢) آل محجم

(٣) آل رويان

(٤) آل وكيع

(٥) الحلوف

ب. الهدية. وشعبهم:

(١) آل فوز

(٢) التويلة

(٣) آل كريفان

(٤) آل حرمي

(٥) السعيد

ج. النجاة وهم فروع

(١) آل فيسان

(٢) المهسان

(٣) آل حويل

د. الصدقة وفروعهم:

(١) آل حميصان

(٢) آل عريصي

(٣) آل هزيمي

هـ. الصحيح.

و. الربعة



قبائل شمر القحطانية أو السنحوسية

هذه لقبا مشهورة سخوتها (ساعس) وهي قبائل كثيرة، كلها من شمر المحطاييه والقبائل المذكورة سابقاً من حرمه وصديج وروبع مرجع إلى طبيء فشمير جمعت بقبايل لمخالفة ولعنقوفه وبها يقال بها لم تكن جداً أي جداً جامعاً يجمع الكل في الاتصال. وقد تبين أن شمر حد تنمى إليه فرقة الرؤساء وسائر العرب وانطوتهم بطنية ويقال أن اصل (سناعيس) (سا العس) أي سوفها بانحاشهم في مصر نصفيهم هذه عرفوا بها

وقال الأب استاس مكرتي الكركلي

«أصلها (قناعيس) ومتردد فاعس وهو لرحل لشديد وإن القاف يبدل بالسيف في بعض لهجات مثل ساحه، و(احه) وميلس لأرض وملقها، وفه وسه بمعنى قطعه، ومر مسدلاً ومقعدلاً أي مسترحباً في مشيته»^١

وهو الأشبه لأقرب صحة وقائمه عديدة وكلها بجمعها فيلة عدة

(١) جمهرة اللغات مخطوطه

قبيلة عبدة

من أشهر منازل شمر وأكبره دكر^١ و تصلاً بامرءه مع عشائر العرق
الكثيرة، منها في نجد ومنها في العراق وبحولهم (مساعس) كما تقدم وهم
من قحطان ويتفرعون إلى عدة فروع



١ - اليحيا:

رئيسهم شيخ عكاب ^{بدر بن يحيى بن عبد الله بن بكر} ومسعد بن شريم^٢
المفصل^٣ رئيسهم شيخ عكاب وهو رئيس بكر

(١) آل سان رئيسهم ابن عجل

(٢) المناصير، رئيسهم ثابت بن داود أبو الميخ

(٣) الحجاج، رئيسهم هائل بن صيف

ب، المفصل، ورئيسهم برجس بن حريس

ج، الجنده، رئيسهم ابن دهم

د آل جري، رئيسهم حمدان المفيد

(١) جاء في كتب حوزة العرب بنو دكر^١ بدر^٢ يحيى^٣ وأبو بصير، بطنه آل كل
باء أصلها جيم في بطنهم

هـ الشعيلة. رئيسهم المشوي
و. آل هامل. رئيسهم صيلح بن مشجل
ر. السيط

٢ - الدغيرات:

رئيسهم حواس بن هثمي وهؤلاء يعدون من اليحيى
(١) آل عليان، رئيسهم عسوك بن غازي
(٢) الحسين رئيسهم كريد بن سعدي ويعدون مع اليحيى
١. آل حتمور. فلاح الدوح

٢. الحصر

٣. الدر



(٣) العينة

(٤) آل شريفة رئيسهم النبطي بن سدي

(٥) التريبان. رئيسهم مطث بن دليهان

(٦) الغازي.

ملحوظة:

الدغيرات من اليحيى وكدهم يتنسبون إلى جد واحد و لاقون يعدون
من الربيعية..

٣ - الربيعية:

هؤلاء ولعريير واحمد بيون يرجعون إلى اصل واحد كما هو المنقول
عنه وعن العريير، منهم في نجد، ومنهم في لعرق وهؤلاء فرق عديدة

١ - الجعفر:

رئيسهم عباس بن علي. وهم في نجد ومنهم في العراق متفرقين في مواطن عديدة وبصورة مبشرة...

١ - العلي. رئيسهم عباس بن عيسى (وهو عارفة) والآن هاجس العباس ومنهم (العدلان)

امارة آل علي:

وكانت اماره جبل شمر فيهم قبل ان تنكون اماره الرشيد، وعرف منهم محمد بن عبد المحسن بن علي في وقعة نه سنة ١٢٠٨ هـ - ١٧٩٤م ثم حلقه اخوه صالح. وهذا عزل سنة ١٢٥١ هـ - ١٨٣٦م وقتل في السنة المذكورة هو ومن معه من آل عيسى وحوار عيسى بن علي استعادة الامارة الا انه لم يدم له الامر، وقد توفي في آخر سنة ١٢٥٦ هـ - ١٨٤١م^(١)

٢ - آل حليل منهم (امارة الرشيد) رئيسهم عويد بن سحيمان

امارة الرشيد

وهذه حلفت اماره آل علي بن محمد بن علي. مارنها عبد الله وأخيه كبير بن علي بن رشيد سنة ١٢١٥ هـ - ١٨٣٦م وهؤلاء امارتهم عشائرية كسابقتهما، وكانوا في طاعة آل السعود مرة، وحموح عليهم اخرى، وهم بين قوة وضعف إلا أنهم اعترفوا بحكومة لعثمانية وحصلوا على اية ومكانة. توفي عبد الله في حمدي لأوى سنة ١٢٦٣ هـ - ١٨٤٧م وحلقه ولده طلال، وتوفي في صفر سنة ١٢٨٣ هـ وقيل في ذي القعدة سنة ١٢٨٤ هـ - ١١ آذار سنة ١٨٦٨م وحلف طلالاً أخوه متعب وهذا قتله ولدا أخيه بدر وبدر في ٢ ربيع الثاني سنة ١٢٨٥ (٢٣ تموز سنة ١٨٦٨م) وقيل في ٢٠ رمضان سنة ١٢٨٥ (٤ كانون ثاني سنة ١٨٦٩) وفي ٢٠ رمضان

(١) عنوان لمجد في تاريخ نجد في سبيل محتمة وحاصر العالم الاسلامي وقلب الجزيرة.

سنة ١٢٨٦ (١٨٧٥م) ثار محمد بن عبد الله الرشيد على صدر ابن أخيه فقتله والحق به حوته وسمه حوته كفة، وانورد لأمارة، وامتد حكمه إلى أطراف العراق وإلى مشارف شام وعقب على مجد كلها، وكان صراماً في حكومته، عدلاً في إدارته..

مات في سنة ١٣١٥هـ (كانون الأول سنة ١٨٩٧م) ولم يعقب ولداً، وحلّقه ابن أخيه عبد العزيز بن متعب لدي قتل في ١٤ صفر سنة ١٣٢٤ (١٩٠٦م) وحلّقه ولده متعب ولم يطل أمره أكثر من سنة فقتله سلطان بن حمود بن عبيد بن علي الرشيد في ذي بقعدة سنة ١٣٢٤ (١٩٠٧م) وقيل في شعبان تلك السنة وصار مير مكه وسم يصل أمره، وبعد أشهر قلائل طرد من الإمارة وقام مقامه حوه سعود بن حمود، ثم ثار حمود بن سعود على هذا وحاء الأمير سعود بن عبد العزيز وكان وصراً فلما بلغ الرشيد أحلسه على كرسي الإمارة سنة ١٣٢٦هـ (١٩٠٨م) وبقي أميراً إلى الحرب العمة، ثم قتله أحد أخوته سعود بن سعود في ربيع عام ١٣٣٢هـ (١٩١٤م) وصم ابن سعود حائل وتوالى عليها إلى ملكه واعتقل من بقي من آل الرشيد، وطوى بساطهم. ثم قام بعضهم ولكن لم تكن لهم من المكاة ما تستحق الذكر. وآخرهم محمد بن عبد الله الرشيد

وهذا على يده نفروست لأمارة تماماً واسمولى عليها أن سعود في ٢٩ صفر سنة ١٣٤١ (سنة ١٩٢٢م) ونهى حكم آل رشيد^(٢)

وهذه الامارت لا هم لها سوى السلب والنهب، وفن للمحاربات فيما بينها انه بحروب لعصابات وكانت عديدة، وهي عشائرية في غالب حياتها ولم تر للممكة رحة حتى قبض الله للحريرة ال سعود فابقد الناس مما هم فيه من الخطر على المال والحياة، وستعرض لهم عند ذكر قبيلة عنزة وآل سعود من هذه الموسوعة..

(١) عنوان المجد وحاصر العالم الاسلامي ج ٤ ص ١٧٢

(٢) قلب جزيرة العرب ص ٢٤٩

ولنرجع إلى باقي فروع الجعمر

٣ - الجشاعة. رئيسهم آل عبيد

٤ - آل احيمر. رئيسهم عبد الله

٥ - آل ربه

٦ - العطوان (آل عطل)

٧ - العبيدات.

وقائل الجعمر مشيرة في لعرق بصورة متفرقة هي اسحانه وسنمصل
الكلام عليهم عند ذكر (شمر طوقه)

ب. العفاريات:

رئيسهم تركي بن مرد بن ماسور بن سوكي وبهم رؤساء تحرون

(١) المفاصلة. فرقة رؤسائه

(٢) الكعود. رئيسهم حسين بن علي بن حبيب

(٣) آل ساعد. رئيسهم يحيى بن محمد بن محمد

(٤) المحادعة. رئيسهم يحيى بن محمد بن محمد

(٥) المطران. رئيسهم سيف لمطيري

(٦) السرحان. رئيسهم برعش شوير

(٧) المراوة. رئيسهم سعيد المروبو

(٨) الصويان. رئيسهم بده بن بهير و آل حلو بن بهير (أحوه)

(٩) الوبير. رئيسهم فهد الاوير

(١٠) الهرشان. رئيسهم هاس من هباس

ج. الجدي.

رئيسهم ظاهر العمين

(١) آل غيمان. رئيسهم ظاهر العمين

- ٢) المراجعة. رئيسهم جراح بن عزيزان
 - ٣) آل حنيفس. رئيسهم كورز بن مشحي
 - ٤) العكيدات. رئيسهم ابن محمود
 - ٥) التومة. رئيسهم نهار بن شايح
 - ٦) العيزان فرقة الرؤساء والعارفة منهم
- د. المردان

رئيسهم نهار الحربي (من الاحوان)

- ١) البرك. محييميد بن برك
- ٢) آل تيلس. محمد الطاهر
- ٣) الحروب
- ٤) آل عطا
- ٥) السليم



هـ. المعيس رئيسهم كيميد الحربة ويدل بهم من العماريت

١) آل شعيب

و. الزكاريط رئيسهم عرك بن صف بن صلال بن مهنا بن معامس
نحوتهم (الساعيس) أيضاً.

وقد جاء عنهم في عشائر العرب

«الزكاريط بالقرب من سيد لحسين، وهؤلاء أطراف المرسار
مجاولة، وامنعهم محاولة، وكرم لحوصر ولوادي، وانطق لساناً في
اجتماع النادي، واقدم في عرائضهم، وصددم بمقدماتهم»^(١)

١) النصر الله رئيسهم عرك امدكور وينمروبو كما يني

(١) عشائر العرب ص ٤٧ - ١

١. المحمد:

ويتفرعون الى:

١ - آل يوسف: واقسامهم:

(١) آل معاصي:

(٢) آل مشعل

(٣) آل سلطان

(٤) آل مها

(٥) آل مسربت

(٦) آل محمد

منهم الرؤساء عراق وسائر قاربه ومواري من حميدان من حاحم من
سلطان المعاصي. ويلحق بهم:



١. الرحبه من اليعني

٢. المزارره التي يمرر من نجديين

(٢) آل فاضل رئيسهم بدر الفرككان

(١) آل يعكوب

(٢) آل نصار

(٣) آل رميزان. هذال

(١) آل بطين

(٢) آل حشيش

(٤) آل فارس. شعلاق من حمور

٢ - آل غراب:

(١) آل مشاري

(٢) آل صكر

٣) آل شموان

٣ - آل ذياب

٤ - آل جامل

٥ - كمامه

ج. آل طلاع

رئيسهم صحيان بن حميس وهم ثاني فخذ من آل نصر لله

١ - آل محيس

٢ - آل سهيل

٣ - آل عو

د. الشوردي

ومهم العوارف وهم فرقة لا فخذ ثالث من آل نصر لله

١ - آل ساير، الرؤساء (عوارف)

٢ - آل بطوش الرؤساء (عوارف)

٢) آل علي

ثاني فخذ إحوه نصر لله وكنهم ولاد صبيح رئيسهم عجيل بن تركي

وسالم بن هويت بن علي وهم عوارف تركي يصب

١ - التركي رئيسهم عجيل

٢ - الحسين رئيسهم سالم بن هويت ومهم السميطة

٣ - آل حماد

٤ - العتيح

٣) آل عكاب:

رئيسهم ريدان بن كمش بن عود وهؤلاء ثالث فخذ من إحوه نصر

الله

١ - الخنين.

٢ - آل خان. رئيسهم مشعان بن ديسان

٣ - الفواز.

٤) أهل الحجلة

رئيسهم حمود المعالي. وهؤلاء أربع فخذ من حوطة بصره

١ - الحفيل:

١ لعودة فرقة رؤساء

٢. آل معالي

فخذ واحد يسمى العويد وسمي

٢ العويد اسمعيل منهم زميض

٣ اعصاب

٤ - آل شدوح

٥ - آل رباح مع من اسمعيل منهم زميض

٦ آل حباب

٧ - آل حناب

٨ - الرديف. محمد آل زريف. اصلهم حنابون.

٩ - الرماة. لحي

ثم هك الفخذ اخرى متحفة بهم ونكسهم متصمون بهم ويعدون من

فروعهم...

٥) المغرة: رئيسهم علي بن هوير

١ المسبيد

١ - الرميح رئيسهم وارش

٢ - آل زيارة مصارع بن بدعي

٣ - آل شتيوي

٤ - آل وادي. عيد الحطاب

ب. المهايرة.

١ - آل شليت. جبر أبو كطبة

٢ - آل ماضي. حمدان آل حبل

٣ - آل نكيظ. جداح

٤ - الجيامير. سيمان الطاهر

ج. الشريعات

١ - الطبير

(١) السعدون

(٢) آل سعد

(٣) المساعده

(٤) الحبران

٢ - آل لهيمصر:

(١) العديّة.

(٢) الحمرون

(٣) آل غوداش

(٤) الحديقات

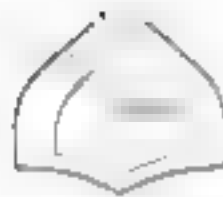
(٥) المعاج

(٦) المعيجل

(٧) المغاليث

(٨) المشعان

(٩) الحبيان



شجرة شتيوي

د. خسر ج: رئيسهم محيى بن مهيد وشاهر بن دهش

١ - الرحاحله

٢ - الدولاب

٣ - الصفيرات

٤ - آل عقر

٥ - آل خضر

هـ. التمايم محمد الشماص من (بنى تميم)

١ - الملالطة

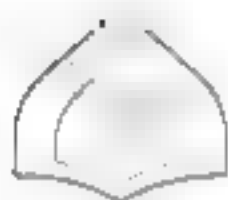
٢ - المويمن

و. الحباب:

١ - الكايط

٢ - السرحان

٣ - الزيدات.



رئيسهم محيى بن مهيد

عوارف عبده:

١ - مسلط بن شريم من اليحيى من الفصيل

٢ - جراح بن عيران من لحدى عذرة لربعية في نجد وكذا اخوه
زغير بن عيزان.

٣ - عباس ووادي بن علي من سحمر في حبة السماوه والديوانية
من آل علي.

٤ - ظاهر العفين بن جدي رئيس آل جدي.

حالة عبدة اليوم:

الكثيرون من عبدة ركوا إلى لورعة وسوع مالوا عن البداوة إلى

الحياة الريفية وان كنت لا تزل عدتها، مألوفة لهم ولا يودون أن يتركوها شيئاً. وللمحيط تأثيره الخاص، في سيار العزو ولحروب ولا ينكره أثره على مجاياهم وأخلاقيهم وروحيتهم...!!

أوصاف شمر:

يصنفهم قومهم و لمحاررون مآوصف عددة أشهرها

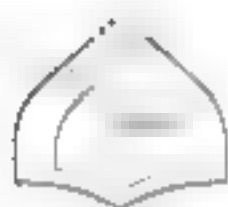
١ - الطايا.

٢ - زينو المحازم.

٣ - طيار الشاف.

٤ - عيون الحصن.

٥ - عقبان ديم.



مختار شمر

خلاصة تاريخية في قبائل شمر

عرفنا مما مر اصل قبائل شمر، وتفرعاتها، والاندعم فيما بين
الأفخاذ وبين المحاورين والكب لأصبيين وهذا هو تاريخهم الحقيقي،
وبيان وضعهم الواقعي، وهكذا يقل عن تاريخ تجولها وورودها العراق.
ومثل هذا آدابها وعاداتها وسائر تفصيلها وأحوالها الأخرى، وفي ذلك
تاريخ للقبيلة وهو سيرتها الساطقة

وتثبتت هذه الجهات يكون فم عما تطوراتها وتاريخها... وأم
تدوين وقائعها التاريخية يلجأ للحكومة، أو بعض الأخرى فالقسم الأكبر
منه يعود لتاريخ العراق ويطلق شأنه الخاص لهذه ولتسطب فيها، وبذكرها
يحصل تكرار لمواضيع التاريخ..

ذلك ما دعا ان نترك هذه تاريخ لعرق والاشارة احياناً إلى بعض
الحوادث، ونهملها، ولاشارة إليها لا يعني إلا ارجاء البحث إلى
التاريخ وان الضرورة ماسة إلى بيان العلاقات العشائرية مجموعة ودرجة
اتصالها بالشعب والحكومة معاً.

واعتقد ان هذا كاف لمعرفة تاريخ نقيصة. وفي ضمن ذلك تدخل
العادات والآداب والأحوال الروحانية مما يجب ان يحصر القبيلة أو لقائيل
التي تشترك في صفات واحدة أو متمثلة وسيجيء بحثه.

والمندحوظ أن شمر جاءت وقائعها تاريخية في أوائل القرن الثاني

عشر، فإن عانم بن حسان معهم، ورد ذكره في حوادث سنة ١١١٨هـ - ١٧٠٧م وحوادث الأسلم جاءت سنة ١١٥٢هـ - ١٧٤٠م وروى عرفت وقائعها سنة ١١٦٩هـ - ١٧٥٦م ورئيسهم كان بكر الحمام والعريير كانوا معروفين في القرن الحادي عشر وكل هؤلاء سبقوا شمر الحواري ومثلهم شمر طوقه..

جاء شمر آل محمد (لجرب) على ثر تنوا آل سعود على الجزيرة العربية وكان ذلك في أوائل لقرن ثلث عشر بهجري والمحرصة معهم، وفي هذا التاريخ كان ورود الصمير، وعرة واد تحقق تيار الهجرة بعض قبائلهم والفروع التي تمت إليهم حصل قبل هذا نرمن بكثير.



وهكذا تواتر سبل هذه القبائل فكان آخرهم ورود قبيلة سحارة وميل هذه إلى العراق حصل تتواريح متنوعة بسبب من وائل القرن الثاني عشر للهجرة أو قبله، وكادوا يستكفون بهجرة ولجروا إلى هذه الأنحاء، ووجدوا من ترحب بمجبتهم ويؤويهم في كل من جموعهم للتناصر بهم وللصيانة النسبة، كما كان آخرهم غارصين وقاوموا حتى حصل الاستقرار، والربعة مصروفة إلى الدير لاقسام الأخرى من هذه القبائل كان بهجري لأدنى فرجة يرونها في صفوف القبائل تتكون جماعات منها إلى المرداعة و إلى القرى والمدن فاحدوا ابدية لهم دور مدافع، او بمقاومات قتل أو كثرت ولولا بعض الأحوار غير الاعتيادية برعب البعض في المحي إلى العراق لما تقدم، ولأمال أخرى غير هذه..

والأسباب الداعية للهجرة لا تقف عند المحل والعلل الذي يحدث أحياناً، ولا العداء القبلي، وما هناك تدفع على السلطات وامرات القبائل، أو السيطرة على الجزيرة واد فروع القبائل هالت إلى ارباب العراق وارادت ان تقوى وتعتر باقربهم ومن لها علاقة بسببة وصلة بها فحسبت الأمر، وصارت ترحب بالرحيل افراد أو جماعات فلا تعصي مدة حتى يستكمل المجد عدده، أو لقبية رجالها وهكذا

وأمرأ قبائل شمر كان من اسباب هجرتهم الحرب مع ابن سعود اد

رأى امرائها من آل سعود ما لا يحسنه، وشهدوا ما لا يرضونه، أو
 بالتعبير الأصح لم تقو هذه القنائل على حب لنظام المطلوب، وازادت أن
 تكون سلطتها لنفسها دون أن تصير تابعة فمالت إلى العراق، ووجدت
 ماصرة من الحكومة العثمانية من حرء عدتها لأن سعود أشد من جهة،
 ولكسر شوكة قبيلة العبيد من جهة أخرى..

والحاصل أن الهجرة دعت إليها حاجة لمعيشته فمال إلى حسان
 بقومه ورويع بحملتهم وشمر صوقه بمحتلك جماعهم والثانية حروبهم
 لأن السعود والميل إلى الحكومة العثمانية وكنت أكثر عدو لهم بأمل أن
 يعترفوا بها وهكذا تحللت حوادث هجرة بين هاتين الهجرتين وما تلاهما.
 ومن الجانب الآخر أن الحكومة رحبت بهم لأسباب إدارية وغيرها

ووقائعهم مدونة في تاريخ عرق بين حنلايين، وعدلها عرو وبها،
 ولم تساعد بوقائعها الحكومة إلا في قصايا خاصة، وحوادث ضرورية
 ولكن ميلهم للزراعة وأحدهم  كن هذا بأمل أن يسألوا حطهم
 من مافع البلاد وحيراتها من طريقها  وأن يتقربوا من الحصار،
 ويتقدموا إليها خطوة..

تتمة

ملحوظة:

يتفرع من قنائل شمر قنائل كثيرة تعدت تاريخ محيتها إلى العراق
 فالت أسماء جديدة كما تقدم أو عرفت باسم قنائلها لأولى وسكنت في
 هذه الديار ويتكون منها مجموعات تحتاح إلى مباحث طويلة. واسعة
 الأكشاف تكاد تريد على أصلها وتصوقه في الكثرة إلا أنهم لا يكادون
 يشبهون أصلهم اليوم فاكسوا عوائد جديدة اقتسروا من محيطهم وبشتهم
 وبألوا عرفاً لم يعهدوه فيما سبق.

ولما كان أصلها وأصل (شمر ليد) واحد رجحا البحث عن المشهور
 منها تسلسلاً لمعرفة أصل القنائل ووحدتها وعلاقاتها من حيث النسب
 والأرومة ولم نفردها بخيالها بل ذكرناه بعد كلام على هذه القنائل

- ٧ -

شمر طوقه

هؤلاء من شمر لأصسس، مرحو، بني سعد، عرق من هذه طويلة
 ود كبر الصانع سمو بهد لاسم فسميت آخر سميت هذه طوقه وقد
 كما هو شائع - أنهم حينما عبروا دجلة إلى الجانب الأيسر من موطنهم
 الآن كانت امرأة تنادي كدتها وتدعوها بقولها (طوقه) وكررت ذلك مرات
 عديدة إلى أن ارعحت الناس هناك بكثرة صياحها ومن ثم أطلق عليهم
 (شمر طوقه) فاجدوا بهذه التسمية في بعض النسخ ولا يحضرون سداً
 آخر لتسميتهم بهذا..

وما جاء في دلة جمع فسميت بي من - (شمر طوق) من إلهم في
 رص نجد وبادنته وشيخهم محمد بن رشيد فعمر صحيح قطعاً وإنما هم
 من سكان عراق في جانب شامي من دجلة من غير دبالى والكويت،
 ون هذا الوصف حقهم عند عورهم دجلة بأوجه مذكو^(١)

وان شمر حروب يعترفون بهم، ولهم بقصدو عنهم ويكنهم تركوا
 لدولة فهم معسول لديهم من هذه ناحية وعلى هذا يوجهون اليوم عليهم
 أما سادة شمر فإنهم تحتفظ بهم سادتهم وتعترف بهم من قدامنا ومن صرع
 فحادث شمر وقرقهم لأصصيه شمع سادهم منهم وكذا سخوت عامة

(١) راجع مادة شمر من دلة سعدى ج ١ ص ٥٧٣

من الأسلم وبحوثهم (يجمع) وكنهه يرجعون حقه (كنهه) من الأسلم

(١) الحميان: رئيسهم علي البطيخ

وهؤلاء كان قد ساعد بهم شاطي لحالد رئيس السدوشة على قبيلة
الحصير وكما هو أهل الرياسة على شمر كبير منهم فتمكن من اراحتهم وتأمين
الرياسة على قسم كبير من شمر طوقه حتى حصلت الرياسة للسدوشة على
شمر طوقه، ورئيس الحميان منذ ربيع من دهلة من ادريس من عاسم من
رديني (ويسمى الفخذ باسمه) بن تهم.

ورابط هذا ترك

١ - راشداً ومن اولاده يوسف وعبد لله وحبارة ولهذا الأخير من
اسمه مشد

٢ - باهض وهذا حلقه من الاولاد

(١) عكود ولهد ولد اسمه عبد عون.

(٢) دوشي وله ابن اسمه جوسم ترك صمداً، وفحاحاً،

وعداي، وطوفان رتيبيتي سوسن

(٣) بطيخ وله من الاولاد لشبيح عبي وهو لرئيس وسلمان وحمد
وسويلم وعقال وفهد وكامل وثامر.

(٤) عودة. وله من الاولاد منحي وحسين ومحمد

وفروع الحميان:

١. الرديني. مهم الرؤساء

٢. الرواضي. هزاع العلي

٣. السلامة. رئيسهم ايدام المنصور

٤. الخليفة. حمزة البهير

٥. المساعد. رئيسهم حسن الناي

(٢) البوه رئيسهم مرغل نحسبر، ونحوتهم (حمده) وفروعهم

١. الحصر، رئيسهم عجه المعير.

٢. بيت مسعود رئيسهم شعيدل الصالح والاراسه
عاصي.

٣. بيت حسين الماصل، رئيسهم مزعل الحسين

٤. بيت العجه (العيه)^(١)، رئيسهم هدي العيد

٥. بيت حظل، رئيسهم جامم الحسير

(٣) الهذيل رئيسهم عبد الحسر بن حنف المي ونحوتهم (ناهه)
(وصليتي)

١. بيت مرعي، الرؤساء

٢. بيت حيدر

٣. السماع

٤. باب عربوس



رئيسهم

ويلحق بهم

١. الحوالد

٢. النداءات، وهؤلاء لم يكونوا من شعر

(٤) الدسوم، رئيسهم حجاب المحمد

(٥) الكتافه، فرقة رؤساء ر الحنقه ومهم اطرفة، ورئيسهم الشيخ
جلوب.

ب الدلاحة وهم من (لمعصيد) ونحوتهم (احمرات) ويلحق
(ايمرات) رئيسهم رعيه الداود:

(١) الرويح، ومهم الرؤساء

(١) يظنون بالميم v وهذا غالب في اكثر شعر



الشيخ مثل من برغن الحمياط رئيس المومنان من شمر

(٢) الكويطع. رئيسهم عداس البريسم

(٣) الوحيش. رئيسهم محمد الشديد

(٤) الزبيدي. رئيسهم جاسم المحمد

(٥) الهداب. خربوط العضبان

(٦) العر حله. وهؤلاء في الأصل من بني نعيم ويعدون من الدلائحه

ج. دارر.

رئيسهم مظنك المحمد بعد نعاي بن صبيح وحقوتهم (أولاد حسن)
وصليتي وساعيس يسكون روية لورع وهمية^(١) في الحاء العربية وقسم
في الحانب العربي من أراضي تربيدية في مقاطعة الرحبية ولطويل
والمشهور انهم دعيراب من عنده ولا يرون يحفظون ساداتهم ولا يلتفت
إلى قول الالوسي انهم محهوبو نسب ووجه من دعيراب من عنده

(١) بيت زريف رئيسهم سعيد الكنجيس ومنهم بيت منصور في راضي

همية



(٢) بيت صبيح رئيسهم محمد الحمدي

(٣) بيت حمور رئيسهم شيخ مظنك المحمد في روية لورع فرقة

الرؤساء وهؤلاء من بيت صبيح

(٤) الدواورة رئيسهم حباطه الحنطن. متجولون

(٥) بيت وادي. رئيسهم شو الخلاف في الرداد

(٦) بيت خالد. رئيسهم حمد الحواس. في أراضي عتة قرب العربية

من جهة بغداد ويعدون فحداً واحداً مع بيت زريف

(٧) بيت دشر رئيسهم عويد ليهوث في أراضي لرحبية شعة

الزبيدية

(١) همية مقاطعة معروفة في العربية

(٨) بيت حماس.

(٩) بيت طرفة.

هؤلاء في الجانب لشرقي من دحلة ويجاورهم المحاملة،
والدلا بحة، والقراغول، والبنوة، والهذيل.

وأما الذين في الجانب لعرابي فيجاورهم العاصم من الدليم،
والجعفر (ورئيس الجعفر ورور جو سالم)، ولعوفله من الدليم وألنو عامر
من ريد والعيشات من الدليم، ونصاح من الدليم

د عته رئيسهم صحر اعاصي وعلي المشعل وبحوتهم (شيامين)
والمشهور انهم من ربيعة

(١) المعين رئيسهم علي المشعل:

١. بيت سلقار



٢. بيت دلي

٣. بيت حويد

٤. ألنو حريمك

٥. بيت سحاب

٦. بيت سماعين

٧. ألنو عليوي

٨. العيمة

(٢) المحاسنة. رئيسهم سالم المشعل.

هـ. الحوالد رئيسهم مصفق لرشد و لآل عليوي، العمد، الله بحوتهم
(هوس) أو (أولاد هاس) ويقاد بهم من سي حالد. ومنهم ألنو مطير وألنو
وحيد وبيت عباد والسلمات ولسحاب ونعدسة يسكنون راضي الدوي
ولياقوت في اراضي القطية

- (١) بيت وحيد. رئيسهم علوان الشايش
 - (٢) بيت صليبي. رئيسهم صحي الحسون
 - (٣) العشام. رئيسهم كيهز بن ظاهر (تبع)
 - (٤) أبو مطير. رئيسهم محسن الحسن
 - (٥) بيت عاده. رئيسهم عليوي العبد الله
 - (٦) السلعات. رئيسهم شلال الجويعد
 - (٧) العباديه. رئيسهم خضير الحسن
 - (٨) أبو محسن. رئيسهم عباس العفوص
 - (٩) الرمح. رئيسهم محمد الرمح
 - (١٠) السحاب. رئيسهم لفته الراشد
- و القراءعول رئيسهم عبيد بن حرم وبحوثهم (باشه) و (اولاد باش). وهم من القبائل المدحقة



(١) الحمد لله. رئيسهم

١. العيمات

٢. أبو هلال

٣. الجمعة

(٢) أبو عبد عون رئيسهم زيد الحلف وعيال لحرام

١. الحبيب

٢. الشيب

(٣) أبو سهيل. رئيسهم مصطفى المحسن.

١. بيت كطم

٢. بيت حسن

٣. بيت نوار

٤. بيت نده

(٤) أبو كناصر. رئيسهم صالح المهدي

١. أبو سلامة

٢. بيت خلاوي

والمقرعول بحث حاصر في عشائر نعرق في قسم الرشيد

ملحوظة:

منهم من يعد الشحيرية أيضاً فرقة من القرعول.

والقرعول في الغراف منهم.

الجمعان، والسهيل، ونحوته في جهة العرف (دعاح) ومنهم من
ينحى (نشر) وهناك هوسات معروفة. سقر كسر ولقاهم بها لا صحة
بها

كسر نسر نسر نسر نسر نسر
نسر نسر نسر نسر نسر
نسر نسر نسر نسر نسر
نسر نسر نسر نسر نسر

ز المسعود. نحوته (لحصاة)، و(سعد)

(١) الهرير. رئيسهم صالح العبد علي

(٢) الاحيدم. ومنهم المشلح. رئيسهم عمير بن مسلم.

(٣) الغربان. رئيسهم فريح النضيف

(٤) الشاكر. رئيسهم سلمان الشده

(٥) الطويلع

وهؤلاء من المسعود ادين في نحاء كربلاء حاووا، مؤخر وسفر
لهم الكلام وهؤلاء ادين مع شمر طوقه هم هل نعيم ونحول ومنهم اهل
فلاحة.



الشيخ محمد بن نبيي رئيس التحرير وابنه أحمد

٢ - الغرير:

لأنكاد نجد قبيلة لم تكن منذ حنة مع أخرى بحيث يستحيل تمييزها
لأن لم يحاطل القبيلة ويستتبق نكثيرين. وهؤلاء قد احتلظوا بالصلته
وأتصلوا بها اتصالاً قوياً ولا يفرقون من سائر شمر طوقه إلا بأوصاف
خاصة من نحوات، أو حفظ نسب وما مثل، وهم من الربيعيين ويرجع
أصلهم إليهم كما أبي علمت ن صلته يرجعون أيضاً إلى الغرير ولكنهم
استقلوا بوصفهم. ومن راجع فئات شمر لأصلية يحد طريق الاتصال
وبحوتهم (غريري) وهم بكر رئيسهم مستملاً وإنما لكل طائفة منهم رئيس
على حدة. وسيأتي الكلام على غرير قبيلة المشهورة وهناك يعرف
اتصالهما في الربيعيين وهؤلاء غرير مع أصلته يناحون في اليوم الكبير
(ساعيس)

وفرتهم

١. المناصير.



رئيسهم كشمور العبي وشوكان بن حمود وبحوتهم (ولاد منصور)
ويقال لهم يرجعون إلى شمر فاشتركتوا الاسم بعدوهم أنهم من المجادلة
وفي عمان المناصير قبيلة مشهورة ولا يعرف فيما إذا كانت لها صلة
بهؤلاء، أو أن الاسم واقى المقص (راجع عنهم عشائر العرب للسام)
١) الحمرون ومنهم كشمور ويدل ن هؤلاء الحمرون من الصلة

١. العساف رئيسهم كشمور.

٢. العويضة. رئيسهم تميم بن معتز

٣. المحيس.

٤. العاسم

٢) العياف. شوكان بن حمود

٣) الروابعة. ناصر الحسين

ب - كفيفان رئيسهم عود سدير، وهذا هو عود بن مدير بن عباس بن سيد بن فراس بن محمد بن يوسف بن رعيبي بن كفيدان ويقال ان حدهم عليس وهو حد كفيدان في سجد وينصبون بالنفاضة. ومن رؤسائهم حيتير الحسبك نحوتهم حثير. وبعضهم يقول نحوتهم (دشر) و(صليتي).

(١) الفراس رئيسهم عود سدير وهؤلاء يقتول الحاموس
(٢) العرب رئيسهم اس حساك (حوة حمه) بقوا على بداوتهم ولدا
يقال لهم العرب

١. العوض. حيتير الحسبك.

٢. أبو مطر. رئيسهم مطلق الحين.

٣. بيت سيف. كاظم السرحان

٤. أبو حليف. كان الفرخان بيت ابو خيوط

ج - شويقي: رئيسهم سيمان الكندي ومخلف لسيا ونحوتهم
(عريز) ويسكنون القطية

(١) أبو حرام رئيسهم مخنف السدي

(٢) حرادنه (الحردان). مرزوك الماحل

(٣) الحمود واسعد فرقة منهم رئيسهم عباس الحمادي

د. هيرار. رئيسهم كاظم العباس. نحوتهم (كحيلي)

(١) الربيع. رئيسهم كاظم العباس

(٢) السجله (السيله). رئيسهم جبر المحمد.

(٣) المعن رئيسهم ايدام الهربوت.

(٤) خريف. رئيسهم مكطوف الدليس.

هـ - نقافشه رئيسهم حميد بن سيد بن صفوك بن محمد البردي بن
خالد بن محمد بن حمد بن خالد بن ناصر بن عبيد بن حراح بن دواس

وهذا الأخير يرجع إلى لعبر من لاسم، ولكنهم ترأسوا العرير وصاروا
 بعدون منهم، وإن تدحل لأفحاد في شمر صوقه كبير جداً ومنهم من كل
 افحاد شمر المعروفة تقرباً وعلى كل حال لا يعرفون انفسهم الا عريرية،
 ونخوتهم (حردة عريري) وهم اصل العرير:

(١) البردي حميد لسيد وسعيد لعدو من مروح من شاطي من خالد
 والبردي) فحد الرؤساء وبردي عد به أح سمه شاطي كانت له الرئاسة
 وهو الذي انتصر على الجعفر وصار يرأس قسماً من شمر، وما رايوا في
 تقوية حتى اراحوا الجعفر، وشرعو الرئاسة من بينهم وقد ترك شاطي
 (مروحا) واسه عدو، وسعيد من عدو لال في بوء دبالى وهو رئيس
 على قسم من شمر طوقه.

أما بردي فله

١. حمد. ووقته أيام داود باش معروفة ولحمد هذا ابن اسمه سعود
 ترك ولدين أحدهما سلمان وله من اسمه داود، وثانيهما مهجج وله ابن
 اسمه علي.

٢ محمد وهذا برك صموكلا، ~~تزوجها~~ صموك فند برك (سيد)
 وهذا من لأولاد حمد (وهو الرئيس) ومحمود وحمد ر وحمد، وحمد
 لسيد المذكور هو الرئيس نعم ر وحمد حسن فله معبدي وريدي وندى

٣ جاعد وهذا ثلاثة أبناء جدهم وشي وهذا برك أيضاً اسمه رشد
 ولرشيد هذا ولد اسمه محمود، وثاني اولاد جاعد شطب، ترك سعدواً،
 ولهذا ابن سمه دوخل و كشت من ولاد جاعد مشي وله من سمه صاهر

ومن وقتهم لمحفوفة ل الحكومة العثمانية قننت شاطي الجاد حد
 سعيد العدوان ورشد لريص جد علي نصيح، ومصارح حد حرك لعنان
 شيخ الصدعان وكان في هذه الأثناء جاعد البردي صغيراً وهو أخو حمد
 البردي المعروف في التاريخ وهذا قد عده ل ما جرى كان بتحريك من
 عند انجس الكيطوف فسقط عليه فقتله، وعند حسن هذا كان من أقارب



الشيخ عبد الحليم من رؤساء العرب

مشكور الروين من الجعفر ونعين هذه لوقعة ن الحكومة كست تتوصل إلى
سحق بعضهم بعضاً من عورنهم ولكن لجعفر تقلصو وراالت رياستهم
العامّة بصورة تدريجية، هم يكن لأن لهم شأ كبير نظراً لقلّة سديتهم .

(٢) الزين، صلي المطرب.

(٣) أبو ناصر، عيد الوشل

(٤) الحمود، تمن الحليف

(٥) المرزه، مهم السباهي، جليب العصيب

(٦) العيد، رمح الطرفة (تم).

ملحوظة:

الناوية يعدور من شمر صوكة وفي الاصل هم من دسعة من قبيلة
الشحمان كذا ذكر أهل هذه لطائفة لان يعدور من العافشة

و. السكوك (الركوك) رئيسهم محمد له بن حسوي المحمد وبحوثهم
(هموش).

(١) المكحول رئيسهم سعد الحسر

(٢) الحتيت، رئيسهم سعيد الرويزي.

(٣) الفلاح، رئيسهم عبد الحسوني.

(٤) السواك، رئيسهم خلف الحسين.

ر. الجعافرة (الجعفر)، رئيسهم علي من دبوس بن حواره من مشكور
اس روين ومشكور الروين مر لقر فيم يحصه عن عشائر شمر طوقه من
كتاب (عشائر العرب) للسام وبحوثهم (معييس) وهؤلاء من الجعفر من
عنده وهم منشرون في لواء دباي يفا ولكن بصورة قليلة وكانت الرئاسة
مهم في اهللال، وموطهم في بحر بهلاية شرقي الدرعية في انحاء سمدان
الهارسي رحمه الله وهم ينق من هؤلاء لا عبي الدسوس ويقال لهم اهللال

و(الروين). والآن يسكنون في مهوروت في بهر الرهي عربي السكوك لما
تولد بينهم وبين النفاضة من عدد، نوحه مذكور

وهم بعض بيوت، محافظون على انسابهم:

(١) عوادل:

(١) أبو عاشق.

(٢) البورمح

(٢) الزوين.

(٣) العلي.

وهم أصل الجعفر رئيسهم علي بن موسى وهؤلاء فقدوا دراسة شعر
من أيام عبد المحسن الكيخوف من فرت مشكور روين وصارت الرياسة
لبنافضة قوم حمد الردي معروف في تريح لعراق، وفي عشائر السام
وجاءت حادثة شيخ شمر مشكور الروين في حوادث سنة ١٢٢٣هـ -
١٨١٨م.

(١) المعيان. رئيسهم ~~عبد الربيع~~ وفيهم الجعافرة وهم من الجعفر
ورئيسهم مهدي الصالح ويسكن معيان في لمضبة، وفي شويهي عرسها

ج المردان رئيسهم معبر بن موسى وليس بهم فخذ كبيرة لقلتهم
ونحوتهم (مراديين) ومناعيس (اصلهم من عده)

١. بيت بستان.

٢. بيت خلف الجلو.

٣. بيت حاجم.

٤. بيت غيمه.

٥. أبو هده

٦. الدويج. ويجاورهم المركيطات والنفاضة..

ط اشهبلا ت رئيسهم محمد عصور بحويهم (احوة هكشة) اصلهم
عساجره من ربيعة.

(١) ألو طعيمه:

(٢) عساجره. ومنهم المهاوش وهم الرؤساء

(٣) المهاوش.

(٤) حماس

ي اساوية رئيسهم محمود مسلم بحويهم عصور واصبهم من ربيعة

ك. الزكيطات. اصلهم حور

١ بيت صبيح

٢ حشف

٣ سب حصر

ل اشهبلا ت في بربر رئيسهم محمد عصور
٣ اصداغ

هؤلاء برجعوا إلى مبيع رئيسهم مسرهد المداحي والآن به محمود
من مسرهد بن مداحي بن حمد بن رحمه بن شاهي ومنهم لمثل المعروف
(م من و) اصداغان قود) ومنهم من يختصه في عياده فيقربون (ما من و)
المدغان قود) وهم من شمر ومنهم من فيه بوهب وهم اشوات ولطبعة
وهم

أ اصل اصداغ رئيسهم محمود بن مسرهد وبحويهم (أولاد
حسن).

(١) الفارس. فرقة الرؤساء.

(٢) الشاهين.

(٣) بيت رحمه.

(٤) الهويل، وهم من عبده من اليحيى.

(٥) الجليب، رئيسهم هراخ الشش.

(٦) الشهاب، رئيسهم شاطي بن بريع

ب. الثوات، رئيسهم حنق شويي بحوتهم (أولاد وهب) وهم من

سنجاره.

ح. دعمه (وتنقط دعيه) رئيسهم حبيب المحمد بحوتهم أولاد

حسن

(١) الشويحات، رئيسهم حسين الكاسر.

(٢) المطار، رئيسهم كاظم الرقام

(٣) الشديد رئيسهم علام الهيد

(٤) الصلحة رئيسهم كاظم الصلحور

وتمت شيتي بنو مسدي



قافلة من عشيرة السبعة في طريقها إلى لاكتار

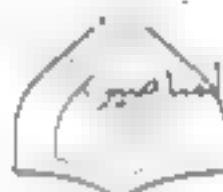
بديد مختلفة. ومع هذا كله يرى لاحتلاط في غالب ملبأ على القراءة العبيدة. فان غالب من احتلط مع لعربير يمت بيهم او يرجع وياهم إلى تحار واحد مثل الجعفر واهم لا يعدون عنهم وكذا كل من ينحني بالسنعوسية مما أدى إلى انصاهم وتقاربهم في لغز وفي الصبحة. فالدلاحة في الأصل عربير ومما يتمشون به رعي الشعنين عربيري ولكنهم يعدون من الصلته وهكذا يقرب عن المصاير وسفك.

عوارف شعر طوقه:

(١) طرفه المصير بن حنفة من محاسنه وهو والد الشيخ جلوب وقد توفي سنة ١٣٥٣هـ - ١٩٣٦م

(٢) أخو صالحه من الجعفر.

(٣) شاهين بن صكر من الدعجه



(٤) شوكان بن حمود شيخ المصاير

مكتبة المصير

- ٥ - الفرحان، رئيسهم عبد محسن بن لحاح سعود من العرير.
- ٦ - الكوام، رئيسهم علو بن مرعل بن علاوي الدريسي وشعلان العيفان.
- ٧ - الحيف، رئيسهم محمد بن سعاد، وهؤلاء من الكوام أيضاً.
- ٨ - السعير، رئيسهم نابف العلي، من الكوام.
- ٩ - أبو غاتم، ويعدون معداناً وهم من الكوام.
- ١٠ - العواد، رئيسهم سلمان بن ردام.
- ١١ - الهرير، دهر السلطان.
- ١٢ - أبو مصري، وهؤلاء يعدون من سمعادي وأصلهم عرير أو ملحقون بهم.
- ١٣ - العكابات، رئيسهم عبد بن يهود وعد، لعاص في المسيب
- ١٤ - لرميلات، رئيسهم بايت لهرى لرملى، في المسيب
- ١٥ - الهو، رئيسهم محمد بن فرحان بلحام، في المسيب
- ١٦ - الصعييين، رئيسهم عبد العزيز، في المسيب.
- ١٧ - الماحقة، رئيسهم عسل بن ساحل.
- ١٨ - المحارمة، رئيسهم عبي بن فرحان المصاحص الحمرية
- ١٩ - سي سعد، رئيسهم كضم لمحيس الأحمر، وهؤلاء ليسوا منهم وان كانوا على اتفاق، وكثرة سعود في كربلاء وفي المسيب وهم أسلم ولكم تحالطهم أحياناً أخرى من قبائل شمر الأخرى كما يلاحظ من مقارنة المروع بالأصل ويجاورهم أريساكنهم سو حسن، ولجايون، واليسار، وبني سعد والبصاروه.

قبيلة الخوير

هذه القبيلة كانت مشهورة بوقائعها في أوائل القرن لثاني عشر الهجري أيام الوزير حسن باشا ولي بغداد وقد اشتهرت باسم (عرب وشهوان) وهي من قبائل شمر التي وردت لعرق قبل غيرها وقد جاء حواشيها سنة ١١١٦ هـ ١٧٠٥ م في (تاريخ سعة ورر) ونبوتها (ساعس) وعمور والمحفوظ بها شخيرة مع أربعين من شمر عنده وأبهم وآل شهوان إحوة، ومن المعروف لديهم هم من احمدابيس ويرجعون اليهم ولم يدعم هذا من سوى المحفوظ بمقول وفي الحدري من أجل العشائر من حمير وقبائلهم آل شهوان وآل بكر ويسكنون في هذه الأيام في قضاء محمودية وشيشر ورؤسؤهم علي بن دلمي وعمود العهنون ويجاورهم الحنوز ورويع لجحشر وأبو محيي من أبو عامر، والجايون.

وفرقهم

١. الخليفة. رئيسهم عمود الحليل.
٢. الطلاع. رئيسهم ربيع العلي.
٣. أبو حمود. رئيسهم حسن العلي.
٤. أبو عبد الله. رئيسهم عمود الحليل.
٥. أبو جمعه. رئيسهم ابراهيم العلي.

بـ. العمران، رئيسهم حرج الراشد

(١) أبو دنانه. رئيسهم حرج العاشم

(٢) أبو حربي. معافي بن بديوي.

(٣) أبو حسين، محمد العنيزان

جـ. العبابدة فرقة لرؤساء رئيسهم عبود بن عبهول ومحمد الدليمي،

ويقال ان هؤلاء من اولاد حمدان، وفروعهم:

(١) أبو منصور. رئيسهم الحاح عبود العبهول

(٢) أبو ناصر ويقال لهم لعكل رئيسهم محمد بن دليمي

(٣) أبو غانم. رئيسهم ابراهيم السلطان

(٤) الكتايرة. رئيسهم علي السلطان

(٥) أبو عثيش. رئيسهم عباس الكرمير



١. نفس أبو عثيش.

٢. أبو جوعي.

د العويثات رئيسهم راشد بعد له و لاد اسم صانع وهؤلاء من

الطرشان من أبو حسين.

هـ. الجواسمه. رئيسهم راشد العوده.

و. أبو جناد. رئيسهم حسين العبد الله:

(١) أبو سيد. راشد الروط.

(٢) المرashedة. محمد الحسون

(٣) أبو حسين الراشد. فهد الرؤساء.

ز السعيدات رئيسهم احمد سعيد وهم في لاصل من قبيلة السعيد

من قبائل زبيد:

(١) أبو جمعه. رئيسهم احمد السعيد المذكور.

٢) الحميدات، رئيسهم عود الجواد.

٣) أبو شدش، رئيسهم حمد المرموص

ح. السقا فحه، رئيسهم عبد الله الجواد

١) أبو عود، رئيسهم حران الحسين.

٢) أبو علام، رئيسهم عبد الجواد

ط. أبو حسين

١) أبو حس، رئيسهم عبد.

٢) المظلمة، رئيسهم محاد

٣) أبو عياده، رئيسهم شبيح العجوة

٤) نفر أبو حسين، رئيسهم عباس الكروني

ي. الشريقات، رئيسهم عبد الله الراشد

وهؤلاء كداهم وأبو حسن الدين في دحاء الموصل، وكذا الذين في
جها ت كركوك عات عروغهم مسكونة ولا ير لول في تصار معهم، وكثير
ما تحي، بعض البيوت من ههناك تتنزل مع هؤلاء وعرفهم عند العرب من
جاء من ابناء الموصل

١ - أبو حسين رئيسهم دحاء من محمد الصاهر وهو رئيس لكل
واد غالب فرق العرب ترجع إلى هؤلاء

٢ - أبو دوله.

٣ - أبو اسماك.

٤ - أبو حمدان.

٥ - أبو صباح في كركوك

٦ - أبو شرف في ابناء كركوك في لقطرة

شهدت شيخ لعبدية محمد سليمان مرر، وفتحت منه هذه

للمعلومات ومن شيخهم الآخر سحاح عمود العسول وقد تكررت
المواجهات معهما بكثرة

هذا والشهود في الرب وهم مهم وبكل من الجعفر من عدة كما
هو محفوظهم أو يتصلون معهم بجد واحد..

وعلى كل حال ان هؤلاء عدادو عشائر ريفية، يتعاضدون البررة ولم
يق لديهم من حالات البدو سوى نحوتهم فلا تزل محافظاً عليها.

ومن الغريب

أ الرابية هؤلاء في الهدية، ليس لهم رئيس عام، ويعدون من
القتله بس احتلاطهم بهم ونحوتهم (عمر)، وقد أكد لي شيخ الغريب أنهم
مهم، وهذه فروعهم:

(١) الملحان

(٢) أبو كمر.

(٣) أبو ضمانه

(٤) الحمران.

(٥) أبو مكصود



رقيب شيخه

وبعضهم في المشجب مع ك عبي هـ م عمدته من هادي ن عباس
من أبو كمر، ومن شيخ الغريب

ب. المعاضيد. يعدونهم مهم.

ج. العبادلة هؤلاء مع السعيد.

د. البونية. وهم مع بني حسن.

قبائل عنة

من قبائل العرب الكبرى، منتشرة في العراق، وسورية، وسند،
والبحار، وال سعود ملوك نجد والحجاز اليوم منها، وكذا ال صباح، وال
خليفة ولا يزال مرؤها محافظين على سيدهم وهم يمثل من قمتها تفرق
قبائلها فابها كثيرة العدد وكثير في قنة قال ابو عبيدة معمر بن المثنى
«وعدد العربيين في الارض قبيل فاعه جاء في كتب لتاريخ ذكر قبائل كثيرة
مسماة بهذا الاسم ولكن لم يشتهر فيها لأن سوى هذه لفيلة فهي اشهر
من بار على علم والمجروف ابها من اولاد (عر) اس وثل اخو بكر من
واثل وأخوها بعل

قال السمعاني:

«عرة حي من ربيعة وهذه عرة من أسد من دسعة من مر من معد من
عدنان. قاله اس حبيب وحمد بن حبيب لحميري، وقال اس حبيب في
الارد عرة وفي حراة عرة ولعري صبح لعين المهمة وسكون اسود
وكسر الري هذه لسية إلى عر وهو عر من وثل اخو بكر من وثل
وأخوها تغلب.»^(١)

وعدد رجالاً اشتهرو باسمه إلى هذه لقبائل اما عرة اليوم فيها

(١) اسباب السمعاني ص ٤٠١ - ١



الشيخ محروت فهد الهذلي شيخ مشايخ عسرة

تحفظ انها من وائل وان حذف عذر ولقارب في اللفظ طاهر بين عسر وعار والمحفوظ المنقول يزيد بمدود تريحياً من انهم من ولد وائل، فهم اصل عثرة. قال الحيدري: «وهم من ربيعة وائل من عدنان» اهـ مع ان ربيعة اخوتهم وقد اشتبه الأمر عليه، وعلى تحرير معدوهم من عثرة بن أسد بن ربيعة بن ثار بن معد بن عدنان ويظهر ان القرينة في الانتساب إلى العدنانية، ولا حوة ربيعة مما صدق به اهـ انهم لمخالف للمحفوظ والقبيلة أعرف بنسبها وهو غير مطعون به ولا مشته فيه

ومن مؤيدات هذا ما جاء في أنساب الجوهري - المنقول عن بهاء لارب - قال «وأما وائل بن قسمة بن هب فأعقب من أربع أنثى بعلب اس وائل، وبكر بن وائل، وعمر بن وائل ساكنة النوب، وعمرو بن وائل فمن عسر بن وائل بن قسمة فحدث وهم رفيدة بن عسر، وأراشه بن عسر وفيها عدة أمحاذ وعشائر» اهـ^(١)

ولعل الحي الموه عنه عثرة بن أسد بن ربيعة بدمج في تلك القبيلة الكري، أو درج. وفي كفاية الراعي في الحيل الحيات للسيد رشيد السعدي

عَثْرَةُ شَيْبَةَ سَيْدِي

«عسرة من ربيعة من الاشراف وعددهم لا يحصى كثرة وشجاعتهم معروفة ولهم من الشيم ومكارم الاخلاق لعربية وصدق اللهجة، والعيرة، والجود، والبأس ما لو حرر لبص وحوه القراطيس وعالهم في بواحي العراق في الشامية» اهـ^(٢) عدهم من ربيعة وليس بصواب كما تقدم

وأصل موطن هذه لقبيلة الحجاز في انحاء المدينة المنورة ولم تأت إلى العراق الا من زمن قريب جداً ويصدق ذلك زمن مجيء شمر الحربي إلى هذه الأنحاء تقريباً وكفى سم يقطع مجيء بعض القبائل منها قبل ذلك التاريخ بكثير ونمت إلى العربية لا بها لم تعرف لا باسم قبيلتها الخاص

(١) بهاء لارب ج ٥ ص ٢٢٠

(٢) ص ٤١ عاية المراد في الحيل الحيات



الشيخ أحمد بن الحجاج الشيخ محروك الهذال

كما سيحيء الكلام عليها ولكن مصت إلى سورية قبل أن تحييء إلى العراق وإراحت بعض قبائلها ركزت مجموعة كبرى هناك.

ووقائع هذه القبائل المذكورة في التاريخ وشيخها إلى بعض وقائعها التاريخية ففي سنة ١٢١٤هـ - ١٨٠٠م جاء ذكر وقعة لهم في الحاء بعدد ورئيسهم فاضل بن ملحم من الحصة من صبا مسلم وفي سنة ١٢٣١هـ ١٨١٦م كان رئيسهم يسمى نديعي وهو من برولة وكانت الرئاسة فيهم حارب شمر، وللصقور (الصكور) منهم وقعة في سنة ١٢٣٣هـ - ١٨١٨م وكانت لهم وقعة يوم بصله مع شمر سنة ١٢٣٨هـ - ١٨٢٣م انتصر عليهم شمر وفي سنة ١٢٣٩هـ - ١٨٢٤م انتصر عليهم في يوم سبيحة وكان رئيسهم ابن هذال.

وهكذا مصت وقائعهم، ولا محال لتتسطر 'سوى' بنا بقول من المحفوظ المعروف عند بقية أوليائهم جاء في العراق ميرهم لحمد ي من الهدان وهو والد عبد المحسن المشهور بين قريته وأم شيخ هذال هذال بن عبد المحسن فكان له شأن في أيامه، وعمر طويلاً، وشهر في العال بمواليته الحكومة وبعد ترحله وهو ولد شيخ مشيخ عرة في العراق محروك الهدال.

وهنا يقول أن بعض القبائل دحبت بعض بقروء من القبائل الأخرى المحاوردة ولا يران معروف مثل لاهيرع كما يشير إلى ذلك أثناء البحث عن قبائل شمر

وكذا (سو وهب) فإنهم من شمر وسكنوا مع عرة^(١)

ولا تختلف قبائل عرة عن قبائل شمر في الكثير من عاداتهم وكافة أحوالها إلا قليلاً وكانت حارحتا إلى عرق وسورية في حين وجد تحملاً

(١) راجع تاريخ العراق بين حلالين

(٢) عنوان المجد للنجدي



محکم من مہید من رؤساء عنزة

عين التقاليد والعوائد وتوصتاً متفرقتين لقبيلة نعرو الأخرى أو تتصالح معها أحياناً. وللاذات اشترك تهم ونقصيدة من كل شاعر مدوي شهير لها تأثيرها على القوميين على حد سواء..

والآن بين قبائل شمر وعرة صفاء تقريباً. وقد شاهدت بين الشيخ عجيل الياور شيخ مشايخ شمر، وبين الشيخ محروث الهدن شيخ مشايخ عرة مودة وألفة فلا أثر لفتنة هذه وولدة محروث ست المياض احد رؤساء الثومان من شمر، ولصهرية بين امثال هذه القبائل لها حس اثر في الألفة بين القبائل سوى ن هكده مسائل اجتماعية يكون العلب فيها العداء الموروث والرؤساء لا يخرجون عن نهج قومهم ورغبتهم كما شئت في وقائع كثيرة، والرئيس يكون مضطراً لموافقة قبيلته فلا يحرج عن رادنها ولا يرضى أن يتجاوز أحد عندها أو ندلها هنة، أو كسرة

فلا يدع مجالاً لقول مثل هذه ولا تؤثر الصهرية على حد قول القبائل

وهل أنب الامر عرية ن غوت عوت وان ترشد عرية ارشد

ولسرك الآن الأساينة الحامية ويرجع إلى لقبائل وبيان مروعها أو بالنعير الأصح نعين درحة نصبتها بعضها بعض ونعيد القول هنا عن كتب عن القبائل مثل الحيدري والألوسي دهم لم يراعوا التصحيد وطريقه وانما لاحظوا تعدد القبائل منه يتبعوا لطريق العلمي مفروياً بالمحفوظ بقدر الامكان .

وهنا قبل ان اتكلم عن قبيلة عنة نزم ن اشير إلى ان قبائل كثيرة من عرة قد مالت إلى العراق وسكنته برمتها دور ان نقي لها أثراً في نجد أو في الحجاز مع عنة التي هي اصل بقلة ومثل هذه لا نتعرض لها هنا وانما نجدتها الآن ربيعة، ومستفنة سمها نحاص وانمشتقت من عرة كثيرة جداً لذا أرجح البحث عنها إلى موطنها من عشائر الريف وفي كثرة هذه القبيلة حاصراً ما يعيب عن باب مشتقتها من قبائل الربيعة ولكن بعض انتسابها عند الكلام عليها في حينه.

إن قبائل عمرة ينتمون جميعهم إلى جد واحد هو عنز بن وائل وهم يقولون أنهم أولاد قشير بن عرس بن وائل وهذا لم يعثر عليه في كتب الأسباب ولا ذكر في سلسلة (عر) المعروف ولعل العنط في المحفوظ تطرق بسيان الحد الأعلى واتصله بالأشخاص التاريخية. وإظهار أن أحد رؤسائهم كان يسمى قشيراً وهو تصان له لأنه حد أعلى

وهم كثيرون لا يكادون يحصون من أن كل فرع يعاثل في عدده أكثر القبائل. وهذه الوفرة لم تكن قرينة لعهد، ولذا يقارن في العنط الشايح (عمرة دود الفرث) ماله في زيادة العدد.

والمعروف اليوم أنهم ينقسمون إلى حذمين كبيرين (بشر) و(مسلم) ومن هذين تفرعت كافة قبائلهم.



مكتبة جامعة القاهرة

- ١ -

قبائل بشر

فمن بشر تكونت قبائل عديدة يجمعها .

أ. ضنا عبيد. وهو ابن بشر وقبائله .

(١) الأسبعة

(٢) الفدعان.



ب. (العمارات) من عمارة .

(١) الجبل.

أ. (العمارات) من عمارة .

(٢) الدهامشة (عمال دهمش) وحمل دهمش احوال

١ - ضنا عبيد

١ - السبعة: (الأسبعة)

وهؤلاء رئيسهم رادك بن مرشد من الكعصة وصاحب بن هديب وهم مع الفدعان من ضنا عبيد وهؤلاء مع لعمارات يقال لهم (بشر) و(الأسعة) قبيلة كبيرة من قبائل عمرة وبحوتها (عرفة سيعي) ويسكنون اليوم سورية وفي الشتاء يميلون إلى العراق في أراضي (لاهة) والكعرة في العراق، ويجاورهم الفدعان، ولرولة، ويعدون من حيث المجموع ثمن عزة.

قال في عشائر العرب: 'أومنتهم لسبعة المشهورون، ولكمة المدحرون البارئون المحفوف، ونمفرون لصيوف، دوو الأكف الوطف والرماح الرهف، والمارقوب من لثم مروق لسهم من الصف أولئك هم خيرة البرية. اهـ .

وفرقهم

أ. الأعداء رئيسهم برجس بن هديب، ويتجولون في وادي المياه إلى المناظر حتى حمص. وفروعهم

(١) الموايجه. فخذ الرؤساء.

(٢) الامسكة. رئيسهم ابن جلادان وابن هدلان

(٣) الدوام. رئيسهم هزاع العككي.

(٤) السايعة رئيسهم سبيح بن موبع

(٥) الأعره رئيسهم ~~سبيح~~ داور

(٦) الرماح رئيسهم جدعان بن وابل

(٧) العادات. رئيسهم أحمد بن كردوش.

(٨) الوثره. رئيسهم دلي بن دعيل.

ب. الطيحات رئيسهم ركب بن مرشد ومنه تحققت نفرعات هذه القبيلة بمساعدة من الشيخ محروث لهدر وفروعها

(١) الكمصة. فخذ الرؤساء.

١. العميره. رئيسهم راكان

٢. السحيم. رئيسهم عريز بن شتيوي.

٣. المواهيبي. رئيسهم ابن عشم.

٤. المصاربه. رئيسهم رشيد المصرب.

٥. الحمسان.

٦. الرحمة.

٧. الدريب.

٢. الرسالين رئيسهم ابن عيده.

١. العجلان

٢. الجاسم. رئيسهم محمد الدحو.

٣. الهويشان.

٤. الشفيح.

٢. الفدعان:

وهؤلاء يرأسهم مجحم بن مهيد^(١) وهم ثمن عتزة، ومواطنهم قرب حلب بين الحاسوب والفرات ونهر الفرات والحاسوب حتى حلب وهذه هي القبيلة الثانية من صا عيد روياء^(٢) عشائر العرب

ومهم قبائل حلب بعدد من عترة، ذوي الوعود المسجرة، والهنات المسورة، وهم أربع عشائر منهم بن عيس، والحرصة، والواند، وآل مهيد (أهلها المهيد)، وكل قبيلة من هؤلاء ألف مقماي ولف حبال^(٣) اهـ

وهذا التفرع للقبيلة عبر صحيح مه، ولعله بطراً لعدم لم يتمكن من التحقيق ولا تزال مواطنهم في أنحاء حلب كما جاء في النص المذكور أعلاه

(١) عشائر العرب ص ٥٦٠٢

وأقسامهم:

١ - الولد، رئيسهم محمّد بن مهيد، وهؤلاء يتفرعون إلى:

أ. ضنا منيع:

(١) المهيد.

(٢) الروس

(٣) الشميلات.

ب. العجاجة، رئيسهم ابن حريمس.

ج. الساري. رئيسهم جريس بن ساعد.

٢ - ضا ماحد، رئيسهم مدود بن كعشيش والآل منه عبدالعزير

وفروعهم:

أ حصة



(١) ضا عرب

بن

(٢) ضا الحيد

(٣) حمل

(٤) ملحود.

ب. ضنا كحيل:

(١) الغين. رئيسهم هيد ابن غين.

(٢) ولد سليمان، وهؤلاء قسم منهم في سورية ولقسم الأكبر في خيبر

إلى بضاء شيل وهم أهل بادية بتسعون سمرنح ولكلاً ويتحولون إلى قرب

حایل ورئيسهم العواجي ويتفرعون إلى:

١. الجعافرة. فرقة الرؤساء.

٢. المطاردة رئيسهم بن سوينم

٣. لصاورة رئيسهم لمرتعد.

٤. المعرة رئيسهم بن محبيل

٥. السلماث رئيسهم لشدوي

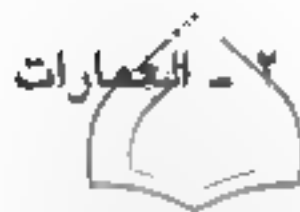
٦. الحمشة رئيسهم بن زهره

٧. الايمه

٨. الفصيل

(٣) الابدعه. رئيسهم جاعد بن عرنا

(٤) العواد.



وهؤلاء صنفان

{ ١ - الجبل
٢ - الدهامشة

١ - الجبل:

رئيسهم الشيخ محروت بن هذال وهم ثمن عيرة وبحوتهم (أحوة تله)
ومن الأقوا الشائعة (أحوة اسب الحمائل).

قال في عشائر العرب اسمهم بن هذال ومن تبعه من الكماء
والأنطال (الحبل) التي لا يدرث فخرها، ولا يسر في الصدمات بدرانها،
الذين هم حدود، المقتدي، وحجة محتدي، ومال، الأمل، وكمال
المصائل، بدور السعود ونجار، وعود، وريص المفاخر، الذي بشرها أولاً
ولآخر، تقصر لألس عن مدحهم، ونصي، ليدحي بقدهم، حير القائل

في السدى، وأبعدهم عن مشائيم سردي عددهم ثلاثة آلاف سقمسي،
وفرسانهم ألف فارس،^(١)

والحق أنهم كما وصف، وفوق ذلك. وهم

أ. الحبلان. ومنهم ابن هذال.

(١) آل هذال. فرقة الرؤساء ونحوتهم (أحوة بتله)

١ آل عبد المحسن فرقة رؤساء

٢ الدعيم

٣. الكمر

٤ لمدبل

٥. العبد الله

٦ الفوار.

(٢) الجعيش

١. الرويد

٢ المكحطه

٣ لصويح

(٣) السحيم

١ المويهي.

٢. المديلع.

٣ التومه.



(١) عشائر العرب ص ٥٧ - ١

(٤) الحسن

١. المطيرة

٢. المئين

٣. الشحوم

٤. الكهموس

٥. آل هشار


٦. المحوص

(٥) آل حسين رئيسهم عوض السهيم.

١. العشوم.

٢. نفس الحسين

(٦) الدشاش.

(٧) الهيارع رئيسهم  وهو عرفة ويقال رئيسهم مياكد من هيارع وأصلهم من حير لوت أي ~~هو يطينهم~~ ~~هنا~~ ومعه بعض العشائر من ريد وقد تحققت من الشيخ محروت ~~يهدر~~ بأن هؤلاء من ولا بعدهم من غيرنا لا علاقة لهم بهيارع العبيد ولا هناك أفحد من شبيهة معهم واد كان هناك قري فالتاھر ان الدين مع العبيد من هؤلاء ولما قلت له المسموع ان اصلهم قحطايون كما يقال:

حنا وصدة والهيارع بحدين

قال وان اسمع هد. ولطاهر بهم قحطايون ولكن سكاھم مع وقد اختلاطهم بنا لا يخرجهم ما بوجه.

وبخوتهم (حيال الروده هيرعي) قال وهم عندا قليلون ولا يتدكر فحادهم. وإنما لهم رؤساء معنومون وليس بينهم من افحد ألو هيارع أحد. هذا وان بحوة ألو هيارع من عبيد (حريف) فلا تقارب بينهما

ولكن المحفوظ يعين أنهم قحطبيون وانسمية المتشابهة لا يعول عليها ما لم يعصده أمر آخر من نحوه أو غيره.

(٨) الحتارشة. رئيسهم العفین البصر

(٩) العشوم. رئيسهم محده بن حروان.

(١٠) البسيسات. رئيسهم صحوي المفرنج

(١١) المداميغ. رئيسهم مرضي بن رفيد المديميغ

(١٢) الذيه. رئيسهم سلمان العماري.

(١٣) العبير. رئيسهم عسكر البكن

ب الصكور (لصفور) نحوتهم (حبر) سويصه حلوي

١ - الجلال: رئيسهم دربي بن موحف



(١) آل داعر.

(٢) المجتل.

(٣) الغدفان.

(٤) المجول.

٢ - الدهمان: رئيسهم حويكم بن صلحان.

(١) العريبد.

(٢) الشعاره.

(٣) الحداعه

(٤) المسعود.

(٥) الترشان.

(٦) الشومان.

(٧) الوصاحين

٣ - المصاعب: رئيسهم عناد الروين.

(١) العتيج.

(٢) النمر.

(٣) الكحطه.

(٤) الشبول.

(٥) الدعاله.

٤ - الدلمه: رئيسهم مناع الجاسب

٥ - الثوبيت: رئيسهم برغوث بن جلوي

٦ - العطيفات: رئيسهم صالح بن الروس.

ج. السلكه. رئيسهم موصي الشرفدي وهم حمعد والحلال جمع
واحد والصكور جمع واحد ويسكنون الشامية مع اس هـ دل

١ - الشمال: رئيسهم موصي الشرفدي منهم في سحد ومنهم في
العراق.

(١) الشير

(٢) الكنوح.

(٣) المراجله.

(٤) الجور أو الزيود

٢ - المصيان: رئيسهم طهر بن دحين يحوتهم حبال الصلحة مصياني

(١) الحمايرو. الرؤساء منهم المريحب وابن حامد.

١. الثعليل.

٢. الساعد.

(١) الحنفه، وهم الرؤساء.

(٢) السيد، رئيسهم عياد بن محلان

(٣) الزريعه

٣ - الأحسي رئيسهم فهد بن شمرون وخشم بن تمرن وأمير

الحرير بن حليفة مهم.

(١) العويصت.

١. السحاده

٢. العرير

٣. اعطاءطه



(٢) الهوامل

١. الرناع.

٢. السويلم.

٣. الكماحه

٤ - المطارفة رئيسهم حبيب سحاني وهو عارفة محوتهم حبال

العشوه مطرفي:

(١) العكعه.

(٢) البصره، فرقة الرؤساء.

١. السحاليه.

٢. الذهاهه.

٣. السحات.

نحوتهم (أولاد علي عريب لدر) رئيسهم جراح بن مجلاد وهؤلاء
يتفرعون الى:

١. العلي. وهؤلاء ينقسمون الى

١. الرينة. ورئيسهم جراح بن راكان محمد التركي

(١) الجميشات. (ويعدون عشيرة مستقلة عن الرينة):

١. العتيح. محمد المعجرفي.

٢. الاعره. رئيسهم عداة بن عاصم.

٣. الصكار. رئيسهم خصير بن صكار

٤. الالة. رئيسهم حاد بن علاب

٥. الروتية. رئيسهم دنوسي المراتي

٦. لصعول. رئيسهم نكول السطوع

٧. العلايحة. رئيسهم تقيتير سونغ

٨. العرسان. رئيسهم شلاش العريض هو الرئيس.

٩. الملعب. رئيسهم مطر بن ملعب.

١٠. الكهاده. دعلوح الكهيدي

(٢) السبايح. محيه بن جريبع.

(٣) الجعبان. حجاج الحبيب.

(٤) الصرمة. رئيسهم سهيل الصرم

(٥) الركعان. رئيسهم صحن الفيد الركع

(٦) الجواسم. رئيسهم عبيد بن جاسم.

(٧) القويزه. رئيسهم دليم بن مثيب.

(٨) المجلاد. وهم رؤساء الزبه

(٩) الحزام. رئيسهم معزي بن نجيب.

(١٠) الحرايف. رئيسهم هديان العرافه

(١١) زينين العيون. رئيسهم محمد زين العين.

(١٢) الخدران.

٢ - المحلف رئيسهم صاري بن صيد والآن يده بن دعار بن

صاري ومروعههم:

(١) العياش:

١ الصيد رئيسهم يده لمدكور

٢ اللالير رئيسهم علامه بن محمد بن لالير

٣ العرب رئيسهم مستقر بن كسوح

٤. المعجل. رئيسهم زيد بن كادي

٥. اللمان. رئيسهم عام الدبع

(٢) الذوايده. رئيسهم محمد بن سلطان

١. المرید. رئيسهم بدر بن الير

٢ السلطان. رئيسهم محمد بن سلطان

٣. الجديع. رئيسهم مطلق بن جديع

٤. المنور. رئيسهم تاييف بن منور.

٥. الكعود. رئيسهم مصارع بن كعود.

(٣) المعينات رئيسهم ناصر ابو الروس.

١. الروسان. رئيسهم ناصر المذكور.

٢. الموزم. رئيسهم زيد بن مريذه.

٣. المور. رئيسهم مرجي بن وطيد

٤. العقيلات. رئيسهم دعيم بن ضويحي.

(٤) الشلحان. رئيسهم فلجي بن عيفان

١. العيفة. فخذ الرؤساء.

٢. الشلخه. رئيسهم جالي الشليخي.

(٥) المتاريك. رئيسهم ابن حويكم

والأكثر يعدون لمحدث شعبتين عيش و لمدادوه، وباقي الفروع

أما تنفرع منها

ب الحللاعيد. رئيسهم سيد بن حمود

(١) نفس الجلاعيد سكروفة الرؤساء

(٢) السلمة. رئيسهم سلمان الزواحي

(٣) السليم. رئيسهم عايد بن مسلم

(٤) الرعير. رئيسهم فباصر

ج. السويلمات. رئيسهم عايد بن بكر والآن صاحبي بن بكر

(١) المحيسن. رئيسهم عايد بن بكر.

(٢) الهمل وهؤلاء ينتمعون الى

١. الطنه. رئيسهم مسعود بن جليدان.

٢. النواحله. رئيسهم زميلان الوبحل

٣. الزنفه. رئيسهم شان الموط.

(٣) العتكان، رئيسهم معطش بن فجري.

(٤) الوطبة، رئيسهم هجرس الديدب، ومن هؤلاء:

١. المناهرة، رئيسهم عابد العنهي.

(٥) الحماطرة، رئيسهم طحطخ الغرو.

د. السلاطين، رئيسهم سمير بن كعد لأن به حصر

(١) المحاور، رئيسهم جضيع ابو الكاح.

(٢) الجرادة.

(٣) القنعة، رئيسهم حامد بن كعد.

(٤) الشحوم، رئيسهم محمد الشحمي.

(٥) القضاة، رئيسهم مجول القاضي

من هؤلاء: المجلاد، والريشة، والمحيشات والسلاطين، والجلاليد،
والمحيشات والشلحان، والذوايد، والذوايد، العراق إلى سورية سنة ١٣٢٨ هـ -
١٩٢٠ م ونقوا خمس سنوات ثم عودوا إلى العراق سنة ١٣٤٣ هـ - ١٩٢٥ م
واستقاموا نحو خمسة أشهر ثم ساروا إلى نجد ودمت معهم جميع عشيرة
الدهامشة ونقوا مترددين بين العراق ونجد يشعرون لكلاً ولأن منهم جماعة
مع الشيخ محمد التركي ومناحي بن بكر وناقي فنانل، الدهامشة الآن في
نجد مع رئيسهم العام جراح بن مجلاد.

- ٢ -

قبائل مسلم

ويقان لهم (صبا مسلم) ولا تعرف جهة اتصال بشر مسلم ويقولون
انهما احوان ولم يظهر دليل سوى المحفوظ ولا عشر على شمر يؤيد ذلك
وعلى كل حال يحتفظ بالسموع حتى نعرف على ما يؤيده

وهؤلاء جميعاً يرجعون الى



١ - جلاس.

٢ - وهب.

والفريق الأول (الجلال) يتفرع الى رولة، ومعلم والفريق الثاني
(الوهاب) الى قبائل وهب.

١ - الرولة:

رئيسهم السوري بن شعلاان وقد علمت فروع هذه القبيلة من فرحان
ابن مشهور حيماء ورد العراق ومن غيره.

وقد راعت الأحبار ان شيخ فور لشعلاان قتله في سنة ١٣٥٣هـ -
١٩٣٥م وهؤلاء كثيرون جداً فكك قسم منهم مع السوري والآحر في نجد
وقال عنهم في عشائر العرب : ومنهم رولة شيخهم الدريعي لمشهور،
وهذه القبيلة اطول ناعاً في لكرم، ورعي لدمم، واسمواصة للمائل،
والارتكاب للمصائل، ونطعن في مصديق، ولصرب في الممارق، اولئك

المجد عليهم اجمل، واحارهم في محرمات اعرض واطون وكل هؤلاء
من بصرة إلى الشام. ١٤هـ^(١)

وهذه فرقهم بل عشائرهم

١. جمعان.

وهؤلاء ينزفون الى:

١. المرعش. وهم:

(١) الشعلان. طائفة الرؤساء. وقرتها.

١. آل هراع

٢. آل مشهور كان رئيسهم فرحان بن فهد بن رحمن بن

مشهور



٣ آل ريد

٤ آل مجول

٥ آل مهمل
رئيسه شيخه بن سدي

٦. الصبيح.

٧. آل سيه.

٨ آل روصان.

(٢) آل بصير. رئيسها صليبي بن بصير وحنعود بن عشرين

١. العشيران.

٢ قوم ابن زاهي.

(٣) النواصره. رئيسها عياط المجارمي. وقرتها.

(١) عشائر العرب ص ٥٨ - ٢

١. المجارمي. فرقة رؤساء

٢. آل عمر

٣. الروابعه

٤. الشمه

٥. الكواطع

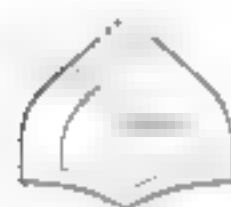
٦. الكطاعه.

(٤) الموسرين. ورئيس هذه العشيرة شيتان بن نيه.

(٥) السبه

(٦) النصير. رئيسهم كريض بن نصير

(٧) العلعه



١. الراشدي.

٢. آل حمد

٣. آل مدحم

٤. آل دوح

(٤) الدغمان

مقيمون في احواف رئيسهم درري بن دعمي وورقيهم

(١) الدغمي. فرقة الرؤساء.

(٢) آل هكشه

(٣) آل حسن.

(٤) الرايره.

٣ - الدرعدان.

رئيسهم الجنيبي.

(١) الجنمان. رؤساؤهم.

(٢) الطنان.

٤ - الصوالحه:

رئيسهم نحيطر بن ماهر.

٥ - آل مها:

رئيسهم كميان بن مها

ب. الكواجه:

ورئيسهم مدبغ الكويجب

(١) الوكلاان.

(٢) الخمسي.

(٣) المرضان.

(٤) الحتام.

(٥) الوهيب.

(٦) الكويجب.

(٧) آل شكير.

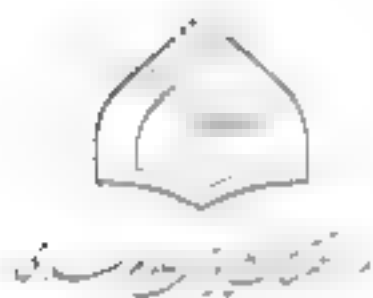
(٨) المدلوشه.

(٩) المزاهيه.

(١٠) الشريقات.

جـ الكعاجة:

رئيسهم العنفي بن حنيان.



(١) الريشان:

١ العوينان

٢. آل جرذي.

٣. العجيل.

(٢) آل مانع.

(٣) العشوم.

(٤) المصطلمجة

د الصرجة.

رئيسهم عويصة الاحصع

(١) الحصصان

(٢) لعنة

(٣) ن مشط

(٤) السمران.

(٥) آل سياح.

(٦) آل رماح

(٧) الهطلان.



٢ - المحلف: (من ضنا مسلم)

وهؤلاء هم لخدم لثاني من قتل اسحلام وقد مر بنا الكلام عن
الخدم الأول وهم لرويه و لمخلف تعود إلى سورية وتتردد بين الجوف
والشام. وفرق المحلف هم

١ - الاشاجعة.

وردوا في عشائر العرب بعد اشدية ومن عرة كبيرهم اس معجل،
 دو حمية رائدة وهم مترايدة وقو من قسهم، وكتب المتأسي بهم من
 فصلهم وهم ستمائة فارس والى سقماني اه^(١)

(١) المعجل. رئيسهم فرحان بن معجل وهو رئيس لكل

(٢) البلاء عيس. رئيسهم كصكا ص البلاء عيس.

(٣) المهيبوب. رئيسهم فهد الحمادي.

(٤) البدور رئيسهم هلال الكوسان.

٢ - العبد الله :

رئيسهم عافت بن محمد وهؤلاء جاء عنهم في عشائر العرب

ومهم عبد الله بالتحقيق عددهم ثلاثمائة حيا وحمائة سقماني،
 ومهم الشجاعة ما لم يدرك مقبلة ولا يصح لاسطاعة اه^(٢)



٣ - السوالمه.

رئيسهم عافت بن خنق بن عيشة بن عيشة بن عيشة

ومن عرة من قسلة لدرعي مشهور وهم حمائة حيا والى
 سقماني اه^(٣)

(١) عشائر العرب ص ٥٨ - ١

(٢) عشائر العرب ص ٥٨ - ١

(٣) عشائر العرب ص ٥٨ - ١

- ٣ -

قبيلة الوهب

وهذه قبيلة كبرى من صبا مسند وتسمى بهد لاسم، وتعرف لأن بلد علي واشتهرت بأحد فروعه، ويقدر أن يوهب من لأسلم من شمر وهم الفرقة الثاني من صبا مسند ولعل يسهم إلى شمر، والا فعند لفريق قد معين مكينهم بين فدان عيرة ملاكهم يسهم في حشر يصعون فيها عبيدهم وفلاحهم وهم أهل بادية سعور نهر الحلي وكلأ وسكهم من بحجر إلى تيماء ومن حبر إلى أطراف حائل يسهم بين الحوف وشمس ويكتنون من بلد (لوجه) ومن الملحوظ أن مسيرهم إلى الحجاز من بلادهم بقول بهد

وحاء في عشائر العرب ما يحيط بشام عن هذه التطولات قال

فومهم آل فاصل، ذرو سرز والتفاضل وهؤلاء هم حكام عيرة سابقاً ويعرفون بـ (الحسة)، بقول فبهم بهم نحو د حصحص، واسرق د نصص والأساة بدمصوم، ولعوسة بدمطوم، وعدهم صادق، وسهمهم راشق، تنوب قلوبهم عن مدروع، د سسوف بيوم مدروع، وأما نصص أياديهم سواديهم فلا تقومه لحون عودي، ولا يترك حصره حاصر ولا نادي، قد شمل الأكمل، والعرب وبعدهم هـ^١ وكهاهم فحراً أن ابن سعود ملك نجد والحجاز مهم.

(١) عشائر العرب ص ٥٧ - ٢

وفروع الوهب:

١ - المناجبة:

رؤساؤهم طراد بن ملحم و بن يعيش و سلطان الفجير وهم

(١) الحصة رئيسهم طرد بن ملحم، ومن رؤساؤهم عبد الله بن
عادل بن ملحم ومن هؤلاء فصل ورد ذكره في وقائع العرق كما تقدم

(٢) المصاليخ رئيسهم بن يعيش و معروف بن سعود منهم
وعصر النساء يعدون المصاليخ من حصة وهذا يدل على ان الفرع مستقل
بسميته الخاصة وقيمون اليوم في الجوف.

(٣) الفكرة (الفقره) رئيسهم سلطان الفجير.

(٤) الجماعله. رئيسهم حميس لجمعلي. تبع الفكير

(٥) الصكرة.



(٦) حجاج. رئيسهم ابن رويق.

رؤساؤهم عباد بن سمير ومحمد لايد و سلطان الطيار وحاء في

٢ - ولد علي:

عشائر العرب عنهم ما نصه «شيخهم دوحى اسمر» وهؤلاء يحمون
الحاج، ولهم صر من لدولة العبيد معاً كل سنة ١ هـ

(١) العويقات. رئيسهم عباد بن سمير

(٢) الطلوح. رئيسهم هويدي بن خليل.

(٣) لرهوب. رئيسهم بن سعد ومهم من لا يعدهم اتحاد مستقلة
واسما يجعلهم من الطلوح واصلهم مهم وموجودون في حرب مع اهلهم من
هذه القبيلة.

(١) عشائر العرب ص ٥٨ - ١

- (٤) الدمجان رئيسهم الكعيط بن حبيب
- (٥) الحمديد. رئيسهم ابن دويهي
- (٦) الجذالمه. رئيسهم أبو خشبة.
- (٧) المشاذحه. رئيسهم سلطان الطيار والمريحي.
- (٨) جباره. رئيسهم ابن صويحي.
- (٩) الطوالعه. رئيسهم الطويلعي.

٣ - الأيذه:

وهؤلاء قرب المدينة المنورة رئيسهم محمد بن فرحان الأيذه وهو الرئيس العام

(١) الشمال.

(٢) الجريدة

(٣) المعادله.



قال في عشائر العرب: **شبهت** **شبهت**

«الأيدي ومنهم الشمال لجميع ربعة آلاف سقماني وسعمائة خيال»^(١)

عوارف قبائل عنزة:

أ. في قبائل بشر:

١ - ابن زرعه من المهيد.

٢ - ابن هيارع من الحيلان؛ ويرى كافة لدعوي م عدا حقوق النساء، وقصايا الحيل ويقف بهذه المكنت (لمقلدات)

(١) عشائر العرب ص ٣٤ - ١. وسط الأيدي هكذا

٣ - ابن جلعود من الجلاعيد (الدهمثة)

٤ - السحالي من المطارقة من لسيكه (السفة) وهذا يرى المقلدات.

٥ - ابن عيده من الرسالين من السعة.

٦ - الجعيب. من الزينة.

ب. في قبائل مسلم:

١ - الطيار. جندل من السوالمه

٢ - اس معجل عسكر من كويجب (كويكب) من الكواحه
(الكواكبه).

٣ - كمياد ابن دغمي. رئيس المها

٤ - موبع. رئيس الصير.

٥ - شيتان بن بيه



٦ - عويصة الاحصع. رئيس المرحه

٧ - ليلي المجارمي. رئيس المرحه

٨ - الكعكاع (القعقعاع) من لرولة والان موبس وشاجي من

رؤساؤهم

ملحوظات:

١ - ليس لقائل عيرة بحوة عامة وما هم متفرقون في المارل
لكثرتهم

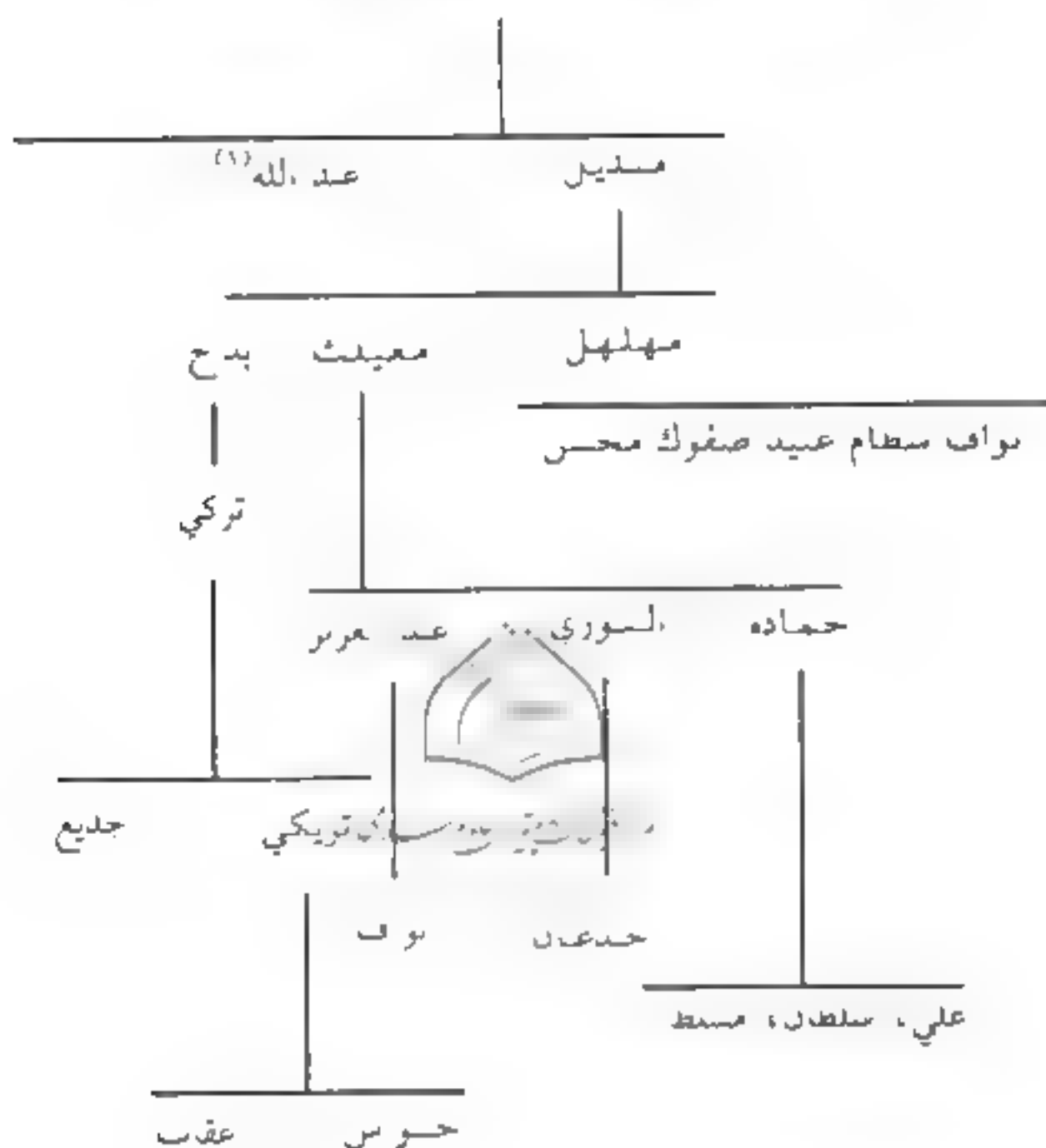
٢ - الجمع عندهم الف محارب ولا ترال تعد بعض قائل او تعشر
حموعاً وعلى هذا جرى تقسيمهم إلى حموع شبه الحيوش وقوادح فكل
جمع له قائد يسمى (العقيد)، أو كما يقرون (عجيد) ويجب ان يقود
الالف أيام الحروب بينهم ولا فرق بين الف فارس أو محارب.

٣ - من اختبارات كثيرة ينفرد لتفريعات صحيحة احتمالاً والتدخلات بين الفروع قليلة أم لأسباب لأشخاص وتسلسلها فلا يعون على المحفوظات فيها وإنما يرى حذيفة تقدم أو تؤخر أو تسمى مما جعلنا بعد امتحانات عديدة واختبارات كثيرة لا نقطع فيها من ناحية تعداد الأسماء وعدلها مهي على اعتبار كل فرع حداً وكل عدة فروع أولاد لمن هو أعلى وهكذا مع إنا نعلم أنه لا يشترط أن يكون لفرع مشتقاً من أصله رأساً أو لوسائط كثيرة ومن تعدد الجدود محفوظين يرى قلة في الأحاد مع طول الرمان . وعلى كل حال أن هذه الفروع أسماء لمن اشتهر من حدم سابق وأصلهم أشخاص فصاروا أسماء فروع.

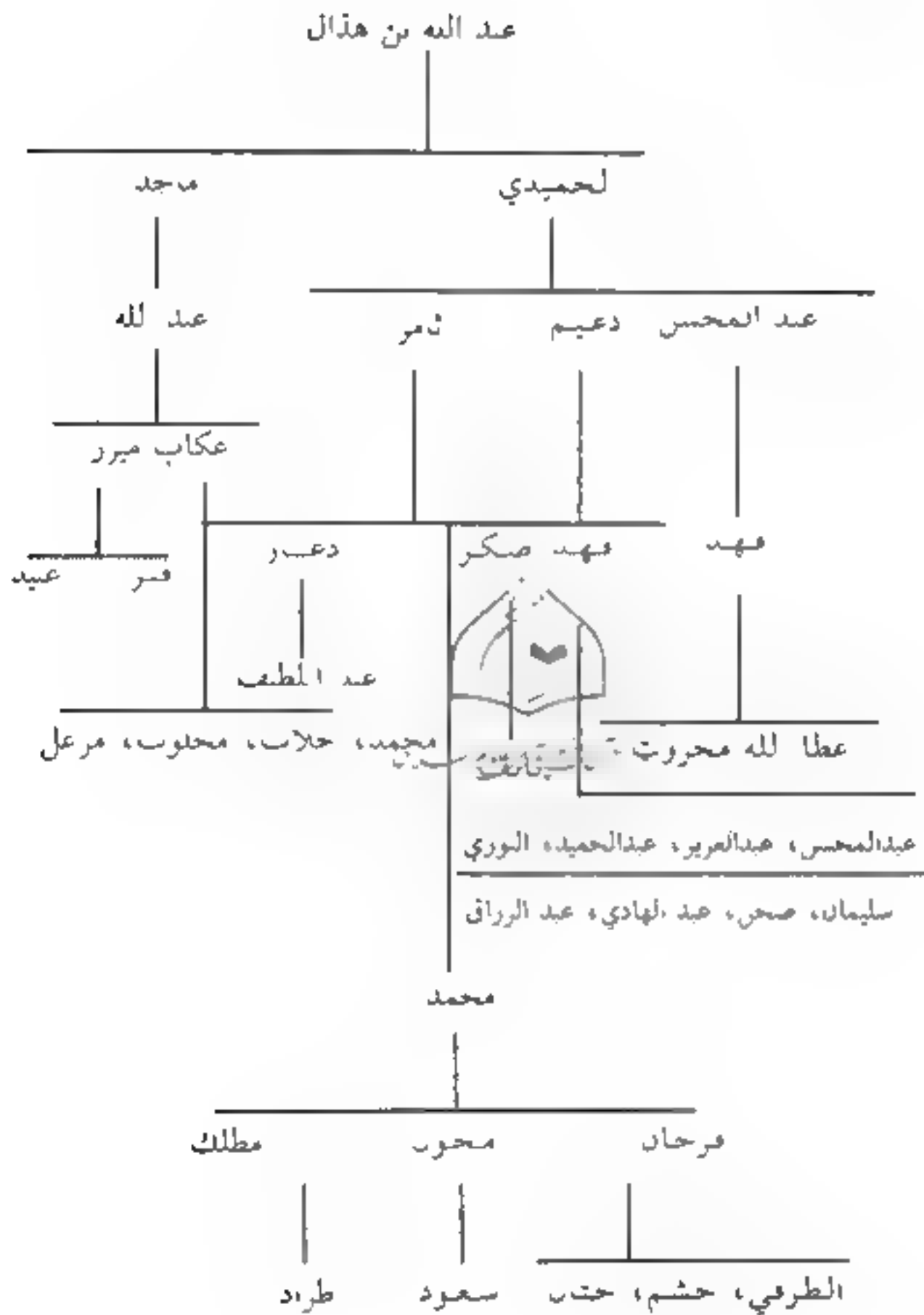
٤ - محروقات هذا شمع مشيع عمرة في عراق هو من عهد من عهد لمحمس بن الحميدي بن عبد الله بن هذال بن عديان بن حبيش بن حمعة ابن حلال وهذا هو الذي ينسب إليه جمع حلال من حمعة من أهل من العمارات. وقد ذكرنا في أهل بيت ربيع وقد نعلم في العراق. والمحفوظ عنهم أنهم جاؤا إلى العراق في زمن الحميدي وأقاربه من آل هذال وقبلهم كان قد ذهب إلى سورية عبد الله بن أبي عنهم ويجتمع معهم في عبد الله الآخر ويقال لمحمد آل سنة (وهو سنة) ومن ثم تمكنوا في سورية والعراق وهم حدثوا عهد سنة بن عراق والآن يعرفون النسب في نروجهم إلى ابن سعود وحلافهم معه ولا محل هنا لاستقصاء أخبارهم

٥ - هذه لوحة في عمود آل هذال ولقروء المتصلة بهم

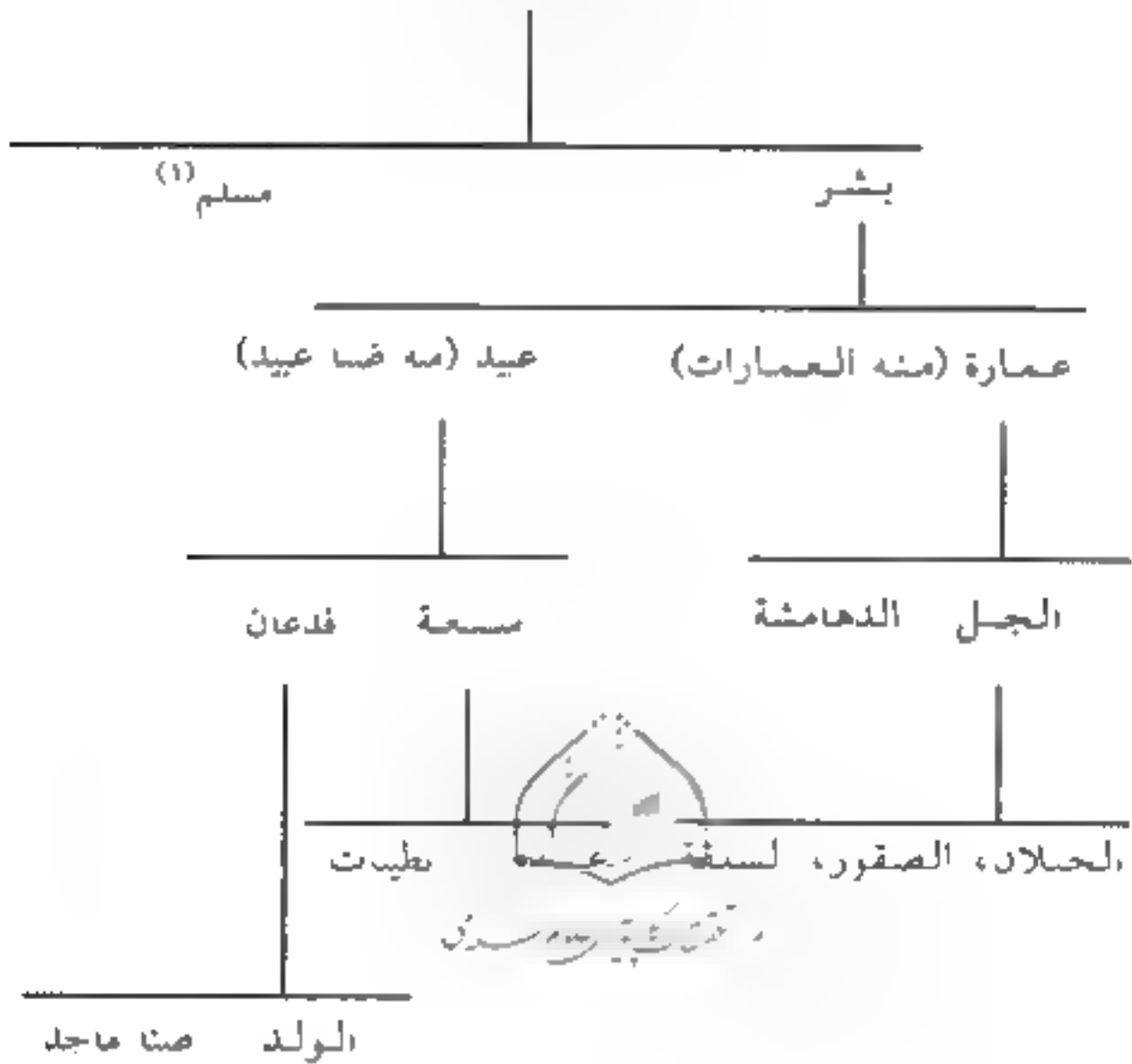
هذال بن عدينا بن جحيش



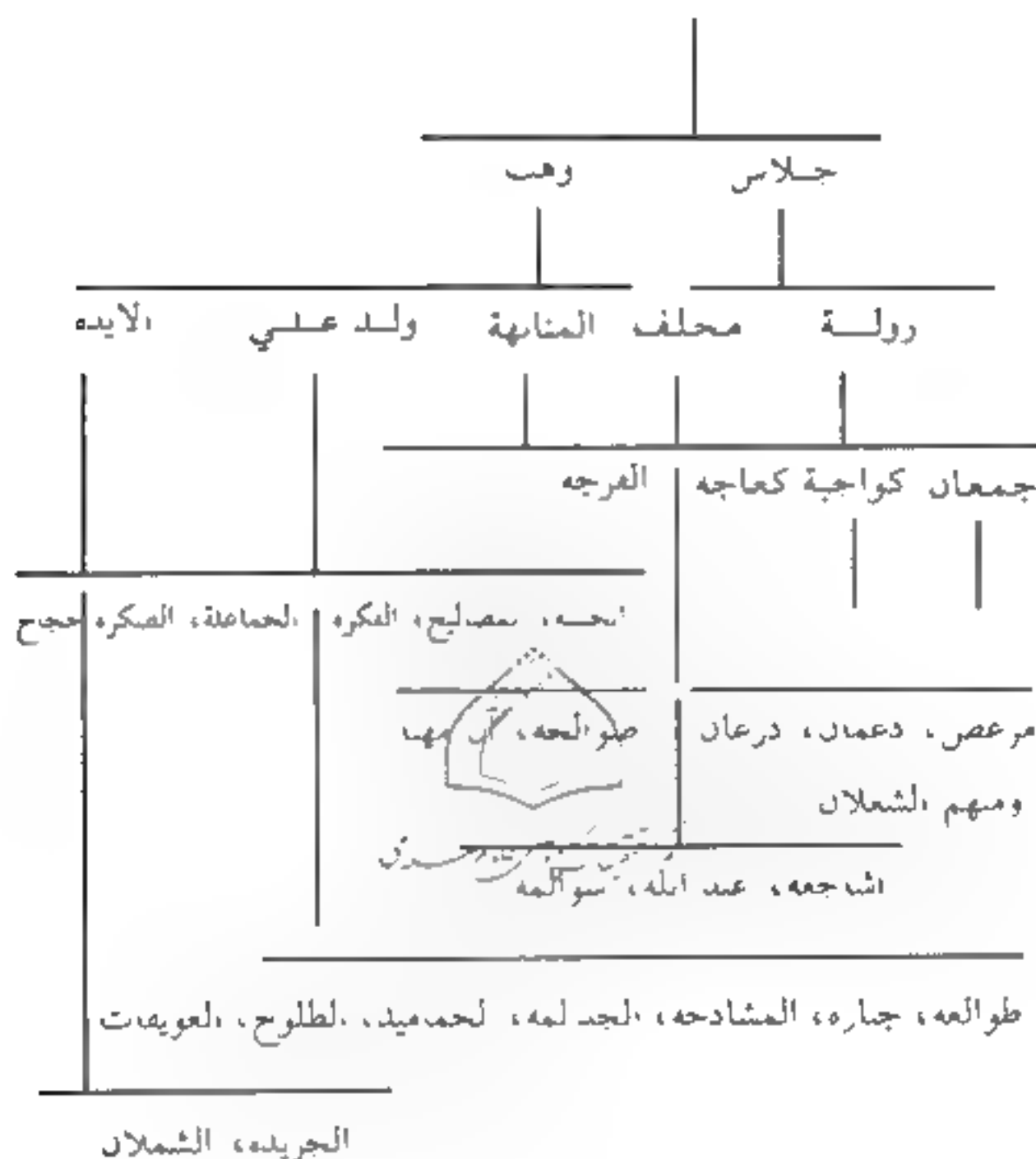
(١) راجع الصفحة التالية



عنز بن وائل



مسلم من قبائل عنز بن وائل



آل سعود

كانت نجد قبائل متفرقة، وامارات صغيرة مستطيع ان نقول كل بلدة مستقلة بآدارتها وامارتها كما ان كل عشيرة معصلة عن غيرها، ولا تكاد توجد امارة عشائرية متكونة من قبائل عديدة تستطيع ان تؤسس امارة ذات شأن وسيادة على جزيرة العرب ومن ثم يرى المعوصى صارمة اطماعها، الأمر مفقود، والسلب واللبس من المعصم وسائل ارتفاق الأهليين ومدار عيشهم حتى قبض الله لجد آل نكول من آلها موحدة، وسلطتها تامة لتلك الادارة، وأساسها التوفيق بين المطالب السياسية، والأعراف الدينية، الصحيحة فكانت نتيجة هذه، الألفاظ شادت الكشمائية، وصادت ما وافق هوى في النفوس، بل رعبه أكيدة، وميلاً ناعماً ورعاً من الجميع تحت قيادة المعفور له الملك عبد العزيز آل سعود.

قام آل سعود بهذه لإدارة وهم من قبيلة المساليح، وتلفظ المصالح من ولد علي، أو بالتعبير الصحيح د (وبد عني) قبيلة من قبائل وهب وشاع إطلاقها على الكل بما فيها المسببة وولد علي ومنهم المساليح ووقائع آل سعود في العراق كثيرة وبها مكنتها من التدقيق والتثبت لا مجال لبسطها هنا وإنما يكفي بيان قبيستهم وطريق انسابهم إلى قبائل عرة لمشهورة لتعيين الصلة وكان خروجهم من الوضع العشائري بعد العهد وامارتهم مدية تتدنى من أوائل لقرن لثاني عشر، ولم تل سعنها وكمالها إلا في أواخره وأوائل القرن الثالث عشر وقد رأوا شدة ورحاء، ولا رلوا

مشاريع على خطتهم الأولى خصوصاً وقد رأوا فيها النجاح كله، وعلموا أن الحدلان في التهون بهذا لمدأ لقويم لمدأ الإسلامي الصحيح ذلك ما مكسبهم في الأرض وحملهم سورثين وكنت قد حدثت معارصات شديدة من الحكومة العثمانية، ومن كل رشيد ومن غيرهم من الامرات العشائرية التي لا تصلح لتحكم فيه نسبح هذه كلها بل كن حطها الحدلان، والعرض نسبح الحرية وسيدتها وقد تم لهذه الامارة لحكم على تمام نحد والحجار وعير والموضوع عشائري لا يحتمل التفصيل^(١)



(١) في تاريخ العراق بين احتلالين من مؤلفين، وتعيين مصنفه، وسلسلة الأمراء وملوك وأوصاع هذه الحكومة في ظهوره ونموه وهبوطه، ثم سعادتها مكائتها، وسعة نطاقها ومن المراجع المثير لوجود في تاريخ نجد، وادعون المسجد في تاريخ نجد لاس بشر، وعنوان لمجد سيد برهيم فصيح الحصري، وكتب أخرى كثيرة جداً مثل فوحة الورداء وغيرها من مراجع تاريخ العراق



الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود
مؤسس المملكة العربية السعودية



أوضاع الجزيرة العربية^(١)

عند قيام المملكة

عندما بدأ المعفور له لملك عبد العزيز بن الإمام عبد الرحمن بن الإمام فيصل بن الإمام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان، ينتهي نسبه الكريم إلى عمرة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان الذي ولد في الرياض عاصمة نجد عام ١٢٩٣ هـ الموافق ١٨٧٦ م. وشأ في حجر والده عبد الرحمن بن فيصل، وقرأ القرآن الكريم على الشيخ عبدالله الحرجي، وأخذ علم التوحيد ومبادئ فقه مذهب الإمام أحمد بن الشيخ عبدالله بن الشيخ عبد اللطيف بن الشيخ عبد الرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب إمام الدعوة وتوفي رحمة الله عليه بقصره بمدينة الطائف بحضرة ولي عهده ابنه الأمير مسعود وابنه فيصل وحاشيته وذلك في اليوم الثامن شهر ربيع الأول عام ١٣٧٣ هـ ١٩٣٥ م لقد ترك المعفور له بعد وفاته كياناً مستقلاً تتوفر فيه كل مقومات الدول العصرية وقد انطلقت مسيرته لتوحيد مناطق لبلاد التي كانت البلاد خاضعة لعدد من القوى تتنازعها الأطماع وتمنع بها الأمن فيها ولا استقرار وهذه القوى هي

(١) د. عبد الله صالح لعثيم - معارك نجد عند تحرير المشهوره لتوحيد البلاد - مجلة لجين - الرياض - العدد ٢٩٦

١ - الاتراك العثمانيون في الاحياء وهم يهود في اليمن وعسير

٢ - آل رشيد في حائل ولهم يهود وسيطرة على نجد

٣ - آل عايض في ابها .

٤ - الادارة في حوٲ تهامة ولهم مصامع في عسير واليمن

٥ - الشريف حسين بن عبي في حجار وله صموح في نجد وعسير

٦ - الإمام يحيى في اليمن

هذه أهم القوى السياسية متعددة تتبايع محتتمع لحريرة لعربيه وتنحاذب أطرفه إلى جانب فئات عربية بصرية في أوساط لحريره من اسدر ولرحل إد لا بد لملكت عبد لعربير ال سعود من موجهة هذه القوى

المعارك التي قادها المعصور له الملك عبد العزيز آل سعود.

آل سعود معركة الرياض ١٣١٩/١٠/٥ هـ

بعد نحدث كثير من التغيرات السياسية في حوٲ يربص ووصفوا هذه انقصة بأنها من أروع قصص الثورة حيث شرع الملك عبد لعربير عاصمة أدائه وأحداده ومسقط رأسه ومرجع صده من عدمن بن رشيد المحلل بن محمد المحلل وانقصه عليه و تنعت على حاميه بنو ب بقر (٤٠٠) رجلاً فيهم أخوه الأمير محمد بن عمه لأمر عبد لله ولأمير عبد لعربير ابن جلوي بن تركي بن عبدالله

الدروس المستفادة من هذه المعركة

١ - تحديد لغائد للهدف وهو شرع لربص عاصمة أدائه

٢ - اختيار الوقت المناسب وهو فصل شتاء لأن ليله طويل يقطع به مسافات الطريق وبقاء أهل الربص في بيوتهم انقاء البرد وختيار ليلة الخامس من شهر شوال لأن لالهال يعيب قبل الساعة المحددة لدحول الرياض.

٣ - لتحطيط الحيد للمعركة قبل لقيم بأي عمل

٤ - أهمية السرية في لحركة حيث به يسير ليلاً ويحتسئ أثناء النهار.

٥ - أهمية عامل المفاجأة واختيار أرض المعركة

٦ - أهمية لحصون على معومات عن حصص ومعرفة جميع لطرق المؤدية إلى الهدف

معركة الدلم ربيع الأول ١٣٢٠ هـ

معركة حرب بين الملك عبد العزيز بن سعود و الأمير عبد العزيز بن رشيد في ربيع الأول سنة ١٣٢٠ هـ وهي أول معركة يشارك فيها هـ .
الزعيمان بعد أن كتب عبد العزيز بن سعود ولاء بحبات الواقعة جنوب الرياض حيث دعمت قوات بن رشيد كثر من معه لاف فيما بلغت قوات ابن سعود ألفين وكتب شيخها شيخه بعد يوم من بعض الحساثر بحبشه

معركة البكيرية.. ربيع الثاني ١٣٢٢ هـ

وقعت هذه المعركة بين قوات ابن رشيد والملك عبد العزيز بن سعود وفي هذه المعركة ساعدت الدولة العثمانية بن رشيد عسكرياً وذلك حينما شعرت بحظر بن سعود عليها لأنها تعمد من ترويج أسلافه أنه متى توحدت نجد فإن ذلك الطريق يؤدي إلى توحيد منطقة الأحساء والمطيف حيث بن هذه المنطقة تحت لحكم العثماني حيث أمدته بالأسلحة المطورة ولقوات النظامية وكانت تحتها عربة حيث بهرم فيها قسم من أتباع الملك عبد العزيز بقيادته وانتصر قسم آخر من أوائل لائنات لكن ابن رشيد انهزم في نهايتها وكانت حساثر الطرفين كبيرة جداً حيث تختلف المصادر في تقدير أعداد القتلى.

معركة الشنانة ١٨/ رجب/ ١٣٢٢ هـ

حوت هذه المعركة بين الملك عبد العزيز آل سعود وعبد العزيز بن رشيد فقد دارت معركة طاحنة بهرم فيها ابن رشيد تاركين وراءهم ما حملوه من عدة وعتاد وأموال وهذه المعركة هي التي وطد فيها ابن سعود قدمه في نجد.

معركة روضة مهنا محرم ١٣٢٤ هـ

وقعت هذه المعركة بين الملك عبد العزيز آل سعود وعبد العزيز بن رشيد بلغ جيش عبد العزيز بن سعود ١٦٠٠ مقاتل في مكان معروف بروضة مهنا في الشمال الشرقي من بريدة بين الزلفي انتهت بهزيمة ابن رشيد وحر صريعاً وانهزم أتباعه وهذه المعركة تحضر بن سعود من حصم شديد المرءس ومقتله أصبح مركز عبد العزيز بن سعود أكثر قوة وثباتاً

معركة جراب الربيع الأول سنة ١٣٣٣ هـ

بين الملك عبد العزيز آل سعود وبن رشيد في جراب وهو ماء يقع في الشمال الشرقي من مدينة بريدة وكانت القوات متكافئتين تقريباً وكثر القتلى من الجانبين ونهت المعركة دون أن يحقق أي منهما نصراً حاسماً

معركة السبلة

وقعت هذه المعركة سنة ١٣٤٧ هـ يوم التاسع عشر من شهر شوال وكانت بين الملك عبد العزيز آل سعود بجيشه سبع عده ثلاثة وأربعين ألفاً وبين المشفقين عليه من الإخوان برعده فيصل الدويش زعيم مظير ومن بجاد زعيم عتيبة والبالغ عددهم عشرة آلاف في مكان يسمى بروضة السبلة قرب الزلفي في الشمال الشرقي تنصر فيها الملك عبد العزيز وأصيب فيها فيصل الدويش برصاصة في خصره

استرداد الاحساء

وقعت هذه المعركة بين الملك عبد العزيز آل سعود ولقوات العثمانية وكان ذلك سنة ١٣٣١ هـ استسلمت فيها لقوات العثمانية ثم قام الملك عبد العزيز بتأمين الحامية في الاحساء ثم رحبهم إلى العقير والبحرين

معركة تربة

من اعظم المعارك التي حصل بها لتفريغ العسكري للملك عبد العزيز آل سعود حيث تعد الخطوة الأولى لنضم نجران وهذه المعركة وقعت بين الشريف حسين وحش الملك عبد العزيز آل سعود ومعه الاحوا انصار فيها الملك عبد العزيز انتصاراً حاسماً على حش الشريف وقتل من جيشه خمسة آلاف

معركة حجلة

من المعارك التي حصل بها الملك عبد العزيز آل سعود في بلاد عسير والاحسان بن عائض انهرم فيهم عائد من وادي حش الملك عبد العزيز آل سعود أنها بقيادة عبد العزيز آل سعود بن مساعد

معركة كنزان

من المعارك المشهورة التي حصل بها الملك عبد العزيز آل سعود ولكنها لم تكن معركة توحيدية مثل كثير من المعارك حيث بدأ بم توجه إلى منطقة يراد توحيدها مع مناطق سوق ن وحدت بل وجهت إلى قبيلة كبت تابعة له تعيش في مناطق سوق ن وحدت وهي قبيلة العجمان في كرد قرب منطقة الاحساء

قبيلة الخفير

من أشهر قبائل نجد والمراق، والقسم الكبير منها يتجول في الجانب العربي من القرات بين الربير وانحاء السماوة، ولها مكائنها المعروفة، ومضى بها دور لا يستهان به أيام ورودها عراق في أول القرن الثالث عشر الهجري، جاءت من نجد بنو الخفيرة، بشمها هذا الاسم مع تباين في النسب والحد، وهم في الأصل على كذا، وشراف لوفق بما يعود لها من بسط سطوتها بحيث صيرت قوة كبيرة يحشى صولتها ومثلها عندما (فيها المجمع)، متألفة من عدة قبائل، شمر فروع من قبائل متعددة واليوم لا تزال الصغر تعد من لقنن لندوة معروفة و كان قد مال بعض منها إلى الأرياف..

كتب صاحب عنوان المجد بصير بالطء وما كان يحطه عديماً ولا يعول على تلمظه في ضبط الكلمة دون نسبة وبرى في هذه الأيام ان قد جاء ذكرها في كتب حدث أخرى بلفظ أيضاً متبعة في عنوان المجد وانصافه والتسديد المعروف عنهم يؤيد كثرة بقية بالصد

وجاء في القلقشندي عن هذه بقية انها تحت إمرة آل فصل من طيء، وعدهم الحمداني من عرب بربة الحجار من أحلاف آل فصل والمعنى واحد ولا يعرف بتحقيق تاريخ هذا الصغر والساد، و لمدونات التاريخية لم تعين ديث وما تكشف ما يرفع اللبس عنه وعلى كل

الألفة الطويلة والتماسك لقديمه أدى إلى أن يكونوا قبيلة واحدة. ومن المقطوع به أن كل قسم من قديمهم يرجع إلى صله المنسوب اليه والمحموظ عنده وكذا المعروف عند محاورين وأن تشتت الآراء في أصل نسبهم ناجم من اختلاف فروعهم وعده اتمكن من ارجاعها إلى أصل واحد من جهة بهم متألفون من قائل متعده، وكان الأولى أن يعين كل فرع وما يمت إليه من قبيلة معروفة.

وقد ذكرهم مؤرخون عديدون وجاء عنهم في عشائر العرب للسام ما

نصه

«ومهم - من عشائر نجد - لصغير مشهورون، ولكماء المذكورون دور الثقل كتملب الفلك، ولتنقل من ميث إلى ملك، يحمون بربهم، ويصمون حميلهم، حمدهم سائر، وفجرهم شاهر، وفصائلهم لا تحصي، ومحامدهم لا تستقصى...»^١

ولم تكن علاقة ساذجة بينهم ولا حري بهم ذكر في تواريخنا إلى ظهور (ال سعود) وحينئذ عرفوا بمناصبتهم لعداء لهم، ووقوع الحروب الدموية حتى مالوا إلى انهم قد يعدون رأوا لتكبير العرب، والتدمير لقاهر وقال في كتاب مطالع السعود

«وسمعت ممن أثق به بهم من بني سميم قد صرح ما ذكره كبر عرابين، أدة الصمم، فقد كان يقد دكت من سميم قد حرر بحطلة، وكأثر سعد، وحارب عمرو، واد دكت من قس قد حرر بعضه، وكثر بهوارن وحارب بسليم»^(١)

وقال الحيدري

«من أعظم عشائر العرق وهم قائل كثيرة يدعون ثلاثين ألفاً وأكثر ومنهم سو حسين من الأشراف ومربهم في مسارر الممتدك بس نجد والبصرة»^١

(١) مطالع السعود ص ١٣٦



الشيخ حنتوش الفرخ - سويط رئيس قبائل الصامر

ومن هذا نعلم درجة قربي بعض قسامهم إلى عدوان التي تدعي انها من الصغير وهي قبيلة معروفة ذكرها صاحب (شرقي الأردن) وعدد فروعها^(١) ولا يعد ان يتحول هؤلاء صغير في طون الجزيرة وعرضها، وان يتركوا قسماً منهم في مواضع نائية، ولما هرب ان بعض فروع عدوان عاشت مع الصغير، وعدور هذه من قبائل نفيسية ذكرها في كتاب عنوان المجد في تاريخ نجد^(٢)

وحياتهم غالبها في تحوّل وتفرق مستمرين فقد نراهم في بحاء البصرة مرة، كما شاهدهم في أطراف سحر أخرى، وهكذا في شرقي الأردن وفي الحجاز ونجد...

ولا مجال هنا لذكر وقائعهم قبل ورودهم العراق وعلاقاتهم وحوادثهم بالشرقاء في الحجاز وبنو سعود، أو ما جرى من حروب مع أمراء آل حميد من بني خالد في أبحاء - الأحساء - فهذا بطول بنا كثيراً، ووقائعها عديدة.

كانت لهم وقعة مع المصير في سنة ١١٠٨هـ ١٦٩٧م وكان رئيسهم آنذا سلامة بن مرشد بن سويط وهكذا سمحلوا في وقت من عرو وحرب وكل وقائعهم قديمة ذكرها صاحب (عنوان المجد في تاريخ نجد) وكلها متماثلة تقريباً في وضعها وشكلها.

وتفصيل وقائعهم في لعرو من حين ورودهم اليه كان له قيمة خاصة .. وهو مذكور في تاريخ عرو ويهمنا القول هنا ان بروحهم كان نسب وقائعهم مع آل سعود كما مرت لاشارة وذلك انه كانت قبائل الصغير كسائر القبائل مستقلة بنفسها تعرو من ردت، وتحالف، وتتجول ولما تأسست حكومة آل سعود في نجد تقدمت لها ولم تقدر على مقاومتها فادعنت بالطاعة وكان سعود مير نجد قد قصد الشمان في ذي القعدة لسنة ١٢١٩هـ - ١٨٠٥م.

(١) شرقي الأردن ص ١٦٦ و ٢١٥ و ٢٦٨

(٢) عنوان المجد في تاريخ نجد ص ٢٦١



الشيخ حسوش ر سويط مع جماعة من رؤساء الصغير

وكان قبيل ذلك قد حدث بين قبيلة مطير والصمير بعض القتال فقتل من مطير أحد رؤسائهم من الدوشان، وقتل من لصمير مسلط بن لشابوش ابن عفان (ومن فروعهم لعفان فحد يسمى باسمه) ورسل اليهم سعود وهو في لدرعية فاصلى بهم وكف بعضهم عن بعض وتوعد من اعتدى منهم على الآخر فيما سار سعود في هذه العروة حذر بقائل الصمير وهم في الدهاء من جهة (اليه) الماء المعروف ومرهم لا يعرفون معه عراة فهو معه شردمة رئيسهم لشابوش بن عفان ويستقل سعود عروهم فاستهم الشابوش وغضب عليه فقال لهم عصوبي وهم يريدون المسير لقتال مطير وكان سعود شرب من ليه ومن معه يريد للعراق فحرف لحيوش لهم وشن عليهم العارة وأمر بهم بالنقل، ثم بعد ذلك عتق عاصم من القتال وقتل من عمة لصمير قلى كثيرة من كل قبيلة واحد جمع مواشهم من الابل ولحبل والنعم والسلاح وحملوا ما لا يروى ولم يحس منهم الا لشريد من قاصيهم وتفرقوا منهم من هرب إلى مستنق، ومنهم من فر إلى جزيرة بين النهرين، وبعضهم هلكوا في نجد

في سنة ١٢١٩ هـ

هذا وكان قد حدث من عرسان نصير حوادث أخرى عداية عاصم لأمر سعود منهم تصيب بعض فر نص لسن، ويؤامحدثين ونوحيهم واصافتهم واتاهم عرو من قائل لشمار فأعدوا على سعد واحتاروا بالصمير فاصفوههم، وذكر سعود ان اسماء منهم يعرفون مع أعدائه على قبائلهم...

كل هذا كان منهم وعلمه سعود، وحدث لأحبر قوى الشبه فيهم، وجعله يقطع في صحبة من سب بهم فكان من كان وهذا سب بروحهم إلى العراق في هذه السنة وهي سنة ١٢١٩ هـ^(١)

(١) عنوان المعجد في تاريخ نجد

ويعد أن جاءوا إلى العراق صسطة وقذعهم، وعرفت حوادثهم مع الحكومة..

ومن وقائعهم في العراق بهم في سنة (١٢٢٠هـ - ١٨٠٦م) كان عرو منهم برياسة روجي بن خلاف السعدي لصفيري، وراشد بن فهد بن عبد الله، سليمان بن سويط، ومسع بصويحي، رؤساء الصمير وأكثر هذا العرو مهم ومن رؤسائهم وهم في الموضع المعروف (فحيح) في لاطل قرب الحضر فصادقهم سرية من جيش آل سعود فأسأصنتهم تقرباً ولم يدم مهم إلا الشريد..^(١)

وفي هذه الحادثة وبعد لم يبق أمل لهذه القبيلة في مقارعه آل سعود وتعد حانمة الودع في لا تنقم مهم، والحكومة العثمانية بطولها وعرضها، وقوة جيشها وجمهرة قذعها لم تمكن من آل سعود فكيف بالقبيلة الواحدة وعلى كل حال هذه حاسمة لوقدع بينهم وس آل سعود

وفي سنة ١٢٢٤هـ - ١٨١٩م حدثت للصمير وعرة حادثه مع شمر وأمد الوزير سليمان باشا قبيلة شمر ولكن تنصر الصمير وعرة على شمر وعلى الجيوش

وقال المؤرخ الشهير سبيد دلق بن السحاح طالب كهيه في تاريخ المماليك عن هذه القبيلة بعد ورودها العراق ما نصه:

«هذه القبيلة من نسل السحاح لعظمى، أرادوا ألا تنقاد إلى آل سعود بأداء الزكاة عن أعماهم، وأن لا يسبصر عليها أحد فيما تركه من الجرائر والمعاصد فمروا من سطة لوهيين وجاءوا إلى الحطة العراقية.

وقد شوقهم على المحيء أمرء بمتفق كسانر من تمكنوا من حده لجاسهم بقصد انتليل من صورة لوهيين وتقوية جهتهم واعررهم بأمدان هؤلاء عديين لولة بعداد صلاح دث وأنهم قامو بخدمة مهمة في تريب قوتهم ومكنتهم واعتزاز عشائهم...

(١) صواد المجد ص ١٣٤ ج ١.

ومعترف به والسر لا يعول عليه، وربما يذكر كحادث أدبي كما ينقل عن جرير وغيره في مهاجاتهم...

وفرقهم:

١ - البطون وهؤلاء يعدون مروعاً كثيرة وكل منها يتنسب إلى قبيلة والتسمية بالبطون توصلح هذه الفكرة وأشهرها

(١) السويت وهذا تفادله عشائر لحريرة عند الخلاف في قضاء، وهو المعروف بـ (المهي)، وهو بمقام (محكمة التمييز) عندها، وقوله الفصل، ولا يرد له قضاء.

(٢) بنو حسين، رئيسهم مسعود بن مرشد

وهؤلاء مع لصل السابق يدعون أنهم من الشرفاء، وعلاقاتهم التاريخية تؤيد دعواهم، وفي لصل لصقور عن لحيدري ما يحقق هذه وهم أعرف بسهم وبحوثهم (أولاً بحسن)

(٣) آل سعيد ومن رؤسائهم السخلاف من فرقة الصغر القائل

د سلت عدا ب سويطي كحاشين كحاشين وعنده والهباع محاش

وكان رؤسائهم حماد حديهم ومحسن بن خلاف وثواب بن خلاف

١. الحضور. رئيسهم عبد الرزاق بن خلاف

٢. المحالين. رئيسهم الدحيس.

(٤) بنو خالد.

(٥) آل كثير (آل جثير). رئيسهم ابن حريد

(٦) الطلوح. يدعون أنهم من عرة

(٧) السويط. الرياسة كانت من تقديم فيهم وهم من آل صويحي

ومن رؤسائهم المعروفين قديماً فيصل بن سهيل السويط، وسلامة،

ومسلط بن الشايوش بن عمار وأخرون ذكرهم صاحب عنوان المجد في تاريخ نجد بلفظ (صويط) صحبته صويط ورئيسهم اليوم حدعان السويطي وعجمي الحمد السويط ونحوهم (حيث نكروه سويطي). ولا صحة للسرا القائل بأنهم من الصلبة.

(٨) السلطان

(٩) آل مذعر.

(١٠) الحولة.

(١١) البطاح.

(١٢) العفنان

(١٣) الصويحي. وهؤلاء كانت الرئاسة منهم، ومنهم آل سويط

(١٤) الرسمي. يدعون أنهم من الحجاز
(١٥) هدوان. وهؤلاء من بني قيس بن عيلان

٢ - الصمدة وهؤلاء قديمون يحضرون اجتماعهم أحواة سلمة ووقائعهم مع عرة كثيرة. ومنها أيام دحيبي بن سعدون بن درع ورئيسهم لرام بن طاهر بن ذراع وفروعهم:

(١) آل عريف يدعون بهم من قحطان رئيسهم يحضر لعصل.

(٢) الجواسم يدعون بهم من سبيع رئيسهم محمد بن عفيصان. ونحوهم (حيال الصبحة طماح).

(٣) النعسان.

(٤) آل معلم يدعون بهم من نميم، ويقدر لهم المعاليم رئيسهم طميش البريكي.

(٥) المسامير يدعون بهم من عرة رئيسهم محمد بن عفيصان أيضاً.

قبيلة حرب

هذه القبيلة أصل مواطنها الحجاز ونجد، وفي الأيام الأخيرة بسب واقعة آل سعود في الحجاز ما قسم مها إلى العراق وصارت تسكن الشامية قرب الأحيصر بين الأنهر في بحاء لبحرة وبين عين التمر، وغالب الفرق متورعة في قسمين كما أن لرؤساء منهم في العراق، ومنهم في الحجاز رأيت رئيسها مرتين وحربت محادثات معه كثيرة حول قبيلتهم وهو الذي بين لي فروعها، وكنت سألتني عن بعض عوائد القبيلة، وكان صريحاً في لهجته كسائر البدو، ونجد قبيلته عن الحشم من حواء السهاك حرمة امرأة قال ليس بدت سيوي القنبر للإسدي ولم يستطع أن يعلل قتل المرأة المعتدى على عفافها ودكرته لم يقع شيء ولم ير حادثاً من هذا النوع... ولم يكن طاعناً في سن، وروح سداوة صاهرة فيه، وانحشونة عالية شأن من لم يألف المدد ورقة أهيب، أو مراعاة أدب معاشرتها !

قصت هذه القبيلة بضع سنوات وقد سمعت في هذه الأيام عودتها إلى مواطنها الأصلية في الحجاز وسكنها هناك فلم يصب لها المصام في العراق، ولم أقف على الأسباب التي دعت إلى العودة مع حسن الريف وكثرة النعيم، فلا لوم عليهم، واستدوا عند سم يألموا حياة الريف، وما يتعلق بها من زراعة... دون غزو ونهب...

وأصل هذه القبيلة على ما سمعته من رئيسهم من القبائل العدنانية أحت عصر بن وائل، ونقول أن جدهم معمر بن وائل ومنه تكوّنت. وهذا لم

يعرف في كتب الأساب، وفي كتب قبس الجريرة ان اكثرها من العدائية وهي مجموعة أحلاف يدحل فيها كثير من لعناصر المتساعدة في النسب وفي تاح العروس لقبيلة في حجاره وسم يرد علي ذلك. وكل هذا لا يبرد غلة إلا أن حفظ القبيلة يؤيده ما جاء في نققشدي في أسابه من أن قسي حرب من بكر بن وائل من عدائية^١ ولكن لم يعرف اسم (معار) الحد الذي يدعون الانتساب اليه

وفرقها .

١ - سو علي وارؤساء منهم ، رئيسهم سدر بن سلطان العرم ، ورئيسهم في الحجار محسن العرم .

وهؤلاء يتفرعون الى .

الجبور . ومنهم العرم وولد مريز .



(١) الكراشيف .

(٢) اللهاق

(٣) الدواعر ، شجر شجر

(٤) المشارطة

(٥) الكلحة

(٦) الكتند

(٧) المقوق .

ب. ولد مريز . وينقسمون الى :

(١) آل دهيم . وهؤلاء رئيسهم تايف بن مارك .

(١) نهاية الارب في أساب العرب ص ١٩٤

٢) الطرف.

٣) العدة.

وعوارف بني علي.

١. تامي بن طريف.

٢. مجول بن دهم.

٣. مطث بن غنام.

٤. صحن بن خروش.

٥. هيف بن جر.

٢ - بنو عمرو:

ورثسهم هادي بن ناهس ندوسي. وهو عذرة أيضاً وهؤلاء يتفرعون

إلى الفروع التالية:



أ. العطور:

١) الدوية. مررت تحتها كنجوتير عود مسدي

٢) الربة.

٣) الطرمسان.

٤) الحوامصة.

٥) الموازة

ب. الشعب.

ج. البيضان.

د. الفيادين.

هـ. البدارين.

وعوارفهم.

١. ميارك بن مسلط.

٢. ناصر بن حمدان.

٣. مسلط بن متروك.

٣ - بنو سالم:

رئيسهم حجاب بحيث وهو عارفة أيضاً ومن عوارفهم ترك بن هادي
ويتصرعون الى:

١. مزينة، رئيسهم سلطان بن هادي.

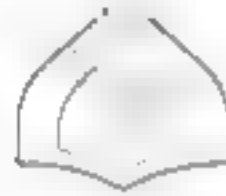
(١) آل مسعود.

(٢) آل عريمان.

(٣) الحصان

(٤) المشارية.

(٥) الهواملة.



رئيسهم تيريس

ب. ولد علا.

(١) الحملا.

(٢) العربان.

(٣) الحنانية.

ج. ولد محمد.

(١) الأحامدة.

(٢) الزغيات.

د. ولد سليم.

٤ - المفردة.

رئيسهم دعار بن حماد يسمى حماد وهو عارفة أيضاً وفروعهم

(١) الحماد

(٢) الهسان.

(٣) المريد.

(٤) النومان.

(٥) الدواميث.

(٦) الحريمة.

ومن عوارفهم

١ محلف بن هذيب.

٢ مطث بن رشيد ن

٣ عجب أبو لعشئر

٥ - محلف

رئيسهم ابن مطلق

٦ - عوف

رئيسهم سعيد الذجري. وهو من العوارف:

(١) سويد.

(٢) السهليه.

(٣) اللهايه.

(٤) الصفران.

(٥) الكادرة.

٧ - البدرين :

رئيسهم وعارفتهم رباح بن علفيس.

٨ - الروهوب

رئيسهم وعارفتهم دعار بن سعده، ومن عوارفهم ماجد

(١) المصبيح.

(٢) العويص.

(٣) الحلاصه.

(٤) الشراذبن.

(٥) المصحاح.

هذا ما علمناه من الرئيس وأصفه إليه بعض التفريعات التي في قلب
حزيرة العرب وهم الآن عدو إلى موطنهم ولم يكن في الامكان التحقيق
منهم رأساً عما جاء في بقول قلب لحزيرة، أو التوسع في موضوعها وقد
اثبت ما علمته من الرئيس ومؤكد رشح عرفهم كما علمته منه في
موطنه...
مرزوقية كريمة

قبيلة صليب أو الجبلية

هذه القبائل تستطيع ان تعدد من (لقائن متحيرة) ، ومشهود أنها من (آل) أي القحطانية ولعظ (صيب) وهم بدو يترددون إلى بحاء العرق في كل سنة ولا يفترقون عن سائر البدو لا من جهة أنهم يتعاضون اموراً في نظر الحرب سيئه كبيع ادوية سامة يصنعونها ، وسادهم بظرف بالحصا ويقال له عندهم (اللطشة) فيترقون في المدن ولا يأبهم مريض إلا ويقولون له عندما الشفاء والله يكون بكداً وأكد بصورة مقطوع بها لا تردد ، لو احد منهم . ولا يحملون سلاح للحرب ولما حرة أو العرو والسهب .. وهم منشرون في بحاء مختلفة فلا يستطيعون أن يعيشوا كسنة كبيرة .

وأصدهم بدو قد قصت عليهم بحروب في بعد الأرمم فانقرصوا ونفوا متفرقين فهم بعداهم لمتشرة وهم أعرف بالعباب وأدرى بمواضع الماء (لآبار) والمياه الأخرى فكم أنقذ من الهلاك تنهياً كاد يقضي عليه العطش والجوع في صحراء بعيدة مدى ، لا يدرك لها ساحل ولا يعرف لها نهاية طبعاً بالنظر لوسائط النقل المعروفة ...

وبرى العرب يعدون من أطمم عظم تتحاور عليهم ولا يتصور أن يعدروا تنه صل الطريق والعرب لا تعترف سمو سبهم ولكنهم أنفسهم يعتقدون أنهم (صبة ، صلبة) أي من تعريقين في السب ولكنهم سبي أصلهم أو أحفوه لأمر سياسي أو حربي حقهم وكمو سبهم حتى عن أولادهم فبقي مجهولاً ...

وما قاله بعض الكتاب من أنهم من الصليبيين فهذا من أبعاد الأمور وأعرابها . فلا علاقة لهم بالصليبيين ولا باليونان، أو الرومان . فهم مقطعون عن الأمم الأخرى ولا نحد في لغتهم ما يؤيد فكرة الصليبيين ومعرفتهم بالحيوانات الوحشية والنباتات للأدوية ما يمنع عدهم من الصليبيين .

وبدا كانوا اختسروا بعض الأصاط من أهل المدن مع أننا لا نرى منها شيئاً سبب لمراجعة فهم لا يدع على صفة سابقة أو قرابة بعيدة . والصحيح أنهم أنفسهم لا يعرفون أصلهم فقد سبي ددي دده وأحمي عن الأولاد وعاشوا بمعزل عن عشائر صاريين في البراري وكل فرع من فروعهما ينسب إلى قبيلة معروفة وهم يزور في أنهم تحت رعايتهم وحمايتهم في ترددهم إلى موطن ما .

وقد جاء ذكرهم في دائرة المعارف للستاني في مادة (صليبية)، وفي المقتطف في المجلد ثلثي عشر وفي مجلة المشرق ح ١ ص ٦٧٥ وفيها بيان لبعض أوصافهم . لا أني أجمع لم يعبوا أصلهم بوجه الصحة ، غاية ما صربوا عليه وتر للصليب ووجوه علاقة بينهم ولم يدعموا ذلك بأي دليل سوى مشابهة اللفظ وموافقة حروفه لا غير .

والاستدلال بأنهم ليسوا من العرب بالمنطق ملامحهم وبعض خصائصهم لندية وبحاجة جسمهم مما لا يدعمه برهان ولا يؤيده أثر خارجي . في حين أني رأيت بعضهم يدوية لا تفرق عن عوائد البدو من شمر وعزرة وسائر عشائر الشامية ، ومن عوائدهم المحالفة ما يعين أنها ناشئة من عدم اتصالهم بالعشائر الأخرى إلا معاشرة ظميمة ومؤفنة ومثل هؤلاء ما يعمل عن سكن حس عكد ليس لا يحفظون علوم كما نقل العرب عنهم في بداية تدوين لغة ونقل كلام العرب من نفس المتكلمين باللغة العربية .

وأما ما نقل من أن العرب يعتبرونهم غير عرب فهذا غير صحيح



عنود الحصيلي المعروف بالحاج سيمس طبيب البادية من الصلوة

وإنما يقولون إني يتعاطون أحسن الأمور وهم يداوون قبيحة ولا يحرمون دمة
لضعفهم، ومن جهة أنهم ليس بهم سب معروف، وإن لاختيار السب
علاقة في سدهم كما سب العرب داهية ضدت احتصوا بها، ومنهم من
يعدهم من باهلة. والظاهر أن هذا ليس بصواب

أما ديانتهم فلا يسع حصره بذكر بهم مسمون وإن التوصلات عن
أصلهم عبارة عن دأبت من سصري وفي صبعهم ألمه لكل أحد فلم
يقروا من أحد ولم يحاذقوا مرةً ونكهم على وضعهم البدوي وهذا أمر
حذر ولا تشبه وهو أنهم لم يقوموا بسوحدث بدوية وللمراسم والتقاليد
الشرعية تماماً فهذا غالب في أكثر أسرار مما عدا ادع ابن سعود

وعلى كل حال هم بدو ولكن عيشهم عيشة سيئة فلا يراحمهم فيها
أحد يطاردون العرب والحبوبات الوحشية ومن حلودها يتحدون لدهم
وبيوتهم ويقسون الحمر الوحشية. وسائر حمر بني لا يقسها البدو
وأكلهم سيئ جداً فهم قويعول أكثر من كل لعرب

ولا صحة للقول بأنهم يتكلمون المكبر ونكهم يتحدون اسارودت
في أدم أشكالها مثل نكة ~~شيتجيا~~ الكركطة وهي معروفة واليوم أسبختهم
لا تفرق عن سائر البدو.

وهم أعرف بموقع الأمطار ومن أخلاقهم لا يسرقوا ولا يحادقوا،
ولا يسكروا، يؤدون الدين ولكن لكذبة عالية في طماعهم، لا يحرم في
نظرهم طعام إلا محرمات شرعية معروفة نعة ونظارة عسان فيهم،
وللروحة علاقة وتصل بروحها تسير معه حيثما سار، وتعبه في
مشاق حياته.

ويسكنون حياء الجلد - حدد عرب - ولا يستقرون في مكان يرتادون
انكلاً العيد عن ممر الطريق أو ملاحى عشائر، فلا يرحمون أحد

وليس فيهم حلاعة ولا سوء أخلاق ولا ما يجلب الأنظار أو يحل
بالآداب وطبهم سني صرف أي أدوية معمونة من الساعات. ولهم حداقة في

صنعها وتكد تمثل أقدم أرماء نطبت عند الأمم العريقة في المداوة
ويقولون (هذا دواء الكهر) أي دواء يقهر أي لمسار ويقومون بأنواع
الكئي وهذه صنائع قديمة محفوفة بهم وبساتر العرب وأسس يركبون اليهم
في أكثر الأحيان مع وجود أطباء عرب وأطباء المدن.

فكم رأيت من أهل المدن ونادية عند من يميلون إلى تحاربهم في
الطب ويرجحونها على الطب الحديث ويعتقدون أن مذهبها التحارب ويرون
أن فيها فائدة.

ومن أدوية صليب القليل وأدوية أخرى بدود

ولا يحدقون عن سائر أسدو في لأمر أخرى واسمهم ملاحظته أن
لنا حثيث لم يسطروا إلى قنائهم، وفروعهم، ولا إلى حصادهم مما يعين
لدراستهم من جهاتهم أسدوية ولا لأطلاع على حالاتهم الروحية، ولا
أوردوا شعائرهم، ولا عيوا أدبهم ودرجته علاقتها بآداب أسدو

ولا يرى اتصالاً بين هذه القبايل لتفريع حقيقياً فراجع فيه كل
فريق إلى من يمت إليه وفي القبايل نحتهم (أولاد صلي) أو (أولاد
عاسم) إلا أنهم يعدون من (الكئي) فليس يبرهنوا إلى القحطاسة أو ما مثلها،
وهي على كل حال تعبر عن (عدائهم المتحيرة) التي نسي ماضيها ولا
ترال قبائل قد جهلت ماضيها فلا تحفظ أفعالها عداوية على ن
هذا لا يحررها عن عرويتها وقد تحققت من لكثيرين منهم أنهم لا
يقطعون في معرفة حدمهم وفي لعائهم يرجعون إلى فروع من قبائل
أخرى. والملحوظ أن بعضهم شتيت من قبائل مصرصة، ومن قبائل لا
ترال باقية والحوادث دعت بعض أفرادهم فعدو معهم وصاروا منهم.

وهذه أشهر فروعهم أو مجموعاتهم

١ - نفس صليب:

وهؤلاء نحتهم (عيال لصيب) ورئيسهم من حليس وهم لة الصدة
كما يقولون يتفرعون إلى فروع منها

١. - الحميل وهؤلاء في شامية عليهم مع ابن سعود ورئيسهم
عسم ابن سريعة وبحوتهم (أحوة سمة) ويقولون ترجع إلى الحميل من بني
حسن ومن حواء الاشتراك في نحوة صدر يطعم القوم ويسرون الصمدة من
الصغير في حين لا اشتراك في نحوة لا يعني دثماً قمرى وهات
نحوات كثيرة تشابه وبين فائدها ناعد كبير

وهم

١ مصبان. يدعون ابنهم من السلفة من عنرة

٢ جميل بحوتهم احوة سلمة

٢ - آل ماحد في العراق وفي أنحاء الكويت ورئيسهم حمود
الشوف وبحوتهم عدل عدم ويرجعون إلى عدم بن صليب وفروعهم

(١) العوراني قوم عوري في نجد سحدر رئيسهم عابد العوري
ومطير أحوه.



(٢) الحريج. رئيسهم ~~الشيخ~~
(٣) العمى بحوتهم ~~ولا تذكروا~~

(٤) الضبيب. ويدعون ابنهم من الجواسم من الصغير.

(٥) الكنان

(٦) الرويعي. مملان بن حمود العصب

٣ - البدادلة قوم شعرب بن حادي وبحوتهم (الهديب) يسكنون في
أنحاء الجربا في سجاد. وفروعهم

(١) الهديب. شعرا بن حاني

(٢) المصحى

(٣) الهرشان.

٤. - الهریم، رئیسهم فرح التریحات وکبوص من هذان، وهم خلعة
ملادن ومن اولاده کودر بن ملاد، وهؤلاء یجمعون، کلهم فی أنحاء
شفائة (عين التمر) فی محل أبعد، وفروعهم:

١. البت.

٢. الهریم، منهم من اولاد غانم

٥ - آل مسيلم، وبنوتهم (عیال مسلم)، یرجعون إلی رشیده من
دوي رشید، ومنهم من یقول یرجعون إلی هتیم، ورئيسهم مطلق من طمهور
والآن أخوه علي من طمهور وهلال من كصر والآن أخوه هيجل من حمدا
ابن كصر فی الطکطکانه والحدود من أنحاء کرملاء والسحف، لأشرف،
وفروعهم:

(١) العوبويد رئیسهم مضیر السعود ومبارکهم حور ارحمه، واللصقه،
والشجحه...



(٢) الکطن، رئیسهم هيجل بن حمدا
(٣) العليان، رئیسهم رواله شحيت بن حياض بن سبي

١. الهوبعل.

٢. الصغير.

٣. نصر العليان.

٤. الحمعه (عیال جمعه)، رئیسهم حيتب بن عمر.

١. الصيخان، رئیسهم ماحد بن محسن.

٢. الدهام رئیسهم عید بن روصان.

٣. الحديب، هم الرؤساء.

٤. الوعلان.

٦ - العناترة. رئيسهم حنيف الحليوي (بتصحيح اللام)، في أنحاء السماوة بحوتهم (أولاد عتر) ودب حين على بحوة نعصر فرق مطير وفروعهم

(١) المعاشه رئيسهم سعدون بن ناصر.

(٢) الحليوي فرقة الرؤساء

(٣) المحارقة. بريم بن بريم.

(٤) العسيلة.

(٥) الصبح

٧ - الساك يرجعون إلى أولاد عدم وهؤلاء أقرب إلى الحوف في حدود لواء كربلاء ورئيسهم فرحان بن كرموش ويصلون مع الواحد بن عام. وفروعهم



(١) الكرموش

(٢) الحصه رئيسه سكر

(٣) المرحان

٨ - السعد بحوتهم احوة سعدة ويقف انهم أصل كل الصلحه وينسبون إلى سعد العشيره من قحصار، ويقف لهم لسعدت، وهم حلقة عام عيال صليبي. وفروعهم

(١) السيلان في أنحاء قصاء سامراء وسحار رئيسهم صليبي الحنيان.

(٢) الحماد. رئيسهم مطر الصايد.

(٣) المعيني. في نجد.

(٤) العرمان. في نجد

٥) النويشي. في نجد.

٦) الطرفه.

٧) العراقيه.

٨) الحسن. في الجريرة. رئيسهم ابن جراد

٩) الهدلان. حلقة جاسم

٩. - الخصيبات.

وهؤلاء يرجعون إلى العجماء إلى جعفر يفرعون إلى

١) المزايده. ونخوتهم عيال مزيد

١. الكبيصات

٢. الممارك.

٣. الريجان. رئيسهم  هود الحشمي ويعرف في العراق باسم

سليمان

وتم شجرة جد سدي

٤. اسميان

٥. السه

٦. الطهران.

٢) السديمان ونحوهم أولاد سديمان وأصدهم والمرايذه أولاد حد

واحد:

١. الفرح

٢. الجتور.

٣. الحميس.

١٠. - الصبيحات.

١١. - المالج

١٢. - الهريبات.

١٣. - الصريرات.

٣ - هنيـم

قبيلة أخرى من اصـدء وكثير من قـبـلهم تـرجع اليها. وقد أورد في
قلب حـريـرة العرب بـصـوبهم، وهي

(١) اللـديـه

(٢) الحـدـة

(٣) آل بـراكـ.

(٤) الدوامش.

(٥) المعـجـاويـر.



والمعروف منهم عندنا

(١) الشـراـب وهم (عـبـد المـعـتـبـر) وهـؤلاء فروع عـديـدة اشـهـرها

١. الحـلـة

٢. المـلـيـحـان.

٣. العـرام

ولكل من هذه فروع..

(٢) الحارم رئيسهم معيد بن حنف وهم عشائر عديدة

١. آل عيسى.

٢. آل موسى.

(٣) العوارم. وهؤلاء يراجعون الكويت

٣ - السوت. الآن قليلون.

٤ - الهليل. رئيسهم صارع بن المريحي

٥ - الشيعات. ذكرهم في قلب حريرة العرب.

٦ - آل رويحي (ورد في قلب حريرة لعرب آل رويحي) وهؤلاء نزع
الماجد. وهم يرجعون إلى عس.

٧ - الصليبات هذه من قبائل لمنحيرة ونعد من الصلبة وتعزى إلى
عس ومحوتها (أولاد عس) ومواطنهم في أنحاء كويت والربير وجهات
بحد، ولما كانت بعيدة عن عُرف لم يتمكن من تحقيق صحة عرونها
وانسابها.

وهذه أفخاذها

١ - الماعل. رئيسهم علي بن عليل

٢ - الشعان. رئيسهم معتل بن شعكار

٣ - الهادسة. رئيسهم الهادي بن هادي

٤ - الرصيلات. رئيسهم عبدي الرصيلة

٥ - الكواميح. رئيسهم حمود الكاموحي

٦ - المعينك. رئيسهم حنيد المعينك

٧ - المغامس. رئيسهم حويعد

٨ - الطوائيف. رئيسهم عبد الله.

وعلى كل حال ان الصليب معروفون بمحايلة الرق، وفي التطيب
باستخدام بعض العقاقير النباتية، وعيشتهم بسيطة جداً، ولم يطلخوا ما هو
معروف عند البدو من العزو واسهب وسفوحاً بظراً لصعف حالهم وقوة
عصبيتهم. والآن اعتروا في بحد بقومهم مذهب لسلف وصاروا قوة لا
يستهان بها. وقد عدد صاحب قلب نجريرة رؤساء لذين قبلوا العقيدة

سلمية وهم الوحيدون الذين يعيشون على الندوة الأولى، ويتمكنون أن يحصلوا على رزقهم منها... ويستعنون بها.

ولا يختلفون في عصب عن سائر سدا إلا في بعض الحصول التي بأنف منها العربي... ويقال لهم (ولد الحلا).

وعندهم لا تكره المرأة على روح، ربما يؤخذ رصاها والمهر عندهم تابع للرضا وهو متفاوت حد، وعند المسلمين منهم المهر بغير أحد هما يقال له (هيا) وهو الذي يأخذه من الروح، والآخر يسمى (نميا) وهو الذي تأخذه ويسمونه (تدلقو) كان ذلك ساء على موافقة. أما إذا تروجها عرب وعجم بذلك اس عمها وهي لرمه ان يؤدي ما صرف ولو دخل بها وبهد لا يحصلون عن كثير من القائل

وممن اشتهر من نسائهم:

١ - دكيس. وهي مربية من الخصبيلات قالت قصده في ماخذ الدوش كان قد تروجها، ويحفظه كثير من هذه بعض أبنائها

يا الله يا عابد على كمال حبيته مشيت من مصادير
يا الله ما تكره النفس حيرة ب ولي اندب عليك المذبر
وحدي على الذي حدم^(١) بيته حجره بي تمناه لعاد المعابر^(٢)
وبيه يماحد نتر بجيسره وزود على لطيحكم بالمعابر
صلبية يا شيخ مبي بحيره و تتم دمايحكم ركب اساعير^(٣)
وماحد ليأرحب الجواد لطهيره بقطعت حيراتها والمحابيل
حيال مال يردد شيره وعدد على روس الواري^(٤) دعائير

(١) قدم الرجل.

(٢) الأمل

(٣) الشعاع.

(٤) الأماكن العالية

رس الحصان الذي كطاته جبيرة وفكاك بالصيحات زمل العنادير^(١)

وعلى هذه القصيدة أمر أن لا يؤلفها أحد يقو وأسكنها

ولهذا كانت تتغزل به:

برك مجيب عنك لو كان له نور
ومن لا يشورك لا تراجع به بالشور
أنا بشفي واحد من هل الكور^(٢)
لعب بكلي لعبة الغوش^(٣) بالكور
هو صار لي عوك وأنا صرت عوك
عوك الطليم اليانحدر مع سحر
خليشي لحدي ولبيدي ولا ثور
لا تستحيه ولو ربيعة شماكه
ومن لا يودك سور عينك فراكه
وهو عشكي من ساحلين النماكه
واوما بي أوماي العصا بالعلاكه
والكل ما صار شومه شماكه
مع الكرى يدرج على عظم ساكه
جنى حلوي عاحليه وساكه

وهذه قصيدة طويلة لم تمكن من تدوينها كلها وهذه تعد من
أديبات اساده، شعرها رقيق، وشعرها حتى

كان لها ابن هم طليحها يتزوجها ودعا الحليس ابو ربيعة رئيس
الطرفة من السعد في قصيدة كتبها في أمره ويسمى في زواجها قال

يا حليس ياللي للطراريش تومي
يفدونك اللي ما بهم غير رومي
أبيك تكصر لي عسان العرومي
خلاف ذا يا راجب فوك كومي^(٤)
يا حاط فوك العصب^(٥) الادمي
تخدمت وجيهاً بالأحدا مي
تاخذ بسا محليس اجر^(٦) ثامي
وملكطات من روك الجهامي^(٦)

(١) السب لحسان

(٢) تنول

(٣) الأودر

(٤) الشحم

(٥) الأبل السمية للركوب

(٦) أصل الجلال والنمل

دافني الحشا وذلك براسه نعومي
 ويريم^(١) يذبح ببطلن هصومي
 البارحة جني على الداب^(٢) نومي
 من واحد حكمه جما حكم رومي
 من واحد يسجي وانا له ملوم
 يحليس ما بي وارمات الجصومي^(٣)
 ومن جامع تجمع علي الهموم
 وليندهته بالعرض ما تكومي
 وعكب العشا وذلك بخصته تمامي
 ومشرع فوك الشايبا الرمام
 وأحالب الحنين مدري علامي
 حكمه وزير ووالي له نظامي
 ومن حادل^(٤) تسوي ثلاث الهامي^(٥)
 كبار العتاري^(٦) واقيات الخصامي^(٧)
 ومهي لمشي يا عشيرك ولامي
 وما تنهص لو تضره بالكامي

٢ - رنده. وهذه أيضاً جمعت لجمالها أدباً عرياً..

ومما قاله مدغم في رنده الصلية

وشيب عيسي حاد صليب حوال^(٨) . اكفوا برنده ميد كل السات
 شدوا لها شهرية^(٩) ست هرو^(١٠) . مطراب كينة بالذعث بيئات
 والله لولا لانه تلحاحس عمار^(١١) . لا تس جديد القرو وارمي العاء
 وبطول سا ذكر ما قل والعرص سات المطر والا فلا حد
 للاستقصاء

(١) لبنة

(٢) الحية

(٣) بيت حمبة مربعة

(٤) قطع اس

(٥) الحدود

(٦) سمية

(٧) ليس لها خصر.

(٨) ضعنوا، وقطعوا حوله وهي مرحلة بعده

(٩) شهرية هي الحمار الحساري.

(١٠) الهروال ما يسمى بهروا وهذه قطعة فربية تصبى بهروا وتعني الهرو

٣ - منحه. وهذه من جميلات صليب.

قل رميح^(١) الخمشى من الدمامشة فيها

باليت اسوي ابن عم هلال من شان مسحه وحرها
وانزل برس شمسه سال من مرنة تموم طره
واشد شدادي على الهروال واحد حميري ودشرب

٤ - اللبية.

٥ - فتحة.

وهاتان من العاترة ومما قيل فيهن:

عنكتني فتحة واللبية حصنين على كل المعدي
واللمية جما سكره حبيه ورامين شطها على الرجاء

ومما قيل في صليب

ياب الخلا يا الزايع خطيت بالكذب ونه
يا من حريمه بالكرايا مشاويح يا من حميره مركب عالي ركه


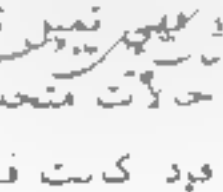
تنبيه:

الخصيلات قبيلة مستقلة، وكذا السليمان ومن هذه الأخيرة يتفرع المرادة
وسائر الفروع.

(١) شاعر بدوي مشهور

استعراض

من محرى المباحث ولحدوث لحدوث أن البدو في تنقل، وعداء أو صلح مع المحاورين، أو للحكومة وأساس هذا مراعاة المصالح، وما يرافق الحالة الراهنة وهذه العلاقات يكون لها حقوق صافية والبدوي لا يقف عند حالة أو وضع، ولكنه يريعي بوجهه بالعهد ولا يحرق الدم لا يطبق الدل أو الضعف، وإنما يعبر إلى الأفع، فلا يصرح لغوه، ولا سنكين

وأقرب طريق لإدراك أوضاعهم  يكون بالرجوع إلى وفائهم العدو، وأن ملاحظ معاريفهم  تميز قوة الوحدة أو تضارح أخرى هي أوقات محتلمة؛ وعند حدوث حالات متحدده وفي كل هذه ليس للبدوي منهج معين، أو حطة ناسفة، فبد كاست فائس شمر عانت إلى الحكومة العثمانية لعرض بقوة بعوده فقد شنت رصعها، وكذا الحكومة كاست رعه في كسر قوة العبد وستحدد شمر عني من لسعود وهذا كاست رصع متفادله ومثله يقال في لصعير، وفي عرة، وآر الرشيد وسي حالد وهكذا ما كان يجري بينهم .

وفي التدرج أمثلة كثيرة هي خير وسيلة للمعرفة وفيها كفاية للاطلاع مجملًا على سير الغائل والاستفادة من لحدولات نوقعية ولفقرى دحل في تقوية أواصر الصعيف وعتره، ولشوي سطة رثدة

- ١٦ -

عرف البدو

١ - الزواج - النسب

١ - الحالة العامة:

مرّ البحث عن تكون صفات ~~الزواج~~ وحوادث انشائها، والاشارة إلى بعض وقائعها، وهناك تفصيل مستمر وتحويل دائم وراء العرو، أو رعي الابل.. ولا يريد أن تنسب في هذه الحياة، وربما يحولها أن يدون بعض الطواهي، والأمثلة الواقعة بمرجع نقابة علماء قاصص لا اجتماعية لمأبوة وهذه لا يتدقق بها، لا من عرف أهليها، وشركهم في أوصاعهم تطهر الحمى بحلاء، لا تشوبها الرسومات ولا تدخنها لحالات المضطربة

يستعرب لحصري، ويعجب كل معجب من عبثه البدوي، ووضع محيطه وأعرب ما يدعو لانتهاه أن يره يتطوع حسد، ويختار المياهي، يشاهد مقتنياته مثله، موفقة لحاحته، ولا تحنن عن حياته، أقوى منه وأصر على العشاق، وهكذا به وعشيرته، وتأخذ بهدشه حينما يرى الحرث لا يصل في أرض مقطعة، ويعيده عن المياه بعد مسافات، ويعين درجة تحمل مشاقها حد في بعض، ويعلم مواطن مياهي وآبارها، والطاقة والصبر لها مدى

الحبة لدوية حشه حده، ما أصعبه وأقوها، وأقسى مصائبه،

وأسوأ حالتها، وأبكى آلامها حجب تقطع ليل في اندوي، حياة شطف،
وعيشة عناء ومحاطر، وهذه له تكن كدث دثماً، وبما هناك أيام الربيع،
وأيام الراحة، والطرب، ومحاسن الأسر، وأوقات العناء، يتجول
الندوي بين حمامات الأهرار، ويتحون من نوح وطيح، إلى تصوع وروائح
ويتمى أن لو دام، ومقي هو وعشيرته يرعون المهمل يردد معنى ما يقوه
الشاعر.

فياليل كل نسر يسهم هوى من الأسر والأعنام يستقيان
فيقصي حبيب من حبيب ناله ويرعاهم ربي فلا يربح
رسع حميل، وحير متدفق، رند عن الحاحة، وحاء وسعيم، لا
يعوره إلا ادوام، والعي لو فر، ولأمن به شب، ولعوه المبيعة، وهناك
الحياة الطيبة، والعيشة الرصة، ولأمن تكبير، ونعمر الظويل

وكذا الحصري هو رما تسمى الخيمة بعد عن عوعاء الحصار؛ وصوصاء
لمدن، وعفوه الهواء، وصيق الحصر، والاهماك في ملاد لا حد وراءها،
نعص في العيش، وسهر وقته، ويعمل منوالتق وأمراس فتاكة، وإذا أضف
إليها قسوة لمجتمع وضمة، فهناك بويل ولشور ورعب في هذه الحياة
الهادئة المظلمة، والحياة لا تنقى على حانة، وهذا السعيم لا يطول،
قصير عمره، مسائل تحببه، هو أن حيا حلد مشوة معرو وقل، وبهت
وسلب، ومنعصات كثيرة، ومزعجات عديدة ..

هذه البادية في أقاصي معمورة، وتعد بمقطعات لا يرعب فيها
المتعمون، ولا أهل الثراء، معصية دثماً، ومكسرة دوماً، ما أحلاه أيام
الربيع وأصعب مركبها، وما ألصقها في سبي لحير وألد حياتها لولا ما فيها
من تلك المعصات، مشوة أفرحها بأترح وصحتها بعلل، وشبابها
شيخوخة، فإذا قال الأول

لا طيب للعيش ما دامت معصية ساداته بذكاء الموت والمهرم

فكيف اذا كنت الحية في بيه جرداء، وعادية عوادي، وهجوم صواري وحرارة فيط، وبرد وقر، لا يهدأ سدوي من قلق وتوقع اخطار. فهو دائماً في بصيرة نافذة، ولتعدت حمية، ودقة فكرة. يصدق عليه انه «ثعلب السادية» و «حسن الارض»، ومصرّب لمثل في الذكاء (لعربان عربن) علمته السادية ما يحسن بحاجة إلى واحد بعصه، ومدرسته الصحراء، وكثته الحوادث، وعينه حب لحية، بل هو (شيطان لعلاة)، او (عفريت الموامي).

يهرأ من علم، ويسحر من فكر، بل يقطع في جهلنا، ويرى ان حياتنا مطردة وعلمنا مكرر، ومثله علم هو كل يوم على ورق جديد، وفي ابتكار عميق، ودقة فائقة، ولا تحلو حياته من افراح، ومن مجالس أنس، وطيب عشة، ويرى ان مرعحته قبيحة، وبعد عشاء راحة، ولا يشعر بحظر اعتاد هذه الحية، ولف لحالات المفاجئة، بل قد يحظر باختياره، ويتاصل برغته...



وكل ما نقوله عنه انه

يسام بإحدى مقبليته وَيَتَّقَنُ شَيْئًا تَحْرِي أَسَدٍ وهو يتصلان هاجع

حياة رياضية بطبيعتها، في ساقها وصيدها، وفي عروها وافراحها والعبها، حياة البصا، ولجيش بمدرب معود، يقومون بهذه لا للتمرين وحده، بل للاستفادة.

وفي بيان بعض عوائدهم مستزعة من امور واقعية تنصرة لما هم فيه، وهي ذات مسائل بالآداب او لا تفكر عنها ولا تقتصر على فصل لقصاب المصطلح عليها بالعرف بقائي، واما هي بعض هذه المطالب، يريد بها ان معين لحالة اني هم عبيد موصحة بأمثلة ترعيب في تنوع رائد، واتصال مكين، وتدوين صحيح...

٢ - الزواج - النسب:

من سمر البادية، ومن أكثر ما يدهج به البدوي احتيار الروحة، ومراعاة أصلها، وطيب حدرها، وعرة نسبها، وهي عونته في حياته، أو شقاؤه ومدلته، ويلهج العربي بقوله (عرق دساس)، و(ثنا لولد لحاله)، و(دور على المنسب ترى الحال حزار)، و(ست الدلول دلول) وكلها تدعو إلى لزوم تنحري عن لروحة للثقفة وأسماء أروحة ليست بصاعة تشتري أو ساع، وتتدربها الأيدي ونحوه أدري عيب في القبيلة يتوقون من الانصاف بها، ويتعدون حشية يدس العرق، وإذا كان لمحول رديناً مرامهم تتعدون حدره تتورث عرق الحؤولة وهكذا الورثة مرعية عندهم في الحيل والابل

وفي الوقت نفسه يحصون على حد نساء ولاكث منهن لبيكون للمرأة اولاد يكيد بهم اعداءه، ويغير مذهبهم... فيقولون: حوذ من النساء وحيد لهذا (حد من النساء وكذا الأعداء) ولا يحصى اعداؤه في هذا الموضوع واني اذكر بعض الحكايات في نسب، وحبر لروحه، ولا يحصى فيها البدو والمثاق فيقتصر على من قبل فيهم وانما الامر مشترك في الكل، ومعتبرين مجتمع ولا يستثنى لا حصنة فيهم عدون غير اكفاء لساتر العرب في الاختيار


٣ - بنت وغيلان - ام شهلية:

يحكون ان احد احد شمر معروفين، فهدى بن اموري من العمود دعا ابنه ان يتزوج بنته صاحب بن رعيلا من قبيلة ليحب من شمر وهم اخوال صموك وفارس بن محمد وبنا كذب هذه لأسرة معترة عند البدو حص ابنه ان يتزوج بنت صاحب، وهو يعلم ان ابنه البنت لا تسمعها بما لعشيرته وأبيه من امرأة لبيبة ونمكة معترة عندهم

ذهب الولد فرحب به ولد البنت. وبعد المفاوضات طلب مهراً (مباقة) عشرة من النوق لعنر (البصر) فلم يجد الا ان موافقة واستكثر الطلب، وان

يدفع لنت هذا القدر من المهر، وعنده أن كل ناقة تساوي امرأة، أو عشرة من النساء.

رجع الولد دون أن يظهر عرصه، وسأله بوه فكس حوته ن بها لم يوافق على إعطائها له، فاستكر وعده دنت، وعصب على أنه وقال له طلب منك ما استكثرت، ولأمة على معنته، ثم حثه على العودة مرة أخرى، وفي السنة الثانية بين أنه يقدم عشرة مصونة، وحاله انزلت بها ليست مصاعة يساوم عليها فإن شئت أن تعطي عشرين دقة من العثر تقدم، فلا وافق على أقل.

وفي هذه المرة استعظم لعمد ر، وعزم ن لا يروحها وعاد مصفقة المعون فبقي من والده لائحة كبر، وأمر ن بأحدهم بما كلفه الأمر، وان يقدم له ما يطلب منه و ن لا يتردد في نفوس، أو متأخر في إنهاء القضية دأكرأ أنه إذا حصل منها ولد فبه القيمة لني لا يعد لها ثمن، ولا يقدر بول وشاء وان امها لا يرد ن  ايك..

وفي هذه المرة بر صيف عذ لآت، وكان قد حرج إلى أسر مصفاء حاجته، فوجد بنتاً حميدة جداً حرجت من بيت دة بالاحتساب فاعجته فسألها عن الست لمطونة فمدحت وشت على حميل حصالها، وقالت ان لست شيء بالنظر اليها، ولأمة ن عصفه على تأخره عن الواحد، و ن والدها ليس له أمل في أخذ المال..

طلب الاب منه هذه المرة ثلاث دقة، وأدى أنه لا يعدل عن واحدة فلم يتردد الولد وأعطى بمطوب م لآب فبه ثر دلت وبعد تمام العقد اعاد لابل جميعها وأعطي دقة ست من ميه و حري لحادمتها، وسورها بالوجه للائق ولاتم وبين أنه رد ن يرهز بولد ن لست عريزة عنده ولم تكن دليلة، ولا عرصه ن يساوم، أو يريح ربحاً منها وبعد ثلاث سنوات ولدت له ابناً ثم حر.

مضت مدة على روجه، وفي يوم من الايام صادف ليلاً ناراً موقدة
في بيت من بيوت البدو فوجد عنده ستاً تصلي على النار (تشلتهب)،
فاعجبه بياض ساقها، وبعمامة شربها وفي تلك الليلة طلبها من ابها
فتزوجها، وعلقت منه وصار له منها ولد

كبر الاولاد، وكبر قد سعى ملج لرحال، ويؤمل منهم ما يؤمل من
امثالهم للحروب والعمى، أو حفظ حمار و لاهل واصول عنهم عند
الملكات ١١ وكانت قد حصت مائة في هذه الايام بيهم وبين فينة عرة
المشهوره، فبان عليهم بعض عرتها فهو منهم، وكان من رأي ابن (أم
شلهبة) ان لا قدرة لهم على الحرب، ولا ان يعودوا ويقرروا بانفسهم
فاعترضه ابن (ست رعلال) بهم كيف ونأي وجه يرجعوا إلى حدهم وقد
اخذت املهم وبهت من س يديهم وحب من ام شلهبة يعرض له إنلاً
حرى تعود لنا فلم يوافقوا على هذا، ولم يرجعوا وإنما تحاربوا مع
العدو وانزعوا لابل المشهورة وجمعها (لكلايع) ١٢ ورجعوا غانمين،
طافرس وكان قد سبقهم ابن م شلهبة وحضر حده بما حاط به الاولاد
الاحرون، وما حاربوا، فبقي صامئاً مكتاً، لا يبس بست شفة وثار التام
بادية عليه، ولا طريق له في هذه الليلة أن يستغل عملاً ما وصار لا يجمع
وكان يبعث بالنار، في عصا بيده ويريد في يوقود وهو مضطرب

وعلى كل كان، حذر من حمر، وبسبب هو كدلت حاء احد لويسين
وكان قد سبق صاحبه وكان فرسه نبش حده، وبقي لآخر مع الابل يعيشي
على مهل فشره اسحاح واستعدة لاس، وما حرى من تنصر، و به
سارع لاحداه ففرح جده، ولقب لدر من (ام شلهبة) وبقي هذا السر
ملازماً له وخاطب المتصر قائلاً

ان جدت انا حدثت من حادثت و ب برت هو اولاد المصور تنور

(١) القلايع ما يعمه العرة من حبل بعد بعد من درسه ومفرده فلاعة (كلايعه)

وهكذا يقصون لحكايات بكثرة من هذا الموضوع ولكنها لا تحلو
من دقة وعناية أدبية وعبدية يصح عرق دس، (و) يكتم وحصره
الدم) والأشعار في هذا الباب كثيرة...

ولندو يتلاعبون في الأسرار ويرعون كل وضع أدبي، تصدر هذه ممن
يعرف كيف يستهويهم بلمطه، وإشاراته، وترويق رأيه مما يريد في
الحكايات رشاقة، وفي الكلمات رفه وحلاوة، وفي لست حلاوة

ولا يتيسر هذا لكل يدوي فما كن من مصق حطيب، ولا كل من كتب
بديع، ولا من رول اسطم شاعر. و هذا مواهب فرت بممارسة
وتعريض. وكل فور، أو ظهور حودث جديدة بتحدوها موضوعاً لتفويده
فكرتهم المعتادة من روم حذر بروحة من سب عريق، وأحلافهم العامة
تأبى أن يشاؤوا كل مأكّل .. وهم كما قيل:

ولو كنتموا أسابهم لعزتهم وحوه وفعل شاهد كل مشهد

أو نراهم يقولون



حواله من عمده

دور الاصل والمعنى

ابن ابنك ابنك واس سستك لا

ولا يرعون دنماً أحب ولعشق و بحس في لدرحة لأولى،
وانما يلتزمون الأصل الصريح... ويقرون (مصرياً) من أحواله ليس من
اعمده، أو من أصل رديء وهو معروف (المعجيز) . وهكذا الأمر معبر
عند العرب القدماء، وفي كتب لأدب مدحت خاصة في الحؤوله عند
العرب^(١).

(١) الحؤوله عند العرب - سبط الأنبي ج ٢ ص ٢٩٤ - ٢٩٥

٤ - اختيار النسب - الحب:

عوائد القوم في الروح مفروقة بتقيد لم يكن أساسها الجسد وحده كما أن الاحتلاط واتصال جبر معروف في لدوء، ويرعى احتساب الولدين في انتخاب بروحة ويتودد دحل، وأصله الرعة لحالصة ومثل هذا ليس بالقليل، وقد يجتمع الأمران...

إن الضرورة أو الحاجة تدعو إلى الاتصال لدائم ولاحتلاط المستمر سواء في حلقهم وترحالهم وفي لأفراح ولأعراس يحتلظ القوم ويشتركون جميعاً وهم في هذه البعثة بمرنة عائنة وحده وكذا لأمر لي تحب السحط، والبرايا، البعثة، وبمصائب بصدرة ثناء لعرو وهموم الأعداء، أو موت عزيز أو قتله...

ومن ثم يرى تكلف، وتأثر بما يحدث مما يؤدي إلى هذا الاحتلاط نوعاً ومثله لجبره، والتفريق بين ومحاسن المعروفة بالدواوين، بل وسكى الحيام.



كل هذه من دواعي الميحاب وتفرس في روح، ولكن ذلك كله محاط بساحات قوية من عفاف، وتخوف مما يتيح نفيد موروثه مثل شهوة من آلاف مما لم سبق أملاً في نعتق ولحب أو الرعة وإلا عرص المرء نفسه لأخطار قد تشتت فيها جميع فرد بفسيله بالناسح ولتطاح وتحوّل دون الرعة في روح وفي هد يرعى رعة الروح فاد قالت ب بعته، أو تأم بعيه فلا يحامون ذلك، وعالماً م ملاحظ الروح الشجاعة وحسن السمعة وكره وسائر بصفات المرعوب فيها

كل هذا لا يمنع أن ينشئ نسب نصيح ويعالني منه وانتحوطات لها مكنتها مما تحب مراعاة في عدا، والمرأة بد لم نقل بواحد ورفضته فلا يتقدم عليها أو بألف قريب بعد أن تعين بها رعة عه وكذلك هو لا ينصل بها وإن ملكك حمال لعدم وكس في نسبها حلل، أو في أصلها عذوبة (علة) كما يقولون

٥ - بنت الذلول ذلول:

هذا المثل يعين ناحية مهمة في اختيار لأصل والنسب المقبول بطريقة
أن من لم يراع حكم هذا المثل يسهل من أن لرحل الذي كان مصروب هذا
المثل فيقع بما لا يرصى ولا يحمد. وحدث أنهم يحكون أن رجلاً أحب
امراًء، وأراد أن يشاور آخر في أمر روحه، وكان يأمل أن يشاركه في
التشجيع على الأحد في حين به يعرف أن أصلها رديء، وكانت أمها
مشتبهاً في عفافها..

بهاء صاحبه أن يتصل بها بغير سوء حرثومتها، وإن لا يختار هذا
المركب فلم يوافق على رأي مستشار وقد نه ليس من المعلوم أن تتابع
أمها، بل تتجنب ذلك لئلا تكون رديء ولا معه عنه. ولما كان عارماً على
التروح بهاء صاحبه ولأمه من حرم. ستشارته فقد مضطراً على مراعة
فكرتك..!!

انتهى لحدث به وبين رفقته تزوجها... وفي أحد الأيام أراد أن
يعبر من مكان فيه نهر وقد مشى على الأبل من العور، ونعسر عليه ذلك
ستطلع رأي روحه في الأمر فقلت له

- عندما نكره أمها ذلول، وهذه تعسر، وشعها لأبل فقد لها بها
ليست ذلولاً ولم تركب بعد. فقلت له

- صاع ردم أمها في رأسها وهي تعسر وعترضها فباتت بها

- (ست ذلول) على كل تكون ذلولاً وحيشه وصع لردم في رأسها
فانقادت وعبرت الأبل.

- ومن ثم يقدر الرجل صحة قول رفقته من (ست لذلول ذلول)
وقطع في هذه السحرة التي أحمرها على به روحته، وعلى هذا أحمر روحه
بأنه سوف لا يرصها، وأنه يحشى أن تكون ذلولاً كامها فطبقها، ولم
يسمع منها دليلاً أو كلاماً آخر بعد أن وصح به الأمر عياناً في المثل
المضروب...

ثم تبين بلروح انها كانت قد حلت وسكنه لم يستطع ان يعلم ذلك
وما عرف الحقيقة بعد أن تروحت بحر فظهر عليها ما كانت تكنه حمية

وهكذا تصرب الأثر في ردة سب وما يحتر إليه، وصلاحي لست
وقيته الأدبية، أوفي الحزونة لا ترعى بقاعدة دلتا، وإنما يتروحوون من
القنائل الأخرى المماثلة ومن أكفاء نقاش، ولا يشترط أن يكون من نفس
القبيلة، وإنما يقصدون بالمحور المحور بردي، وقد مر أن بعض القنائل
تزوج رؤسائها بساء من قنائل أخرى لا تمت لها بصلة

٦ - المهر - الحداد:

يلاحظ في الرواح أنه تابع برصى، وممدد، المهر محدد حداد،
والروحة لها مهر يقال له (مهر)، أو (لهفي) وهذا يستحقه بلروح،
ومهر آخر يقال له (للميان) وهذا عند سرع وشفاح (الطلاق) يعاد إلى
الروح وأكثر ما يتوضح في قصص صليبي

وهناك شيء شبيه بالهدية وهو الروحة يد له تألف مع روحها،
باصرها أمارتها في تفويه هدي منجلا بونه حنوب (تصانقو)، ولكنه في الأثناء
قد شعر الروح بأن في ذلك تدخلا، وأن هذا من برعب في التروح بها
بعد طلاقها، وحينئذ يستعمل روح حق (حداد) وهذا الحق هو أن يهي
الروح أولئك المشتبه بهم فيهم في يتروح بها بعده، يدر أولياء الروحة
فبهاهم محصر شهود ويهي المشتبه فيهم، ومن ثم تكون له المطالبة بهذا
الحق عند حصول الروح عند تفرق وهذا محدد في التروح من عيهم
خاصة ..

٧ - جمال البانية:

وصف الشعراء في الحامية متحردة وغيرها فأدعوا، والمنتسي
(ظباء الفلاة) ورححهم على تحصيلات فأحد كن لاجادة ولكن لا يقل
عنه في الاداع والاجادة ما سمعه من شعراء يدو من دعوت ذات اليوم،

وقد يريدون في كثير من الحصال والجمال الطبيعي... ودا تعشق سدوى
يطلق ويستطلق، وليس هالك رية، ولا ارتياب، بل قد يكون واسطة تحريك
لنفوس، ولا يتحاورون في الوصف إلا اذا كان بطريق التعمية دور ذكر
لاسم، أو بيان ما يدفع الشبهة كأن يقول حبيته في موطن بعد يصعب
الوصول اليه، ويؤدي حيرته في عظم الشقة.. ليعبد سامعيه عن مراميه...

يحكون أشه ما هو معروف بالروايات، وتصوير حوادث أشه يحدث
المتحردة، أو يصف ما جرى بينه وبين محبوبته كأنه واقعي، وهناك
الاستجواب والحوار ولا يستطيع أحد أن يصرح باسم واحد يعد هذا عيأ
كبيراً ويؤدي إلى نتائج وحيدة. فهذا سالم بن عبيد الرشيد يصف وصف لا
يقف عن شعر عمر بن أبي ربيعة قال:

السارحة^(١) يوم الكسابيل نعوسي وحليف ساهر وأشخايع عافين
لكيت عرو^(٢) دالغ بالسوسي كالت لغيري، كلت نتي تسدين
كلت صيحر كلت متني عروسي والد له لصيحر لو بعيني نصيحين
كلت بجوت كلت ماني نسوسي^(٣) الله يحكم ابليس واني تشوفين
كلت نعلم كلت ماني بكتوتجي^(٤) وعلم العلم يا بنت ما خلني شين

ومثل هذا حكاية أخرى لشكري يصف بها امرأة، ولا تعدو التصوير
قال:

عاب الحليل وشفت بالترف ميلاح وجيت اتخطى حن أهدها نسانه
كلت نهيع لارهج البرل بصياح ماني من الي بالردى بتهكى به^(٥)
كمت انطع له واديره بالمراح لان الحبيب وكدم يصحك سانه

(١) يشكين تاء التانيث في غالب الاسماء.

(٢) كاهب حساء.

(٣) نسوسي = غاف، وآله = إلا، ان.

(٤) بلوسي صاحب نعمة.

(٥) تكلع - ول، ارهج - اعيط، بتهكى - يؤمل

ثار الحبيب وطبك البيم بسياح
 غطيت بالشوب الحمر رين الملاح
 كالت تنكل هذا الصبح ماح
 كنت ماني ولد عن على السربياح
 وكشفت عن ناني الردايف ثيابه
 لَمْ^(١) شعاع الصبح بين سرايه
 ووداعتك عرضنا، والحرابه^(٢)
 اللي ليا كفتي رفيجه حجابيه^(٣)

وأراد أن يبعد المرمى، ويزيل الشبهة فقال

علمي بهم بعنيم يوم المطر طاح
 مدري مع اللي سدوا يم السياح
 واليوم مدري وين ربي دوابه^(٤)
 والا ويا ليلي فيصوا يم طابه^(٥)

وهكذا يقول آخر:

بصحك لي بحجاج العين كده رضى لي
 والعارض المنكاد من دون خللي
 ما ياصل المجمعول كود فاطر لي
 يريد ان عشيقته بصحنه له بحنجر
 ولا تدي كلامها خوف من كنهها الخدين.. ولما رأى أن قد أوحسوا منه،
 وشعروا أنه وهو لا يستطيع التكلم بهتوا له بكثوث العرض، وعبر القصد،
 وأعلن حبه كما يريد وأبلغها ذلك..^(١)

ولامن رشيد:

يحمود انا عارضني شاني
 كود وضاح الايباب
 الرين لو هو ورا الباب
 وطره هوى حرب سامته
 هدك ممي وب سامته
 رد عبيوي برعته

(١) لما ان.

(٢) احرب على بك، تألم.

(٣) اللي - اللي، اليا - ذا

(٤) دوا به - رضى به

(٥) وب - مع، يم - عند

سبوبة حشور الثياب وسهود للشبوب ومنه
ويامحلا جدد الأثياب وركي سي عي سته
فاجابه حمود.

- وصلت خيراً يا محفوط!

ويطون سا يرد ما هات مما يصور بمسائهم المختلفة من حب
وحلاعة واعلان أعراض متنوعة..!

ولهم في لوصف ونداء لحب تلاعب وتروع، كن يحكي بهيته
ويسطق ما حالج صميره، وهم قدر عي ليد، وأسرع في ادرك الدقة
ولملاحظة وما تأثر به من حمان وهم كشر لا يحصى حتى أن بعضهم
قال لي لو اردت أن تكس حمل بعير كنت قد سهاك القوم، وضع
انتراحم على المورد العذب، فيكون ديث من سبات هملهن أو تأخرهن
مدة خوف العسة، ومن حراء كثيرة انزجرت وقد تطلبت المراه شعر وتدي
رعسها من حراء ما ترى من تراحم لا لا يتمكن الواحد من الاقدام
عليها...

وهذه الدوية وهي مويضي المتغيرة نقول

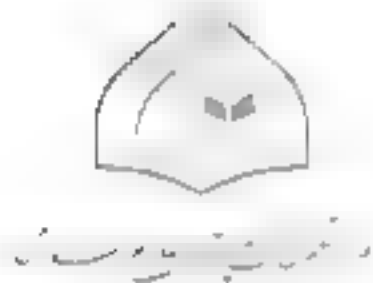
يا عم حينك تشككي دوك لركايب بروكي
يا عمر بو عمر م تركي بر ركة العمر هر البروكي

وأحياناً تؤدي المازعات إلى قتال عيب..

وبعض جميلات الدابة طينهن رؤساء كثرون قدم يوافقن إلا على من
كان شهيراً في عرقه سسه، وبه يذكر بحميل في لشجاعة واحرب
ويطول بنا ذكر من اشتهر بالجمال..

والخاص بعض عوائد لقوه في براح مقولة، وبعضها مثل (الهوة)
مدحولة، ولا تلاحظ فيها الكفاءة وحدها وإنما هناك لمع عن التزوح بمن
تحبه لمجرد ان لساها من عمه، أو ما مثل ولروح عندهم حار على

قانون الشرع، وعلى العقد الصحيح، من خيار المسبب هو المقبول
المعتبر.. وكل هذا لا يجعل رباً في بـ لأمومة لا أصل لها، وأصول
الرواح قديمة جداً، لا تفتقر في أحكامها اليوم عن تلك



الأفراح والأعياد

البدو يطهرون أفراحهم في أيام الأعياد والأعراس، وأوقات الحان، وفي مواسم الربيع، وحسبما يعود رحلهم من لغزو طافريين واسبى ذاكر بعض ما يقومون به لأظهار شعورهم...

١ - الدخنة:

ليس للبدو من الوسائل والوسائل التي يستخدمها لحصري لأظهار سروره وإبداء فرحه وبما يقدم لألعاب كثيرة، والسباق معروف، والشيد أو الفصيد في الأحواض المائية بفرح والسرور مما هو متداول ومشتهر ويتعنى به، ومثله في الأكرار وبين الأحواض وكل ما يعبرون به في وضاع وحالات خاصة لا يكاد يحصر أو يحدد، وكله يشير إلى طهار الشعور والاحساس مهما كان ..

ومن أشهر ما يجريه البدو في أفراحهم، وفي الختان خاصة (الدخنة) المعروفة، ولا تقتصر على الختان وإن كانت خاصة به، وإنما تراعى في الرواح، وفي أيام الربيع ووقت برحه وهذه رقص بأوضاع خاصة، وأصوات مألوفة تقوم بها نساء ثقيبة، تتقدم أو تحده نساء أخرى، وتلعب دورها، فتمسك سيفاً في العلب، ولتخرجون في الجاسير ويغال لهذه للعبة (الحاشي)، وتوصف بأوصاف حمسة، فتتقدم، وهناك يجري اللعب بكل سكينه وهده...

يحتتم القوم كحلقة صولانية، وتكون هي في الوسط وهالك كصاد
(فصاد)، ودحاجة. وقبل ن تشريع للاءة، أو تعرف من هي التي تدحل
الدحة بقل في معرض الشوق و شرعيب م نصه

يا نعماً لك بالطيب.

ن جنت الحاشي تكرر

يعجاب من آخرين

قول وفعل يا ولدا

تستاهل حب الشمية!

يا هلا به يا هلا به! (اهلا به).

وقد تردد بأشكال أخرى مثل:



يا من عين لي (فلان).

صلاة محمد عليه
السلام

يسمع حسك يولد.

تستاهل حب الشمية

ومثله:

اطلع (يعلان) اطلب راسك الكصاد.

ابشر بالحاشي.

ابشر بالحاشي!

العب والعب!

ابشر بالخير ابشرا

دحي، دحي!

فاد، جاءت الست ودحنت مدحه، فمدح نكصاد موحهاً كلامه بحو
لدحاحين ونادي قائلًا.

يا حاشيا يا بو شيت!

على صيتك تعيت!

فت روحك يا بالحوش!

اكلوا بالحويش اكلوه!

ويخاطبها:

كومي العبي لي والعب لح!

وكلب الجاهل يطرب لح!

العبي لي يا زينه...



ترتبط شجرة مسند

ويقول أحياناً:

كوم العبي لي يا بالحوش!

وحبك بالبراطم نوش!

وهكذا يمضي في أقواله، ومن ثم يحاور مدحاح لواحده، أو
الدحاحة الكثيرون أن يحتلن فرصة منتقرب، أو بمن ناحيه منها وهم
على تباعد، ويدها السيف تهازفهم، وسدي انها عارمة على الصروب به
فهي في حالة لرقص وانتفاه ولحد أن مدح فرصة للدحاحة ولكنها قد
تتهاور نوعاً مع من تحب، وتعبر له حصوصاً ذلك حصيباً^١

وفي هذه الحالة لا يقدر وحده أن يقوم أحد بما يحالف الآداب، ولا
تتردد هي أن تضرب! ويباح لها اثناء نعب وأقرب است بمرصد،
ولحلالة لا محل لها، ولا تسمع هناك كمات مدبئة، وأقرب رديئة^٢

ويقال للدحة هذه (سمري) 'بصاً' ويقصدون فيها قصيداً يرددونه،
والدحاح غير القوال أو الكصَاد (القصاد)...

لا يرى في هذه اللعبة لا مرعة لأوصاع المالوفة، ولا سجد
خلاعة، أو ما هو معروف في دور رقص من يرى به لا تدخله ربة،
وبما هناك لعب الحقيقي، ومعرض حجاب ولعب القومي، وغالب ما
ينتهي الرقص البدوي عند الروح وبات القبة لا يفرق بين في اللعب،
وليس هناك ألعاب يروس هذا الرقص، وهي عامة في كافة البدو، وآل
محمد لا تدخل نساؤهم الدحة ..

والملاحظ أن هذا بحري بين فرد أسرة، أو محاورتها مما بينهم
الفة، أو أفراد عشيرة، أو قبة واحدة

ولمرأة في وضعها هذا كانت حاشاً تتعب كثيراً، وبألها عبء
كبير، فهي في حتراس دائم ونجبر من لا يتمكن أحد من لمس شيء
منها...



ولا تفرق في الأحياء (سمري) (الجوسي) إلا أن هذا يقوم به
واحدة ثم تتلوها أخرى وهكذا وليس فيه ما هو معروف عند أهل المدن
ولمري من وسائل مساعده كالدفوف والبطون، ولكنه لا يحترق من عبء
ونعي بالقصيد سعة حاضه وحاله معتادة من لتعني بعض المقطوعات
وتعذب فيه ذكر (دح، دح) من لدحاحة وتكرر مراراً، ومن ثم سميت
بالدحة اظهاراً للوضع وحكية لنصوب بحري لعاب تكرر فيها.

ولكل قوم وسائل لإظهار مخرج وتسروور، وأوقات طرب وأنس

٢ - العراصة:

وهذه تجري أيام الأفرح لأخرى، ولأعراس، أو الحروب والغير
الذي يحدث أحياناً .. والعراصة أن تحتجع الحيل مستعرضة تلعب، وساء
القبيلة اممهر وفي هذه أكثر تفصيه حسب الموضوع الذي لأجله

احتفوا .. و اذا كانت لفرح كثر فيها لقصيد لدي فيه تشويق للشهد على
الزواج ، ونعتوت البنات الجميلات...

والعراسة وان كانت اجتماعاً عاماً ، لا ينبغي فيها اوصاع الدحة
وانما تكون النساء بجانب ، ولحيون مستعرصة ، ولعماء ، أو القصيد بحري
بالوجه المرغوب فيه...

٣ - ألعاب واحتفالات اخرى:

وهناك ألعاب أخرى منها ما يجري بين صبيان اقبلة مثل (الرب)
المعروف عند (الاح) أو (الس)، وكذا (عظيم صاح)، و(كنة)،
و(كورة) و(دعه) ويقال لها (سبة)، أو مجلس لفرح وفيها يعني (الرمانة)
وكلها ملاهي يتعاطا للصغار، أو لكبار في اوقات فرح والفرحة
وليست عامة في الكل وبما يقوم به سائر الناس دور أهل اللوحدة
والمكانة..



وبلاحظ انه في اوقات الفرح والفرح لا يكون مرسوم تحرق، ولا
مهرجانات ولا ما هو معروف بـ (الفرح) أو (العب)، وبما لعب ال
كنى باللكاء لسيط، وذكر (وويني، وويني) أو ما شابه مما برده
لرجال والنساء ولا يشكل وصفاً خاصاً، أو مرسماً معينة

- ٣ -

الغزو

أسبابه - حكاياته

أصل العرو تابع للأحد - شار، ولحرب لمقابل وهو الشعل البدوي
الشاعل من هو أكبر مشعنه به وأعظم مورد من موارد ررقه . لا يقف عند
العداء، وقد يكون سبه وأكثر لأخيه لمقولة ووقائعهم المعروفة إما تتعلق
بذكرياته... قال الأول:



ولو ان قوم عروسي عروسيهم فهل ر في د يا همد ر طام
متى يصحب القلب يدكي وصارم وأسف حب نحتسب انطام

وهناك حالات أخرى يدعو لعرو كعداء محثي، ونجاور تي، أو أن
يكون عني قوم ليس سهم عهد؛ أو عني لكلاً وامراعي، أو الأبر
و لأساس ان تعتبر الحدة حربية بين القدرش، والعرو دالب وأسباب
العداء كثيرة، وفي الغالب تحترم لعهود ووقوف اسابقة، أو نكون العامل
في إثارة العصاء وانتصص سي يقنوبها لا تكدد تحصى، والقصد
المهمة كثيرة.


ومن البواعث عندهم م لا علاقة له بأحد المتخاصمين كأن يقوم
بالحرب والعرو ارضاء بروحته لي نشر ممن لا تشيع احبارة في الشجاعة
والكرم. كما ينقل عن أحد رؤساء سي لام الذي كانت به روحه وتوفي
عنها فترووحها أحوه، وكان يصارعه في رسومه وأشكاله، إلا أنه بعيد عن

الحروب والعرو على خلاف ما كان عليه روحها الأول، فلم يرق لها
الروح الجديد، وقالت قصيدة. منها

الزول روله والحلاي حلايه ونعمل ما هو فعل صافي الحصاص

تريد انه كروحها الأول في شكله وحلاياه ولكنه لم يكن صافي
الحصائل مثله. علم لحر، وأصع على مكنون سرها، ومن ثم هاجت
همته، وراد حقه، وعد ذلك هنة منها له فعرم أن يظهر بما ترصاه،
ويقوم بما كانت تأمله فذهب لنعرو وصار بي محل اعد، فعمم عاثم
وافرة، وقدم بأعمال جليلة تعرض أن تكون به مكنة مرعوه عندها، ويعمر
ما قامت به من اهانة...!

عاد من عرويه طافراً، وستمسته بقصد مدحه بها ليرضى عنها، ففتر
عطه، ورال عصه، وعف عنها، وعرفت له مبرته، وذهب منها لفكرة
الأولى...!

والبدوي لا يعرو قريه، أو يسرقه  إلا أن يكون قد حصل عداء بين
الفرق أو القبائل التي بسط قريه ~~والا يحل~~ ويصاعف عليه بدن المسروق
عالم وكذا لا يسوع له أن يمتد يده على ~~العدو~~ والعدو، والعرو انما
يكون على العدو أو من حور يوم يهب موبه، واعتدله محارباً

وإذا قبل هذا الأساس نجد لاندقات تحري بين لأفراد، أو
العشائر، أو أصحاب لعرو لموقية بالعدو، والحرب معه، أو بقصد
الحصون على عاثم وهذه لاندقات قد تعود بالويل ولحية، (انف نعة
على لدوي بلاش).. أو يكون عكس بأن يعمم الهاشم، ويربح
العاري. ومن ثم بقاس بالمرح ولاسهاج ويرحب به لرحيب ابراه

الصلح والحرب

إن الصلح والحرب من أعظم مسائل لاجتماعية عند الدول، ولهم حلول قد تحمى على كثيرين، أو أن أدركها بعيد عمر لم يكن ملتفتاً إلى حقيقة ما عندهم...

وإذا أردنا أن نتوغل في هذه الساحة وجب علينا أن نسطرها كحالات دولية، أو مناسبات سياسية، تابعة لغير حقوق واسعة النطاق، وبعدة العور في دقتها وأصلها ولكن بصورة مصغر

وهذه الحقوق متعددة عبيد، ومعروفة من عدم برهان، ومضى قوم عليها وإن لم ندون، أو تسجل في شريعة، أو قانون والإسلام في أوائل ظهوره دون بعض أنواع المعاملة، وسحر لعدم الشائع وهكذا استمر، بل في الإسلام تأسست فيه لحقوق لصحيحة، والوفاء المتعارفة وقد قل ما يصلح أن يكون شريعاً عاماً ولم توافق لشريعة لعرب على الحرب والعرو بلا سب صحيح، أو عند صاهر

وفي سعة هذه العلاقات وكثرة ودائعها لا نستعي عنها اليوم لمعرفة الحقوق القديمة عند، وخاصة في حرية العرب، وعيها ما لم يشته إلى صور حده، وطريق حسمه، ولا يفسر من قيمة هذه الحقوق أنها غير مكتوبة ولكننا نقول أن لعربي حفظ لعهوده، واقرب لسياسة الحقبة والصريحة، لا ينكث عهده لا يرى من مقدسه ما يدل على العداء أو لتحرش أو الاحفاف. وهذا لا يقع دوماً، وإنما هو قليل جداً

وفي لوقت نفسه نرى المدوي يشار فلا يسي ما أضاده من حيف، أو ناله من ظلم. ولهم أشعار كثيرة في نثار ونثرة، مدونة في غالب كتب الأدب مثل ديوان الحماسة لأبي تمام، وسنحتري وسائر الكتب الأدبية. وهذه حالتهم حتى اليوم وعددهم بمخالف، أو نجار لا تتهك حقوقه بوجه وإنما هو محل رعاية، وكذا نرين في رعيتهم كره، واحترامه أريد

وهم في كافة أحوالهم يجسورون لحرب ووقائعهم لمؤلمة بكل ما يستطيعون من قدرة وقوة، وعقلاء يقوم دائماً بكسحون شر المشهورين الجامحين، ويحدرون الفتن. ومع هذا قد وقع لعداء وتمكن لا تكون الحرب حاسمة، يتفقون مع مجاورين، ومن لهم صلة قرى بل بحري لغزو بين آونة وأخرى، وينتهي بوحدة من تصبغ به يده وفي أغلب لا يهاجمون على وجه بهر، ولا دون مسالاة، وما يأتون على حين غره ونتيجة حساب للأمر وفكر فيه، وسعادت في لقتل في العرو غير مقصود، وإنما المقصود المال، وقد نكتحون بسهولة وهكذا^١

وفي هذه الأيام مات الغزو تقريباً ^{والفصل في معه رجع إلى وسائل} النمل الحاضرة، وسهولة استجوابها، وتكفي لحكومات لمحورة لقطع دابرهم، وتفوق الأسلحة والعدد التي لا يستطيع القائل مقاومتها كالمدرعات والرشاشات...

والملاحظ أن العرو قد قدم من سبر، وإن (لبدو) حرموا منه، ومنعوا وحبسوا بساعدتهم في مرعهم، وفي تحولانهم، ونسهب مهمتهم ليكونوا مثمرين لا أن يكونوا عاطلين..!

وهذا كل ما يتطهه لمدوي، يريد أن يسر على السبيطة بسكية ويستمتع من المراعي. وفي هذا ترفيه لحالته وبحسب لها وهو أن عمل يجب مراعاته وتقديمه على كل عمل، ثم ترفع طرق صلاحه الأخرى.

وقائع الخزو المشهورة

مرّ بنا ذكر بعض الحوادث، ولكن هذه كثيرة لا نحصى، ولها شواهد وقصائد مقولة ومحفوظة ليست بالعبية وهذه في عراق عاصراً ولا يعمرنا تدوينها إلا أن الصعوبة كل صعوبة في معرفة تاريخ حدوثها ولا نجد الوقائع مدونة فيما بين نفس قائل شعر بعضها مع بعض، أو بين عمره، أو ما يقوم بها بعض هذه القائل يحوي لأخرى ومنها يتكوّن سمر القوم، وحديث محالّسهم ومحفوظ كل قبيلة لا يعسر عمداً، وإن كان يلحق به القوم، ويساقطونه إلا أنه لا تعصب له أهله عظيمة، ولا كد تعدد وقائع مثل هذه، وما يحدث به يتقوم من حوادث شجاعة، وما يتعنى به القوم وللصائح وللرابع وللسعة ولغيرها وقائع كثيرة وقد تكون فيها من العزّة ما لا يوجد في الوقائع المهمة بين القائل بعصبة وأبي أشير إلى بعض الحوادث التي دلت شهره وصارت حديث لعجائس

لعيون حصّة:

حصّة هذه ست لحميدي وأخت عبد محسن جد الشيخ محروث، وهذه شاع فيها المثل (لعيون حصّة) وتنصيب الواقعة أن قوم أس هذان من عرّة اصدهم سنة فأماحت رصدهم، فقصى ر يعبروا إلى الحريرة، وكان يسكنها قائل شعر وكان الذي عر هو حميدي من هذل، وعمرت عرّة معه، وهذه لا تفكر لا في قائل شعر وتعدّد عدوها، أو صدها ومن مأثور البدو أن يبعثوا ركباً يدعون بصديق، صداً إلى المسالمة ويطلبون

أن يقصو، ستمهم ولى مثل هذه يعين لصعيف ويطلب ما يطلب من
المهادنة...

ولكن القوي لا يسمع ماع، ولا يركن إلى هد اسوع من يعده دلاً،
واعترفاً بالصعف، وعرة لم ترصح بشر في وقت، ولم تبد ادعاءً، أو ما
مثال وان كانت الحروب بهم سحلاً بد عست قبيلة مرة، سعادت قوتها
وأخذت بحيفها مرة أخرى...

عروا ولم يبالوا، ومضو لسبهم وأما شمر فقد اتحدت هذه فرصة
ساحة عرصت، ومن ثم تدوحو، ولكن متأهب لقتل صاحبه، وضال
المسح لمدة شهرين ولم نكن لساحة لصباح عرة، وأما انتصرت شمر
انتصاراً باهراً..

وفي هذه الواقعة كنت حصنة ست لحميدي من من أسر واستنوب
عليه من ساء عرة، والعدة لا يتفرص لقوم ساء، ولا يمسهن احد
سوء، ولكن هذه المرة رأت حصنة هاتمة من بعض افراد شمر عرف بها
سب الحميدي فتطاول عنها وطمعوا بها ثم صاحت حصنة الدريعي يا
رجال!

من تحت كنفه يترحم سدي

وصل خبر هذه لصيحة إلى الدريعي، وكان من رؤساء عرة
المعروفين انشد وعادب عرة في هذه الحرب مكسوره أما الدريعي فبه لم
يسم على هذه لبلدة من حصنة وأمر فائده في سوريه أن تتأهب للحرب
المقيلة، وإن من كان عنه فرس دبح مهره لئلا يذهب قوتها من الرصاع
تأهو لأحد كثر وبهرو للحرب، وصارو يحطون أمهرهم نفوسهم

العيون حصنة أي أن أحد ثار حصنة دعا إلى حرمات من الرصاع من
ثدي امك. والسوي متأهب بطبعه للعدو، ولكن لاهتمام في هذه الواقعة
زاد، والتأهب والعناية بلغا حدتهما...

ومن نتائج هذه أن تحالف هدر ولشعلان على ان يصدقوا
الحرب، وان يكون المتقدم للحرب هدر نفوسهم، وصلوا إلى لشعلان

أن يسهوا ويقتلو من يتحلف عن حرب من قبائل الهدال، وشاع أمر ذلك، ليكون لقوم على يقين من بقتل واليهب فيما يد لم يتهدوا، ويحاربوا عدوهم، وهو قوي منهم، لا يقف لهم دُشسان.

وفي هذه الحرب في سنة ثلثية ثلث الواقعة طرد السماح ثلاثة أشهر، ولم يظهر لعباء (والجمل وراي) كما يقول المثل وكان يقتل بعض المرساين من الضربين، وصافى لأمر نال هذان من عسرة، وكادوا يقتلون في هذه الحرب لولا أن عدم أن الشعلاان بأن التناوح دم، وطال، وعلموا أن سرح شمر كان يحري على مرادهم وبم يكن عليه خطر، بخلاف أنل عسرة فإنها لا تستطيع أن تحرج فتسرح وتخرج فعلم أن الشعلاان أن الأمر صافى نال هدا، وبمروا بعضهم محاصرة عشائر الهدال وانقادهم مما أصابهم من ورطة...

ومن ثم مضوا اليهم، وأرسلوا من يحرقهم بالقصة، وأعلموهم أنه في يوم كذا سوف يهاجمون سرح نفائل شمر، ويضعصعون أوصاعهم، ويهاجمهم آل هدا من أمهم تأمب الانتصار ففعلوا...

وفي هذه المرة، وبثلاثين ألفاً تمكنوا من شمر، وانتصروا عليهم. وفي هذا أظهر ابن حيدر من رؤساء مجلس مدرسه في بروم المساعدة السريعة، مضوا اليهم بلا صغور ولا أثقار، وحتاروا من يعولون عليه، وتمكنوا سرعه من اللحاق و الانتصار بل وأخذ الانتقام بطعن ست اجرا بالصورة التي رأتها حصه..!

وفي هذه شاهد التدبير حربية، وطرق اعرو للوقية، ولشجاعة، وحسن الإدارة وما مثل مما يتحلى لوقية، وقد يصعب بيان قيمة بعض الأشخاص وما قاموا به، أو زاولوه من أعمال...

ويتكون من هذه مجموع سمر قد يعي عن مطاعة الكتب، وبم هو التحدث بالمجد، وأشخاص بوقائع لا يربون في قيد لحياة، أو يحدث عنهم أساؤهم، وتظهر مصحريهم وهناك القصائد، وذكر المحاطر،

والسمر اللزيد.. يرى السدوي يهون في مو ص الهون، ويظهر المهارة
والقدرة في موطئها، والمرة القومية، وصمحت يده تكتسب أوضاعها،
ويكاد المرء يشعر أن الوقعة أمامه ويشهد محطرتها !

وعلى كل حال أن العداة والمدرية، والانتصارات والمعلوبات، كل
هذه تجري مع الأسف بما يعيد دلال بعض المعص والافتحار في اللعب
عليه، وتهيب العداة الكمر، وتوجهة ن سرج من هذه الأوضاع
ويستخدمها لصالح الأمة وعرتها لقومية، وأهنت بين الشعوب، وفحرها
على غيرها، ويعر عليها أن نجد صديدي وشجعاناً يدهون صحية وقنع
أمثال هذه، وتحرب بيوتنا بأيدينا !

ولو كانت بشوة الانتصار هذه على عدو حقيقة ممن لم تكن من قومنا
لشكر فخر كبيراً، أما هذا فهو في حقيقة صباغ لأكار الرجال وكل
واحد من هؤلاء يصلح أن يكون قائد لجيش عرمر

ومدحوظنا أن هذه الوقعة كانت بين سمر وعرة، ولم تكن للحكومة
علاقة بها مما دعا إن لم تدور وأصلها بها وقعة يوم صالة، وتاليتها يوم
سيحه

وكل حوادث الدو مدرية، وتخص بمرر بعضه بعضاً والمهارة
المعروفة وقدرة القواد تر بأوضاعها، وأحارب الكثير من وقائع التاريخ
مما لا يسع المقام تفصيله...

المهاجم من عدوه:

والطرف المقابل الذي قد هوجم بتهات في لدفاع، ويستमित عند
ماله وحريمه، ويناضل نصال الأبطال، وهك يشتهر بالشجاعة من يشتهر،
وكم صدوا العدو واعادوه على أعقده حث، أو معلوياً بصورة وحشة
خصوصاً إذا علم القوم وأحزهم (نسر) سرب عدوهم، أو توجه لعرو
إلى ناحيتهم وما أصدق قول المتنبي على الكثير من قائل اليدو

ولو غير الأمير عر كلاباً ثمة عن شؤسهم صباب
ولا قى دون ثيابهم طعاباً يلاقى عنده الذئب العرب
وحبلاً تعندي ربح المرمي ويكعبها من اداء السراب

ويتحاشى العدو كثير من بحرب عند الصعور، أو الهجوم على
العدو عند البيوت وفي هذه الحالة تكون (عوارات) وهي الحواري التي
تحمي، و(ملرمة) وهم الذين يكسرون ويحافظون خط الرحلة ولد، يقول
المثل (عوارات وملرمة)...

العمارية - العطفة:

العمارية ست بعد لها فتب في (هودج)، يقال له (العطفة)، وهو
حصار يزين لها بأنواع لينة، ولست في العاصم يكون من أعراس
العيلة، ست الشيخ، أو عفيف، ومن حميلات اسات الأكر، وفيها همة
وبشاط، بحث اعوم ونحرسهم على بعد، ويدل رأب مهراً عنقه،
وطلبت اليه أن يعود لصيرة حواء ولا تدن النساء بعد الأعداء
(العادة)، أو (العودة) يسيروا كثيراً في تؤدي إلى انتصار المعنويين
بسبب ما يدونه من استماتة وشغف العمل العادة، ولهم الشهرة فيها

وهذه السب تفرع (تكشف رأسها)، وتتسع، وتنحى اقنوم وتشوفهم
على القتال، وتكون من لعدوات برحار يحي وأوصافهم المقبولة، ومرويا
الكل، مدح في مواضع المدح، وتخص عن الحرب

ولما ان ترى رجوعاً في برحال، وعنة طرأت، أو كسرة عرصت
تستحثهم على العودة، فلا يطيقون صبر على لائمتها وعتابها، أو تقرعها،
تشجع وتعيد المهزم، تستعيده فيستبث نقوم في لقتال

وكثيراً ما يواصل الأنصار عنها وهي تقصد العدو، وتتقدم اليه، ليكون
الحرب أشد وأقوى...

ويسبب هذا التشجيع والتشجيع لمن ترى منه ضعفاً يعود القوم

الكرة. ولهذا يرى سي لام يسمونها (لعبدة) باعتبار انها تدعوهم إلى
العودة وتعني بيتاً أو محلاً دُرّاً، وتصرح بهم قننة

العودة! العودة! أو العادة، العادة!

عليهم! عليهم!

وعلى كل حال تعرف (لعبدة) بَصّاً، تسوق ناقته إلى الأمام بأمل
أن يقدوها، وأن يتقدموا نحو أعدائهم، ويتددو في سبيل خلاصها!

ومثل هذه تكون صاحبة حذر قوي لا نهت لموت، وكثيراً ما
تصاب قل كل أحد، وبمقصدهم أعدو حشبه أن تشجع لغوم، وتجمعهم في
حالة استماعة وتقاد عظيم في الدفاع...!

وهذه عادة قديمة في أندلس، وثم نكر من عوائد هذه الأيام، ولا
دجلة في العرب، وبما هي موحودة من زمن بحامية

يفقدن جياتها ويقلن بسلم



وعادة ما يتفع من هذه العمارية، ولعمارة حياما يشمر لغوم
بصعب، أو قلة في العدد، وخوشتني الفكرة، غير أن ساء إلى ما يشجع
ويقوي العزائم..

والأهم لا نرا أن تستخدم نوع لأسباب لإثارة لهمم، وتقوية العزم
وتوليد العقيدة لراسحة بالاستماعة، كاستعمار حصوات، وإدعة بشرات،
وركون إلى تهيج عدااء مدق وتذكر به، وبهم أشعار حماسية وإلا
فانقوة والعدد الكاملة ليس فيها ما نكسر حرج، وبما يحب أن تقوى
الروح في التمددي ولتهات في سيل لدوع عوصي

وهذه الحالة النفسية لا يجردها منها أندلسي كما لا يجردها العربي. ١١
والسراع لا يقتصر على لكلاً وحرعي، ولا لسوء معاملة من المجاور،
ولا من حراء انتهاك حرمة دحي، فقد يكون من حرائه قل، أو من تعرض
لعاف مما لا يحصى! ويعرو من شهر نصاب حروبهم.

والعمارية نتحد لها (عظمة) كما مر وهو هودح خاص، ويعمل من خشب، ويغطي بريش النعم، وبه شكل معروف عندهم. والآن ليس له وجود في القبائل إلا عند ابن شعلان...

ولمعتاد عند القبائل من تذهب عظمته في حرب كأن استولى عليه العدو لا يستطيع أن يأخذ عظمة غيرها... وذلك ما دعا أن تنعدم من جميع البدو، ولا تستعاد إلا أن تكون بقية أحدث عظمة عدوه وعمتها، فيحق لها أن تتخذ عظمة جديدة

وقد نعدمت العظمة من كثير قبائل، بل كلها ما عتاصوا عنها (العمارية) في سائر القبائل ما عدا الشعلان..

وتعد العمارية من أكر نوسائل لاسسها من الهمم، وتقويتها بعد الفتور والضعف وخور العزم

وهو ادح النساء فير العظمة



١ - الحصار

٢ - طله

٣ - كن وهو نوع هودح، أو هو مردف له، ويسمى الرروع (ناصر)

الغنائم

في المثل المدوي (من طول العيبت حب لغنائم) فإذا تم الحرب أو
اعرو بالريح والعيمة فكيف تقسم لغنائم وتوزيع من لغائبين؟ يكون هذا
تاعاً لما اتفق عليه لقوم أو حرر عنه ورئيس، أو لعهد إذ كان
شجاعاً وبصيراً بأمر الحروب أحد ثموع معروف قديماً، أو حسب ما
اتفق عليه مع لدس عرو معه ويؤلاء لا يشترط أن يكونوا من فخذ
واحد، أو من قبيلة، بل قد تتجمع القبائل من مختلفون لا يجمع بينهم إلا
قراءة بعيدة، أو مجاورة، وقرابة قريبة. ولكن على العريب والعييد الذي
ليس بينهم وبينه عهد، ويكفي في حربه لعداء ولصاعرة من قبيلة
وأخرى، أو فائل مع معاديهما كانت النجوم تامة بقدرة، وقد مر بنا ما
تعتبره عمرة، وتسمى كل الف أو ما فربه (حمه)، وكان له قاعده أو
رعيمة

ولغنائم تامة في قسمتها، هي حكم عبيده، ومختلفة تاعاً
للمقاولات، أو المعتاد في أمته وكر تاعون للعقيد المسمى (مواحاً)
وهذا العقيد من حين سموا له بقيادة صار يتحكم بمرسهم وأرو حهم
فهو مطع، بل مفرص لصاعة، لا يعصى له قول ' وهو الذي عنه
شاعرهم

وقلدوا أمركم ليه دركم عن اندراع بأمر الحرب مصطعاً

- نعم أن مره حاسم، لا يقبل تردد، وهو في الوقت نفسه يشاور

صحابه ائدين يجد في رثهم مائة فيعطي دور تردد، ويقطع فيما يرون
القطع فيه

وعالم المبرعات، و لأثرة برها نصهر عند تقسيم العنائم،
والاحتلافات تؤدي إلى مرحلة معرفة، و حلول قطعية ذا كنت من (مها)،
أو نقل عادة النظر، ذا كنت صحيحة وصريقتها معاد والعارفة هي مثال هذه
رجحه وأمر، وعيتمته اما تكون ورة عد حدوث سراع على العيمة وهكذا
والعدائم في العرو غير في لحروب بحسنة كما مر في قصة (حصنة)

قسمة الغنائم:

وهذه توضح فيها بعض المصطلحات ثم نصل إلى طريق قسمتها

١ - جماعات العرو وهذه متداوية حد بالصر بمقدار العراء وهم

٢ - الركب ويقال بعشرين فما دور

٣ - الجمعة جيش على الفرو، وهم من مائة إلى ألف

٤ - السرية مثل الركب إلا أن أصحابها فوارس يركبون الحيل دور

الأس.

٥ - اللواء، ويقال له (لواء) وهذا سروراء بقودور لآلوف

٦ - الراكضة وهي في مقدم الجمعة من لحاله من مائة إلى ألف

ويسمى بالجمع ما كان (لواء) أو نحوه، وفي لمثل (بمحور)

(حورب) قال: (تلاقت الجموع)

١ - العقيد ويسمى لمؤج اذا كان عقيد الجمعة، وهذا يتولى قيادة

الجمع أو أقسامه المذكورة أعلاه، ونصيبه متفاوت على ما سيحي

٢ - الحشر وذلك بأن يتفق عرو على أن تكون لعدائم لجميع

العراء وتقسيمها فوعد دعة نوع عرو ومهية عدائم

٣ - كل معبرة وقالها ومن هذه يتفق عرو على أن تكون العيمة

لعائمها ولا يشاركه فيها أحد إلا أن نصيب لمؤج أو العقيد محفوظ

ومعترف به .

٤. - العقادة ونصيب العامين وهذه تدعى بورع لأعرص لتي عرا،
 انقوم من أحلها وشروط العقد بحري وعملت ما هناك أن نصيب، لعقيد
 مختلف فهي (الركب) يأخذ لعقيد لنصيب دا كن، لكسب من
 (المرحول)، أو يكون نصيبه ونمرحور، وحده د كبت لعائم محتطة .

وعادة الركب في لعالت أن تكون لعائم بهم (حشر)، ولا يدخل
 الحشر ما استولى عنه العاري بصورة (علاعة) وهي ن يحدد محاربه
 ويستولي على فرسه وهذه تسمى (قلاعة) ومن شاول لعائم قبل كل احد
 فبربح نصيباً ويكون به (ضلاعة) وهي دعة أو باقتاب إلى ثلاثة وتسمى
 (حوايه) وسرية لحمل لا تحذف عن لركب في حكم، لعائم وعملت
 ،لحمعه أن سبق على أن تكون (كن معبره وي يه، أي أن يكون لكسب
 لمكنسه وفي هذه يؤخذ لعقيد تحريره وتسمى دعة اشتداد بختاره من
 كل العيمة ثم يأخذ بعريه وهي م يسمى د (أكع طهر) ويقال له
 المرحول ويراعى لطيب مع من يؤكع فبره بعض نصيب أو يمسح من
 طهرت له قدرة ومهارة ونأتي في حلة حشر بورع بين لعامين

وفي السرك (البيرق) يمر (يوء) يأخذ شبح وهو العقيد ما بختاره
 مما يمر من أمامه، ويسمونه (مسرنا) شولا يأخذ من المعوق من العشرة
 ممن هم لرمه (أقاربه الأدبون)، وكذا لا يأخذ من الفارس الطيب وهو
 الذي يتصادى في حروبه، ولا من المحترمين . وبعض الأحيان لا يأخذ
 الرئيس إلا أنه إذا أخذ بورع القسم الأكبر منه

وعلى كل حال فسمه لعائم طرق مسعة، ولاحتلاف فيها كسر،
 ومن جراء هذا يرجعون إلى العوارف.

العكلة - الحنية:

قد يرجع إلى العرة لعامين بعض من يهب أموانه، ويطلب منهم أن
 يعيدوا له قسماً منها فيقول (حنية) ويقار به رشر بالعطيه) وهذا يرى به
 سوف لا يتمكن أن يعيش بعد أن ذهب كل ما عنده، يلتمس ويطلب أن

يعطوه، ولم يكن من المحتتم أن يسو به، فقد ينعوه ويحرموه، إلا أن العطاء يدل على سل وكرم في نفس، ولمنع يدل على يؤم وحسنة في الطبع ولا يفع في الأغلب، وقد تكون نفس من بهت أمواله أوبة لا ترصى أن يظلم لعون ولمساعدة من عدوه، وإذا كدت العصا صفة قوية وفيها قتل وإيلام فلا يعطى طوبى لعنة ولمنع بدر حداً والعكلة هي لمال الذي يعطى للمصهور منه ويسمى (حدية) والحدية أيضاً ما يمنح به المتخلف عن العرو لسبب، أو تكون طوبى فقير، وفيه من الصعف ما لم يستطع به أن يقدر على العرو فتكون به شرهه على اذنه العاصم

وكل ما نقوله في العكلة أو لحدية أن الدوي كبير النفس، نراه يعفو في أشد ساعات الحرح، وفي السحاح وأوقات الريح يمنح، وبعد عندهم المصوعند المقدرة من كريم الحصاد، ويرى القوم يفتحرون دائماً بما عفوا به، أو منحوه لطالب العكلة وكأن طالب العكلة يريد ما يتقوت به كما أن العكلة واسطة نحاة الحياة .



ملحوظة:

يقال للآبار ثرة وحمية شجرة سمانية وتسقى منها الابل ويقال لها (عكلة) أيضاً وعاب نحروب من سبدو على العكلة هذه، وقد ينقاسمون الوقت بينهم، سب تدحج بعدلين خصوصاً إذا كانوا أقارب ولكل عكلة اسم خاص بها مثل (الحزل).

ومن آبارهم المعروفة حريت، وسحمي، واللف، والمعينة، والبصا، والحقام، ولعشورية، وسعاعه، والشرم، وواقصه، والشج، والصيكان، والصميت، ولا مكور وهي عكل كثيرة

وبين هذه الآبار لمصوي، ولعكلة والوقائع عليها كثيرة لا تحصى .. للمؤرخين تدوينات في آبار العرب...

ما قيل في غزاة البدو

اشهر كثيرون بالشجاعة و الحروب و يطول ما ذكر من اشهر، أو كل من قيل فيه شعر لما برز من شجاعة، و بدى من تصادي

ومما قيل في عهد المحسن والد فهد وعجيل آل هذال

يا مزنه عره تمطر شمسي ترمي على روس المعالي حلامي
ريديها^(١) بهيدروس الرحالي وعشها كرون^(٢) منيها الأولاد
يننون، مو عجل ماصي المعالي ماص الحديد^(٣) الي يكص المواليد

ومما قيل فيه في وقعة عبد الكريم قالها شارع ابن ابيه

يا عم يا مسحي الكابل هيدت شيع بيدي حامي لوندت^(٤) يوم الرحامي
حيث المرس تركص على الكع وتميح ب عاد ما كعد صفها^(٥) اللعامي
حيث المرايش^(٦) تهرع للمعديع يا صار م يركي عليها لاهامي

وهذا عبد الله بن تركي من آل سعود يحاطب آخر ويفتح بحروده ويلوم صاحبه قال.

(١) الريدي الكماة

(٢) كرون هي القرون ويراد بها خصلة الشعر

(٣) العاص اقوى من العولاد

(٤) الحيل.

(٥) رأسها

(٦) سيفه

وشعاد لوليسك حرير تحره
 الزاد سوالك منام ومسره
 يوم كل من خويه نـره
 نعم الصديح ولو سطاتم جره
 من طول المسره سرى واستسره
 وانت ممدوك الى جر العتاري
 من الدل شعاع من العز عاري
 نبي الأحرب^(١) حوي مباري
 يدعي ماعير الشامي حباري
 ومدح مصايح السرى كل ساري

قال محمد من الصكور

يمزبه عره من الوسم مدار
 كطعنا ما يكلن دمة المدار
 وترعى بها كطعنا عرو حمار
 ينبي عليها نيه اللسن بحدار
 وترعى بدر الله ومتعب^(٢) ومشعان^(٣)
 وحبه ترى هذالك الله لب كدار
 واحد على جاره يحترى ولبور
 وحطو الولد مثل الداوي عيط
 وحطو الولد مثل البليهي^(٤) لياثار
 وحطو الولد يشش على مونة البار
 والجار لبيده مجمي عن الجار
 سرفي خماله رفيه العيش بالعار
 ومن انقصائد الحقوة نعمه اوضح نسو، وروحيهم في حروبهم،
 وركح حدسي من بعيد رفيفه
 يرعى صحاصيح المياض الطيفه
 وترعى بها العر الناشاش الصعيفه
 وعكب الصعب راحت ردوم ميعه
 ومعيرل^(٥) يروي حدود الرهيفه
 وعن جارا ما عدد محي الطريفه
 واحد على جاره صمد تحفه
 وصدم حبيب ولا يصم صعيقة
 ورد على حبه نكل حمل اليقه
 وعود على صفر نصه حبه
 وكن على حاره يعد اسوصفه
 وتدعي له النفس الخوية صعيقه

(١) الفراشه حديد العرمس

(٢) أخو محروت

(٣) صجري

(٤) من الصكور

(٥) الرمل من الابل

وشعورهم مما تعين آذ بهم في العرو وهي عذيرة وفياسة جداً... وهم عند العلة قد يحدون إلى ما يسمى - (مع) وهذا يعني ان المهرم أو المهرمين قد يحدون أنفسهم في خطر فيكونون في (مع) أحد وجهاء العامين، ويتمكن هذا من اعطاء حق مع نواحد فأكثر إلى مائة. ويدفع عنهم القتل، لا أنه تباح له خاصة أموالهم، ولا يستطيع أن يتعرض لهم أحد لمجرد أنهم دخلوا في معه وفي بعض الأحوال لا تقبل الدخلة، ولا يجري (المع) إذا كان بين المتحاربين ثارت ووقائع مؤسمة أدت إلى قاعدة (الطريح لا يطيح) فيقتل كل من سنو عليه وهذا يجري حكمه في الحقوق المتقابلة ونهاك حرمتها بين امتة تين (والمع) في العرو غير (الوجه) المعروف بين القاتل...



در تفسیر حدیث

الصيد والقنص

السدوي إذا جاع افترس، ود شبع لعب، وإذا ضامه ضيم سهر، وعلى كل حال لا يهجم على حانة، ولا يستقر على رأي، ولا ينام على مكروه. يترقب لأوضاع تارة، ويشير لعداء ذرة أخرى، ويعرواونه. فإذا قل عمله حارب الوحش، وتحد لُصيد، وتطارد القنص. وكان حياته مشوبة بشغب، أو أنه حتى من يلاشع... لا يهدأ، ولا يطمئن بل الهدوء والطمأنينة خلاف طبيعته وصدا ما يلاشع. ولهم في الحيوانات المفترسة وطريق قتلها والانتصار عليها حكيمات لا تحصى...

لا سعضي عليه، لصيدته وتحتو أسهل سعة، وأقرب إلى مثاوله وهو في حياته يكافح الصدايد فلا يسي ب يدرك فسه والعلاب أنه في عى عه، لا يقص إلا ما هو مهم.

وشر مسا قنصته، حتى فصر شهب سراة سوء فيه والرحم

والبدو لا يميلون كثيراً لُصيد لعدوي، ولا يقصون إلا في أيام الربيع بقصد اللعب والأس. لا أن صيب يعب عنهم تعاطي الصيد اعتيادياً، ويتخذون الوسائل الغريبة للحصول عليه، وتراهم يطاردون الظباء، والنعام، والوعول، وحمار الوحش وسائر عنصر سدي يستعيدون منه لحاياتهم، تلحهم الضرورة إليها في الغالب.

وطيور الصيد لا يتعاطى لسو جميع أنواعها دائماً. والمعروف منها.

١ - المصعبات وهذه في شامة رقبتها طويلة أطول من الصقر وهي من نوع الحر.

٢ - البدریات، طيور حرة في الحر.

٣ - الكييدي، يصاد بين الخيل يأتي من الحر

٤ - الوحري (الوكري) لوحري رمة في جل حمري، وحيل مكحول، وغيرهما

٥ - الفارسي، طير حر في البحر

٦ - الهاز، وهو الباري، في حدود إيران، وهو يصيد الدراج، والحراري، والإوز... والباقيات للصيد كله

٧ - الحر الكطامي، وهو مقبول

ويستعان في الصيد بالكلاب السوقيه ويتردونها على ظهور الحيل، وغالب صيدهم العزال، وفي انصيوهم لا قيمة لها
وهناك من الطيور ما يسمى بالحسناء مثل (ابو حكب)، و(الحداة)، و(الشاهية) و(السر)، و(الناثوقية)...

وصليت في كل موسم بهم صدد، ومن صيدهم لعرال، ولوصحي، والوعل والسعام، ومن صيدهم سور وهو أشبه بالأرنب ويسمى (حليب الدو) وسائر لطيور والحيوانات الوحشية ويسمعون في الصيد (الرايح) و(الفخ)...

أموال البدو

١ - الخيل

قال المتنبي،

وما احبيل لا كالصديق فسلطة يبرون كثرت في عين من لا يحبر
دالم تشاهد غير حسن شديدها وعصاها فاحسن عبث معب

ترجمة المتنبي

١ - الخيل:

كان العرب ولا يرالون في حب شديد لحيولهم، ونعد من أخص ثروتهم، يتعالون بها ويعنون بأسيب وأرسابها، ويلحظون شينها وغيوبها، وما يحب أن يراعى في تربيتها، وسيلادها، وذكر الوقائع العظيمة التي حرت على يدها، وهي عندهم كالأهل والولد، وربما كانت أعر، وأحق بالعناية والرعاية، عنيها سمعون في حيلة نمره، وعينه ورجله، وعمره ومكسه، أو تكون سبب هلاكه، أو حسره، والعربي القديم لا يمترق عن ابن اليوم وإن كانت السيارات قد صارت تطردها، وتسابقها في طريق نجاتها، ولكنها لم تقلل من قيم

وإذا كان سدوي ممن يتعصى نعره وحروب، وله أمل في شجاعة، ولحلاص من المحاصر، فبه يرعى حسن حيدر فرسه، ورسبها المعتمر

وله حكايات كثيرة يتكون منها أدب سمره ومحدثاتهم، وهي صفحات مهمة ولادة، يصغون محادثتها، وشكها وعدوه، وفعلها في الحرب، ويتشائمون من بعض شباتها

ومواضيع الحيل يتكون منها أدب قد تعجز الأقلام عن الإحاطة بها واستيعابها، وكتب الحيل بقديمة وحديثة لم تف باسباب، وهم يتمكن من الإحاطة بكل المحدث، ووجوه لأبطال متدونة والاستقصاء يطول

يتردد على الألسن دائماً (الحيل معقود في نواصيها الحير)، (نواصي واعتاب) ومن الحداد على لامة تكون قد تركت شأن حيولها، وأهممت الركوب والطراد على ظهورها، ولكن لا بطريق السبق المعروف اليوم. والسبق المرعوب فيه احتداد قدره يفرس بمنحان ركوبها، والفرس ونحريته، وتعوده بتقوية عضلاته، وممارسته على لمشاق وفي ذلك ما يحلب الانتباه إلى حالة الفرس وأوصافها البدنية، ومعرفة صحة أصلها وسحابة بحارها...

ومن لم يروى العرب في ركوبها الحيل، ومصاردة الصيد، ولعود على الرياضة والحشونة كمن يفتقد في ركوبها الحيل، بل في الحصار تنصب للحصول على حشونة بدنه ومرونة هذه الرياضة، وهي حيل من الرياضة الصاعدة، فيها حركات في ركوب وسدرة، وقطع لصابي، والاستفادة من القوة، وتشق السبب لظنق، ومنحان بصر، ومرونة الصيد وترصده، ومطاردة الوحوش وكيفية من حيل وسائل لصحة وترويض على لغروسية

٢ - أنسابها: (أرسانها)

عرفت حيول كثيرة قديماً وحديثاً، وسجحت في حروب عديدة، وصارت غريزة ومعترة عند أصحاب هذه هي السب في تكون الفرس، فهي لصديق الذي سقذ صاحبه من مهلكة، أو ورطة عظيمة، ووقعة خطيرة وللدوي يحميها هذا، ورواها يجمع أن يبدلها، أو ينهون في شأنها وتحدث دائماً عن نودع التي أدب إلى بحده بسبها ولاس

الكلبي كتاب (سب الخيل في انجارية وإسلام) وفيه عدد المشهور من
خيل العرب... ولأبي عبد الله محمد بن لا عربي (كتاب أسماء خيل
العرب وفرسانها)^(١)

والعراق مشتهر بحيله لأصيبة، دغ صيتها، وصارت تطلب من بحاء
العالم خصوصاً في المسافات لدولية، وقد يقتسها الملوك للركوب والريية.
ولكن الدوي لا يلتفت إلى كرسه ولا يالي شجرتها، ولا شهرتها
وإما تعرف عنه بما تقوم به من حولات حربية، وحوادث مهمة، فتال
شهرة بعده، وبراكه وشجاعته في حومات الوعي وحسن تديره لها
هذا وتوالي الوقائع مما أكد له عرقه سبها وكبر بها رسماً مقولاً عنه

يا سي الصيداء ردوا عرسى عما يعمل هذا بالدليل
عوده مثل ما عودته دغ ليل وإبطاء القنيل

وعلى كل يحافظ على رسم الخيل، واحصان الصالح يستولد منه،
ولهم العاية الرائدة ويتفصون (جراً على) هذا فيقولون (حصان شوة).

وكن يراعى في أسباب الحيل أن بعض هذه تقع حادثة، فيسحبها
صاحبها وتكون سب حبانة فيسحبها رسم يلزمها دائماً، وإذا تكررت
الحوادث منها أو من سبها فهذا يكون لرسم ولا نسي، وفي هذا اعترار
سلسلتها، ووفاء لما قامت به وقد يلزم لرسم البيت منه فيسمى به.

والملاحظ هنا أن الاحتياط لرسم دور مرعاة لاعتبارات الأخرى
قد أدى إلى انعدام الحيل، الأخرى مما لم يشتهر لها رسم، أو أن يقل
الاهتمام بها، ولا يكثر رسمها وهذا نقص أو شير إلى عدم التعالي
فيها.. وفيه وقوف عبد الحسن لردية وإن كان أصبه مقولاً، وحرصوا
حرصاً رائداً وقالوا (الأصل بحود) ترفيعاً بما رأوا من عشرات لمرار
عديدة، فتصلوا في المحافظة، وتعصو تعصاً لا بكادون يسمعون

(١) طبعاً معاً في مطبعة بريل لندن سنة ١٩٢٨م

خلافه.. على ان أيام الطراد، والرهان قد عبت حيولاً مقبولات، وصار
يحفظ بهن.

ومن أشهر أركان الخيل:

١) الجدرانية وهذه عند حسن عامود من شمر، وصلت اليه من
الفرجة من عنزة، واسم صاحبها لأور جدرن فسميت باسمه، وويرر
اخوه، واليه تنسب (الويرانية).

٢) العصية. عند ابن عليان من السعة، وعند الشيخ عجيل البور،
وعند المرحوم السيد محمود لبيب و لا ن لا أعرف من صارت؟ ومنها
(السحيلية) عند السحيلي من فدعه، و(م حويس) عند مدحي من دهيان
الريجي، و(الشراكية) عند نوري شعلان، ومن لها اشركيه لاحدلية،
والاحدلي من المدعات من ص صاحب. ومنها (لهويه)



٣) المعنكية وهذه منها

١ الحدرجة

٢ اسيلية وهذه من الحدرجة وهي عند ابن مسبل من الرمالين
وعند ابن غراب من شمر

٤) الكحيلة وهذه يصرب بعش معرفة أصدي، فاد وصفت امرأة
نجاتها قيل (كحيلة)، منها:

١ كحيلة المعجور وهي كثيرة ومنها الاحدلية عن الاحدلي من
الخرصة وجيحة للصائح و لا ن عند شيخ محروث الهدال
٢. كحيلة الأخرس. عند الاسعة.

٣. كحيلة كروش عند (علي) من مشتق وعند الدويش في نجد
وهذه على ترنيها رجع لحيول لمعروفة عند لدو كما هو المنقول
عن الشيخ فهد الهدال.

٥) حمدانية سمري وتسمى (عصرية) عند اعمارة فحد من السلوكه
وعند ابن عراب من شمري، وعند داود آل محمد ماشا.

٦) الصقلانية. منها لدعيم من بهدري، وعند ربة من الفدعان وعند
اس عامود، وعند لاوصيح من شت، ولاحويدي من اثاث.

ومنها

١. الجدرانية.

٢. البويرية

٣. الحيمة

٧) السواكيات عند لدويش من ك محمد، ولسوك أصلاً عند
الجاسم من الاسعة.

٨) الوزنه في سعد، وعند المريجب من المصيان (السلكة) في
العراق



٩) الرنده عند لاند البريني من عده

١٠) ريشه عند س عيه قن التماسين اسعة وعند من هتمي من
عده

١١) شويه ام هركوب. عند الرولة.

١٢) الدهمة من حين س هيرج رصنت من امام اليسر إلى س
سعود ومنهم صارت إلى اس يعيش من ص مسلم حول عهد الهدل ومنه
تمرفت وتكاثرت والأل قبيلة وقد يقر ادهمة عامر

ويظهر من هذه التسميات، و معروف من أصولها انها سميت باسم
اول من افتادها واشتهرت عنده أو بصفة خاصة بها أو ما ماش

قال البدوي

لحين عر لمرحان وهيمه وخيل تشريب اسرحان سافا

وعارضة آخر:

لعمري بورك السمسرة وليس عربي ساسها^(١)
تطلع منه كظم، لاحتوم عار عار سحي لعدو مرار
هذا وتعد من نوع الهدية عروس ويتهاك حرمة راسها أن يحرق
عليها، أو يجعلها دابة حمل ويقر ثقب وعلى هذا شربت (الحشم)
عندهم، اعتزازاً بأصلها، وزيادة اهتمام به

٣ - شياتها ولسانها:

في البدو أرباب معرفة في أوصاف بحيل وبيد حملها وحسن
شكلها وتناسب أعضائها ومهد مقبولة، وحشومة فدا كانت في سياله
(عرة في جبينها)، ومثلها محجبه بربح، ونسعى (لمرسونة)، ودا كانت
فيها عرة فهي مبروكة وكذا يقال في نخلة لسرى، ونسعى (المرحبة)،
وهناك (المحوصة) وهي التي كل بيدها أو رجليها بيضاء، وإذا كانت اليد
البسرى والرجل اليسرى بمحوصة، أو محجبه من اليد (لربيه) وصاحبها
يركب على بياض، ويسرل على بياض

وهذه كلها مقبولة

ومما يتشاءمون به من لحيون وتظهر لمفردة في تعبيها (الشعرة)
تكون في الجهة، أو في صدر، أو في رقبة، أو البطن ومن ثم
يدركون بركتها أو شؤمها وعندهم تجارب عديدة، ومعارف موروثة
وعندهم ملازمة لما يفسرون به فالذي يسقط من فرسه فيموت، أو يدخل
العرو فيصاب، أو يكون تكنع أو ما مثل يقولون به ما ناله شؤم
في فرسه، ولا يرعون أن ينصروا من حرب ونحن هذا هو السب في
توليد هذه الحرافة...

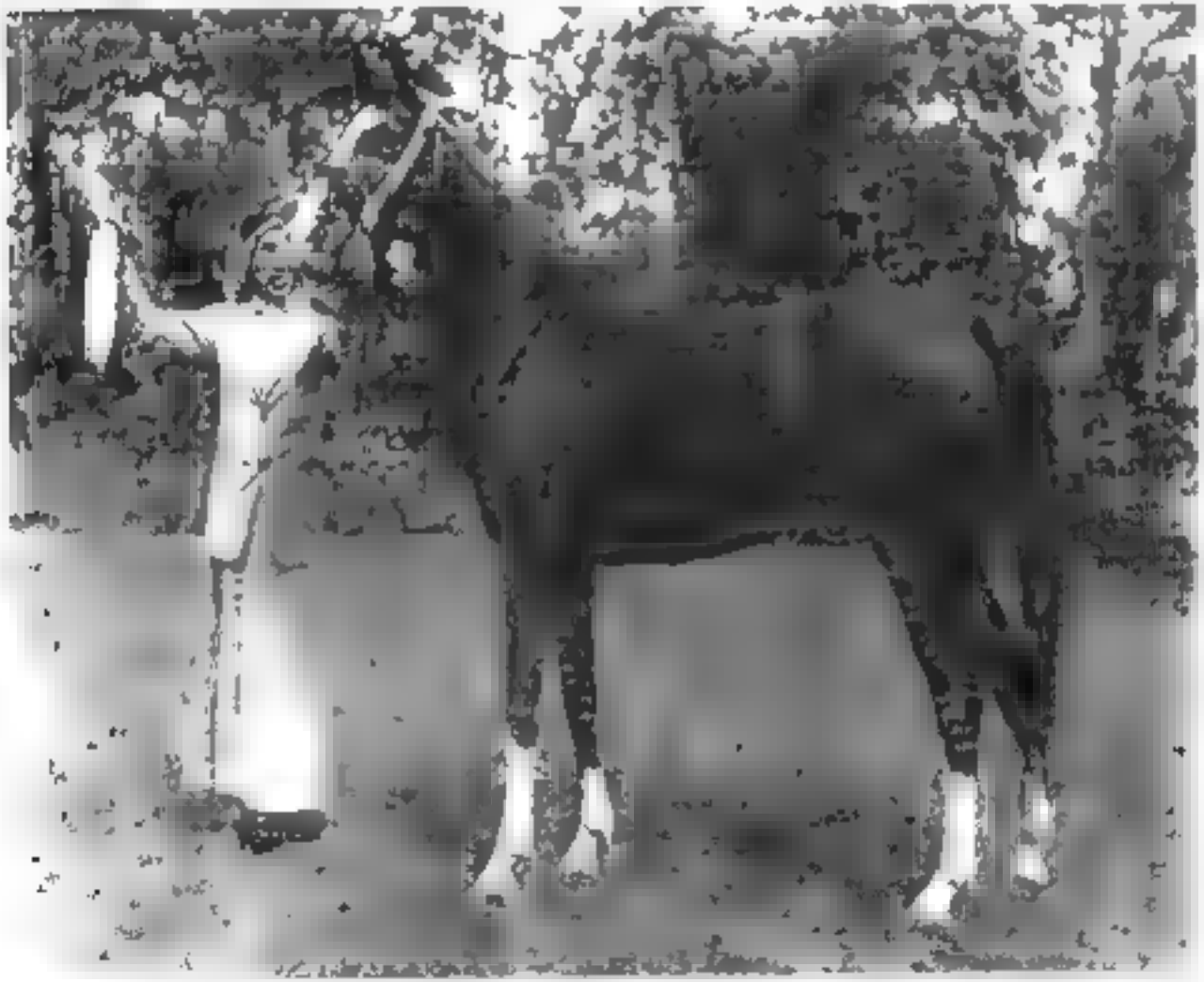
(١) أصلها

وعندهم مححلة الايدي رزقي محدود، و لشؤم عندهم في مححلة
اليد اليسرى ويقال لها (كسر)، فكأنها بمثابة كسر يركبها وهكذا الشقراء
الخالصة مشؤومة...

والفرس اذا درعا مؤخرها من الحافر إلى لفظة وكان أطول مما بين
حافر اليد إلى الحارك تكون سريعة الجري، و اذا كانت صدور الحيل عريضة،
ومناخرها واسعة، وعيونها كبيرة، وحببت مربعة فهي مرغوب فيها

وقد نعت بدوي فرسه فقال

فيها من صفات الأرب سومه، وسرع كومه ومن صفات الطي
فزه، وكبر وره^(١)



من خيول الحويحة بالأصل حلعة ماتت عند سيد صبار في رمور ١٩٣٥

(١) الور اللفظة من الظهر

ومن الثور: كصر حين^(١)، ووسع عين
ومن الجاموسة: وسع حجب^(٢)، وقوة عصب.
ومن البعير: وسع جوف، وبعد شوف

وفي (كتاب الحيل) للأصمعي باب عن أوصاف الحيل وتمصيل
أعضائها، والاستشهد بأبيات قديمة لشعرء كثيرين وعندي نسخة مخطوطة
منه، ورسالة مخطوطة في (فصائل حيل) سم أوقف على اسم مؤلفها تيب
جياذ الحيل، ورتيب سبقها رسالة أخرى مسوبة لامرئ القيس في
الفرسة ومعرفة لحيل، والعلامات لحسة وغيرها، وإسن الدبل في ذكر
جياذ الخيل)، لنجم الدين بن خير الدين الرملي...

وأسنان الخيل أو أعمارها في الحاضر

١ - الطريق. اذا كان قد سقط لمدة ستة أشهر

٢ - الحولي. اذا ولد لمدة ستة أشهر

٣ - الجدعة. لي يبلغ من العمر سنين وشي في هذا السن

٤ - الشية لها من العمر ثلاث سنوات

٥ - الرباع لها من العمر اربع سنوات

٦ - الخماس لها من العمر خمس سنوات وتسمى كرحة (قرحاء)

٤ - التجفيل - التجبيش: (السباق)

تعويد الفرس، وتجهيزها بحذاء تمرين وممارسات عديدة لها يعرف
بـ (التجهيل) أو (التجيش) .. وهذا من حيل لشرق لجاح الفرس في السباق
أو في العزو أو الحرب ولتربيتها أصول، وشرق اعتاء، ومرعاة لحالة

(١) الجين الرسع.

(٢) الحجب وسعة ما بين الفخذين

التي يحب ان بحريها، وعبادة ضرورية، وعدم ان البدوي يهتم بمرسه، ويلاحظها اكثر من نفسه، ولكن سبق يحتاج إلى وصايا صحية، وأوصاع خاصة في أكلها وشربها وركضها وتمريضها ولا يقوم بهذا عملهم سوى مالكة.

والبدوي على حاة غير حاة تربتي فيه يحصل فرسه دائماً، ويطارد عديها فتكون في وضع تأهب على لعدو، وتذبح لأدنى إشارة بخلاف الربيقي فانه لا يرعى هذه إلا في وقت خاصة ولا محال له ان يطارد في ارض محدودة، فاحسن لا ترى مدناً مسيحات، وتحتاج إلى تمرين لتبادل مكانة في الركض، وعدت لحيل مرمية لشطبة هي التي تعيش في مكان عدي (هواؤه عدت وشيطة) ومن ثم يكون سحاح كملها والألعاب، والسباق على ظهور الحبل من آلة بحري بين العربان في أيام افراحهم، أو اباد التمرن على الحروب... والذهاب للغزو.

وهنا يظهر المحلبي من حبيرون، وهذه ساعة بتقدير قوة الأعصاب للعدو ونفس الركض وميمنة حتى ننعصر لحبل قد لا نسو اد لم نطل ميديها، وتقال نسو على الكسكس طان بمدى فدا سم تقدر هذه اسواحي وأمثالها فلا أمل في سحاح غيرها، ويصرب العرب لأمثال في المدى وصوله وعلى كل حال هذا أمور يحب لأشياء ايها وتحتاج إلى حرة وفكره قديمة، وغالب من يقوم بهذه مهمته ممرن عارف

وفي هذه الأيام رح موق لحبل في لساق، وتوودت بسهم مصطلحات كثيرة لما رأيت من عديه لأحبات بها، واستعدتهم منها، وتعيب درحات لسق، ولرهب عديه ومن ثم رجحت من نالت لسق لمرات، وصارو يتعاون في تشديد بصرهم فربما، واشتهرت كثيرات قد لا تكون علاقة بلوس بهن، وهذا حصر دلت في حبل معينة، وبهذا حصل انتهاء في اسواق، وطوي ذكر حبل لأخرى، وكر من لحبل العرب.. وفي المثل (عد الرهان تعرف السواق)

وهذا من صروب المفامرة من من عظم سمقامرات، ومن أشد
الاصرار على الحيل والأجناد بحقوقهم من تتحاور عليها، ويجب ان لا
يشيع بكثرة وانهماك في أمة حريضة على وصاعها الحربية، والانتفاع من
نشاط حيلها، وقيمتها الحربية وقد مر بكلام على الساق المرعوب
فيه ومن المؤسف أن يروح سوق نخير من طريق ساق المفامرة، وتريد
العناية بها من أجله...

٥ - أسماء الحيل:

وأسماء الحيل المعروفة قديماً وحديثاً كثيرة عدداً، ولها في هذه
الأيام أسماء جديدة، واشتهر من حيل نسم الكسر لما كان لها من
مواقف بارزة في الحروب كما شتهر شجعانها فحافظت من حراء ذلك على
أرسانها، واليوم يعورنا حصاء سمير لحيول المعروفة وتعداد كل ما
عرف واشتهر في الساق وغيره بطول كثيراً وهذه بعض لمشهورات



(١) عسيلة

مرزنجيتة متويزة صوم سوري

(٢) تاج عطية.

(٣) ردة.

(٤) حمية

(٥) فصيلة الهوى.

هذا ويصيق المقام عن لتعدد وللأسف كن هذه الحيول العراقية لم
تشتهر بوقائعها وإنما عرفت بمساقها... ١١

٦ - سرقة الخيول:

من اندع ما يحلب الأسماك، ويدعو لانتبه والددة معاً ما يورده
لبدو عن سرقة الخيول من ساس تعودو على ذلك ويمرؤا، وكل ما
يوردوه من حكايات وقصص يد على عرة حيل ومربليهم، فهي

من أعز ما عندهم، ولذا يبالغون في اطرائها، يذكرون شطارة لسراق وحسن مهارتهم، وما يقدم لهم من فداء أملاً في استعادة الفرس المسروقة، والتهالك وبذل الجهود في استعادتها، وما عاناه صاحبها، أو ذكر خيسته .
ولسراق منهم (الحايض) وهو الذي يسرق ليلاً وخلسة، و(لطاخ) هو الذي يركب الفرس ويفر بها على مرأى منهم...

و (ربط البدو) في الغالب من كان متعوداً على سرقة الحبول وهو الذي يسطح على الفرس وهذا يحسن ويحدد بحديد الفرس، ويبقى حتى يسلم للمسروق أو يمك نفسه بملع يتقاصونه منه أو من كقبيله والربيط قد يكون مطلوباً سابقاً بأموال أخرى أو (وسكة)، ويحتج إلى أن يمك نفسه

٧ - شركة الخيل - بيوعاتها:

يمتز البدوي بفروسه كثيراً، ويبيعون عليه ان يعطيها، أو يملكها لغيره ببيع وسائر التمليكات الا الضرورة، أو الحاجة تعرض له وقد يكتفي ببيع حصه شائعة كأد يبيع (عدالة)، أو بصفاً شائعاً، أو رحلاً، أو نصف رحل، وهذه شائع البيع بها حتى عند غير البدو، وحافظوا على ارسابها، واسيع في مثل هذه الحالة لا تظهر عراته في بيع الكل وقطع العلاقة كما هو المعتاد في سائر البيوعات والامتعة وتداولها. وكل الحيل ليست كرائم، واسما هناك حبول شائع وتشتري على المعتاد كالصان والفرس... الا ان البدوي في الخيل خاصة لا يريد ان يقطع علاقته بفروسه وهذه أشهر بيوعاتهم

(١) بيع مثالي. وذلك بأن تكون أول بطن للبائع، وبعدها للمشتري والثالثة للبائع، ومن ثم تقطع العلاقة بها. وإذا كان المولود (قلواً) فلا عبرة به، وتجري القسمة على ما عداها...

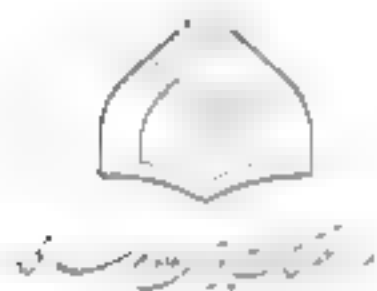
(٢) بيع النصف. وفي هذا تكون القسمة على البائع، والحيار للمشتري لأنه هو لحاي (المربي) للفرس وقد تفي الشركة لمدة طويلة

(٣) بيع لعدالة وفي هذا يكون البطن الأول اد كد اشئ للبائع

ونمت على ان يكون للمشتري منها سطر لأول أيضاً وتقطع العلاقة.

(٤) بيع الرجل. وهي الربع على الشيوخ

ومن هذه كلها اذا كانت بحيل مشتركة قسم الشريك وكان الخيار لصاحب الرسم وهو لقائه بترية لحيل، ويسقط الخيار لمرتين وفي الثالثة ليس له ان يرجع عن اختياره ودنك به يحتار ودا وافق الطرف الآخر فله ان يكل عن الخيار، ثم يقسم الشريك مرة أخرى وبه أيضاً ان يكل، وفي الثالثة ليس له ان يرجع عما حاراه، ويكون هذا قطعاً



- ٢ -

الإبل

إذا كانت الحيل وسائط حجة مهمة لحياة لدوي فلا شك ان الإبل قوام هذه الحياة ووسيلة بقائها وطريقة سد حاجياتها فمنها لبن، ومنها وبر، ومنها لحم، وجددها دفع به وهي وسط نقله من مكان إلى آخر، وحمل ثقله فهي في مصر (سفن لبر) ولولاها لكادت حياته مبعضة، وعيشته مرة، وأمانه صيغة ^{وهذه هي} واسطة لنقل ^{أمواله} ومن أهم تجارتها، وأكر

لا تعيش لدوي ^{أبجد} ^{وهو في} ^{خدم} ^{عرو}، وتقل سريع من مكان إلى مكان إلا ان كانت كهذه ^{لا تملك} ^{تتحمل} ^{لمشاق}، وتتكد الصعوبات والاراضي الوعرة، والفيافي السعيدة عن العمران فهي بحق نعمة أعظم نعمة ناست وصاعه فكأنها حلفت لأحبه، وقدرت به في أصل الحقيقة

وفي آية ﴿أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت﴾ دليل الامتنان بهذه النعمة، ولولا الإبل لما تمكن لدوي من يلعب المكان الذي يريده الا شق الأرض وصعوبتها، وهكذا لمشهد ومنتفع به أكر دليل وأعظم نعمة

والعرب في آثارهم لكثيرة من كتب الأدب واللغة تعرضوا للكلام عليها، واوسعوا المباحث ومن قدم من كتب، وحص الإبل بمباحث خاصة الأصمعي فقد شرت به في الأيام لأخيرة رسالتان في الإبل وردت في (الكسر، اللعوي) للدكتور أوعست هجر، ستاد اللغات السامية في كلية فينا، طبعته هذه لمجموعة في بيروت سنة ١٩٥٣ والرسالتان أحدهما

جاءت في صحيفة ٦٦ والأخرى في صحيفة ١٣٧.

وعلى كل حال يهتم أن سطر إلى ثروة البدوي، وتقدر قيمتها ومكانتها وبعين طريق معيشته من وراء هذه الثروات لتحدد له التدابير الملائمة للائحة، وانطرق الصالحة لتكثير، ومخارج للبيع والصرف في المواطن الأخرى للاستفادة من مروح عديدة منها، فيكون قد ساعده وجعلنا حاله في رده وربحها منه في تجارت، وصراحتها، وسهلا له مهماته...

والأصل في العراق كثيرة، وكنت لها وثقتها قبل شيوع السيارات، فهي من أرحص وسائل النقل، وبكاتب بطينة همال هذه الثروة دون عناية في امرها غير صحيح، ومن هم معرض للبدوي هذه المراعي بها، ومن الوسائل البعالة افصاح بمحار له لتسرح في مواطن لا يستفيد منها سواء، وفي هذا تحيف لويلاته ومصائبه مما قد يؤدي إلى ضياع كافة ابله...

والأصل انواع كثيرة، وبسبب ما هو معروف قديماً، ويعد من نجائب الأبل لما فيه من المزايا المحذرة من عيبها وتحمل مشاق، أو ما مائل...

مررت تحت كفة نيز عديم سودى

أنواع الأبل:

وأشهر المعروف منها مما ينتفع به بحبيب والحمل ويسمى (العبر) ويقال له (الرحول)

١ - الحواوير ووحدها حوير، وهي دعر عرة وشمر وعالب البدو بصورة عامة، وهذه ابل بادية شدة، تنصر على لعطش، وتستخدم للعروة، تعيش خارج الماء في البادية جرداء وهذه لا تعيش في العراق في لأرياف من جهة القارص (بريجي) والمعروف منها (نات وصيخان)، و(نات عجل)، و(النجايات)، و(الشراريات)

٢ - الحوادة ووحدها الحودي وهذه في عالب عبد المستنق وعربة والصمدة من الضمير ومناظر القنار برصية كركريط (الرقاريط) وغيرها

ولا تنصر هذه على الظمأ، ولا تنحصر المشاق التي تصيب البدن. وإبل
شمر طوقه كلها (حواده).

وهناك قسم آخر يستفاد منه بركوب غالباً ويقال له (الذلول) ومن
أنواعه:

١ - التبهية وهذه صغيرة، ولها رص، تميد للسرعة وبلمعاري،
وتقطع مسافات بعيدة وهي عند الشررت من الصلابة، والحويطات منهم.
وهذه تصرح للعام، وانعمر. وهي بركوب خاصة، ويقال ان اصلاعها
سعة في كل جانب.

٢ - الخزة تعيش في لادية، وتنصر على الماء، وهي عند شمر
وعرة، وعند الشررت وبها يمكن من اللحاق بالحيول

٣ - العمانية من نوع لحدى. وهي حملة وواقية، وغالب ما تكون
عند المستنق ويحتفظون بها، وقبيلة بني سائر الأنحاء، وموطنها على ساحل
خليج فارس.



٤ - الناطية وهذه قبيلة في العراق
قال صلي يحاطب عشقته (تسبالا منهم)

يا ندي شدي كور مهدي من صراب التيه واهه شرارية
شبطته بالرسل صاده حفي مثل دسوك حدته الشماله
بحره سم العصي طيب العالي غير حشف مرتعه به بوسمي

ألوان الإبل:

١ - الوضحة بيضاء

٢ - الصفرة. دسة، غامقة

٣ - شعلة أقل انكشافاً، واجرده لقسم الأعظم منها هذا لونه

٤ - الملحة سوداء.

٥ - الرركة، عشمه.

٦ - الشكحة بين البصاء والشعة.

وهذه كلها في الخواوير

٧ - حمرة، على احمرار وفيها عمق

والبيض منها كلها تدعى (المعاتير)، وما كان فيه سرد، أو ملح يقل
لها (السحمة)، أو (السحمة).

ومن أوصافها (الصحرة)، و(الكم طهر)

شوانيب وعذاريب الإبل:

من العيوب في الإبل ما يسمى لشدة، أو اشادوب والصطه فعال
ليس فيه (صطه وشدة)، والعذوبة أو عذرب وقد يطلق الواحد على
الأخر كلفظ مترادف ويقال (سالم العذاريب) وهذه أشهر ما هو معروف

١ - الطير مكتة دماحية

٢ - الحراش، نوع جنون

٣ - الصنع

٤ - الحرب.

٥ - الجدرى. وهذا يكون في صعره

٦ - الورك، مرض في الابط

وأصل الشادب عظم رائد في صفحة رور لغير وهاك عيوب لا عن
مرض وإنما هي عيوب في الحقة، أو نقص في الأعضاء.

١ - الجدعه مقطوعة الادن.

٢ - العصلة مقطوعة الدنب

- ٣ - الحردة تضرب بيده على الأرض وهو نوع فالج
- ٤ - الخطلة مرتحية أعصاب الرجل عكس الحردة.
- ٥ - حفه. فيها لحمة كبيرة تحت أظها
- ٦ - النجه. مخلوعة الزند (مضوحته)

أسنان الأيل:

- ١ - المخلول. عمره (١) سنة
- ٢ - المفروود. عمره (٢) سنة
- ٣ - اللحي. عمره (٣) سنة
- ٤ - لجدع. عمره (٤) سنة وهذه يدعى فيها اللقاح وهو الصراب
- ٥ - الشتي. عمره (٥) سنة
- ٦ - الرباع. عمره (٦) سنة
- ٧ - الحماس. عمره (٧) سنة
- ٨ - الجالس. عمره (٨) سنة



ومدة الحمل ١٢ شهراً ومن النادر أن يكون ١٣ أو ١٤ شهراً

الوسم والشاهد للابل:

ولابل عند كل قبيلة، أو فرع من فروعها علامة يسمونها بها تعرف وهذه تختلف اشكالها بالنظر لما تتحدده لقائل ولا تحد نقارياً في الوسم الا قليلاً، وكذا يقال للشاهد وهو نوع موسم الا انه لا يعول عليه في التفريق، وإنما هو أشبه بالاشارة الخاصة...

والوسم يكون على لمبين أو على اليسار، أو على الرقبة والشاهد يكون على يمين الوسم، أو يساره. وقد يكون الوسم على اليد اليمنى، أو

ليجسرى. والشاهد على الرقعة، أو يكون قريب لحشم ويصير محادياً
للعين، أو ندلاً إلى الفك وعلى كر لا يعور على الشاهد

وسم شمر طوقه كإشارة + على يمين ساقه، ولصنة مهم يحملون
الشاهد قدامه، والعزير مهم في يساره، ولرفريط عندهم لوسم اسمه
بحرف T اللاتينية ويكون في يسرى وشاهدهم في الوجه على الجانب
الأيسر في منحدر الرس وانشصر به (فرقة مهم) على لفت .. ولا يكاد
يحصي الوسم لكل قبيلة وشاهده، ولقبائل عمرة لكل منها وسم خاص، كما
لقبائل شمر كذلك...

شركة الابل:

وشركة الابل للانتفاع منها تكون بأمر عديدة ولكن هذه لا تظهر إلا
في القصايا الحجرية والمطالبت الصعيرة مما يجرى بين الطبقة الصعيفة، أو
بين صعييف وعبي ومن هذه



(١) شركة عظم وذلك أن يسرى الموسر الابل، ويشعدهن عند آخر
حتى تمك اثماهن من السماء والكرتج، ~~وتجيبته يشترك~~ معه ماصفة ولكن
هذه الشركة يصح ان تمك عند لصب، ولا تكون مقيدة بشرط، ومع هذا
إذا وحد شرط لرم مراعاة وفي هذه لحالة اد طلبها صاحبها قبل
تمك فحيثد تناع وما راد عن قيمتها يقسم بينهما فالتعب الذي بدله
العامل لا يهمل بوجه، ولا يصيح ..

(٢) شركة العدالة وتكون في لعب في لعم، وتقل في لابل
وذلك بأن تعطى الأشياء أو لابل يسى آخر ويشترك في السماء، ولا يكون
شريكاً في العظم، الأصبي بل في صوف ولدهن

(٣) ان نودع الابل على تكون لاحرة مثاشة، ثلث للجاني وهو
الذي قام باعارتها .. ويتسلمها لمكاري كمنة لحدايح واشاية. وإذا كانت
كثيرة فيصح ان يشترط على صاحب لابل كثر، وان يستخدم معه آخر

بذلك ويشهد ثم يحلظ الأموال (لا) بما عنده، ولا يصمم المقدرات أي لا يتوجه عليه ضمان الدرك، وإذا مات بغير بثت الشهود على موته وحيث لا يبقى حق أما لو طالب المالك بغيره فامتنع من إعطائه إلى الوصي ضمن أي انقلبت يده إلى يد ضمان.

وداعة البدو للبدو:

وهذه أمانة لا تصرف عن سائر الأمانات لا به يتصرف بها ويسميها، أو ينقلها مائة على حالتها دون تصرف وللدوي في أحوال عديدة يريد أن يسير إلى أهله، وليس في مكانه لا أن يكون محرداً، وتكون هذه محترمة ومحفوظ بها للأمريين المذكورين، وللأمن الحق في اختيار أحدهما، ولا يفترق المودع بين أن يكون بدوي أو غير بدوي، ولكن يصرح غير البدوي بعرضه فيقول هذه (وداعة بدو للبدو) أي أنها الوداعة المصطلح عليها عندهم وللأمن الحق في حفظ عندها، أو التصرف بها فإذا كانت الوداعة شاة مثلاً تكاثرت عنده، أو حوراً، أو بغير كان الأمر كذلك، وإذا دعاها اشترى بثمنها ما يسمو، كأن يشتري بغيراً فحلاً كرى عليه ما عنده وبقي الحاصل، أو بأع بغير واشترى به دعه، واستولدها

والحاصل لا يسوع له توجه أن يحول هذه لأمانة، وإنما يستثمرها لصالح المودع، وإذا كانت مباحة شري بها ففيه فائدة إلى آخر ما هالك، وقد يعين المالك لدي ثمنه أن يتفصى آخر عوض العنيفة، وهذا غير ما يعطى للراعي أجرة رعيه وصرحه...

الشيم والأخلاق

صيق المعيشة، وصحت برق، وقته سمورد قد تحفل المرء في لس
من تصديق ان البدوي لا يكذب، وله صريح القول، سمد ما عزم على
معه وما قطع في امره وهو في هذه الحالة لا يشهد كذباً، ولا يحابي
وفيه من الشمم والإباء والعفة بمبهاها الصحيح، واكرام الصيف، وحمى
الجار والزبل ما لا يوصف.

شاهدنا وفائع اعترفت به البدوي انه قتل، أو أنكر القتل فلم
يحلف، ولم يحس أمانة رقبته بهيكله، وكم أحسنا لحره في وقت
لا يراه يقدم على الكذب وهو في أشد لمر من حطراً، وأعظمها حرماً

برى أوصاف كثيرة عند بدو ولا يحدها عند عاب احوالهم من
الحصر فكان اسدوة ملازمة للصدق، ولافة من لحديفة والكذب، وكان
لحصر غير منهكين من لأوصاف رديئة لا من عصم انه تعالى ذلك ما
دعا ان يأمن الحصري معامته مع لدو، ويتحوف البدوي من أهل المدن
وحيلهم والطرق التي يتحدونها بسبب من عبده، فهو في حذر وحواف حتى
نه اذا اشترى بضاعة يشترط أن تكون (سائمة، مسلعة للمح) وهكذا.

ونحشى في هذه الحاة أن تتطرق ليهن بعض صفات أهل المدن
الرديئة، وتنتقل عدوها وان بقائمير بأمر اصلاح المجتمع يحتم عليهم
الواجب ان يلاحظوا هذه المهمة، و يتدفعوا بوسائل مائعة من التسرب
إلى هؤلاء، وأن يسيروا بهم إلى التربية الحقة...



عبار و به من العمر خمس سنوات

مرت أمثلة كثيرة تبين صراحة لدوي وصدق لهجته، وصفه سربرته .. ونحن في حاجة كبرى إلى أن نتعلم منه المهم من الأخلاق الماضية، والسحابا السبية .. لا نتهدون في أمرها، لا أن نصدده وهو سهل الحديعة، فيتدرع بالوسائل لردية ونتمنى أن لا يدخله الإصلاح قبل أن نال قسطاً منه ولا سقاء إلى ما نحن فيه، وبهذا انتهك حرمة أخلاقه وعلوها وسمو سحابه وفصائحه وهل من الإصلاح أن نتولى أمر الإصلاح ونحن لم نسلح بما عنده من سحابا، وتتطلب منه ما هو مفقود وقد قيل (فقد الشيء لا يعطيه).

حلّ آمالنا أن يحتفظ هذا لدوي بحسن سلوكه، وطيب أخلاقه، وصفاء بيته إلى أن تشدّد حالة تربيته بعمامة بحير منها، وتكون أولى مما هي فيه...

- نعم قد نكون في لدوي نفوس صفت انسي اكسبها من حاجته ومحيطه، ويهراً من بدمه، أو يقوم من أحلها أمثال العرو ولكن هذه بالنظر إلى مع حوادث العرو، ولا نحقق ولا نكافئ من الدول المحاورة على معه تعبر هذه الحالة، ونجانب من سعيها، وصار يشعر بأن ماله ما افتناه من طريق مشروع وسقوى هذه الخصيصة ويتعود معزاهها في حين أنه قبل هذا إذا قيل له:

- الله يحرمك من غارة الصحن!

كان يجيب

- وهل^(١) وجه، وهل وجه...!

يريد بل أنت تحرم منها^(١) وكذا يؤدون من عذرة الصحن بعض الصدقات عن موتاهم.!! وعرضهم من عذرة الصحن أنها على وجه بهار، ولم تكن خفية، أو خلسة!

(١) هل محض (هذا ال) يريد وهذا الوجه!

ومهما كان الأمر فالبدوي بعرو وسهت، ويقتل ولكنه لا يكذب، ولا
يخدع، ولا يحون الامانة، ولا يقل بذلًا، ولا يرصخ لقوة. ا! يعيش بعرو،
ولا يرضى ان يهان، حر الصمير، صريح لقول، وعفيف الذيل في غالب
أحواله وهو أيضاً كريم بطبيعته. شريف في نفسه، أسي، لا يتردد عن
معونة، ولا يحجم عن مساعدة. ولقدّم يعحر ان يحري في بيان كل
خصاله الحميدة المقولة. ولعمري يجذب من يكون معروفاً بأوصافه هذه
واتمنى أن تكون هذه بصورة عامة عدد. وان نمضي على كثير منها

سجاب قوية، عالية، لا يفترق روحه عن أوصاف العرب القدماء. ولا
تقل عنها، ويعورها ما أعور نبت من صلاح حقيقي، وتهذيب اجتماعي،
لا يشبه ما نحن عنه اليوم، ولا يأتف وما نحن به. ولم تكن في قلبي
هذا ساحطاً على لمجتمع أو عاصاً عليه لا أسي أرب أن ينحلي بأكمل
صفات الرجولة، وأن يشار حظه من لحاصرة مقرونة بنبت السحاي
الفاصلة



وهم كما بعرو انفسهم

حنا صافي لتطهير من الخام الحديد
ولا يريد أن يريف هذا لذهب، أو نبت ذلك الحمام بكثرة لونه
و تودي بصمائه وجميل رونقه... هذا كان
حسن لحاصرة محلول بظريه. وفي لندوة حسن غير محلول
بالأحلاق فاصلة، وعبرية، لم ندخلها لتطرية، حبها طبيعي،
وسالم من العذارى لكثيرة كما يصطحوون عليها
وهنا نذكر بعض أوصافهم العامة

١ - النخوة:

وهذه من أكثر وسائل التكيف، ويقال لها (العزوة) أيضاً، وفيها

تتشارك القبائل التي تمت إلى نحر واحد، وعالم القبائل تعرف القربى بينها نسب هذه السحوة وقد مرّ بها ما يستحق به القوم، وهي دليل الأحوة، وشارة التكثف وتظهر - صحتها (باحوة) ومنه اشتقت (السحوة) ومثلها العزوة ويراد بها الانتساب إلى نحر واحد...

قال الشاعر.

لا يسألون أحاهم حين يسدهم في سائت على ما قال برها
وهذه هي السحوة، ولسنة مشبه وقد صرفت السحوة إلى ناحية التكثف على اتساع لحق، وبصرة لمطلوم، ومقاومة أشد فما أحلاها والتلقين إلى هذه الناحية قد يؤدي إلى نتائج مرضية

٢ - الدخيل، الدخالة:

في القتل يدفع عن القبائل لمدة ثلاثة أيام على أن لا يسارى ولا يبارى... وهي المطالب الأخرى غير تلك النفس يكون الوجه لمدة سنة، فلا يتعرض له أحد، لا أن (فورة الدم) لا يصعد أحد فيها، والوجه لا يمسح عالياً، لا أن يكون قوياً ويتمكن من ريش، لها جميع

٣ - الوداعة:

وهم أحفظ للأمانة، وأحرص على لوديعة، وقد مرّ بيان بعض جوانبها، الخاصة، وينتدب لندوي في صيانة لوديعة

وعلى كل حال تظهر أوصافهم بعمامة وأحلافهم، لاجتماعية، وكذا الفردية من طريق تثبيت نودع لاعتدلية، وفي مواطن الحروب وأوقات المعرو وقد اشير إلى ذلك فيما مرّ، وسيأتي من الأمثلة في حصوماتهم مما يعين أحلافهم في بعض الأوصاف والأقوال التي يعانوا من أحلافها، ويحق لهم أن يطالبوا بالحشم، أو يعقروا من حرم ما دلهم من الهدنة، أو يلتزم منهم العمو أو التعويض. ويسمى بهم حكومة بلحاظ إنشائها، وإنما يستعيون بقوتهم.

ولا مجال لحصر المقنن من قصائدهم، والأخلاق المعترسة فيهم
وتتجلى أكثرها في حالاتهم لشدة، وخصوماتهم، ومبارعاتهم، ولو
استثينا العرو والوسكة وما مثل نفس هذا الأسبعية لكاملة. ولكن
للصرورات، وللمحيط حكمهم، وطعهم، والتربة، للصحيحة تعدل في
الأوصاع المدحولة، وتؤدي إلى لاصلاح كبير وللتعديل القليل حكمه
وأثره في الحياة الفردية والاحتتماعية...

هذا ولا تميد انتعديلات لمادية، وبما الأثر الدفع للمبادئ لقومية،
والتربة الفاصلة، والعوامل النفسية، فهي شديدة الأثر، وكبره المائدة
والأخلاق تحتاج إلى حسن ادارة وخبرة تامة، وعلاقة قوية بالمقيدة..!!



مكتبة بيت الحكمة

الحقائق والعبادات عند البدوي

انعقده عند البدوية كنيسة، بسيطة، وأساسها قنور ما كان قريباً من أدهمهم، وأحق بالأحد ومن حس دحمهم للإسلام راساً مهم عبادة لأشخاص والأصنام، وحس التوحيد، فلا يعبون إلى الرسوم، والأوضاع الرائدة ..

ومما يحكى عن شيخ معلوم كان في مجلس تعداد، فرأى أن قد جاء شيخ، ونال احتراماً من أهل المجلس فقالوا له هذا الشيخ فلان! قال هو شيخ أي قسلة فأجيب بأنه شيخ لطريقة القشندية، وهي طريقة دسبة فكان حواه أن أسس ليس أنه نقوش

ومن المعلوم أن الإسلام أعلن عقائده بأوحد عبارة، وهي إيمان وعمل صالح، أو استقامة مع قنور لإرشاد لتعبين هذا المطلب، والبدوي لا يريد أن يعرف عمر دس ولا يشعر دهمه بأكثر

وفي هذه الحالة يجب أن لا نخرج به في تهديبه الديني عن هذا، ونعص الأيصاح المتعق به ولا كان نصيب لحدان في نهجنا ومن طبع البدوي أن لا يميل إلى زيارة المرقد، ولا يهتمون بها، وهم أقرب إلى التوحيد الخالص، وتراهم في بفرة من مراقب الصلحاء وعالمهم على مذهب السلف بسبب المحاورة لحد، أو هم قريبون منهم

رأيت فرحان بن مشهور حين وروده عرق في ديوان المرحوم السيد

محمود الكيلاني القبط السابق، وكنت حاصر المساحنة معه في بعض
أوضاعا الدينية، وكان ابن مشهور ببقائه، ويورد آيات وبعض الأحاديث
تقوية لحجته، وإن سماحة القبط يوضح له، ويوحه أعراض أهل بغداد،
ويعتذر له من أخرى ويقول هؤلاء صلحاء لا أكثر، ولا يعتقد فيهم غير
ذلك! أم ابن مشهور فانه مستمر في بيد ثبث لأوضاع حتى قال ما هذه
أذن؟ (وأشار إلى قبة لشيخ عبد بدر لكيلاني) ألم تكن صاعوتاً ألم يقدم
لها الاحترام!!

وهكذا سمع الشمري يقول وكان قد رأى ما يحالف عقيدته

يأعون من طالعث سرور وسام شكك هي
ويأعون من فاركث لمرعوث وفركث عباده علي

وبرزان قصر ابن رشيد في بغداد وأراد معادة علي الشيعة في حين
انهم لا يعدون الامام علياً (رحمه الله) يعتقدون فيه الامامة، وهؤلاء
البدو لا يهرقون، ويرون محرم الايمان إلى شخص عادة

ومن حاول اصلاح هؤلاء فوجدوا فيهم العقيدة من ناحيه
تفكيرهم دون أن تدخل فيها ما لا نفسه فهمهم بأن تلخص له أساسيات
العقيدة فلا نوع في تعديلات رتدة، وإن لا يعرف بالمداهب إلا انهم
علماء معروفون لا أكثر وأرى أن يكثر من تدريس لقرآن الكريم، وأن
لا يعدل عنه، وإن يسرشد بالحكمة وفي هذا صلاح لأحلافه وعقيدته
معاً، وفيه أنعاد عن كل بكرة طائفة، وسهوءات حربية فتكون مصروفاً
إلى أدته لحقة، وأن يهرب لعلمهم، وهم في لعالب مالكية، أو حنابلة
ويجب أن يلقوا العادات على مداهم بما لا تصح بدوهم، وإن بلا حظ
تقليل التكاليف قدر الامكان، والدين يسر..

وعلى كل حال رعة الاصلاح تستدعي التفكير الطويل، واستطلاع
الآراء حتى تظهر الفكرة التقوية بصلحة وأرى من لضرورة تدريسهم
محمل التدريج للإسلامي، وذكر معررت ولما لحم الإسلامية بحيث يتحلى

لهم النشاط، وصفاء الأحلاق، و تنفادي في سبل هذا المبدأ الجليل، وان
لا تسمى العلاقة، وان يحتل هذا لتدريج محل القصص الخرافية،
والحكايات التي لا يؤمل منها نفع تهيدي...



- ٨ -

الخصومات - الدعاوى

يقولون.

المرجسته ما بين حبل وحبله و لحت يري لى سيوفه كواضع
أو

ما يسمعك راد كلمته لبيانات  ولا يسمع المفلوح عوج لطلايب»

١ - العرف القبائلي:

ان لقدرة، والشجاعة من أكثر الوسائل حمط الحقوق، وأعظم
الخواهر دور انتهاء الحرمات، ويردد لدو، لحت بسبب والعاخر يريد
شهود» وفي هذا لا يقصد عدباً لا حمية الحق، ولدو من حبر مريهم
ان لا يكذبوا، ولا ينحدوا، يوسش لإبصار لحقوق وقد قالوا «ولا يسمع
المفلوح عوج الطلايب»، ولا يحبو بمرء من بدود وحصاء، وهم اصحاب
حجة، ومطلق عدب، وفكرة قديمة في لعبت واسرع في الأكثر بين
المكافئين، والحكم بينهم يجب ان يكون د قدرة على حل القضايا والا
فلا يتأخرون اليه، وإنما يميلون إلى صاحب مواهب كافية لإدراك ماهية هذه
الخصومات والوقوف على جهات تلاعب في دلاء الحجج وهؤلاء لم
يكونوا ملائكة، وإنما هناك نوع من مهمة تثير الخلاف وعالها يقع على
لمشهورات (العائث)، أو على (حقوق سباء)، أو على (السيوعات)
والامانات) وهكذا مما لا حده لتعير قضايهم وهذه لا تخرج عن مادة

الفقه. وأصل مواضعه وتسمى في مصطلح اليوم (العرف الفئسي) من دون سائر العوائد.

ولا يريد في عهدة كنهه ب توسع في حقوق لقتل البدوية (عرفه)،
وفصل حصوماتها، وطريق حنه وكفد أن بدو بعض لفصا الواقعية،
ونشرح بعض لأمثلة، وبرعي صور لحسم من محادثات مع بعض
العوارف، وماقشات في حصوماتهم، ومحنة معهم ومعارضة لأفكارهم
نقصد أن تبين حقيقتها، ونعمه مهيتها وقصرنا على ما يكفي للمعرفة
والألمام وإلا طال الأمر، وصعب كثر، وتشعبت أطرافه وعلى كل حال
الطر يقتصر على ما يدعو لخصه ومرحمة لعارفة هذا وأحكام عرفهم
متقاربة، وليس فيها تفاوت كبير ولعب ولاثرة تقي أثراً محسوساً فيها من
محالقات وأوضاع عاملة منها لا يأتلف ولشريعة العراء.



٢ - العارفة والعوارف:

لا يقصد البدوي من وراء لا يتجاء إلى معرفة سوى حل فصيته حلاً
مرصاً يقطع الرأع، والا فالتحكمة والأحار على صورة حل ترصي حاسماً
وتعصب الآخر وبصطوره أن يقبل بقوة وقسر مما لا يثبت لحقوق، وليس
العرض محرد لحسم ويصدق على مثل هذا فور (حكمت ولا أنالي)
ولعل التحارب العديدة بصرت بمرعاة (فصل لخصومات) من طريق
(العوارف) و ملحوظ أن من كبر سحاور إلى الأقوى لحسم الرع
دون أن تلاحظ الصحة استد إلى هذه بقوة أو أن يميل القوم إلى الطاعن
في السن ويطلب حبه ثم قطع سبوا من حل حتى وصلوا إلى طريق
القضاء بواسطة من أقب عنه، وأعدف لنصل لخصومات وكانت له
بصيرة وقديماً يعال به (الحكم) ويقول أمرء شمر نحن الدين بصا
عوارفا واخترناهم من جهة اب نظراً لمشمولياتنا لا بقدر أن يرى
الخصومات بأنفسنا، فأودعها إلى من اعتمدها، وبمرور الأيام صارت
موروثة فيهم، ولا يعتر عارفة الا من كان بوه عارفة.

وهذه المكرة اقرب لمصوب في تعميل موضوع العوارف، ولكنها قديمة جداً، وحكم العرب في حادثة لم يبالغوا منصب القصة، ولم يشتهروا لا لما فيهم من الموهب، بل كان هناك آخرون لم يدعوا اليهم أحد، ولعارفة القدير يميل من له ولا يعدلون عنه كما بهم لا يحجرون على احد بعينه...

٣ - محادثة مع عارفة:

قد جرت بيبي وبين حسن من عمود من شمر للمحادثة التالية

- هل تقرأ وتكتب؟

- لا!

- كيف تفصي بين الناس؟

كان آتاني وأجدادي عوارف، كنت أشاهد قصاياهم، وأسمع ما حكموا به، وتناقضوه. وأنا أنظر في القصية، وعندي قلب واع... فماد، تريد ورء هذا؟

وكانه يقول عرفت تاريخ الخصومات والعرف من سبقي، وأدقق المسألة الموصوعة لحث، وفي بصيرة ودرك هذه من وسائل معرفة المحق من المظلل، وهي من درعي بحكم هذا مع العلم بأن هذا العارفة ليس هو من كثر لعوارف وأعظمهم (سم يكن مهياً).

ولا أطن الحقوقى بحسبى كثر من معرفة تاريخ الحقوق، والظر في الموصوع، واستعمل عقله فيه وبحق قد ارمحشري (العربان عربان) ولم يراع هؤلاء 'صوب مرفعاب، ولا قابون يرجع اليه سوى المعهود من تعاملاتهم إلا أن نقصب بسافة التي كان قد حله عارفة آخر قليلاً تعتبر أساساً وليس للمتأخر أن يتعدى، أو يتجاوزها في حكمه وكان هذه المعلومية تكسبها قوة ويعمل 'متصبر أن يأتي بدليل على هذا الحكم لسابق. وهي بمثابة رجوع إلى قوى، أو إلى مقررات محكمة لتمييز

والآن في حكومة ابن سعود يسمون لعوارف (الطواعيت) لأن حكمهم لم ين على أحكام الشرع وإنما هو على تعمد قديم، ووقائع سابقة ولا يرجع فيها إلى الأحكام الشرعية وهذه قد تكون موافقة، أو مخالفة، ولكن لشرع وموافقته غير مقصودين...

٤ - المنهى: (محكمة تمييز البدو)

وهناك من لا يرضى بحكم لعارة ولا يقبل بطريقة حسنة، وحيث له أن يعارض حكمه ويطلب الرجوع إلى (منه) وهو آخر محكمة بل آخر حاكم يلجأ إليه في نظر البدوي فيأذن له ومؤلاً للمبهي قليلون، لا يحتلمون عن العوارف إلا في نقرة مسددة بهم لا بأسحاب رئيس ولكن بحكم الشيوع والشهرة وقد يعارض لحكم بما عصى به من مسقه، ويشترط أن يقدم شهادة من عارة آخر كان قد حكم بما حاسبه

وعلى كل حال سوء لعارة، ^{أو لمهين} لا يجوز مخالفة أحكامهم، أو مراعاة عهدهم وإلا أدى إلى بطلان العارة بالحشم، وبعد تحقيقاً له إذا راجع أحد غيره كما أن غيره إذا عارف لا يقضي ولكن بحري ذلك تحت تحوطات خاصة، فإذا أودعت القضية إلى عارة فبس لا حرج يتعرض لها، أو التدخل فيها فإن فعل أحد منه لحشم وعد فيلزم حرب إذا عارض قصده إلى عارفه وكان قد عارضه لا حرج فيه أحد منه لحشم

ومن هذا يعرف أن حكم لعارة قصوي، وحسبه لا يقبل النظر مرة أخرى إلا بالتحولات اماره أو ما مثله عند نجد البدوي القديم يفتخر بقوله:

أنا الذي لا يعاب لي قول، ولا يرد لي قضاء.

أو كما قيل

ومسهم حكم يقضي فلا يفسد ما يقضي

والمشهور أن القدماء من العرب وضعوا قاعدة (البينة على من ادعى

واليمين على من انكر) ومنه قوله في حشى (اتعه ماله) وبعضهم حكم
قبل الإسلام قضاء... مما لا حد لاستقصائه.

وللتحري عن حكم معارض كـ قد سبق أن حكم به يمهل في أيام
لقبط ثلاث ليل وفي الشتاء سبع ليل لسحري عن نص الحكم ويقال له
ردك الله للسؤال أنها قبل ماضية...

٥ - امرأتان تتنازعان ابناً:

يحكى أن رجلاً تروح مراتين فولدت في يوم واحد، وكنت القملة أم
أحدهما، أولدتها وعطبت منها من الأخرى وهذه، حدثت بنتها دون أن
تعلم مصت بصعة أيام، والأخرى جميل بي لاس ولا رعة لها بالست،
وأخيراً قالت إن الال هو وبدي فحصل سرع أدى أن تشور لفتنة بين
القبيلة.

تحاكموا إلى العدة فكانت فتنة بديقته أن وزن حلب أم الست،
وحليب أم الولد كما أنه أخذ الحليب من حيوانات أخرى فوزن حليب
الذكر وحليب الأنثى فوجد حليب الأنثى أثقل من حليب الذكر فحكم بأن المدعية لها الحق
في المطالبة بها

٦ - لو بطني فز فزيت:

كانت الجموع من شمر متفانية، وبحرب مشتعلة بين الفريقين فكان
أحد رجال شمر وهو مدود لرعي قد هوى على عدوه وهو من الصرم
العامود بصرية سيف فسقط قتيلًا، ودبت مشاهدة هذه لجموع أم القاتل
فقد هرب إلى عرة وبقي مدة حتى مرض وأراد أن يموت بين أقاربه وقومه
وأن لا تنوحه المطالبة عليهم مع أنه لم يكن العدل في الحقيقة فعد
ودخل على رئيس شمر وطلب منه بحق قيم وجهه أنه من قتل الرجل من
له (فر)، فقام المجلس في وجهه وقدر له فنته بمرأى من لجموع والآل
تطلب الحق فأجابهم:

- «لو سطي فر هريت»^١ يريد أنه لم يقتل أحداً من فر ولو كان قتله
لهم منهم وهرب فصارت مثلاً^٢ فتحاكموا إلى العارفة بأمر من الرئيس فكان
العارفة قد سمع بيه مدود المذكور وهو سمعهم يقتل في أنه كان قد هوى
على الفري بالسيف إلا أن قصعة نرمج من حجر هي التي أرلت أم رأسه
وقتلته. ومن ثم توجّهت المحصورة على من شهد عليه الشهود

٧ - البدوي لا يورد عليه شاهد:

من أعرب ما اعتاده البدوي بهم لا يرهون على دعاويهم الحراسة بية
أو شاهد وإنما يصدون بمن رأوا وقد عدم فيهم وذلك فيما عدا توجيه
المطالبة فإنها تسمع فيها شهود وقد رأيت بعضهم لم يحلف لأنه كان
قتلاً واعترف وأحر طمأن لا يسمع بية عنه فلم يلتفت المحاكم وانتهره
فثلاً هل أستم أوبياء ولا يقبل شاهد عبيكم^٣ فكان حو به ابن كذا حصوم،
جمعان تقاندا فلا يصح أن يشهد بغيره^٤ بعد من علب

فلم يجد منه إدبا صدعياً^٥ ليحصل القضية إلى العارفة ومن ثم
نرى أنه فيما يظن^٦ فواقياً^٧ ويجوز يعرفه بظن سوى المين

ومن الأدلة على البدوي لا يورد عليه شاهد قصه (لو سطي فر
هريت) المائة ورأيت مدد من سوكي رئيس أربعين من شمر قد عس
السب في أن لدعاوي وأوصاعها تجعل كن واحد يسحري عن لشهود،
وتسوق إلى لكذب، وأسم لا يرم يقتل وحده فلا يحلف كدماً قطعاً
فلا محل للركون إلى الشهادة...!

٨ - الفصل:

طريقة حسم السرع كم في لأمانة لمدرة يقدر لها لفصل وهذه
الطريقة يجبر عليها البدوي من جانب رئيس، أو يلحاً إليها أحياناً دون
لاستعانة بقوة حشوية بصفة، ولحوف من وقوع حوادث قد تحرر إلى ما لا
تحمد عفاه بين المقاتل أو بين لقبية لو حدة على ما قيل

وحرم حره سمها قسم فحل غير حره العقاب

وهذا لا يسير على قاعدة معينة، وربما يختلف بالنظر لعرف كل قبيلة والقبائل المحاورة لها. وللعرف لا يمضي على قانون أو قاعدة مطردة، وإنما يجب أن يكون ملماً بما حدث من من ومن خلاف بين عرف كل.

إما يرى وحده في ماهية الوقائع، وتقرباً في صور الحل، ولا يكون مشتركاً من كل وجه، وربما فيه خلاف، ولم يحفظ أب هذا الخلاف إما أن تكون وندته القوة، والضعف وتحكم محاورس، أو تعدد العرف بسب أن كل قبيلة عاشت في موطن غير موطن لأخرى وهذا جهات مشتركة هي التي تناول موضوعها ولك سوف لا يهتم خصوصيات بعض لقائل، وما يحري سها من قواعد الحل، لا أب هب شير، من معتد القبائل بصورة عامة كما ذكرنا ذلك سابقاً. وعلم ما يعد حرية في قبلة فهو حرية في أخرى وإن تفاوتت العقوبة أو احتجب بمقدار لصما.



٩ - الحوادث التي تستدعي الفصل:

الجرائم أو الحرائم معتبرة نوعاً عند الكل، ولا يفرق بين قبيلة وأخرى إلا في بعض الأحوال وهذه أشهر حوادث التي تستدعي الفصل

(١) القتل.

(٢) السرقة والطم.

(٣) الجروح والشجاج.

(٤) الحشم

(٥) العقود.

(٦) النهوة.

(٧) الوسكة إلى آخر ما هالك.

وهذه في غير العرو، وفي لعرو يستحكم العداء وذلك أن الأرض

وإن كانت مباحة إلا أن كل قسيمة لها موصى رعي وكلاً، وحمى. وكل هذه لا يجتازها كل واحد ولا يمر منه من دون ذلك حرط لقتل. إلا أن يندخل المصلحون، ويحري على يد رؤساء والعوارف في صور الحل بعد الاتفاق على الأساس. وفي لملش (هه من وهي) وأما قسيمة العنائم فقد اشير ايها فيما سبق وهذه نستدعي لرجوع إلى العارفة ويحدث من جرائمها اختلافات كبيرة. لأن العامين بعد أن يستولوا على المال تتدقق به حقوق هي في الحقيقة أشه بالمحررات من صيد وغيره وتتبارعها أيدي العامين في بعض الأحوال وأما في لشريعة بعراء والعرو المعروف غير مقبول بوجه بل هو بهت صريح وعارة على موصى العير ولحكم به مما يدهي الشرع الذي بحث على حفظ الحقوق وإيصائها إلى أهلها ومراعاة العدد في جسم لمصابيا المعنفة بها ومجاء لأحلاف والعصب وتعويض ما يصبه التلف من الأمور ذلك ما دعا أن يندد الشاع بالعرف من هذه القيل في آية «افحكم الجاهلية ينفون»



والفصل يكون في المطلب الأنيم

(١) الدية، أو الودي: *تَرْتَبُ تَبَرُّمُ سَمِي*

(٢) التعويضات والحقوق

وقد يقال الفصل للحكم بالدية عن قتل تعدياً من جهة به من أوصحها، والقوي لا يعدي أحد عليه، وإذا حصل اعتداء فمن الممكن أخذ الحيف، واستيفاء الحق..

١٠ - القتل - الدية:

القاتل لا يقتل به غير بقتل وقعدة (لقتل المعنى للقتل) جاهلية، والمقاتل مهدد دائماً وكثيراً ما رأيت في شعر من لم يصل الفصل وأنى أن يدحل في الصلح وبما قد قتل ثم دحل الفصل وامتنع بصورة ناة من قبول الدية وأن يأخذ بدلا عن قسيمة ولكن لقرنى، والحوار وتوسط

المصلحين قد يؤدي إلى مراحة لعدوة وحل القضية صلحاً والدية معروفة قديماً، وأول من من ادية مائة من لاس أو سيارة العدوي، ويقال أن عبد المطلب أول من سبها فأحد بها قريش ولعرب وأقرها الإسلام . وهو أول من قطع في السرقة في الجاهلية ..^(١)

والحالات الاجتماعية، ولأوضاع خاصة تستدعي لردم الحل صلحاً، وحسم النزاع خشية أن يتطير شرره . وحق التأثير لقبيلة كلها ويعد المقتول بها ولا تقتصر المطالبة على الأب أو على أقرب لمقتول الأديس . وبعد تسليم الدية وقبول الصلح تدفع لصعائر، ويرون الحق والحق وذا اثبرت العصاصة عهد معيب جداً . ولكن وقع أن أصرت الحكومة والرؤساء على بعض عشائر شمر في قبول الصلح ومرة لفصل عدم يوافقوا مدعين أن الحق في جانب واحد وهو لدى يحق له لمطالبة وإذا كان لا يرغب في الصلح فلا يحبر عليه، ولا يتدخل في فصل . وهذا غير قول لصلح ثم انتهك حرمة.



١١ - مقدار الدية وتوزيعها:

وهذا مختلف جداً من قبائل، ويسمى مقدارها بين أفراد القبيلة والقبائل المحاورة . وإذا كانت لغنى من كل جهة كثيرين تراعى قاعدة (هم من ولى) أي يتساقط لقتلى ويؤدي ما يبقى . وهو المعروف عندنا بقولهم (دمدوم، وحرف مهدوم) ويردود به دفع للمطالبات

ومقدار الدية يختلف بين أن يكون لمتقاتل من قبيلة واحدة، أو من فخذ واحد، أو من قبائل اجية . وفي حالة كون القاتل من الأقارب لحد خمسة أشهر ماله يسقط من دينه مقدار ما يصيبه لو كان القاتل أحياً، والساقى يوديه . والدية بين هؤلاء تدعى هم من قسمة واحدة ٥٠ بغيراً، ومرس واحدة، ولاسلم بينهم خاصة ٢٥ بغيراً، وكذا عدة وأما الصحيحي

(١) الإغلاق النية ص ١٩١

والأحرصة فيما بينهم ٥٠ غير وهو محاسب في سائر الدوا، والجار مثل
القريب، ويسهم وبين الأحابس وهم سريقبون ٧ من الأهل

وهنا يختلف التوزيع بين القبائل سريمية والسوية وذلك من لثلاثين
وفرس الكل تعطى لأهل لمقتول (ورثته) والساقى يورع بين الأقارب إلى
الطهر الخامس، ولا يأخذ لظهر لحامس أكثر من غير واحد ثم يتصاعف
للتالين في الدرحة وهكذا يقد في لأحد منهم ومن فرس الكل تؤخذ من
القاتل خاصة.. وهذا عند زومع وعدة وسائر شمر...

وعلى كل حال المسؤولية لقضائية محدودة بدرحة لقريبى فلا تتجاوز
الحمسة إلا أن يكون المصور به يعرف قاتنه فتسأل لفيلة حيث وفي هذه
الحالة يكون الوضع كقسامة في لشريعة لعراء

والدية في أمثال الأخرى لا تتفاوت كثيراً ففي صليب بينهم الدية
٧٥ ديناراً، وللمرأة نصف دية، ~~والمقتول يعطى~~ ^{والمقتول يعطى} عصو وتسلم نصفها بقوداً
ولساقى سوام وبين الأقارب ١٥٠ ديناراً وأحررة نصفها وكذا تعطيل
العصو

وعند القبائل في العائلات ~~تتفاوت~~ ^{تتفاوت} كغيرها، وعند بعضهم لا تعطى
للروحة ولا للسات وعند حرب تعطى لأهل لمقتول، وعندهم أن الأساء
يشتركون فيها إلا أن لأس لاكثر بعضى حصة بقدر لها (الكسرة) وهي
نصيب زائد يستحقه..

والملاحظ أن اسدو ليس لهم حق عدم إلا أن هناك ما هو شبيه به
وهو التكتف والتصام، ولأصق هم مطالبون (بكسر اللام) والمطالبون
(بفتح اللام) وفي هذه الحالة لو لم يضرب لقريب، أو كان غير قادر على
المطالبة فإن أهل القبيلة يطالبون بالمقتول عندهم من القبيلة ومما يجب
ملاحظته أن التفاوت في ادية عبر صحيح، وكان حكم الرسول (ﷺ)
(القتلى بواء)، وفي القرآن الكريم (نفس بالنفس) والدية عوض فيجب أن
يكون متساوياً في الكل ليتحلى العدل...

١٢ - السرقة والنطل:

في هذه تظهر أحكام الوسكة، ويلاحظ فيها إعادة المسروق والتعويض المرتب على هذه سرقة إذا كان المسروق منه من لأقارب، أو من السريل. ويضاف للمسروق في مراعاة أربعة أضعافه إذا كان من الحيوانات على عدد قوائمه، أو يرى فيها ذلك بالقياس عليها

ومن حكم العوارف في هذا الباب ما فيه هراية ودقة وذلك أن رجلاً أكل راد مصبفه، ثم سرق منه فكب لو حب عليه أن يحكم بما شاء حتى يعمو عنه وإلا ترفع عليه الجحد (عصى معروفة) في العريان ويشهر حاله، وحسبته يهدر ماله بكل أحد. ولكنه فصى بخلاف ذلك من حرام أن الموحهة عليه التهمة بتر أنه يهب لفرس من سارقها لدى كانت بيده ومن يعلم أنها تعود لمصنفه، وعلى هذا ثم يحكم عليه هذا ما حكاه لي المرحوم السيد محيى الدين الكيلاني. ولظاهر من محرى الواقعة أنه سم يتبين دليل على السرقة، وعدية ما هناك حجة لا غير والمعاقبة عليها غير معروفة في وقعة مسموعة وبذلك قضى التفت والغارة مباحة لهم، ولم تتحقق لسرقة في هذه الحادثة.

١٣ - الوسكة: (الوسقة)

ويراد بها الطريقة للوصول إلى أماكن معصوب أو المسروق، ولكن لا من الطريق لمساوي، وليس بدوي كتحصيري تراجع لمحاكم، ويستعين بقوة الحكومة، خصوصاً إذا كان لهاب أو سارق من قبيلة أخرى في سعة وقوة لا يستطيع أن يوصل بها دون مخاطرة كبرى وهكذا فيتوصل صاحب الحق أن يعرف أن يذهب، أو ما يسمى بالمرته) وهذا لا يقبله الشرع بوجه، وعلى أن «ولا تهر واردة ورر أخرى»، وبما يرى، لأولى وأقرب لاستبداء حق، وإن لعقل والشرع لا بقلان أن يلزم غير المعتدي، وأن يؤخذ غير الجارم.

ولكن القبيلة أو المحدث، أو لأقارب به يكونوا بمعزل عن قريتهم،

وإنما هم بمنزلة أسرة واحدة بينهم تكاتف، وإذا لم يشتركوا في هذه الجريمة فهم متضامون في السرء وصرء، يدون عند الدعوة، ويجيرون الداء.

يعصون لعصب قريتهم دون أن يعلمو السب. وفي الأمور المالية يلاحظ هذا بدرجة محدودة عند لدون قدر (حلالهم دناهم) أي أحلى ما يتوصل به إلى الحق هو لأقرب تدولا أو كما يقال (أقرب شاة لدنح) ويقال (الوسكة قرنة للحق) ودنث أن لوسفة يطرب بها لحد حمسة أظهر ويعلمون ذلك بأن السيف إنما يقص عنه بالأصابع الحمسة فإذا سقطت سقط السيف، ولا يبقى محن أشد للمؤاحدة ولدا يقولون (احلال بحمسه). فلا يؤاحد من هو أعنى من حمسة أظهر وكأنه يقل التكاتف والتضامن إلى هذا الحد...

وفي هذه الحالة إذا ظهر متدحج لحق بشيء ولم يتمكن من استخلاصه لضعف فيه، أو بعد أهله وعدم قدرته على الطلب أو ما مائل، فإنه يأخذ ما يصدق لاحتياج الحق ممن تمكن سواء من السارق أو من غيره من أقاربه ويودعه جاء إلى عمه أخيه أفراد قبيلته ممن هو فوق الخامس، ويدعوه إلى إيصاله إليه، وبه كميل، وحيشد يكون ملزماً بإيصاله بأي واسطة وحسب قدرته، وأن لا يشتم وجهه بذلك^١ وفيها كما بقول مثلهم قريبي للحق، ودعوة للصبح، وتحريض من الأقارب على الفصل

وهذه الحالة شاملة للمسؤيات لأخرى في القتل وفي غيره من سائر الضمانات القبائلية مما مرّ بيانه..

١٤ - النهوة:

وهذه لا يرصاها الشرع بوجه وبما يشترط الكفاءة، ويدن الولي عند بعض المداهب والتحجير على حرية شخص وتقييده أمر غير مرصبي، والتحوط ضروري، ومن كنت له علاقة تربية، وقرى قرية يؤحد رأيه، وتراعى رعيته، وغير هذه تعد من الأمور الممقوتة شرعاً والمجاء

الاحكام بالحقوق، وصيانتها من أمور مستمرة ولكن هذه الاعتيادات قد يكون مشاؤها صعب الحاة، وقلة بساء، وما شبه . ومع هذا يرى البدوية لا تزوج قسرا، كما أنها لا تتزوج بدون رضا أوليائها. والحالة مساهم الرعاية لحقوقها، والعناية في الانتقاء والاحتيار وملاحظة حقوق الأقارب في الترحيح ولكن تمكن هذا حق وصار يسمى (التحجير) وإصدار الأقارب من طالب الزواج (بهرة) ومن تزوج بعد أن يهي أو أسر عرص نفسه للخطر، وفي هذه الحالة يرجع إلى معرفة فيقصي بما هو الأصلح إمارة للمنة، وقلعاً للفساد المتوقع..

١٥ - الحشم - العقر:

إن المرء قد يتعدى عليه بالكلام، أو تصيبه بهانة من قذف أو ما مثل مما يدعو أن يكون دليلاً عند قومه، أو أن يحقر دجبه، أو يربله، أو يبال حسرة أو يرمى بسرقة أو أن يسرقه ~~خزنة~~ أو أن يكون قد نهى عن امرأة يريد التزواج بها من أقاربه فلم يلتزم إلى نهك . وعلى هذا يطلب من خصمه حق هذا التعدي، وأن يصير معه إلى العاقبة ليتحاكم معه وهذا الحق هو الحشم المعروف، وإذا تركت ~~تعلق~~ ~~المعتدي~~ ~~سأخف~~ قصده ولا عرص نفسه لخطر (العقر).

وهذا هو المعروف عند دعوى (شرف) فإذا لم يرصه المعتدي فله حق التعويض نفسه، وأن يركن إلى قوته وهالك العقر أو (التعجير). أو التطير وفي العال لا يحري لا نقل دوت لمعتدي، وتلاف أمواله وهكذا... في تاح العروس أصل بعقر صرب قوائم العير، أو الشاة بالسيف، أو هو صدق المرأة وقد حرهري هو مهر المرأة إن وطئت على شهة...

ويرى اليوم معناه وأصح في به د عتدي أحد على عفاف امرأة أو أهين بما يستدعي الحشم أو قتل مه أحد أقربه وكان في حالة (هورة لدم) فمن حقه أن يعقر . وأهم حصبة فيه أن يقتل الحيوانات فلا، أو تقطع

قوائمها، كما تقطع قوائم لبيت، وهو تعويض عن انتهاك حرمة عهد أو ما يتعلق به وفي الأحرىات تبعاً لا أصلاً...

والحشم لا ينتهي إلا بثلاث هويات أي ثلاث هجومات على أموال عدوه هذا على حين عرة أو يحرب بيته (وفي شمر طوفة له سبع هويات، ثم يفصل بامرأة) فإذا تمت فليس به بعدها أن يتناول على من غيره وذلك إذا لم يسه العصل بصورة نحن من طريق لعارفة بصورة حاسمة، وفي فورة الدم فيها اعقر، وسوع حتى لقتل، فإن العقر يردعى في ذلك والحشم ورد ذكره في أمسي نعلبي^(١) وحاء في القرآن الكريم ﴿فلما أسفونا انتقمنا منهم﴾.

ويرد به كل ما يعصب نمرء ويكبه حنصر في الأمور المذكورة أعلاه وهو اسقام عن أهله وتريد عنة من مجاور وقع والتعويض عنها، وذلك يعد بمقام ستعادة مكنته وحشمة، أو إزالة ما دعا أن يعصب له ترصينه وحل مطب مثل هذه الماحض فيه قطع السرع وأن لا يتطايير الشرر، ويزيد المكروه

قد يبعث الأمر العظيم ~~تختيرت~~ حتى تطل له الدماء نصيب

وفي الآية الكريمة ﴿وانقروا نية لا تصيب الدين ظلموا منكم خاصة﴾
والعارفة بأحد أحياناً من الابل قصوة به

١٦ - الجروح والشجاج:

وهذه عليها عتة أي أنه يد طمر به يأخذ منه حقه، وأما إذا كانت الشجة مشوهة، أو معطنة لعصو فيؤخذ نصف ندية مما دون، وقد يؤخذ، لكل خطوة معجة حتى يعود الشج لا يشخص وفي بعض لسقط الحاصل يكون التعويض تقديرياً أو تابعاً لدرجة تدخل المصلحين والارضاء

(١) أمالي الفاي ج ١ ص ٦٤

١٧ - الدخالة:

والقاتل قد لا يسجو في هربه، ربما يعقب من أقارب المقتول، ويتبع ولا يعطى له مجال للهزيمة في علب لأحبار وإد علم بأن سوف يدرك ولا يتمكن من السحاة مال إلى الرئيس أو من هو في قدرة على حمايته فيطلب منه المناصرة لدفع الصالين فقط، وأن يمسحهم عنه فإذا قال أن دحبتك نحا إلى مدة ثلاثة أيام سب لهن حتى يسلع مأمه وهذه يقدر لها (استجارة) ووردت في القرآن لكرمه ويس لأحد أن يتعرض بالمستجير إلى أن يتمكن من وصول محل معه وهكذا يتحول من قبلة إلى أخرى فإذا وصل الدعيرات من عدة أمس وهذه تحميه وتقتل من يمس به سوء ما دام نازلا عندها..


وللفئات موطن حماية بقدر له لمحمي على ما ينبغي، وعند حرب حاصه إن القاتل يستطيع أن يدخل على الرئيس ويأخذ منه وجهه إلى أن يصل إلى المحلى أو المحل الذي يرغب أن يستوصيه، وإن إهانه الدحيل أو التحاور عليه يحول حق الحشم والمطالبة به ولكن مدته عند حرب حاصه شهرين وعشرة أيام، وفي هذه الدخالة تنزع حوزة قتل من ينتهك حرمة الحشم...

١٨ - المجلى والجلاء:

فإذا وصل القاتل مأمه عند ذلك للمجلى، والدعيرات من شمر المجلى الوحيد، ثم صارت عنه كنها مجلى، ولا يكفي أن يركن وحده، وإنما أقربيه إلى ثلاثة أطهر مطسور بالدم ويضطرون أن يلجأوا إلى الدعيرات، وأما الطهر الرابع والخامس فإنهم يوسعهم أن يحدوا أنفسهم بما يقدمونه فالخامس يعطي باقة ورع أربعاً، والأكثر على اعتبار أن الخامس يقدم ويسلم من المطالبة.

وولي المقتول وأقربه الأدبون لا يتركوا المطالبة، فإذا طهروا بالقاتل قتلوه وحيث يحق للدعيرات أو لعدة مطردته وقتله من يوم قتل أو ليلته

إلى وقت الظهر، وفي هذه الحالة لم تكن منه وقصت عليه قتله وصار
دمه هدراً. ولكنها ليس لها حق تعقيب أثره لأكثر من هذه المدة، ولا يحق
لها المطالبة بالحشم عن انتهاك حرمة محلاه، كما أن أقارب المجني عليه
وأوليائه لو عقروا الأس، أو لحسن، أو الدواب الأخرى دون أن تتمكن
القبيلة المحلية فيها من قتله أو لظفر به سقط حقها، ولا يتوجه الفصل
عليه، ويهدر الدم من المصالحة به. وقيل أن يتمكن المرء من الدخالة، أو
الوصول إلى المحلي بحق لأهل لقتل وأقاربه قتله، أو عقروا دوابه وإهانة
أقاربه بما لا ينسب. وهذه تسمى (فورة دم) ولا يحلف فيها البدوي عن
غيره ..

ويلاحظ أن المرء قد يعتز حره، أو قربه ويتدخل القوم في
الصلح لقطع دابر لعنة وحرب لسوم مشهورة ويشائهم لقوم منها ومن
حدوث وقائع أمثالها فلا يكفون الصلح لإزالة الأحقاد وتحريك الصعائن
لأدنى سب، وتجارب عدلية،  على أن العصاة لا تنظفي ولا يزول
أثرها إلى مدة...

ومن ثم يختارون (الخلاعة) على القاتل حراً ما رتبه ليعمد عن النظر
حتى تنسى الواقعة وهذا تخفيف مدته بأسر بقطاع الجريمة، أو لوجود
القريبة لمن ارتكبت صده، ووجود من هم عصاة يحشى أن يبطشوا به
وهكذا. وكل هذا ينحأ إليه تسكيناً لثأره، لعصب وتأميماً لسبب الجريمة
وتقليل شأنها بتقادم عهدها...

١٩ - التحالف - الوجه:

قد يحتاج بعض القبائل إلى بركن إلى أخرى ويعتبر بها، وتكون هي
أيضاً قوة وذلك لما يرون من عذرت حرجية، أو تهديد، أو مجرد حذر.
ومن ثم يتحالفون على أمر واحد معتبر دائماً، إلا أن يقصه أحد الطرفين
وقد يكون الحلف للهجوم على عدو ومما جاءه بقوة على حين غرة

أو تطلب بعض القبائل لوجه للاحتياز، أو للمرعى، أو ما مثل

وهذا يجري من القاتل الصعبة تجاه القوية.. فتال حقاً بهذه الواقعة...

وهناك أمر آخر وهو أن يكون بيت لمجرد قد حى حاية، أو ناله ما يكره من أقاربه فرحل عنهم معاصاً، ومال إلى قبيلة قريبة إليه أو بعيدة فيكون تربلها... وهذا له حقوق كثيرة، وليس عليه التكاليف التي تلتزمها القبيلة، بل هو محترم، مرعى الجذب، عزيز المكنة والحشم يترتب عند أهله من آخر.. وقد تتعائل القبيلة فيما بينها من حرء ما يصيبه من ضيم أو تعد...

وهذه حصائص معروفة بعرب من قديم الزمان، ولا تزال إلى اليوم، والإسلام رادها قوة وتمكيب بحته على مرعاة لعهود. إلا أنه وجهها للصالح...

٢٠ - البيعة:

يقال في المثل (البيات يطردون الضمائم)، ويقولون (الشاهد ماله حتر) أي مدة، وتقبل الشهادة الحقة، ويصل الشاهد واليمين وهذا في الغالب لا يكون إلا في المسائل المدنية أو الشخصية، وتقبل ومن مائل بهذا له أحكام خاصة وذلك في حالة السب وهو دفع لخصومة وتوجيهها إلى حر وفي هذه الحالة لا يسمح لا شاهد وتقبل لشهده من اثنين على شهادة الميت؛ والمرأة لا تقبل مفردة.

٢١ - النصف:


وهذا أعرب من سابقه يرى لندوي لا يوجه عليه إلا اليمين، وإن المطالبة تتوجه عليه حتى يقصر سرع بواسطة العارفة فإذا طلب القاتل لرجوع إلى العارفة وقال لا ريد إلا لحق ووفق لطرف المحاصم حيثد وقبل توجيه اليمين قد يسف المصلب سديدة. وذلك أنه يقول ان الصارب فلان وشهودي فلان وفلان لابد قدم لشهود صرفت المقابلة عنه وتوجهت إلى من شهد الشهود عليه وهذا لا يشت عليه الحكم بمحرد هذه

لشهادة فهي لا تعيد أكثر من توجيه المطالبة إلى آخر ..! والدوي في العالب يألف من هذا التوجيه ويدفعه بما أمكنه، وقد يقدم على الحلف ولا يوجه المطالبة على غيره .

هذا وعد عدم القدرة على تقديم الشهود يصار إلى (البلعة) وهي المسماة (لقمة الرقوم) ولا في بعد لا يصر إليها ومثلها (البشعة).

٢٢ - اليمين:

وهذا يسمى الدين وعندهم لشاهد وليمين وهو من الأحكام الشرعية والعادر ليس به سوى تخفيف صاحبه في الأمور المدنية، وأما في القتل فلا يعتر لشاهد، لا في نفس ومن توجّهت عليه اليمين عين المعرفة شكلها بالنظر للموضوع ومن لأصل المعروفة على

(١) «الدين ورب العالمين، لا شكيت» حلد، ولا نمت ولد، لا حمسي ولا حمسي حمسي  وفي هذه الحدة يحلف عنه وعن اقاربه بالواسطة.

(٢) «العود، ورب المعبود، ومسلم بن داود لا شكيت حلد الح»
(٣). «ومن حصر كعود ويقتل العود، والرب المعبود لا شكيت حلد الح»

(٤). أو يقول عوض لا حمسي «لا بيدي، ولا بحديدي»

وعند التحليف تحتفظ به حطة سيف أو عصي فيدخلها والسيف بيده ويحلف.. وفي العالب لا يحلف إلا كرا قنلا وهذه الأيمان في دعاوي القتل إذا حلف لا تتوجه عليه مطالبة ورأ من ادية .

٢٣ - القضية:

في المثل (عارفة العرو أميره)، لا إذا رخص الأمير. وإذا صار

(١) شقت.

المتحاصر إلى العارفة أحد منهم أجرة على لفصاء يقال لها (قضوة)
و(رزقه) وفي الغالب تكون:

١ - عن الهرم ٨ دنانير تقريباً

٢ - عن البعير ٤٠٠ فلس.

٣ - عن الدية (الودي) ١٠ دنانير

٤ - عن الحشم ستة من الابل.

والمقيس أن يأخذ العشر في أكثر وباقي لفصاء تافهة والريح له
في قصايا قسمة العوائم عند اختلاف عبيها كما تقدم والعالم في
العوارف أن لا يقلوا لفصوة، ولا يأخذوا أجرة على لفصل الذي بحري
على يدهم فإنها تعد في نظرهم مكروهة وتتعمدون من أحدهم، أو
ترفعون... والسب في أخذ هذا المقيس من الابل عن الحشم لأنه في هذه
لا يراعى المقدار وكثرته، وإنما يعبر به لشر وقطع الفتنة...



٢٤ - خلاصة:

بسم الله الرحمن الرحيم

حل عرصا شيت الحجات لمشاركة بين لقنل في محاصمتها،
ودعاويها، ومن محررها طهر بها تنشأ في جميع احكام عرفها، ولا
تختلف إلا من حيث الكم ومقدر لتعويض فردا وحدا لكل في مقدر
معين صدر قانوناً عاماً وصلاح أن يكون نظاماً ثابتاً لكل . والتفاوت
حقيق، يظهر من مقابلة عرف كل قبيلة بآخر وهذا لا يعني لعموم، وإنما
يرد به توحيد، ولا تنصرر منه قبيلة من فيه قطع للتفاوت، وتأيد العرف
المشترك إذا كان الرأي مصروفاً على مدوم عليه وفي هذا خطوة للتقدم
إلى القانون العام ومرعاة أحكامه . وأهم صلاح يجب أن يراعى فيه هو
أن لا يسأل غير المحرم، ولا يعاقب، لا مدعى الوسكة والأحد
بالتار القنل الذي يسأل أفراد لقبيلة فردا كان قد ألقي لعرو بالقوة
فيجب أن يكون لمال محترماً، وليس كذلك محترمة وفي صمد الأمة

وقوة الحكومة، وأن لا يسار غير نقاش، وغير الذهب أو العاصب وهكذا
يحب أن يكون التصامن بين لفيفة مصروفاً إلى الماصرة، ومساعدة
المصعيف.. وقد اعتد انقوم حكم شرع في المواطن الأخرى من جريرة
العرب فيحب أن يراعى لقاوم في لكل فلا يفرق بين مدني وبدوي أو
ريفي. وفي هذ خطوة كبيرة لتقدمهم، وقولهم الحاصرة.. وسلطة
الحكومة تسوق الناس قسراً إلى الحق والعدل...

والمهم من الاصلاح بصورة عاجلة في امر لحصومات أن توحيد
الدية، وتمنع الهوة، وبوسكة، ولحشم مما يؤثر على العبر منها، أو
يؤدي إلى اتلاف الأموال في نظير (لتعقير) وأن يكفي في قصايا الحشم
بمراعاة طريق التحكيم ومراجعة لعرف عسى يد المحكمه وأن لا يتجاوز
الجاني، وأن تحدد القصايا في وقائع خاصة...

هذا ولا يرى أثر للعقوبات بحرانية في العشائر كما هو معروف
قديماً في الجاهلية مثل (الصقار) و(العل)، و(التحريد)، و(المد)،
و(السمل) وغير ذلك مما أنطله الإسلام فمن الأولى أن يراى أثر ما
حالف الشرع، وأن تحدد قصاص بعض ولتحكيم في الأمور العامة بين
قبيلة وأخرى مما استدعى أخوف من خطر، وأن تودع القصايا للمحاكم
وعلى كل يرى الأحكام ذات مساس كبير بالشرعية الإسلامية العراء،
والمحالقات قليلة ويراعى في قسم منها العوائد وكلها تستدعي النظر
وستعرض لما يرد الكلام عليه في النماذج لريمية وعلاقاتها بالأحكام
الجاهلية وبالشرع الشريف

والمهم أن نقول هذ سم تؤثر الأمم المحدورة على تقاليد العرب تأثيراً
كبيراً ولا أثرت الإسلامية إلا بعض تأثير ولكنه أكثر من تأثير لمجاورين
خصوصاً في العادات وبعض معاملات وفي الأحوال الشخصية فإن
تأثيرها مشهود ولكن هؤلاء لم يتمكن المسلمون من حثاث بعض
عوائدهم المدحولة تماماً. وسبب ذلك أن لإسلام أخرى تأثيره على البدو
فعادوا متحصرين، وأن هؤلاء سم يتأثرو به بعد بحيث يتركون ما عندهم



Group of people standing in a line outdoors. Photo taken by the author.

ويحاولون وضعاً مديناً فهو لاء من مقايها البدو القدمات الذين لم يتالوا حظاً كسراً من التربية الإسلامية ببعودو متمدين وإما حافظوا على وضعهم الاجتماعي بوعاً، ولم تدخل شريعة في قلوبهم أو لم تعد فيهم تنفيداً صحيحاً. وليس من لسهل تسير م عدهم، وإما يحتاج إلى رسوخ في العقيدة، وإلى تدرج إلى الحاصرة كاستفاد من البدوة إلى الريمية، ومنها إلى المدن...

وعلى كل حال يرى لُحالة البدوية اموجودة من ارقى الحالات البدوية وليست وحشية كما يتوهم وإنما هي نتيجة تطورات وتكملات عديده إلى أن وصلت إليها الإسلامية بحيث قلمت الرواح، وراعت العقود، والتمت العقود وقامت بمصانل أخلاقية كانت من طبعها، أو لاءمت عريرتها وحالاتها مديية بقرباً بالظر لوضعها الاجتماعي على قنة في المقياس ومراعاة مطاب لا ترصدها شريعة ولا الحاصرة

هذا وملاحظ في قصاي الفصل ان البدو اليوم ليس لديهم قود في القتل، وإنما هناك ثار، ويعتد من جانب المتضرر، أو أهله عند الظفر بالقتل والتمكن منه رفقة جيبه بسيوهم إلى قد كان هناك قود ومما قيل

حليبي هو ليلى مؤديه دمي إذا قتلني أو أمر بقتله وكيف تقاد النفس بالنفس لم تقل قتل ولم يشهد عيه شهودها

والمعروف أن الرؤساء بأمرهم ومرحمة العارفة، ولا يتدخلون إلا في الأمور العامة التي تهدد كيان لقبيية، ونحعب في حطر

وعلى كل حال لما كانت السلطة للحكومة، ولم يكن للرؤساء إلا الإدارة في أمور محدودة، فمن واجب الحكومة أن تحدد مطالب (قانون العشائر)، وأن تجعل غالب انقصاي المدينة، والقصاي الشخصية مما لا مساس له بالسياسة العشائرية في حسم نة إلى المحاكم، ومثلها القصاي الفردية بين أفراد قبيلة مما لا يهدد لسلامة العامة. والا توالى الحطر، واشغلنا الدوائر الكثيرة، ووسع تشكيلات التي نحن في عى عها

نظام دعاوى العشائر

من حين ظهر الإسلام أُرِىَ العرف القائل في القضايا العامة، وعدد لا يعرف غير الشرع، وصرح أن لا حكم إلا لله وأن الحكم وفق العرف الجاهلي مخالف بصراحة آية ﴿أفحكم الجاهلية بغون﴾، وبقي الشرع الإسلامي معتبراً، مرجعاً، ولكن في بعض الأوقات صنعت سلطة لحكومة أو زالت فمال كل واحد إلى ناحية التشريع أو الرضوخ، وأحيوا بعض الحوائث الصارة، وتولد التنكف على الحق والساطل معاً، وصار للمحافل واسعة للتحريات والعصية القاتلة أمثال هذه قصارت لقائل في أوصافها تصارع من نوح عديدة لجاهلية قاتلة تتجه ضد شرع تارة؛ وإلى قدرتها أخرى، ويميل في الأكثر إلى ما يكمن كبها، ويؤدي إلى وحدتها

وفي العهد العثماني يرى لحرته لشخصية تابعة للقانون العام إلا أن القضايا الكبرى من القائل كانت تدخل بحكومة في أمرها إما بالاعتماد إلى قدرتها، أو من طريق الصبح وحالة قصدي إلى محكمين، وتنظر إلى ما هو الأولى في سياستها ولاحق بقانون وذلك بصورة دائرية دون ارتباط بقانون...

وبعد احتلال لصره، من سنة ١٩١٥م أحد يطبق على العشائر (بيان العشائر)، وألزم الحكام الأجير بمرعته، وبعد لاستيلاء على بغداد وزاد شموله وظهر بوضع أوسع وشكل واضح من سابقه، وذلك أنه صدر نظام دعاوى العشائر بتاريخ ٢٧ - ٧ - ١٩١٨م ثم مشر قانون في تعديل هذا

النظام في ٢٨ - ٨ - ١٩٢٤، ولم يحصل فيه إلا تعديل طفيف في ١ - ٦ - ١٩٣٣ واستمر العمل بموجبه إلى اليوم، فكان غير مرصّي في وضعه، ومنصوّراً في كثير من أحكامه وأكثر ما يؤخذ عليه النظر في أحكام المواد الشخصية (الأحكام الشرعية المتعلقة بالأحوال الشخصية)، والحال أن هذه لم يدخلها العرف، وليس فيها ما يخالف الشرع، وقد عتادت القائل البدوية جمعاء أن تسير في لمود لشخصية وفق أحكام الشرع، ولم تحالف ذلك في زمن من الأزمان، وعطاء السلطة في هذه إلى مجالس التحكيم يقصد منه تعيد لدو عم اعتادوه من مراعاة النظام الشرعي، وإيجاد عرف جديد يعمدهم عم ألفوه من لأحكام لشرعية مع أن القصد تقرسهم بتدريجاً إلى النظام والتدوير والتدخل في أمرها يساهي المعتاد من زمن بعيد جداً هذا فيما سوى لهوة وما مثلها كالنعي على العفاف وفي الوقائع الفردية بين رجال نقسبة لو حدة أو ما يتعلق بأمور تافهة لا تشترك فيها الفلسفة، ولا تهتد سلائقها، ولا يحاج فيها إلى نظام العشائر.


هذا وكنت قد قلت كلمتي حول هذا النظام بما ملخصه

«لا تتران فصاب العيب في كفة روحها معصلة كرى، صعبة الحل، معقدة الموضوع تتعق كثرية ساحفه من مجموع نفوس العراق، فلا يصح أن تتعامل عنها، أو تهمل لانتفت لبها دور د لاحظ شؤونها، وتنصر في سائر أحوالها سوء في حتماعيتها، أو إدارتها وثقافتها، وتأمين تهديتها، وملاحظة معيشتها وراحتها، وقمة المعدل بين مجموعاتها وأفرادها في كافة ربوعها مما يحجب لاهتمام به، واستطلاع آراء الخبراء من كل صوب في موضوعه حتى تستقر لمعرفة، ويتبين وجه الإصلاح وطريق حسن الإدارة، إلا أن لا الآن لم ينظر بعية، ولا شاهد تقدماً في الحالة، فالقوم لا يزالون على ما كانوا عليه..»

وقضية حسم النزاع بين أفراد نقائل موضوع صغير من تلك الأمور ولكنه له مكانته، وأثره في نفوس، لأن النزاع ظاهرة تلك المجتمعات، وعنوان روحيتها ومطالب خلاف أفرادها وجماعاتها.. انتفت إلى حل

المحلاف ولم نال باجثاث صله، وندبر الماعة من وقوعه ! والموضوع نظام دعاوي العشائر وهل قام بالحاجة فسد ثمة؟

أبدى كثيرون ما آراءهم حوله، ولا تزال تتكرر غالب هذه الملاحظات في الأندية والمجتمعات وسمع اندمرت من كل صوب.. إلا أن جل ما نسمعه كلمات مختصرة، وانتقادات موحرة، أو تعرض لوقائع جزئية.. ولم نشاهد من دؤن ملاحظته في رسالة لتتوالى المباحث، وتمحصر الأقوال ويصح الموضوع فتصهر حوافيه ومن ثم تسرد أراء المتسمعين، ويبين الصحيح المقول...

هذا النظام يحاج إلى جمع آراء محتمة فيه وتنسيقها وبيان انقول الأخير فيها... فهو غريب في وضعه، حديد في موضوعه، وشكله، لا يأتلف وحالة الأمة التي تتطلب لفظ وحسن الإدارة، والبيرة الفاصلة في هذه الحياة. أحياء في أصل وضعه، صبة جاهلية، وإدارة حصة، وتعامل محلي. فهو عودة إلى ما قبل  في العراق وقل ظهور الإسلاميه في جزيرة العرب...

كان العرب قبل إسلامهم ~~تجاهلوا~~ ^{تجاهلوا} مشغولين، وأصحت عرف خاص، وعوائد موقعيه بالنظر لكر فبينة، أو بماره ولما جاء الإسلام قصى على هذه التعاملات، ومحا من اسس العوائد لمردوله وقرر أحكاماً عامة حارت قبولاً شاملاً. وهذه دعت قطعاً إلى تحصر العرب المسلمين وسائر من انضم اليهم من الأمم، وسترع ابروح جاهلي منهم، والسيطرة الشخصية، وساقهم إلى نظام عدم، واعس «ولا ترور وررة ورر أخرى» ويات كثيرة، وفي الحديث «القتلى بوء» أي لا تدصل بينهم

والآيات والأحاديث كثيرة مما مثل هذه، وفيها محاء للعرف الخاص الذي هو نتيجة اثره، ونحكم، وقوة في جهة، وضعف، واستكانة، ورصوح في أخرى. وكانت بمكرة شديدة في لتمسك بأحكام لكتاب، والكل مقتنع أن العادة محكمه بما لم يرد به نص شرعي حاسم، ولا

محال لأحد في مخالفة النصوص نقاطة ومن حين قبلوا هذا المبدأ، وساروا بمقتضاه تحصره، وبرعوا بمكرة لجاهلية، واستعاصوا عنها بالروحية الطبية الصالحة...

إن القانون العام فيه ما فيه من محافظة على الوحدة، وبروع إلى التشريع العالمي. ووحدة الأمة في ن تفكر في قانون واحد لا قوانين متعددة، وحكم الأمة بقانون واحد مما أرشدت إليه التحارب بعد حين بمرارتها القاسية ذلك ما دعا إلى تغير قيمة شريعة العراء، راعت ذلك قل أن تنسب الأمم الكثيرة من وقتها بمرعاة إدارة الأمم بقانون واحد مما لا تزال إلى اليوم الحوائل والعوائق تعكسه وكل الأمم في هذه الأيام سائرة إلى وحدة القوانين العائمة، ومن طوهرها قوانين العقوبات، وبعض التشريع في قوانين المحاربة وفي حقوق لدول لحاصة، وتهاجم الأمم في نواحي تطبيق القوانين...

إن تعدد قوانين الأمة، وصطناعها عادة تدل على سحف في تلك الأمة، ونقص كسر فيها لا يوصد إلا بسجوع إلى تلك الوحدة... ولم يجد اليوم في أمة متحصرة قوانين منقطعة الأوصال...

والانعصب نوعاً، وهو سائر إلى نرد في ناحية التشريع حاصة، والآراء مصروفة إلى ما قدم عليه بزهة صحيح، والسهولة واليساطة في القوانين، وصراً يتوقع أن يكون ساس لتشريع قواعد عامة تمشي الأمم بمقتضاها لا ما نراه من شوعر وانتحل حتى في حركات الأشخاص وسيرهم بحالة يكادون يكونون فيها نوعاً لإدارة غيرهم وإرادتهم بل أوامرهم العسكرية وإيعاراتهم اليومية مما شعر به في كل آن.

والحاصل حربوا ادمعت في مختلف الأيام بقوانين نافذة نحن اليوم في غنى عنها، أو في حاجة عظمى إلى نقصاء على الكثير منها.. وقد سمعنا التهديد الإلهي، والتحذير لشرعي في آية ﴿أفحكم الجاهلية يبغون﴾ وكأنا في عجلة فلا تزال بحمي لعرف محض بين القائل، وباصره..

ومهم كان السب الحقيقي في وضع هذا النظام . قبل أن يكون نظاماً - وبواعث العمل به ، فيه سبق ب ضيق عيباً أو ما هو قريب منه وصعاً في انحاء مصر قبل عرق ، وتألموا منه كما تألمت . وقد قبل أحكامه ، ولاحظها ظهر لص منه شئ فوئده في حين به تحدث لنا أضراره الكثيرة .

أما أنه لو حدث أمر عظيم بين قبيلتين و فئات فحينئذ يكون الجسم بالتفهم ، أو بيقاف لمتجاوز عند حده وذلك مما يتعلق بالسياسة العشائرية وهي فوق هذا النظام الذي تتعلق قصديه بأمور شخصية خرافية أو مدنية ولكن السياسة العشائرية المذكورة تتطلب المصلحة العامة أكثر مما تهتمها قصة شخص وبزاعه على شاة أو بعير .. وقد رأينا في وقائع تاريخية عديدة لروم إدارة لعشائر بحكمة في وصاعها المحتمة سواء في العلاقات الداخلية وتقوية روابطها و حرجية وحسن تمثيلها مما يصلح أن يكون مثلاً يحصى بحيث تنويع هذه الإدارة على صحة لعمل وتعقل المائمين به . وكما من قبيلة كبرى ر مارة بحكمت في مقدرات العراق ، وفي الحكومات المحاورة حتى دعوا إلى عدم معاهدات للتكاتف ضد صولة هؤلاء ، والقضاء على مودهم ولاستهلاك في دولة المملكة ، وقد أوضحنا هذه الناحية بأمثلة كثيرة في (تاريخ العراق) .

وكلمتي الأخيرة ، أن بقاء عودة بقائنا إلى لعصور الحاهلية الأولى وقد دلت انتجارب إلى ب لشمس به حر إلى اخلاق عوائد ، أو تقرير تقليد أما أنها لا يصل لها وجدت بتأثير ، أو أنها مما لا يقرها عدل ، ولا يقبها قنوب ، أو أنها شيخة ثرة وتحكم كما تقدم وبعضها فيها هدم للأحكام الشرعية فيما يتعلق بمود شخصيه المعتمدة ، وإذا كان لا بد من تطبيقه فيجب أن تحدد قصديه من جهة ، وأن يكون قنوب العقوبات أساساً له ، وأن نحسم قصيد العشائر على يد الحكم القضائي لا بيد الإداريين.

أن وزارة المالية لجبيلة رفعت عنها عذلة كبرى بوضع لاستهلاك

فقلت علاقتها مع العشائر، فهو دعت قصاب العشائر المدنية العادية،
ولأحوال الشخصية إلى المحاكم، ورعي في جسم قضايهم الجرائية
مادة (٤١) من قانون العقوبات - يدعي إلى المحاكم قلت تدخلات الإدارة
ورالت عن الإدارة عائلة كبر، ونكور لأمر قد اودعت إلى أهلها، وقد
العشائر من ادى المرححوب لطوية أشهر، وسير ورالت الاعتراضات
الموحية . وحيتند نصرف لإدارة إلى أمور الاصلاحية العامة وهي كثيرة
وأولى بالتقدم على غيرها... اهـ^(١)

نشرت هذا المقال في ٢١ ربيع لثاني سنة ١٣٥٤ و ٢٢ نمور سنة
١٩٣٥ كمقدمة لكتاب (تعليقات على نظام دعاوي العشائر) والممحوط أن
الإدارة في دعاوي العشائر كدت ولا تروى تراعي أكثر وسائل الاثبات،
والتقارير الطبية فيما يحب مرعته، وفي هذا نصيب من القانون العام،
ولكن تقدير الأدلة في المحاكم أقوى، وأكثر عناية بطراً للاحتصاص
الموجود ولا تحلو اوضح من انهم تقرير مجالس التحكيم كأساس
للأحكام التي تصدرها الإدارات... اهـ^(١) أو قررت الإدانة بلا
دليل

والأصل الذي يدور حوله لأصرار على فصول نظام العشائر من
المسؤولية الجرائية، أو التعويض المالي لم يكن شخصياً، وإنما ذلك عاماً
شاملاً لجميع أفراد القبيلة، أو لسم كبر منها وهذا أمر طاهري، وإنما
كان يقصد بمراعاته أيام الاحتلال - يريد لاتصال لدائم بالعشائر من
جهة، واعتبارهم أصحاب وضع ممتاز من أخرى، أو بالتعبير الأصح
الفصل بينهم وبين أهل المدن لتسهيل إدارة كل صف على حدة،
وينعزل الواحد عن الآخر لتعبد بعضهم من بعض. ومواجهة القبيلة، أو
قسم منها بجزيرة الحسي، وعندها مدية بادية أو ما ماثل مما تاباه

(١) كلمة للمؤلف كمقدمة لكتاب - تعليقات على نظام دعاوي العشائر - للمفصل السيد
مكي آل جميل طبع ببغداد سنة ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٥ م

الأخلاق الفاضلة، وينعمره لدوث صحيح، و ن تطبيق نظام أو قانون كهذا،
وصمة على الأمة. في المسؤولية العامة لا على احادي وحده .

ومن اهم الاصلاح المنشود ن يكون تشريعاً تابعاً للتقدم لعلمي
والأدبي، لا أن يكون رجوعاً إلى لورء وعودة إلى الحاهلية الأولى !!

هذا ولعل في هذا البيان م يتصر نفس القوم في ادراك ضرره،
ودرجة احكامه بالحقوق فيطسرو بعده، ويعملو في امر اهماله بل سده
نداً تاماً...!!



مكتبة جامعة القاهرة

أخر القول في العوائد

إذا كانت الأمم المنحصرة تقوي دينها بطرق مختلفة، وتتخذ الوسائل
الكثيرة لمكيئها سواء من ناحية سعيهم، و لحوادث، والدورس لشعرية،
والمجامع العلمية، والمصنوعات المختلفة ولشربات المتواليه فالمدوي
يلزم عوائده وأدبه، ويحسب بوييثل شسبه تمت أو قرسة منها، ومن
أهمها، لأفراح، وأسم الأعياد، وفقدان دورس وهي مجالس والمجتمعات
وسائر الحملات والاحتفالات لئان الحروب، وفي السباق نسمع حذاءهم،
وطواحيهم، أو هجيتهم، ~~لأنهم فيهم~~ وحكيهم، والهجاء والمدح

تقدمت أمثلة بعض ذلك، ومن أهم ما يرفع المدوي لهد الشيت
لتكرار، وأكثر أوقات المدوي فرع ورحة، فلا يحلو من تكرر لوقائع،
وتكرار مباحثها، ويحظر الحوادث أو قصصها وأحرص ما يكون عليه أن
يقص حوادث نفسه، أو لوقائع تكري لاسلافه يستحضر بها، وبعد الماثر،
وبيان ما أصابهم من مصبة، ثم لانتصار على العدو أو شرح طريق
الحجة وفي الآداب ما يعين صفحة مهمة بتقوية العوائد، فترسخ، ولا
يرى المدوي خلافها، ولا يقبل مناقشة فيها ويستلحق أثره في القوم

وكتب الأدب ودورس شعراء صافحة بما عبد القائل من عوائد
قديمة، وفيها شرح بسميات لا نحتف في لأكثر عن عوائد هذه الأيام..
وكلها تكاد تكون متماثلة في أوصافها بعمه، ولمجتمع لا يرصى بادهة،
ولا ينام على ضيم، ويكرم صبيه، ويعز حاره، ويحتفظ بعهد ولكنه لا

يحلّو في وقت من مراعاة بعض حالات لداعية للتعاؤل أو لتشاؤم كما
 مرّ في الخيل، وفي حالات أخرى كالتطير من (لعرة) وهي أن يعترسه
 بحر ويسأل عما هو داهب بيه أو ينهيه من الذهاب، أو يسمع صوت
 طائر، أو يمر به حيوان فيستاء أو يستشعر مما لا يستقصي تعدادة..
 وأهل المدد لا يحدون من أمثلها وشدة وتعميم التعليم أثرهما في
 ارتلتها...

وعلى كل حال صدق لمحمد فلا يسع أكثر من هذا !!



مكتبة تكملة العلوم الإسلامية

إصلاح العشائر البدوية

مصت حكومات، وعاشت أمم، وراست أخرى، والبدو لا يرالون على حالاتهم، محافظين على أوصاعهم، لم تغيرهم العصور، ولم تبدلهم الدهور، لا انه كل ما حدث حصل في الأرياف مال قسم منهم وحل مكانه وهم مادة نفوس الأرياف، ولا يعبون في المدن إلا حاداً

ومن تحارب عديدة، ومما يجتريه كثير من جدياً أن إدارة العشائر البدوية ليست من الأمور السهلة، ولا تزال كبرى لاهتمام بها كبيراً، والنتائج المرصنة قليلة ولا يهتم به كل ما جرى، ولموضوع أعصل أمره، والتسديد بما ارتبه كثيرون، وأما قول من يقول ليس من شأننا كما أن المطالب الخاصة لكل قبيلة مما لا تعرض له، ونبحث بدور حول الفئائل البدوية بصورة عامة، ولموضوع لا يرال بفعل لأحد ولرد، ومراجعة التجارب العديدة...

والاصلاح المشهود لا يقف عند قطع الممارعات باصدار القرار الحاسم الذي مناه التباين في الحق مما يؤدي إلى قطع الحصومة في الطاهر ولا ما مائل ذلك وبما يريد أن يوجه لأبصار إلى بعض نقاط الاصلاح الأساسية، وللمجموع قد نفي كبير يقدر نحو ثمانمائة ألف نفس من البدو خاصة فلا يهمل هؤلاء

ومن أهم ما نتناوله:

١ - المراعي. هذا ناحية مهمة وبنيتها الأوصاع الحديدة، وهي (مع

العزوة)، وفي هذا من الصعوبة لا يوصف، يريد أن يعيش، فجمع من حياة اعتادها، فمن الضروري اتحاد تسهيلات له في لوازم الحياة وما تقوم به من تربية مواشيه، والاحتفاظ بثروته وتكثيرها من طريق التبع الحلال... فلا بدعه بترك مداوته رأساً، أو يهرب منها إلى حبة قد لا يعيش فيها ولا تلائم طبعه... وإنما يريد أن يكون آلة صالحة لانتاج وهو في مداوته فإذا علم إنه قد استفاد من الانتاج، وريح شيء الكثير، رعب فيما يولد فائدة أكبر، أو أنه يؤسس ريباً في ائمو من لفحة وأعظم خطر يعرض له المحل بأن تجدد لسة، ولا يحد من يكفي لقوام به ومواشيه. وفي هذه الحالة إذا لاحظنا لتدبير له رعب عه خطراً عظيماً وللدو موطن خاصة يتجولون بها، وأما معينة، وفي لعاب يرى «المورد لعبد كثير الرحام»، فإذا حصلت أمطار في جهة، وأرعت لأرض في ناحية دون المواشي الأخرى فهي هذه الحالة ملاحظ الخطر من تنفوق والاحتلاط خصوصاً إذا كان الموطن غير وافي بالحاجة ^{فقد} من لورمه وقوع مزارعات، ومن ثم بحث تحديد المناطق، وحسن إدارة الموضع ليستفيد الكل، ومن يراعى المقدار ودرجة الرحام عبه، وتدبير هذه الأوضاع بعمل وحكمة

ولا نفع التدبير عند هذه ^{الوقت} وإنما يحب أن يورع المدو إلى مواطن
أخرى حصية، ويعترض طريق سير ^{الوقت} نفسه، وما تمر به من قنابل وسهيل
هذا التقل أما بأحد رأى الرؤساء، وأن تدفن الصعائر، ولا تولد وقائع
جديدة، أو مراعاة المصلحة بصورة عامة لئلا تحدث عراقيل أكثر ووقائع
مؤلمة. دلت كله بفعله إلى أن توسع المشاريع الررية، أو تحفر الآبار
الارتوازية وما مائل...

وهذا لا يبس على قاعدة وما نرعى فيه الحالة بكل دقة واهتمام وحكمة . ولا يعيب عن أدهاب أن للحكومات في كافة عهودها كانت ولا تزال إلى ما يقرب ما تمشي العشائر في سيرتها ، وتقدر الحساب لها ، وتسترضيها ، وتراعي جاسها إلى آخر ما هالك . ولكن هذه لم تولد نتائج صالحة ومفيدة ، وعادة ما فيها تسكين بحالة مؤقتة فلو عرفت العشائر أن

الحق سيف قاطع؛ وانه لا يصح أن يتهاون به وقتت عند حد معين ولا
تطمع في نوايا أخرى. ودرث الضرورات التي لا محص من ركوبها من
أعظم الوجائب في إدارة هذه المجموعات..

٢ - الإسكان وهو ميل البدوي لأريف، وقد يعد غير ضروري
ولكنه لازم لتقدمهم نحو الحصار، وتربية عيشتهم من الكسب الحلال وكذا
اليمين وتحويل دون تحقيق هذه الغرض عفتت منها ما يتعلق بنفسية البدو
وذلك أن القبائل البدوية لا تستل سهولة بل ترحح أن تعيش شطط على
أن تسلب حريتها، وأن تحرم هونها. فطوبى كائن تحدد أوضاعها في مناطق
خاصة، لا تحلو من عمروه، ومنها أن يكون للعلاج تامة في حياته الريفيّة
لأنه مر عديدة وأعمال ميكاسكة ولا يستطيع البدوي انصاف بها كالعلاج
لرعي فيها من الصعوبة بمكانه، وليس له من الصبر ما يقدر به على
الدوام، وهكذا يقدر عن الحياة ريفية لمصردة، واعظام فالبدو يثلمت مع
الرمس، ويرغب الأوصاع بكر دقة، وقد يشهد ويوجد حالات عبر مألوفه،
ومن ثم لا شئيد بهذه القنود التي يلتزمها العلاج، وقد بيئت طريقة انتقال
قائل رويح من الدابة إلى الريفيّة، وتدرجها إليها، فهو مثال محسوس.

ومن الضروري في مثل هذه الحالة تحديد أراضي كل قبيلة من قبائل
البدو، وتعيين موطن رعيها، وأن لا تتجاوزها، ثم تتقدم رويداً رويداً لأدنى
جبل يقع في أهل اريف، أو يسلو بعضاً من لمشروع ليكونوا بألفه تامة،
واتصال مع بعضهم، وعدم بكرة ما هم فيه وفي مثل هذه الحالة قد
يكون السائق ممن قبل الحية لريفيّة كأمس لمن يحاول لدخول فيها

ويهما في تقريبات البدو إلى لأريف أن يحطوا بأهل الأريف إلى
الحصار، فإذا تم الكثير من هذه مستمد من الإلتاح لتكثير الهوس في
المدن وكم من صعوبة هناك، وساعت لأصلي الطبيعي فيه الظروف
والأوصاع الخاصة، وتقوية المعارف في لأريف.

هذا ويجب أن لا تكفي بملاحظة البادية وأهليها، والتألم

لأوصاعهم، وما هم فيه وما انحطوط أن يحطو خطوة صالحة فيهم، ولا يتأخر عند التمكن من تقريبتهم ولو شبراً واحداً، ثم يفكر في الآخر. وتقديمهم لمراداة ربح كبير في جمعهم من أهل الأرياف باتحاد مقبوس زرعيه، أو مراعي حصصه ليكونوا مناس من لمراداي، وسألو ثم اتعابهم...

وعلى كل حال رفاة حال الأرياف وتحسين أحوالهم وتقديمهم إلى المدن يؤدي إلى لرعة في ر يحطو من سداوة إلى اربقيته، وأن لا يهمل تحسين حالة البدو هـ وقد يب رنا فيما بحث في كل موضوع سلف من وسائل الإصلاح فلا يرى حاجة لتكرار وعاده انقوب هـ

٣ - لعدل وهـ سهل على سداد، وقد يدركه وسطق به دائماً ولكننا نجد الصعوبة في التطبق، ويحتاج إلى رفع الحوائث مما سبق الكلام عليه وعلى غيره، وطريقته واصحجة، لا نأنا أحجمنا في مواطن عديدة عن القيام بأمره وليس الموضوع هـ، التمس الحرة وإنما أريد طرق الحل الإداريه في السياسة القانديه كالتجسس كالتجسس، نحن إلا أنه يراد به الشفقة، وموويه الحصومة وتنشئ أن لا نعوضه ككثيرات ذكرنا أسماها لحوور في العزيمة، والحوور من توقع لأخطار، وملاحظة قوة لمبينة، ونحكم الرؤساء من جهة وضعف سلف، أو لروم مباحرة الرئيس ولا محل لتعداد كل ما هـ، ويجب أن يكون لحق صدم لا يصل نساهاً، ولا أي أمر آخر يجمع من وصول الحق إلى أهله...

هـ. وأما قضية التعليم فقد فرد به لعدد الدلي

تحليم البدو

قصية من أمهات القضايا الاصلاحية، ومطلب من أعر المطالب
عشائرن أمية، وكذا يقطع أن لا أمل في إصلاحها... وللآن لم نتحد نديراً
فعلياً، بل لا نزال في دور المداكرة، أو المباحثة، وفي حيز الافتكار وأمل
تعيين وجهة ..

الآراء متصارعة سواء في الأندية والمجالس، أو المباحثات
والمحاورات، نسمع أن العشائر ما زالوا على وضعهم، فلا أمل في
تهذيبهم، والمحافظة على الحالة من أنساب بقائهم على الجهل والامية،
وكأن القوم في استقرار على وضع لا يستطيعون الخروج منه، أو أنهم قوم
لا يقلون التعليم وجماعة لا يعيد معها التهذيب، (من التهذيب تعليم
الذبي)، فلا أمل من مراولة تهذيبهم... وآخرون يرون لزوم الانتقال بهم من
حالة البداوة إلى الحياة الريفية، وهؤلاء يريدون مطالب يرجون تحقيقها.
ثم مراعاة تثقيفهم... ولعل هذا من نوع التعليق بالمحال، لأن الانتقال تابع
لأحوال، وأوضاع طبيعية أو مشاريع قطعية... ولم يكونوا في حالة يمكن
إفراغها بالشكل الذي ستعيه متى شئنا. وإبقاء القوم في جهل يؤدي إلى
قبول نتائج الوحيدة والكثيرة طول هذه المدة.. وأرى أن هذا الرأي
مدحول، لا يورن ميران صحيح. . ويكون عجزاً عن إيجاد طريقة لتعليم
العشائر وهكذا يرى آخرون لزوم تعليق هذا الأمر إلى أن يوحد مدرسون
حائزون لأوصاف ثلاث البادية، ورجال دينون مهذبون وان تتوارى القدرة

ليس المدرس والرحل لديي ولا فأولى أن لا تعمل لإبحار المشروع
وحينئذ من اسهل ان يحط ويضرب لتدبير .. وهل استعصى وجود مدرس
حائز لهذه الأوصاف...! وهناك آراء كثيرة أمثال هذه .

وبدا قلنا أساس تعليمهم ولم يلتفت إلى لأقوان المارة أو أمثالها أو
بجهد لتحقيق بعضها . فمدد بلاحظ؟ هل يصل أهل السادية إلى درجة
مهمة من التعليم نظراً للاهتمام الذي يراه بحيث يصارعون أهل المدن في
علومهم، ويحاربونهم في ثقافته فجعل مناهجهم كثر ماضح المعارف؟
وهل لهم قدرة وصر على اختيار لعقبت في هذا السيل حتى يتساوى
الحصري والبدوي في التعليم.!

قل كل شيء يحب أن يفكر في ادخال التعليم البسط بين ربوعهم
ويحرب بعض التحارب التي استقر عليها رأي ثم بلاحظ تقويتها،
وبوسيعها تدريجياً...! والتمسك بالحد لها، ولكن على كل حال يتحتم
عليها أن تراول الموضوع من وجهة النظر الممكنة

وهنا يعترضنا عند الكلام على طريقة التعليم الوقوف على اثر التعليم
في البدو الدرجة التي يستحقونها أن يتكلم عنهم ليكونوا أعضاء فعالة لحير
الامة، وبالأول الصيب الدم منها كغيرهم من أهل المدن؟

- لا أتطلب أن نقف سادية إلى مدرس راقية بحيث لا تفرق في
تشكيلاتها عن المدن، ولا يحضر ذلك سالي في وقت بل يعني ان لا تراول
هذه الأمور، وإنما نسعى أن نمكهم من أن يكونوا متعلمين لدرجة وافية
بحاجتهم على الأقل، ومؤدية ما يتظنونه من عرض أو بالتعبير الأولى أن
يكونوا عارفين بما عندهم وزيادة قلبه

هؤلاء لم يشعروا الحبر، فكيف يريد أن يوحد فيهم (نحمة) من العلوم
وليس لهم مأوى وسحاو أن عندهم كماليات وأصول ادارة لمسكن
وخدمه، والروحة وحقوقها أو أدب معاشره، وهكذا سير معهم بطرق
معوجة، وغير مثمرة . والألكنى من هذا أن سرع إلى بروم تعلمهم بهارج

الحصارة ودية لملاهي، أو يربى بهم هذه الأمور. ^١ ويهدا يكون قد قمت
بخدمة تدريبهم على الحلاقة.

وعلى كل حال يجب أن يرعى فيهم منهجاً خاصاً في الحياة البدوية،
وطريقة مرصبة في لورمها من معرفة بسيطة وثقافة بقدر ما تقتضيه
حاجتهم. ليحافظوا على أوصاعهم ويقوموا بواجباتهم فيعلموا طريق
الحياة، ووسائل الانتهاج، وأن ينقرو عقائدهم، وأن يقتصر فيها على
لمروص والواجبات، وأن يعلموا علاقتهم بالحكومة من ناحية الأمن
والصراحت مما يتعلق بهم، ويعين أوصاعهم فلا يحرج عما ياتلف وهذه
الأوصاع، وأن يؤدي عملك هذا إلى ما يريد في ثقافتهم العامة وليس لهم
فكرة عن الحصار، ويكمل ما عنموه من لدوة لحاجات رأوها !

يوضح هذا فنقول بدوى يفكر في طريق لقصر، وفي اتحاد الدابير
للمرو، أو لمحافظة كياه خشية أن يثلموا لآخرين لكن فاص يطلب صيداً
وذلك يقال في ارتداد المراعي. ^٢ يجب أن يرعى هذه فيه، وأن يراعى بواحي
اصلاحها والتصير بطرق ادارتها، فلا يترك لرحولية ولوارمها، ولا بصرف
فكره عن الالتفات إلى حاجياته وفيها ^٣ ولا يترك ناحية تسير بهم نحو ما
يعلمون ويحاولون تقوته، أو ماله مساس في حياتهم الاجتماعية، وسموهم
وما يخدم ثقافتهم العامة. وحل ما يجب أن يرعى فيهم أن يجعل كل
واحد منهم في مستوى أعلى رجل منهم في عقيدته، أو في أدبه، وفي
مهمات حياته، وفي مائر أحواله. وقد تمكنا أن نريده بحيث يجعله بدوياً
متصرفاً، ومتعلماً فعلاً. وأن لا يميل به إلى كثير. واد، حاولت تعليمه
وجب أن يكون منهاجاً

١ - تعليم القراءة والكتابة بأسس شكر، ومدل له القرطاس بوفرة،
وليس له من النقد ما يقوم بحاجته ..

٢ - الحساب الأعمد لأربعة فقط وقد لا نحتاج فيها إلى أكثر من
أعداد محدودة.

٣ - القرآن الكريم، الفراءة، وتمهيم بعض الألفاظ العربية وبيان
المعنى اللفظي للآية بصورة بسيطة...

٤ - العروض الدببية، لا تتحذر بها العروض والأمر الصورية
محتملا.

٥ - الشعر السوي وبعض القصص يحذر ما هو البقي واصفي،
وأحلاقي أكثر، وما له مسائل بحبة لداوة، يسود عن المحفوظات
ويتحللها بعض الأشعار القصيدة مما يقره ليه

٦ - الصيد، وتدريبه إلى تربية المواشي،

٧ - الساق، وبيان أمراضها، والوقاية منها .

٨ - الألعاب السوية وتنظيمها بصورة لائقة .

٩ - حقوق السوي وواجباته نظم الأمة والحكومة...

إن هؤلاء يحب أن يكونوا في الحال معهم، وتؤدي الواجب فيما
علمه عنهم، وهكذا مصي فيهم حتى يتبين ما معرفة أوصاعهم في
حياتهم معرفة صحيحة، وعدمهم من صريفهم وهكذا محض الأقول،
وتعيد التجارب مرة بعد أخرى وكل بقصر شعره يحب أن يسارع لتلافيه
واصلاحه . وهذه المهمة واجبة وصرح مرعي وضعها من الأولى أن
يخرج منها سحاح، وسلك فيها خير لطرف ولكن من ناحية معرفتهم
وسيل نهجهم...

فإذا تكلمنا عن الأهل جمعهم من يعمرون ويصرونهم بجهات أخرى،
وإذا بحثنا عن الخيل جمعها حكيتهم ومعلوماتهم بصورة كاملة وردنا إليها
ما شئنا مما نعتقد في معرفته وثمة بهم وهكذا مصي في الشعر
والمجالس الأدبية، وفي الصيد والساق وفي تربية المواشي وإدارة المراعي
وهكذا.. والأمل أن تتساوى المعرفة بصورة كاملة، وما يعلمه قسم يجب
أن يعلمه الكل، وفي هذا نسبه ورشاد، بل توحيه لما فيه الصلاح،

وتدريب للحياة العملية، وقد سمعنا ثمردية بصورة خفيفة هذا ولا ينبغي
أن نقدم بعض الساهين إلى امدد ليتعلموا، ويعلموا قومهم، أو أن نمضي
بهم حتى يتمكنوا من التحصيل العالي..



الإحصاء للبجو

كان في البية تقديم أرقام في حصاء لبدو، وبيوتهم ومقدار حيولهم وابلهم وسائر أموالهم، ولكن الأنعام في هذا السيل، والمحاولات ذهبت سدى لما رأيت من حلل وقص في التقدير، وقلة إتقان في المدونات، فقد شاهدت في بعض المواضع السيوت أكثر عدداً من مقدار البعوس، فلم يعلمش القلب في تقدير، ولا تقويم للمعدرة حتى سبب الصحة وتناكد من تدوين الأرقام بصورة لا تحسن رتباً

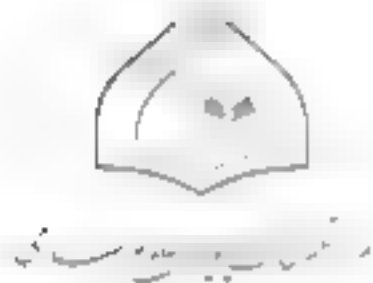
هذا وقد سبق أن قلنا لا يتفق البعوس على عدد ثابت، أو مقدار محدود، والبدو لا يعد عليهم موضع لا في نجد، ولا في سورية، فإذا رأوا محلاً وحداً مالوا إلى ماكن انحصت مما يمع قول احصاء صحيح، وإذا كانت في خصب تراجعت وتجمعت ورد عددها من مال اليها من الأنحاء القاصية...

وهكذا يقال عن تكاثر البعوس، وقتها من جهة لولادات والوفيات، ومثلها الخيون والمواشي، وكل هذا يعترق في حالة العداء وأوار الراحة والطمأنينة ويند من مقدار واسع في تكاثره وتناقصه



الفهارس العامة

- ١ - فهرس الأعلام.
- ٢ - فهرس الشعوب والقبائل والملل.
- ٣ - فهرس الأماكن والمدن.
- ٤ - فهرس الكتب والنسخ.
- ٥ - فهرس الألفاظ.
- ٦ - فهرس المحتويات.



١- فهرس الأعلام

حرف الألف	
آدم (عليه السلام) ٨٢	ابن شعلان ٣٦٦
الآلوسي: ١٠٤، ١١٠، ٢٦٤	ابن صلال ١٦٦
إبراهيم (عليه السلام) ٣٩	ابن صمن: ١٦٦
إبراهيم بك. ١٤٣	ابن عمود: ٣٨٠، ٤٠٧
إبراهيم نصيح الحمدري ٢٠	ابن عبد البر: ٤٣، ٨٤
ابن بقنة ٦٩	ابن عثمة ١٦٧
ابن إسحاق ٨١	ابن عجاج ١٤٨
ابن جندل ٣٦٢	ابن عبيد ٣٧٩
ابن الجواني ٨٠	ابن عبيدة ٣٨٠
ابن حبيب. ٢٥٨	ابن عراب: ٣٧٩، ٣٨٠
ابن حسان ٢٣١	ابن قتيبة ١١٠
ابن خلدون ١٣٢	ابن الكلبي ٨٤، ١٠٦، ١٢٣
ابن فريد. ٢٦، ٧٦، ٨٤، ١١٠	١٣١، ٣٧٧، ٣٧٨
ابن رشيد ١٣٢، ٣٤٨، ٤٠٣	ابن مشعر ١٦٦
ابن سيل ٣٧٩	ابن مشهور ٤٠٣
ابن سعود ١٣٧، ١٣٨، ٢٣٠	ابن هبال: ١٤٠، ٢٦٢، ٣٦٠
٣٣٦، ٣٠٧	ابن هشام ٧٣
ابن الشاه ١٥٠	ابن هتمي ٣٨٠
ابن الشربة: ٣٩	ابن يعيش ٣٨٠
	أبنة الحسن. ٨٠

٣٠. أبو البركات بن أسعد الحواري
أبو بكر الصديق ٩٣
أبو بيدر ١٥٨
أبو الهاء الشاعر ٧٧
أبو تمام: ٨٩، ١٠٨، ٣٥٩
أبو سيرة العدواني: ٤١٣
أبو العلاء المعري: ١٠٣
أبو قبس ٦٩
أبو انصر ١٦
أبو يعمر للحمي ١٠٧
أبي بن ريد ٩١
أحمد ١٦١
أحمد ناش الجزار ١٤٠
أحمد بن الحباب الحميري ٢٥٨
أحمد (كبح أعا) ١٥٥
أحمد بن علي (عمشدي شمشدي)
(لقبشدي)
أحمد بن محمد بن عبيد العلوي: ٢٨
الأحدلي: ٣٧٩
أحرم ٨٨
أراش بن عمرو ٨١
أردشير بن بابك: ٤١، ١٠٤، ١٠٥
أرفخشذ: ٣٣، ٣٩
إرم بن سام: ٣٦، ٣٩
إرادة: ١٠٨، ١٠٩
أسعد بن سميري: ١٦٥
الأسكلر: ٩٧
- إسماعيل (ع) ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢،
٤٣، ٤٥، ٤٧
الأسود بن المذر: ١٠٧، ١٠٩
الأسود بن يعمر ٧٤
الأصمعي: ٣٨٣، ٣٨٨
لأعشى: ٢١، ٨٤
الأفسي الحرهمي: ٨٠
الأفوه الأودي ٩٦
أم شهلة: ٥٨، ٣٤٠، ٣٤٢
أم عمر بن علي ٩٣
مرؤ القيس (الده) ٨٦، ٨٧، ٨٨،
١٠٦، ١٣١، ٣٨٣
مرؤ نفس كالث ١٠٨
نفس بن هلال ٩٥
أسناس ماري الكرمللي (الأب): ٢١٦
أبو بكر بن سنان الأكبر ٨١
أبمار بن أرش بن لحيان ٨١
أبمار بن رر ٨١، ٨١
أوس بن حنث ٨٦
أوس بن قلام ١٠٥
أوصح ٣٨٠
أوعت همر ٣٨٨
إباد بن أحاطة ٧٤
إباد بن مود بن المحر: ٧٦
إباد بن ررار: ٧٣، ٧٦، ٧٧
إيس بن قيصصة: ٤١، ٧٧، ٨٥،
٨٨، ١٠٨
أيوب بن تمر ناش: ١٧٢

حرف الباء

بادان: ٤١

بادراع: ١٦٩

بتان أسعد (تبع): ٧٢

الحخري: ٨٩، ٣٥٩

بختصر ٤٤، ٤٥، ٦٩، ٧١، ٧٢،

٩٧، ١١٥

البسام ١٤٤، ١٦٥، ١٧٢، ١٧٣،

٢٠٨، ٣٠٥

السوس: ٩٤

بقيلة صاحب القصر: ٧٩، ٨٠

بكر الحمام ١٨٨، ١٩٤، ٢٣٠

بكر من وائل: ٢٥٨، ٢٦٠

بل (المن): ٢٥

بلفيس: ٤١

بلي من عمرو من الحاف من قصعة: ٨٤

بندر من ملعان المرم: ٣١٦

سبة من قريس: ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧،

١٤٨، ١٤٩، ٢١٢

بهيج: ١٣٠

حرف التاء

تبع ملك اليمس: ٧٢

تركي بن مرد بن سوكي: ٢٢١

تعلب: ٢٥٨، ٢٦٠

تعرباشا: ١٧٣

توفيق سويدي: ٢٠

حرف الثاء

ثمنة بن سيار لعحي: ٩٢

ثمود: ٣٧

ثويبي: ١٣٩

حرف الجيم

الجاحظ: ١١٠

جدران: ٣٧٩

جدعان السويطي: ٣١٣

جدس بن عابر (عابر) بن إرم: ٣٧

جديمة الأبرش: ٧٦، ١٠٤، ١٠٥

جديمة بن رهير بن ثعلبة: ١٣١

الجرباء: ١٣٢، ٣٦٢

جرحسن حمدي (السيد): ٢٤

جرجي: ٣٠

جرهم: ٤٠

حرير الشاعر: ٣١٢

جراح بن معاص: ٢٠٨

جساس: ٩٢

لحعيري: ١٣٧

حيمة بن أدد: ٨٥

حيوب لظرفه: ٢٣٣

جمعة بن حارس: ٨٠

جعد: ٢١٢

حيمة بن زيد: ٨٤

بحوي: ٨٨

الجوهري . ٤١٧

جبهة : ١٠٢

حرف الحاء

حاتم ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١٣٠ .

١٥٧

حاجب بن زارة التميمي : ٩١ ، ١٠٨

حاجم بن عشم ١٧٦ ، ١٧٧

الحارث بن عمرو ١٠٦

الحارث بن كلدة ٩

الحارثة بن الحجاج الإيادي (أسو

دؤاد) ٧٣ ، ٧٦

حجر بن الحارث : ١٠٦ ، ١٠٧

حرفوص بن العمامي الهرامي

حرمة (أبو زيد الشاعر) : ٨٨

حسان . ٢٠٨ ، ٢٠٩

حسان بن أسعد تبع ٣٧

حسن باشا الورير ١٧٢ ، ٢٥٤

حسن باشا (دائع عمدا) ٢٠٩

حسن بن عامود ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٣٧٩ .

٤٠٢

حسن بن محمد الحواشي . ٢٩

حسين (كبح أعي) ١٥٥

الحشاش ١٦٦

حصاة بنت الحميدي ٣٦٠ ، ٣٦١ .

٣٦٨

حصي ١٧٦

حمد البودي ٢٣٣

حمد السام : ٣١

الحمادي ٢٠ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ٣٠٤

حمود (الشيخ) ١٣٩

حمود بن ثامر . ١٤٧

حمورابي ٤٢٩

حميد الب ٢٣٣

الحميدي . ١٣٤ ، ١٣٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦١

الحميدي بن مرحد ١٥٩ ، ١٦١

الحميدي الهدال ٢٦٢

حمير ٤٠

حمير بن ساء . ٤٠

حواس بن ثامر : ٢٠٩

الحيدري . ٢٣ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ٢٣٣ .

٢٥٤ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤

حرف الخاء

خالد بن جلة ١٠٧

خالد بن الوليد . ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ،

٧٢ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٩٢ ، ٩٣ ،

٩٤ ، ٩٥ ، ١١٠ ، ١٢٠

خلف بن دليان ٢١٠

خليف ابنك ١٨٣

حرف الدال

دود باش : ١٤٩ ، ١٥٣

دود بن نصر الظاهري : ٨٩

دود آل محمد باشا . ٣٨٠

دوع بن ظاهر المحمود . ١٩٢

الدريعي: ١٤٧، ٣٦١

دكيس ٣٣٢

دهام الهادي: ١٦١، ١٦٤، ١٧٦

الدويش: ١٦١

الديوري: ٣٧

حرف الذال

ذرب بن عبد الله أبو حارثة ٨٩

دو نواس: ٤١

دياب بن حسان: ٢٠٨

حرف الراء

راشد بن سويط ٣١٠

راكا بن عكير ٢١١

راكا بن مرشد: ٢٦٦

رمدة الصلية: ٣٣٤

رسعة امرؤ القيس بن عمرو (المختوف كثر): ١٠٥

١٠٥

ربيعة بن بحير ٩٣

ربيعة بن نصر الدحمي ٨١

ردهار بن عتكة ١٥٥

رعيلان: ٣٤٢

روحي بن خلاف السعدي ٣١٠

رياح ٣٧

ريج البريطاني (المستر): ٣١

حرف الزاي

لرباء: ٧٦، ١٠٤، ١٠٥

لرير من نكار: ٢٨

لريق ١٣١

الرمحشري: ٤٠٧

زهير بن خباب الكلبي (الكاش): ٨٤

ريد الحيل (الخير): ٨٦

ريد: ١٦١

حرف السين

سابور: ٧٤، ٧٥

سابور بن سابور: ٧٥

سابور بن أردشير ١٠١، ١٠٢

الساطرون (الصيرون): ١٠٢

سالم بن عبيد الرشيد: ٣٤٧

سالم بن محمد: ١٣٢، ١٣٦

٤٠

السجيني ٣٧٩

سطم بن حرع ٢٠٨

سطم بن سمط ١٤٠

سطح نكه ٨٠، ٨١

سعد بن حارثة ٨٨

سعود ٣٠٨، ٣٠٩

سعود بن عبد العزير ١٣٩، ١٤٠

١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤

١٥٨، ١٥٧

سعيد باشا: ١٤٧، ١٥٣

سلامة بن مرشد: ٣٠٧

سلم بن محمد: ٧٧

سلمة العلماء بن الحارث ١٠٦ ، ١٠٧

سليمان (ع). ٤١

سليمان باشا الوالي ١٤٤

سليمان باشا الوزير ٣١٠ ، ٣١١

سليمان بن داود (عليه السلام). ٤٢٢

سليمان فائق المؤرخ ٣١٠ ، ٣١١

سليمة بن مالك ١٠٣

السعدي. ٢٦ ، ٧٤ ، ٨٩ ، ٩٧ ، ٢٥٨

سمي بن زيد ٩١

سمنار ١٠٦

السهراب ١٠٨

سويد بن قطنة. ٩٣

سويدي ١٢٩ ، ١٣١ ، ٢٠٨

سيويه ٨٠

صالح بن رعيان: ٢٠٤

اصديد ١٣٦

صعوق بن ورس (سلطان الر). ١٤٩ ،

١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ،

١٥٧ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ٢٠٤

صموك بن عبد الكريم ١٥٧

لصهاء (أم حبيب) ٩٣

حرف الضاد

اصبرون بن معاوية ١٨ ، ١٠١

حرف الطاء

الطبري ٢٧ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ،

٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٩٧ ، ١٠٢ ،

١٠٩

طراد بن ملحهم الدريعي: ٢٨٧

طريف بن عبد ٩٢

طسم بن لاود بن سام ٣٧

حرف العين

عارف السويدي ٢٠

عاصم ٤٠

نعصي بن فرحان ٤٠ ، ١٦١

عابي بك ١٥٨

عبد الله بن تركي ٣٧١

عبد الله بن حميد السالمي (مور)

الدين ١٠٣

عبد الله المشيخ العدادي: ٣٢

حرف الشين

شايوش بن عمان: ٣٠٩

شاكر السويدي ٢٠

شرحيل بن الحارث ١٠٦ ، ١٠٧

شق الأيماري. ٨١

شلاش بن عمرو (تل اللحم) ١٤٣

شكري الألوسي: ٣٠

شمر دي الحاح. ١٢٩

شمر يرعش ١٢٩

حرف الصاد

الصاعاني: ١٣١

صالح (ع) ٣٧

عبد الله السويدي (الشيخ) ٢١، ٢٠
عبد الله بن محمد الناشي (أبو العباس)
٤٣

عبد الرزاق بن صفوق ١٦٢، ١٥٥

عبد العزيز بن مرخان ١٦٢، ١٦٠

عبد العزيز الرشيد ١٧٠

عبد العزيز الشوي ١٤٦

عبد القادر الكيلاني ٤٠٣

عبد الكريم بن صفوق ١٥٥، ١٥٦

١٥٧، ١٥٨، ٣٧١

عبد انكريم بن محمد المروزي السمعاني

(أبو سعيد): انظر السمعاني

عبد المحسن ٣٦٠، ٣٧١

عبد المحسن بن عبد الكريم ١٥٧

عبد المحسن بن هذال ٢٦٢

عبد المحسن بن الحاج سعود ٢٥٢

عبد المسيح ١١١

عبد المسيح بن عمرو ٨١

عبد المطلب (الشريف) ١٥٣

عبد المطلب بن هاشم حداسي ١٢٤

٤١٣

عبد الملك بن حبيب الأندلسي: ٢٨

عبد المجهول ٢٥٤

عثمان بن بشر ١٣٩

عثمان بن سعد ١٣٣، ١٣٨، ١٤٠

١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٢

عجمي الحمود السويدي ٣١٣

عجيل آل هذال ٣٧١

عجيل البور (الشيخ) ١٣٤، ١٦٠

١٦٢، ١٦٤، ٢٠٥، ٢٦٤، ٣٧٩

عديان ٣٩، ٤٣، ٨٢

عدي بن أوس ابن مرييا ٩١

عدي بن حاتم ٨٦، ٨٧

عدي بن زيد ٩١، ١٠٢، ١١٠

عدي بن عمرو ٧٧

عدي النحوي ٦٩

عدي بن عجل ٢١٧

عدي بن أبي طالب ٨٦، ٤٠٣

علي (كح أعا): ١٥٥

علي بن شاذل الكندي ١٤٤، ١٤٥

١٤٦، ١٤٧

علي بن ديمي ٢٥٤

علي بن شاذل ١٥٣، ١٥٥

علي بن عبد العزيز بن حجاج ٢٨

علي بن حيدر ٩٦

عمر بن أبي ربيعة ٣٤٧

عمر بن حمر ١٦٥

عمر بن الخطاب ٨٦، ٩٥، ٩٦

عمر بن مصعب ١٤٨

عمر بن علي بن أبي طالب ٩٣

عمر نور الدين العلوصي الأزهري

٥٦

عمرو بن أمي القيس ١٠٥، ١٠٦

عمرو بن الحميدي ١٣٧، ١٤٣

عمرو بن ربيعة (لحي) ٤٢

عمرو بن عبد المسيح ٧٠

عمرو بن عبد المسيح الطائي. ٨٩، ٧٠

عمرو بن علي. ٧٦، ١٠٤، ١٠٥

عمرو بن فهم ١٠٤

عمرو بن مالك ٨٢

عمرو بن مشيخ (المسيح) ٨٧

عمرو بن معد يكرب ٩٦

عمرو بن المنذر ١٠٨

عمرو بن وائل ٢٦٠

عمليق. ٣٧

العمرى: ١١٠

عمار ٢٦٠

عز بن وائل ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٥

٣١٥

عمر بن أسد ٢٦٠

عواد الويرى ١٧٠

فتيحة: ٣٣٥

فحمد العراوي ١٥٧

فرح الفريجات. ٣٢٧

فرحان باشا. ١٣٣، ١٥٣، ١٥٥

١٥٦، ١٥٧

فرحان بن صفوك ١٦٢

فرحان بن مشهور: ٤٠٢، ٤٠٣

فردبند وستمند (المستشرق) ٢٦

فرع بن شير ١٩٦

فهد بن الهذال ٢٦٢، ٣٧١، ٣٧٩

٣٨٠

فهد بن الموري ١٥٨، ٣٤٠

فوار الشعلان. ٢٨٠

لفوطي المؤرخ ٩٢

بجمل. ١٣٤

فصل الأول (ملك العراق). ١٥٤

فصل في فرحان ١٦٠

حرف القاف

قاسم بن المنذر ١٠٨

قاسم بن محمد الشاوي. ١٤٧

قحطان ٣٧، ٣٩، ٤٠

قريبص. ١٤٦

قروبي ١٢٩

قس بن ساعدة الإيادي ٧٤

قشير بن عمر بن وائل. ٢٦٥

قصير ٧٦، ١٠٤

قصعة بن معد ٨٢، ٨٣

حرف الغين

غاسم بن حسان ٢٠٨، ٢٠٩

عطابوس ١٠٧

حرف الفاء

فارس الجربا. ١٣٧، ١٤٣، ١٤٤

١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨

١٥٥، ١٥٨، ١٥٩

فارس بن صفوق. ١٥٨، ١٦٢

فارس بن عبد الكريم ١٦٧

فاصل بن جراح ٢٠٨

فالع. ٣٩

محمد (الحرباء) ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٦	مطرب بن حمد الأسلمي ٢٠٨
محمد بك الشاوي ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦	مطلق الحرب ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩
محمد بن عيلة بن سليمان ٢٨	١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٣
محمد بن عبد الكريم ١٥٧ ، ١٥٨	معار بن وائل ٣١٥
١٥٩ ، ٢٠٦	معاوية بن أبي سفيان ٨٢
محمد المدرس: ١٦٦	لمتعمد: ٤٠
محمود الكيلاني ٤٠٣	معد: ٤٣ ، ٨٢
محمود شكري الألوسي (السيد) ٢٣	معد بن عدنان ٩٧
محمود انقب ٣٧٩	معد بن يكرت بن الحارث ١٠٦ ، ١٠٧
محيي الدين الكيلاني ٤١٥	معمور بن لمنى (أبو عيدة) ٢٨ ، ٢٥٨
مدري السراي: ٢٠٩	معيرل: ٣٧٢
مدود الرعيلي: ٤٠٩ ، ٤١٠	مكي آل حميل ٤٣٢
مرة. ٩٢	ملحم بن فارس: ١٥٩
المريجب. ٣٨٠	مناح الصويحي ٣١٠
مرند ١٣٧	منه بن صعب بن سعد لعشرة ٩٥
مس بن ٢٥	منه بن صعب بن سعد لعشرة ٩٥
المسعودي: ٤٣	منه بن ربيعة بن سلمة ٩٥
مسلط بن شريم ٢١٧	المندر بن النعمان ٩١ ، ١٠٦ ، ١٠٧
مسلط بن مطلق (المحشوش) ١٣٧	١٠٩
١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢	المندر بن امرئ القيس ١٠٨
مسلط الشانوش ٣٠٩	المندر بن المندر: ١٠٧ ، ١٠٨
مسلط بن فارس ١٥٩	مبع ٤٠
مسيلة الكذاب ٩٣	مهدي انقريوي (السيد) ٢٣
مشعان بن فيصل ١٦٠	المهدهل ٩٤
مشعل (بشا). ١٣٦ ، ١٥٥ ، ١٥٨	أمود ٨٠
١٥٩ ، ١٦٤	لمونوي ٢٠٨
مشكور بن زوين ٢٣٣	مويصي المطيرة ٣٤٩
مصعب بن عبد الله الربيري. ٢٨	ميناوي ١١٠



٢- فهرس الشجوب والقبائل والمل

حرف الالف

أسد: انظر الأرد.	ابن راهي ٢٨١
أسد من خريمة ١٠٥	أبو حيوط: ٢٤٣
لأسلم. ١٣٠، ١٨٧، ٢٠٦، ٢٠٨.	آل أبي سعد ١٨٦
٢١٠، ٢٣٠، ٢٣٤، ٢٤٤.	لأثوريون: ٢٣، ٣٤، ٤٥، ٥٠، ٥١.
٢٥٣، ٢٨٦، ٤١٣	لأحدعة ٢٧٠
٢١٠	الأحامدة: ٣١٨
٢٣٨	الأحسة: ٢٧٥
٢٥٦	آل أحمر: ٢٢١
٢٨٤	الأخرصة ٤١٤
الأعدة ٢٦٧	الاحوان ٢٢٢
الأعرفه ٢٦٧	الأحيدم: ٢٢٢
الأعره ٢٧٦	الأدارسة: ٣٠٠
الأكاسرة ١٠٥	الأدهم: ١٧٦
لأكيون ٣٤	أراشة ٢٦٠
لأصكة ٢٦٧	لأراميون: ٢٣
لأمة ٢٥٢	لأزد (الأسد) ٤١، ٤٢، ٤٣، ٧٢.
سبحان ٢٠٨، ٢١١	٧٦، ٨١، ٨٥، ٩٧، ٩٨، ٩٩.
لأكبير ٤١٣	١٠٠، ١٠٣، ١٠٧، ٢٥٨.
لأمر ٤٣، ٧٣، ٨٠، ٨١	الأسعة ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٠، ٢٧٩، ٢٨٠.
لأورد ٩٦	

الأوس ٩٨

الأوضاع: ١٨٢، ٢١٤

إيصاد ٤٣، ٦٩، ٧٢، ٧٣، ٧٤

٧٥، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٩١، ٩٧

٩٩، ١٠٤، ١٠٨

الأيده ٢٨٨

الأيمنه: ٢٧٠

حرف الباء

البادوش ١٩٨

بادراع ١٦٩، ٣١٣، ٣١٤

باهنة ٣٢٤

الباوية ٢٤٦، ٢٤٨

بحلة ٨١، ١٣٢

بحتر: ٨٩

الباريس ٣١٧

البدن ٢١٣

البدور ٢٨٥

البدادة ٣٢٦

البرابرة ٢٨٢

البراك ٣٣٠

البرامكة ١٣٢

البردي ٢٤٤

البرطية ٢٠٣

البرعوث ٢٠٢

البرك ٢٢٢

البريج ١٣٣، ١٣٦، ١٧٧

البريجات ٣٢٩

مستان (بيت) ٢٤٧

المسبات ٢٧٣

مشر ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٨٨

المشم ٢٨٢

المشير ٢٧٤

المطاح ٣١٣

المطبان - المطبق ٢٢٦، ٢٨٣

آل مطوش ٢٢٤

المطون ٣١٢

ل مطن ٢٢٣

مطاب ٢٦٧

مصح ١٣٩

سمير ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١

٢٤٤

٨٠، ١٩

٢٢١

السكر ١٩٢، ١٩٤، ٢٥٤

بكر بن وائل ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٨٤

٩١، ٩٣، ٩٤، ٩٨، ١١٠، ٣١٦

اللاصم ٢٠٢

اللاعيس ٢٨٥

للاليز ٢٧٧

لمحارث ٧٢، ٩٩

لمعر (سي المعسر) ١١٠

سي ٨٤

سك ٣٢٨

السوه ٢٣٥، ٢٣٨

السوية ٢٥٧، ٢٨١

بولان: ٨٨

بهاء: ٧٢، ٨٣، ٨٤، ١٢٠

البوب: ٣١٢

البهيان: ١٧٧

البياض: ١٤٦، ٣٢٧

البياض: ٢٦٧

البصان: ٣١٧

لتوام: ٢١٣

لتوبه: ٢١٥

لتومان: ١٦٧، ١٨٢، ١٨٧، ٢٠٦

٢٦٤، ٢١٤

لتومه: ٢٢٢، ٢٧١

لتويم: ١٩٩

حرف الثاء

لثابت، الشوايت: ١٧٩، ١٨٠

١٨٢، ٢١٤، ٢٤٨، ٢٤٩، ٣٨٠

لثامر: ٢٧١

لثوثل: ٨٧، ٨٩، ١٤٧

لثعين: ٢٧٤

لثعين: ٣٦، ٣٧

لثعين: ١٨٦

لثوين: ٢٧٤

حرف الجيم

لجارد: ١٨٤

الجاسم: ٣٧، ١٨٢، ٢٦٨، ٣٨٠

لجاء: ٢٨٨

لجاية، حباريس: ٢٠٩

لجوان: ٢٢٦

لجمر: ٣٢٩

لجمل: ٢٦٦، ٢٧٠، ٢٩٠

لجور: ١٤٥، ١٤٦، ١٩٦، ١٩٩

٢٠١، ٢٠٩، ٢٤٨، ٢٥٤

٢٦٤، ٣١٦، ٣٢٩

حرف التاء

لتاعة: ٤١، ١٢٩

التلس: ٢٢٢

التحافة: ١٧٨

الترشان: ٢٧٣

التورك: ٦٠، ٦١، ١٥٢، ١٥٥

١٥٧، ١٦٥، ١٩٢، ٣٠٠

التركي: ٢٢٤

التريان: ٢١٨

تريد: ١٠١، ١٠٢

تعلب: ٧٥، ٧٨، ٧٩، ٨٤، ٩٣

٩٤، ٩٨، ١٠٧، ١٢٠

التكررة: ٢٠٠

التعياط: ١٨٢

تميم: ٤٣، ٧٢، ٧٥، ٨٥، ٨٦

٩١، ٩٤، ٩٩، ١٠٧، ١١٠

٢٠٠، ٢٢٧، ٢٣٧، ٣٠٥، ٣١٣

تموج: ٤٤، ٩٨، ٧٧، ٨٦، ٩١

٩٦، ٩٧، ١٠٠، ١٠١، ١٠٣

١٠٤، ١٠٦

حبشة ٣٧٩

الحبيش. ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١، ٢٥٤

لجداغة ١٨٣، ٢٧٣

جلدي: ٢٢١، ٢٢٧

حديس ٣٦، ٣٧

الحديع. ٢٧٧

جديدة. ٨٨

جدالمة. ٢٨٨

حدام. ٢٧، ٧٢، ٩٩

الحذلة ٢٠٩

الحجراة. ٢٧٩

الحرامقة ١٠٢

الحربا (آل محمد) ٦٠، ١٢٩، ١٣٠

١٣٢، ١٣٣، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٠

١٤٤، ١٤٨، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٤

١٦٥، ١٦٧، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣

١٧٦، ١٧٧، ١٨٧، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢

٢١١، ٢١٣، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٣٢

٢٣٣، ٢٨٠

الحجردان ١٨٤

آل جردى: ٢١٣، ٢٨٤

جرم ٨٤

جرهم ٤٢، ٩٩

الجري ٢١٧

الحريدة: ٢٨٨

الحساب ١٩٨

الجسر ٩٦

الحشاعة. ٢٢١

سو حشم ٩٦

انحصان ٢٧٦

انحصان ١٩٤

الجعصر الحمايرة. ١٤٣، ١٧٠

٢١٩، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٣٤

٢٣٨، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٧

٢٥١، ٢٥٧، ٢٦٩

جمي ٧٢، ٩٦، ٩٩

الحقيب. ٢٨٩

الحقيش ٢٧١

الحقال ٢٠١

حمل ٢٦٩

حمن ٢٢٥

حلاس. ٢٨٠، ٢٨٤، ٣٢٢

حلا عبد ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٩

لحلا ٢٦٣

حسة ٣٣٠

حمن ٢٨

الجمعة. ٢٣٩، ٣٢٧

ألو جمعة ٢٥٤، ٢٥٥

الجملا. ٣١٨

لحيشات ٢٧٦، ٢٧٩

الجميل. ٣٢٦

الجميلة ٢٠٠

الجابيون. ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٢٣

٢٢٥، ٢٥٣، ٢٥٤

ألو جناد ٢٥٥

الجايرة ٢٠٠

حرف الحاء

بيت حاجم (حاكم) ٢٠١ ، ٢٤٧
 الحارث ٩٦ ، ٩٩
 الحارم ١٨٤ ، ٣٣٠
 حالوية ٢٥٠
 لحامد ١٩٤
 لحباب ٢٢٧
 لحلان ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠
 لحبيب ٢٣٩
 آل حمور ٢١٨
 لحارثة ١٧٧
 حجاج ٢٨٧
 ححيد ٢٢٥
 ححيد ١٨٢
 ححيد ٣٢٦
 ححيد ١٨٢
 ححرمة ٨٣
 ححرمة ٢٠٤
 حردة ٢٤٣
 حرب ٢٠ ، ١١٧ ، ٢٨٧ ، ٣١٥ ،
 ٤٠٨ ، ٤١٤ ، ٤١٩
 أبو حربي ٢٥٥
 احرصه ١٩٩
 حروب ٢٢٢
 ححرث: ١٣٣ ، ١٨٠ ، ١٨٨
 ححرج ٣٢٦
 ححرمة ١٧٩ ، ٢١٢

جب ٩٦
 الجدة ٢١٧
 الجديل (بيت جديل): ٥٣ ، ١٩٤
 الجدة ٢١٧
 حيد ٧٩
 لحسان ٢٨٣
 الحبيبة ٢١٠
 الجودان ١٨٠
 الجواسم (الجواسمة) ٢٥٥ ، ٢٧٦
 ٣١٣ ، ٣٢٦
 الجورانة ٢٥٠
 الوجوعي ٢٥٥
 الجهم ٢٠٣
 جهة ٨٤
 احامل ٢١٠ ، ٢٢٤
 الجعه ٢٣٥
 الجدة ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٢
 الجدة ١٧٧
 الحرامقة ١٠٢
 الجلايون (الكلايون) ١٩٨ ، ١٩٩
 الجلب علي: ٢٠١
 الحلب (كليب) ٢٤٩
 الحسان ٢٤٠
 آل جنهاب ٢٢٥
 الجويمل ٢٥٠
 الحيامير: ٢٢٦
 آل جياب ٢٢٥

الحمد لله - ٢٣٩	آل حريز: ١٣٣
آل حمد، أبو حمدان - ٢١٨	آل حرمي - ٢١٥
٢٥٦، ٢٥٤	آل حسن: ٢٧٢، ٢٨٢، ٣٢٩
الحمرون - ٢٥٧، ٢٤٢، ٢٢٦	بنو حسن: ٢٥٣، ٢٥٧، ٣٢٦
آل حمود - ٢٤٦، ٢٤٣	أبو حسن - ٢٥٦
أبو حمود - ٢٥٤	بيت حسن - ٢٣٩
بيت حمور - ٢٣٧	الحفة - ١٣٣، ٢٦٢، ٢٨٦، ٢٨٧
الحيان - ٢٢٤	الحسين - ٢٠٠، ٢٠٣، ٢١٢، ٢١٨
الحميد - ٣٠٧، ٢٠٢	٢٧٢، ٢٢٤
الحميدات - ٢٥٦	أبو حسين - ٢٥٥، ٢٥٦
الحمدي - ١٩٢	سو حسين: ٣٠٥، ٣١٢
حمير - ٧٤، ١٨٣، ٢٥٤	بيت حسين: ٢٣٥
الحميرة - ٢٠١	ار حشيش - ٢٢٣
أبو حمصان - ٢١٥	الخصبة - ٣٢٨
الحائلة - ٤٠٣	الخصبة - ١٧٧
الخصبة - ١٩٨، ٣٠٥	الخصان - ٣١٨
الحاية - ٣١٨	الخطوط - ١٩٧
بيت حظل - ٢٣٥	الحكم - ٩٦
الحي - ٢٠٣	الحلاف - ٢٠١
الحيان: ٢٢٦	الحلابة - ٣٣٠
سو حيفة - ٩٣	الحليمات: ١٩٦
الحوامصة - ٣١٧	الحماد - ١٩٤، ٢٠٠، ٢٢٤، ٣١٩
الحولة - ٣١٣	٣٢٨
الحويطات - ٣٩٠	الحماطرة - ٢٧٩
آل حويل: ٢١٥	الحمام - ١٩٢، ١٨٨، ١٩٦
بيت حيدر - ٢٣٥	الحماميد - ٢٨٨
الحياح - ٢١٧	الحميرة - ٢٧٤
	ل حمد: ٢٨٢

أهل الحيفة. ١٧٠ ، ٢٠٨

الحيف. ٢٥٣

الحيككن: ١٨٤

الحيوات: ١٩٢ ، ١٩٦ ، ١٩٨

حرف الخاء

الحاشوكة ٢١٣

يسو خالد (لحوالد). ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٠

١٩٩ ، ٢٠٨ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨

٣٠٧ ، ٣١٢ ، ٣٣٦

بيت خالد. ٢٣٧

الحار. ٢٠٠ ، ٢٢٥

الحارشة. ٢٧٣

لحاتام. ٢٨٣

الحنيت. ٢٤٦

حنعم. ٨١

الحنران. ٢٧٧

الحرصه ١٣٦ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٧٦ ، ١٧٧

١٧٧ ، ١٧٨ ، ١١٩ ، ٢١٢

٢١٦ ، ٢٣٠ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٩

ألو خريف ٢٣٨ ، ٢٤٣

حزاعة ٢٠ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٩٨ ، ١٤٧

٢٥٨

ألو خزام. ٢٤٣ ، ٢٧٧

الحسرج، الحرج ٩٨ ، ٢٢٧

حشف ٢٤٨

الحصيلات ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥

أل خصر. ١٩٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥

الحصير. ١٩٦ ، ٢٠٠

بيت حصير ٢٤٨

حصار ٢٨٤

حصور ٣١٢

ست حصور ٣١٢

ست حلاوي ٢٤٠

الحصنة ٣٢٠

أل حيف. ١٧٨ ، ٢٠٢

ست خلف الحلو. ٢٤٧

الحلوف: ٢١٤

ألو حليف ٢٤٣

حليف. ٢١٢

الحمدات ٢٠١ ، ٢٢٦

أل حنفه ٢٣٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٣١٩

أل حبيب ٢١٩

٣٢٨

بيت حماس. ٢٣٨

لحماس. ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٤٨

٢١٤ ، ٢٤٨

لحماده ٢٨٧

لحمس: ٢٨٣

الحمسان ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٦٨

أل حميس ٣٢٩

لحمشه ٢٧٠

حديف ١٣٢

حمه ٢٦٥

ر حمس ٢٢٢

الخمين: ٢٢٥	لدلمية: ٢٥٠
لحوارة: ١٩٦	لدلمة: ٢٧٤
احواف: ٢٠٠	بيت دلي: ١٩٧، ٢٣٩
الحولان: ٨٤، ٢١٣	انليم: ٢٣٨
آل خويطر: ٢١٤	الممجان: ٢٨٨
بيت حويلد: ٢٣٨	ألودانة: ٢٥٥

حرف الدال

آل داغر: ٢٧٣	لدند: ١٩٧
داور: ٢٣٧	لدواعرة: ٣١٦
آل دايس: ١٧٧	الدوام: ٢٦٧
بيت دشر: ٢٣٧	دوامش: ٢٣٠
الديان: ٢١٤	لدواميث: ٣١٩
آل دحارة: ١٨٢	لدوارة: ٢٣٧
الدحين: ٢٠٢	الدويج: ١٩٩، ٢٠٩
درافلة: ١٩٩	الدويج: ٢٤١
لدرعان: ٢٨٢	الدويج: ٢٨٢
الدريث: ٢٦٨	الدويج: ٣٠٩
الدموم: ٢٣٥	لدولاب: ٢٢٦
الدشاش: ٢٧٢	لدوونه: ٢٥٦
الدعجة (عيه): ٢٤٩، ٢٥١	لدويرب: ٢٠٩
الدعالة: ٢٧٤	لدويش: ٣٧٩، ٣٨٠
لدعش: ١٩٨	الدعام: ٣٢٧
الدعمان: ٢٨٢	الدعامشة: ٢٦٦، ٢٧٠، ٢٧٦
الدعمي: ٢٨٢	٢٧٩، ٣٣٥
الدغيرات: ١٩٢، ٢١٨، ٢٣٧، ٤١٩	الدعش: ١٩٨
الدعيم: ١٨٣، ٢٠٤، ٢٧١	الدعمان: ٢٧٣
لدلاحة: ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٥١	آل دهم: ٣١٦

حرف الذال

الدرعان: ٣١٤

الدرى: ١٨٦

الدهامة: ٢٧٥

سو دهل ٨٨

الدوالة: ٢٠٣

لدوايدة ٢٧٧، ٢٧٩

ذوي رشيد: ٣٢٧

الدوية ٣١٧

الدياب: ١٨٢، ٢٢٤

الدية ٢٧٣، ٢٣٠

حرف الراء

أبو راشد: ١٩٩، ٢٥٠

الراشدي ٢٨٢

الراصي: ٢٠٣

الرباب: ٩٩، ١٠٧

الرباع ٢٤٣، ٢٧٥

الرشان ٢٨٤

الربطان: ١٨٧

الربعه ١٨٢، ٢١٥، ٢٨٢، ٣١٧

ربيعان ٢٥٠

الربيعه: ٢٠٣

ربيعه العدانية: ١٨٨

ربيعه ٤٣، ٤٤، ٨٠، ٩٢، ٩٣

٩٤، ٩٨، ٢٣٨، ٢٤٦، ٢٤٨

٢٥٨، ٢٦٠

الربيعية، الربيعيون ١٦٠، ٢١٨،

٢٢٧، ٢٤٢، ٢٥٤، ٤١٠

لرثعة ١٨٣

لرخاصة: ٢٢٧

لررحام ١٨٤

لرحة ٢٢٣

لرحة ٢٦٨

بيت رحمة ٢٤٩

لرحرص ١٨٦

لردي ٢٣٤

لرام: ٩٦

الرسالي ٢٦٨، ٢٨٩، ٣٧٩، ٣٨٠

الرسمي، الرسمة ٣١٣

لرشيدة ٢٢٧

لرشيد: ١٣٢، ١٤٣، ١٧٠، ١٧١،

١٧٢، ٢٠١، ٢١٩، ٢٢٠،

٢٩٦، ٣٠٠، ٣٣٦

لرصيلات ٣٣١

الرصحان ١٨٤

لرغوش: ١٩٧

لرقيده: ٢٦٠

لركعان: ٢٧٦

الرمة ٢٢٥

لرماح ٢٦٧، ٢٨٤

الرمال: ١٨٤، ١٩٩

الرصح: ٢٣٩، ٢٤٧

لرموث: ٢٠٣

لرمح ٢٢٥، ٢٥٠

٢٧٢ ، ٢٥٥	آل رميزان. ٢٢٣
الريذات ٢٢٧ ، ٢١٠	الرميص ٢٢٥
رسدي ٢٣٧	الروابعة ٢٨٢
رسة ٣٨٠	الرواصي ٢٣٤
ك ررعة ٢٠٤ ، ١٨٠	الروس ٢٦٩
الردشتيه ١ ٢	الروسان ٢٧٨ ، ١٨٠
الزوت ٢٠٠	آل روضان ٢٨١
آل زريعة ٢٧٥	الرولة ١٤٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٨٠
بيت دريف ٢٢٧ ، ٢٢٥	٢٨٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨٩
الرعتمان ٢٠٩	الروم ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٥ ، ١٥٠ ، ١٥٢
الرعر ٢٧٨	الرويان ٢١٤ ، ٢٧١
الرعل ٢١٢	الرويح ٢٣٥
الرعات ٣١٨	الرويحي ٣٢٦ ، ٣٣١
كربط (الرو رط) ١٣٩ ، ٢٢٢	الرهاء ٩٦
٣٩٣ ، ٣٨٩ ، ٢٢٤	الرهوب ٢٨٧
الرهمه ٢٤٧ ، ٢٤٨	الرومان ٣٢٢
الرماني ٢١١	آل رية ٢٢١
الزميل، الرملات ١٨٣ ، ١٨٤	
١٨٨ ، ٢٠٦ ، ٢١٤ ، ٢٥٣	
الربانية ٢٧٦	
الزبدية ١٠٨ ، ١١٢	
الرنقة ٢٧٨	
الرنوح ٢٢٥ ، ٣١٤	
روسع' روابعة: ٩٥ ، ١٣٠ ، ١٧٠	
١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٤	
١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ١٩٨	
٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢١٦ ، ٢٣٠	
٢٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٣٦٠ ، ٤١٤	
	حرف الزاي
	الراية ٢٥٧
	الراعل ١٩٧
	الرايد ٢٠٠
	زايدة ١٧٩
	الريار: ٢٠٢
	الربس ٢٤٦
	الرة ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٩
	رصيد: ٨٣ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٣٠ ، ١٣١
	١٨٤ ، ٢٠٠ ، ٢١٠ ، ٢٣١

لرور ٢٥٠	لحالية ٢٧٥
الروين: ٢٤٧	لحيب ٢٥٠
المرويات: ١٩٦	البحيم ٢٦٧، ٢٧١
آل زيارة: ٢٢٥	سدوس ٨٨
آل زيد: ٢٨١	السرخان ٢٢٧، ٢٢١
آل زيدان، الرياديين ١٣٤، ١٦٥	لسريان ٣٣
رئيس العمون: ٢٧٧	سو سعد ١٩٤، ٢٢٦، ٢٥٣، ٣٠٥، ٣٣٣
الريود ٢٧٤، ٢٠٤	

حرف السين

الباري: ٢٦٩	لسعدون: ١٩٢، ١٩٦، ٢٠٠
السامسة ١٠٩، ١٠٣	السعدون: ٢٢٦
آل ساعد: ٢٦١، ٢٧٥	السمدي: ١٧٨
آل سالم: ٢١٢، ٢٥٠	السعود ١٣٨، ١٤٢، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٥٨، ٢٩٥، ٣٠٠، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣١٠، ٣١١، ٣١٥، ٣٨٠
سو سالم: ٣١٨	السعيد: ٢١٥، ٢٥٥، ٢٥٧، ٣١٢
الساميون: ٣٣، ٣٩	لسعدات: ٢٥٥
آل ساير: ٢٢٤	السفاحه ٢٥٦
السيابيح: ٢٧٦	لسكوت (السكوك) ٢١١
آل ساح ٢٨٤	الكوك (الركوك) ٢٤٦
آل ستة ٢٨٢	لسكون: ٧٢، ٩٩
السمعة ٣٨٩	السلاطر ٢٧٩
السوت: ٣٣١	سلالة ٢٠١
لسبيع: ١٤٤، ٣١٣	سلامب: ٨٨
آل سبه ١٧٧	ألو سلامة ٢٣٤، ٢٤٠
سو صير ٧٩	آل سلطان ٢٢٣، ٢٧٧، ٣١٣
السجه ٢٤٣	
لسحاب: ٢٣٨، ٢٣٩	
بيت سحاب ٢٣٨	

بيت صطان. ٢٣٨

السلفية ٣٣٢

السلكة (السلفة، السلقان) ١٨٧.

٢٧٤، ٢٨٠، ٣٨٩

السلطات ٢٢٨، ٢٤٠، ٢٧٠

آل سلمان. ١٨٦، ١٩٨، ٢٠٩

السلمة ٢٠٩

سلهم ٩٦

سليح ٨٤

السلط. ١٨٤، ٢١١، ٢١٨

سليم ١٩٤، ٢٢٢، ٢٧٨، ٣٠٥.

٣١٨

السليمان: ٢٠٠، ٣٢٩، ٣٣٥

السليمه. ٢٧٨

السماح. ٢٣٥

السمران. ٢٨٤

السمريون ٣٤

السمبان ٣٢٩

آل سمبحة ٢١٢

السمير ٢٥٣

آل سميط ٢٢٤

آل سان ٢١٧

بو سسن. ٨٧

سحارة ٦٠، ١٣٣، ١٨٠، ١٨٢.

١٨٣، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٢.

١٩٩، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٦.

٢٣٠، ٢٤٩

السيان ٢٣١

سبيد ٢٧٥

سهييل ١٨٦، ٢٠٣، ٢٢٤.

٢٣٩، ٢٤٠

لسهية. ٣١٩

لسواك ٢٤٦

السواصة ٢٨٥، ٢٨٩

ألبو سودد ٢٠٠

آل سويحان ١٧٧

آل سويد: ١٨٣، ٣١٩

آل سوط ١٦٩، ٣١٢، ٣١٣

آل سويدي: ٢٠

السويلم ٢٠١، ٢٧٥

سويكات ٢٠، ٢٧٨

السبان ١٦٦، ١٧٦

السبد ٨٣

السبد بطر ١٥٥

أوسد ٢٥٥

نس لان ٣٢٨

بيت سيف ٢٤٣

حرف الشين

لشكر ٢٤٠

آل شياوي ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦.

١٤٨، ١٤٩

الشاهين ٢٤٨

شبول. ٢٧٤

لشيب ٢٣٩

الشيش ٢١٤

ألبو شلش: ٢٥٦
 الشكان: ١٨٦
 آل شليت: ٢٢٦
 شمر الجبل: ١٧١، ١٧٣
 شمر، شمر الجرباء: ٦١، ٨٩، ٩٥،
 ١١٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠،
 ١٣١، ١٣٤، ١٣٩، ١٤٣،
 ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠،
 ١٥٢، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٨،
 ١٥٩، ١٦١، ١٦٢، ١٦٤،
 ١٦٥، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٦،
 ١٨٧، ١٩٢، ٢٠٥، ٢٠٩،
 ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٨، ٢٣٣،
 ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٧،
 ٢٤٨، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٦٠،
 ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٨٦، ٣١٠،
 ٣١٣، ٣٢٢، ٣٣٦، ٣٤٠،
 ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٤، ٣٧٩،
 ٣٨٠، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٣،
 ٤٠٦، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١٣،
 ٤١٤، ٤١٩
 شمر الحدود: ١٦٤
 شمر الرور: ١٦٤
 شمر البطانة: ١٧٥، ١٧٦، ١٨٠
 شمر طوكه (طوقه): ١٧٢، ٢٢١،
 ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٤،
 ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٦،
 ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٩٣
 شمر الفحطاية: ١٧٥، ٢١٦

آل شتيوي: ٢٢٦
 الشجيرة: ٢٤٠
 الشحاده: ١٧٧
 الشحل: ١٩٧
 الشحمان: ٢٤٦
 الشحوم: ٢٧٢، ٢٧٩
 آل شحيم: ٢١١
 الشلوح: ٢٢٥
 لشديد: ٢٤٩
 الشرايين: ٣٢٠
 الشرايب: ٣٣٠، ٣٩٠
 آل شرارة: ١٨٠
 ألبو شرف: ٢٥٦
 الشرمات: ٢٧٣
 الشريان: ٢١٢
 اشربفات: ٢٢٦، ٢٥٦، ٢٦٣،
 آل شريفة: ٢١٨
 الشعار: ٢٠١
 الشعارة: ٢٧٣
 الشعب: ٣١٧
 شعبان: ٣٣١
 لشعلان: ٢٨١، ٣٦١، ٣٦٢
 آل شعيب: ٢٢٢
 لشمع: ٢٦٨
 آل شكير (شكير): ٢٨٣
 الشلحان: ٢٧٨، ٢٧٩
 الشلحة: ٢٧٨

ال صايع ٢١٤
 صايع ٢٥٨ ، ٢٣٨
 صايع ٢٥٦
 صايع ٢٢٨
 لصايع ١٧٨ ، ١٧٧
 الصايع ١٧٦ ، ١٧٩ ، ٢٠٦ ، ٢١٢ ،
 ٤١٣
 صايع ٢٨١
 لصايع ١٩٩ ، ٣٢٩
 صايع ٣٧
 الصايع ٣٢٧
 الصايع ٢١٥
 صايع ٨٤ ، ٩٦
 الصايع ٢٣٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠
 الصايع ٢١٥
 الصايع ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٦٦ ، ١٨٧ ،
 ٢١٤ ، ٢١٣ ، ٢١٤
 صايع ٢٧٦
 صايع ٣٣٠
 صايع ٢٧٦
 صايع ٢٥٣
 صايع ٣٢٧
 صايع ٣١٩
 صايع ١٥٥ ، ١٦٦ ، ٣٤٠
 صايع ٢٢٧
 صايع ٢٧٦
 صايع ٢٢٣ ، ٢٢٢
 صايع ٢٧٤ ، ٢٧٣ ، ٢٦٢

ال صمراي: ٢٢٤
 لصمراي: ١٨٧
 الصمراي: ٢٨٨ ، ٢٧٤
 الصمراي: ٢٦٩
 الصمراي: ٢١٨ ، ٢٢٥
 الصمراي: ١٩٧
 الصمراي: ١٩٨
 الصمراي: ٢٤٩
 ال صمراي: ٢٥٧ ، ٢٥٤
 الصمراي: ٢٤٨
 الصمراي: ٢١٠
 الصمراي: ٢٠٩
 الصمراي: ٢١٤
 الصمراي: ١٩٩
 الصمراي: ٢٢٤
 الصمراي: ٢٤٩
 الصمراي: ٢٤٣
 صمراي: ١٢٠ ، ٩٢
 الصمراي: ١٩٢ ، ١٩٦ ، ٢٠٠
 الصمراي: ١٨٦
 الصمراي: ٣٣١
 الصمراي: ٤٠٣

حرف الصاد

الصايع ١٣٧ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ،
 ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٠٥ ،
 ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٣٢ ،
 ٣٧٩ ، ٣٦٠

١٨٦ ، ٢٣٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ .

٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ .

٣١٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٦ ، ٣٨٩

أبو صمحة ٢٥٧

ص حبدة ٢٦٩

ص رسة ١٧٩ ، ٢١٢

ص عيد ٢٦٦ ، ٢٦٨

ص عرب ٢٦٩

ص كحدي ٢٦٩

ص كدير ٢٠٨

ص ماحد ٢٦٩

صا مسلم (قائل مسلم) ٢٦٢ .

٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٢٨٠

ص مع ٢٦٩

ص ١٨٧ ، ١٨٦

ال صويحي ٣١٢ ، ٣١٣

١٦٩

صيون ٢١

حرف الطاء

طاحه بن سود ٧٧

طرية ١١٧

طرش ٢٥٥

اطرفاء ٣١٧

الطرف ١٩٤ ، ٢٠٣ ، ٢٣٨ ، ٣٢٩ .

٣٣٣

طرمسان ٣١٧

اطريف ٢٠٩

الصكرة: ٢٨٧

صلاة: ٩٦

الصلنة ٢١١ ، ٢٣٣ ، ٢٤٢ ، ٢٥١ .

٣٩٣

الصلحة ٢٤٩

صليب، الصلنة. ١١٧ ، ١٢٣ ، ٣١٣ .

٣٢١ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ .

٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٧٤ .

٣٧٥ ، ٣٩٠ ، ٤١٤

يت صليبي: ٢٣٩

الصليون ٢٢٢

الصليلات. ٢٣١

الصمحة: ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٢٦ ، ٣٨٩

الصاحي: ١٩٧

الصوالحة ٢٨٣

الصويان ٢٢١

الصويم. ٢٧١

سو الصيداء: ٣٧٨

الصيداد ٢١٤

يت صيبح ٢٣٧ ، ٢٤٨

حرف الضاد

الضاب ٩٩

ضة ١٠٧

الضبان ٢٧٧

الضبت ٣٢٦

الضرفان ١٨٦

الضفير: ١٦ ، ١١٧ ، ١٣٩ ، ١٦٩ .

طسم: ٣٦

ألو طعيمة: ٢٤٨

آل طلاع ٢٥٤ ، ٢٢٤

لطلوح ٣١٢ ، ٢٨٧

الطليحة ٢٥٠ ، ٢٤٨

الطبة ٢٧٨

الطهمار ١٩٧

الطواثيب ٣٣١

الطولة ٢١١

الطولة ٢٨٨

لطويبع ٢٤٠

طس: ٢٠ ، ٢٧ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٧٢

٧٨ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٥

٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٢٠

١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣

١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨٠

١٨٨ ، ١٩٢ ، ٢١٦ ، ٢٢٤

الطيور: ١٨٣ ، ٢٠٤

حرف الظاء

ظاهر الرويس: ١٨٠

الظاهر ٢٠٢ ، ١٩٢

الظهران: ٣٢٩

حرف العين

لعاند ١٩٦

العابر: ٢٠٠

عاد ٣٦ ، ٣٧ ، ١٠٤

العارة الأولى: ٧٣

ألو عاشع: ٢٤٧

لعاشور: ٢٠٠

ألو عامر: ٢٣٨ ، ٢٥٤

عاملة ٧٢ ، ٩٩

العامود: ١٣٣ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩

١٨٠ ، ٢١٢ ، ٣٤٠ ، ٤٠٩

آل عايص: ٣٠٠

لعادة ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧

العاسة ٢٣٨ ، ٢٣٩

لعادات ٢٦٧

عادة ٢٠٣ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩

لعادة ٢٨٨

لعبد لله: ٢٠٠ ، ٢٧١ ، ٢٨٥

آل عبد لله: ٢٩٠

أبو عبد الله ٢٥٤

أبو عبد الله ١١

آل عبد الجليل (آل محمد سوري

باشا): ١٤٣

آل عبد الرحمن: ١٦٦

بيت عبد العال: ٥٣

عبد عون: ٢٣٩

عبد العيس: ٧٥

آل عبد المحسن: ٢٧١

عبد: ١٣٠ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٨٧

٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١٦ ، ٢١٧

٢٢٧ ، ٢٣٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧

٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧

عجل ١٢٠	٢٧٢ ، ٣١٢ ، ٣١٧ ، ٣٨٠
المحمد: ٣٠٣ ، ٣٢٩	٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٩
العجيل: ٢٨٤	لحرايون ٢٧ ، ٤٥
سو عجيل: ٩٣	آل عيس: ٣٣١
العديون ٨٣	العيلان: ٢١٤
العيلان: ٢١٩	ألو عود: ٢٥٦
عدنان (لعداسة) ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤	اسميد: ٢١ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦
٤٧ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣	١٤٧ ، ١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٢
٧٩ ، ٨٣ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٢٦٠	٢١٣ ، ٢٢١ ، ٢٣١ ، ٢٣٦
٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٥	سو لعيد ٨٤ ، ١٠٢
عدوان: ٣٠٧ ، ٣١٣	العيدات: ٢٢١
العديد: ١٩٨	عتة ٢٣٨
العديم ٢١١	العتكون ٢٧٩
لعدة: ٢٢٦	العوية ١٦٦
العراحنة ٢٣٧	عسه ١٩٢ ، ٣٠٢
٣٢٩	المسح ٢٠١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧
العريف: ٢٧٧	العشماية ١٢٨ ، ١٣٩ ، ٢١٩ ، ٢٢٣
عرب: ٩ ، ١٠ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٩	٢٤٤ ، ٢٣٦
٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٠	العجاج: ٢٢٦
٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٣٩	لعجاجة: ٢٦٩
٤٠ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٠	العجارشة: ١٨٢
٥٢ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠	العجالين: ٣١٢
٧ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦	المحيم، الأعاجم ٣٦ ، ٤٤ ، ٦٩
٧٨ ، ٨٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٧	٧٧ ، ٧٨ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١٠٢
١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤	١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٣ ، ١١٤
١٠٥ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠	١٢٠ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ٢٨٦
١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٩	العيلان: ٢٦٨
١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٣١	بيت العجة ٢٣٥

عشيرة - ٢٨١	١٥٤ ، ١٥٢ ، ١٣٨ ، ١٣٢
ألو عشيش - ٢٥٥	١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٨
عصلا: ١٧٨	٢٥٨ ، ٢٨٦ ، ٣٢١ ، ٣٢٢
لعصواد ١٧٧	٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٦٥ ، ٣٧٠
آل عطا ٢٢٢	٣٧٦ ، ٣٨٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٧
لعطعة ٢٧٥	٤٠٨ ، ٤١٣ ، ٤٢٩
مطر ٣١٧	عرب حاربة، العرب البائلة ٣٦
أعطون ٢٢١	٣٨ ، ٤٧ ، ٦٩ ، ٧٣ ، ١٠٤ ، ١١٤
العصمات ٢٧٤	العرب المستعربة، العرب القحطانية
ألو عطية: ١٩٩	٣٩ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٦٩
العمارة ٣٨٠	١١٤
العماريات ١٧٠ ، ١٨٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٢	العرب المستعربة، العرب العدنانية
آل عفر: ٢٢٧	٤٢ ، ٤٣ ، ١١٤
العمسان ٣١٣ ، ٣٠٩	العرضان ٢٨٣ ، ٢٧٦
عمقة ٢٠٣	العرمان ٣٢٨
عقل ١٥٢ ، ١٤٧ ، ١٩	بيت عربوس ٢٣٥
عقبات ٢٧٨	آل عريعر: ١٣٩ ، ١٤٠
آل عكبات (عقاب) ١٧٧ ، ١٧٩	آل عريف ٣١٣
٢٢٤	آل عريمان ٣١٨
العكابات ٢٥٣	العرام ٣٣٠
آل عكة بكعة (عقة) ١٨٠	العة ١٩٧
لعكن ٢٥٥	العة ١٥٠ ، ٢٠٣
العكدات ٢٢٢	العرم ٢٠٣
العكيدي ١٩٤ ، ٢٠١ ، ٢١٢	العرير ٢٧٥
العلجانات ٣١٤	العابلة ٣٢٨
علمة: ٢٨٢	عسكرة ٢٤٨
آل علي: ١٧٠ ، ١٨٤ ، ١٩٤ ، ٢٠٢	العساف ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢٤٢
٢٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٤٧	العسكر ٣١٤

٣٩٠ ، ٣٩٣ ، ٤٠٩

٢٥٧ ، ٢٦٦ ، ٣٧٩

الميراث . ٢٢٢

نو علي . ٧٧ ، ٣١٦ ، ٣١٧

عس ٩٦

آل عليان ١٧٧ ، ٢١٨ ، ٣٢٧

لعود ١٩٤ ، ٢٠٠ ، ٢٥٣ ، ٢٧٠

سو علة : ٩٦

عوادل ٢٤٧

أبو عليوي . ٢٣٨

مورم ٣٣٠

آل عمار . ١٨٢

العودة . ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢٢٥

العمارات . ٢٦٦ ، ٢٧٠

لعوض ٢٤٣

العمالقة (العماليق) . ٣٧ ، ٧٣ ، ٩٩

عوف . ٣١٩

١٠٦

العوية ١٥٥

العمرا . ٢٠٩ ، ٢٥٥

المويد ٢٢٥

سو عمرو بن علي . ١٠٦

آل عويص ٢١٥

آل عمرو ١٣٧ ، ١٤٣ ، ٣٠٥ ، ٣١٧

موص ٣٢٠

العمور : ١٨٤ ، ٢٥٤

مويصات ٢٧٥

العميرة ٢٠٣ ، ٢٥٠ ، ٢٦٧

موصه ٢٤٢ ، ٢٨٩

العمارة . ٣٢٨ ، ٣٣٥

مويص ٢٨٧

العمار ١٩٦

مويص ٢٨٤

عمر : ٢٥٩ ، ٢٦٠

المويص ٣٢٧

عمرة ١٦ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٦١ ، ٩٤

العبادة ٢١٠

٩٨ ، ١١٧ ، ١٤٠ ، ١٤٦ ، ١٤٩

أبو عبادة ٢٥٦

١٥٢ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٨٩

العباش ٢٧٧ ، ٢٧٨

١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢٢١

العباب ٢٤٢

٢٣٠ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤

العبال ٢٠٢

٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠

العبد ٢٤٦

٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩

آل عيسى ١٩٩ ، ٣٣٠

٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩ ، ٣١٠

عبيد ٢٧٨

٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٢٢ ، ٣٢٠

لعبيد ٢٧٣

٣٦٣ ، ٣٦٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨٩

حرف الغين

عظمى ٢٠٥ ، ١٠٥ ، ٩٨

عقبلة ١٩٩ ، ١٨٤ ، ١٥٦

أبو علام: ٢٥٦

عنة ١٧٩

عنون ٢٠٢

عناسة ٢١٣

أبو عمرو ٢٨٢

عن ٩٩ ، ١٠١

عنبي ٣٢٦

أبو عثمان ٢٢١

عنسة ٢٣٨

أبو رز ١٧٨

أبو رز ٣٢٦

أبو رز ٢٣٨

أبو رز ٢٥٥

أبو رز ٢١٣

أبو رز ٢١٨

بيت عيمة ٢٤٧

أبو رز ٢٥٢

حرف الفاء

أبو فارس: ١٩٤ ، ١٦٦ ، ١٤٦

٢٤٨ ، ٢٢٣

أبو فاضل: ٢٨٦ ، ٢٢٣

أبو فاضل ٢١

أبو فاضل ٢٨٤ ، ٢٥٧

أبو فاضل ٣٣٠

أبو فاضل: ١٨٤ ، ١٨٣ ، ١٨٢ ، ١٧٩

أبو رز ٢١٨

أبو رز: ٣٣١

أبو رز ٢٤٢ ، ٢١٢

أبو رز ٢٥٥ ، ٢٥٣

أبو رز ٢٢٤

أبو رز ٢٣٨

أبو رز: ٢٦٩ ، ٢٦٨

أبو رز ٢٧٣

أبو رز ٢٢٣

أبو رز: ٣١٨ ، ٢٤٠

أبو رز: ٢٢٦

أبو رز: ٢٠٤ ، ١٨٣

أبو رز ١٩٨

أبو رز: ٢٣٣ ، ٢٣٠ ، ٢١٨ ، ٢١٠

٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٤

٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧

٢٧٧ ، ٣٩٣

أبو رز ١٧٨

أبو رز ٢٨٩

أبو رز: ١٠٩ ، ٩٨

أبو رز ٢٣٩ ، ٢١١

أبو رز ١٧٧ ، ١٧٦

أبو رز: ٢٨٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ١٧٨

أبو رز ١٧٨

أبو رز ٢٧٠

أبو رز: ٢٢٥ ، ٢٠١

١٩٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٣٧٩

القدعان: ١٧٩ ، ١٩٦ ، ٢٤٨ ، ٢٦٦ ،

٢٦٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠

العدعوس ٢٠٢

المراس: ٢٤٣

أبو فرج . ١٩٩

المرجة ٢٨٤ ، ٢٨٩ ، ٣٧٩

المرج . ٣٢٩

المرحون: ٢٥٣ ، ٣٢٨

المرحة: ٢١٣

المردة ٢١١ ، ٣١٩

المرس ٤١ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ،

٨٠ ، ٨٨ ، ٩١ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ،

١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٩

المرس: ٤٠٩

المرهود: ١٩٦

المريجات . ٢٠١

المريد . ٣١٩

لمصالة ٢١١

آل فضل . ٣٠٤

المصلي: ١٨٣

المصول: ١٣٢ ، ١٨٧ ، ٣٠٧

المصيل . ٢١٧ ، ٢٢٧ ، ٢٧٠

العقوع ٣١٦

المكرة (المقرة): ٢٨٧

المكة ٢٧٥

العكير: ٢٨٧

الملايجة . ٢٧٦

عليحان: ٣٣٠

العليح . ١٩٧

آل فلوان: ٢١٣

لعوحيون . ٢٠٠

كل عهد . ١٦٦

آل فواز . ٢١٥ ، ٢٢٥ ، ٢٧١

الصورة . ٢٧٧

آل فسان . ٢١٥

لعيددين . ٣١٧

لعياص . ٢٠٠ ، ٢٠٢

حرف القاف

القحطانيون ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ،

٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ٧٧ ،

٨٠ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ١٢٩ ،

١٣٠ ، ١٣١ ، ١٦٩ ، ٢١٧ ،

٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٢١ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ،

لقراعول . ١٩٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠

قربش: ٢٨ ، ٤١٣

قصاة ٢٧٩

قصاعة ٢١ ، ٤١ ، ٧٢ ، ٨٢ ، ٨٣ ،

٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠١ ،

١٠٢ ، ١٠٥

قصد ٢٧٩

لنوسم ١٧٩

نس ٣٠٥

آ قيس عيلان ٩٩ ، ١٠٧

حرف الكاف

كلب: ٧٢، ٨٣، ٩٩
 الكلحة: ٣١٦
 الكلدان (الكلدانيون): ٣٣، ٤٥،
 ٤٦، ٤٩، ٥٠
 الكلوح: ٢٧٤
 كليب: ٧٩
 الكماجمة: ٢٧٥
 ألو كمر: ٢٥٧
 الكمزان: ٢٠٣
 الكمصة: ٢٦٦، ٢٦٧
 الكابرة: ٢٥٥
 الكادرة: ٣١٩
 ألو كئاص: ٢٤٠
 ألو كامة: ٢٢٤
 كانه: ٤٣، ٩٩، ١٠٧
 كنده: ٩٩، ١٠٠، ١٠٦
 ألو كني: ١٨٤
 انكنيحات: ٣٢٩
 انكهادة: ٢٧٦
 كهلان: ٧٩، ٩٥، ١٠٣
 الكهموس: ٢٧٢
 الكواجية (الكواكية): ٢٨٣، ٢٨٩
 انكواطع: ٢٨٢
 لكوام (القوام): ٢٠٣، ٢٥٣
 الكواميخ: ٣٣١
 الكوشيون: ٣٤
 انكويجب: ٢٨٣

كاطع ١٩٨
 الكظم: ٢٠٢
 بيت كظم: ٢٣٩
 الكنان ٣٢٦
 الكتافة ٢٣٥
 الكتفة: ٢١١، ٢٣٤
 الكتند: ٣١٦
 آل كثير: ٣١٢
 الكحطه: ٢٧٤
 آل كدور: ١٨٣
 الكرد ٦٠، ٢٠٣
 الكراشيف ٣١٦
 الكرموش ٣٢٨
 الكروشي ١٩٢، ١٩٦، ٢٠٠
 الكريز ١٩٧
 الكريشة: ١٨٣
 آل كرممان ٢١٥
 الكطاعة: ٢٨٢
 الكطر ٣٢٧
 الكطوم ١٩٧
 الكطيمان ٢١٤
 الكطيمي: ١٩٨
 الكماجمة ٢٨٣
 انكعود ٢٢١، ٢٧٧
 كميان ٢٤٣
 آل كلاب: ١٨٤

آل كويس: ١٨٧

الكويطع: ٢٣٧

الكويمة: ٢١٢

حرف اللام

اللافي: ١٩٧

سنو لام: ٨٨ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٧٨ ، ٣٦٥

البحالحة: ٢٠٩

لحيان: ٩٩ ، ٧٢

لخم: ٤١ ، ٧٢ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨

١٠٩ ، ١١٠

اللعصم: ٢١٠

اللعبار: ٢٧٧

اللكاكة: ٢٠١

اللهاة: ٣١٩

التهارم: ٩٣

التهامق: ٣١٦

اللهيب: ١٩٩ ، ٢٠٩

آل لهيمصر: ٢٢٦

اللوابنة: ١٩٧

اللواحق: ١٨٦

حرف الميم

الماحد: ١٧٨ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣١

آل ماضي: ٢٢٦

المالج: ٣٣٠

يب مالج: ٢٣٣

مالكية: ٤٠٣

آل مانع: ٢٨٤

المانوية: ١١٢

المارك: ٣٢٩

آل مهل: ٢٨١

المتاريك: ٢٧٨

المنحيرة (قنائل): ٢٠ ، ٢١ ، ٤٨ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ، ٣٢١ ، ٣٢٥

ال متية: ١٨٢

لمتين: ٢١٢

لمثلثة: ٢١٤

المحجسة: ٢٣٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٥١

محادعة: ٢٢١

المحدومي: ٢٨٢

المجل: ٢٠٠

المحلاد: ٢٧٧ ، ٢٧٩

المجمع: ١٩٩ ، ٣٠٤

المجوسية: ٩١ ، ١١٢ ، ١٢٠

آل مجول: ٢٧٣ ، ٢٨١

المجيتل: ٢٧٣

المحارقة: ٣٢٨

لمحازمة: ٢٥٣

لمحاسة: ٢٣٨

المخاور: ٢٧٩

آل محجم: ٢١٤

لمحسن: ١٩٨

المرعص: ٢٨١	المحموط ٢٥٤
بيت موعى ٢٣٥	المحلف: ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٤
آل مريد: ٢١٣، ٢٧٣	المحمد: ١٩٤، ١٩٨، ٢٠٢، ٢٢٣
مريد: ٣١٦	آل محمد نوري ناشا ١٤٣
المرارة (المرار) ٢٢٣	المحمد سعيد: ١٩٨
المزاهبة ٢٨٣	المحمود: ١٩٢
المرايلة ٣٢٩، ٣٣٥	المحيات ٢٧٧، ٢٧٩
المريد: ٢٧٧	المحوص ٢٧٢
المزيرب (الحفيل): ١٨٤	المحير ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٤٢، ٢٧٨
مربة ٣١٨	أبو محيس ٢٣٩
المساعدة ٢٢٦، ٢٣٤	آل محين: ٢٢٤
المساعد: ١٨٢	أبو محيي: ٢٥٤
المسامير: ٣١٣	المحاشة: ٣٢٨
مسرب ٢٢٣	محلف: ٣١٩
مسعود ١٧٣، ١٨٢، ١٩٩	المد مع ٢٧٣
٢٤٠، ٢٣٥، ٢١٠	آل مدحم ٢٨٢
٢٥٢، ٢٥٣، ٢٧٣، ٣١٨	المدلوشة ٢٨٣
المسط ٢٠٠	مديلع ٢٧١
آل مسلم: ٢١٣	المدودة ٢٧٨
المسعودي: ٢٢٥	مدحج: ٤١، ٨٤، ٩٥، ٩٩
آل مسلم ٣٢٦	المدعور: ٢١٠
المشادحة ٢٨٨	المراجعة: ٢٢٢، ٢٧٤
المشارطة ٣١٦	المراشدة: ٢٥٥
آل مشاري: ٢٢٣	المرأوية: ٢٢١
مشارية ٣١٨	المردان: ٢٢٢، ٢٤٧
آل مشح ١٦٦	المردى: ٢٠٠
مشعر ٢٢٦	المروة: ٢٤٦
آل مشعل: ١٣٦، ١٣٧، ٢٢٣	

المشاح: ٢٤٠	المعاصيد: ٢٥٧، ٢٣٥
المشهد: ٢٠٩	آل معافي: ٢٢٥
آل مشهور: ٢٨١	المعاليم: ٣١٣
آل مشوح: ٢١٣	المعجل: ٢٨٥، ٢٧٧
آل مشط: ٢٨٤	مسجد: ٧٩، ٧٣، ٧٦، ٨٢، ٨٣، ١٠٥
المصارفة: ٢٦٧	معدية: ٤٣، ٦٠
آل مصارع: ٢١٤	مصر: ٤٣، ٨٠
المصاعب: ٢٧٤	معيرو: ٢٢٥، ٢٦٠
المصاليح (الماليح): ٢٨٧، ٢٩٥	نمري: ١٦٦
ألبو مصري: ١٩٨، ٢٥٣	معم: ٣١٣
المصطحة: ٢٨٤	معر: ٢٤٣
المصحاح: ٣٢٠	معر: ٨٦، ٨٩، ١٩٢
المصحى: ٣٢٦	معمار: ٢٤٧
المصان: ٢٧٤، ٣٢٦، ٣٨٠	مصى: ٣٢٨
المصيح: ٣٢٠	المصنعت: ٣٣١
مطار: ٢٤٩	المعس: ٢٣٨
المطارده: ٢٥٠، ٢٧٠	معيحر: ٢٢٦
المطارفة: ٢٧٥، ٢٨٩	معدل: ١٨٦
ألبو مطر: ٢٤٣	المعاليث: ٢٢٦
المطران: ٢٢١	آل معاص: ٢٠٢، ٢٢٣، ٣٣١
المطعاي، المطاعم: ١٨٣	لمعة: ٢٢٥
آل مطلث (آل مطلق): ١٤٠	المعول: ١٧، ٣٢
آل مطير: ١٣٩، ١٥٧، ١٩٢، ٣٠٢	المعاصنة: ٢٢١
٣٢٨، ٣٠٩	المعصل: ٢١٧
ألبو مطير: ٢٣٨، ٢٣٩	المكاحطة: ٢٧١
المطيرة: ٢٧٢	المكحول: ٢٤٦
المطالبة: ٢٥٦	

ألو مكصود: ٢٥٧	مو عره ٣١٧
الملحان ٢٥٧ ، ١٧٧	موريب ٢٦٧
الملعب: ٢٧٦	الموايعة ٢٦٧
ملحود ٢٦٩	اموزم ٢٧٨
الملية ١٧٣	اموسرين ٢٨٢
الممالك: ١٣٨ ، ١٧٢ ، ١٨٨	آل موسى: ٢٠١ ، ٣٣٠
المابهة: ٢٨٧ ، ٢٩٥	آل موعد ٢١٣
المائرة ٢١٣	المويم ٢٢٧
المناحة ٢٥٣	المويهي ٢٧١
المادرة ٤١ ، ٩١ ، ١٠٩	الملاطة ٢٢٧
المصير ٢١٠ ، ٢١٧ ، ٢٤٢ ، ٢٥١	لميامين ٢١٣
المههره ٢٧٩	لمكث ١٨٤

حرف النون

المستقم ١٦ ، ٥٣ ، ١٣٩	١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ٢٠١
٢١٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩	١٩٩ ، ٢٠٤ ، ١٨٣ (نونات)
٣١١ ، ٣٧٩ ، ٣٨٩	١٩٩
المذيل: ٢٧١	أبو ناصر ١٩٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥٥
أبو مصو ٢٥٥	بيت مده ٢٤٠
بيت مصور ٢٣٧	سط ٧٢ ، ٣٣
المور ٢٧٧	نوسهان: ٨٦ ، ٨٨ ، ١٨٦ ، ١٨٧
المبصير ١٩٧	اليجات ٢٧٥
المنيع ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٤٨	المحاداة ٢٧٥
المهاوش ٢٤٨	سحار ٢١٥
لمهايرة: ٢٢٦	آل نجم ١٨٢
المهصان: ٢١٥	سحاة ٩٩
المها ٢٠١ ، ٢٢٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٩	سجع ٩٦
آل مهين (المهيد) ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٨٨	سدوات ٢٣٥
المهوب: ٢٨٥	سراية ٤٣ ، ٧٣ ، ٨٠

النصار: ٢٠٤، ٢٢٣	نهاد: ١٩٨، ٢٣٧
النصاروة: ٢٥٣	نهدنة: ١٨٢، ٢١٥
النصارى (النصرانية): ٨٢، ٨٦	نهدن: ٢٠٩
آل نصر: ٤١، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٧	نهدلان: ٣٢٩
١٠٩، ١١٢، ٣٢٤	نهديت: ٣٢٦
آل نصر الله: ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٥	النهدال: ٢٢٣، ٢٦٢، ٢٧١، ٢٩٠
النصرة: ٢٧٥	٣٦١، ٣٦٢، ٣٧١، ٣٨٠
النصير: ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٩	نهديل: ٧٢، ٩٩، ٢٣٥، ٢٣٨
النصيمات: ٢٣٩	نهدشان: ٢٢١، ٣٢٦
النفاشة: ٢٣٤، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٧	نهدير: ٢٤٠، ٢٥٣
٢٤٨	النهيرات: ٣٣٠
النكان: ٢١١، ٢٥١	آل هراع: ٢٨١
النميان: ٣١٣	نهريم: ٣٢٧
آل نكط: ٢٢٦	٢١٥
نمارة بن لحم: ٩٧	آل همال: ٢٧٢
النمر: ٩٥، ١٠٧، ١٩٩	النمسان: ٣١٩
النمرة: ٢٧٤	نمصة: ١٧٧
النمسان (النمسان): ١٨٦	نمسلان: ٢٨٤
النمور: ٩٥، ١٩٩، ٢٧٨	النملال: ٢٣٩، ٢٤٦
بيت نوار: ٢٣٩	ألوهله: ٢٤٧
النواصرة: ٢٨١	آل هيل: ١٩٩، ٢١٣، ٢٣١
النواحلة: ٢٧٨	همدان: ٤١
النومان: ٣١٩	النمزان: ٢٠٩
النويشي: ٣٢٩	النممل: ٢٧٨
حرف الهاء	
آل هامل: ٢١٨	نهدنة: ٣٣١
هتيم: ٣٢٧، ٣٣٠	نهدس: ٢٥٢
	هي: ٨٨

الهوار ٢٥٣

هوارن: ٣٠٥

الهوامل: ٢٧٥

الهوامنة ٣١٨

الهويشان ٢٦٨

الهويمل: ٣٢٧، ٢٤٩

الهيرع ١٦٩، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٦٢،

٢٧٢، ٣١٢

الهتاويون ٢٠٠

الهيرار ٢١٠

لهيشن ٢١٤

لهصر: ٢١١

بوشة. ٢١٣

بوشيلات- ٢٤٨

الوصاحين ٢٧٤

لوصحان ١٨٠

الوصان ١٨٧

لوطنة ٢٧٩

لوعلان: ٣٢٧

ولد كاطع ١٩٨

لوكلان ٢٨٣

آل وكيع: ٢١٤

الولفة- ١٧٨

الولد: ٢٦٩

ولد سلمان- ١٩٨

ولد سليم ٣١٨

ولد سليمان ٢٦٩

ولد علي. ٢٨٧، ٢٨٦

ولد علا ٣١٨

ولد محمد. ٣١٨، ١٩٨

أبو وليد ١٩٩

الوهبيون ٣١١، ٣١٠

الوهب. ٢١٠، ٢١١، ٢٤٨، ٢٤٩،

٢٦٢، ٢٨٠، ٢٨٦، ٢٨٧،

٢٩٥، ٣٢٠

لوهيب. ٢٨٣

حرف الياء

سوياس ١٧٦، ١٧٩

البحيا ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٢٥،

حرف اللواو

واقل. ٢٦٠

آل وادي: ٢٢٦

ست وادي ٢٣٧

الوالد: ٢٦٨

وبار. ٣٧، ١٠٤

الوير: ٢٢١

الوثة: ٢٦٧

الوثية. ١١٢

الوجعان. ٢١٠

الوحدان ٢١٣

أبو وحيد: ٢٣٨

بيت وحيد ٢٣٩

الوحيش: ٢٣٧

آل وسيد: ١٨٢

اليهودية: ١١٢
 آل يوسف: ٢٢٣
 اليونان: ٣٢٢
 اليوس: ١٩٦

٢٢٧، ٢٤٩، ٣٤٠
 اليسار: ٢٥٣
 يشكر: ١٠٨
 آل يعكوب (يعقوب): ٢٢٣
 اليمانيون ٨١



مكتبة جامعة القاهرة



٣ - فهرس الأماكن والمدن

حرف الألف	حرف الباء
أبلة: ٩٣، ٩٨، ١٢٠، ٢٧٦	أببار: ٤٤، ٦٨، ٧١، ٧٢، ٧٦، ٨٣، ٩٧، ١٠٣، ١٢٠
أنها: ٣٠٣، ٣٠٠	أنقرة: ٧٤
أبو ثوب: ١٤٣	أهل الرس: ٣٧
أبو حصوة: ٢٠٤	أورد: ٢٤، ٢٥، ١٥٦، ١٥٧، ٣١١
أبو عريب: ١٩٢، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠١	أورد: ١١٤، ١١٥، ١٢٠، ٣٧٥
الأبيض: ١٣٩، ٣١٥	
الأباج: ٧٠	
أحبا: ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٧١	
١٨٤	باجرمي: ١٠٢
الأحساء: ١٣٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٣	باريس: ٢٤
٣٠٧	بارق: ٧٤
الأحضر: ٣١٥	الناطس: ٣١٠
أردشير حره: ٧٤	البحرين: ٣٧، ٤١، ٤٤، ٦٨، ٧٥
الأردن: ٣٠٧	٩١، ٩٧، ١٠٩، ٢٧٥، ٣٠٣
أسنانة (استانول): ٢٦، ١٥٣	لدعي (أرصي): ٢٠٠
١٦٠، ١٥٨، ١٥٦	بودان: ٤٠٣
أم لعاس: ١٣٩	الريت: ٣٧٠
أم عرب: ١٩٧	بريلة: ٣٠٢
الأمكور: ٣٧٠	بضلة: ٢٠٨، ٢٦٢، ٣٦٣

جل الشحر: ٨٢

حل شمر: ٢١٩

حل عكاد: ٣٢٢

جلي طئي: ٧٢

جرب ٣٠٢

لجريبة (حزيرة العرب، بين النهرين)

٢١، ٢٤، ٢٥، ٣١، ٣٤، ٣٥

٣٦، ٣٧، ٤١، ٤٤، ٤٩، ٥٠

٦٨، ٧٠، ٧٥، ٧٦، ١٠٠

١٠١، ١١٤، ١١٩، ١٢٠

١٣٠، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٥

١٤٦، ١٥٣، ١٦٢، ١٦٦

١٧١، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٢٠

٢٣٠، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٠

٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٢، ٣٥٨

٣٦٠، ٤٢٩

٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٧

٣٢٨

حرف الحاء

حابل ١٣٩، ٢٢٠، ٢٦٩، ٢٨٦

٣٠٠

احشة ٣٤، ٤١

حجار ٣١، ٣٧، ٤١، ٤٢، ٨٥

٨٦، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٨٦

٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣٠٤

٣٠٧، ٣١٥، ٣١٦

حجر ٢٨٦

حجرة ٣١٥

البصرة: ٢٠، ٢١، ٧٦، ٧٧، ٢٨١

٣٠٥، ٣٠٧، ٤٢٧

معداد: ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٣٢

٩٤، ١٣٨، ١٤٣، ١٤٧، ١٥٣

١٥٥، ١٥٦، ١٥٨، ١٩٤

٢٠٤، ٢٣٧، ٢٥٤، ٢٦٢

٣١١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٢٧، ٤٣٢

نقة ٧٦

الكبرية ٣٠١

الخليج (نهر) ٢٦٨

بولاق ١٦

بيت الحرام ٤٢

بيروت ٣٨٨

بضاء شيل: ١٨٦، ٢٦٩

السوحات ٢٠١

حرف التاء

ترة ٣٠٣

تكرت ٧٤، ٩٣، ١٠٢، ٢٠٠

تهامة ٤٢، ٩٧، ٣٠٠

تيماء، تيمه ١٨٠، ٢٨٦

حرف الثاء

الثنار ٩٤، ١٠٢

الشي: ٧٠

حرف الجيم

جواشي ١٠٩

حرف الدال

در كتب، لأوف، العامة ١٩
 در لكتب المصرية ٣٠
 لديوني (أراضي)، ٢٣٨
 دحه ١٠٢، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٨
 الدرعية ٢٤٦، ٣٠٩
 الدم ٣٠١
 دمشق ٢٤
 الدوليبي ٢٠٢
 دعاء ٣٠٩
 دس ١٥٠، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٤٤، ٢٤٦
 در لحماحم ٧٥
 نور ١٦٤
 الموية ٢٢٧

حرف الذال

دوقار ٧٧، ٧٨، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ١٠٨، ١٠٩، ١١٤، ١٢٠

حرف الراء

ريح حدي ١٩٧
 رحيب ٢٣٧
 رحة ٣٢٧
 لرداد ٢٣٧
 الرصاوية (أراضي): ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٢

الركمي (الرقمي) ٣١٤

حجلا ٣٠٣

الحدود: ٣٢٧

الحرم: ٣٧، ٤٢

الحول: ٣٧٠

حسيجة ١٦٤

الحسية (نهر) ٢٥٢

الحصيد: ٩٣

لحمر: ٣١٠

الحمير: ٣١٠

حلب ٢٦٨

حلوان ١٠١، ١٠٢

الحمام ٣٧٠

حمير (حل) ٣٧٥

حمص ٢٦٧

الحويجه ١٤٦

حية ١٣١

الحيرة ٤٤، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٤

٧٩، ٨٠، ٨٣، ٨٥، ٩٢، ٩٧

٩٨، ٩٩، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦

١٠٨، ١٠٩، ١٢٠

حرف الخاء

الخاور ١٠٢، ١٧٦، ١٩٦، ٢٦٨

خافين: ٩١

خليج فارس: ٣٩٠

الخورق: ٦٩، ٧٤، ١٠٦

خير: ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٨٦

الرهبي (نهر): ٢٤٧

روضة مها: ٣٠٢

الرياض: ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١

حرف الزاي

الزاب: ٢٥٧

الزبدية: ١٩٧

الزبدية: ٢٣٧

الزبير: ٣٠٤، ٣٣١

الزلفي: ٣٠٢

روية الرزع (أراضي): ٢٣٧

حرف السين

سامراء (سر من رأي): ٣٢٨

لسله: ٣٠٢

سجده: ٢٠٨، ٢٦٢، ٣٦٣

السب ريده: ١٩٤

السدير: ٦٩، ٧٤، ١٠٦

السديرة: ١٩٧

سفون: ٣٧

السلطانيات: ١٩٧

سلمان الفارسي (مرقد): ٢٤٦

سلمى (جبل شعر): ٨٥، ١٢٩

١٣٠، ١٣١، ١٧١، ١٨٤، ٢١٩

سماوة: ١٣٩، ٢٢٧، ٣٠٤، ٣٢٨

سبحار: ٢٠، ١٢٩، ١٤٦، ٣٠٧

٣٢٨، ٣٢٦

سواد العراق: ٧١، ٧٤

سورية: ٢٤، ٣٣، ٤١، ٦٨، ١٠٥

١٠٦، ١١٤، ١٣٠، ١٤٠

١٥٨، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٥

١٦٦، ١٧٢، ١٧٥، ١٧٦

٢٥٨، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٩

٢٧٩، ٢٨٤، ٢٩٠، ٣٦١، ٤٤٥

سوق الشيوخ: ١٣٩

سوى: ٨٣

سهبة: ١٩٧

سباح: ١٨٠

سيل العرم: ٤١، ٤٢، ٨٥

حرف الشين

شادي (أراضي): ٢٣٣

شام: ٣٧، ٤٢، ٦٨، ٧٥، ٨٣

٨٥، ٨٦، ٨٧، ٩٧، ١٠٢

٢٨٤، ٢٨١، ٢٢٠

٢٨٦، ٢٨٦

الشامية: ٢٤، ٢٥، ٢٥٢، ٢٧٤

٣٥، ٣٢٦، ٣٧٥

الشبرم: ٣٧٠

الشبعة: ٣٢٧، ٣٧٠

الشحر: ٨٢

شطفيه: ١٩٧

شعتمين: ٤٢

شعني، شعاشه (عين التمر): ٩٣

شده: ٣٠٢

شوط: ١٣١

شويهي (أراضي). ٢٤٧

شيشبار: ٢٥٤

حرف الصاد

الصميت: ٣٧٠

الصيكال (الصيفال): ٣٧٠

حرف الطاء

الطائف: ٣٧، ٢٩٩

طاحة ٧٦

طبرون. ١٥٨

طب: ١٥٨

الطكطكانة (قططانة) ٣٢٧

لطويل ٢٣٧

حرف العين

العاشورية. ٣٧٠

عانة. ١٥٢، ١٦٤

عنة (أراضي). ٢٣٧

العجيلية ١٩٧

العراق ١١، ١٧، ١٩، ٢٢، ٢٤

٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٩

٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٩، ٥٠، ٥١

٥٣، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢

٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٨٣

٨٥، ٨٦، ٨٨، ٨٩، ٩١، ٩٢

٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨

٩٩، ١٠٠، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦

١٠٧، ١٠٩، ١١٠، ١١٤

١١٥، ١١٩، ١٢٠، ١٢١

١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٦

١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠

١٤٣، ١٤٥، ١٥٤، ١٥٨

١٦٠، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٥

١٦٦، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣

١٧٥، ١٧٦، ١٧٨، ١٨٠

١٨٣، ١٨٧، ١٨٨، ٢٠٤

٢٠٩، ٢١١، ٢١٧، ٢١٨

٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٩

٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٥٤

٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٤

٢٦٦، ٢٧٤، ٢٧٩، ٢٨٠

٢٩٠، ٢٩٥، ٣٠٤، ٣٠٥

٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١

٣١٥، ٣٢١، ٣٢٦، ٣٢٩

٣٣١، ٣٧٨، ٣٨٩، ٣٩٠

٤٠٢، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣١

العزبزية: ٢٣٧

عسير. ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠٣

عقروقوف (عقروقوبا). ١٤٣، ١٥٥

عقروب لأفدح ٢٥٠

العفير. ٣٠٣

المكروشيات. ١٩٧

المكروكية (عقروقية) ١٩٧

العمارة ٥٣

عمان. ٣٧، ٤٢، ١٠٣، ١٧٩، ٢٤٢

عبر لتمر (شعاني) ٩٣ ، ٩٥ ، ١٤٥ ، ٣١٥ ، ٣٢٧
نقطية (أراضي) ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠

لقطيف ٣٠١

لعطرة ٢٥٦

لقطرة . جسم ٢٠١

حرف الكاف

كاظمة ٤٢

كربلا ٢١٠ ، ٢٤٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٢٨ ، ٢٢٧

كركوك ٢٥٦

كرمة (قرمه) ١٩٩

الكعرة (القفرة) ٢٦٦

كرب ٣٠٣

كبه ١٩٧

كوطم ٧٠

الكوت ٥٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣

الكوفة ٧٢

لكويت: ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣١

حرف اللام

اللاذقية: ٢٤

لايه ٢٦٦

لعدة ٣٧٠

لصعة ٣٢٧ ، ٣٧٠

لندن: ٣٧٨

حرف الغين

عينة ١٩٧

الغراف: ٢٤٠

غمر دي كلة ٤٢

غوتجن: ٢٦

حرف الفاء

فارس (بلاد) ٤٥ ، ٧٤ ، ٩٣ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١٢٠

الفتاح ٢٥٠

الغراب ٧٠ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٩٨

١٠٢ ، ١٤٧ ، ٢٦٨ ، ٣٠٤

فراصة ٢٤

فلسطين: ٨٨

فليج ٣١٠

فنة (فنا) ٣٨٨

حرف القاف

القادسية ٩٦

لقاهرة ٢٨ ، ١٠٣ ، ١١٠

قرومر ٨٣

القصر الأوسط ٢٠٤

قصر ماي نقلة ماطيرة ٨٠

قصر العدسين ٨٣

المصيم ١٩

ليدن ٨٧

لينه: ٣٠٩

مكيظيمة (مقطمة) ٢٠٢

لماظر. ٢٦٧

مهروت (مهروء). ٢٤٧

الموصل ١٠٢، ١٢٩، ١٥٣، ١٨٢،
٢٥٦

حرف النون

نجد: ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤،
٣١، ٤٢، ٨٥، ٨٦، ١٢٩،
١٣٧، ١٣٩، ١٤٤، ١٤٥،
١٧١، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٣،
١٨٧، ٢٠٥، ٢١٠، ٢١٧،
٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٧،
٢٣٢، ٢٤٣، ٢٥٨، ٢٦٤،
٢٧٤، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٦،
٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٠،
٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٥،
٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٥، ٣٢٨،
٣٢٩، ٣٣١، ٣٦٩، ٣٨٠،
٣٩٤، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٤٥

الحف الأشراف ٧٠، ٧١، ٣٢٧

لصاب ٣٧٠

لعيمة ٢٠٠

لقر ٩٨

لهود ٩٦

حرف الهاء

لهجر ٧٥

لهلاية (لهير) ٢٤٦

حرف الميم

مارب: ٨٤

ماردين: ١٥٨، ٢٠٤

المتحف البريطانية: ٣١

المجمي (المكمي): ٣٧٠

المحمودية ١٨٣، ٢٥٤

محيروجة: ١٩٧

مدرسة المشائر: ١٦٠

المدينة المنورة ٢٦٠، ٢٨٨

مرة ٦٩

مرقد الشيخ معروف: ١٥٥

مسجد دمشق: ٨٢

المسب: ٢٥٢، ٢٥٣

المشحات ٢٥٧

مصر: ١٦، ٢١، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٣٤،

٤١، ٦٨، ٨٨، ٩٤، ١١٠، ٤٣١

المصيح: ٩٣

مطبعة بريل: ٣٧٨

مطبعة السعادة ٢٨

المعية: ٣٧٠

مكتبة الأوقاف العامة ٢٠

مكتبة نعمان الألوسي: ٢٠

مكحول ٣٧٥

مكة المكرمة: ١٩، ٣١، ٤٢، ٧٢،

٢٤٢

وراء الرمل: ٣٧

حرف الياء

الياقوت: ٢٣٨

يسرى: ١٠٤

ليامة: ٣٧، ٧٤، ٧٥

اليمى: ٢٧، ٣١، ٣٧، ٣٩، ٤٠

٤١، ٤٣، ٧٢، ٧٦، ٨١، ٨٣

٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٨، ٩٥، ٩٦

٩٧، ١٢٩، ١٣٠، ٣٠٠، ٣٨٠

اليوسمية: ١٨٢، ١٨٣، ١٩٢، ٢٠٢

همدان: ٢٠٩

الهد: ١٥٨

الهدية: ٢٥٧

همسية: ٢٣٧

لهويرات: ١٩٩

هوير الباشه: ١٩٧

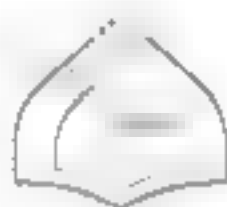
هوير معلى: ١٩٧

حرف الواو

وادي المياه: ٢٦٧

واقصة: ٣٧٠

الوجه: ٢٨٦



مكتبة جامعة القاهرة

٤- فهرس الكتب

٨٣ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٢٥٨	حرف الالف
أسباب العرب القدماء: ٣٠ ، ٥٨	الإبل للأصمعي: ٣٨٨
حرف الباء	الأخبار الطوال: ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١٠٠ ، ١٠٢
بلوغ الأرب: ٢٤ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١١٠	إسبيل الدليل في ذكر جيايد الحبر: ٣٨٣
أصوات اصناف وإشارتها ٢٨	الاستيعاب: ٢٧ ، ٢٨
أشياء ونسب ١١٠	أسماء خيل العرب ورسائلها: ٣٧٨
حرف القاء	اشتقاق الأسباب: ٢٦ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٦ ، ٩٨
تاج العروس: ٧٦ ، ٨٠ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٣١ ، ٣١٦ ، ٤١٧	الأعلاق النعيسة: ٤١٣
تاريخ ابن الأثير (الكامل): ٨٤ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨	الأغاني: ١٨ ، ٩١ ، ٩٤ ، ١٠٢ ، ١١٠
تاريخ ابن خلدون (المعبر): ١٨ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ١٣٢	أمالى القالي: ١١٠ ، ٤١٨
تاريخ أبي الفداء: ٨٨	أمثال الميداني: ١١٠
تاريخ بغداد للآلوسي: ٢٤	أنباء العمر في أثناء العمر: ١٨
تاريخ بغداد للخطيب: ٢٦	انتباه على قبائل الرواة: ٢٨ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٥٢
تاريخ دول العرب والإسلام: ٧٨ ، ١٠٦	أنساب الجواني: (المقدمة الفاصدية)
	أسباب السمعاني: ٢٦ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٨٠

التسيه والإشراف. ٧٤، ٧٥، ٨١.
١٠٤، ١٠٥

انثورة ٣٦، ٤٥، ٤٧، ١٢٢، ١٢٣

حرف الجيم

جامع أصول العلم وفصله. ٢٧

حريدة اللاد ٩٣

جمهرة أشعار العرب. ١١٠

لجمهرة في اللغة: ٢٦

جمهرة اللغات ٢١٦

الحوهر المكون في القاتل والظون.
٢٩

حرف الحاء

حاصر العالم الإسلامي: ٢١٩، ٢٢٠

حديث في الوزراء: ٢٠٨

حرف الخاء

خلاصة الكلام في تاريخ الجاهلية

والإسلام ٨٣، ٨٩، ١٠٤

جيل الأصمعي: ٣٨٣

حرف الدال

دائرة المعارف للبستاني ٢٣٢، ٣٢٢

الدور الكامنة في أعيان المائة الثامنة

١٨

دوحة الوزراء. ٢٩٦

ديوان الحماسة ٣٥٩

تاريخ سعة ورراء ٢٠٨، ٢١، ٢.
٢٥٤

تاريخ ابن سب ١٤٥

تاريخ سني ملوك الأرض: ١٠٥،
١٠٩

تاريخ الطبري: ٣٦، ٤٠، ٤١، ٤٢،

٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٧، ٨١، ٩٣،

٩٨، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٨،

١٠٩

تاريخ العراق بين احتلالين ١٨،

٣٢، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٤، ١٥٢،

١٨٨، ٢٠٨، ٢٢٩، ٢٣١،

٢٤٧، ٢٦٢، ٢٩٦، ٣٠٧،

٣١١، ٤٣١

تاريخ العرب قبل الإسلام: ٢٠، ٩٤،
١٠٩

تاريخ الكولات. ٣١١

تاريخ لظمي. ١٥٣، ١٥٥

تاريخ المماليك: ٢٠٨، ٣١٠

تاريخ نجد ٢٣

تاريخ اليعقوبي: ٤١، ٧٣، ٧٤، ٧٦،

٧٨، ٨٩، ٩١، ٩٢، ٩٤، ١٠٤،

١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩،

تحفة الأعيان بسيرة أهل عمان. ١٠٣

تعريب رحلة عبد الله المشي. ٣٢

تعريفات على نظام دعاوي المشاتر.

٤٣٢

التمهيد ٢٨

حرف الراء

رحلة ابن بطوطة ١٧

رحلة فارسية: ٣١

حرف السين

سائت الذهب: ١٩، ٢١، ٢٣، ٨٩،

١٢٩

سمط اللآلي: ٣٤٣

سياحت زوردي: ١٥٨

سيرة ابن هشام ٤٢، ٨١، ١٠٢

حرف الشين

شمس العلوم ودواء كلام العرب من

الكلوم: ٢٧، ٢٧، ٨١، ٨٢،

٨٤، ٨٧، ٨٩

حرف الصاد

لصارم الحديد في علق صاحب

سلاسل الحديد: ١٩

صح الأعشى ٢٢، ٢٣

صحيح البخاري ١٦١

حرف الضاد

صوء لصح لمر ٢٢

الصوء، اللامع ٢٤

صياء العلوم في مختصر شمس العلوم

٢٧

حرف الطاء

صفات ابن سعد ٧٢، ٨٣، ٨٧

حرف العين

العبر: (تاريخ ابن خلدون)

عشائر الألويسي: ٢٣

عشائر سورية: ١٤٩، ١٥٥، ١٦٤

عشائر العرب (الدرر المفاهر في أخبار

العرب الأواخر): ٣٠، ١٣٠،

١٤٤، ١٦٥، ١٧٩، ١٨٨،

٢٠٨، ٢٢٢، ٢٣٣، ٢٤٢،

٢٤٦، ٢٤٧، ٢٦٧، ٢٦٨،

٢٧٠، ٢٧١، ٢٨٠، ٢٨١،

٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٣٠٥

عشائر العروبي: ٢٣

العقد العريد ١٦، ١٨، ٨٠، ٨٧،

١١٠، ١٢٤

عنوان المجد في تاريخ نجد: ١٤٠،

١٤٨، ٢٢٠، ٢٩٦، ٣٠٤،

٣١٣، ٣٠٧

عنوان المجد في تاريخ بغداد والبصرة

ونجد: ٢٠، ١٤٨، ١٨٧، ٢١٩،

٢٦٢، ٢٩٦، ٣٠٩، ٣١٠

حرف الغين

غاية المراد في الحيل الجياد: ٢٦٠

حرف الفاء

فتوح البلدان، ٨٣، ٩٢، ٩٣، ٩٤
مصائل الحبل ٣٨٣

حرف القاف

انقائيل العراقية ٢٣
قائل العرب في مصر: ٢٧، ٨٨
القرآن الكريم: ٣٤، ٤٦، ٥٦، ٦٢،
١٦١، ٤٠٣، ٤١٤، ٤١٨،
٤٤٣، ٤١٩
لفصد والامم في استعريف بأصو
أسباب العرب والعجم: ٢٧،
٧٤، ٢٨

حرف اللام

قصيده الناشي ٤٣
قلب جريدة العرب ١٣٣، ١٣٤

حرف الميم

١٨٤، ١٨٦، ١٨٧، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٠، ٣١٤
٣٢٠، ٣٣٠، ٣٣١
قوبم الفرح بعد الشدة ٢٠٨

حرف الكاف

الكامل: (تاريخ ابن الأثير)
كتاب ابن سعود: ١٦
كتاب أبي عبد الله أحمد بن محمد
العدوي ٢٢
كتاب الربير بن نكار: ٢٢
كتاب عبد الملك بن حبيب الأندلسي
٢٨

كتاب علي بن عبد العزيز الجرحاني
٢٨

كتاب محمد بن إسحق ٢٨
كتاب محمد بن عبيدة بن سليمان ٢٨

كتاب محمد بن حبيب: ٢٨
كتاب مصعب بن عبد الله الراسبي
٢٨

كتاب أبي عبيدة معمر بن المثنى: ٢٨
كتاب هشام الكني ٢٨
كشف الطون ٢٢، ٢٧، ٢٩
كبر النعوي ٣٨٨

نقطة العرب (مجلة عراقية) ٢٣، ١٤٤

شعر الواحد في تاريخ نجد ٢٩٦
مجموعة عمر رمضان ١٤٨

مختصر تاريخ عثمان بن سدة ١٥٤
مختصر الجوهر المكنون ٣٠

مروج الذهب: ٤٣
المسك الأدهر ٢٠

المشرق (مجلة سورية): ٣٢٢
مطلع سعود ١٣٣، ١٣٩، ١٤٠،

١٤٤، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩،
١٥٠، ١٥٢، ٢٠٨، ٣٠٥

معجم المطبوعات ٩٤
المفصل في تاريخ العراق ١٥٣

المقتطف (مجلة مصرية) ٣٢٢

المقدمة العاضلية (أسباب الجوامي)

٨٠، ٨٨، ٢٦٠

الملاحن. ١١٠

ملحق تاريخ العراق: ١٠١

مذهب الأغاني: ١١٠

حرف الذون

بنة من تاريخ عرب العراق: ٢٤

نسب الحيل في الحاهلية والإسلام

٣٧٨

نسب عدنان وقحطان: ٢٩، ٨٩

السفحة المملوكية في أحوال الأمة
لعربية. ٥٦

نهاية الأرب في أسباب العرب: ١٩،

٢٠، ٢١، ٢٢، ٨٣، ٢٦٠،

٣٠٤، ٣١٦

نهاية الأرب في فنون الأدب. ٣٠،

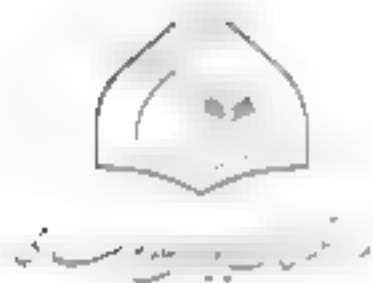
١٠٣

حرف الهاء

لهلال (مجلة مصرية): ٣٠



مكتبة جامعة بغداد



٥ - فهرس الألفاظ

حرف الألف

آل ١٢٤ ، ١٢٥

أبو حك ٣٧٥

أبو الحلا ٣١٤

أحمرات (أيمرات) ٢٣٥

أحوة بنته (بحوة) ٢٧٠

أريجي (أريقي) ١٣٦

الأمسح ١٦١

أهكي: ٢٤٧

أهل الحسية: ٢٠٨

حرف الباء

باروده (بدقية) ٣٢٤

باش (بحوة) ٢٣٩ ، ٢٤٠

باشبوع ١٥٥

باشق ٣٧٥

بختري ٣٧٢

بليلة، بدايد ٥٩

براظم ٣٥٣

برش ٣٣٥

مسعد (بحوة) ٢٥٢

بشتوة: ١٦٠

لشعة: ٤٢٢

للمعة ٤٢٢

بلوسي: ٣٤٧

بلهة قديعي (نخوة) ١٨٢

البلهي ٣٧٢

بالشعحي ٣٨٩

ببيت وصيحد ٣٨٩

بي ١٢٤ ، ١٢٥

بيرك (بيرق) ٣٦٩ ، ٣٦٨ ، ٣٤٦

حرف التاء

تخخير ٣٨٢

تخخير ٣٨٣

اتصير (عقر)

تماحت ٣٢٢ ، ٣٤٦

تكة ٣٢٤

تدوح ٣٦١

تو ٣٣٥

تبية ٣٩٠

حرف الجيم

جليب الدو ٣٧٥

الجمع - ٣٦٧، ٣٦٨

الجماعة ٤١٥

الخصوي ٣٥٤

الجيودي الجواده ٣٩٠

حين ٣٨٣

حرف الحاء

الحارك ٣٨٢

حاح ٣٥٥

حاشي: ٣٥١، ٣٥٢

حائب ٣٨٦

حتن ٤٢١

حداحه، حدايح ٣٩٣

حدّ ٣٤٧

حدية ٣٦٩، ٣٧٠

حرد حريري (نحوه) ٢٤٤

الحشم: ٣٨١، ٤٠٠، ٤٠٨، ٤١١، ٤١٧

٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٤، ٤٢٣، ٤٢١

حنّا (نحر) ٣٩٩

حوار، حيران ٣٣٢، ٣٩٥

حيل: ٤٠٥

حرف الخاء

حام: ٣٩٩

الحزيرة، الحزير ٣٦٩

لحشر: ٣٦٨، ٣٦٩

حوار، حواوير ٣٨٩، ٣٩١

حرف الدال

الداب: ٣٣٤

دحاح، دحاحه ٣٥٢، ٣٥٣

لدحه ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤

دحيل، دحالة ٣٩٤، ٤٠٠، ٤١٩، ٤٢٠

دشر ٣٣٥

دعشير ٣٣٢

الدعث ٣٣٤

د ١٥٨

دمدوم ٤١٣

درسون ١٠٦

ديره ٣٣٢

حرف الراء

رحه ١٤١

رره ٤٢٣

رره ٣٥٥

ررح ٣٤٧

حرف الزاي

ريدي ٣٧١

ريحي ٣٨٩

رمس ٣٣٣

لزمانيج - ٣٣٥ ، ٣٧٥

الزنيه : ٣٨١

زور : ٣٩١

الزول . ٣٥٧

حرف السين

ساس : ٣٨١

سامري : ٣٥٤

ستر سلمي (سخوة) ٢٠٨

سرة : ١٧٩ ، ٣٦٨

سقماني ١٣٠

سوقية - ٣٧٥

سماعيس (سخوة) ١٣٠ ، ١٦٩

حرف الطاء

٢١٦ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤

طرش ٣٣٣

طشه ٣٢١

طلاعه ٣٦٩

سياق : ٣٤٠

سيالة : ٣٨١

حرف الشين

شادوب، شواديب : ٣٩١

شاهد : ٣٩٢

شبهه : ٣٧٨

شراي حل : ٣٩٤

شرقة : ٣٧٠

شركة العدالة : ٣٩٣

شهبة، شهاب : ٣٤٠

شهيرة : ٣٣٤

شف ٣٣٣ ، ٣٤٧

شك شاك . ٤٠٣

شيج : ٤٠٣

حرف الصاد

صه . ٣٢١

صريفه : ٥٣

صليه : ٣٢١

صيني (سخوة) ٢٣٣ ، ٢٣٧

صحي صحي (سخوة) ٢١٢

حرف الضاد

صا : ٢٠٨

حرف الظاء

حرف العين

عارض ٣٤٨

عاري ٣٣٤ ، ٣٧٢

عه ٤١٨

عداله : ٣٨٦

عذوبة، عذارية . ٣٩١ ، ٣٩٩

العز . ٣٧٢

المراصه : ٣٥٤ ، ٣٥٥

عرفه سيعي (سخوة) : ٣٦٦

عربي ١٦٧

حرف القاف

انقارص، (الكارص) الجرس: ٣٨٩
قسمة الرضمة: ٢١٢
لقصوة: ٤٢٢، ٤٢٣
لقلاعه (انكلاعه): ٣٦٩

حرف الكاف

كردوس، كراديس: ١٠٦
كص: ٣٨٢
كس: ٣٦٦

حرف اللام

اللي (الذي): ٣٣٢، ٣٤٧، ٤٠٥
ليا (لو): ٣٧١، ٣٤٧
لنا (لى ان): ٣٤٨

حرف الميم

مجفوت: ٣٩٤
محلول، محاليل: ٣٣٢، ٣٩٢، ٣٩٤
مصرب: ٣٤٣
المعادة (المباط): ٣٥٥
المعانيير: ٣٩١
لمكلمات: ٢٨٨
لمكيار: ٣٢٤
ملومه: ٣٦٤
صاح: ٣٩٦
لمدعير: ٣٣٢، ٣٧٢

عصلاء، عصلة: ٣٩١

لعصمه: ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦

عظيم صاح: ٣٥٥

العقر (تعقير، تطير): ٥٧، ٥١٧، ٤٢٤، ٤١٨

المكله: ٣٧٠

المماريه: ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦

الموايد: ٣٦٩

الميادة: ٣٦٥

عيال: ٢٠١

حرف الغين

عتر: ٣٤٠

عرو: ٣٤٧

عريوي (بحوة): ٢٤٢

عشي العراك (اريجي): ٣٦٤

عوارات: ٣٦٤

عوش: ٣٣٣

حرف الفاء

فال: ٣٦٩

فرد: ١٦٣

فرس كل: ٤١٤

فره: ٣٨٢

فلح: ٤٠٥

فجاب: ١٥٨

فده: ٥٥، ٥٩

فود: ٢٤٨

هروال (هرونة) . ٣٣٤

معا ٤١٢ ، ٤١٣

مبيد ٣٣٢ ، ٣٤٦

مودج ٣٦٤ ، ٣٦٦

موسه . ٦٣ ، ٦٥ ، ٢٤٠

حرف الواو

ودي (دية) . ٤١٢ ، ٤٢٣

ور ٣٨٢

وسكه (وشقه) ٦٠ ، ٦٢ ، ٣٨٦ ،

٤٠١ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤

وسم ٣٩٣

حرف الياء

ي (عبد) ٣٤٨ ، ٣٩٠

٢٣٤

مسف ١٤٥ ، ١٥٩

المسوخ : ٣٦٧ ، ٣٦٨

المنهي . ٣١٢ ، ٣٦٨ ، ٤٠٨

ميرالاي ١٥٥

حرف النون

سيوه ٣٤٩

نحوه ٣٩٩ ، ٤٠٠

الدواي ٣٧٢

السف ٤٢١ ، ٤٢٢

لطل (نذر) ٤١١ ، ٤١٥

الميار : ٣٣٢ ، ٣٤٦

نوار ٣١٢

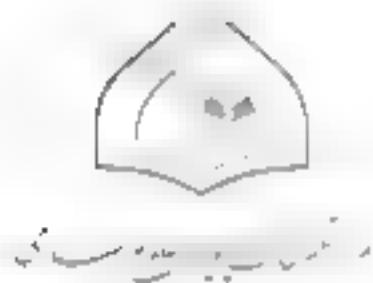
الشهوة : ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٤١١

٤١٧ ، ٤٢٤

حرف الهاء

الهيه ١٥٥

هته (صوله) ١٥٧



٦ - فهرس المحتويات

٥	عالم البادية (قصيدة للشاعر أحمد شوقي)
٩	المقدمة
١٥	المراجع التاريخية
	العرب وقبائلهم
٣٣	١ - أصل العرب
٣٦	٢ - العرب البائدة
٣٩	٣ - العرب المتعربة (العرب القحطانية)
٤٢	٤ - العرب المستعربة (العرب العدنانية)
٤٤	٥ - اختلاط العدنانية والقحطانية
٤٥	٦ - انتشار العربان في الاطراف
٤٧	٧ - ترتيب الانساب
٤٩	٨ - تمحيص وخلاصة
٥١	٩ - القبائل وفروعها
٥١	١ - القبائل
٥٣	٢ - البيت (الأسرة)
٥٥	٣ - كيف تكونت الأسرة
٥٩	٤ - المخد

٦١	٥ - العشيرة
٦٤	٦ - القبيلة
٦٥	٧ - الامارة
٦٨	١٠ - عرب العراق
٧١	١١ - قبائل العراق إلى أيام الفتح الإسلامي
٧٣	١ - قبيلة اياد
٨٠	٢ - قبيلة أنمار
٨٢	٣ - قبائل قصاعة
٨٥	٤ - قبيلة طيء
٩١	٥ - قبيلة تميم
٩١	٦ - قبائل بكر بن وائل
٩٣	٧ - قبيلة تلب
٩٤	٨ - قبيلة ربيعة
٩٥	٩ - قبيلة المعر
٩٥	١٠ - قبيلة مدح
٩٦	١١ - القبائل التوحية
١٠١	١٢ - امارات العرب
١٠١	١ - امارة الحضر
١٠٣	٢ - امارة الأردن
١٠٤	٣ - امارة لحم الأولى
١٠٥	٤ - امارة أوس بن قلام
١٠٦	٥ - امارة لحم الثانية
١٠٦	٦ - امارة كتلة
١٠٧	٧ - امارة لحم الثالثة
١٠٧	٨ - امارة أبي يعمر اللخمي

- ١٠٨ ٩ - امارة لحم الرابعة
١٠٨ ١٠ - امارة طيء
١٠٨ ١١ - امارة ازادة
١٠٩ ١٢ - امارة لحم الخامسة
١١٠ ١٣ - الآداب العربية في القبائل العراقية
١١٢ ١٤ - أحوال القبائل وأوضاعها الأخرى
١١٤ ١٥ - آخر القول في العشائر وإماراتهم

عشائر العرق الحاضرة

- ١١٩ ١ - القبائل الإسلامية
١١٩ ١ - العشائر العراقية
١٢٠ ٢ - تأثير الإسلام على العشائر العراقية
١٢١ ٣ - مصير العشائر القديمة و لإسلامية
١٢٢ ٤ - القربى في العشائر الحاضرة
١٢٤ ٥ - ان وبي
١٢٤ ٦ - البدو وأهل الريف
١٢٦ ٧ - العودة إلى الحياة العشائرية
١٢٦ ٨ - الجمع والتقسيم
١٢٨ ٢ - القبائل البدوية ومن يمت إليها
١٢٩ ٣ - قبائل شمر
١٢٩ ١ - أصل شمر
١٣٢ ٢ - بيت الرياسة (الحربا - آل محمد)
١٣٣ ٣ - عمود نسهم
١٥٠ وقعت مع العجم
١٦٢ ٤ - الرياسة الحاضرة في شمر

١٦٥	٥ - فروع آل محمد الأخرى
١٦٧	٦ - خلاصة القول في آل محمد
١٦٩	٤ - تقسيمات قبائل شمر وتفرعاتها
١٦٩	١ - اصول قبائل شمر
١٧١	٢ - مجموعات من القبائل الشمرية
١٧٥	٥ - قبائل شمر الطائية
١٧٥	١ - القبائل الطائية والقبائل القحطانية
١٧٦	٢ - القبائل الطائية
١٧٦	١ - قبيلة الخرصه
١٨٠	٢ - قبيلة سنجارة
١٨٧	٣ - قبيلة زوع
٢٠٤	زوع والزراعة
٢٠٥	٤ قبائل الصانع
٢٠٨	١ قبيلة الأسلم
٢١٢	٢ - قبيلة الصبحي
٢١٦	٦ - قبائل شمر القحطانية او السنوسية
٢١٧	٧ قبيلة صده
٢١٧	١ - اليحيا
٢١٨	٢ - الدعيرات
٢١٩	١ - الجعفر
٢١٩	إمارة آل علي
٢١٩	إمارة الرشيد
٢٢٧	عوارف صده
٢٢٧	حالة عبدة اليوم
٢٢٨	أوصاف شمر

خلاصة تاريخية في قبائل شمر

٢٣٢	٧ - شمر طوقه
٢٣٣	١ - الصلة
٢٤٢	٢ - الغرير
٢٥٠	نظرة في شمر طوقه
٢٥١	عوارف شمر طوقه
٢٥٢	٨ - المسعود
٢٥٤	٩ - قبيلة الغرير
٢٥٨	١٠ - قبائل عنزة
٢٦٦	١ - قبائل بشر
٢٦٦	١ - ضنا عيد
٢٦٦	١ - السبعة: (الاسبعة)
٢٦٨	٢ - الفدعان
٢٧٠	٢ - العمارات
٢٧٠	١ - الجبل
٢٧٦	٢ - الدهامشة
٢٨٠	٢ - قبائل مسلم
٢٨٠	١ - الرولة
٢٨٤	٢ - المحلف: (من ضنا مسلم)
٢٨٦	٣ - قبيلة الوهب
٢٨٧	١ - المنابهة
٢٨٧	٢ - ولد علي
٢٨٨	٣ - الأيدة
٢٩٥	١١ - آل سعود

٢٩٩	أوضاع الجزيرة العربية عند قيام المملكة
٣٠٠	معركة الرياض ٥/١٠/١٣١٩ هـ
٣٠١	معركة الدلم ربيع الأول ١٣٢٠ هـ
٣٠١	معركة البكيرية .. ربيع الثاني ١٣٢٢ هـ
٣٠٢	معركة الشنافة ١٨/رجب/١٣٢٢ هـ
٣٠٢	معركة روضة مهنا محرم ١٣٢٤ هـ
٣٠٢	معركة جراب ٨ ربيع الأول سنة ١٣٣٣ هـ
٣٠٢	معركة السبلة
٣٠٣	استرداد الاحساء
٣٠٣	معركة تربة
٣٠٣	معركة حرجلا
٣٠٣	معركة كنزان
٣٠٤	١٢ - قبيلة الضفير
٣١٥	١٣ - قبيلة حرب
٣٢١	١٤ - قبيلة صليب أو الصلبة كتيبته
٣٣٢	وممن اشتهر من نسايتهم
٣٣٦	١٥ - استعراض
٣٣٧	١٦ - عرف البدو
٣٣٧	١ - الزواج - النسب
٣٣٧	١ - الحالة العامة
٣٣٩	٢ - الزواج - النسب
٣٤٠	٣ - بنت رغيلان - ام شهلية
٣٤٤	٤ - اختيار النسب - الحب
٣٤٥	٥ - بنت الذلول ذلول
٣٤٦	٦ - المهر - الحداد

٣٤٦	٧ - جمال البادية
٣٥١	٢ - الأفراح والأعياد
٣٥١	١ - اللدحة
٣٥٤	٢ - العراضة
٣٥٥	٣ - ألعاب واحتفالات أخرى
٣٥٦	٣ - الغزو
٣٥٨	الصلح والحرب
٣٦٠	وقائع الغزو المشهورة
٣٦٧	الغنائم
٣٧١	ما قيل في غزاة البدو
٣٧٤	٤ - الصيد والقتل
٣٧٦	٥ - أموال البدو
٣٧٦	١ - الخيل
٣٧٧	٢ - أنسابها : (أرسانها)
٣٧٩	ومن أشهر أرسان الخيل
٣٨١	٣ - شياتها وأرسانها
٣٨٣	٤ - التجفيل - التجيش : (السباق)
٣٨٥	٥ - أسماء الخيل
٣٨٥	٦ - سرقة الخيول
٣٨٦	٧ - شركة الخيل - يوعاتها
٣٨٨	٢ - الإبل
٣٨٩	أنواع الإبل
٣٩٠	ألوان الإبل
٣٩٦	٦ - الثيم والأخلاق
٣٩٩	١ - النخوة

٤٠١	٢ - الدخيل، الدخالة
٤٠٠	٣ - الوداعة
٤٠٢	٧ - العقائد والمبادئ عند البدو
٤٠٥	٨ - الخصومات - الدعاوي
٤٠٥	١ - العرف القبائلي
٤٠٦	٢ - العارفة والعارف
٤٠٧	٣ - محادثة مع عارفة
٤٠٨	٤ - المنهى: (محكمة تمييز البدو)
٤٠٩	٥ - امرأتان تنازعان ابناً
٤٢٧	٩ - نظام دعاوي العشائر
٤٣٤	١٠ - آخر القول في الموائد
٤٣٦	١١ - إصلاح العشائر البدوية
٤٤٠	١٢ - تعليم البدو
٤٤٥	١٣ - الإحصاء للبدو
٤٤٥	كلمة ختام



مركز بحوث ودراسات إسلامية

الفهارس العامة

٤٤٩	١ - فهرس الأعلام
٤٦١	٢ - فهرس الشعوب والقبائل والملل
٤٩١	٣ - فهرس الأماكن والمدن
٤٩٩	٤ - فهرس الكتب
٥٠٥	٥ - فهرس الألفاظ
٥١١	٦ - فهرس المحتويات